

البوسنة والهرسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البوسنة والهرسك
البوسنة والهرسك ١٩٩٢
(٢)

المجلد (٢)
البوسنة والهرسك
مايو ١٩٩٢

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- * استمرار المذابح ضد المسلمين فى البوسنة
الوفد #٩٢/٠٥/٠١ ٣٥٤
- * الكلمات الخرساء .. ز مذابح المسلمين فى يوغوسلافيا
الوفد #٩٢/٠٥/٠٢ ٣٥٥
- * اجيش اليوغوسلافى يعتقل رئيس جمهورية البوسنة
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٢ ٣٥٦
- * تتجدد القتال العنيف فى البوسنة و الهرسك
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٢ ٣٥٧
- * الجيش اليوجوسلافى يعتقل رئيس البوسنة و الهرسك فى احدى الثكنات العسكرية
الا هرام المسائى #٩٢/٠٥/٠٢ ٣٥٨
- * دول المجموعة الا وروبية تطالب بانسحاب الجيش
الوفد #٩٢/٠٥/٠٢ ٣٦٠
- * وليلى " الصرب " متى غده ؟
الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/٠٤ ٣٦١
- * الجيش اليوجوسلافى يطلق سراح رئيس البوسنة
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٤ ٣٦٢
- * اعادة تشكيل يوغسلافيا بالا قتصاد .. و القوة العسكرية
الكفاح العربى #٩٢/٠٥/٠٤ ٣٦٣
- * الجيش اليوغسلافى يشنهجوم شاملا على سراييفو
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٦٥
- * الا زهر يعرب عن اسفه لتراخى الا مم المتحدة فى حماية مسلمى يوجوسلافيا
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٦٦
- * بكاء رجل
احمد بهجت
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٦٧
- * تصاعد محنة المسلمين فى البوسنة و الهرسك
الوفد #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٦٨
- * انقاذ تجربة البوسنة و الهرسك
الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٦٩
- * الهجوم على قافلة الجيش الا تحادى ينسف وقف النار فى البوسنة
الحياء #٩٢/٠٥/٠٥ ٣٧٠
- * الذى يحدث فى يوغسلافيا لا يخدم ايه قضية
الا اخبار
محمود عبد المنعم مراد #٩٢/٠٥/٠٦ ٣٧٢
- * حرب شاملى فى سراييفو
الا اخبار #٩٢/٠٥/٠٦ ٣٧٣
- * عدد القتلى كبير .. و الدمار هائل
الجمهورية #٩٢/٠٥/٠٦ ٣٧٤

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- * جذور التعصب الدينى الصربى الذى يتجسد فى حمامات الدم
محمد عصفور
٣٧٦ #٩٢/٠٥/٠٦
- * الا زهر يندد بتراخى الا مم المتحدة
حمدى البصير
٣٧٧ #٩٢/٠٥/٠٦
- * طريق التفكك و الا انفجار
احمد سيد حسن
٣٧٨ #٩٢/٠٥/٠٦
- * فقرات من برنامج حزب العمل الديمقراطى
٣٧٩ #٩٢/٠٥/٠٦
- * الغرب اخذ من حضارة الا سلام و لا ضير الا اخذ منه الا ن
اسعد طه
٣٨٠ #٩٢/٠٥/٠٦
- * سفاح من يوجوسلافيا
سلامة احمد سلامة
٣٨٢ #٩٢/٠٥/٠٧
- * انهيار اتفاق وقف القتال فى البوسنة و الهرسك
٣٨٣ #٩٢/٠٥/٠٧
- * دور الا زهر
احمد بهجت
٣٨٤ #٩٢/٠٥/٠٧
- * البوسنة و الهرسك دولة كامله الهويه منذ القرن الثانى عشر
٣٨٥ #٩٢/٠٥/٠٧
- * دعوة العالم الا سلامى و المنظمات العالميه لحمايه مسلمى البوسنة و الهرسك
٣٨٦ #٩٢/٠٥/٠٧
- * ابوسنة تطالب بتدخل عسكرى اوروبى لوقف القتال
٣٨٧ #٩٢/٠٥/٠٧
- * موقف غريب .. يقابله جمود اكثر غرابه
٣٨٨ #٩٢/٠٥/٠٨
- * دور لاسرة الدولية
٣٨٩ #٩٢/٠٥/٠٨
- * واشنطن تشجب اعتداء ت الصرب فى يوجوسلافيا
٣٩٠ #٩٢/٠٥/٠٨
- * دماء على رضاعه اللبن
فرج اسماعيل
٣٩١ #٩٢/٠٥/٠٨
- * استمرار المعارك العنيفه
٣٩٢ #٩٢/٠٥/٠٨
- * المستشار النمساوى يدعو لفرض عقوبات صارمة على الصرب
٣٩٣ #٩٢/٠٥/٠٩
- * استقالة وزير الدفاع اليوجوسلافى و احالة ٣٨ ضابطا للتقاعد
٣٩٤ #٩٢/٠٥/٠٩

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

٣٩٥	#٩٢/٠٥/٠٩	*تطورات خطيرة فى البوسنة و الهرسك الوفد
٣٩٦	#٩٢/٠٥/٠٩	*صربيا تنهيا لنقل الحرب الى كوسوفو الشرق الا وسط
٣٩٧	#٩٢/٠٥/٠٩	*من باوندونغ الى بالي سمير عطا الله الشرق الا وسط
٣٩٨	#٩٢/٠٥/٠٩	*البلقنة الجديدة سليمان الفرزلى اللطائف المصورة
٤٠٣	#٩٢/٠٥/١٠	*يوجوسلافيا تسحب قواتها من البوسنة بعد اقاله قيادات الجيش الا هرام
٤٠٤	#٩٢/٠٥/١٠	*جمهورية الصرب تناور لا حتواء الضغوط الدولية لوقف الحرب الحياة
٤٠٥	#٩٢/٠٥/١١	*فعاليه اكبر فى مواجهة الصرب الا هرام
٤٠٦	#٩٢/٠٥/١١	*سراييفو تحترق الا هرام
٤٠٧	#٩٢/٠٥/١١	*القوات الصربية تحاول السيطرة على سراييفو فى اعنف استباكات بالبوسنة و الهرسك الا هرام
٤٠٨	#٩٢/٠٥/١١	*عاصمه البوسنة مهددة بالمجاعة المساء
٤٠٩	#٩٢/٠٥/١١	*استمرار القتال على رغم تهديدات مؤتمر الا من و التعاون جميل روفائيل الحياة
٤١٠	#٩٢/٠٥/١٢	*حقائق الا وضاع فى البوسنة الا هرام
٤١١	#٩٢/٠٥/١٢	*مدينه بلا اطفال احمد بهجت الا هرام
٤١٢	#٩٢/٠٥/١٢	*البوسنة و الا زدواجيه عرفان نظام الدين الحياة
٤١٤	#٩٢/٠٥/١٢	*المؤتمر الا سلامى يناشد مجلس الا من وقف المجزرة فى البوسنة - الهرسك الحياة
٤١٥	#٩٢/٠٥/١٢	*توقع عقوبات اوروبيه ضد يوغسلافيا الجديدة العالم اليوم
٤١٦	#٩٢/٠٥/١٢	*قتال شرس فى البوسنة و الهرسك و جهود دولية للضغط على الصرب الا هرام
٤١٧	#٩٢/٠٥/١٢	*قوات الصرب تواصل قصف القرى المسلمه بالبوسنة الا هرام

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *المجموعة الا وروبيه تسحب سفراءها من بلجراد
الا هرام المسائى
٤١٨ #٩٢/٠٥/١٢
- *مشاروات عربيه لدعوة مجلس الا من للانعقاد
الا هرام
٤١٩ #٩٢/٠٥/١٢
- *خلافات بين روسيا و مؤتمر الا من الا وروبي حول تعليق عضوية الصرب
الا هرام
٤٢٠ #٩٢/٠٥/١٢
- *ليس هذا نظاما دوليا جديدا
محمود عبد المنعم مراد
الا خبار
٤١١ #٩٢/٠٥/١٢
- *مدنه فى يوغسلافيا مده ٥ ايام
المساء
٤٢٢ #٩٢/٠٥/١٢
- *مصرع ١٣ مسلما فى قتال عنيف حول بلده " كاليسيا " بالبوسنة و الهرسك
الوفد
٤٢٣ #٩٢/٠٥/١٢
- *مسلمو البوسنة و الهرسك و التضامن الذى كان
النيل
٤٢٤ #٩٢/٠٥/١٣
- *العلماء يستنكرون تخاذل الدول الا سلامية و المجتمع الدولى
النيل
٤٢٥ #٩٢/٠٥/١٣
- *البوسنة و الهرسك : الصرب يستعدون للهجوم الشامل على سراييفو
الا هالى
٤٢٦ #٩٢/٠٥/١٣
- *القوات الصربية تعترف بمجازرها ضد المسلمين
صوت الكويت
٤٢٧ #٩٢/٠٥/١٣
- *و لماذا حرب الا بادة ضد المسلمين ؟
استراتيجيا
٤٢٨ #٩٢/٠٥/١٣
- *سراييفو .. تتطلب السلام
الا هرام
٤٣٠ #٩٢/٠٥/١٤
- *يواجه المسلمون فى البوسنة و الهرسك مصاعب كثيرة
الا خبار
٤٣٢ #٩٢/٠٥/١٤
- *جيش صربيا يستخدم نفطا ايرانيا و ليبيا لتدمير بلادنا
الشرق الا وسط
٤٣٣ #٩٢/٠٥/١٤
- *انهيار الهدنه و تصاعد القتال الضارى فى البوسنة
الا هرام
٤٣٤ #٩٢/٠٥/١٥
- *المذبحة المنسيه
خالد القشطينى
الشرق الا وسط
٤٣٥ #٩٢/٠٥/١٥
- *مأساة مسلمى البوسنة و الهرسك
الرياضى
٤٣٦ #٩٢/٠٥/١٥
- *مستول بندوقه الشباب الا سلامى يروى مشاهداته فى سراييفو
الرياضى
٤٣٩ #٩٢/٠٥/١٥

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *قراءة فى التاريخ الدموى
٤٤١ #٩٢/٠٥/١٥ المسلمون
- *انها حرب صليبيه
٤٤٣ #٩٢/٠٥/١٥ المسلمون
- *سراييفو .. دماء و خطف و اغتصاب
٤٤٥ #٩٢/٠٥/١٥ المسلمون
- *نساء حوامل و اطفال و عجايز يهربون سيرا على الاقدام
٤٤٦ #٩٢/٠٥/١٥ المسلمون
- *مجلس الا من يستعد لا صدار قرار حول ازمة البوسنة و الهرسك
٤٥٢ #٩٢/٠٥/١٦ الا هرام
- *مدينه سراييفو عاصمه البوسنة و الهرسك التى يحاصرها الصرب من فوق التلال
٤٥٣ #٩٢/٠٥/١٦ كمال عبد الرازق اخبار اليوم
- *المسلمون فى البوسنة .. و بركان البلقان الفاتر
٤٥٤ #٩٢/٠٥/١٦ ماجدى البسيونى الجمهورية
- *منظمة المؤتمر الا سلامى تشن هجوما عنيفا على غالى
٤٥٧ #٩٢/٠٥/١٦ الوفد
- *نحو مقاطعه شامله
٤٥٨ #٩٢/٠٥/١٦ الشرق الا وسط
- *المجموعة الا سلامية ترفض استسلام غالى تجاه البوسنة
٤٥٩ #٩٢/٠٥/١٦ صوت الكويت
- *معارك الشوارع مستمرة فى البوسنة و قوات الا طفاء تعجز عن اخمد الحرائق
٤٦١ #٩٢/٠٥/١٧ الا هرام
- *مجزرة المسلمين فى البوسنة و الهرسك
٤٦٢ #٩٢/٠٥/١٧ جمال بدوى الوفد
- *انسحاب مزيد من قوات حفظ السلام من سراييفو
٤٦٤ #٩٢/٠٥/١٧ الشرق الا وسط
- *حذر غالى
٤٦٦ #٩٢/٠٥/١٧ جوزيف سماحة الحياة
- *سراييفو تطلب تدخلا على طريقة عاصفة الصحراء لا نقاذها من القتال المجنون
٤٦٧ #٩٢/٠٥/١٨ الا هرام
- *رابطة الا سلام
٤٦٨ #٩٢/٠٥/١٨ الشرق الا وسط
- *المذبحة القادمة فى كوسوفا
٤٦٩ #٩٢/٠٥/١٨ الشرق الا وسط فهمى عمر
- *استمرار المعارك فى البوسنة و الهرسك
٤٧٣ #٩٢/٠٥/١٨ جميل روفائيل الحياة

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *شوارع سراييفو تمتلئ بالجرحى
٤٧٤ #٩٢/٠٥/١٨ صوت الكويت
- *سراييفو تتحول الى كتلة من النيران
٤٧٦ #٩٢/٠٥/١٨ العالم اليوم
- *منظمة المؤتمر الاسلامى ترحب بقرار مجلس الا من بشأن البوسنة
٤٧٧ #٩٢/٠٥/١٨ الرياضى
- *انفجارات واشتباكات جديدة فى سراييفو
٤٧٨ #٩٢/٠٥/١٩ الا هرام
- *دماء فى سراييفو
٤٧٩ #٩٢/٠٥/١٩ الا خبار سليمان قناوى
- *اتفاق جديد لوقف اطلاق النار فى سراييفو
٤٨٢ #٩٢/٠٥/١٩ الا خبار
- *مأساة العصر فى سراييفو
٤٨٣ #٩٢/٠٥/١٩ الوفد
- *١٥% للاغلبية المسلمة و ٦٥% للاقلية الصربية و ٢٠% للكاثوليك
٤٨٤ #٩٢/٠٥/١٩ محمد جمال عرفة الشعب
- *البوسنة والهرسك .. مأساة بكل المقاييس
٤٨٦ #٩٢/٠٥/١٩ مصطفى مشهور الشعب
- *وا إسلاماء .. وامعتصماه
٤٨٨ #٩٢/٠٥/١٩ الشعب
- *ليس الا
٤٩٠ #٩٢/٠٥/١٩ محمود السعدنى صوت الكويت
- *ذاكرة الشعوب
٤٩١ #٩٢/٠٥/٢٠ احمد بهجت الا هرام
- *استمرار القتال فى سراييفو رغم الهدنة الا خيرة
٤٩٢ #٩٢/٠٥/٢٠ الا هرام
- *محاولات صربية لطمس الوجود الاسلامى فى البلقان
٤٩٣ #٩٢/٠٥/٢٠ الا هرام المساشى
- *متى يتحرك الضمير العالمى لوقف المذبحة
٤٩٤ #٩٢/٠٥/٢٠ الا خبار
- *الشاهد يهرب
٤٩٥ #٩٢/٠٥/٢٠ سمير عطا الله الشرق الا وسط
- *دماء على الثوب الا وروى
٤٩٧ #٩٢/٠٥/٢٠ صوت الكويت زكريا عبدالجواد
- *جمهورية البوسنة تدعو الامم المتحدة لا نقاذا من المذابح وارهاب الصرب
٤٩٨ #٩٢/٠٥/٢١ حمدى فؤاد الا هرام

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *من يوقف نزييف الدم فى البوسنة والهرسك
اسماعيل ابراهيم
٥٠٠ #٩٢/٠٥/٢١ الا هرام المسائى
- *الصرب تحتجز اكثر من ٣٥٠٠ طفل وامرأة من المسلمين
الوفد
٥٠٣ #٩٢/٠٥/٢١
- *وجوه عربية فى قلب الماساة
اسعد طه
٥٠٤ #٩٢/٠٥/٢١ الشرق الا وسط
- *جيش خاص للبوسنة وتفاؤل بتعاون كرواتيا
عبد الله الحاج
٥٠٥ #٩٢/٠٥/٢١ الحياة
- *القتال يتصاعد وآلاف اللاجئين الى اوروبا
صوت الكويت
٥٠٧ #٩٢/٠٥/٢١
- *سراييفو ضحية التدمير الشامل
العالم اليوم
٥٠٩ #٩٢/٠٥/٢١
- *الميليشيات الصربية تختطف ٣٥٠٠ سيدة وطفل بسراييفو
العالم اليوم
٥١٠ #٩٢/٠٥/٢١
- *مجلس الا من يوصى بقبول جمهورية البوسنة عضوا بالامم المتحدة
حمدي فؤاد
٥١١ #٩٢/٠٥/٢٢ الا هرام
- *البوسنة والهرسك .. تدفع الثمن
عامر سلطان
٥١٣ #٩٢/٠٥/٢٢ الا هرام
- *الشرطي المافيا
احمد بهجت
٥١٤ #٩٢/٠٥/٢٢ الا هرام
- *قبول البوسنة والهرسك فى عضوية الامم المتحدة
ثناء يوسف
٥١٥ #٩٢/٠٥/٢٢ الا اخبار
- *سراييفو .. والموقف لا وروبي من المسلمين
لطفى ناصف
٥١٦ #٩٢/٠٥/٢٢ الجمهورية
- *التضامن ومواجهة السحن
الجمهورية
٥١٨ #٩٢/٠٥/٢٢
- *الصراع فى يوغوسلافيا اسبابه عرقية .. وليست سياسية
طارق عجلان
٥١٩ #٩٢/٠٥/٢٢ المساء
- *مذابح البوسنة والهرسك
منتصر جابر
٥٢١ #٩٢/٠٥/٢٢ الوفد
- *مؤتمر الا من والتعاون الا وروبي يندد باستمرار تدهور الموقف بيوغوسلافيا
الوفد
٥٢٣ #٩٢/٠٥/٢٢
- *ردع العدوان الصربى
الشرق الا وسط
٥٢٤ #٩٢/٠٥/٢٢
- *مخاوف من عمليات لتفريغ البوسنة
اسعد طه
٥٢٥ #٩٢/٠٥/٢٢ الشرق الا وسط

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *تفاقم مشكلة النزوح فى البوسنة والهرسك
جميل روفائيل
٥٢٧ #٩٢/٠٥/٢٢ الحياة
- *لنطفىء لهيب الا زمة اليوغسلافية قبل فوات الا وان
٥٣٠ #٩٢/٠٥/٢٢ صوت الكويت
- *فرنسا و تركيا لوقف فوري للقتال فى البوسنة و كاراباخ
٥٣١ #٩٢/٠٥/٢٢ صوت الكويت
- *مشاورات لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الا سلامية
٥٣٢ #٩٢/٠٥/٢٢ صوت الكويت
- *حلم الكونفدرالية بين كرواتيا والبوسنة
٥٣٤ #٩٢/٠٥/٢٢ العالم اليوم
- *عقوبات امريكية واوروبية ضد يوغسلافيا
٥٣٥ #٩٢/٠٥/٢٢ العالم اليوم
- *محمد سليموفيتش رائد الرواية المعاصرة فى البوسنة
٥٣٦ #٩٢/٠٥/٢٢ محمد حربى المسلمون
- *سقوط الا قنعة
٥٤٠ #٩٢/٠٥/٢٢ لرج اسماعيل المسلمون
- *خروج المراقبين الدوليين يفتح الباب امام اقتحام سراييفو
٥٤٤ #٩٢/٠٥/٢٢ المسلمون
- *بوش: امريكا ترفض ضم البوسنة الى الصرب بالقوة
٥٤٥ #٩٢/٠٥/٢٣ الا هرام
- *استقالة مدرب فريق يوجسلافيا احتجاجا على احداث البوسنة
٥٤٦ #٩٢/٠٥/٢٣ الا هرام
- *بيكر يلوح باجراءات ردع دولية ضد جمهورية الصرب اذا لم تتوقف المذابح بالبوسنة
٥٤٧ #٩٢/٠٥/٢٣ الا هرام المسائى
- *قراءات
٥٤٨ #٩٢/٠٥/٢٣ كمال عبد الرازق اخبار اليوم
- *من ثقب الباب
٥٤٩ #٩٢/٠٥/٢٣ كامل زهيرى الجمهورية
- *البوسنة والهرسك والدرس المفيد
٥٥٠ #٩٢/٠٥/٢٣ الجمهورية
- *مخاطر الصراع فى البوسنة والهرسك
٥٥١ #٩٢/٠٥/٢٣ الوفد
- *الرئيس الا مريكى يحذر صربيا من ضم اراضى البوسنة والهرسك بالقوة
٥٥٤ #٩٢/٠٥/٢٣ الوفد
- *عار الا مم المتحدة والمجتمع الدولى
٥٥٥ #٩٢/٠٥/٢٣ محمد عصفور الوفد

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *من اجل السبايا والمستبعدين فى البوسنة والهرسك
جمال بدوى
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٥٦
الوفد
- *اتفاق جمهوريتى البوسنة وكرواتيا على الكونفدرالية يثير الا انتقادات
اسعد طه
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٥٨
الشرق الا وسط
- *للتاريخ
سمير عطا الله
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٦٠
الشرق الا وسط
- *الصرب يقصفون سراييفو من الجبال ونصف مليون ينزحون الى الجوار
جميل روفائيل
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٦١
الحياة
- *خطة السلام فى كرواتيا مهددة وهدوء فى عاصمة البوسنة والهرسك
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٦٥
الحياة
- *استمرار القتال فى البوسنة والهرسك
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٦٧
العالم اليوم
- *القوات الصربية تطلق سراح ٧ آلا ف مسلم محتجز
#٩٢/٠٥/٢٣ ٥٦٨
الرياضى
- *بيكر يهدد باتخاذ اجراء عسكرى ضد الصرب لا رغامها على وقف القتال
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٦٩
الا هرام
- *وحشية الصر...ومأساة البوسنة
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٠
الا هرام المسائى
- *مآذن سراييفو...ومشاعر المسلمين
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٢
الا هرام المسائى
- *شلل تام فى المدارس والجامعات وتشريد ٤٢٠ الف طالب
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٣
الا هرام المسائى
- *بيكر يلوح لا حتمال التدخل العسكرى ضد العدوان الصربى فى البوسنة والهرسك
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٤
الا اخبار
- *الصرب يهددون
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٥
المساء
- *شيخ الا زهر : نعم التعصب مازال قائما
سناء السعيد
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٦
الوفد
- *بيكر يهدد بالتدخل العسكرى ضد الصرب فى حالة فشل التحركات السياسية
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٨
الوفد
- *منشورات تطالب بمساعدة مسلمى البوسنة والهرسك
يسرى شبانة
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٧٩
الوفد
- *الوفد يطلب الا اعتراف بجمهورية البوسنة وقطع العلاقات مع حكومة بلجراد
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٠
الوفد
- *امريكا تهدد باستخدام القوة العسكرية ضد يوغسلافيا
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨١
السياسى

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- * اصول
ابراهيم ابو داة
السياسى
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٢
- *المر يستعدون لقتال وشيك مع الا لبان فى كوسوفو
الشرق الا وسط
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٣
- *الكونفدرالية مع كرواتيا كلمة شرف والدول الا سلامية مطالبة بتقديم العون
عبد الله الحاج
الحياة
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٥
- *مسلمو كوسوفو يجرون انتخاباتهم وتتصاعد الحملة الدولية على الصرب
جميل روفائيل
الحياة
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٦
- *ليست حربا دينية فقط
محمود عبدالوهاب
صوت الكويت
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٨
- *انسحاب الجيش الفيدرالى لا يعنى نهاية الحرب اليوغسلافية
مجدى نصيف
صوت الكويت
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٨٩
- *استمرار المشاورات الا مريكية - الا وروبية حول تنسيق العقوبات ضد يوغسلافيا
العالم اليوم
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٩٠
- *واشنطن لا تستبعد تدخلا عسكريا ضد العرب
الرياضى
#٩٢/٠٥/٢٤ ٥٩١
- *المجموعة الا وروبية تتجه لمطالبة مجلس الا من بفؤض عقوبات شاملة على الصرب
الا هرام
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٣
- *انسحاب ٣٠٠ جندى من الجيش اليوجسلافى من سراييفو
الا هرام المسائى
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٤
- *البوسنة .. مأساة مروعة .. ودراما مفزعة
اسماعيل النقيب
الا خبار
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٥
- *علامة استفهام ؟
عبد السلام داوود
الا خبار
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٧
- *قضية وراى
فوزى شعبان
الا خبار
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٨
- *الجيش الا تحادى بدا الا انسحاب من سراييفو
الجمهورية
#٩٢/٠٥/٢٥ ٥٩٩
- *مسلمو البوسنة يواجهون المجاعة والكوارث البيئية
الوفد
#٩٢/٠٥/٢٥ ٦٠١
- *دروس مذابح مسلمى البوسنة
عبد العظيم رمضان
الوفد
#٩٢/٠٥/٢٥ ٦٠٢
- *الذئب والحمل
عبد الفتاح نصير
الوفد
#٩٢/٠٥/٢٥ ٦٠٤
- *اقليم كوسوفو يجرى انتخابات فى تحد لصربيا
الشرق الا وسط
#٩٢/٠٥/٢٥ ٦٠٥

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *هل البوسنة خارج النظام العالمى
فهمى هويدي الشرق الا وسط
٦٠٧ #٩٢/٠٥/٢٥
- *كوسوفو اختارت زعيمها على طريق الا استقلال
جميل روفائيل الحياة
٦١١ #٩٢/٠٥/٢٥
- *ديميريل:تركيا مستعدة لعمل عسكري دولى ضد الصرب
العالم اليوم
٦١٣ #٩٢/٠٥/٢٥
- *شيخ الا زهر ينتقد تراخى الا مم المتحدة فى مواجهة مأساة مسلمى البوسنة
الرياضى
٦١٤ #٩٢/٠٥/٢٥
- *القوات الصربية تبدا الا انسحاب من البوسنة والهرسك
الا هرام
٦١٥ #٩٢/٠٥/٢٦
- *كنددا تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا وتطلب توقيع عقوبات دولية عليها
مصطفى سامى
٦١٧ #٩٢/٠٥/٢٦
- *بعد البوسنة والهرسك الدور على كوسوفو
الا اخبار
٦١٨ #٩٢/٠٥/٢٦
- *الميليشيات المسلحة توقف انسحاب الجيش اليوغسلافى من سراييفو
الجمهورية
٦١٩ #٩٢/٠٥/٢٦
- *فى ذكرى رحيل تيتو:تكوين دولة يوغسلافية جديدة
احمد عبد اللة المساء
٦٢٠ #٩٢/٠٥/٢٦
- *الهدوء يسود سراييفو والجيش الا تحادى يواصل الا انسحاب
الوفد
٦٢١ #٩٢/٠٥/٢٦
- *مؤتمر لمناصرة البوسنة والهرسك
عبد الحى محمد الشعب
٦٢٣ #٩٢/٠٥/٢٦
- *مؤتمرات حاشدة بالا زهر ونقابة الا طباء ونوادى التدريس لمناصرة مسلمى البوسنة
عبد الحى محمد الشعب
٦٢٤ #٩٢/٠٥/٢٦
- *صفحات جديدة فى سجل الا بادة
اشرف بدر الشعب
٦٢٦ #٩٢/٠٥/٢٦
- *قراءة فى تصريحات المتحدث باسم الخارجية الا مريكية
الشعب
٦٢٧ #٩٢/٠٥/٢٦
- *صحافتنا وصحافتهم
خالد عبد الرحيم المعينا الشعب
٦٣٠ #٩٢/٠٥/٢٦
- *قوات البوسنة تتهم الجيش بخرق اتفاق الا انسحاب
الحياة
٦٣١ #٩٢/٠٥/٢٦
- *هدوء الا وضاع فى سراييفو مع بدء انسحاب الجيش
صوت الكويت
٦٣٢ #٩٢/٠٥/٢٦
- *الجيش اليوغسلافى يستعد لا ستكمال انسحابه من عاصمة البوسنة والهرسك
العالم اليوم
٦٣٤ #٩٢/٠٥/٢٦

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *مسلمو بوسنفا بفن فكى كماشة
نءفم ناصر
٦٣٥ #٩٢/٠٥/٢٦ المجلة
- *القوات الصربية توقف انسحابها من البوسنة والهرسك
الا هرام
٦٣٨ #٩٢/٠٥/٢٧
- *الءحالف الدولى فءحرك لمحاصرة اعءءاء ففوسلاففا العنصرى
ءمءى فؤاء
٦٣٩ #٩٢/٠٥/٢٧ الا هرام
- *رسالة الى العالم
الا هرام
٦٤١ #٩٢/٠٥/٢٧
- *الهاربون من ءفم البوسنة فءءفقون الى اوروبا
مفشفل ءا؁ااا
٦٤٣ #٩٢/٠٥/٢٧ الا هرام
- *اقفمو صلاة ءنازة: المنظمة العنصرفة لءقوق الا نسان ..الصهفونى
مءمء ءلال كشك
٦٤٥ #٩٢/٠٥/٢٧ الا ءبار
- *الردع ..وقضفة البوسنة والهرسك
ثناء فوسف
٦٤٧ #٩٢/٠٥/٢٧ الا ءبار
- *شظافا اوروبفة
مءمء صقر عفء
٦٤٩ #٩٢/٠٥/٢٧ الا ءبار
- *عنصرفة عالمفة
عبء الءلفم منءور
٦٥٠ #٩٢/٠٥/٢٧ الوفء
- *مسلمو البوسنة والهرسك فءعرضون للاءباءة على افءى الصرب وبمعاونة الغرب
هوفءا باز
٦٥١ #٩٢/٠٥/٢٧ الوفء
- *وقف قصف وءءمفر سرافففو ومسءار وباقى المءن الا سلامفة
الوفء
٦٥٤ #٩٢/٠٥/٢٧
- *الهروب من ءفم
رضا ءماء
٦٥٥ #٩٢/٠٥/٢٧ اءرساعة
- *الءفم فى سرافففو: إباءة المسلمفن
اءرساعة
٦٥٨ #٩٢/٠٥/٢٧
- *علماء الا سلام: لا بء من اءءاء ءفش اسلامى للوقوف مع مسلمى البوسنة
مءءى ظلام
٦٦٣ #٩٢/٠٥/٢٧ النور
- *الا ءوان المسلمون فسءنكرون المءابء الصلفبفة الغربفة
صفوف الصنفافوفى
٦٦٤ #٩٢/٠٥/٢٧ النور
- *امة ءءب وشفب فباء
مءءى ظلام
٦٦٥ #٩٢/٠٥/٢٧ النور
- *طرء السففر الفوغسلافى وقءع العلاقاا مع الصرب
النور
٦٦٩ #٩٢/٠٥/٢٧
- *قوة عسكرفة لءمافة مسلمى البوسنة
مءمء عمارة
٦٧٠ #٩٢/٠٥/٢٧ النور

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *مؤتمر اسلامى كبير بنقابة الا طباء
النور ٦٧١ #٩٢/٠٥/٢٧
- *حمامات الدم تملأ شوارع سراييفو
صفوات الصندفاوى ٦٧٢ #٩٢/٠٥/٢٧
- *سبارطة البلقان والتوازن الا وروبى
وليد ابو مرشد الشرق الا وسط ٦٧٣ #٩٢/٠٥/٢٧
- *مجلس الا من يبحث فرض عقوبات على صربيا
صوت الكويت ٦٧٤ #٩٢/٠٥/٢٧
- *جنرال صربى يقود المعركة ضد مسلمى البوسنة من مقرة السرى
مجدى نصيف صوت الكويت ٦٧٦ #٩٢/٠٥/٢٧
- *اللجنة الدينية البرلمانية تستنكر الا اعمال الوحشية ضد المسلمين فى البوسنة
الا هرام ٦٧٩ #٩٢/٠٥/٢٨
- *اتصالات مصرية فى الامم المتحدة لمعاقبة الصرب
حمدي فؤاد الا هرام ٦٨٠ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مجلس الا من يبحث فرض عقوبات اقتصادية ضد الصرب
الا هرام المسائى ٦٨١ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مصرع حلم... اسمه البوسنة
حسن رجب الا اخبار ٦٨٢ #٩٢/٠٥/٢٨
- *المجموعة الا وروبية تفرض حظرا تجاريا على يوغسلافيا
مصطفى عبد الرازق الا اخبار ٦٨٤ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مأساة ٦ ملايين مسلم فى يوغسلافيا
اللواء الا سلامى ٦٨٥ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مذبحة صربية ضد المدنيين فى سراييفو
الشرق الا وسط ٦٨٩ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مدفعية الصرب تقصف مستشفى وطابورا امام متجر الخبز
العالم اليوم ٦٩٠ #٩٢/٠٥/٢٨
- *دعوة الى التعصب
فتحي غانم العالم اليوم ٦٩١ #٩٢/٠٥/٢٨
- *مجلس الا من يناقش اليوم قرارا بفرض عقوبات دولية ضد الصرب
حمدي فؤاد الا هرام ٦٩٣ #٩٢/٠٥/٢٩
- *محنة المسلمين فى العالم
ابراهيم نافع الا هرام ٦٩٥ #٩٢/٠٥/٢٩
- *فى البوسنة والهرسك يقتل المسلمون والعالم يتفرج
لطفى ناصف الجمهورية ٧٠٠ #٩٢/٠٥/٢٩
- *احد الهاربين من الجحيم يروى مأساة المسلمين فى البوسنة والهرسك
فتوح الشاذلى الوفد ٧٠٢ #٩٢/٠٥/٢٩

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

٧٠٣	#٩٢/٠٥/٢٩	الوفد	*مذبحة البوسنة والهرسك منتصر جابر
٧٠٤	#٩٢/٠٥/٢٩	الوفد	*مطلوب قمة عربية غير عادية لبحث العدوان زكى السعدنى
٧٠٦	#٩٢/٠٥/٢٩	الوفد	*نريد جوابا مدحت خفاجى
٧٠٧	#٩٢/٠٥/٢٩	الوفد	*مع خالص الشكر والا متنان جمال بدوى
٧٠٩	#٩٢/٠٥/٢٩	الوفد	*صربيا تعترف ببشاعة الا ربعاء الدامى
٧١٠	#٩٢/٠٥/٢٩	المصور	*نهاية الكابوس محمد سعد
٧٢٠	#٩٢/٠٥/٢٩	الشرق الا وسط	*عقوبات الزامية يدعمها حصار بحرى
٧٢٢	#٩٢/٠٥/٢٩	الحياة	*اجراءات دولية لردع عدوان الصرب على البوسنة جميل روفائيل
٧٢٤	#٩٢/٠٥/٢٩	الحياة	*عقوبات شاملة على الصرب تشمل النفط فى غضون شهر راغدة درغام
٧٢٦	#٩٢/٠٥/٢٩	صوت الكويت	*مأساة يوغسلافيا اختبار للمبادئ الدولية
٧٢٧	#٩٢/٠٥/٢٩	العالم اليوم	*تجدد الا شتباكات فى سراييفو وغالى يرفض مجددا ارسال قوات الا مم المتحدة
٧٢٩	#٩٢/٠٥/٢٩	الرياضى	*المسلمون يطالبون بوقف محادثات السلام احتجاجا على الهجوم الجديد
٧٣١	#٩٢/٠٥/٢٩	الوطن العربى	*وا اسلاماه وليد ابو ظهر
٧٣٦	#٩٢/٠٥/٢٩	المسلمون	*واصبحت قضية البوسنة قضية لا جئين
٧٣٧	#٩٢/٠٥/٣٠	الا هرام	*ليلة من الرعب والدمار فى اعنف قتال بالبوسنة
٧٣٨	#٩٢/٠٥/٣٠	الا هرام المسائى	*الولايات المتحدة تقود جهود مجلس الا من لفرض عقوبات على الصرب
٧٤٠	#٩٢/٠٥/٣٠	اخبار اليوم	*صلاحيات جديدة لقوات الا مم المتحدة فى سراييفو ثناء يوسف
٧٤٢	#٩٢/٠٥/٣٠	اخبار اليوم	*فكرة مصطفى امين

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *الا سره الدوليه ..وعمايه شعب
الجمهوريه
٧٤٣ #٩٢/٠٥/٣٠
- *فوق الثلاثين
المساء
٧٤٤ #٩٢/٠٥/٣٠
- *البوسنة تصرخ وامعتصماه
خالد امام
المساء
٧٤٥ #٩٢/٠٥/٣٠
- *الجيش اليوغسلافى يقصف سراييفو بالصواريخ لا ول مره
الوفد
٧٤٦ #٩٢/٠٥/٣٠
- *الرئيس التركى يدعو لتدخل عسكرى فورى فى البوسنة
الشرق الا وسط
٧٤٧ #٩٢/٠٥/٣٠
- *مناصرة مسلمى البوسنة والهرسك واجب على كل المسلمين
الشرق الا وسط
٧٤٨ #٩٢/٠٥/٣٠
- *واشنطن تطالب بعقوبات اشد من الامم المتحده
راغده درغام
الحياه
٧٥٠ #٩٢/٠٥/٣٠
- *ضرب الصرب
كامران قره داغى
الحياه
٧٥٢ #٩٢/٠٥/٣٠
- *ليس الا
محمود السعدنى
صوت الكويت
٧٥٣ #٩٢/٠٥/٣٠
- *حرب البوسنة والهرسك
اشرف راضى
العالم اليوم
٧٥٤ #٩٢/٠٥/٣٠
- *عاصمه البوسنة تتعرض لا عنف هجوم صربى منذ شهرين
العالم اليوم
٧٥٧ #٩٢/٠٥/٣٠
- *صربيا والجبل الا سود تخسران ١٤٠ مليون دولار شهريا
العالم اليوم
٧٥٨ #٩٢/٠٥/٣٠
- *صحيفه مصريه : المسلمون يعيشون محنة حقيقيه فى ٣٧ دولة
الرياضى
٧٥٩ #٩٢/٠٥/٣٠
- *مجلس الا من يقرر فرض عقوبات عسكريه واقتصاديه على جمهوريه الصرب
حمدي فؤاد
الا هرام
٧٦٠ #٩٢/٠٥/٣١
- *تلغراف
احمد بهجت
الا هرام
٧٦٢ #٩٢/٠٥/٣١
- *عقوبات اقتصاديه شامله ضد يوجوسلافيا
الا هرام المسائى
٧٦٣ #٩٢/٠٥/٣١
- *نتائج الحرب
نبيل زكى
الا اخبار
٧٦٥ #٩٢/٠٥/٣١
- *قرار متاخر
عربى اصيل
المساء
٧٦٦ #٩٢/٠٥/٣١

المجلد : ٢ - البوسنة و الهرسك مايو ٩٢

- *القوات الصربية تتحدى العالم
٧٦٧ #٩٢/٠٥/٣١ الوفد
- *مجلس الا من يفرض حظرا تجاريا شاملا وفوريا على يوغسلافيا
٧٦٨ #٩٢/٠٥/٣١ الوفد
- *صمت القبور
٧٦٩ #٩٢/٠٥/٣١ الوفد
- *وصمة عار على جبين النظام العالمى الجديد
٧٧٠ #٩٢/٠٥/٣١ السياسى
- *المذابح الصربية والمواقف السلبية
٧٧٢ #٩٢/٠٥/٣١ اكتوبر فايز حلاوة
- *قبل ان ينفجر برميل البارود فى البلقان
٧٧٤ #٩٢/٠٥/٣١ اكتوبر اسيمة جانو
- *بطرس غالى قدم تقريراً لا نشاء حزام امنى حول سراييفو
٧٧٧ #٩٢/٠٥/٣١ وطنى
- *الوسام بين الوزير والسفير
٧٧٨ #٩٢/٠٥/٣١ الشرق الا وسط سمير عطا الله
- *خفت حدة القتال فى البوسنة والهرسك مع اقتراب موعد تصويت مجلس الا من
٧٨٠ #٩٢/٠٥/٣١ الشرق الا وسط
- *مزيد من الا انفجارات متوقع داخل يوغسلافيا والشطايا قد تؤثر على جيرانها
٧٨١ #٩٢/٠٥/٣١ الشرق الا وسط امير طاهرى
- *اوروبا والمظلة الا طلسية
٧٨٣ #٩٢/٠٥/٣١ الشرق الا وسط وليد ابو مرشد
- *الا رادة الدولية والبوسنة والهرسك
٧٨٤ #٩٢/٠٥/٣١ الشرق الا وسط
- *مجلس الا من يفرض عقوبات صارمة على رغم عرض سلمى قدمته بلغراد
٧٨٥ #٩٢/٠٥/٣١ الحياة راغدة درغام
- *سراييفو تحت القصف وكرواتيا تدعو امريكا للتدخل
٧٨٦ #٩٢/٠٥/٣١ صوت الكويت
- *مجلس الا من يعتزم تكرار السيناريو العراقى مع الصرب
٧٨٨ #٩٢/٠٥/٣١ العالم اليوم
- *العقوبات الدولية - والصرب
٧٨٩ #٩٢/٠٥/٣١ العالم اليوم



المصدر: الوقف

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار المذابح ضد المسلمين في البوسنة مخاوف من حدوث هجوم صربي واسع خلال ساعات

المراسلون الاجانب، تعرض احياء المسلمين الى نيران المدفعية لساعات طويلة، كما جرت معارك بالمدافع الرشاشة. وكان الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة قد قرر ايفاد مبعوث الى البوسنة، لبحث امكانية اعداد لعملية حفظ السلام. ومن المنتظر وصول المبعوث غدا السبت. كما وافق مجلسا الامن والتعاون الاوروبي على قبول عضوية جمهورية البوسنة والهرسك.

سيرايفو - وكالات الانباء: استمرت امس المذابح التي يتعرض لها المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك. تصاعدت المعارك في سيرايفو، مع بدء محادثات السلام في تشيوتة. انفجرت مئات القاذف الصاروخية وطلقت المدافع، مما ادى الى تزايد المخاوف من حدوث هجوم صربي واسع ضد مواقع المسلمين والكروات خلال الساعات القادمة. أكد



المصدر : الموقف

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

الكلمات الخرساء .. ومذابح المسلمين في يوغوسلافيا !!

يسخر سمير عطاش (الشرق الاوسط ٩٢/٤/٢٥) من الشرعية الدولية المزعومة اذ ينقل عن مقال افتتاحي للنيويورك تايمس «التنديد» بالديب الصربي (ميلوسيفيتس) - رئيس وزراء يوغوسلافيا سابقا - ويحمله مسئولية الدم المسال على ايدي الميليشيات الصربية والجيش الصربي . وقد استولوا على ثلثي البوسنة وفقا لمخطط دب بلغراد في تفكيك البوسنة : الجمهورية الاسلامية الوحيدة والتي يقسمها يوما بعد يوم ! ويقول الكاتب ان (النظام العالمي الجديد لا يمر ببلغراد ! ولولا بلبانيا من انفس بشرية لنسى العالم تماما ان العجز والغياب مليونان بالمجازر . ويذكر ان مارتن بل مراسل التليفزيون البريطاني - المراء بالكرامة الذاتية - اعلنته «سيفادر سراييفو لان كل القواعد البشرية قد اهيئت ، حتى بمقياس الحروب» . واذا كن الملاحظ (ان العالم لا تعنيه حروب الآخرين او ماسيهم ، ولم تعد موافق الدول محكومة بمشاعرهما الحقيقية بل بالحل الاسهل وهو النسيان) .. ولكن كيف لنا ان ننسى اهتمامات امريكا بكل ما يجرى في كل ركن من اركان المعمورة بعد ان نصبت نفسها الشرطي العالمي . فكيف نفرض الطرف عن مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك ؟ وهل ثمة مصلحة لأمريكا في ان تقوم الصرب الكبرى المسيحية على اشلء المسلمين وان تعمروا بدمائهم ، على نحو ما تكون مصلحتها في قيام إسرائيل الكبرى في المنطقة العربية ، يدعو الى طرح هذا السؤال ما اكثته النيويورك تايمس ان امريكا تستطيع على الاقل ان

تمتنع عن الاعتراف بان صربيا هي وريثة الدولة اليوغوسلافية . وان تطرد عصابات ميلوسيفيتش من المنظمات الدولية كالامم المتحدة . وان تعمل على نشر المزيد من القوات الدولية في سراييفو والبوسنة وان تشدد الحصار على الالة الحربية الصربية ! ولكن امريكا لن تتجه هذا الاتجاه وهي تدفع الامم المتحدة في طريق معاكس . فقد اعلن امينها العام عن عجز المنظمة الدولية مديا وبشريا عن ارسال قوات دولية تحمي المسلمين من المجازر وهو ينسلق في ذلك وراء مبعوثه الأمريكي سافروس فانس في تصريحاته المنحازة التي تبرئ الصرب من الوحشية والاطماع التوسعية وتبلغ به الجراءة ان يدعى بانه لا يوجد طرف واحد يمكن لقاء اللوم عليه . وهو ما امن عليه الامين العام مضيفا (انه يتعين على كل الاطراف ! تحمل بعض المسئولية في تفجر الصراع واستمراره !) ومع هذا الانحياز كان سفير فرنسا محقا باعلانه (انه غير مقتنع بالاعتبارات المالية والامنية التي اثارها الامين العام كاسباب لعدم ارسال قوات دولية لحفظ السلام) الوفد ٢٦ ابريل . وحق للوفد ان تعلق على صور الجنائز لشهداء المسلمين : ان الكلمات تتوارى خجلا لانها تصبح امتيها للمشاعر الالهية وصرخات الاحتجاج المكتومة ! ومع ذلك تبقى كلمات خرساء تطرح تساؤلا احمق : إلى متى تستمر هذه المذابح التي ترتكب ضد المسلمين ؟

د. محمد عصفور



المصدر: الإحرام

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش اليوجوسلافي يعتقل

رئيس جمهورية البوسنة

سرايفو - ر - اعتقلت قوات الجيش الفيدرالي اليوجوسلافي أمس رئيس جمهورية البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش بعد قتال عنيف في العاصمة سرايفو.

وذكرت وكالة تانويج اليوجوسلافية ان بيجوفيتش محتجز حاليا في ثكنات الجيش الفيدرالي .. وقالت الوكالة ان بيجوفيتش ابلغ راديو سرايفو انه احتجز رغما عن ارادته في اعقاب عودته من لشبونة حيث حضر محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الاوروبية .



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

تجدد القتال العنيف في البوسنة والهرسك

سراييفو - وكالات الانباء - اندلع قتال عنيف في المنطقة المحيطة بمقر قيادة الجيش اليوجوسلافي في وسط مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك في الوقت الذي اعلن فيه ممثل المجموعة الأوروبية للسلام في يوجوسلافيا تعليق الجولة الثامنة من مباحثات السلام حول البوسنة والهرسك .
واشارت وكالة تانينج اليوجوسلافية الى سقوط القذائف في كل مكان واجتياح الغوازي شوارع العاصمة سراييفو .

وذكرت الوكالة ان الوحدات المسلمة شبه المسلحة شنت هجوما على المقر الرئيس للقطاع العسكري الثاني التابع للجيش الاتحادي في سراييفو .

وقالت وكالة تانينج ان العديد من جنود الجيش قد لقوا مصرعهم بينما اصيب آخرون .

وقد وجه كولم دويل المبعوث الخاص للأمم المتحدة نداء الى وحدات الجيش الاتحادي وقوات الدفاع الاقليمية في البوسنة والهرسك لوقف القتال فورا . وحذر من انه اذا لم تتوقف جميع الانشطة القتالية فان الطرف المهاجم سيتحمل كافة العواقب .

ومما يذكر ان قوات الدفاع الاقليمية في البوسنة والهرسك تتألف من المسلمين والكروات .

ومن ناحية اخرى اعلن مسئولو المجموعة الأوروبية في زغرب ان زميلا لهم قد لقي مصرعه خلال معارك البوسنة والهرسك . وقال راديو كرواتيا ان المراقب الغربي قتل اثناء قصف قرية كروسيقر بالدفعية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش اليوجوسلافي يقتل رئيس البوسنة والهرسك في إحدى الثكنات العسكرية جثث عشرات القتلى ملقاة في أنحاء سراييفو بعد حرب شوارع شرسة

الصاروخية لقصف المدينة من التلال المجاورة وحاصرت الميليشيات المسلمة ناديا للجيش وهددت بقصفه ما لم ينسحب المراد الجيش منه .

وذكرت مصادر الجيش اليوجوسلافي ان مقرها في سراييفو محاصر هو الآخر مشيرة الى انه تم ارسال قوات

من الثكنات الموجودة في الضواحي لرفع الحصار عن مبنى المقر ولكنها واجهت مقاومة عنيفة وهدد الجيش اليوجوسلافي بتكثيف القصف على المدينة اذا استمر حصار مقرها في سراييفو .

وقال احد كبار المسؤولين في الجيش اليوجوسلافي رفض الكشف عن هويته اذا لم يتوقف الهجوم على مقر الجيش

لأننا ستقصف المدينة دون التفكير في مصير الضحايا من المدنيين وذكر المتحدث باسم الجيش في سراييفو ان اعدادا ضخمة من عناصر الجيش من الضباط والجنود لقوا مصرعهم واصيبوا خلال القتال وان جثث معظمهم ملقاة في شوارع عاصمة البوسنة والهرسك واصف المتحدث ان الوضع في سراييفو خطير جدا بعد الخسائر البشرية

سراييفو - وكالات الانباء - شهدت الازمة اليوجوسلافية امس تطورات مثيرة بعد اعلان الجيش اليوجوسلافي عن اعتقاله رئيس جمهورية البوسنة والهرسك على عزت بيجوفيتش واحتجازه في إحدى الثكنات العسكرية عقب قتل عنيف في شوارع العاصمة سراييفو بين قوات الجيش والوحدات المسلمة اسفر عن مصرع واصابة العشرات .

ونقلت وكالة الانباء اليوجوسلافية « تاسوج » عن عزت بيجوفيتش في حديث أدلى به لراديو سراييفو قوله انه محتجز في ثكنات لوكاليفكا العسكرية رغما عن ارادته عقب عويته الى سراييفو قادما من العاصمة البرتغالية لشبونة التي حضر فيها محادثات السلام في يوجوسلافيا تحت رعاية المجموعة الأوروبية واعلن الجيش اليوجوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب ان حربا واسعة النطاق قد نشبت في البوسنة والهرسك عقب انهيار محادثات الوساطة الأوروبية في لشبونة وامطرت مدافع المورتير وقذائف الديبلات ورصاص البنادق العاصمة سراييفو بدون انقطاع وارقتعت اعمدة الدخان الاسود في سماء المدينة واضطر السكان الى الهرب والاختباء في الملاجئ . وتعد الاشتباكات الحالية الاسوأ من نوعها في سراييفو منذ اعلان البوسنة استقلالها عن يوجوسلافيا وحلقت الطائرات النفاثة التابعة لسلاح الجو اليوجوسلافي فوق العاصمة سراييفو غير انه لم تتأكد الانباء بشأن مشاركة هذه الطائرات في القتال المحتدم بالمدينة .

وذكر مسئولون في المجموعة الأوروبية ان عضوا بلجيكيًا في فريق المراقبين التابع للمجموعة لقي مصرعه بينما أصيب آخر بجروح نتيجة إطلاق النار على إحدى الطائرات في الوقت الذي اشتعلت فيه حدة القتال خارج العاصمة وهذا الحادث الأول من نوعه بالنسبة لفريق المراقبين الأوروبي في البوسنة .

ووصف المراقبون الاشتباكات في سراييفو بأنها الاعنف خلال شهرين من القتال في أغلب انفصال البوسنة والهرسك عن يوجوسلافيا . واستخدم الجيش اليوجوسلافي - الذي حاصر العاصمة سراييفو - القذائف



المصدر: الإصرام المثلث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

القليلة التي تعرض لها الجيش والتي ترد ان من بينها قائد مقر الجيش الذي اصيب نتيجة القصف . وقالت مصادر الميليشيات المسلمة في سراييفو انه تم اطلاق النار فقط ردا على هجمات الجيش وناشدت المصادر المسؤولة في هذه الميليشيات في بيان نقله راديو سراييفو عناصر الجيش الموافقة على اتفاق لوقف اطلاق النار بعد ان تكبد الجانبان خسائر ضخمة في الارواح واوضحت المصادر القريبة من الميليشيات المسلمة انها تحاصر فقط نادى الجيش في وسط سراييفو ولكنها نفت شن اى هجوم على مقر الجيش اليوجوسلافي وذكر شهود عيان ان مبنى وزارة الداخلية في وسط المدينة تعرض للقصف عنيف كما اصيب المبنى الرئيسى بخسائر مادية من جراء القذائف التي اطلقت عليه وقال مسئولون في فريق حفظ السلام التابع للأمم المتحدة في سراييفو انه تم اجلاء العاملين في مكتب المفوضية العليا لشئون اللاجئين بسبب تعرض المنطقة للقصف المتبادل بين الجيش والميليشيات المسلمة . وذكرت مصادر الجيش ان العربات المدرعة التابعة له اتجهت نحو وسط سراييفو التي خلت شوارعها من المارة وتناثرت فيها قطع الزجاج المكسور واوضحت المصادر ان القتال قد يزداد حدة خلال الساعات القليلة المقبلة . وأشارت المصادر الى ان الميليشيات المؤيدة لاستقلال البوسنة والهرسك اشعلت فتيل القتال بعد حصارها مبنى نادى الجيش واطلاقها النار على من فيه مما ادى الى مقتل واصابة العشرات ومن بينهم بلاجوى بوزيتوفسكى القائد العسكرى المسئول عن النادى الذى اصيب بجروح في الوقت نفسه اعلن مكتب المدعى العام في زغرب عاصمة كرواتيا ان قنبلة قوية انفجرت في وسط المدينة واصابت ١٣ شخصا بجراح منهم شرطى كان يحرس القنصلية الامريكية وقال زوران فويسين نائب المدعى العام ان الانفجار تسبب في حدوث اضرار مادية طفيفة للقنصلية ولكنه ادى الى تدمير المكاتب والمجمعات السكنية القريبة من مكان الانفجار .

في وقت لاحق اعلنت وكالة تانينوج عن توصل الجيش اليوجوسلافي والميليشيات المسلمة في البوسنة الى اتفاق لوقف اطلاق النار سارى المفعول فورا بعد يوم من القتال العنيف بين الجانبين .



المصدر :
الرقم :

التاريخ :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ مايو ١٩٩٢

دول المجموعة الأوروبية تطالب بانسحاب الجيش

دول المجموعة الأوروبية تطالب بانسحاب الجيش الاتحادي اليوغوسلافي من البوسنة والهرسك

لشبونة - وكالات الأنباء : طلب خوزيه بينهيرو وزير الخارجية البرتغالي أمس انسحاب الجيش الاتحادي اليوغوسلافي من جمهورية البوسنة والهرسك . كما طلب بينهيرو دول المجموعة الأوروبية بزيادة الضغط على جمهورية الصرب لسحب الجيش الاتحادي من أراضي جمهورية البوسنة والهرسك . أكد بينهيرو الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية أن الاعتراف بقيام جمهورية يوغوسلافيا الجديدة سيساعد على حل المشكلة اليوغوسلافية . وطالبت دول المجموعة بتحديد مؤلفها من جمهورية يوغوسلافيا الجديدة .

أكد المراقبون الأوروبيون عدم شرعية وجود قوات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا . وأكد المراقبون أن قوات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في الجمهوريتين تعترض قوات أجنبية . كما أكد الدبلوماسي البرتغالي يوسف كوداليرو أن القوات الصربية لم تلتزم بوعدها بسحب معداتهما العسكرية من البوسنة والهرسك . كتلت جمهوريتا الصرب والجبل الأسود قد أعلنتا قيام جمهورية يوغوسلافيا الجديدة . كما أعلنت الجمهوريتان تحويل الجيش اليوغوسلافي الاتحادي إلى جيش خاص بالدولة اليوغوسلافية الجديدة .

وفي بحث وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في اجتماعهم غير الرسمي في البرتغال أمس التوصل إلى اتفاق في جمهورية البوسنة والهرسك . أكدت دول المجموعة الأوروبية استعدادها لفرض عقوبات ضد جمهورية يوغوسلافيا الجديدة . وقررت دول المجموعة تحديد الأصول اليوغوسلافية في الخارج وطرد يوغوسلافيا من المنظمات الدولية . طالب قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان بالاعتراف بجمهورية يوغوسلافيا الجديدة كوريث شرعي للدولة اليوغوسلافية القديمة . كما طالبت المجموعة الأوروبية من الأطراف المتنازعة في يوغوسلافيا بالتفاوض مع مؤتمر السلام لإنهاء المشكلة اليوغوسلافية . كما طالبت المجموعة الأطراف المتنازعة بالفرصة الخاصة بتقسيم بتقسيم الجمهوريات اليوغوسلافية .

كما قررت دول المجموعة الأوروبية بحث مسألة الاعتراف باستقلال جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية . يذكر أن اليونان تعارض استقلال جمهورية مقدونيا . واشترطت تغيير اسم مقدونيا كشرط للاعتراف باستقلالها .

في الوقت نفسه تجددت الاشتباكات بين القوات الصربية والمسلمين في العاصمة سراييفو . أصحرت الاشتباكات من مصرع ١٢ شخصا . كما لقي ٦ أشخاص مصرعهم وأصيب ٤ آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة (قرب سراييفو . كما أدى الانفجار إلى تدمير أحد الجسور في سراييفو . وأكد كولم ديول مبعوث المجموعة الأوروبية في البوسنة والهرسك استمرار انتهاك وقف إطلاق النار المبرم بين الأطراف المتنازعة في أبريل الماضي . وأكد حمدي يوسف سباحيتش أمين مسجد بلجراد : أن المعهد الإسلامي في جمهورية البوسنة والهرسك قد تم تدميره فعليا بواسطة القوات الصربية . وأكد سباحيتش توقف الدراسة في المعهد الإسلامي . وأشار إلى أن جميع الدارسين عدوا إلى بلادهم .

من ناحية أخرى احتللت مظاهرات العمال في يوغوسلافيا بعيد العمال قدم التلفزيون في جمهوريتي الصرب والجبل الأسود برامج خاصة احتفالا بعيد العمال . كما دعت نقابة العمال في الجبل الأسود إلى الاحتجاج ضد استمرار الحرب بين القوميات اليوغوسلافية . يذكر أن الاحتفالات هذا العام كانت متواضعة بالمقارنة بالاحتفالات عند العمل في السنوات السابقة في يوغوسلافيا .

وليل «الصرب» متى غده؟

مرة أخرى ينهار قرار وقف إطلاق النار في جمهورية البوسنة والهرسك وتفشل جهود الاسرة الأوروبية في إقناع الصرب بسحب قواتهم النظامية، وغير النظامية، من أراضي جمهورية البوسنة والهرسك رغم أن هذه القوات أصبحت - بعد إعلان قيام يوغوسلافيا أو «صربوسلافيا» الجديدة - قوى تابعة لدولة اجنبية تحتل أراضي دولة أخرى مستقلة.

ومرة أخرى تظهر تطورات البلقان أن تعنت القيادة الصربية في موقفها من الجمهوريات الاتحادية السابقة كان، ولا يزال، السبب المباشر في تحويل عملية تقرير مصير شعوب يوغوسلافيا، من عملية استفتاء عادي إلى تجربة دامية.

قد تتحمل سلوفينيا قسماً من مسؤولية ثورة العنف الراهنة في البلقان نتيجة تسرعها في إعلان استقلالها في يونيو (حزيران) الماضي وبالتالي دفع كرواتيا دفعا إلى اللحاق بقطار الاستقلال قبل أن تكون البلاد مهية له.

وقد يتحمل قادة كرواتيا - بما يكونونه من ود مفلوود للقيم الديمقراطية - مسؤولية إثارة تخوف الاقلية الصربية في بلادهم على مستقبلها خصوصا بعد طرحهم شعارات قومية أعادت إلى الازمان تكريات الحقبة الفاشستية التي عاشتها كرواتيا ابان الحرب العالمية الثانية.

وقد يتحمل الكروات ايضا قسطهم من مسؤولية المجازر التي طبعت المواجهة العسكرية بينهم وبين الصرب.

... ولكن الصرب وحدهم يتحملون، قبل غيرهم، مسؤولية تدهور الاوضاع الى حد تحولها الى حرب اهلية شاملة. وحتى قبل أن تبدأ يوغوسلافيا بالتفتت الى دويلات قومية كان تصطب القيادة الصربية الماركسية في بلجراد في موقفها الرفض لأي صيغة كونفدرالية مرنة ليوغوسلافيا، السبب الاول في دفع صربيا وكرواتيا الى اختيار البديل الآخر للكيان الكونفدرالي: الاستقلال.

وعوض أن تواجه القيادة الصربية المطالب الاستقلالية باقتراح استفتاء شعبي يضفي الشرعية المطلوبة على أي قرار مصيري في البلاد، اختارت التصدي بالقوة لهذه المطالب... ولا تزال.

واليوم يطرح تجاهل الصرب لنداءات الاسرة الأوروبية بسحب قواتها من جمهورية البوسنة والهرسك تساؤلا مشروعا عن الطريقة المتاحة لوضع حد لتصلب القيادة الماركسية في بلجراد.

وإذا كان أي عمل عسكري ضد بلجراد صعباً أن لم يكن مستحيلاً فإن انضمام «يوغوسلافيا» الجديدة - أو صربيا والجبل الاسود - إلى قافلة الجمهوريات البلقانية «المستقلة»، وبالتالي حاجتها إلى اعتراف دولي بوضعها كوريث شرعي ليوغوسلافيا السابقة قد يكون ورقة الضغط الأخيرة في يد الاسرة الدولية لإقناع القيادة الصربية بأن ما يجوز لبلجراد يجوز أيضا لسراييفو.

وليد أبي مرشد



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : **٢٤ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد احتجازه ٢٤ ساعة :

الجيش اليوجوسلافي يطلق سراح رئيس البوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء : أطلق الجيش الاتحادي اليوجوسلافي أمس سراح علي عزت بيجوفيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك بعد احتجازه لمدة ٢٤ ساعة في إحدى ثكناته .

وصرحت مصادر بالمجموعة الأوروبية بأن إطلاق سراح بيجوفيتش جاء بعد الاتفاق الذي اشرفت عليه الأمم المتحدة وتمهدت بمقتضاه قوات البوسنة برفع الحصار عن مركز قيادة الجيش ، والسماح لقائد الجيش في سراييفو الجنرال ميلوشين كوكانجك بالمغادرة .

وذكرت المصادر أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة سوف تشرف على عملية نقل بيجوفيتش إلى مقر الرئاسة في البوسنة ، وأخراج كوكانجك من سراييفو .

وكان الجيش الاتحادي قد احتجز رئيس البوسنة والهرسك لدى عودته من مؤتمر برشلونة الذي بحث المستقبل السياسي لهذه الجمهورية الأمر الذي أثار انتقاداً واسعاً في دوائر مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي وذكرت وكالة « تانينج » أن هذه الدوائر وصفت احتجاز بيجوفيتش بأنه عمل إرهابي . ودعا رئيس وفد النمسا في مؤتمر الأمن والتعاون جميع الدول الأخرى الأعضاء إلى اتخاذ إجراء عاجل لإطلاق سراحه ، كما أكد ممثلو الولايات المتحدة وتركيا وألمانيا وروسيا أن هذا التصرف يتطلب مواجهته بإجراءات تبدأ من فرض عقوبات وحتى اتخاذ عمل عسكري ضد بلجراد .



المصدر : الكونغرس الهربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ مايو ١٩

ضغوط دولية على صربيا لعدم التدخل في البوسنة - الهرسك...

اعادة «تشكيل» يوغسلافيا بالاقتصاد.. والقوة العسكرية

الصرب ترغبان في الحصول على استقلالهما عن هذه الجمهورية.

وإذا كانت هذه الاشكالات ما زالت تبرز

بحدّة على الساحة

اليوغسلافية وتبقى

الازمة مستمرة فإن

ما يعرقل التسوية

اكثر هو الوضع المتفجر

في جمهورية البوسنة

- الهرسك التي تشهد

قتالا دمويا عنيفا

منذ اسابيع لم تنفج

وساطات المجموعة الاوروبية في تهدنته.

وكانت اتفاقات وقف اطلاق النار تسقط الواحد

تلو الاخر نتيجة عدم التوصل الى تسوية مقبولة

بين الاطراف المتناحرة. وهم الصرب من

ناحية، وكل من المسلمين والكرواتيين من

ناحية اخرى. حيث تشكل هذه المجموعات

الثلاث سكان جمهورية البوسنة - الهرسك

«ستالين البلقان»

وفيما تتبادل الاطراف المتناحرة اي

المجموعات الثلاث التي تشكل سكان جمهورية

البوسنة - الهرسك، التهم ويلقي كل طرف

بالمسؤولية على الآخر في نشوب واستمرار القتال

الدموي. وفيما يقول المسلمون والكرواتيون ان

ما يزيد في تفاقم القتال هو دعم الجيش

الفيدرالي الذي يتكون من غالبية صربية.

للصرب في الجمهورية الدائر فيها الصراع يشير

■ في الوقت الذي اتفق رئيس مؤتمر السلام الخاص بيوغسلافيا عضو وفد المجموعة الاوروبية اللورد -كارينغتون مع الزعيم الصربي -سلوبودان ميلوسيفتش- رئيس جمهورية الصرب، ومع نظرائه رؤساء الجمهوريات اليوغسلافية السابقة، على موعد للاجتماع المقبل لهم في ٦ ايار - مايو الجاري في بروكسيل، في نطاق مؤتمر السلام الخاص بيوغسلافيا الذي ترعاه دول المجموعة الاوروبية، يبدو ان الازمة اليوغسلافية تزداد تعقيدا، وبشكل لن يسهل تحقيق اي وقف للنار في مناطق الصراع الساخنة، حيث يدور القتال الدموي في جمهورية البوسنة - الهرسك بين الصرب وكل من الكرواتيين والمسلمين الذين يشكلون سكان هذه الجمهورية. وكذلك في مناطق الصراع المحتملة حيث تبدي الاقليات الصربية في الجمهوريات الاخرى رغبة في الانضمام الى الاتحاد اليوغسلافي الجديد الذي اعلنته جمهوريتنا الصرب والجبل الاسود الاسبوع الماضي

فعلى الرغم من ان برلمان جمهوريتي الصرب والجبل الاسود كانا قد اعلنا عن مشروع دستور الاتحاد اليوغسلافي الجديد المصغر المكون من الجمهوريتين المذكورتين، كبديل عن الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي السابق الذي كان يضم الجمهوريات الست والمقاطعتين المتمتعين بحكم ذاتي وحيث اعتبر اعلان هذا المشروع اقرا ضمنا بحق الجمهوريات الاربع الاخرى.

كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة - الهرسك ومقدونيا في الاستقلال، فان المشكلة تتركز حاليا في ان الاقليات الصربية الموزعة في هذه الجمهوريات تعبر عن رغبتها في الانضمام الى هذا الاتحاد اليوغسلافي الجديد... بالإضافة الى ان المقاطعتين المتمتعين بالحكم الذاتي -كوسوفو- وفويغودين- التابعتين لجمهورية



المصدر : الحسنة المربى

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صربيا المركز وذلك لانه لو حدث الانفصال
فسحس صربيا ١٠ من اراضي البوسنة
الهرسك التي تحت سيطرتها

والواقع ان طموحات الزعيم الصربي
سلوبودان ميلوسيفتش - الذي يلعب
بـ ستالين البلقان - والذي يطمح لاعادة
سجل الانحاء العديدة اليوغسلافي على النحو
الذي يرغبه وفق طموحات توديدية يلعب دورا
كبيرا في ابقاء التجاذب قائما على الخريطة
اليوغسلافية والصراع مستمرا. خصوصا في
ضوء حدة التعصب العرقي والصراعات الاثنية
على تلك الخريطة التي تتشكل من فسيفساء من
العرقيات والقوميات الموروثة احقادها عبر
اجيال. ومنذ عهد سيطرة السلطنة العثمانية
على منطقة البلقان. وحيث تتحرك الاقليات
الصربية الموجودة في مختلف الجمهوريات التي
كانت تكون الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي مبدية
رغبتها في الانضمام الى صربيا وسط اجواء
البلبلة الجارية على الساحة اليوغسلافية

في اي حال. يرى المراقبون السياسيون ان
عملية اعادة التشكيل مستمرة على تلك الساحة

فبعد ان حظيت جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا
بالاعتراف الدولي بعد انفصالهما عن الاتحاد
الفيدرالي اليوغسلافي السابق. اعلنت جمهورية
مقدونيا استقلالها ولكنها لم تحظ بمثل هذا
الاعتراف لان هناك خلافا بين المجموعة
الاوربية على هذا الموضوع ان ترفض اليونان
قيام هذه الجمهورية على حدودها خشية تحريك
الصراعات العرقية المقدونية - اليونانية. كما ان
الصراع يدور في جمهورية البوسنة - الهرسك
لتأكيد الانفصال. الذي يبدو انه قد يتكرر بعد
سعي هذه الجمهورية لطلب ضغوط دولية.

وبالتحديد اميركية. على بلفراد. التي تسعى
لاعادة جدولة ديونها البالغة ١٥ مليار دولار
لدى صندوق النقد الدولي. حيث يقول
مسؤولون اميركيون ان احد امز السبل لوقف
تدخل جمهورية الصرب في البوسنة - الهرسك.
هو حرمانها. بصفتها جمهورية المركز في الاتحاد
الفيدرالي اليوغسلافي. من وضعها كوريث
للأصول المالية الدولية اليوغسلافية

تقرير مندوب الأمم المتحدة. سيروس فانس
الذي زار منطقة القتال مؤخرا. واجتمع مع
زعماء المجموعات الثلاث الذين طالبوا بانسار
قوة تابعة للأمم المتحدة تضع حدا للعنف في
جمهوريتهم. إلا انه ليس هناك أي طرف لا
يتحمل المسؤولية عن الوضع المتفجر الراهن
وعن تصعيده. وهو الأمر الذي دفع بالأمم
العام للأمم المتحدة بطرس غالي لأن يعلن أن
المنظمة الدولية لن ترسل أي قوات تابعة لها إلى

مناطق القتال. ما دامت الأطراف المتصارعة لا
تلتزم بأي من اتفاقات وقف النار أكثر من
ساعات معدودة. وبشكل لا يتيح مجالا للبحث
في أي تسوية أو إجراء أي مفاوضات حول
الأزمة. أو حتى لافساح مجال لجهود الوسطاء
بين الأطراف. مثل كولم دويل. الممثل الشخصي
للوسيط الأوروبي اللورد. كاريغتون الذي
اعتبر أن التزام الهدنة هو شرط أساسي لمعاودة
محادثات السلام في شأن مستقبل جمهورية
البوسنة - الهرسك

الصراع على جمهورية البوسنة - الهرسك قد
انفجر قبل اسابيع وعداء الاعتراف بهذه
الجمهورية - الرغبة بالاستقلال عن الاتحاد
الفيدرالي اليوغسلافي السابق من قبل المجموعة
الاوربية والولايات المتحدة. اسوة بجمهوريات
سلوفينيا وكرواتيا اللتين انفصلتا قبل ذلك. عن
الاتحاد وحصلتا على اعتراف المجموعة
الاوربية والولايات المتحدة ودول كثيرة أخرى
بهما. وفي وقت كان المسلمون والكرواتيون الذين
يشكلون ثلثي سكان جمهورية البوسنة -
الهرسك البالغ عددهم ٤.٤ ملايين نسمة. قد
صوتوا لصالح الاستقلال عن الاتحاد الفيدرالي
اليوغسلافي السابق في اواخر شباط - فبراير
الماضي فيما عارضهم الصرب الذين يشكلون
الثلث الباقي من سكان الجمهورية المذكورة.

واستعانوا بالجيش الفيدرالي المكون من غالبية
صربية لخوض قتال حاولوا خلاله منع انفصال
الجمهورية عن الاتحاد الذي تمثل فيه جمهورية



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ القتال في البوسنة والهرسك :

الجيش اليوجوسلافي يشن هجوماً شاملاً على سراييفو عرقلة مفاوضات السلام الدولية والاوروبية

احتجزتهم خلال الكمين الذي تعرضت له القافلة .
وذكر راديو لندن أن اندلاع هذه الجولة الجديدة من الاشتباكات
تعد لحظة قوية لمفاوضات السلام التي تتم تحت اشراف الأمم المتحدة
والمجموعة الأوروبية وتوقع أن تؤدي هذه الأحداث إلى تأجيل جولة
المفاوضات الجديدة المقرر عقدها .
وقال دويل مبعوث المجموعة الأوروبية في سراييفو إنه يحاول اقناع
بيجوفيتش وكورانجاش قائد قوات الجيش اليوجوسلافي بالبوسنة
ب عقد مباحثات بينهما بهدف التوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق
النار بين الجانبين وبحث وضع الجيش الذي يقدر عدد أفراد
بـ ١٠٠ ألف في الجمهورية .
ومما يذكر أن ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم وشرّد حوالي ٤٠٠ ألف
آخرين خلال الأسابيع الثمانية الماضية بسبب الاشتباكات المستمرة
في البوسنة والهرسك التي فشلت كل الجهود الدولية التي بذلت
لايقافها حتى الآن .

سراييفو - وكالات الأنباء - شنت قوات الجيش اليوجوسلافي
أمس هجوماً شاملاً على مدينة سراييفو عاصمة البوسنة
والهرسك والمناطق المحيطة بها .
وجاء الهجوم في أعقاب مصرع ستة جنود واصابة عشرات آخرين
بجروح في كمين نصبته قوات البوسنة أمس الأول لقافلة عسكرية
كانت تقوم بإجلاء العاملين في القيادة العامة للجيش اليوجوسلافي
بالمنطقة والتي كان من المفروض مرورها من سراييفو بسلام طبقاً
للاتفاق الذي تم التوصل إليه لإطلاق سراح عزت على بيجوفيتش
رئيس البوسنة والهرسك .
واتهم الجيش اليوجوسلافي في بيان أصدره أمس الرئيس
بيجوفيتش بأنه أعطى الأوامر للقوات الموالية له بالهجوم على القافلة
وأن اثنين من كبار قادة الجيش بالمنطقة قد لقي مصرعهما خلال
الهجوم وهدد البيان بقتل أحد حراس بيجوفيتش المحتجز لدى
الجيش اليوجوسلافي ما لم تطلق قوات البوسنة سراح الجنود الذين



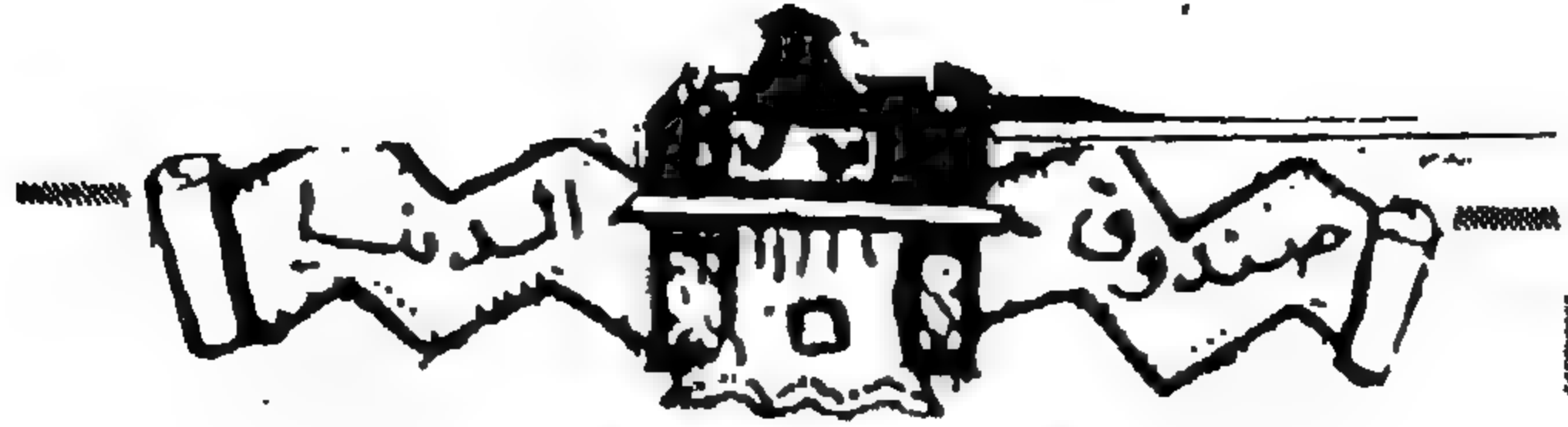
المصدر : **الأمم المتحدة** ر.أ.م.

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

الأزهر يعرب عن أسفه لتراخي الأمم المتحدة في حماية مسلمي يوجوسلافيا

اعرب الأزهر الشريف عن أسفه لعدوان الصرب اليوجوسلاف على جمهورية البوسنة والهرسك ، وتدمير المساكن وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والتخريب المستمر للمرافق من خطوط المواصلات والكهرباء ووسائل الاتصالات ، وحجب المعونات الطبية والغذائية عن الجرحى والمرضى والفارين من العدوان . ووصف تلك الأحداث بأن أصحابها تجردوا عن إنسانيتهم ، وتخلوا عن الرحمة التي يجب أن تحفظ للضعفاء ، وتناهى بهم عن الأذى والعدوان .

وأهاب الأزهر الشريف بالدول الإسلامية أن تبادر إلى بذل جهودها لحماية سكان جمهورية البوسنة والهرسك مما حاق بهم والعمل على دفع هذا العدوان وأغاثة هؤلاء المنكوبين والفارين من جحيم العدوان .



بكاء رجل

ظهرت اللقطة في نشرات الاخبار العالمية .
المكان مدينة ساراييفو .
الزمان منذ ايام قليلة مضت .
شارع محطم .. البيوت فيه محطمة .. النوافذ محطمة .. قطع
الزجاج والطوب متناثرة على الارض .. باختصار يعطى الشارع
انطباعا بمدينة كاملة تتحطم .. يفتح باب كان نصف مفتوح من
قبل .. باب حطامه قذيفة .
يظهر شيخ وقور يرتدى البنطلون والقميص ، هذا هو احد سكان
ساراييفو الذين رفضوا الجلاء عن المدينة رغم القصف الصاروخي .
وفضل ان يبقى في بيته ويموت فيه .. سؤال مذيع التلفزيون
محذوف ، ولكنه يرد عليه قائلا :
- الى اين اذهب .. هذه مدينتي وهذا بيتي ، وسوف ابقى هنا الى
ان اموت .
عند هذا الحد من الحوار بلغ التأثير مبلغه بالرجل ، ولم يستطع
ان يكبح جماح الدموع فبكى وابتعد عن الكاميرا .
هذا المشهد الذي اعتصر القلوب ، وظهر في معظم تلفزيونات
العالم هو تعبير عن عزم مدينة ساراييفو المسلمة على المقاومة حتى
الموت .
والسؤال الآن ماذا يجري في البوسنة والهرسك ، وماذا يجري في
ساراييفو .. واين المجتمع الدولي ؟
ان الجيش اليوجوسلافي الشيوعي الصربي يقوم منذ شهور
بمذبحة للشعب اليوجوسلافي الذي اثر الاستقلال والحرية ، فلم تكذ
تظهر نتائج الانتخابات الساحقة حتى بدا الجيش يوجه نيرانه
لشعب المسلم والكروات .. وبدأت ابشع مذبحة في القرن العشرين ،
وهي مذبحة يقوم بها جيش اوروبي مسلح . ضد شعب اوروبي
اعزل .. ورغم هذا الموقف غير المتكافئ تكشف مقاومة المسلمين عن
قصص رفيعة للبطولة والاستشهاد .. وقد كانت آخر احداث
مسلسل البوسنة والهرسك هو القبض على عزت بيكوفيتش رئيس
الجمهورية ، وقد احتجز ٢٤ ساعة واطلق سراحه مقابل وعد بان
يطلق المسلمون سراح قائد الجيش الصربي المحاصر في ساراييفو ...
وهذا يعنى ان اداء المسلمين في الدفاع عن انفسهم كان مؤثرا
للغاية .
دعونا نسال الله ان تتوقف هذه الحرب الظالمة في جمهورية
البوسنة والهرسك .

أحمد بهجت



المصدر : السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

تصاعد محنة المسلمين في البوسنة والهرسك

الطيران اليوغسلافي يقصف مدينة مسلمة ٤ مرات متتالية خلال ساعات استشهاد ١٣ مسلما من بينهم ٦ أطفال و ٣ نساء تحت أنقاض ملجا ٢٠ مدبرة للجيش الاتحادي تتوجه للجمهورية تحسبا للذبحه دموية كبرى ضلها المسلمين

إن القوات الصربية تقوم بقتل المسلمين العزل في حي جرينيجا وبسرا البلقان . وأكدت المصادر أن ٢٠ مدبرة نقل الجنود تابعة للجيش اليوغسلافي تتوجه حاليا لجمهورية البوسنة والهرسك لتعزيز قوات الجيش تحسبا للذبحه دموية كبرى ضد المسلمين هناك . كما أصر الجيش اليوغسلافي على قتل حارس الرئيس على عزت بيجوفيتش المحتجز لديهم في حالة عدم الإفراج عن ١٠٠ أسير . وصف بيلومسليون غربيون الوضع في الجمهورية بأنه يندفع إلى حالة الفوضى لازدياد أعمال العنف

مستشفى المدينة استقبل ٨٢ مصليا خلال الساعات القليلة الماضية . كما قتلت القوات اليوغسلافية بالانتقام من الهجوم الذي تعرضت له قواتها . وأسر فيه ١٠٠ جندي . شنت القوات هجوما واسع النطاق على العاصمة سراييفو . أعلنت مصادر عسكرية . أن القوات اليوغسلافية تشبكت مع مسلمي العاصمة بالرغم من وقف إطلاق النار بينهما . وكشفت مصادر عسكرية . أن الجيش اليوغسلافي يجري استعدادات كبيرة لشن معارك عنيفة ضد المسلمين بمدينة سراييفو . وأوضحت المصادر

سراييفو - وكالات الأنباء : تصاعدت محنة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك . قصف الطيران اليوغسلافي مدينة سلافونسكي برود التي يقطنها المسلمون . وأسفر القصف عن استشهاد ١٣ مسلما وإصابة ٢٧ آخرين . أكدت مصادر عسكرية . قصف المدينة ٤ مرات متتالية خلال ساعات قليلة جدا . كما أصيب ملجا بداخله ٢٥ طفلا وعدد الأحياء السكنية . كما أصيب العنكب . وتم انتشار جثث ٦ من النساء خلال القصف العنيف . اشعلت المصادر إلى أن أطفال و ٣ نساء من تحت الأنقاض .



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

إنقاذ تجربة البوسنة والهرسك

نادرا ما يعيد التاريخ نفسه.. إلا في بلجراد حيث أصبح التاريخ القريب على الألال حلقة مفرغة تدور فيها القيادة الصربية في حالة فريدة من انعدام الوزن. بداية هذه الحلقة واحدة، اكانت القيادة الصربية تواجه مطالب شعوب سلوفينيا ام كرواتيا ام البوسنة والهرسك: لا لاي حق في تقرير المصير مهما كانت ادواته سلمية وديمقراطية. اما الفصل الثاني في الحلقة المفرغة فيبدأ بتصعيد القيادة الصربية لآلاتها الى حد المواجهة الدامية مع الشعوب اليوغوسلافية المتعطشة الى الاستقلال عن الهيمنة الصربية فتخلف سياستها المتصلبة القتل والحرائق والدمار.. وتدفع الاسرة الاوروبية دفعا الى وساطة تقبلها بلجراد ظاهرا، وتحبطها باطنا، الا انها تنتهي، في آخر الامر، بتسريع الاعتراف الدولي بالجمهوريات اليوغوسلافية، المستقلة.

ولكن رغم ان ما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك سيناريو «طبق الاصل» لما حدث في سلوفينيا وكرواتيا، فانه لا يخلو من خاصية تميزه عن السيناريوهات السابقة، فليس جمهورية البوسنة والهرسك، خلافا لرؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الخمس الاخرى، تبوا سدة الرئاسة في بلاده من خارج «كادرات» الحزب الشيوعي اليوغوسلافي بل من منطلق مناهض جهرا للشيوعية.

من هنا حرص القيادة الصربية الماركسية في بلجراد على تصفية حساباتها القديمة مع علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، فهو خصم قديم للنظام الشيوعي استضافه السجن اكثر من مرة بسبب نشاطاته السياسية، والمرة الاولى التي دخل فيها السجن كمعتقل سياسي كانت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية بقليل وابان تشديد الرئيس الراحل، المارشال تيتو، قبضة الحزب الشيوعي على البلاد.

وفي عام ١٩٨٣ حكم عليه بالسجن ثانية بتهمة ترويج «دعايات اسلامية»، اعتبرتها بلجراد معادية للنظام الماركسي. وحين اطلق سراحه عام ١٩٨٨ في اطار انفتاح النظام على التعددية السياسية شكل حزبا معارضا لحزب الدولة، وهو حزب العمل الديمقراطي، وعلى اساس مبادئه خاض الانتخابات عام ١٩٩٠ وفاز برئاسة البلاد في مطلع العام ١٩٩١.

ولكن تحدي البوسنة والهرسك للقيادة الصربية في بلجراد لا يقتصر على استناد استقلالها الى التراث السلافي الاسلامي فقط بل على التزام سراييفو المعلن بالتعددية السياسية ويا احترام حقوق الاقليات العرقية والمذهبية في اطار النظام التعددي. وهذا يعني، في حسابات القيادة الصربية، تجربة ديمقراطية متميزة لا يمكنها التعايش معها طويلا.. في عقر دارها.

«الشرق الأوسط»



المصدر: الحية (الندنمة)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

الهجوم على قافلة الجيش الاتحادي ينسف وقف النار في البوسنة

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

استمر القتال في التصاعد، أمس الاثنين، في ساراييفو عاصمة البوسنة - الهرسك وسائر أنحاء الجمهورية. والقي على الوضع ظلاً ثقيلاً من التشاؤم والشكوك حادث لا يزال غامضاً تعرضت خلاله قافلة عسكرية اتحادية لهجوم من قوات الجمهورية.

وكانت القافلة انطلقت ليل الأحد - الاثنين من مقر قيادة القطاع العسكري الثاني بناء على اتفاق على تأمين عبورها إلى خارج المدينة مقابل الإفراج عن الرئيس علي عزت بيكوفيتش المحتجز من قبل الجيش. وهاجمت مجموعة من قوات الجمهورية مؤخر القافلة وعزلت تسعة من شاحناتها إلى ٢٥ وقتلت، حسب روايات الطرف الاتحادي والصربي، عدداً من الضباط والجنود وأسرت الباقين.

وجاء الحادث في الوقت الذي بدأ مبعوث الأمم المتحدة مارك غولدينغ جولة لدرس إمكان نشر قوة لحفظ السلام في البوسنة - الهرسك على غرار القوة المنتشرة في كرواتيا. وقابل غولدينغ أسس في بلغراد وزير الدفاع الاتحادي بلاغوي أجيتش، وكان من المفترض أن يغادرها لاحقاً إلى ساراييفو وغرب. ويستبعد المراقبون أن يتوصل المسؤول الدولي إلى قرار إيجابي في الوضع الحالي، إذ تدهورت العلاقات بين الجيش الاتحادي وسلطات البوسنة - الهرسك بعد الهجوم على القافلة.

ولم يتضح للمراقبين بالضبط ما حدث في الهجوم على القافلة العسكرية، التي كانت تضم ٢٥ شاحنة، ونحو ٥٠٠ جندي، كما تختلف

الروايات بشأن عدد القتلى والجرحى والأسرى. إذ ادعى الجيش الاتحادي مقتل أربعة من أفرادها، بينهم اثنان برتبة عقيد، وجرح وأسر نحو ١٠٠ آخرين، فيما نفت شرطة البوسنة ذلك. كما أن ممثل قوات حفظ السلام الدولية جون مكنزي، الذي كان يرافق القافلة، نفى ما نشرته وكالة الأنباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، وقال: «إنه لم يشهد مصرع أي جنود ولم تتوافر لديه معلومات مستقلة عن سقوط قتلى».

يذكر أن الجيش الاتحادي احتجز الرئيس بيكوفيتش ليل السبت على اثر عويته من اجتماع بين فرقاء البوسنة - الهرسك في لشبونة، واشترط لإطلاقه فك الحصار الذي كان يتعرض له مقر قيادة المنطقة العسكرية الاتحادية الثانية. وتمكن المراقبون الدوليون وقوات السلام الدولية بعد مفاوضات معقدة من ترتيب ممر آمن للقوة العسكرية المحصورة في مقر القيادة. وسارت القافلة بالفعل ترافقها مصفحات من القوة الدولية من المقر وفي طليعتها الشاحنات التي تقل الرئيس بيكوفيتش واركبان القيادة. وفوجئ الجميع بوقف القافلة من قبل عناصر من قوات البوسنة - الهرسك التي تؤطر المقاتلين المسلمين، ثم الهجوم على الشاحنات في مؤخر القافلة.

وذكرت وكالة «تانيوغ» أن الرئيس بيكوفيتش فشل في منع المسلحين من تعرض القافلة، على رغم أنه قال لهم «لا تقوموا بشيء يقسم بالغباء، لقد أبلغت هؤلاء الناس أنهم آمنون، وتعهدت أيضاً للأمم المتحدة بانني سأستقيل إذا وقع لهم شيء».

واستنكر كولم دويل ممثل الوسيط الأوروبي النورد كارينغتون الحادث.

وقال في تلفزيون ساراييفو ليل الأحد - الاثنين: «إن هذا يدفعني إلى التساؤل عما إذا كانت لرئاسة البوسنة - الهرسك سيطرة على قوات الأمن الخاصة بها».

ووصف دويل الهجوم بأنه إجراء غبي، إلا أنه هاجم أيضاً أسلوب الجنرال ميلوتين كوكانياتس قائد المنطقة الثانية لأن الخروج بعشرين شاحنة كانت فكرته وقال: «من غير المعقول أن يخرج المرء بهذا العدد من الشاحنات إذا كان يحاصره مسلحون متشدون».

وأدى الحادث إلى عدم حصول الاجتماع الذي كانت نظمته قيادة حفظ السلام الدولية بين الرئيس بيكوفيتش وقائد المنطقة العسكرية الثانية في شأن وضع ترتيبات لتحقيق وقف النار.

ويطالب الجيش الاتحادي باعادة أفراد القافلة إليه سواء كانوا قتلى أم جرحى أم أسرى، وهدد بقتل حارس رئيس البوسنة الذي يدعى نورالدين أماموفيتش الذي بقي رهينة لديه في حال عدم تلبية شروط الجيش.

القتال في أنحاء الجمهورية وفي هذه الأجواء يتواصل القتال الضاري ويستمر تساقط القذائف على العاصمة ساراييفو وطلبت إذاعتها من السكان التزام الملاجئ وأقبية المباني، ومن الأطباء الالتحاق بالمستشفيات التي يعملون فيها.

وعددت الإذاعة ١٢ مدينة أخرى يدور فيها قتال ضار بين الأطراف المتحاربين، الصرب والجيش الاتحادي من جهة والمسلمين والكرواتيين من جهة أخرى. وذكرت أن من بين هذه المدن بيرتشكو (قرب الحدود مع جمهورية كرواتيا) وزينتسا وتوزلا



المصدر : الجريدة (الندنية)

التاريخ : ١٤٤١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودوبوي وفيسسيكو وموسستار
وفوغوشيتسا (القريبة من ساراييفو)
التي وجه سكانها نداء بالمساعدة
والإغاثة بسبب القصف المدفعي
والحصار الذي فرضه عليهم الجيش
الاتحادي.

وأضاعت الإذاعة «ان الصرب
يعملون على زيادة الأراضي والمدن
التي هي تحت سيطرتهم لاستخدامها
كورقة مهمة في أيديهم سواء في
تحديد مناطق القوميات أو نشر قوات
دولية للفصل بينها».

الخسائر في القتال
وذكر التلفزيون ساراييفو ان عدد
ضحايا الحرب الاهلية في البوسنة -
الهرسك يتزايد باستمرار، ورغم انه لا
يمكن اعطاء رقم ثابت حولهم، الا انه
خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية
قتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص وجرح
اضعاف هذا العدد، وقدرت الخسائر
المادية منذ بداية الحرب بما لا يقل عن
بليون دولار.

وتعذر تحقيق الاجتماع بين
الرئيس بيكوفيتش وقائد المنطقة
العسكرية الثانية الجنرال
كوكانياتس، في مقر القيادة العامة
لقوات حفظ السلام الدولية صباح
امس وتباينت الاسباب التي كررتها
اذاعة ساراييفو حول ذلك.

وأفادت وكالة الانباء
اليوغوسلافية (تانيوغ) بعد ظهر امس
«ان ممثل قوة السلام الدولية الجنرال
جون ميكنزي والعقيد في الجيش
الاتحادي ميلان اكسينيفيتش لم
يتمكنا من الوصول الى مقر رئاسة
الجمهورية للتباحث حول حادث
الكمين، بسبب عنف الاشتباكات في
الشوارع الموصلة بين مقر القوات
الدولية ورئاسة الجمهورية».



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩١

كلمات

ان الذي يحدث في يوغوسلافيا ، والذي اشرت اليه منذ ايام ، لا يخدم اية قضية ولا يعمل على دعم السلام العالمى ، ولا يحقق التفاهم والتعاون بين البشر الذين يعيشون على الارض . الذى يحدث في يوغوسلافيا الآن ، هو عدوان مقصود ومدبر ومنظم ومستمر على حياة وممتلكات المسلمين بالذات . وليس هناك موقف أضعف من الموقف الذى تقفه الآن كل الدول الاسلامية في العالم ازاء هذا العدوان المنظم البشع . ان المسلمين في الجمهوريات اليوغوسلافية التى اشتعلت اخيرا ، وبخاصة الآن في البوسنة والهرسك ، وعاصمتها سراييفو ، يتعرضون للموت على يد الصرب والجيش الاتحادى اليوغوسلافى الذى يسيطر عليه الصربون ايضا . ولم يتحرك من القادة المسلمين أحد ، سوى ان يطالع فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ، الناس ببيان يستنكر فيه هذا العدوان . ثم لا شيء يحدث بعد ذلك .

وقد قلنا من قبل ، ان عددا كبيرا من الدول الاسلامية يمكنها ان تتخذ قرارا جماعيا يقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع يوغوسلافيا . ويمكنها ان تطلب من مجلس الأمن بالحاج ان يعمل على انقاذ قوات دولية كافية لحماية الرعايا المسلمين في البوسنة والهرسك وكرواتيا وغيرها من انحاء يوغوسلافيا . كما ان امداد المسلمين اليوغوسلاف بالطعام والادوية والسلاح الذى يدافعون

به عن انفسهم ، واجب دينى ووطنى لابد ان يشعر به المسلمون كافة وأن يعملوا على تنفيذه في اقرب وقت مستطاع . وليس ادل على ضياع هبة المسلمين على سطح الارض من هذا الموقف غير الملتمزم وغير الجاد من قضية المسلمين الذين يتعرضون للابادة في يوغوسلافيا ، وكان شيئا لا يحدث على الملأ .

ان القول بان مجلس الأمن عاجز عمليا عن حماية ارواح المسلمين في يوغوسلافيا هو قول مرسل يستند الى اثبات واقناع . ومجلس الأمن الذى حرك مئات الالوف في حرب الخليج ، وحرك الوفا اخرى في بقاع شتى من الارض ، بل حرك قوات وضعت اقدامها في اجزاء اخرى من يوغوسلافيا لمهام اخرى ليس من بينها حماية ارواح المسلمين

وممتلكاتهم واثارهم الباقية في اوربا ، ان مجلس الأمن هذا يمكنه ان يتخذ موقفا اكثر جدية وصلابة ازاء قضية المسلمين . وكل تهاون دولي في هذه القضية سوف يفسر على انه جزء من مؤامرة دولية ضد المسلمين في كل بقاع العالم . وتهاون المسلمين ازاءها ، يثبت للآخرين ان المسلمين قد ذهبت ريحهم وخلفت اصواتهم وشغلتهم الدنيا عن واجباتهم ، واصبح ولاؤهم في الارض ، للاقوى والأغنى . مهما يكن ظاهرا .

ان المسلمين في يوغوسلافيا يمرلون بمحنة حقيقية . والآثار الاسلامية هناك معرضة للدمار والضياع . فهل يسمع هذا الكلام أحد ؟

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر: الأخبير

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

حرب شاملة في سراييفو بيجوفيتش يطلب مساعدات عسكرية

سراييفو - وكالات الانباء :
اجتاحت المعارك الدامية كافة انحاء مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك خلال الليلة قبل الماضية عل نحو لم يسبق له مثيل .
وذكر راديو سراييفو ان « حربا » شاملة تجتاح المدينة . وإن جثث واشلاء الضحايا تتناثر في كافة شوارع العاصمة .. بينما تندلع النيران في معظم المباني .

ووصف الراديو سراييفو بأنها
« صورة مأساوية مروعة » . وان
الجرى في الشوارع لا يجدون ابسط
الاسعافات الأولية .

وقد وجه عزت بيجوفيتش رئيس
البوسنة والهرسك نداء الى دول العالم
لطلب المساعدات العسكرية للدفاع عن
المدينة التي تحولت الى « ثيران
مشتعلة » . كما اعاد مطالبته للأمم
المتحدة بضرورة ارسال قوات دولية
لحفظ السلام في الجمهورية .

جاء ذلك عقب تفجر الموجة العنيفة
من القتال بين الصرب والمسلمين
والكروات إثر الكمين الذي نصبته
ميليشيات البوسنة والهرسك لقافلة
تابعة للجيش اليوغوسلافي خلال
انسحابها خارج العاصمة .



المصدر :
التاريخ :
العدد : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عديد القتلى كبير... والدمار هائل:

حرب شاملة في البوسنة والهرسك والحرانك لتتهم العاصمة القتلى في شوارع سراييفو والجرخي لا يجدون مساعدة

سراييفو وكالات الأنباء
تكرر راديو سراييفو أمس أن حرباً شاملة قد اندلعت في البوسنة والهرسك حيث تنتشر الجثث في الشوارع وتشتعل
التيران في مناطق كثيرة من العاصمة
وأوضح الراديو أن سراييفو أصبحت في صورة حربية حيث تنتشر الجثث في شوارع المدينة إضافة إلى وجود أعداد
كبيرة من الجرحى الذين لا يستطيعون الحصول على المساعدة .
وأشار الراديو إلى أن أصوات
الانفجارات والقذائف تسمع عاصمة
البوسنة والهرسك ودعا الراديو
سكان سراييفو إلى الانضمام
للمدافعين عنها
واستمرت أمس الهجمات الجوية
والصاروخية بالذبايات من جانب
قوات الجيش الفيدرالي اليوغسلافي
والصربيين على عاصمة البوسنة
والهرسك
وأوضحت هيئة الإذاعة البريطانية أنه
ليست هناك دلائل على أن الممارك
استنف حثتها وقد حبس آلاف من
سكان سراييفو في الملاجئ
والمخابئ
وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح في
هجوم للمدفعية الصربية على مدينة
سلافونسكي بروك بالبوسنة والهرسك
على الحدود مع كرواتيا
وتكرر راديو كرواتيا أمس أن قوات
البوسنة نجحت في الاستيلاء على
موقع صربي في سراييفو كما حاصرت
كتلة عسكرية تابعة للجيش
اليوغسلافي واشتلت وحدة تابعة
للجيش الاتحادي اليوغسلافي تضم ٧
ذبايات وانضمت للبوسنيين . ومع
سقوط مئات القتلى والجرحى واشتداد
القتال أصبح الصرب أكثر من ذي قبل
أقرب إلى تحقيق هدفهم المعلن
باحتلال ثلثي أراضي البوسنة على
الرغم من أن عدد طائفتهم العرقية

لا يمثل سوى ثلث عدد السكان
وسيطر الصربيون بالاشتراك مع
الجيش اليوغسلافي على عدة تجمعات
سكنية للمسلمين وكانت آخر المدن
ذات الأهمية الاستراتيجية التي تم
الاستيلاء عليها هي مدينة بروكو في
الشمال ومدينة جيلارو في الجنوب
الشرقي
وناشدت قيادة البوسنة أمس القوى
الخارجية التدخل العسكري
وقال مراقب تابع للمجموعة
الأوروبية أن الصراع بين المسلمين
والصرب والكروات أصبح أوسع نطاقاً
نظراً لعدد القتلى الكبير والدمار
الهائل
وأعرب د بطرس غالي السكرتير
العام للأمم المتحدة في بيان صدر في



المصدر : الجريدة اليومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

نيويورك أمس عن انزعاجه ازاء التطورات الخطيرة التي وقعت في البوسنة ، والهرسك وحث الاطراف المتحاربة على وقف القتال وطالب السكرتير العام للأمم المتحدة جميع الاطراف بوقف أعمال العنف والحد من التوتر السائد في المنطقة وبصفة خاصة في سراييفو . وقال أن الدائرة المفرغة من الهجمات والاعمال الانتقامية لن تؤدي الا إلى تفاقم الوضع المأساوي الذي يعم المنطقة . وأضاف أن هناك مسئولية ملحة تقع على عاتق جميع زعماء البوسنة والهرسك وجيرانها من أجل التوصل إلى انتهاء أعمال العنف التي أودت بحياة اعداد كبيرة من الابرياء . ودعا د . بطرس غالي إلى ضرورة أن تستأنف المفاوضات تحت اشراف المجموعة الأوروبية وأن يبذل الجميع جهودا حقيقية لاستعادة السلام واحترام حقوق الانسان . وفي نفس الوقت أجرى أمارك جولدنج مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة محادثات في بلجراد لاستطلاع امكانية نشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وأعلنت رئاسة المجموعة الأوروبية أمس أن مراقبي السلام التابعين للمجموعة الأوروبية بدأوا في الانسحاب من البوسنة والهرسك بسبب اشتداد حدة القتال وأشارت إلى أن ٢١ مراقبا انسحبوا بالفعل يوم أمس وسيتم هزلاء المراقبون إلى ميناء سبليت حيث سيخذ قرار بشأن مستقبلهم . وأكدت أن هذا الانسحاب مؤقت بسبب تدهور الموقف . وفي واشنطن أدانت الخارجية الامريكية كل الاطراف المتورطة في أعمال العنف المتواصلة في البوسنة والهرسك بما في ذلك الجيش اليوغسلافي الذي تسوده أغلبية صربية . وطالبت مارجريت تاتولر الناطقة باسم الخارجية الامريكية كل الاطراف وكل المجموعات المتقاتلة بإيقاف القتال



المصدر : السوشلسم ١

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢ ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

يستحيل أن يغفل أي بلد تاريخي جدد جنود التعصب الديني الصربي الذي يتجسد في حملات الدم التي تغرق منطقة كوسوفو .. ويكون المسلمون الاغلبية وهم ثلاث مجموعات عرقية هي الالبان والأتراك والفجر وإن كان الالبان يشكلون الاغلبية العسدية .. ولا ينسى القوميون الصربيون هزيمة الصرب في معركة سهل كوسوفو في عام ١٣٨٩ إمام العثمانيين بقيادة السلطان مرادخان الذي دمر مملكة الصرب ويخلد القوميون الصربيون هذه الهزيمة في الأشعار والقصص الشعبية . وقد ظلت كوسوفو داخل العالم الاسلامي حوالي خمسة قرون الى ان اكوت الدولة العثمانية على الانسحاب من البلقان عام ١٩١٢ حيث ضمت الى المملكة الكرواتية الصربية . وعندما سقطت في يد الالمان وقلم «تيتو» بتحرير يوغوسلافيا بمعونته خمسين الف مقاتل الباني مسلم لم يعط اقليم كوسوفو الحق في إقامة جمهورية مستقلة اسوة بجمهوريات كرواتيا والجبل الاسود والبوسنة والهرسك ومكدونيا وسلوفينيا وصربيا ، وإن كان منحهم بعض الحقوق الهزيلة التي تفرض عليهم الخضوع في نطاق جمهورية صربيا . فضلا عن إصرار الصرب (وتيتو ينتمي إليهم) على موقفهم الانتقامي والاخذ بثأرهم التاريخي من مسلمي كوسوفو ، فإن «تيتو» لم يتحرر من دوافع القومية الصربية برغم تأسيسه لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف التي قال إنها ستذيب

الفوارق الدينية والعرقية ومع اعتراف تيتو لالابان المسلمين بشجاعتهم وكفاحهم العسكرية إلا أنه كان يخشاهم . وقد انتكح بالنسبة لهم نهج الذي خالف به فلسفة «ستالين» في إذابة القوميات او بالادق سحقها .. فبينما منح الجماعات القومية المختلفة جمهوريات مستقلة في إطار الفيدرالية انكر على المسلمين هذا الحق (وقد قتل منهم اكثر من مليون!) على الرغم من انه منح هذا الحق لجمهورية مونتيجرو - الجبل الاسود - وهم اصلا صرب وعدد سكان الإقليم لم يكن يتجاوز نصف مليون تقريبا بينما كان عدد سكان كوسوفو يتجاوز المليون والنصف !! بل إن اضطهاد هذا الإقليم المسلم تمثل في امرين خطيرين آخرين : فهو من جهة سمح بهجرة بني قومه من الصرب الى كوسوفو ، ليس فقط لكي يستولوا على المراكز المهمة بالإقليم وإنما كذلك لكي يحرم المسلمين من المحافظة على أغليبيتهم التي كانت ساحقة ، إذ ارتفعت نسبة الصربيين من ١٠٪ الى ٣٢٪ وما هو اخطر من ذلك ان اقليم كوسوفو حرم من كافة الامتيازات الاستثمارية المعمول بها حسب نظام التسيير الذاتي الذي كانت تطبقه يوغوسلافيا في كافة جمهورياتها حيث هوت كوسوفو الى قاع التخلف والظفر والبطالة ، وقد تبجح الحكم الشيوعي بإدعائه ان علة ذلك هي تمسك المسلمين بتقاليد «سلام البالية والرجعية المتخلفة !!» وفي تفصيل ذلك : السمان : محنة الاقليت المسلمة - البشري : المسلمون المنسيون - عويس (

د . محمد عصفور



المصدر : : المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : : التاريخ

• الأزهر يندد بتراخي الأمم المتحدة ويطالب الدول الإسلامية بالتدخل • الصرب يحاولون توسيع دولتهم على أشلاء المسلمين

كتب حمدي البصير

ندد البيان الذي أصدره الأزهر الشريف أول أمس بتراخي الأمم المتحدة عن التدخل لحماية مسلمي البوسنة والهرسك من اعتداءات الصرب

أهاب البيان بالدول الإسلامية أن تبادر بالتدخل لحماية سكان البوسنة من الإبادة والتفكيك .

وكانت الأمم المتحدة قد أوكلت المجموعة الأوروبية بالتدخل لوقف المذابح التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين ، إلا أن مبعوث المجموعة الأوروبية قد انسحب والغى الاجتماع الخاص بوقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة بحجة قيام مليشيات البوسنة بنصب كمين لقوات الصرب !!

من محاولات الصرب لمد جمهوريتهم على أراضي البوسنة وعلى أشلاء المسلمين وتحويل المسلمين هناك إلى أقلية .

أكد بيجوفيتش في تصريحات له عقب إطلاق سراحه أن هناك قوى كبرى تخطط وتتآمر من أجل استمرار الصراع بين الصرب والبوسنة وتستهدف في النهاية منع قيام جمهورية للمسلمين وتنظيم حملة إبادة لهم على الرغم من تظاهر تلك القوى بموافقتها على استقلالنا وقد اعترف أحد الضباط في الجيش الاتحادي اليوغسلافي ويدعى رام داريدتش وهو صربي انضم لقوات البوسنة أن الحالة المعنوية لقوات الصرب في الحضيض بسبب إصدار الأوامر لها بارتكاب مذابح وحشية ضد أبناء الوطن الواحد ، وتوقع انتصار قوات البوسنة في النهاية وحرر الصربيين

الجدير بالذكر أن عدد ضحايا مسلمي البوسنة قد وصل إلى ٣٥٠ شخص بالإضافة إلى تشريد نصف مليون مسلم يوسني رفضت معظم الدول الأوروبية استقبالهم على خلاف اللاجئين الكروات

كانت الأمم المتحدة قد أصدرت بياناً هزئياً في وقت سابق تطالب الصرب بضبط النفس وحل المشكلات الداخلية بالمفاوضات !!

أكد المراقبون أن الأمم المتحدة بمواقفها الهزيلة والمتراخية شجعت الصرب على ارتكاب المذابح الوحشية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ولم تتخذ مواقف حاسمة كالتدخل لوقف إطلاق النار أو إرسال معونات عاجلة للمشردين .

حذر عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة

يوغسلافيا طريق التفكك والانفجار هل تشعل يوغسلافيا حربا جديدة في أوروبا

تقرير اخباري
احمد سيد حسن

يوغسلافيا الى جانب مصر والهند دولة مؤسسة لتلك الحركة
● على المستوى المحلي خسر الحزب الشيوعي عصبية الشيوعيين اليوغسلاف في انتخابات ديمقراطية حرة .
أمام الأحزاب الليبرالية والديمقراطية الجديدة التي ظهرت بعد الاخذ بنظام التعددية الحزبية ففشل الحزب الشيوعي في اربع جمهوريات (سلوفينيا) كرواتيا - مقدونيا - البوسنة والهرسك) بينما احتفظ بالسلطة في جمهوريتين فقط هما (الصرب والجبل الاسود) .

وقد كان الحزب الشيوعي السوءاء لتفريغ الخلافات والتغيرات القومية والعرقية . وتفكك الحرب الشيوعي الى عناصره القومية واختفت بذلك احدى الدعائم الرئيسية للوحدة اليوغسلافية .
● كما بدأت (صربيا) حرب الوراثة للسيطرة على الاتحاد اليوغسلافي وضرب محاولات الاستقلال وفشلت الحلول السياسية وحركت (صربيا) الجيش الاتحادي الذي تسيطر عليه من اجل تاديب الجمهوريات التي اعلنت استقلالها واعادتها الى السلطة الاتحادية ولم تثمر الحلول السياسية والعسكرية في تحقيق سيطرة صربيا .

● وقد وجدت الجمهوريات اليوغسلافية المختلفة الفرصة لتحقيق مصالحها القومية والتخلص من سيطرة القومية (الصربية) واقامة اتحاد فيدرالي جديد بين جمهوريات مستقلة بدلا من الاتحاد الكونفدرالي الذي كان قائما لسنوات طويلة .
● العنصر الاقتصادي كان حاسما فقد عانت كثير من الجمهوريات من اثار السياسة الاقتصادية غير العادلة حيث تركزت التنمية الاقتصادية في جمهورية صربيا بالذات وظلت اقاليمها تعيش ظروفا اقتصادية واجتماعية متدهورة .

شبكة من الخنادق

وفي ظل تلك الظروف تحولت يوغسلافيا الى دولة من الخنادق تقف وراء كل منها مصلحة متصارعة مع المصالح الاخرى وفي حرب الاستنزاف تلك يعتمد كل طرف على قوى خارجية وعلى قيام تمرد داخل او تدخل خارجي وتشعر أوروبا ان يوغسلافيا التي فجرت الحرب العالمية الاولى تستطيع ان تفجر حربا جديدة في أوروبا ولكنها لا تعرف حتى الان أية وسيلة لنزع فتيل القنبلة اليوغسلافية .

في تدوير جديد نحو تصعيد الازمة والحرب الاهلية اليوغسلافية ، قام الجيش الاتحادي الذي تسيطر عليه جمهورية صربيا باحتجاز (علي عزت باجوفيتش) رئيس جمهورية البوسنة والهرسك التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي في فبراير الماضي .

وقد تحل مشكلة (باجوفيتش) نتيجة المفاوضات والمباحثات ولكن المؤكد ان المشكلة اليوغسلافية تتجه نحو التعقيد بعد ان وقع الطلاق بين جمهوريات الاتحاد اليوغسلافي .
فقد اعلنت جمهوريتا (سلوفينيا) و (كرواتيا) استقلالهما في ٢٥ يونيو العام الماضي . واعلنت المجموعة الأوروبية وعدد من الدول الكبرى الاعتراف بالجمهوريتين المستقلتين وفي فبراير الماضي اعلنت جمهورية (البوسنة والهرسك) استقلالها ومنذ ايام قليلة اعلنت جمهورية (صربيا) اتحادها مع جمهورية (الجبل الاسود) واقامة الاتحاد اليوغسلافي الجديد .
بدلا لاتحاد الجمهوريات اليوغسلافية الاشتراكية .
وقد تدخلت المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة في محاولات لوقف اطلاق النار حيث تم ابرام ١٥ اتفاقية خلال عامين فشلت كلها . كما فشلت كل الجهود المحلية والاقليمية والدولية في وضع حد للحرب الاهلية اليوغسلافية .

الوحدة والانهايار

الصيغة الاولى لظهور يوغسلافيا على الخريطة الأوروبية تمت سنة ١٩١٨ حيث تأسست مملكة الصرب والكروات السلوفيين وذلك في اعقاب انهيار الامبراطورية النمساوية المجرية وفي سنة ١٩٢٩ تغير اسمها الى المملكة اليوغسلافية .
وفي ظل الحرب العالمية الثانية قاد (جوزيف بروز تيتو) حرب عصابات ضد النازية وتم تأسيس اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية الاشتراكية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٢ .

ومنذ تأسيس الاتحاد وحتى وفاة تيتو سنة ١٩٨٠ فان المشاكل القومية والنزاعات العرقية بين اكثر من ٢٠ قومية وجنس مختلفين ظلت مدفونة وقدمت نظرية التسييد الذاتي والطريق اليوغسلافي الخاص في بناء الاشتراكية حلا للقضية القومية .
وترك (تيتو) ٦ رؤساء يشكلون مجلس الرئاسة الذي كان يحكم يوغسلافيا وتناوب اعضاء المجلس الفترات الرئاسية فيما بينهم ثم بدأ الانفجار والانهايار الذي ساهمت عوامل كثيرة في صنعه الى جانب غياب تيتو .

● على المستوى الدولي والاقليمي قلت الاهمية الاستراتيجية ليوغسلافيا بعد انتهاء الحرب الباردة .
● كما قل الى حد كبير اهمية دول عدم الانحياز وكانت

المصدر: السيم الزور



التاريخ: ٦ / ٥ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقرات من برنامج حزب العمل الديمقراطي

- الحرية الكاملة لجميع الأديان في يوغوسلافيا.
- إعادة الممتلكات التي سلبت من الجاليات الدينية ومؤسساتها.
- حرية بناء المنشآت الدينية وفقا لمطالب واحتياجات المؤمنين.
- الاعتراف بالأعياد الدينية الرئيسية واعتبارها عطلاً رسمية.
- تقديم الطعام في الجيش والمستشفيات والسجون وفقاً للنظم الدينية لكل فئة دينية.
- التغييرات في الهيكل الاقتصادي يجب ألا تهدد الحقوق المكتسبة على الصعيد الاجتماعي، وهذا يخص بالتحديد مجانية الضمان الصحي والمعونات للمواطنين على العمل والمسنين والمرضى ومجانبة المدارس الابتدائية والثانوية، وكذلك إجراءات لحماية الأمهات والأطفال.
- يعطي حزب العمل الديمقراطي أهمية خاصة للمحافظين على الأسرة كمصدر أساسي للقيم الأخلاقية وكانهم عامل في تنشئة الإنسان. وبناء على ذلك فإنه لا بد من وقف عملية تدمير الهيكل الأسري بأي شكل من الأشكال، ودور المرأة هنا لا بديل له وبناء على ذلك:

● سيعمل حزب العمل الديمقراطي من أجل أحياء الالتزام الوطني لمسلمي البوسنة والهرسك والتأكيد على حقيقة وجودهم الوطني بما يترتب على ذلك من عواقب قانونية وسياسية.
● لاعتقادنا بأن هناك أزمة بين الشعوب - في يوغوسلافيا - لا يمكن حلها بالقمع وأن الأسلوب الوحيد لحل الأزمة هو الحوار لذلك فإننا نطالب بالديمقراطية لجميع المواطنين والشعوب والأقليات العرقية في كوسوفو. وانطلاقاً من هذه الروح التي تعتبر أساساً لحل الأزمة نؤيد إعلان (الديمقراطية ضد العنف) الذي صاغ وصدر عن اللجنة المؤقتة لحماية حقوق الإنسان والحرية ورابطة فلاسفة وعلماء نفس كوسوفو وكذلك فرع رابطة مبادرة الديمقراطية اليوغوسلافية في كوسوفو.
● يطالب الحزب بإجراء إصلاحات على نظام التعليم وإعادة النظر في البرامج التعليمية وذلك من أجل إزالة التمييز في العقائد الأيديولوجية التي ترسخت خلال فترة الاحتكار السياسي والروحي.
● أيماننا منا بأن حرية العقيدة حق إنساني أساسي نطالب به:



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٢

قراءة في فكر زعيم المسلمين في البوسنة

الفرب أخذ من حضارة الإسلام ولا ضير الأخذ منه الآن

سراييفو: من أسعد طه

علي عزت بيجوفيتش ليس فقط اسم رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الذي اعتقلته قوات جيش الاحتلال الصربي في مطار سراييفو عقب عودته من مياديات السلام في لشبونة، إنما هو الرجل الذي استطاع بحنكته السياسية وصلابته الإسلامية وانحيازه لمعسكر السلام والديمقراطية أن يفرض هيئته واحترامه على كل المحافل الدولية التي جابها داعياً لإنقاذ أمته من نار الحرب والتي وجدت فيه داعية للسلام ووطنياً من الطراز الأول.

ولد في الثامن من أغسطس (آب) عام ١٩٢٥ في منطقة بوسانسكي شامانس في جمهورية البوسنة ثم انتقل عام ١٩٢٨ إلى مدينة سراييفو العاصمة الجميلة للبوسنة، حيث أتم دراسة الثانوية في عام ١٩٤٢، ثم درس المحاماة وأتمها في عام ١٩٦٢ ثم عمل مستشاراً قانونياً. بعد ذلك قضى في سجون الشيوعية اثني عشر عاماً لانتمائه وأفكاره الإسلامية التي كان يدعو إليها. وعندما أرادوا أن يساوموه على حريته قال: لا أرى في الحياة ما يستحق أن يتنازل الإنسان عن إسلامه من أجله، ومن كتاباته الشهيرة التي ترجمت إلى عدة لغات (الإسلام بين الشرق والغرب) و(مشاكل النهضة الإسلامية)، أما أشهر كتبه فهو (البيان الإسلامي) والذي كان من الأسباب المباشرة لاعتقاله من قبل السلطات الشيوعية عدة مرات كان آخرها في بدايات عام ١٩٨٢ عندما اتهم مع اثنين من المجاهدين هما الأخوان (عمر بهمن وصالح بهمن) وآخرين بإنشاء منظمة الشهاب المسلم لمواجهة الدعاية الإلحادية، وقد اعتنلت السلطات الشيوعية يومذاك ستمائة من أعضاء المنظمة والمتعاطفين معها حيث حكم

عليهم بالاشغال الشاقة لفترات تتراوح من ثلاثة أعوام إلى عشرين عاماً، ثم أطلق الشيوعيون سراحه في الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨، وما إن لامست رياح التغيير أوروبا الشرقية ويوغوسلافيا حتى سارع ورفاقه في تأسيس ما يعتبر أول تنظيم سياسي للمسلمين في أوروبا في الحقبة التاريخية الأخيرة وذلك في السادس والعشرين من مايو (أيار) عام ١٩٩٠ وهو حزب العمل الديمقراطي. وامتدت فروع الحزب من كل المدن البوسنوية إلى الجمهوريات اليوغوسلافية الأخرى، بل أنشأ أربعة عشر فرعاً له في أوروبا وثمانية فروع في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا.

ويقول الدكتور حارث سيلاجيتش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب ووزير خارجية جمهورية البوسنة أن هذا الحزب ينتمي إليه كل من يقع تحت دائرة الثقافة الإسلامية في يوغوسلافيا كلها، وهو ليس حزباً كلاًسيكياً وإنما هو حركة شعبية نمت على أحلام المسلمين في يوغوسلافيا. ويضيف الدكتور حارث أن لهذا الحزب بجانب برامجه الاقتصادية والسياسية برنامجاً هاماً جداً وهو أحياء التراث والحضارة الإسلامية. ويقول عن البوسنة: أننا نهدف إلى أن تأخذ هذه الجمهورية دورها في التاريخ وهو حلقة الوصل بين الشرق والغرب، فالحضارة الإسلامية لم تكن يوماً حضارة انعزال بل حضارة انفتاح وهذا ما ترمي إليه حتى في العمل السياسي.

وفي الثامن عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٩٠ شهدت جمهورية البوسنة والهرسك أول انتخابات ديمقراطية بعد انضواء الحكم الشيوعي أفرزت ستة وثمانين مقعداً احتلها حزب المسلمين داخل البرلمان البوسنيوي، وبقيت جماهير البوسنة علي عزت بيجوفيتش إلى سدة الحكم وهو الخارج لتوه من سجون الشيوعية. ونجح الحزب تحت قيادة علي عزت بيجوفيتش في إقامة علاقات قوية ومتصلة مع أهم مراكز صنع القرار في العالم وخاصة تلك المعنية بالازمة اليوغوسلافية وذلك في

ظل تأكيدات الحزب على حقوق الإنسان والممارسات الديمقراطية وعلى حقوق المسلمين كمواطنين أصلاً في هذا البلد وليسوا وافدين، وكذلك التأكيد على المساواة بين جميع القوميات مع اختلاف انتماءاتها الدينية.

وفي التاسع والعشرين من نوفمبر في العام الماضي شهدت سراييفو انعقاد المؤتمر الأول للحزب الذي أعاد انتخاب علي عزت رئيساً له، وشهد المؤتمر تسويق المعسكر الإيماني على فريق من العلمانيين المطالبين بإخراج

الدين من أروقة الحزب. وأعيد من جديد التأكيد على الهوية الإسلامية للحزب، وهلل الحضور مراراً للأعضاء المتحدثين الذين طالبوا باشتراط الالتزام الإسلامي في الأعضاء الذين يتولون مناصب قيادية.

وفي الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) هذا العام خاض الحزب انتخاباتاً عسيرة آخر تمثل في نجاحه في حشد الجماهير للمشاركة في الاستفتاء العام على مصير البوسنة والذي اشترطته المجموعة الأوروبية للاعتراف باستقلالها في ظل ممانعة قوية من الفريق الصربي الذي يطالب بضم غالبية الأراضي البوسنوية إلى صربيا، وكانت نتيجة الاستفتاء ٦٢,٩٪ لصالح الاستقلال.

يتمتع الرجل بوضوح شديد في الرؤية مكنه من اجتياز الازمات العديدة التي مرت به في حياته، وكان يخرج منها في كل مرة أقوى وأصلب، ورغم أصالته الإسلامية وربط مصيره بمصير الإسلام والمسلمين في بلاده فإنه لا يكن حقداً للآخرين ولا يعاديهم لاختلاف معتقداتهم الفكرية عنه. ولذلك فهو يقول بكل بساطة: نحن لا نؤمن بالتعصب لأي دين وإنما نحن مسلمون من اليوغوسلاف، ولن نطأ في رؤوسنا لأي ضغط من ضغوط من صربيا أو كرواتيا، وإذا لم تعمل الأسرة الدولية على إنقاذ يوغوسلافيا بالسرعة اللازمة فإن البلاد ستنتحر إلى هوة حرب أهلية سحيقة.

وعندما سئل عقب فوزه بمقعد الرئاسة عن نيته في محاكمة الذين أجزموا في العهد الشيوعي إجاب هذه



المصدر: الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٢ مايو ١٢

قضية عدة مئات من الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا غير قانونية وجائرة وهذه الامور لا بد ان تسجل تاريخيا. إلا انني اترك هذا القرار للشعب، أما نحن فلدنيا اعمالا هامة في المرحلة القادمة اراها من وجهة نظري اهم من هذه المحاكمات.. اننا لن نسعى لملاحقة

هؤلاء قانونيا لإدراكنا بأن الممارسات الديمقراطية ستهمش دورهم تماما». وعن موقفه من الغرب عندما سئل هل تشعرب بأي تناقض بين هويتك الاسلامية وانتماذك الاوروبي قال: ليس هناك تناقض، هذا عامل ايجابي لنا، نحن مسلمون ونستخدم الاساليب الحديثة التي ابتدعتها أوروبا، هناك امير ايجابية كثيرة في الحضارة الغربية المسيحية وهي حضارة وراها رسول كريم هو عيسى عليه السلام. ويضيف: لقد اخذت الحضارة الغربية من تراثنا ولا ضير ان نأخذ منهم، لكن يجب ان نرفض الكثير من اساليب حياتهم المعادية للإسلام. وعندما سئل هل الغرب قوة حضارية او امبريالية اجاب: «يتوقف الامر على قوتنا. فنحن المسؤولون عن وضعنا وعلينا ان نكون اقوياء وعندئذ لن ننظر الى الغرب كقوة امبريالية، هناك دائما صراع بين القوي والضعيف، ومن يهن يسهل الهوان عليه».

ويعتقد السيد علي عزت بأن البوسنة تمثل همزة الوصل بين الشرق والغرب، ونحن سفراء المسلمين في أوروبا نقوم بأعقد مهمة وهي تذويب الجليد بين الطرفين وإزالة الغشاوة عن المفاهيم والتي بسببها يخسر العالم الاسلامي وتخسر أوروبا الكثير». ورغم

ذلك فقد اتهمته بعض وسائل الاعلام الغربية مرارا بأنه يسعى لإقامة دولة اصولية في البوسنة، وسألت مجلة «دير شبيجل» الألمانية عن رأيه في الفلسفة الصربية القائلة بأن الصرب يحمون أوروبا من انتشار الاسلام فأجاب بأن هذا ما يريده الصرب في حملتهم أيضا ضد الالبان في كوسوفو لكنهم لم ينجحوا في ذلك لأن العالم كله حتى اصديقاء الصرب التقليديين يدركون الهدف الحقيقي للصرب. وعندما سأله نفس المجلة عن نيته تأسيس دولة اسلامية اجاب: إنه قد عرض ذلك علينا ولكننا رفضنا تقسيم البوسنة، نحن نريد دولة للمواطنين من المسلمين والصرب والكروات وهذا هو الحل الواقعي الوحيد.

وفي تصريح قبل اندلاع الحرب الاخيرة يقول الزعيم المسلم: اذا قارنا بين فرص السلام وفرص الحرب فإن الكفة الاخيرة للأسف هي التي ترجح، فقد باقت الحرب تطرق ابوابنا ورغم ذلك فإننا نستنفد الآن كل وسائل السلام وسياستنا هذه ليست وليدة اجتهاداتنا ولكنها من ثوابت شعبنا المسلم المسالم والمثابر وفي صرخة الى ضمير الامة المسلمة يقول علي عزت بيجوفيتش انها اخرج مرحلة تاريخية يمر بها المسلمون هنا عبر المائة عام الاخيرة، ورغم ذلك فقد ارتضينا حتى الآن الوسائل السلمية والقنوات السياسية للتعبير عن مطالبنا وحقوقنا وسنواصل نضالنا متطهرين من أي نزعات قومية او تطلعات للسيطرة على اراضي الغير واثقين في عون الله لنا وأن معركة مثل هذه لن نخسرها ابدا.

من قريب

سفاح من يوجوسلافيا

ما يجري في جمهورية البوسنة والهرسك الآن من مذابح وحشية، وعمليات قتل وتدمير واستيلاء على الممتلكات على يد القوات النظامية لجيش الصرب اليوجوسلافي والمليشيات التابعة له .. يعد مثالا آخر للكيل بمكيالين في القرارات التي يتخذها مجلس الأمن والأمم المتحدة . فالذي يحدث الآن في البوسنة هو عدوان صريح بكل المقاييس من دولة ضد دولة أخرى . لا يختلف عن العدوان الذي شنته القوات العراقية ضد الكويت . ويقترب بجرائم وحشية ترتكبها القوات التابعة لسفاح يوجوسلافيا الجديد سلوبودان ميلوسيفيتش ضد العزل والأبرياء من مسلمي البوسنة والهرسك ، التي أعلنت استقلالها طبقا لاستفتاء قانوني .. وحتى هذه اللحظة ، فقد تقاعست الجماعة الأوروبية عن التدخل لوقف عدوان النظام الشيوعي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش في الصرب . واتخذ مجلس الأمن موقف المتفرج ورفض إرسال قوات تابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة : لمواجهة عريضة لم يسبق حدوثها في أوروبا منذ سقوط النازية . أما الجماعة الأوروبية فهي منقسمة عاجزة عن التحرك بسرعة كما فعلت في كرواتيا .. أولا : لأسباب دينية . حيث يمثل المسلمون أغلبية في البوسنة . وثانيا : لأن اليونان تؤيد الصرب في معارضتها لقيام جمهورية في مقدونيا اليوجوسلافية : ومن أجل ذلك تتولى اليونان تزويد قوات الصرب بالوقود والأسلحة .

وأما مجلس الأمن . فإن اسريحا التي تسيطر عليه . لا يهمها أن يستمر القتل بطبعه . أسابيع أخرى مدامت منطقة البوسنة خالية من البترول والمصالح البترولية التي كانت تحرك قوات التحالف الغربي ضد العراق في حرب الخليج . ولأن أمريكا تخشى من قيام جمهورية إسلامية أخرى في منطقة البلقان . أن ترك الحبل على الغارب للقوات الصربية حتى تقتطع ما تشاء من أراضي جمهورية البوسنة وتفرض حكما ارهابيا على أهلها من المسلمين . لا يمكن أن تقبل به الدول الإسلامية دون كلمة احتجاج أو رفض . وقد كان من المتوقع أن تتخذ منظمة الدول الإسلامية موقفا واضحا وقاطعا وأن تطالب بعقد مجلس الأمن وتطبيق الفصل السابع من الميثاق الذي لم يطبق حتى الآن إلا على العراق وليبيا . والإجراءات العقابية كثيرة . من بينها فرض حظر بترولي وحظر جوي وتجميد الأرصدة . وإذا عجزت الدول الإسلامية عن ذلك بسبب سيطرة الدول الكبرى على مجلس الأمن . فمن حقها أن تسحب اعترافها بالحكومة الاتحادية في بلجراد وهي الحكومة التي يسيطر عليها الصرب بقيادة ميلوسيفيتش . والتي تسعى للاعتراف بها كوريثة لجمهورية يوجوسلافيا الاتحادية . ولابد أن يكون لمصر دور رائد في ممارسة الضغط واستخدام اتصالاتها وعلاقاتها سواء داخل الدائرة الإسلامية أو على المستوى الدولي لوقف هذه المذبحة ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته .

سلامة أحمد سلامة

المصدر : الأمم المتحدة



للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٢

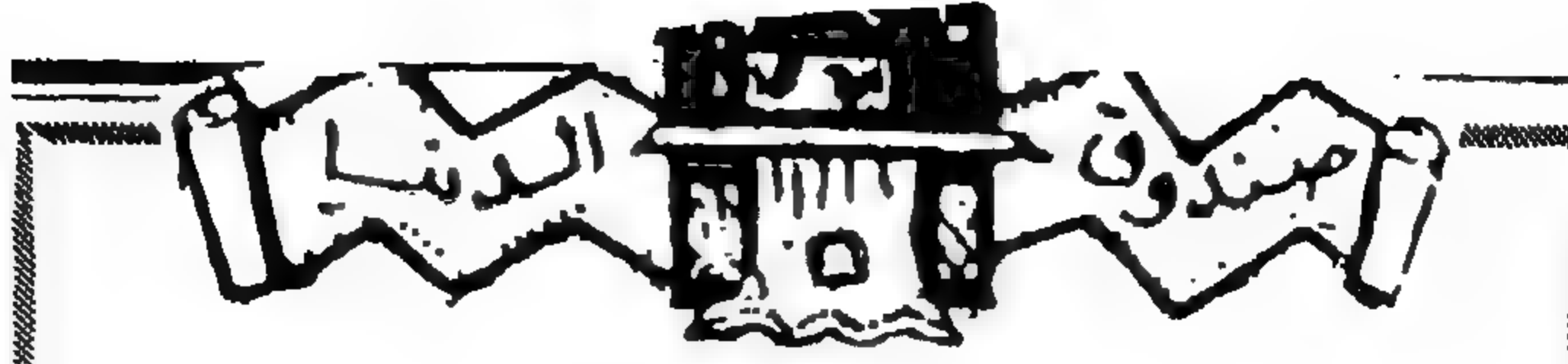
■ بعد ساعتين من توقيعه :

انهيار اتفاق وقف القتال في البوسنة والهرسك

سراييفو - وكالات الأنباء - إنهار اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش اليوجوسلافي ومجلس رئاسة البوسنة والهرسك بعد ساعتين فقط من توقيعه ، ودوت أصوات الانفجارات والقصف الصاروخي والمدفعي في معظم سراييفو .

وكان قد تم توقيع الاتفاق بين الجانبين أمس الأول في مكتب الأمم المتحدة في سراييفو بحضور كولم دول ، مبعوث المجموعة الأوروبية وأنطونيو دوس سانتوس رئيس لجنة المجموعة الأوروبية ، الهيئة التنفيذية للمجموعة .

وكان الاتفاق يقضي بأن يتبادل الجانبان بطول الساعة الثامنة مساء اليوم بتوقيات سراييفو قوائم بأسماء الأسرى والمصابين لتسهيل نقل الجثث من الشوارع بالتعاون مع الصليب الأحمر .



دور الأزهر

نشرت الصحف خبرا يقول : أعرب الأزهر الشريف عن أسفه لعدوان الصرب اليوجسلاف على جمهورية البوسنة والهرسك .. وتدمير المساكن وقتل الأطفال والنساء والشيوخ ، والتخريب المستمر للمرافق من خطوط المواصلات والكهرباء ، ووسائل الاتصالات ، وحجب المعونات الطبية والغذائية عن الجرحى والمرضى والفارين من العدوان ، ووصف تلك الأحداث بأن أصحابها تجردوا من إنسانيتهم ، وتخلوا عن الرحمة التي يجب أن تحفظ الضعفاء وتناى بهم عن الأذى والعدوان .

وأهاب الأزهر الشريف بالدول الإسلامية أن تبادر إلى بذل جهدها لحماية سكان جمهورية البوسنة والهرسك . كما أعرب الأزهر عن أسفه لتراخي أمانة الأمم المتحدة في إرسال قوات لحفظ السلام إلى الجمهورية .

ورغم أن البعض يعتبر أن هذا البيان الشجاع جاء متأخرا ساعات ، إلا أنني أرى له أهمية خاصة .

إن دور الأزهر أن يقول كلمة الحق في أحداث الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية ، على مستوى مصر والعالم العربي والعالم الإسلامي .. هذا دوره وهذه مسؤوليته بوصفه القلعة الأولى التي تدافع عن المسلمين ، وبوصفه الجامعة الأولى التي انشئت في الإسلام .

إن أحدا لا ينتظر من الأزهر أن يرسل جيشا لحماية المسلمين في البوسنة والهرسك ، ولكن الناس ينتظرون رأيه فيما يجري هناك ، وينتظرون رأيه بوصفه صادرا من مؤسسة علمية محايدة وأمينية ، وتعرف كيف تدعو لدين الله الحق ، وتعرف كيف تقول كلمة الحق . وقد قالها الأزهر في أحداث يوجسلافيا ، كما قالها في أحداث المجاهدين في أفغانستان ، وحذر من مغبة التفكك ودعا إلى طريق الوحدة .

إن الأحداث التي تجري في زماننا الصعب يمكن وصفها بأنها فتنة تجعل الحليم حيران ، وفي هذا الجو المضطرب حيث يفتى كل من هو أهل أو غير أهل للفتوى ، ينتظر الناس كلمة الأزهر .. عساها تهديهم إلى تكوين رأي ، أو عساها تصحح لهم رأيهم إن كان غير صحيح .

تحية لشيخ الأزهر .. وعلمائه

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

البوسنة والهرسك دولة كاملة الهوية منذ القرن الثاني عشر

اصبحت جمهورية البوسنة والهرسك اليوجوسلافية مركز الاعصار الذي تشهده حاليا منطقة البلقان . ومعروف ان هذه الجمهورية تضم خليطا من السكان حيث ان بها المسلمين السلافيين والكروات الكاثوليك والصرب الارثوذكس . ويشير المراقبون الى ان علاج المشكلة العرقية في البوسنة والهرسك سيكون بمثابة مقدمة لعلاج المشكلات القومية في المنطقة . وتبين الاتفاقيات والمعاهدات الدولية للعصور الوسطى ان البوسنة كانت موجودة منذ القرن الثاني عشر الميلادي وفي حدود جغرافية تكاد تكون هي نفس حدودها الحالية . وادى هذا المزيج الفريد للثقافات الى خلق هوية للبوسنة والهرسك متأثرة بالصرب والكروات .. وإن كانت - في الوقت ذاته - هوية منفصلة عنهما .

وقد حاولت زعامة الصرب في بلجراد بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش - منذ عام ١٩٨٧ - فرض الهيمنة الصربية على يوجوسلافيا كلها . وفي البداية حاولت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا الدفاع عن نفسيهما منذ ذلك بتحويل يوجوسلافيا من فيدرالية الى كونفدرالية لكن عندما فشلت المحاولة قررتا الانفصال عن يوجوسلافيا تماما . وهكذا بدأت تنمو قومية كرواتية في مواجهة القومية الصربية .

وكانت المعاملة السيئة التي عامل بها الكروات الاقلية الصربية في جمهورية كرواتيا هي المبرر الذي انتظرت به جمهورية الصرب للقيام بغزو جمهورية كرواتيا في صيف ١٩٩١ .

وكان يعتقد ان جمهورية البوسنة والهرسك ستظل بعيدة عن هذا الصراع الدموي . وقد كانت بها حكومة ائتلافية من المسلمين والكروات والصرب انتخبت في عام ١٩٩٠ ويتزعمها عزت بيجوفيتش . وظل عزت بيجوفيتش - وهو زعيم الحزب الاسلامي للعمل الديمقراطي - يؤيد فكرة بقاء يوجوسلافيا متحدة .

بعد ذلك حاول رئيس جمهورية الصرب مليوسيفيتش اقناع عزت بيجوفيتش بضم البوسنة والهرسك الى جمهورية الصرب ومعها جمهوريتا الجبل الاسود ومقدونيا بتشكيل جمهورية يوجوسلافية جديدة الا ان عزت رفض . ثم - في سبتمبر الماضي - قام زعماء الحزب الديمقراطي الصربي بإعلان مناطق صربية تتمتع بالحكم الذاتي داخل اراضي جمهورية البوسنة . الا ان هذا الاجراء لم يرض المواطنين الكروات وهكذا بدا كل من الكروات والصرب داخل البوسنة في تسليح انفسهم .. ورفض عزت بيجوفيتش تسليح المسلمين ، لقد كان يرجو ان يتجنب وقوع الحرب . وخوفا من ان يتحد الكروات والصرب ضد المسلمين ، ومتشجعا بجهود لورد كارينجتون البريطاني لاحلال السلام قام بيجوفيتش بإعلان استقلال البوسنة والهرسك . وفي استفتاء شعبي في ٢٩ فبراير الماضي قال ٦٤ ٪ من سكان البوسنة انهم يريدون الاستقلال .



المصدر : **الدعوة الإسلامية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

دعوة العالم الإسلامي والمنظمات العالمية لحماية مسلمي البوسنة والهرسك ..

● دعا بيان أصدره الأزهر الشريف العالم الإسلامي والمنظمات الدولية الى رفع الاضطهاد الواقع على المسلمين في جمهوريتي البوسنة والهرسك ويوغسلافيا على يد الصرب ..
وقال البيان ان الصرب اليوغسلاف على جمهورية البوسنة والهرسك - وتدمير المساكن وقتل الاطفال والنساء والشيوخ والتخريب المستمر للمرافق من خطوط المواصلات والكهرباء ووسائل الاتصالات .
وحجب المعونات الطبية والغذائية عن الجرحى والمرضى والفارين من العدوان . امر مؤسف .

الخارجية المصرية نحو الاعتراف باستقلال هذه الجمهورية ويأمل ان تبذل مساعيها الحميدة مع الدول العربية والإسلامية الشقيقة ومع الدول الصديقة نحو الاعتراف بها كذلك وتقديم العون لها في محنتها .

ومرة أخرى يأمل الأزهر الشريف ان تقدر منظمة الامم المتحدة مسئوليتها نحو المسلمين والكروات بالعمل على وقف تلك المذابح الدائرة في بلادهم من جيش الدولة المنحلة وانقاد المسلمين والكروات من العمل غير الانساني الموجه اليهم والمستمر باصرار ضد مبادئ حقوق الانسان وكرامته ولتراجع هذه المنظمة موقفها وتسارع الى انقاذ وحماية الارواح والممتلكات المستهدفة من قوات الجيش الاتحادي .

وان الأزهر الشريف ليأسف لهذه الاحداث التي تجرد اصحابها عن إنسانيتهم - وتخلوا عن الرحمة التي يجب ان تحفظ للضعفاء وتناى بهم عن الأذى .

لقد زاد قلق الأزهر الشريف اشفاقا على هؤلاء المسلمين المستضعفين في بلادهم بعد ان اعلنت امانة الامم المتحدة عن تراخيها في إرسال قوات حفظ السلام في هذه الجمهورية (البوسنة والهرسك) حالة ان لها قوات هزعت الى مواقع أخرى من جمهوريات يوغسلافيا المنحلة .

ثم أين جهود مجموعة الدول الاوربية ومنظماتها في حماية ارواح وممتلكات هؤلاء المسلمين المستضعفين الجيران ، وحقوق الجوار مقررة في كافة الأديان والمواثيق الدولية .

ولقد سارعت مجموعة الدول الاوربية الى التدخل في جهات أخرى في يوغسلافيا لكنها توقفت عن بذل أي جهد في البوسنة والهرسك .

ان الأزهر الشريف ليهيب بالدول الإسلامية ان تبادر الى بذل جهودها لحماية سكان جمهورية البوسنة والهرسك مما حاق بهم والعمل على دفع هذا العدوان واغاثة هؤلاء المنكوبين والفارين من جحيم العدوان .

وان الأزهر الشريف ليدعو كافة هيئات الاغاثة في العالم الإسلامي الى المسارعة الى هذه الجمهورية اداء للواجب الانساني والإسلامي نحو اهلها في مواقعهم .

ويقدر الأزهر الشريف مبادرة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختبار للنظام العالمي الجديد

البوسنة تطالب بتدخل عسكري أوروبي لوقف القتال

□ هلسنكي - سراييفو - وكالات
الأنباء:

طالب «هاريس سيلادزيتش» وزير خارجية البوسنة والهرسك في خطابه أمام مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بالتدخل العسكري في الجمهورية لحماية الحكومة التشريعية هناك ووقف عمليات العنف.

وقال «سيلادزيتش» إن حكومة البوسنة والهرسك المنتخبة معرضة للخطر نتيجة التدخل المباشر والاعتداء الذي تقوم به جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأوضح وزير الخارجية في الجلسة التمهيدية للمؤتمر أن هذا الوضع يعد اختباراً جاداً للنظام العالمي الجديد وللديمقراطية ولبادئ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

وتساءل «سيلادزيتش» هل ستنتصر القوة أم ستفوز مبادئ

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي. وكان «عليا عزت بيچوفيتش» رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الذي قرر عدم المشاركة في الاجتماع قد ناشد المؤتمر تقديم مساعدات عسكرية أجنبية إلى الجمهورية بشكل عاجل. وقد استبعدت الولايات المتحدة إمكانية إرسال قوات أمريكية إلى جمهورية البوسنة والهرسك لإنهاء النزاع الدائر هناك منذ أكثر من شهر وقالت الإدارة الأمريكية إنه سيكون من الضروري النظر في نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في تلك الجمهورية. وكان مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي يشمل الدول الأوروبية وكندا والولايات المتحدة قد اعترف بجمهورية البوسنة والهرسك الأسبوع الماضي وضمها إلى عضويته لتصبح بذلك العضو رقم ٥٢ في المؤتمر الأمني. على جانب آخر أذاع راديو سراييفو

أن حالة من الهدوء الحذر خيمت على مدينة سراييفو مساء أمس الأول بعد الدعوة لوقف إطلاق النار بين المسلمين من جانب والصرب من جانب آخر في الوقت الذي أبدى فيه القادة السياسيون استعدادهم لإجراء محادثات سلام جديدة. وباستثناء بعض الطلقات المتفرقة بوسط العاصمة سراييفو بعد أربعة أيام من تبادل القصف المدفعي سادت في المدينة حالة من الهدوء في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه الثلاثاء الماضي. المعروف أن حوالي ٢٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم خلال الشهرين الماضيين في القتال الدائر في جمهورية البوسنة بين الكسروات والمسلمين المؤيدين لاستقلال الجمهورية من جانب والصرب الذين تدعمهم قوات الجيش الفيدرالي اليوغوسلافي من جانب آخر.



المصدر : الأختبار

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

موقف غريب .. يقابله جمود أكثر غرابة !

كشفت الاعتداءات المستمرة على جمهورية البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة من جانب جمهورية الصرب رغم كل اتفاقيات وقف إطلاق النار التي وقعها القادة الصربيون عن مؤامرة قذرة يجرى تنفيذها علنا تحت سمع العالم وبصره ، ويزيد غرابتها أنها مازالت مستمرة رغم اعتراف عدد كبير من دول العالم باستقلال الجمهورية المعتدى عليها ، والاتحاد الجديد الذي أعلنت الصرب عن انشائه مع الجبل الأسود ، وهو في حد ذاته اعتراف ضمني بالنتائج التي أسفر عنها انهيار الاتحاد اليوغوسلافي القديم .

ويلاحظ المراقبون أن الجيش الاتحادي السابق الذي تسيطر عليه الصرب مازال مصرا على توجيه ضربات وحشية إلى مدن وقرى البوسنة والهرسك فقتل أكبر عدد ممكن من سكانها المسلمين وهدم مرافقها الحيوية ومبانيها ، وأنه لا يفعل شيئا من ذلك ضد باقي الجمهوريات التي أعلنت استقلالها عن يوغوسلافيا ، وهو موقف يؤكد النزعة العنصرية التي تسيطر على تفكير زعماء الصرب الذين مازال أكثرهم يتمسك بالأفكار والمبادئ الشيوعية التي انهارت دعائمها في أكبر معقلها الأصلي في الاتحاد السوفيتي ، ويبدو أن هؤلاء الزعماء لا يرتاحون إلى وجود دولة مجاورة يدين أغلب سكانها بالإسلام ، ومن ثم فإنهم يتصرفون حيالها بمنتهى القسوة والعنف ، معتمدين على مالدو الجيش الاتحادي من أسلحة وديارات وجنود أكثر مما لدى الجمهورية الإسلامية الوحيدة التي برزت في المنطقة .

وقد طالبت مصر المجتمع الدولي باستخدام المزيد من الإجراءات الحازمة الفعالة لوقف هذه الجريمة المستمرة التي تمثل عدوانا وانتهاكا لكل القوانين والمواثيق الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان ، ولا سيما أن أغلب الدول الكبرى وبالذات دول المجموعة الأوروبية التي اعترفت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك ، ودعت إلى العمل لوضع حد لعمليات القتل والتخريب التي يتعرض لها المسلمون في تلك الجمهورية ، كما تبذل القاهرة جهودا مكثفة لاتخاذ موقف إسلامي وعربي موحد لمنع هذا العدوان المتواصل الذي يتساقط خلاله مئات من المدنيين الأبرياء دون ذنب أو جريمة ...

لقد تدخلت دول القارة لعقد عشرات من اتفاقيات الهدنة بين الصرب والجمهورية الإسلامية ، لم يكتب البقاء لأي منها غير ساعات قليلة ، ولا شك الجمود الذي يواجهه المجتمع الدولي استمرار هذه الاعتداءات هو الذي يشجع قادة الصرب على تجاهل كل التهديدات التي ثبت حتى الآن أنها تكتفي بالأقوال دون الأفعال !

دور للأسرة الدولية

 مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد حالياً في هلسنكي أظهر عجزه عن التدخل مباشرة في مجرى الأحداث في جمهورية البوسنة لأسباب «قانونية».. فضرورة تأمين الإجماع على أي قرار يتخذه ليصبح قراراً أوروبياً رسمياً يعني أن بإمكان بلجراد، منفردة، إحباط أي تحرك أوروبي جماعي في البلقان. وهكذا ستبقى مناشدة رئيس جمهورية البوسنة والهرسك للمؤتمر بتقديم مساعدة عسكرية عاجلة لبلاده لصد الهجوم الصربي عليها نداء موجهاً إلى الضمير الأوروبي والعالمي ومستنداً آخر يدين الممارسات الصربية تجاه شعوب يوغوسلافيا الأخرى باجمعتها. وإذا كانت الشكليات القانونية تجعل من مؤتمر التعاون والامن الأوروبي ندوة تقدم دبلوماسية «التعاون» على الحاحية «الامن» لذلك لا يعني أن الدول الأوروبية عاجزة، المراديا، عن الدفاع عن حق شعب البوسنة والهرسك في تقرير مصيره خصوصاً أن هذه الدول أظهرت فعاليتها في انتزاع حق شعبي سلوفينيا وكرواتيا في تقرير مصيرهما.. خارج إطار مؤتمر التعاون والامن الأوروبي. وعلى هذا الصعيد يبدو الوضع في البوسنة والهرسك أكثر خطورة من وضعي كرواتيا وسلوفينيا. وإذا ترك الصرب دون رادع دولي في ممارسة حربهم «لتحرير» المناطق التي تقطنها اقلية صربية في البوسنة ولحقهم في هذا المنطق الكرواتيون بداعي «تحرير» المناطق الأخرى التي تسكنها اقلية كرواتية فقد تتحول نزاعات البوسنة إلى حرب أهلية لا نهاية لها في المستقبل المنظور. من هنا أهمية تجاوز الشكليات القانونية لمؤتمر الامن والتعاون الأوروبي بالتوجه مباشرة، إلى الأمم المتحدة، لإصدار قرار يدين الممارسات الصربية ويضمن، في الوقت نفسه، حقوق الاقلية اليوغوسلافية كلها في الحفاظ على هويتها القومية ضمن حدود جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق. وإلى أن يتحقق ذلك تستطيع الدول الأوروبية لعب دور رئيسي في لجم التحرك الصربي وأوراق الضغط المتاحة لها أكثر من أن تحصى. وعلى سبيل المثال تستطيع الدول الأوروبية تعليق عضوية صربيا في مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي - الذي يضم ٥١ دولة أوروبية - وحث الدول الأخرى على الامتناع عن الاعتراف بصربيا كوريث شرعي للاتحاد اليوغوسلافي السابق كما أن باستطاعتها عزل القيادة الصربية المتصلبة بل طردها من كل الهيئات والمؤسسات الدولية فتمهد بذلك الطريق لفرض عقوبات اقتصادية عليها. باختصار لن يوقف المنحى الخطير لسياسة النظام الصربي سوى التزام دولي جماعي باستقلال دول يوغوسلافيا السابقة وبحقوق اقليتها في العيش بأمان في ظل نظام دولي جديد.. في أوروبا أيضاً.

«الشرق الأوسط»



المصدر : صحيفة الكويت

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◀ احتدام المعركة الدبلوماسية بعد هدوء القتال في البوسنة واشنطن تشجب اعتداءات الصرب في يوغسلافيا

احد بسوء ممن كانوا في السيارة. وفي البرتغال التي تراس حاليا المجموعة الأوروبية، استبعد رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا امس الاول، تكهنات بفرض مجلس الامن عقوبات اقتصادية على يوغسلافيا في محاولة لوقف القتال.

وفي نيويورك وجه امين عام الامم المتحدة بطرس غالي امس الاول، نداء عاجلاً الى المجتمع الدولي دعاه فيه «للمشاركة بسخاء» في دعم الحاجات المتزايدة ليوغسلافيا السابقة وخاصة للبوسنة والهرسك.

وأوضح غالي في بيانه ان اكثر من مليون مدني نزحوا بسبب الاضطرابات، وان عدداً منهم اجبر على البحث عن ملجأ له خارج يوغسلافيا القديمة.

وأعرب غالي عن قلقه «لتدهور الوضع الانساني» في يوغسلافيا السابقة، وعن دعمه الكامل للنداء المشترك الصادر عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وعن اليونيسيف وعن منظمة الصحة العالمية، الذي طالب بارسال مساعدة انسانية.

ولتسهيل الشروط الضرورية لتوزيع هذه المساعدة، كرر الامين العام نداه الموجه الى جميع الاطراف المتورطة «في هذا النزاع المأسوي» لوضع حد للقتال.

الأوروبية عن يوغسلافيا في بروكسل «نرفض بكل مرارة المزاعم والاتهامات والتلميحات الخاصة بتورط الصرب في تطورات البوسنة». وفي البوسنة انخفضت حدة القتال الى ادنى مستوياتها منذ عدة ايام بعد ان التقى مبعوث الامم المتحدة مارك غولدينغ مع ممثلي الاطراف المتصارعة.

الا ان محادثاته فشلت في تغيير الموقف المتشدد للزعماء السياسيين وقيادة الجيش اليوغسلافي في البوسنة، واستبعد امكانية نشر قوات حفظ سلام في البوسنة كما يطالب الرئيس علي عزت بيغوفيتش. وقال غولدينغ امس، قبل اجرائه محادثات مع زعماء الصرب واليوغسلاف «اذا لم يكن هناك اساس للتوصل الى اتفاق فليس هناك اساس لعملية حفظ سلام».

وكانت وكالة انباء البوسنة والهرسك قد اعلنت امس الاول، ان السيارة التي كان يستقلها رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش والمبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة وقائد قوات حفظ السلام الدولية تعرضت لاطلاق نار في المناطق المرتفعة الجبلية المحيطة بسراييفو التي تسيطر عليها القوات الصربية.

وذكرت الوكالة ان سقف السيارة قد اصيب بالرصاص ولكن لم يصب

هلسنكي، سراييفو، بروكسل، نيويورك. رويتر، أ.ف.ب: تحولت معركة البوسنة والهرسك من خطوط المواجهة في سراييفو الى المسرح الدبلوماسي امس بعد ان شجبت الولايات المتحدة ما وصفته بالعدوان الصربي في الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

وقال السفير الاميركي جون كورنبلوم امام اجتماع «مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا» المنعقد في هلسنكي ان «ممثلي الصرب يجب ان يستبعدوا عن اي أنشطة لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا الى ان يتحقق اجماع على السماح بعودتهم».

ويذكر ان جمهورية الصرب تهيمن على الاتحاد اليوغسلافي الجديد القاصر عليها وعلى جمهورية الجبل الاسود التي رفضت الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية الاعتراف بها حتى الان.

ونقلت وكالة انباء «تانيوغ» عن رئيس الوفد الروسي في هلسنكي يوغيني جوساروف قوله امس، ان المقترحات الاربعة التي قدمت للمؤتمر والتي تم نقاشها لطرد يوغسلافيا لن تحصل على تأييد روسيا.

ومن جانبه قال رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش خلال مؤتمر ترعاه المجموعة



المسالك

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو

حدث في البوسنة

دماء على رضاعة اللبن !



البوسنة والهرسك - من
فراج اسماعيل:

فجأة انطلقت صرخات النسوة والأطفال من كل بيت في القرية، ولم تمض دقائق حتى انقلب الصراخ إلى صمت، وتحولت البيوت إلى مقابر يتمدد داخلها الأموات دون أن يهال عليهم التراب!

حدث هذا في قرية «جورنييه» بولاية «بوسنسكي برود» بجمهورية البوسنة والهرسك، عندما اقتصمتها الميليشيات الصربية في الأسبوع الماضي، لتذبح الأطفال والنساء والشيوخ كما تذبح النعاج.

البعض منهم كان يحاول الهرب من هذه المذبحة الجماعية البشعة، فخرجوا يجرون نحو نهر «سافا» الذي تقع عليه القرية، ولكن جماعات الصقور البيضاء الصربية كانت في انتظارهم، لتكمل ذبح الأطفال والعجائز، وتسبب النساء الشابات، وتسلمهن إلى من قسادهن إلى المعسكر الذي خصص للسبايا في المنطقة الصربية التي يسيطر عليها الصرب بجوار «سيونسكي برود».

وخلال دقائق أخرى، كانت المدفعية الثقيلة التابعة لدبابات الجيش الفيدرالي اليوغسلافي تدك القرية وتوجه قذائفها خاصة إلى المسجد الذي كان يتميز من دون مباني القرية بمئذنته العالية. كثيرون لم يكونوا في القرية في أثناء المذبحة، وفوجئوا عند عودتهم بأن قريتهم التي غادروها في الصباح وهي تنبض بالحياة، أصبحت أطلالا، البيوت تشتعل فيها النار، والمدرسة دمرت، والمحلات التجارية تم تخريبها ونهبها. هرع كل واحد من العائدين إلى بيته في ذهول يبحث عن أي أثر للحياة، رجل كان يؤدي مهمته في الدفاع المحلى خارج القرية، وهو يرعى حمارة في البقع الخضراء التي تشتهر

هذا هو كل مابقى له: الحمار ورضاعة الطفل الذبيح وغطاء الرأس المقطوع

المنظر. كان عمر الطفل خمسة شهور، ومع ذلك ذبحوه وتركوه وإلى جواره زجاجة الرضاعة التي كانت في قمة لحظة الهجوم على المنزل، وغطاء الرأس الذي كان يرتديه، وقد خلعه عنه عندما قاموا بذبحه ورموه بجواره ثم ذهب إلى جزء آخر من البيت فوجدهم قد ذبحوا أيضا أمه العجوز. أمسك الرجل بالزجاجة وغطاء الرأس، وبدأ كأنه فقد عقله، سألته أن يحكي لي التفاصيل، فلم يستطع أن يحرك لسانه، وأكتفى بالدموع الغزيرة التي أخذت تفيض من عينيه، والتي أغنتني عن كل كلام! وقد قام الجيش اليوغسلافي صباح الثلاثاء بقصف المجمع الإسلامي «بيوفجا» في قلب سراييفو بالصواريخ والمدفعية. ويضم المجمع أقدم مسجد في سراييفو وتم إنشاؤه منذ ٥٠٠ عام، ويتسع لـ ١٥ ألف مصلي، وكلية إسلامية

وضع قطعة

في بطن امرأة

قام قائد الميليشيات الصربية بسحق بطن امرأة مسلمة حامل، واستخرج منها حملها، ووضع بدلا منه قطعة خبزة، وهو يقول ساخرا: أريسي الآن ماذا ستفجسين، ذكرنا أم التي!

بها المنطقة، عاد مسرعا عندما سمع بخبر المذبحة، فوجد أن النيران لا تزال تشتعل في نوافذ البيت، وأن قذائف المدفعية اخترقت كل ركن فيه، زوجته تحولت إلى جثة هامدة بعد أن ذبحها الصرب، وذبحوا طفلها بجانبها. وقف الرجل في ذهول تام ينظر إلى هذا المنظر البشع، نظر إلى طفله الصغير الذي لا يزال في شهوره الأولى فراعه



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضاؤل فرصة نشر قوات السلام في البوسنة

استمرار الممارك العنيفة غالى يوجه نداء لإغاثة يوغوسلافيا

□ عواصم - وكالات الأنباء:

نقلت وكالة تاينوج اليوغوسلافية للأنباء عن «يوجيني جوساروف»، رئيس الوفد الروسى فى مؤتمر هلسنكى، أن روسيا لن توافق على الاقتراح الخاص بإبعاد يوغوسلافيا من المؤتمر. المعروف أن هذه المسألة مطروحة للمناقشة فى المؤتمر، الذى تؤخذ قرارته بالإجماع.

ومن ناحية أخرى تقدمت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا بطلبين للحصول على عضوية الأمم المتحدة التى أعلن المسئولون بها أن الجمعية العامة سوف تتخذ القرار النهائى بشأن الطلبين. وعلى صعيد الممارك، استمر القتال العنيف فى البوسنة.. فى الوقت الذى أعلن فيه المسئولون بالمستشفيات عن ورود ١١٥ جثة تم جمعها من الشوارع والمباني التى تعرضت للقصف، إضافة إلى مئات من الجرحى. يذكر أن عدد الذين لقوا مصرعهم خلال الشهرين الماضيين يبلغ حوالى ٤٠٠ شخص.

كما أصيب أمس أحد مراقبى الأمم المتحدة العزل أثناء القتال الذى وقع فى مدينة «موسنار» جنوب غربى ساراييفو عاصمة البوسنة. وقد تعرضت هذه المدينة لدمار شديد نتيجة للاشتباكات المتكررة.. وكان أحد الضباط البلجيكين التابعين لفريق الجماعة الأوروبية قد لقي مصرعه أوائل هذا الأسبوع.

وذكر راديو زغرب أن شخصين لقيا مصرعهما نتيجة لقصف مدينة «جوسيبيتش» الواقعة على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غربى زغرب بالمدافع، مما يعد انتهاكا لوقف إطلاق النار.

أعلن «ماراك جولدنج» مبعوث الأمم المتحدة فى يوغوسلافيا أن الفرصة ضئيلة فى نشر قوات حفظ السلام فى جمهورية البوسنة والهرسك حاليا.

وأشار جولدنج عقب لقائه بالزعماء السياسيين وقائد الجيش اليوغوسلافى الذى يسيطر عليه الصرب، إلى أنه من الصعب إيجاد أساس للاتفاق بين الفئتين المتناحرتين، كما أوضح أنه من الصعب الشروع فى عملية السلام قبل التوصل إلى هذا الاتفاق.

وكان الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة قد وجه نداء عاجلا للمجتمع الدولى دعا فيه إلى المشاركة فى دعم الحاجات المتزايدة ليوغوسلافيا، وخاصة البوسنة والهرسك.

وأوضح الدكتور غالى أن أكثر من مليون مدنى نزحوا من مدنهم وقراهم بسبب الاضطرابات، كما أعرب عن قلقه إزاء تدهور الوضع فى يوغوسلافيا.

وأعلن دعمه الكامل للنداء المشترك الصادر عن المفوضية العليا للاجئين واليونيسيف ومنظمة الصحة الدولية والخاص بإرسال مساعدات إنسانية إلى يوغوسلافيا.

وفى هلسنكى دعا السائر الأمريكى فى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى «جون هورن بلوم» إلى استبعاد الممثلين الصرب من كل أنشطة المؤتمر، كما استنكر ما وصفه باعتداء جرى على جمهورية يوغوسلافية سابقة، فى الوقت الذى



المصدر : الأمانة العامة رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

المستشار النمساوي يدعو لفرض عقوبات صارمة على الصرب

فيينا - من مصطفى عبدالله - دعا
المستشار النمساوي فرانز فريتنسكي دول
العالم إلى فرض عقوبات اقتصادية صارمة
على جمهورية الصرب التي تقف وراء
العمليات العسكرية ضد جمهورية البوسنة
والهرسك ذات الاغلبية المسلمة . وأوضح
فرانتسكي ان حكومة بلاده قد قررت رفع
حجم المساعدات الانسانية العاجلة لضحايا
الحرب الالهية في البوسنة من ٢٠ مليوناً إلى
٣٠ مليون شلن نمساوي . وأشار إلى ان هذه
المساعدات ستوزع على اللاجئين المسلمين
والكروات الذين لجأوا إلى النمسا .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

استقالة وزير الدفاع اليوجوسلافي وإحالة ٣٨ ضابطا للتقاعد

بلجراد - وكالات الأنباء : في خطوة مفاجئة قدم الجنرال بلاجوجي ادجيك رئيس الأركان اليوجوسلافي ووزير الدفاع استقالته من منصبه أمس ، وأعلنت الرئاسة اليوجوسلافية قبولها استقالة ادجيك وتعيين الجنرال زيفوتا بانك رئيسا للأركان ولم يتم بعد اختيار وزير الدفاع الجديد .

كما أعلنت الرئاسة اليوجوسلافية إحالة ٣٨ جنرالا وأميرالا من الجيش الفيدرالي إلى التقاعد

وقد ذكر المحللون أن هذه الخطوة قد تعكس إستياء القيادة اليوجوسلافية من سير المعارك في البوسنة والهرسك التي أثارت انتقادات عنيفة من العالم الغربي



المصدر : الفهرست

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

تطورات خطيرة في البوسنة والهرسك المليشيات الصربية تجتاح مواقع المسلمين في سراييفو اتفاق الصرب والكروات على تقسيم أراضي الجمهورية بينهما !!

سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء : أعلن رادوفان كراجييتش رئيس الحزب الديمقراطي الصربي أمس أنه توصل إلى اتفاق مع ماراتي بوبان رئيس الرابطة الديمقراطية الكرواتية لأقلية دائمة بين الصرب والكروات في البوسنة والهرسك .
و حول منطقة ايليدزا التي تسيطر عليها القوات الصربية والقرى المسلمة الواقعة وراءها . وأكد المراسلون في المدينة أن الخبران اندلعت في مبنى مجاور للحدود البوسنة حيث يوجد مقر بعثة المجموعة الأوروبية . كما أكد تليفزيون بلجراد أن القوات الصربية تمكنت من الاستيلاء على مدينة درفنتا الواقعة شمال البوسنة . كما أشار إلى أن الجيش الصربي يعمل الآن على اقتحام مدينة دوبوي في الجنوب .
جاءت هذه التطورات العسكرية في الوقت الذي وصلت فيه مباحثات مارك جولدنج مبعوث الأمم المتحدة مع زعماء الأطراف المتنازعة إلى طريق مسدود .
و صرح جولدنج قبل توجهه إلى بلجراد أمس بأن الوضع في البوسنة والهرسك يعد مأساة معقدة وأعرب عن شكوكه في التصريحات اليوغسلافية التي أكدت أن القوات الصربية وليس الجيش اليوغسلافي هي المسؤولة عن تجدد المعارك .
وإدان جولدنج في تصريحاته القصف العشوائي الذي تشنه المليشيات الصربية على الأهداف المدنية من ناحية أخرى تجدد القتل العنيف أمس في شوارع عاصمة البوسنة والهرسك بعد أن شهدت سراييفو توقفًا للقتل أمس الأول .
وأدت المعارك المحتدمة بين المسلمين والصرب إلى سقوط عشرات الأشخاص بين قتيل وجريح .
و ذكرت مصادر رسمية يوغسلافية أن أصوات الانفجارات دوت في جميع أنحاء العاصمة . كما أطلقت المدفعية الثقيلة ومدافع الهاون والرشاشات نيرانها في الضواحي الجنوبية الغربية للمدينة .



المصدر : الشرق الاوسط (المدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٢

بعد تدمير لبوسنة

صربيا تنهياً لنقل

الحرب إلى كوسوفو

سرايفو: من اسعد طه

القرار الذي اتخذته تحالف الأحزاب الألبانية العشرة في كوسوفو والقاضي بإجراء انتخابات نيابية ورئاسية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري يدفع بالآزمة اليوغوسلافية إلى مرحلة جديدة من التعقيد، أو بمعنى آخر فصل جديد من الحرب المأساوية الدائرة رحاها الآن في جمهورية البوسنة والهرسك.

فهذه الانتخابات تأتي في مواجهة استفتاء تنظمه كل من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود لاستطلاع رأي شعبيهما في الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي أعلن عن مولده في السابع والعشرين من الشهر الماضي والقائم على انقراض الاتحاد المنهار الذي تشكل الجمهوريتان الصربية والجبل الأسود

عنصريه. وهو الاستفتاء الذي قررت الأحزاب الألبانية في كوسوفو مقاطعته. وجاء في بيان لحزب الاتحاد الديمقراطي، أكبر الأحزاب هناك والذي يتزعمه الأديب إبراهيم روجوا، أن إعلان تأسيس الدولة اليوغوسلافية الجديدة «لا يعني الألبان في شيء لأن أحداً لم يستشرهم في شأنها ولم يتضمن دستورهما طموحاتهم القومية المشروعة». وقد ردت صربيا على ذلك بأن أعلنت أن هذه الأحزاب لا يحق لها أساساً المشاركة في الاستفتاء لكونها غير مرخص لها بالعمل.

ولإثراك الطرفان - الصربي والألباني - أن صناديق الاقتراع باتت هي المقدمة الضرورية لاندلاع الحروب وفق هجائية اللغة اليوغوسلافية الحديثة، وحسب سيناريو الأحداث المتتالية والتي كان آخرها في البوسنة والهرسك حيث اندلعت أعمال العنف بعد عدة ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع على استقلال الجمهورية في أول مارس (آذار) الماضي، فقد بدأ الجانبان في اتخاذ الخطوات اللازمة لذلك. فمن ناحية بدأت عمليات تفريغ العاصمة الكوسوفية بريشتينا من الأقلية الصربية التي تسكنها، خاصة من النساء والأطفال، عبر حافلات تقوم يوميا بنقل العائلات الصربية إلى بلجراد، فيما منعت السلطات الصربية الألبان من مغادرة كوسوفو وخاصة الشباب والرجال من سن السابعة عشرة إلى سن السبعين. وجاء هذا الإجراء تحسباً من أن يقوم الألبان بتنظيم أنفسهم والهجوم على القوات الصربية التي تحاصر المقاطعة بأعداد ضخمة.

ونكرت إذاعة زغرب أن دبابات جيش الاحتلال الصربي تقوم بالتجوال في شوارع بريشتينا في استعراض

واضح للقوة.

وتطرح الأحزاب الألبانية الادعاءات بأن تعترف المجموعة الأوروبية بالحكومة الجديدة التي «مقتاة» في كوسوفو التي أعلنت أثر استفتاء شعبي نظمتها الأحزاب الألبانية في سبتمبر (أيلول) الماضي وسط رفض وملاحقة السلطات الصربية، ولم تعترف بها إلا البانيا. وهذا هو عامل الاختلاف في معطيات الموقف الأوروبي التي تختلف عن مثيلتها تجاه الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا وحتى البوسنة والهرسك.

وعودة كوسوفو إلى البانيا هي مطلب شعبي جارٍ في البانيا ذاتها يتم التعبير عنه من خلال المؤسسات الرسمية والشعبية، وكذلك الإعلامية التي تبث بشكل متواصل وعبر التلفاز والصحف كل تحركات القيادات الوطنية في كوسوفو، وهذا رغم الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البانيا وكأنها قد فصلت أن يلتزم جرحها على أن تشبع. وقد أدرك هذه الرغبة الشعبية وعمل على تعزيز مواقفه بها الرئيس الألباني الجديد صالح بريشا الذي اجتمع أخيراً مع رئيس الحكومة الكوسوفية المؤقتة وغير المعترف بها من قبل الصرب، بيار بوكوشي، في بروكسل على هامش الاجتماعات الدائرة لحل الأزمة اليوغوسلافية.

وأعرب الرئيس صالح في حديث صحافي مع جريدة «بوربا» التي تصدر في بلجراد عن تخوفه من أن تمتد الحرب إلى كوسوفو. وقال أنه ليس هناك حل عادل ونهائي للمشكلة اليوغوسلافية دون حسم مشكلة كوسوفو. وقد حاول من قبل توظيف نفس الورقة لصالحه آخر رئيس شيوعي لالبانيا وهو رامز عليا حين أعلن أنه وضع الجيش الألباني في حالة تأهب على الحدود مع يوغوسلافيا حيث «بعد الجيش اليوغوسلافي الصربي لعمليات عسكرية

ضد سكان كوسوفو الألبان بهدف إثارة مجازر جماعية». وقال أن المشكلة «تكمُن في كوسوفو التي ينبغي إعادتها إلى الوطن الأم».



المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

الامم المتحدة

من باوندونغ إلى بالي!

كانت بلغراد خلال السنوات الأربعين الماضية إحدى العواصم الرئيسية لدول عالم الانحياز، بعد دلهي وجاكرتا والقاهرة. وكانت بلغراد تمثل، بعد خلاف تيتو مع ستالين وخروجه من «الكومنترن»، استقلالية العالم الثالث في اصعب واعمق معانيها. فقد ظلت في العالم الشيوعي عقائدياً لكنها خرجت عن سلطة موسكو سياسياً ولم تقع في سلطة الصين، وبدلاً من ذلك اختارت الانضمام الى العالم الثالث برغم مضاربها الأوروبية. وكانت بلغراد تمثل، بعد الحرب الأولى، نموذجية التعايش بين القوميات والاثنيات وخصوصاً بين الأديان.

كل هذه النموذجيات سقطت، الواحدة بعد الأخرى. وبلغراد اليوم، التي صارت هي «الجبل الأسود» يوغوسلافيا الجديدة، أصبحت رمزاً لكل نقائص يوغوسلافيا القديمة. انها دولة قامت على البطش بالاقليات وعلى تدمير حقوق الآخرين وعلى ختم الصفحات الأخيرة في حياة عدم الانحياز.

لا شك ان الضحية الكبرى غير المرئية لاحداث يوغوسلافيا وتصرفات بلغراد، هي حركة عدم الانحياز. إذ يجتمع وزراء الحركة الأسبوع المقبل في «بالي» الإندونيسية لكي يبحثوا، بناء لطلب مصر، عضوية يوغوسلافيا، سوف يكتشفون ان الحركة التي بدأت في باوندونغ لكي تكون فريقاً ثالثاً بين الشرق والغرب، تفتت وأصبحت لا شرق ولا غرب.

لقد كانت يوغوسلافيا آخر مثال على ما فعله أهل عدم الانحياز بهذا الحلم الصعب الذي قام في الخمسينيات. لكن أول نكسة تعرضت لها الحركة كانت الحرب التي قامت بين الهند والصين، أكبر دولتين في التجمع، وكانت النكسة الثانية الدور الذي لعبه الشيوعيون في مجازر اندونيسيا وبعد ذلك انفجر أهل الحركة في خلافات دامية حول الحدود والنقوذ لكنهم ظلوا يتعاقبون حين يلتقون في دلهي أو بلغراد أو القاهرة.

وكانت بغداد تطمح ان ترث الزعامة وتحيي الحركة بعد غياب كبارها ومؤسسيها، لكنها ما لبثت ان غرقت في رمال الحرب مع ايران، ثم وجهت الضربة الى الحركة باحتلالها الكويت، وهو أول عمل من نوعه منذ دخول الصين الى التبيت.

الذي فعلته يوغوسلافيا لم تفعله دولة أخرى، بما في ذلك الهند التي ضمت ولاية «غوا»، وكل الحروب الداخلية أو الحدودية أو الإقليمية التي نشبت داخل «عالم الحياد الإيجابي» لم تصل الى العنف الذي بلغته حرب بلغراد مع رفيقاتها السابقة في الاتحاد.

لقد قبضت الهند على «غوا» في ليلة غير مقمرة ولم يدر بها أحد، وقبضت الصين على التبيت دون ان يكلف أحد نفسه عناء الذهاب الى تلوج «لاسا» لكن بلغراد رسمت حدود يوغوسلافيا وضربت أهلها بالطائرات برغم تدخل كل أهل العالم. بل كانت قاذفاتها تضرب الجمهوريات الأخرى من فوق رأس اللورد كارينغتون، الوسيط الأوروبي، أو من تحت أنفه وأنف المبعوث



المصدر : الشرق الأوسط (للمدينة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

الدولي سايروس فانس.
والقاهرة كانت آخر المحتجين على تصرف بلغراد بعد
استمرارها في قصف البوسنة والهرسك، الجمهورية المسلمة
الوحيدة التي خرجت من الاتحاد اليوغوسلافي، وتطالب الآن بإلغاء
عضويتها في حركة عدم الانحياز.
الحقيقة أن يوغوسلافيا الجديدة ألغت عضويتها في أي أسرة
دولية، بما فيها حركة عدم الانحياز، التي انتهت إلى مجموعة
متضاربة من الدول.
وقد فعلت ذلك بقرار ذاتي لا بقرار من الآخرين، حين تصرف
وكان لا وجود للعالم إلا في غابة. وبلغراد هي التي طردت نفسها
من حركة عدم الانحياز حين طردت نفسها من تاريخ الشعوب
الصغيرة.

سمير عطا الله



المصدر: | طحالب

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوروبا تنكأ جروحها القديمة في البوسنة والهرسك

البقعة البعيدة

بقلم: سليمان الفرزلي

وقد أطلق اسم «البلقنة» أول ما أطلق على السياسات الأوروبية الهادفة إلى تفكيك الامبراطورية العثمانية وتفكيكها في أواسط القرن الماضي بدءاً باستقلال اليونان، وفي ما اصطلح على تسميته بالمسألة الشرقية.

أما الاسم الثاني الذي أهدته البوسنة والهرسك تحديداً إلى التاريخ، وفي عاصمتها ساراجيفو

بالذات، هو الحرب الكونية أو الحرب العالمية الأولى التي انطلقت شرارتها من هناك في عام ١٩١٤. ففي تلك المدينة جرى تلك السنة اغتيال ولي عهد النمسا فرانز جوزف، ومن هذا الحادث انطلقت الحرب. ومع أن اغتيال الامير النمساوي ليس هو السبب الحقيقي للحرب العالمية، فقد كان هو النريعة أو السبب المباشر.

لذلك يقلق الأوروبيون من الانفجار

الازمة الدامية التي تعصف اليوم في البوسنة والهرسك إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، تمثل شبحاً يخيم فوق أوروبا، لا لأنها أول حرب أهلية تشهدها القارة الأوروبية منذ نصف قرن من السلام التام، بل لأنها البؤرة التي أدخلت أوروبا في مسلسل الحرب العالمية. اسمان مشهودان انطلاقاً من تلك البؤرة وجوارها، ودخلا التاريخ كعنوان للصراع الأبدي بين أجناس البشر.

الاسم الأول هو «البلقنة» نسبة إلى البلقان وهي المنطقة التي تقع فيها الاجزاء الأوروبية من الامبراطورية العثمانية السابقة. ويطلق هذا الاسم في السياسة المعاصرة مجازاً على كل حالة من الصراعات المحلية والاقليمية الهادفة إلى التقسيم أو الحكم الذاتي للأقليات الدينية والعرقية أو للانفصال الوطني عن جسم امبراطورية تشمل وطنيات متعددة ومتنافرة.



المصدر: المطبوعات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٢

الماضي هي مشكلة الوطنية الصربية التي عاد يدور الصراع على محورها الآن. فالصرب متهمون في الوقت الحاضر بمحاولة التوسع على حساب جيرانهم الكرواتيين والمسلمين لانشاء «صربيا الكبرى» بعد سقوط الاتحاد اليوغوسلافي الذي كان فيه الصرب القوة المهيمنة.

وصعوبة الصراع الدائر في البوسنة والهرسك الآن هي عدم وجود اكثرية ساحقة لأي فريق خلافا لمشكلة كرواتيا التي يشكل فيها الكروات الاكثرية والصرب اقلية متباعدة. فالصرب في البوسنة والهرسك لايشكلون سوى اقل من اربعين في المئة من السكان، ومثلهم المسلمون، والكروات لايشكلون سوى اقل من الربع والصرب هم من الشعوب السلافية الارثوذكسية الشرقية وكنيستهم شقيقة للكنيسة الروسية والكنيسة اليونانية. اما الكرواتيون فهم من الكاثوليك الرومان الذين يدينون للفاثيكان ويتطلعون الى الغرب الاوروبي ويعتبرون أنفسهم جزءا منه، ولذلك كانوا دائما من الاقليات المزدهرة والمتطورة ثقافيا واقتصاديا.

فقد كانوا في التقسيمات التاريخية في البلقان على الدوام من نصيب الغرب، ويتطلعون الى العودة اليه اذا اختل التقسيم.

فالحرب العالمية الاولى، كما سلف القول، بدأت من هناك. ذلك ان المانيا بقيادة غليوم الثاني كانت تتطلع الى مزاحمة بريطانيا وفرنسا بالتحالف مع الامبراطورية العثمانية. حتى ان الامبراطور غليوم بتطلعه نحو الديار الاسلامية زار الشرق وترك على اعمدة قلعة بعلبك في البقاع اللبنانية لوحة اطلق فيها على نفسه لقب «سيف الاسلام» وكان من اهدافه في ذلك الوقت وصول المانيا الى الخليج عن طريق انشاء خط سكة حديد بين برلين

الراهن في البوسنة والهرسك، ولاسيما ان «البلقنة الجديدة» تطل عليهم وهم يسعون الى الوحدة. بل ان عدد الحالات المرشحة او المهيأة للانفصال عن اوضاعها السابقة تعد بالعشرات وربما بالمئات في العالم كله. فالبلقنة الجديدة لم تعد مقصورة على أوروبا.

ان تلك المنطقة الواقعة على بحر الانرياتيک او ساحل المانيا، والتي تشكل منها الاتحاد اليوغوسلافي بعد الحرب العالمية الثانية بقيادة المارشال جوزيف بروز تيتو، هي خط التقسيم التاريخي بين أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية. ففي تلك المنطقة رسم أول خط لتقسيم الامبراطورية الرومانية بين شرقية عاصمتها القسطنطينية وغربية عاصمتها روما، وذلك بعد ولاية الامبراطور قسطنطين مباشرة في القرن الرابع الميلادي. وكان من الطبيعي انها بقيت منطقة صراع او شد وجذب بين العاصمتين في القرون اللاحقة حيث كان كل جزء يحاول التوسع على حسابها يتجاوز ذلك الخط.

وعندما احتل الاتراك العثمانيون القسطنطينية واستولوا على اراضي الامبراطورية الرومانية الشرقية ودقوا ابواب فيينا عاصمة النمسا، ظل الصراع قائما في تلك المنطقة بين الامبراطورية العثمانية وبين الامبراطورية الرومانية المقدسة، اي الامبراطورية الغربية التي اعاد شارلمان احيائها في القرن التاسع، والتي كان يقودها من فيينا ال هابسبورغ باسم الامبراطورية النمساوية - المجرية. فالسكان المسلمون في البوسنة والهرسك هم من بقايا الامبراطورية العثمانية وكانوا يدينون لها بالولاء ويتطلعون اليها للحماية. والمشكلة التي ارقت البلقان بامبراطوريتيه النمساوية الكاثوليكية والعثمانية الاسلامية في اواخر القرن



للنشر والخدمات الدعفية والمعلومات

المصدر :

المجلد

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٢

وبغداد.

والواقع ان هذا التطلع الالماني الى الشرق الاسلامي ليس جديدا. فقد بدأ أول تصور له في عهد الامبراطور هنري السادس (من عائلة هوهنشتوفن التي كانت تقود الامبراطورية الرومانية المقدسة في الغرب على خطى شارلمان) والذي جاء الى فلسطين في أواخر القرن الثاني عشر بعد سقوط مملكة القدس الصليبية، وفي عهده تم اعتقال وسجن الملك الانكليزي ريكاردوس قلب الاسد بالقرب من فيينا وهو عائد الى بلاده من عكا!

ومما يلفت النظر في هذه الطرائف التاريخية ان ملكة بريطانيا الحالية فوجئت في أواخر الصيف الماضي بوفد من قرية نمساوية جاء الى قصر بكنغهام على خيول مطهمة ويرتدي اعضائه ملابس القرن الثاني عشر، وتقدم منها برسالة اعتذار عن اعتقال الملك ريكاردوس قلب الاسد في قريتهم قبل حوالي ثمانية قرون!

وكان هنري الثامن ضليعا عالميا باللغة العربية وادابها ويجيدها قراءة وكتابة وادبا وشعرا بوصفه وريث مملكة صقلية العربية بعد الاحتلال النورماني. وقد حاول والده الامبراطور فردريك الاول بارياروسا ان يفتح الشرق على رأس حملة صليبية لكنه مات غريقا بالقرب من انطاكية فلم يبلغ فلسطين. لكن حلم هنري الشرقي لم يتحقق أيضا لانه مات في ريعان الشباب عن عمر يناهز الثانية والثلاثين قبل ان يكمل استعداداته العسكرية.

وكانت له مراسلات موسعة مع سلاطين المماليك في مصر الذين يقال انهم كانوا يتطلعون الى التحالف معه ضد بقية الصليبيين الغربيين!

لكن تعقيدات المشكلة البلقانية في تلك المنطقة تفاقمته في الحرب العالمية الثانية، حيث ان الكرواتيين الكاثوليك ومواطنيهم المسلمين المتحالفين اليوم ضد الصرب في البوسنة والهرسك، وقفوا في الحرب العالمية الثانية الى جانب الجيوش الهتيرية، فيما وقف الصرب في صف التحالف الانكليزي - الروسي بين تشرشل وستالين ضد هتلر وموسوليني. وقد كان بروز المارشال تيتو الصربي كقائد لقوات الانتصار في مقاومة جيوش المحور وليد هذا التحالف الانكليزي -

سلافي بين لندن وموسكو. ويذهب بعض المؤرخين المعاصرين الى القول بان المال الانكليزي كان اشد فعلا في انتصارات تيتو من الدعم الروسي. ومنهم من يصف تيتو بأنه كان الابن المدلل لونسيتون تشرشل، وبذلك يفسرون سهولة انفصال تيتو عن الكتلة الشيوعية في أعقاب الحرب العالمية فما كان جزءا من منظمتها السياسية المعروفة باسم «الكومنثرن» ولا من منظمتها الاقتصادية المعروفة باسم «الكوميكون»!

وازاء هذه الخلفية للوضع اليوغوسلافي بعد تفكك الكتلة السوفياتية وإعادة توحيد المانيا، فانه ليس مستغربا ان يتفكك الاتحاد اليوغوسلافي وتنفجر الحرب الصربية - الكرواتية، كما انه من الملفت للنظر أيضا اختيار اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني الاسبق وسيطا في هذا الصراع من قبل مجلس الوحدة الاوروبية!

فالجروح والاحقاد والمصالح القديمة على ما يبدو لاتندمل مع مرور الزمن وان اختلفت الى حين بفعل الظروف الدولية او



المواقف

المصدر :

٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك من يقول ان صربيا تعرف انها
لاستطيع السيطرة من جديد على كرواتيا
او على البوسنة والهرسك، ولكنها تتخذ من
حماية الاقلية الصربية هناك حجة او ذريعة
للتوسع إلى حدود جديدة. لكن هناك من
يقول بالاضافة الى ذلك، ان الشراسة
الصربية في ضرب وقصف المدن الكرواتية
وغيرها من المدن الحدودية وفي ضرب
وقصف الاحياء الاسلامية في ساراجيفو،
هي عملية انتقامية تؤججها احقاد قديمة لم
يقت منها مرور الزمن وتفسير الظروف
والاحوال في اوربا والعالم.

كاتب وصحفي لبناني

الوحدة القسرية او حتى الوحدة
الطوعية. وفي مسألة الوحدة الاوروبية
التي تواجه امتحانا عسيراً في اوربا
الشرقية والبلقان، وبعد انفجار الصراع
على مداه بين الصرب والكرواتيين
وصولاً إلى اعتد نقطة في البوسنة
والهرسك، ليس خافياً على أحد انه لولا
النفوذ الألماني القوي في اوربا لما
استطاع الكرواتيون وغيرهم اعلان
استقلالهم أو انفصالهم عن الاتحاد
اليوغوسلافي الذي كان يسيطر عليه
الصرب.

وهذا النفوذ الألماني القوي في اوربا
هو العنصر الأساسي الذي يدفع بعض
المحافل المحافظة في بريطانيا إلى مقاومة
السير في اتجاه الوحدة الاوروبية، على
اعتبار ان مثل هذه الوحدة سوف تكون
حتماً بقيادة المانيا. وقد عبر عن هذا
الموقف بقوة الوزير السابق في حكومة
السيدة تاتشر الأخيرة نيكولاس ريدلي مما
اضطره الى الاستقالة من منصبه كوزير
للتجارة والصناعة بسبب الضجة التي
اثارها تصريحاته في هذا الصدد.
فالحديث الذي اُتلى به إلى مجلة
«سبكتاتور» والذي اُدى به، نكاح الجروح
القديمة بتصوير المانيا على انها مازالت
هي العدو الاول لبريطانيا، وبالتالي فان
الصراع في اوربا أو على الزعامة
الاوروبية هو في الجوهر صراع انكلو -
المانى. ففي ذلك الحديث الشهير قال ريدلي
ان المانيا تحقّق اليوم بالسياسة ما عجزت
عن تحقيقه مرات عديدة بالحرب!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوغوسلافيا تسحب قواتها تدريجيا من البوسنة بعد إقالة قيادات الجيش مؤشرات إلى استعداد بلجراد للتعاون مع الغرب في حل الأزمة المتفاقمة

بلجراد - وكالات الانباء - اعلن الجيش الاتحادي اليوجوسلافي انه تم اجلاء ٧٨٢ جنديا آخر من قواته المنتشرة في جمهورية البوسنة والهرسك ، وقالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية نقلا عن مصادر وزارة الدفاع ان هؤلاء الجنود تم نقلهم الى مواقع داخل اراضي يوجوسلافيا الجديدة التي تكونت من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

الصربيون في كرواتيا ، ربما في ١٥ مايو

وذكر دبلوماسي غربي ان عملية التطهير في الجيش تستهدف ايضا القضاء على المنافسين المحتملين للرئيس الصربي على السلطة في يوجوسلافيا الجديدة .

ومن المتوقع ان يكون لهذا الاجراء ايضا انعكاس على الحادثات التي تجريها ٥٢ دولة في المؤتمر الطارئ للامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي في محاولة للتوصل الى اتفاق لانهاء الحرب الاهلية في البوسنة . وكانت الولايات المتحدة - التي وصفت يوجوسلافيا بأنها دولة معتدية - قد مارست ضغوطا لطرد ما بينهما رفضت روسيا فرض هذا النوع من العقاب .

وقد وافقت معظم الدول المشتركة في المؤتمر على تعليق حق الوفد اليوجوسلافي في اتخاذ قرار حول هذه الازمة روسيا اعترضت على هذه

والمجموعة الاوروبية .

وكان معظم هؤلاء الجنرالات والاميرالات مرتبطين بشكل وثيق مع رابطة حركة الشيوعيين من اجل يوجوسلافيا ، التي انشأها الجنرالات المتقاعدون الرافضون لفكرة ان الدولة التي سيطروا عليها لم يعد لها وجود . وكانت واشنطن قد طالبت امس الاول بأن تسحب بلجراد قواتها على الفور من البوسنة أو ان تضعها تحت قيادة سلطات الجمهورية ، إلا ان رئيس اركان القوات المسلحة وقائد القوات في البوسنة رفضا الطلب ، ثم عادت بلجراد واعلنت انها ستسحب القوات .

وصرح الجنرال فوك برادوفيتش الذي يتوقع المراقبون توليه قيادة الجيش ان القوات الفيدرالية ستسحب داخل الاراضي اليوجوسلافية في اللحظة التي تنتشر فيها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المناطق التي يحتلها

جاء ذلك بعد ان اعلنت الرئاسة اليوجوسلافية بشكل مفاجيء امس الاول اقالة وزير الدفاع و ٤٠ من الجنرالات والاميرالات ، وذلك فيما وصف بأنه دليل جديد على ان الصرب بدأت تتخل عن ماضيها الشيوعي ، وان رئيسها سلوبودان ميلوسفيتش يعتزم سحب قواته من البوسنة .

وذكر المخلون في بلجراد ان الاجراء المفاجيء الذي اتخذته الرئاسة اليوجوسلافية باقصاء جميع اعضاء الهيئة العامة لاركان الجيش دفعة واحدة - وسط القتال الشرس في جمهورية البوسنة والهرسك - هو مؤشر على ان بلجراد مستعدة للتعاون مع الغرب في حل الازمة وانه خطوة اخرى تتمشى مع قبول بلجراد التدريجي لمطالب الغرب وسوف يسهل موقف ميلوسفيتش التفاوض في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، وكذلك مع الولايات المتحدة



المصدر : الحياة (الندائية)

١٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إقالة الضباط القدماء وانسحاب شكلي للجيش الاتحادي من البوسنة - الهرسك

جمهورية الصرب تناور لاحتواء الضغوط الدولية لوقف الحرب

الا ان سحب الجيش لا يشمل سوى الافراد والضباط الذين ليسوا من ابناء الجمهورية. وأكدت مصادر وزارة الدفاع الصربية ان الانسحاب بذلك لا يشمل سوى نحو ١٥ ألف ضابط ومجنّد من القوة التي يبلغ تعدادها مئة ألف جندي. أي أن ميلوسيفيتش ضمن من ناحية انتهاء المسؤولية القانونية ومن الناحية الأخرى أعطى الصرب في البوسنة - الهرسك جيشاً كامل التعبئة والتجهيز من ٨٥ ألف جندي.

من جهة أخرى قال صباح امس مبعوثون ان غالبية الدول المشاركة في مؤتمر طاريء للامن والتعاون في أوروبا لمناقشة الموقف في جمهورية البوسنة والهرسك وافقت على منع الوفد اليوغوسلافي من المشاركة في اي قرارات في شأن الازمة ولكن روسيا ما زالت تعارض ذلك. وقرر المؤتمر ارجاء اعماله الى مساء امس للتغلب على هذه العقبة.

وقال المبعوثون ان ٥٠ دولة من بين الدول الاعضاء في المؤتمر، وعددها ٥٢، ايدت مسودة قرار يمنع يوغوسلافيا من المشاركة في اي قرارات في شأن الطرق التي يجب اتخاذها لوقف القتال وينتقد بلغراد بشدة. ولكن بمقتضى قواعد المؤتمر فان مثل هذه الخطوة تتطلب موافقة جميع الدول الاعضاء، ما عدا يوغوسلافيا.

والذي بدأ منذ اعلان الجمهورية الاستقلال في شباط (فبراير) الماضي. وقتل في الاشتباكات حسب مصادرهم اكثر من الف شخص حتى الان اكثرهم من المدنيين، كما تشرد مئات الآلاف بعدما بسط الصرب والجيش سيطرتهم على عشرات من المدن والقرى المسلمة على الحدود مع جمهوريتي الصرب والجبل الاسود. وعلى رغم الضغوط الدولية على جمهورية الصرب والاتحاد اليوغوسلافي الجديد فهناك اشارات واضحة الى تواطؤ من بعض الاطراف الأوروبية مع الطرفين الصربي والكرواتي في البوسنة، منها تأكيدات من مصادر كرواتية رسمية ان الاتفاق مع الصرب تم بمبادرة من الوسيط الأوروبي خوسيه كوتيليريو.

ويبدو ان الرئيس الصربي ميلوسيفيتش يناور بمهارة من اجل احتواء الضغوط الدولية. ويشير المراقبون في هذا السياق الى ان اقالة القيادة العسكرية يمكن ان تعتبر اشارة تصالحية الى الغرب، بما تعنيه من قطع العلاقة بالماضي الشيوعي ليوغوسلافيا.

كما يركزون على الاعلان عن سحب الجيش الاتحادي من البوسنة - الهرسك واخراج بعض القطعات منه فعلا امس، بما يعنيه من انتهاء مسؤولية جمهورية الصرب والاتحاد الجديد عن الاحداث هناك.

■ بلغراد - «الحياة» ١ ب، رويتر - استمر امس السبت القتال الضاري في انحاء جمهورية البوسنة - الهرسك بعد يوم من اعلان اقالة ٤٠ من قيادتي الجيش اليوغوسلافي الاتحادي في خطوة اعتبرت «انقلاباً» على القيادة العسكرية التقليدية ذات التنتشة الشيوعية نفذه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. كما يستمر القتال الذي يطال العاصمة ساراييفو والمدينة الثانية موستار، مترافقا مع التساؤلات عن مصير المسلمين الذين يمثلون المجموعة السكانية الكبرى، بعد الاتفاق بين الاقليتين الصربية والكرواتية بمعزل عنهم على تسوية للخلافات بينهما على السيطرة على الاراضي، مما يعني انهيار التحالف الاسلامي الكرواتي ضد الصرب.

ونقلت امس صحيفة «بولوتيك» الصادرة في بلغراد تقريراً من مصادر قريبة من القيادتين الصربية والكرواتية ذكرت فيه انهما ستعرضان على المسلمين (٤٤ في المئة من السكان) السيطرة على اراض لا تتجاوز ٢٠ في المئة من مساحة الجمهورية، في مقابل تخصيص نحو ربع المساحة للكروات (١٧ في المئة) والباقي للصرب (نحو ثلاثين في المئة من السكان).

ويشكو المسلمون من نقص السلاح في وجه الهجوم الصربي المتواصل بمساندة الجيش الاتحادي،



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

فعالية أكبر في مواجهة الصرب

دعا المستشار النمساوي الى فرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد جمهورية الصرب حتى توقف اعتداءاتها الوحشية ضد جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة . ويعد الموقف النمساوي هو الأكثر حدة في إطار الموقف الغربي كله ضد الصرب التي ورثت عمليا الاتحاد اليوجوسلافي السابق . والجديد في الموقف النمساوي انه يعبر عن رفض للسلوك الصربي ، وفي نفس الوقت يعبر عن أزمة الموقف الغربي كله ، وضعفه وعدم قدرته على محاصرة الطموحات الصربية العدوانية وغير المشروعة . ولعل عدم فعالية الموقف الاوروبي في خاتمة الصراع بين الغرب وكل ماله صلة بالشرق الاسلامي من رموز وقيم . وهي تاويلات تجد سندا اكبر في تلك المفارقة بين قوة وحزم الموقف الاوروبي المساند لاستقلال جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا قبل اربعة اشهر ، والتجاهل واللامبالاة ازاء مطلب البوسنة والهرسك بالاستقلال .

ان الادانة وحدها لا تكفي ، كما ان العقوبات الاقتصادية قد لا تفيد وتحتاج الى وقت طويل ، ولعل المطلوب وبسرعة هو محاصرة الصرب واستصدار قرارات دولية تتيح التدخل الدولي ضد اعتداءاتها الوحشية على مسلمين ابرياء ينادون بحقوقهم المشروعة في الاستقلال والتعبير عن هويتهم .



المصدر : الأهم

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الدعفوية والمعلومات



سراييفو تتهترق !

قوات مكافحة الحريق تحاول إطفاء النيران التي اندلعت في مناطق شاسعة بمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة القصف المتواصل من جانب قوات الجيش اليوجوسلافي التي تسعى للسيطرة على المدينة بعد أن بلغت المعارك أعنفها منذ بدء القتال في الجمهورية قبل أكثر من شهر .
وقد أعلنت إذاعة بلجراد أن مدينة سراييفو تتهترق تحت وطأة القصف الصاروخي والمدفعية في حين استنجد على عزت رئيس البوسنة والهرسك بالأمم المتحدة للتدخل العسكري من أجل وقف الممارك التي أسفرت عن مصرع ٦٠ شخصاً منذ يوم الجمعة الماضي .
(تفاصيل ص ٤) [صورة من أ . ب]



المصدر : الأهرام

11 مايو 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الصربية تحاول السيطرة على سراييفو في أعنف اشتباكات بالبوسنة والهرسك النيران تشتعل في المدينة ورئيس الجمهورية يطالب الأمم المتحدة بالتدخل العسكري

والجمهوريات اليوجوسلافية السابقة الأخرى ، ولكنها لن تعترف بسلطة كرواتيا على المناطق التي تقع تحت حماية الأمم المتحدة .

ومن ناحية أخرى وقعت سلطات جمهورية البوسنة والهرسك اتفاقاً في سراييفو أمس مع الجيش اليوجوسلافي ينص على تسليم مبنى قيادة المنطقة العسكرية الثانية ونادى الجيش الفيدرالي ، والمستشفى العسكري إلى السلطات المدنية وكذلك الجلاء عن ثكنات الجيش الفيدرالي في وسط البوسنة ، ومنطقة كوفنو بالهرسك ، وقد تم الاعلان عن ابرام تلك الاتفاقية بعد الجولة الخامسة من مفاوضات البوسنة والهرسك التي تجرى تحت اشراف بعثة المراقبة الأوروبية .
وفي نفس الوقت استأنفت الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي المناقشات الطارئة التي تهدف لاتخاذ اجراءات ضد يوجوسلافيا .

سراييفو - وكالات الأنباء . تصاعدت أمس وبصورة خطيرة حدة الاشتباكات بين قوات جمهورية البوسنة والهرسك وقوات الجيش الصربي ، وذكرت الأنباء ان مدينة سراييفو عاصمة الجمهورية تتعرض للقصف الشديد ، بينما تحاول القوات الصربية احكام قبضتها على المدينة .

وذكرت اذاعة البوسنة ان القوات الصربية تقصف المباني الموجودة في وسط مدينة سراييفو بالصواريخ والمدافع المضادة للدبابات ، في حين أكدت اذاعة بلجراد ان النيران مشتعلة في سراييفو وان اطلاق النار مستمر في جميع الجهات .
وكانت هذه المعارك التي أدت إلى مصرع واصابة عدد من الأشخاص ، وبدأت في

ساعة متأخرة من مساء أمس الأول قد بدأت بتبادل لاطلاق النار حول مطار سراييفو ومطار عسكري شرقي المدينة ، يقعان تحت سيطرة القوات الصربية .

وذكرت وكالة تانديج اليوجوسلافية ان هذه المعارك تعد الاعنف من نوعها منذ بدء القتال في سراييفو قبل أكثر من شهر .
وكانت الأنباء قد افادت في وقت سابق بوقوع قتال شرس في أجزاء أخرى من البوسنة والهرسك ، ففي حين ناشد قادة الجمهورية العالم التحرك لمساعدة شعب سراييفو ، وطالبوا الأمم المتحدة بالتدخل حتى وان كان ذلك يعنى التدخل العسكري .

وقد أرسل على عزت رئيس الجمهورية رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة يناشده فيها قيام الأمم المتحدة بعملية محدودة لفتح الطرق والسيطرة على الجسور واعادة فتح مطار سراييفو .
وكانت قيادة دولة يوجوسلافيا الجديدة التي تكونت من الصرب والجبل الأسود ، قد أعلنت قبل يومين ان الجيش اليوجوسلافي سيفادر المطارين اللذين يدور حولهما القتال بعد ان يستكمل عملية اجلاء جميع وحداته العسكرية في سراييفو .

ومما يذكر أن الجيش الاتحادي قد سحب حتى الآن نحو ٢٥٠٠ جندي من قواته في سراييفو وفقاً للقرار الذي أصدرته القيادة اليوجوسلافية الجديدة في ٥ مايو الحالي بسحب قوات الجيش من البوسنة والهرسك .
وقد صرح سلويو.ان ميلوسيفيتش رئيس الصرب لصحيفة يابانية بان جمهورية الصرب مستعدة للاعتراف باستقلال كرواتيا



المصدر :
.....

للفنش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

عاصمة البوسنة مهددة بالمجاعة

سراييفو - ر : حذر الصليب الاحمر من أن مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرمك الاسلامية التي تتعرض لقصف شامل من قوات الصرب اليوغوسلافية أصبحت مهددة بالمجاعة خلال يوم أو اثنين إذا استمرت الاوضاع هناك على ما هي عليه .

قال مسئول بالصليب الاحمر إن المدينة تعاني من نقص في امدادات الاغذية والمياه .. وإن تستطيع توفير الطعام لسكانها خاصة بعد تدفق أعداد كبيرة من الفارين إليها من المدن والقرى المجاورة وكانت قوات الصرب قد فرضت حصارا شاملا على سراييفو

المستشار عبد الرحيم فنيح :



استمرار القتال على رغم تهديدات مؤتمر الامن والتعاون بتعليق عضوية يوغوسلافيا

ارسل قوة سلام لفتح مطار ساراييفو بيكوفيتش يناشد الامم المتحدة

البوسنة ماتي بويان في مدينة غراتس النمساوية الاسبوع الماضي. وأوضح كاراجيتش ان «الاشتباكات بعد الاتفاق انحصرت في الغالب بين الصرب والمسلمين. وكما ان ذلك مدينة كوبريس التي شهدت اعنف المعارك. تم الاتفاق فيها على وقف القتال بين القوات الصربية والكرواتية، ويراعي الطرفان الاتفاق ولم تحدث اي معارك منذ ذلك الحين». وادعى ان سبب استمرار المعارك في مناطق عدة من الجمهورية يعود «الى عدم اعتراف المسلمين بالحدود القائمة بين مناطق القوميات». الا ان كاراجيتش كرر في تصريحه ادعاء الصرب بانهم «يملكون اكثر من ٦٠ في المئة من اراضي البوسنة - الهرسك لانهم يسكنون الارياف، في حين ان المسلمين لا يملكون اكثر من ١٠ في المئة من الكرواتين على رغم انهم يؤلفون اكثر من ضعف نسبتهم، لأن المسلمين يسكنون المدن الكبيرة ذات الاراضي القليلة». وأضاف الزعيم الصربي انه «لا مجال امام المسلمين بعد الاتفاق الصربي - الكرواتي، الا المحادثات والاذعان لتقسيم اراضي البوسنة».

الانسانية لسكان البوسنة - الهرسك وقطع الطريق على اللصوص الصرب الذين سرقوا ١٢ طناً من المواد الغذائية في مطار ساراييفو الذي يسيطرون عليه. من جهة اخرى، تتواصل اجتماعات ممثلي اوروبا في نطاق مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اليوم الاثنين للبحث في معاقبة الصرب على عدوانهم على البوسنة - الهرسك، وردع العدوان الخارجي على هذه الدولة العضو في المؤتمر. وذكرت صحيفة «بوليتيكا» التي تصدر في بلغراد امس «ان ٥٠ دولة تطالب بفرض عقوبات صارمة على جمهورية الصرب من خلال تعليق عضوية يوغوسلافيا التي تمثلها فيه، في حين تعارض العقوبات دولتان فقط هما روسيا ورومانيا».

الصرب والكروات

ونشرت صحيفة دنوفوستي، امس مقابلة مع رئيس الحزب الوطني الديموقراطي الصربي رانوكان كاراجيتش، كشف فيه المزيد من التفاصيل عن اتفاهه مع ممثل حزب الاتحاد الديموقراطي الكرواتي في

بريستول ومبنى الصليب الاحمر في البوسنة كاتا من بين المباني التي اشتعلت فيها النيران. واقتات تقارير غير رسمية ان نحو ٦٠ شخصاً لقوا مصرعهم في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة منذ الجمعة الماضي. وتقلت وكالة الانباء البوسنية «بي. اتش. برس» نص رسالة وجهها الرئيس علي عزت بيكوفيتش، اول من امس السبت، الى الامم العام للامم المتحدة بطرس غالي دعاه فيها الى ارسال «قوة سلام مزودة تفويضاً محدداً ومحدوداً، الى البوسنة - الهرسك، واعتبر بيكوفيتش ان ارسال القوة قد «يؤدي الى فتح الطرق والسكك الحديدية والاشراف على الجسور ومراكز الحدود، واداف انها يمكن ان تساهم ايضاً في اعادة فتح مطار ساراييفو الموجود الآن تحت سيطرة الجيش الاتحادي والاشراف المدنية البوسنية. كما اذاع المركز الصحافي الدولي في ساراييفو طلباً من نائب رئيس مجلس الرئاسة ايوب غانيتش دعا فيه العالم الى تقديم يد العون والمساعدة

□ بلغراد - من جميل روفائيل: برستول ومبنى الصليب الاحمر في البوسنة كاتا من بين المباني التي اشتعلت فيها النيران. واقتات تقارير غير رسمية ان نحو ٦٠ شخصاً لقوا مصرعهم في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة منذ الجمعة الماضي. وتقلت وكالة الانباء البوسنية «بي. اتش. برس» نص رسالة وجهها الرئيس علي عزت بيكوفيتش، اول من امس السبت، الى الامم العام للامم المتحدة بطرس غالي دعاه فيها الى ارسال «قوة سلام مزودة تفويضاً محدداً ومحدوداً، الى البوسنة - الهرسك، واعتبر بيكوفيتش ان ارسال القوة قد «يؤدي الى فتح الطرق والسكك الحديدية والاشراف على الجسور ومراكز الحدود، واداف انها يمكن ان تساهم ايضاً في اعادة فتح مطار ساراييفو الموجود الآن تحت سيطرة الجيش الاتحادي والاشراف المدنية البوسنية. كما اذاع المركز الصحافي الدولي في ساراييفو طلباً من نائب رئيس مجلس الرئاسة ايوب غانيتش دعا فيه العالم الى تقديم يد العون والمساعدة

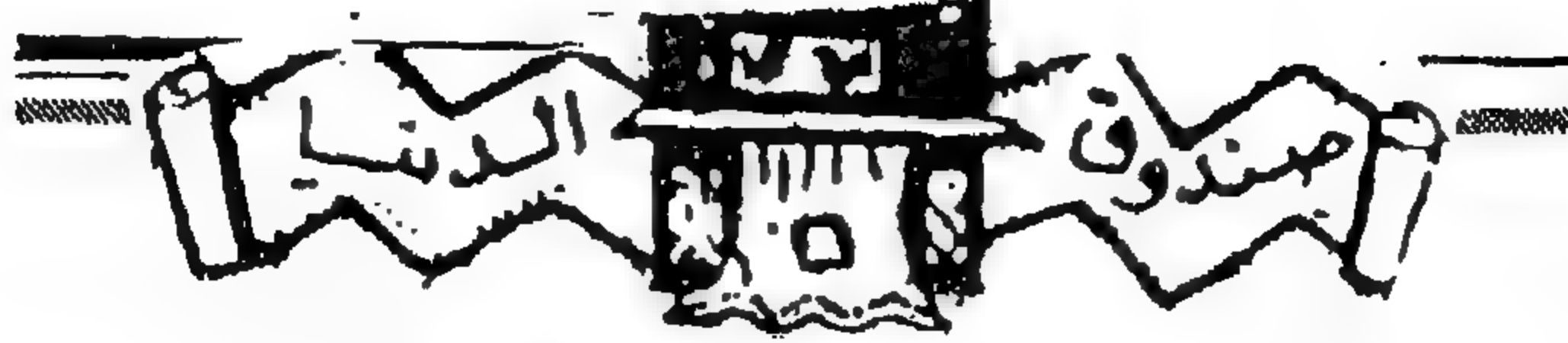


حقائق الأوضاع في البوسنة

الأوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك تتلخص في الآتي : إن قوات الجيش الفيدرالي وهي قوات صربية شريفة نحو نصف مليون مسلم من شعب البوسنة وإشاعت الرعب والفرع في نفوس شعب هذه المنطقة التي اعتادت العيش في ظل مجتمع متعدد الأعراق والأديان واستولت على ثلثي أراضي جمهورية البوسنة والهرسك بعد أن كانت قد استولت على ثلث أراضي كرواتيا قبل ذلك.

إن قوات الصرب ورئيسها اتخذ من « تحرير » الأقلية الصربية في هذه الجمهورية ذريعة لابتداء شعب بأكمله والاستيلاء على أرضه رغم أن حقائق التاريخ تؤكد أن جمهورية البوسنة والهرسك شهدت على مدى تاريخها الطويل تغايشا موقفاً واندماجاً فريداً بين أعراقها وأديانها وأصبحت نموذجاً يحتذى للمجتمع المتوائم والمنسجم أي أن الأقلية الصربية لم تكن تواجه أخطاراً محيطة تستدعي هذا العدوان السافر ولقد جاءت حركة التطهير في الجهاز العسكري الصربي الأخيرة مجرد خطوة استهدفت أنقاذ ماء الوجه أمام العالم الذي استفزته وحشية الجيش الصربي في معاملة الأجناس الأخرى ولكنها لا تفلح في إخفاء النوايا الحقيقية التي يضرها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في إنشاء دولة الصرب العظمى التي تصيح الوريث الشرعي لدولة يوجوسلافيا المنحلة.

وهنا تأتي أهمية خروج موقف المجتمع الدولي والمجتمع الإسلامي بالدرجة الأولى من حالة الادانة السلبية والبدء في اتخاذ إجراءات عملية بتصعيد المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية وجرمان ميلوسيفيتش من أي أمل في اعتراف العالم بالأمور بدولته الجديدة ثم تأتي المسؤولية الأخطر وهي مسئولية الأمم المتحدة في مواجهة هذا التحدي



مدينة بلا أطفال

تحولت سراييفو عاصمة المسلمين في يوجوسلافيا الى مدينة بلا اطفال ، لقد تم إجلاء الاطفال عنها بسبب القصف المدفعي والديابات والصواريخ والحرائق ، ويحارب المسلمون وحدهم جيش الصرب الشيوعي اليوجوسلافي ، وهو جيش لا يريد أن يعترف بما حدث في العالم ، وبالتالي فهو يرفض الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك رغم اعتراف الدول بها .

وليس الصراع بين المسلمين والصرب حربا كما يتصور البعض انما هو لون من ألوان المذابح .. إن جيشا مسلحا يفتك بشعب اعزل ومنذ ايام قليلة فوجيء العالم بقائد الجيش اليوجوسلافي يقدم استقالته مع وزير الدفاع ، وتحركت الرئاسة اليوجوسلافية واحالت ٣٨ جنرا لا من الجيش الفيدرالي إلى التقاعد .

وفهمنا كما فهم المحللون أن الرئاسة اليوجوسلافية مستاءة من المذبحة التي وقعت ، بسبب اداء قادة الجيش ووحشيتهم .. هذا ما فهمناه في البداية ، ثم كشفت الايام عن اتحاد الكروات مع الصرب وانفراد الجيش بالمسلمين ، وظهرت الشكوك حول استياء الرئاسة من الجيش ، لم يكن الاستياء نابعا من وحشيته في معاملة المسلمين ، وانما ينبع الاستياء لانه لم يستطع حسم الموقف وذبح المسلمين بالسرعة اللازمة .. لقد تنابا الجيش وقاوم المسلمون وبدا العالم يستيقظ على المأساة وبدأت الاحتجاجات تتصاعد ، وهذا يعني فشل الجيش في حل المشكلة .. ومن هنا بدأت تجربة القتل عن طريق الجوع ، فقد بعث نائب رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك ببيان الى العالم يناشده فيه تقديم العون الانساني لسكان البوسنة والهرسك وقطع الطريق على اللصوص الصرب الذين سرقوا ١٢ طنا من المواد الغذائية من مطار سراييفو الذي يسيطرون عليه ، وهكذا تجيء خطة التجويع بعد أن فشلت خطة القتل

وقد ارسل رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيكوفيتش رسالة الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة يستنجد به أن يرسل قوة سلام من الامم المتحدة الى ارض الصراع

وتطالب ٥٠ دولة الآن بفرض عقوبات على جمهورية الصرب ، وقد ادانت مصر مايجرى للمسلمين ، وقالت انه في حالة استمرار تدهور الموقف فإن مصر ستطالب بطرح الموضوع على الامم المتحدة وماقد تدهورت الاحوال

أحمد بهجت



المصدر : المجلة (الاندنية)

للتشرو والخدماء الصءففة والاعلوماء : التاريخ : ١٢ ماى ١٩٩٢

من الءفاء

البوسنة والازءواءفة!

لا نءرفى الى مءى فمكن ان فصبر المرء على الازءواءفة فى المعاففر :ءءءفة؁ ومعافففر الامم المءءءة الءى ءءعافى مع القضافا ءءءفة بمكفالفن فءهءم بمفن ءشاء وءهمل من ءشاء من ءون اف ءبرفر على رءم ءشاءه القضافا والمأساف الءى ءعانف منها الشعوب.

والبوسنة والهرسك اكبر مثال على هءه الازءواءفة؁ اء فءرك شعبها المسلم الاعزل من السلاح؁ فءبع فومفا وفضطهء وفءعرض للءءوان على مرأف العالم كله وسمعه. ولولا الءهوء الخءولة الءى بءلها الوسطاء ءءءفون لوقف اءلاق النار لقلنا ان المؤامرة الكبرى ءشمل كل طرف من الاطراف ءءءفة الءى ما ان فءصل ءءء فى مكان آءر قرفب من الغرب ءفى ءسارع كلها لمعالءفه.

وءسب مفهوم الشرعة ءءءفة فان من الواجب عءم ءءفرق بفن شعب وشعب؁ كما ان ءقوق الانسان كل لا فءءزأ ولا فمكن النظر الىه إلا بعفن واءءة؁ عفن الاءءام لا عفن الاءمال.

وءلقفء بالامس نءاء ءارأ من مشفخة الطائفة الاسلامفة فى ءمهورفة البوسنة والهرسك فشرح ءقفقة المأساة الءى فعانف منها اهلها من ءراء الاعءاءاء الصارخة الءى ءءعرض لها المءن الاسلامفة على فء المفلشفااء الصربفة والقواء الفوفوسلاففة الءكوفمة.

وءاء فى هءا النءاء :...انه وقء ءبفن من ءلال هءه ءءفرفة ءءامفة ان هءه الءرب فى البوسنة والهرسك موءهفة قبل كل شفء ءءء الاسلام والمسلمفن فءلال فومفن فقط ارءكبء القواء الصربفة الءرائم ءءاءة:

فى مءفنة فوجا اءرقوا اءءم واكبر مسءء (المسءء المسمى بالمسءء السلطانف او المسءء العءفق) ءفى لم فبق منه شفء. وفى هءا الءرفق اءلف عءء من المبائف المءاورة ومقر الءماعة الاسلامفة لمءفنة فوجا. وءعءبر هءه العملفة اءشع عملفة ءءء اءر ءفنف وءارفف وءقافف سءلء فى البوسنة والهرسك على الاءلاق!

فى مءفنة موسفار المقر ءءائف للءراء الاسلامف بعء مءفنة سراءففو الءى كائنء ءلال الفومفن الاءفرفن؁ بل وما ءزال ءءء قصف مسءمر؁ اصبءت مساءء المءفنة هءفا لرشاشاء العءو ومءافعه.

وءصلنا الاءبار المؤءقة من هءه المءفنة بأنه شوءءء الاضرار على

المصدر : الحياة (اللندنية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

المساجد التالية: كاراجوزنيك، كوسكي محمد باشا، ابراهيم شاريج،
نصوح فوجياكوفيتش، روزنامجي، وكلها المساجد الرئيسية في المدينة.
ونتيجة هذه الغارات الجوية على موستار وقع عشرات القتلى ومئات
الجرحى.

هذا واذا اخذنا في الاعتبار بأن الوسائل السلوكية واللاسلكية مع
أكثر المناطق في البوسنة والهرسك مقطوعة تماما يمكن القول بأن عدد
شهادتنا وعدد مساجدنا المتضررة او المهدومة تماما اكبر بكثير.

وختم النداء بالقول ان عدد اللاجئين والمشردين المسلمين بلغ اكثر
من مئتي الف لاجئ يتطلعون الى امتهم وحدها لكي تقوم بواجبها تجاه
هؤلاء البائسين.

فهل من مستجيب، بعد ان ادار العالم كله ظهره لهذا الشعب
المنكوب؟



● لقطة

الاغنية المفضلة لكل مواطن هذه الايام وتنطبق على الواقع هي:
«انا اللي استاهل كل اللي يجري لي»!

عرفان نظام الدين



المصدر : (ألمانيا) (اللندن)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

المؤتمر الاسلامي يناشد مجلس الأمن وقف المجزرة في البوسنة - الهرسك

□ جدة - «الحياة»:

■ تلت منظمة المؤتمر الاسلامي بالتطورات المأسوية في جمهورية البوسنة - الهرسك وقالت في بيان أصدرته أمس في جدة «ان الشعب البريء الذي يشكل المسلمون غالبية في هذه الجمهورية يتعرض لحملة عنيفة من القمع والاضطهاد يشنها المتطرفون الصرب بمساعدة الجيش الاتحادي بغية تقويض الاستقلال السياسي والوحدة الإقليمية لهذه الجمهورية». وناشدت المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن القيام بعمل حاسم لوقف هذه المجزرة. (راجع ص ٧)

واضاف البيان ان الأمين العام للمنظمة ارسل وقدأ الى تلك المنطقة برئاسة السفير ابراهيم بكر الأمين العام المساعد، وأجرى محادثات مع قادة البوسنة - الهرسك والتقى الضحايا الأبرياء في هذا النزاع الذين ترحلوا الى الجمهوريات المجاورة وبخاصة جمهورية كرواتيا. ودان بشدة «العدوان الذي يشنه المتطرفون الصرب والمتواطئون معهم على جمهورية البوسنة - الهرسك، والذي تسبب في قتل الأبرياء على اوسع نطاق». ودان أيضاً «سياسة الحصار والتجويع التي تمارس ضد هذا الشعب الذي صوت أكثر من ثلثه على الاستقلال في الاستفتاء العام في وقت مبكر من السنة الجارية». وندد خصوصاً بالعزاقيل التي تقيمها العناصر المتشيدة امام معونات الاعانة الإنسانية لهذه المنطقة التي يمزقها الصراع.

واشار الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي كتفت جهودها من اجل عودة السلام الى ربوع البوسنة - الهرسك، وان هناك اتصالاً مستمراً مع الدول الاعضاء والتعبئة للطاقة الجماعية للأمة الاسلامية في المحافل الدولية من اجل هذا الهدف. وقدرت المنظمة الجهود التي تبذلها المجموعة الأوروبية في خصوص البوسنة - الهرسك.

نزوح سدس سكان البوسنة والهرسك

توقع عقوبات أوروبية ضد «يوغوسلافيا الجديدة»

□ بلجراه - وكالات الأنباء:

دخلت الأزمة اليوغوسلافية منعطفًا جديدًا بعد الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة موستار بجمهورية البوسنة والهرسك ودفع تصاعد حدة التوتر مارك جولدوينج مبعوث الأمم المتحدة إلى استبعاد نشر قوات لحفظ السلام هناك نظرا لخطورة الموقف وعدم استتباب الأمن.. وقد استأنف مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي والمجموعة الأوروبية أمس بحث الصراع في البوسنة والهرسك.. ومن المتوقع أن تقرض المجموعة الأوروبية التي اجتمعت في بروكسل ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي بحث الأزمة في هلسنكي، عقوبات ضد «يوغوسلافيا الجديدة» المؤلفة من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود. وأقاد مسئولون طبي من سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك أن عدد ضحايا الاشتباكات في الجمهورية ربما يفوق التوقعات السابقة وهي ٤٠٠ قتيل ليصل إلى ١٥٠٠.

وأكد المسئول هروب حوالي ٦٧٠ ألف شخص مضطرين من منازلهم أي ما يعادل سدس سكان الجمهورية.. وكانت مدينة موستار قد شهدت اشتباكات بين وحدات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي والمليشيات الصربية من جهة وقوات السلمين والكروات من جهة أخرى استخدمت فيها كافة الأسلحة الثقيلة والخفيفة.. وقد أسفرت المعارك بين الجانبين عن



وقالت المصادر إن الأمم المتحدة والصليب الأحمر يدرسان سحب موظفيها من أراضي البوسنة والهرسك خشية تعرضهم لمخاطر أشد من جراء المعارك المستمرة.. ومهد ممثلو الصليب الأحمر بمغادرة سراييفو في حالة عدم عودة عربتين تابعين له اختفتا من جانب الميليشيات الصربية.

«رويتر»

حيث تعرضت لقصف مدفعي وجوى شمل معامل التكرير بها لليوم الثاني على التوالي. وفي الوقت نفسه، ذكرت مصادر غربية أن تعرض العاصمة سراييفو للقصف المستمر وما أعقبه من دمار شامل للمدينة ونقص الغذاء بها. قد يجبر الأمم المتحدة على التخلي عنها كمقر لتتركز قوات حفظ السلام الدولية في مهمتها الخاصة بکرواتيا..



المصدر : الأهرام - ١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - مايو ١٩٩٢

قتال ترس في البوسنة والهرسك وجهود دولية للضغط على الصرب

سراييفو - هلستكي - وكالات الانباء - واصلت القوات الصربية قصفها العنيف لمواقع القوات المسلمة والكرواتية في البوسنة والهرسك مما ادى الى تصاعد الجهود الدولية الرامية لوقف الاعتداءات الصربية ، ففي الوقت الذي سحبت فيه المجموعة الأوروبية بقية مراقبيها من سراييفو بسبب تصاعد القتل .

اتخذ مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي قرارا امس استبعد فيه موافقة الوفد اليوجوسلافي على أي قرار يصدره المؤتمر بشأن الأزمة اليوجوسلافية حتى يوم ٣٠ يونيو القادم . وقد حمل المؤتمر جمهورية الصرب وجيش الاتحاد اليوجوسلافي مسؤولية الانتهاكات السافرة والفاضحة لما يحدث في جمهورية البوسنة والهرسك . وطلب اعلان المؤتمر العناصر التابعة للجيش اليوجوسلافي الموجودين في البوسنة بالخضوع لسلطات جمهورية البوسنة او ان تنسحب او تتخلى عن سلاحها وتسرح .

وتأتي هذه الصيغة الوسط بعدما رفض الوفد الروسي في اجتماع المؤتمر امس الأول الاقتراح الداعي لتعليق عضوية بلجراد . وقد اتخذ هذا

القرار بموافقة غالبية الدول الاعضاء في المؤتمر باستثناء يوجوسلافيا وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتخذ فيها مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي الذي يضم ٥٢ دولة من بينها الولايات المتحدة وكندا قرارا بدون اجماع الدول الاعضاء .

واعلنت المجموعة الأوروبية امس انها سحبت بقية مراقبيها وعددهم ١٢ مراقبا من سراييفو الى زغرب ، عاصمة كرواتيا ، حتى تهدأ ضراوة القتل .

وكانت الدول الاعضاء بالمجموعة الأوروبية قد استدعت سفراءها من بلجراد احتجاجا على

اعتداءات القوات الصربية ، وطالبت بالنسحاب الجيش اليوجوسلافي ، الذي يسيطر عليه الصربيون ، من البوسنة والهرسك .

ومن ناحية اخرى اعلن وزراء خارجية المجموعة الأوروبية انهم سوف يطلبون من لجنة المجموعة الأوروبية « الهيئة التنفيذية » فرض عقوبات اقتصادية على الصرب .

وفي جنيف وصف مبعوث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الوضع في البوسنة بأنه حالة من الرعب تدفع عشرات الآلاف من المدنيين للفرار من قرأهم ومدنهم على يد ميليشيات طائفية لا تراعى قواعد الحروب في قتالها . وأوضح المبعوث الذي يعتزم العودة للبوسنة بعد ان امضى ٦ أشهر هناك ان ٦٥٠ ألفا من مواطني البوسنة اجبروا على ترك ديارهم وهو ما يمثل ١٦٪ من اجمالي سكان الجمهورية وأكد المبعوث الذي شهد وقوع كوارث بشرية وسياسية خلال ١٤ عاما ان ما يحدث في البوسنة يُلحق كل ما شهد به يلحق الخيال .



المصدر : **الأمم - رام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٢ مايو ١٩٥٢**

قوات الحرب تواصل قصف القرى المسلمة بالبوسنة وأبناء عن قتال بين الكروات والمسلمين المجموعة الأوروبية تسحب سفراءها من بلغراد وتطالبها بسحب قواتها من البوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء - واصلت قوات الجيش اليوجوسلافي الصربية أمس قصفها المكثف للقرى المسلمة في جمهورية البوسنة والهرسك ، باستخدام منصات الصواريخ وقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة ، في الوقت الذي تردت فيه أنباء عن اندلاع اشتباكات بين الكروات والمسلمين في سراييفو للمرة الأولى منذ بدء الحرب الأهلية بالجمهورية وجاء ذلك في الوقت الذي قرر فيه وزراء في بلغراد كعقاب لجمهورية الحرب التي خارجة المجموعة الأوروبية في اجتماعاتهم تسليط على الاتحاد اليوجوسلافي الجديد يبروكسل أمس سحب سفراء دول المجموعة لاعتبارها الطرف المعتدي في الحرب الطاحنة

بالبوسنة والهرسك .

وفي إطار مجموعة أخرى من العقوبات أوصى الوزراء ممثلو الدول الأوروبية في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بالدعوة لوقف عضوية الصرب في المؤتمر .

وقد طالب الممثلون للمجموعة الأوروبية بانسحاب الجيش اليوجوسلافي من البوسنة والهرسك ووصف قواته بأنها قوات احتلال . وعلى صعيد القتال ، ذكرت التقارير الصحفية أن القوات الصربية ركزت القصف على مسجد بقرية « بوشير » المسلمة في البوسنة والهرسك كما دوت أصوات الصواريخ بالقرب من الفندق الذي ينزل به مراقبو المجموعة الأوروبية .

وتقول مصادر بالأمم المتحدة أنه لا بد أن يتم نقل مقر قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في كرواتيا ، من سراييفو إذا استمر تصاعد القتال وفي الوقت نفسه ، تبحث المنظمات الدولية ومن بينها الصليب الأحمر ، سحب عاملها من سراييفو بسبب خسارة القتال .

ومن المقرر أن يعود حراك جولنج مبعوث الأمم المتحدة إلى نيويورك لتقديم تقريره إلى الأمين العام للمنظمة الدولية حيث من المتوقع أنه يؤكد فيه أن الظروف غير ملائمة لإرسال قوات لحفظ السلام للبوسنة والهرسك .



المصدر : المراسل

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة الأوروبية تسحب سفراءها من بلجراد وتصف الجيش اليوجوسلافي بقوات الاحتلال جهود لطرد الصرب من مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي .. واليونان تعرقل الاعتراف بمقدونيا

عواصم العالم - وكالات الأنباء - تعرضت مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لقصف مدفعي مكثف امس ادى الى مصرع خمسة اشخاص على الاقل واصابة آخرين بجروح في الوقت الذي قررت فيه دول المجموعة الأوروبية استدعاء سفرائها من بلجراد احتجاجا على تورط الجيش الاتحادي اليوجوسلافي في القتال بجمهورية البوسنة.

ووقع قتال عنيف في مدينة موستار المدمرة بين القوات الكرواتية المسلمة من جهة ودبابات وجنود الجيش الاتحادي واستخدمت قوات الصرب مدافع الهاون الثقيلة وقاذفات الصواريخ في شن هجوم من موقع فندق في سراييفو ينزل فيه مراقبو المجموعة الأوروبية واستهدف الهجوم قرية بوتيمير المسلمة المحاصرة منذ ثلاثة اسابيع.

وذكر راديو سراييفو ان اشتباكات اندلعت بين الكرواتيين والمسلمين في المدينة وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك وكان الكرواتيون والمسلمون يقاتلون جنبا الى جنب قبل ذلك ضد الجيش الاتحادي والمليشيات الصربية.

المجموعة الأوروبية انفسهم مهلة اربعة اسابيع اخرى قبل الاعتراف بمقدونيا عقب مقاومة رئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس لضغوط وزراء الخارجية عليه من اجل اسقاط اعتراضاته على هذا الاعتراف الأوروبي بالجمهورية اليوجوسلافية

في الوقت نفسه أصدر وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية خلال اجتماعهم في العاصمة البلجيكية بروكسل بيانا طالبوا فيه القوات الصربية بالانسحاب فورا من البوسنة والهرسك والعودة الى قواعدها

واطلق البيان على الجيش الاتحادي الذي تقوده الميليشيات الصربية تسمية قوات الاحتلال ، كما قررت دول المجموعة الأوروبية استدعاء سفرائها من بلجراد وطالبت بوقف مشاركة الصرب في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان المجموعة الأوروبية ستطلب من ممثلها في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي بالتصويت لصالح وقف مشاركة الصرب في اجتماعات المؤتمر حتى نهاية شهر يونيو المقبل.

وقال دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل ان الهدف من هذه القرارات هو التشديد على ان الجيش الاتحادي اليوجوسلافي والمليشيات الصربية لن تحقق اهدافها عن طريق شن الهجمات وقتل جيرانها واعطى وزراء خارجية دول

من جهة اخرى طالب بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا الاسبق بقيام تركيا باحتلال جمهورية البوسنة والهرسك التي تتعرض فيها الاغلبية المسلمة لمذابيح على ايدي الجيش اليوجوسلافي والمليشيات الصربية

ونقلت وكالة انباء تانيوج عن اجاويد قوله انه من الضروري توقيع اتفاقية امنية مشتركة بين تركيا والبوسنة والهرسك

في تطور اخر اعترفت الهند بجمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وقررت اقامة علاقات دبلوماسية معها

وفي اسلام اباد اعترفت باكستان باستقلال سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وفي الرياض اعرب مجلس الوزراء السعودي عن قلقه للاحداث المؤسفة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك

احد افراد الشرطة من الصرب يعتقل مقاتلا مسلما في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك [صورة من رويتر]



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٢

مشاورات عربية لدعوة مجلس الأمن للانعقاد

نيويورك - من مكتب الأهرام - بدأ السفير محمود ابو النصر رئيس وفد الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة سلسلة من الاتصالات مع المجموعة العربية ومع رئيس مجلس الأمن بناء على تعليمات من الدكتور عصمت عبد المجيد لبحث عقد مجلس الأمن لجلسة مناقشة الوضع المتدهور في جمهورية البوسنة والهرسك .



خلافاً بين روسيا ومؤتمر الأمن الأوروبي حول تطبيق عضوية الصرب المجموعة الأوروبية تسحب بقية مراقبيها من البوسنة لحين توقف القتال

سراييفو - هلنسكي - وكالات الانباء - تصاعدت الجهود الدولية الرامية لوقف اعتداءات القوات الصربية على المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك ، ففي الوقت الذي سحبت فيه المجموعة الأوروبية بقية مراقبيها من سراييفو بسبب تصاعد القتال ، شهد إجتماع منظمة مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي خلافاً بين روسيا والدول الاعضاء الاخرى حول إقتراح بتعليق عضوية الصرب في المنظمة بصورة مؤقتة لحين بحث الأزمة في البوسنة في شهر يوفية القادم .

ولكن الوفد الروس في إجتماع المنظمة في هلنسكي أمس الاول رفض الاقتراح مما دفع بقية الاعضاء ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة والنمسا ، الى طلب تأجيل الاجتماع لاعطاء روسيا فرصة لقبول صيغة معدلة للاقتراح . وأعلن الوفد الروسى ان تعليق عضوية الصرب لن يجدى وسوف يؤدى روسيا على أى إجراء من الدماء .

ويذكر ان قرارات منظمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى تؤخذ باجماع الاعضاء لذلك فلا بد من موافقة روسيا على أى إجراء تتخذه المنظمة .

ومن ناحية أخرى أعلن وزراء خارجية المجموعة الأوروبية انهم سوف يطلبون من لجنة المجموعة الأوروبية (الهيئة التنفيذية) فرض عقوبات اقتصادية على الصرب . وفي الوقت نفسه ، نددت منظمة المؤتمر الاسلامى بالعدوان الذى يشنه الصربون على المسلمين في البوسنة والهرسك كما بعثت المنظمة بمبعوث خاص الى سراييفو سعياً لوقف حمام الدم الذى تفوح فيه الجمهورية .

وأعلنت المجموعة الأوروبية أمس انها سحبت بقية مراقبيها وعددهم ١٢ مراقباً من سراييفو الى زغرب ، عاصمة كرواتيا ، حتى تهدأ ضراوة القتال .

وكانت المجموعة قد سحبت الاسبوع الماضى ٢٥ مراقباً من البوسنة والهرسك بسبب المخاطر التى يتعرضون لها خلال القتال . وقالت المجموعة في بيان لها ان التدمير السريع في الوضع بالبوسنة يحول دون انجاز مهمة مراقبي المجموعة الأوروبية .

وكانت الدول الاعضاء بالمجموعة الأوروبية قد استدعت سفراءها من بلجراد احتجاجاً على اعتداءات القوات الصربية وطالبت بانسحاب الجيش اليوجوسلاوى ، الذى يسيطر عليه الصربيون ، من البوسنة والهرسك .

وفي الوقت نفسه ، إقتراح وزراء خارجية المجموعة الأوروبية تعليق عضوية الصرب في منظمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى (٥٢ دولة) لحين بحث الأزمة في شهر يونية القادم .



المصدر : الأخصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ - ١٤٩٢

كلمات

ليس هذا نظاما دوليا جديدا . إنما يبدو هذا النظام في حقيقته . فوضى دولية عامة جديدة . ففي كل قارة . حروب ومشاحنات وفتن . في يوغوسلافيا حرب بين جمهورياتها السابقة لم يسبق لها مثيل . القتل كل يوم بالعشرات . ولا من سميع ولا من مجيب . وفي مخلفات الاتحاد السوفيتي صراعات وحروب ما تكاد تنطفئ حتى تشتعل من جديد . كما يحدث بين أرمينيا وكازاخستان . وفي أفغانستان صراع على السلطة بين حكمتيار والحكومة المؤقتة ومن بينها وزير الدفاع مسعود . وفي الأرض المحتلة يسقط كل يوم عدد من الضحايا الفلسطينيين الذين لا يحفل بسقوطهم أحد في الشرق أو في الغرب . وفي الفلبين أعمال عنف بالغة الحدة . بسبب انتخابات الرئاسة وعضوية البرلمان والمجالس المحلية . ذهب ضحيتها حتى الآن حوالي ٧٠ قتيلا .

وبجانب أحداث الصراع بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنو كارباخ يوجد صراع آخر بين الحكومة والمعارضة في طاجيكستان . استمر حوالي ستة أسابيع . سقط فيه عدد من الضحايا . وفي إيطاليا فضائح وتوتر بين رجال الأحزاب السياسية يوشك أن يسفر عن أحداث خطيرة . وتم اعتقال مجموعة من رجال الأعمال والسياسيين بتهمة الفساد والمحسوبية واستغلال النفوذ والحصول على رشاوى في المشروعات الكبرى كخطوط السكك الحديدية وبناء أحد المسارح .

وفي جيبوتي بإفريقيا أحداث ترصد حولها شائعات وأنباء خطيرة . وإذا لم تقف الأمة العربية صفا واحدا يعمل على تدارك الأحداث الخطيرة في جيبوتي . فسوف تكون النهاية هناك في غاية السوء .

وفي لبنان أزمة وزارية يحاول رئيسها إلياس الهراوي البحث عن رئيس وزراء يحظى بتأييد السوريين . ويكون قادرا على مواجهة الأزمة الاقتصادية ومخلفات الحرب الأهلية التي استمرت ١٥ عاما . خسر لبنان خلالها ٢٥ مليار دولار .

وفي الصومال صراع دموي مختلف الأطراف . ويحاول مبعوث للأمم المتحدة التوسط بين هذه الأطراف لإنهاء المواجهات العسكرية بينها والوصول إلى حل سلمي يحقن الدماء . وفي الجزائر قلاقل وأحداث بين الحكومة وجبهة الانقاذ الإسلامية ومحاکمات لكبار زعمائها .

وفي داخل الولايات المتحدة الأمريكية . زعينة النظام أو الفوضى العالمية الجديدة . يواجه الرئيس الأمريكي جورج بوش . موقفا لم يواجهه أحد من الرؤساء الأمريكيين من قبل . بسبب الاضطرابات العنصرية التي تلجرت في لوس انجلوس . وما تنبئ به من توتر وقلق بين مختلف المواطنين الأمريكيين .

وليس هذا هو كل شيء . فالسودان الآن متهم بأن له علاقة بالجماعات المتطرفة الموالية لايران . وإيران متهمة بشراء أسلحة نووية من إحدى جمهوريات دول الكومنولث الجديد . فهل هذا يسمى نظاما ؟ أم أنه الفوضى التي ليس لها حدود ؟

محمود عبد المنعم مراد



المصدر: المسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٢

هدنة في يوغوسلافيا لمدة ٥ أيام

سراييفو - رويتر :
اعلن زعماء الصرب في جمهورية
البوسنة والهرسك وقف اطلاق النار
من جانبهم لمدة خمسة ايام . وحثوا
الامم المتحدة على استئناف محادثات
السلام بين الصرب والمسلمين
والكروات في جمهورية يوغوسلافيا
سابقا .

قالت وكالة انباء تانيوج التي تتخذ من
بلجراد مقرا لها ان اجتماع برلمان
الصرب غير الرسمي في شمال غرب
سراييفو اعلن الهدنة بعد يوم من
المحادثات .

جاء قرار وقف اطلاق النار بعد يوم من
المعارك العنيفة بالقرب من سراييفو
ومدن جمهورية البوسنة ومع تزايد
عزلة يوغوسلافيا فيلوماسيا .



المصدر : المرفقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

مصرع ١٣ مسلما في قتال عنيف حول

بلدة «كاليشيا» بالبوسنة والهرسك

وار الصرب يقصفون مبنى الرئاسة والكاتدرائية الكاثوليكية

سراييفو - وكالات الأنباء : استمرت امس العمليات الحربية الضارية على عدد من المحاور في جمهورية البوسنة والهرسك ، كما تفجرت بؤرة جديدة للنزاع في هازيتشي جنوب العاصمة سراييفو . أكدت الأنباء الواردة من سراييفو مصرع ١٣ مسلما - على الأقل - في القتال الذي دار امس حول بلدة كاليشيا التي تقطنها أغلبية مسلمة . وأكدت الأنباء ان القوات الصربية استطاعت السيطرة على البلدة الشمالية . وقصف الثوار الصرب مبنى رئاسة البوسنة والهرسك بالدبابات كما اطلق عدد من القذائف على الكاتدرائية الكاثوليكية .

الثوار الصرب الذين يسانداهم الجيش الاتحادي اليوغوسلافي .

من ناحية أخرى صرح ستيفان كلوييتش زعيم الكروات في جمهورية البوسنة والهرسك امس ان ممثلين عن رئاسة الجمهورية والجيش اليوغوسلافي توصلوا الى اتفاق لرفع الحصار عن مطار سراييفو . وأكد كلوييتش ان القوات اليوغوسلافية ستسلم السيطرة على المطار الى السلطات المدنية اليوم وتنسحب الى محيط المطار . ولم يرد تعقيب رسمي من السلطات في يوغوسلافيا .

وفي بروكسل أعلن دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني امس ان المجموعة الأوروبية قررت منح لجنة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبلغ ٣٠ مليون ايكو (وحدة نقد أوروبية) لاعانة المهاجرين في البوسنة والهرسك .

أعلن تليفزيون سراييفو ان الميليشيات الصربية قصفت ميناء بصاروخين موجهين ولم يصب احد بسوء كما استمر القتال العنيف في بلدة موستار الجنوبية وبلدتي براتوناشي وغورازدي في الشرق . أعلن فريد ايكهارد المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة امس تخفيض افراد القوة من ٣٥٠ الى ٢٠٠ رجل في سراييفو . وأضاف «ايكهارد» ان جنودا من الهندسة المدنية غادروا عاصمة البوسنة متوجهين الى بلجراد وزغرب . كما أعرب مراقبو المجموعة الأوروبية واللجنة الدولية للصليب الأحمر عن رغبتهم في الانسحاب من البوسنة والهرسك بسبب المخاطر الفاجمة عن القصف المدفعي المتواصل من جانب

مسلمو

« البوسنة والهرسك » والتضامن الذي كان !!

● في الوقت الذي منعت فيه - الوفود العربية
المجتمعة في طرابلس لمساندة ليبيا - الوفدين
العراقي والكويتي من الاشتباك بالأيدي كنست
قوات الجيش العربي تواصل القتل الوحشي
للمسلمين في البوسنة والهرسك كما تواصل تدمير
مسكنهم .

● كانت هذه
القوات تحصد
الشيوخ والنساء
والأطفال . وكان
عنصر الاجرام
يتمثل في قتل
المسلمين العزل
وغرب ملجئ
الأطفال القديسين
على العلم
الاسلامي - طوال
الاسبوع الذي تبع
فيها اخوانهم في
البوسنة

والهرسك - صمت
كليب .

● في العراق
لا احد يهتم
بالمسألة لان
الشعب العراقي
مشغول رغم انه في
الاحتفال بعيد ميلاد صدام حسين .



بقلم :

رئيس التحرير

● في مصر صمت الأزهر لعدة اسابيع ثم خرج
علينا ببيان استنكار .. لست ادري سببا لتأخير
اصداره لانه مجرد « بيان » .. فلماذا لم يطلب
مثلا شيخ الأزهر مقابلة بعض السفراء لحث
بلادهم على وقف هذه المجازر ؟
● في بورما والهند ولبنان وفلسطين ومناطق
اخرى من العالم يتم تعذيب المسلمين واركاب
المجازر ضدهم .
● في الخليج .. السعودية مشغولة .. بقضية
الغلس ، الكويت تحتفل بالنصر المؤزر وترسيم
الحدود ... بقية دول الخليج مشغولة بشراء
السلاح .. وأسعار البترول !

● لم ار مسلمي البوسنة والهرسك لاتعرف
على حالتهم النفسية لكنني اتوقع اصابتهم بحالة
من الذهول والاحسلس بالضيق وعدم الامن ...
لم يسمعوا استنكارا علنيا لما يحدث لهم ... ولو
طرد السفراء اليوغسلاف من بعض الدول
الاسلامية وعلى المستوى الانساني لم تهتم الدول
الاسلامية بامدادهم بالطعام والسواء وكانهم
يعيشون في كوكب آخر !

● اين صوت الأزهر الشريف الذي كان يدون
في جميع انحاء العالم الاسلامي ؟ اين منظمة
المؤتمر الاسلامي ورئيسها الشيخ حامد الغليد ؟
اين رابطة العالم الاسلامي ؟ اين المؤسسات
والجامعات والهيئات الاسلامية ؟
اين هؤلاء وقبيلهم الحكام المسلمين من ماساة
البوسنة والهرسك ؟

● اين حماة العدالة والديمقراطية في امريكا
وأوروبا لماذا لم تسمع لهم صوتا ؟
ولماذا صمت يلتسين راعي الديمقراطية والعدالة
في روسيا ؟ واين الأمم المتحدة ورئيسها العربي
د/ بطرس غالي ؟

● اعلم ان تسالواتي سوف تذهب في الهواء ...
تذروها الرياح ، لن اجد ردا شافيا .. لن اري
تحركا عادلا .. لاننا نحن المسلمين .. اصبحنا
نذمن ارتكاب المذابح والمجازر ضدنا .. وان
نعيش مستضعفين في الأرض .. لاننا ابتعدنا عن
الله .. شسيناه فانسانا انفسنا .. تفرغنا
لضراعاتنا وحروبنا لنزداد ضعفا فوق
ضعف .. !

● فإلى المليار مسلم في جميع انحاء العالم
اذكرهم بقول الله : « ان الله لا يغير ما بقوم حتي
يغيروا ما بانفسهم » فهل نغي هذه الآية
القرآنية ام نظل في التخبط والضيق ... وحياة
الذل والهوان ؟

كلمة اخيرة

لن تفت اية احداث هوجاء في الوحدة بين
ابناء الشعب المصري ... ولن تنجح احداث
« صنبو » المؤسسة ولا غيرها ... في هز تماسك
المسلمين مع اخوانهم المسيحيين .. لانه
تماسك يعتمد الى جذور التاريخ ...

رئيس التحرير



المصدر: النسيب

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

1. The first part of the document is a list of names and addresses, which appears to be a directory or a list of contacts. The names are written in a cursive script, and the addresses are listed below them.

كتب - محمد عبدالرحيم :
استنكر العلماء صمت العالم الاسلامي والمجتمع الدولي تجاه المجازر التي
ترتكب ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك ..
قال الدكتور جمال عطوة الاستاذ بكلية الشريعة والقانون في تصريحات
للنيل ، ان الأمم المتحدة لم تأخذ موقفا صلبا تجاه هذه الاعداءات ..
وتسائل الى متى يظل المسلمون يتفرجون على
اخوانهم في الدين . يجب ان نهب جميعا لنجدة
مسلمى البوسنة والهرسك الذين ظلموا متمسكين
بدينهم رغم سنوات الحكم الشيوعي الطويلة في
يوغوسلافيا ..
وتسائل الدكتور صبحي عبدالحميد الاستاذ
بكلية اللغة العربية لماذا تتخلل الدول الأوروبية
والأمم المتحدة تجاه هذه المجازر وأصاف أن
المبادئ في كل الأديان تحث على حقوق الجوار ..
وطالب الدول الإسلامية والأمم المتحدة بأنقاذ
مسلمى البوسنة والهرسك
من ناحية أخرى استنكر عدد من أئمة المساجد
في خطبة الجمعة الماضية ما يحدث لمسلمى
البوسنة والهرسك وناشدوا المسلمين جميعا
الوقوف بكل صلابة ضد الاعتداء على مسلمى
البوسنة والهرسك ..



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

البوسنة والهرسك :

الصرب يستعدون للهجوم
الشامل على ساراييفو

واصلت قوات الاتحاد اليوغسلافي
والمليشيات الصربية قصفها الوحشي
لساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك
وسط أنباء عن إكمال استعدادات
النه غسلافي ومليشيات الصرب





المصدر : المراسل

الناشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

كلمة الرياض

ولماذا حرب الإبادة ضد المسلمين؟!

هل ما يتم في الاتحاد اليوغوسلافي القديم من حروب أهلية، ونزعات انفصالية، مجرد حالة داخلية جاءت نتيجة ضغوط الحكم الشيوعي القديم، لتنفجر في عملية تصفيات بين القوميات، أم أن ما يحدث الآن وخاصة في تسلط الجيش الصربي على البوسنة والهرسك، هو خيط يربط النزعات العنصرية في الهجوم على الإسلام في أوروبا الغربية، وربما الشرقية؟

قد نحسن "ظن" ونقول أن الغرب الديموقراطي رفض مجزرة الحرب الأخيرة، ومحاولة أن تتسلط القوة الصربية على شعبي البوسنة والهرسك بما فيهما المسلمين، أو المسيحيين، وبأن ذلك يأتي تقديراً للمخاطر التي قد تزحف على شرق أوروبا الحديثة الاستقلال، والباحثة عن طريق للديموقراطية، واقتصاد السوق، لكن ما يحدث لا يمكن أن يؤخذ بالقياس بأنه تهديد لأمن أوروبا لأن سابقة بلغاريا مع المسلمين جاءت بشكل متطابق مع ما يحدث في جمهوريتي البوسنة، والهرسك، وهو ما يثير الشك بأن تصاعد التفرقة العنصرية بين الأقليات المسلمة، وغيرها، يعني بداية تصفيات غير مقبولة، ولا تتصف بالمنطق، أو اعتبار الإسلام يهدف إلى نزع الاستقرار من تلك البلدان، وتهديد أمنها.

وإذا كنا لا نريد الانسياق وراء الأوهام، والقول بأن هناك مؤامرة مدبرة، فإننا في هذا الموقف نقبل بهذا التفسير، واعتبار أننا نتطرق من أن «إسرائيل» التي ظلت تقول أنها القاعدة الثابتة في الاستراتيجية الغربية في صد الهجوم السوفيياتي القديم، وإيقاف تحالفاته مع بعض الأنظمة العربية، تجد أنها بعد زوال تلك الأسباب بقيت خارج دائرة الاستقطاب السياسي، أو الاستراتيجي، وبالتالي فوجوه العرب كحجم اقتصادي، وسياسي، وجغرافي يؤثر على المصالح العالمية، وقربهم من النظام العالمي الجديد، جعل «إسرائيل» تبحث عن بديل يجعلها داخل الأضواء في رسم سياسة المنطقة، ولهذا السبب وجدت أن تضخيم الخط الإسلامي، وتهية الرأي العام الغربي، والأمريكي بسلطتها الاعلامية وتجربتها في السيطرة على قنوات تلك الشعوب، دفعتها إلى أن تجعل الخط الإسلامي أكثر تهديداً



المصدر : الرئيس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

لذلك المصالح من الشيوعية ويعني هذا أن دورها الذي فقدته لا بد أن تسترجعه باسم حامي المصالح الغربية لا من الشيوعية، ولكن من الهيمنة الإسلامية، كما تدعي، أو تحاول أن تجعله هدفاً لها في المستقبل البعيد.

الربط بين أحداث جمهورية الصرب كقوة مضادة لجمهورية البوسنة والهرسك يجعل الشكوك قائمة، بأن هناك أدواراً تعد إلى خلق نزاع طويل بين المسلمين، وبين الدول الغربية، وهو أمر لا يحقق المصلحة، خاصة وأنه إذا حدثت حالات استثنائية محسوبة على المسلمين، أو ربما اتخذت ذريعة لتشويه مواقفهم، يجب ألا تؤخذ بأنها مشكلة صعبة تؤدي إلى حروب نفسية، وعنصرية، وتتسبب في تنامي العداء بين الشعوب الإسلامية والغربية والنتيجة تكون كسباً «لإسرائيل» والصهيونية العالمية.

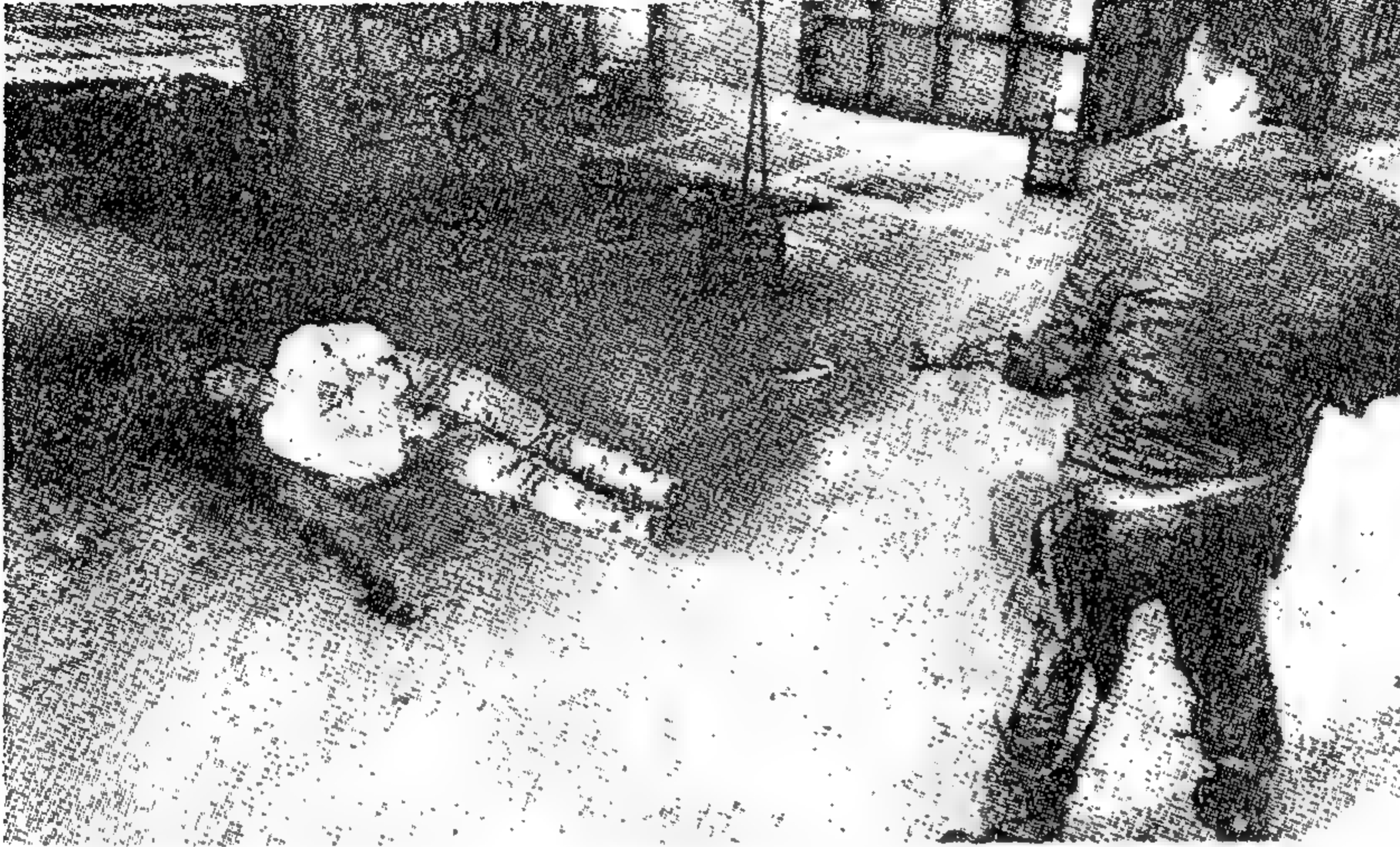
جمهورية البوسنة والهرسك، من منطق حقوق الإنسان، وأدبيات التعامل البشري يجب ألا تخضعاً للإبادة الشاملة أمام المواقف المانعة، سواء للمجموعة الأوروبية، أو الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الأخرى، وإلا فإن الأسباب يمكن أن تربط بالنتائج، وأن ما يقال عن أدوار خفية لتصفية المسلمين، هو أمر واقعي وصحيح ما لم يأت ما ينفيه أو يبعده عن الاتهام.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

سراييفو .. تطلب السلام !



ضابط مدجج
بالسلاح من
الميليشيات الصربية
يطلق النار على شاب
مسلم أعزل فيرده
قتيلا .

شوارع البوسنة والهرسك مفروشة بالجثث

.. وأطفال يمشون فوق الألفام

السلام البريطانية في البوسنة والهرسك وينقل المراسل عن جيرمي بريد قوله انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية عرف خوفا لم يعرفه طوال حياته ويقول : لقد حولتني أحداث العنف في هذه الجمهورية الى رجل عجوز .

وكان جيرمي قد التحق بقوة السلام التابعة للمجموعة الأوروبية - والتي تسمى جورجياس - منذ ٨

هناك المدافع الآلية التي تحول طلقاتها الحياة الى جحيم وهناك المدفعية الثقيلة ومدافع المورتار التي تجعل سماء المدينة ليلا تشبه الرعد . لكن الاخطر من ذلك كله هو طلقات القناصة الذين يحملون بنادق مزودة بتليسكوبات .

والغريب في الامر ان هذا الجيش الذي يقتل أبناء البوسنة والهرسك مازال يسمى « الجيش الوطني اليوجوسلافي » مع انه لم يعد وطنيا ولم يعد يوجوسلافيا . حيث لا يوجد الآن ما يسمى يوجوسلافيا ، واذن فان الأخرى ان يسمى بالجيش الصربي . اما مراسل صحيفة صندي تايمز فيتحدث عن الضابط البريطاني « جيرمي بريد » البالغ من العمر ٣١ عاما وهو احد جنود قوات حفظ

حصار داخله حصار ، هذا هو حال سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك الآن . لقد أصبح البؤس الذي يعجز اللسان عن التعبير عنه قلبا بلا أدنى شفقة . وتقدر مصادر الأمم المتحدة ان نحو نصف مليون لاجئ تركوا بيوتهم وهربوا من جراء القتل أي ان عشر مواطني الجمهورية قد غادروها !

ويقول « ايجوب جانييتش » نائب رئيس الجمهورية عزت بيجوفيتش ان ماتريده البوسنة والهرسك ليس قوات لحفظ السلام بل قوات تصنع السلام ، ويضيف : نحن في حلجة الى شخص ما يهبط علينا بالبراشوت ليفك الحصار عنا ويقول انه لم يحدث أبدا في تاريخ مدينتنا « سراييفو » التي يعيش بها ٦٠٠ ألف نسمة ان تعرضت لمثل هذا الدمار . أصبحت سراييفو رهينة ولم يعد لدينا طعام .

ويقول مراسل صحيفة الأوبزيرفر في البوسنة والهرسك ان كل مظاهر الحرب موجودة في سراييفو الآن .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٤ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والهرسك حيث توقع الجميع ان هؤلاء القادة الذين تمت اقامتهم سيأتى بدلا منهم قادة شبان اكثر تعصبا للقومية الصربية ومن ثم فسوف ترتفع حدة القتل .

ويقول مراسل الصنداي تايمز انه حتى قوات حفظ السلام الأوروبية لم تعد توفر الحماية لاجد ولادتي لنفسها حيث تقوم ميليشيات الصرب بسرقة سيارات هذه القوات بل والاكثر من ذلك ان هذه الميليشيات ترسم على بعض سياراتها شعار الامم المتحدة . وفي زغرب اوقفت ميليشيات الصرب بعض الجنود البريطانيين وهددتهم بالسلاح لكي تحصل منهم على « شارات » الامم المتحدة .

ويقول احد السفراء الغربيين في يوجوسلافيا ان مقاتلي ميليشيات الصرب يجبرون الاطفال الكروات على السير وسط الألغام كي تنفجر فيهم !

سنوات الا ان ملراه خلال هذه السنوات الثماني لا يقرن ابدا بما راه في البوسنة والهرسك .

ويصف الضابط البريطاني كيف ان شوارع وحواري قرى ومدن المسلمين قد فرشت بجثث الرجال والنساء والاطفال الذين اعدموا لرفضهم الخضوع لهيمنة الصرب . ويشير الى ان الشائعات تتردد عن مقابر جماعية حفرت ليقتذف فيها بجثث هؤلاء المسلمين ويصف مشهد احد قادة الجيش الصربي وهو يسحق راس اثنين من المسلمين بالرصاص رغم انهما بكيا ونشدها الحفاظ على حياتهما وذلك في قرية بركو التي تبعد عن سراييفو الى الشمال بحوالى ١٢٠ ميلا .

ولم يكن الاعلان عن تغييرات في قيادة الجيش الصربي في الاسبوع الماضى خبرا سارا لاهالي البوسنة



المصدر : البحر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

قضية وراى

بواجه المسلمون في البوسنة والهرسك مصاعب كثيرة وعمليات قتل وابداء هذه الايام مما دفع على عزت رئيس الجمهورية الى طلب مساعدة عاجلة من الامم المتحدة لفتح الطرق واغاثة المنكوبين من جراء القصف الشديد من جانب القوات الصربية .

ومن قبل واجه المسلمون في بورما والفلبين متاعب كثيرة ايضا .. ومع ذلك لم نسمع عن تحرك احد من الجامعة العربية او الدول الاسلامية لمساعدتهم واتخاذ موقف سريع لحمايتهم .. ربما اعلنت بعض الجهات الاسلامية شجبها لمثل هذه الحوادث وتوقف الامر عند ذلك وكفى الله المؤمنين شر القتال .. في الوقت الذى نشاهد فيه اسرائيل تسعى بكل طاقتها الى جمع اليهود من شتات العالم بدعوى العمل على حمايتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم .. وهى تجرى مذعورة اذا اصاب احدهم سوء .

وفي الوقت الذى يتعرض فيه مئات المسلمين في البوسنة والهرسك لعمليات اباداة وحصار نجد صدام حسين يقيم الاحتفالات الرهيبة بمناسبة عيد ميلاده وينفق عليها الملايين .. ونجد آخرين ينفقون اموالهم لمساعدة ثوار ايرلندا وجنوب افريقيا وغيرهم .. وهكذا تضع اموال المسلمين فيما لا فائدة منه .. ويبقى المسلمون في البوسنة والهرسك وشرق اسيا في حاجة الى المساعدة والى اموال المسلمين وليس من امل امامهم الا ان تقف الجامعة العربية الى جوارهم على الأقل حتى يعبروا هذه الازمة ويجدوا المساعدة الصادقة من بقية المسلمين .

فوزى شعبان



المصدر: الشرق الأوسط (المدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

جيش صربيا يستخدم نفطاً إيرانياً وليبيا لتدمير بلادنا

لندن: الشرق الأوسط

كشفت مصادر دبلوماسية في واشنطن ولندن وبروكسل النقاب عن أن الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية تدرس «مجموعة واسعة من العقوبات» ضد جمهورية صربيا ما لم تتوقف عن «سياساتها العدوانية ضد

الدول المجاورة لها».

وأضافت تلك المصادر أن قطع الامدادات النفطية عن صربيا وجمهورية الجبل الأسود الدائرة في فلكها سيكون من العناصر الرئيسية للعقوبات.

وأشارت مصادر أخرى إلى أن أكثر من ثلثي النفط الذي تستهلكه

صربيا يأتي من إيران وليبيا وأن كميات محدودة جداً منه تأتي من العراق عن طريق الأردن على ما يبدو. ولم تعترف ليبيا أو إيران إلى الآن بصربيا كدولة وريثة شرعية للاتحاد اليوغوسلافي المنحل، إلا أنهما تعاملان صربيا كما كانتا تعاملان يوغوسلافيا. وتشير الاحصائيات الرسمية

الإيرانية إلى أن إيران كانت تصدر ٥٥ ألف برميل - في المتوسط - من النفط الخام يومياً إلى صربيا بين يونيو (حزيران) عام ١٩٩١ وفبراير (شباط) عام ١٩٩٢.

وكان ذلك في إطار اتفاق للتعاون الاقتصادي كانت إيران قد أبرمته عام ١٩٧٢ مع يوغوسلافيا. ومنذ ذلك العام يعاد النظر في الاتفاق ويجدد سنوياً.

إلا أن مصادر المجموعة الأوروبية في بروكسل تقول أن شحنات النفط الخام الإيراني إلى صربيا «شهدت بعض الزيادة» في الشهرين الماضيين. ويبدو أن السلطات الصربية تحاول إبخار النفط تحسباً للعقوبات الدولية.

على صعيد آخر طلب محمد جينجيتش، نائب رئيس وزراء البوسنة الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية إلى تركيا، من سلطات أنقرة «التدخل لدى إيران واقتناعها بوقف شحنات النفط إلى صربيا».

وقال جينجيتش في مؤتمر صحفي في العاصمة التركية: «إن وقود الدبابات الصربية التي تدمر قرانا والطائرات الصربية التي تقصف مدنا هو نفط إيراني وليبي».

وأضاف قائلاً: «نتوقع من الدول الإسلامية أن تقف إلى جانبنا أو أن تلتزم، على الأقل، الحياد».

وأعرب أيضاً عن «دهشته» من استمرار إيران في اعتبار صربيا «صديقاً وشريكاً قوياً». وحث إيران على عدم الاعتراف بصربيا كوريثة ليوغوسلافيا.

ومنذ ١٢ عاماً وأيران تستورد أنواعاً من الأسلحة من يوغوسلافيا السابقة. وتتضمن الأسلحة المستوردة طرازات خاصة من دبابات «تي - ٧٢» الثقيلة والمدافع البعيدة المدى والرشاشات الخفيفة. وفي المقابل تصدر إيران إلى صربيا النفط الخام والأتوبيسات وعربات نقل الجنود

وبعض المواد الغذائية. وتشير الاحصائيات الرسمية الإيرانية لعام ١٩٩٠ إلى أن قيمة التجارة الإيرانية - اليوغوسلافية كانت ٨٢٧ مليون دولار وكانت يوغوسلافيا بالتالي سادس أكبر شريك تجاري لإيران.

وتشير دبلوماسيون غربيون إلى أن هناك الآن «التزاماً» لمنع صربيا من إقامة امبراطورية صغيرة لنفسها.

ووصف أحدهم سلوودان ميلوسيفتش، الرئيس الصربي، بأنه «أكبر محتال في البلقان» والميكافيلي الذي لا يعرف معنى الحقيقة.

وقال دبلوماسي غربي آخر: «لقد ضاقت الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية ذرعاً بهذا القيصر الصغير وبطموحاته».

وتحظى صربياً الآن بتأييد إيران وليبيا والعراق ورومانيا. ولها أيضاً علاقات عمل باليونان التي تأمل في تقاسم مقدونيا مع صربيا. وتقدم روسيا أيضاً دعماً مغنوياً لصربيا حال حتى الآن دون اتخاذ مؤتمر التعاون والأمن الأوروبي اجراءات صارمة بحقها.

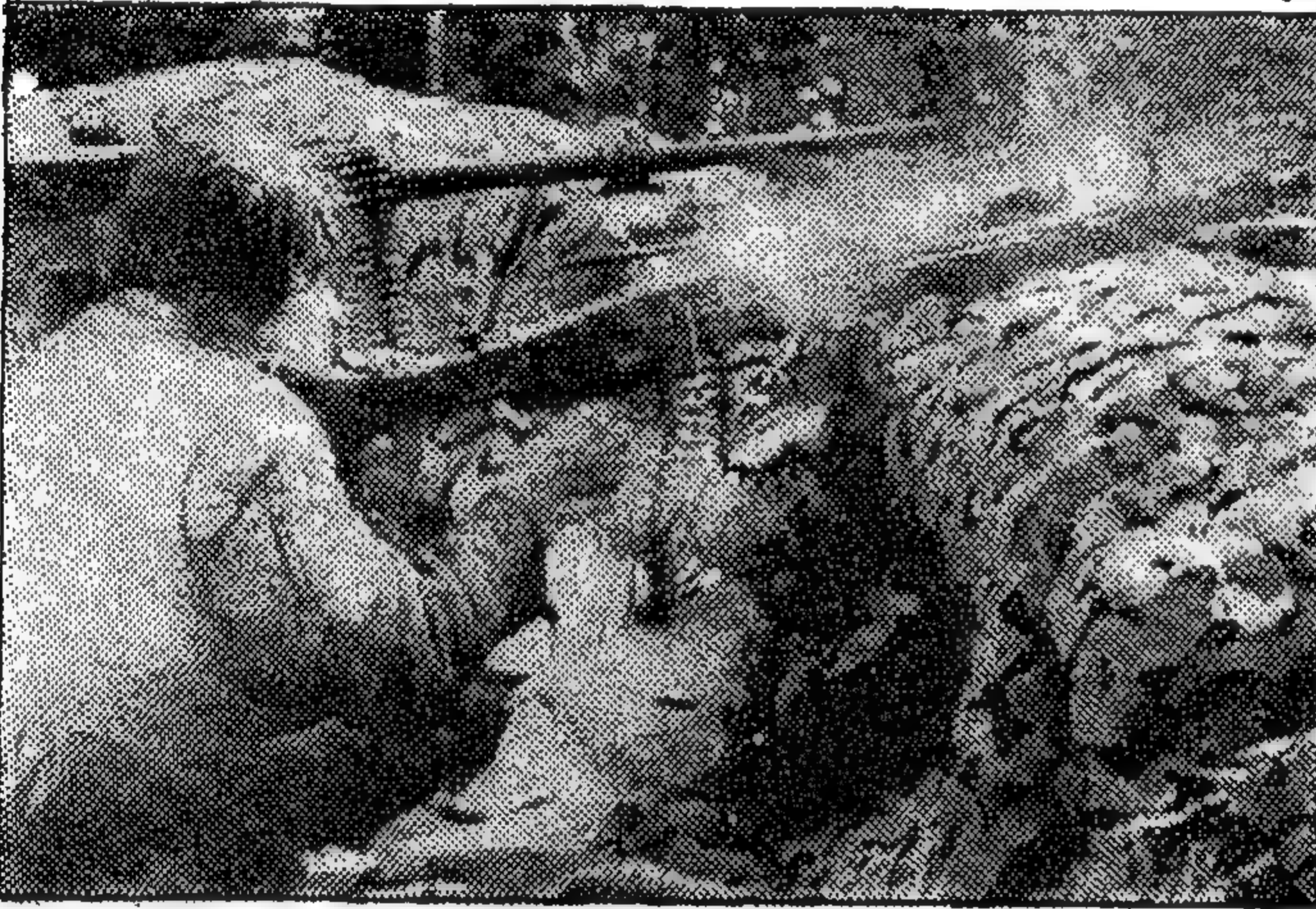
إلا أن الدبلوماسيين الغربيين وانتقون من أن روسيا ستتضم عاجلاً إلى اجراء دولي يهدف إلى وقف العدوان الصربي. كما تتعرض اليونان لضغوط شديدة من جانب المجموعة الأوروبية لتعيد النظر في علاقاتها مع بلجراد.

وتتوقع المصادر الغربية أن تشير الدول الإسلامية مسألة العدوان الصربي ضد البوسنة والهرسك - التي يشكل المسلمون نصف سكانها - تقريباً مع حكومتها إيران وليبيا بهدف اقناعها بتأييد مسلمي البوسنة وذلك بقطع الامدادات النفطية عن صربيا.



انهيار الهدنة وتعاقد القتال الضاري في البوسنة المجموعة العربية تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن

سراييفو - وكالات الانباء - إنهار وقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك ، بعد أقل من ٢٤ ساعة من سريانه ، ودوت اصوات الانفجارات وقذائف الهاون في عدة مدن وضواحي سراييفو ، ويأتي ذلك في الوقت الذي طالبت فيه المجموعة العربية بمجلس الأمن بعقد جلسة طارئة لبحث الوضع في البوسنة والهرسك .



مقاتل صربي يطلق النار على الميليشيات المسلمة في عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك خلال اندلاع القتال بضراوة بعد انهيار وقف إطلاق النار .
(صورة للأهرام من رويتر)

وقد أعلنت القوات الصربية أمس وقف إطلاق النار مرة أخرى إلا أن هذا الإعلان قد انتهك قبل أن يبدأ حيث استمرت المعارك دون الالتفات اليه .

وقال شهود العيان أنه لم يتضح حتى الآن الجانب الذي بدأ بالقتال بينما أكدت التقارير أن القتال في ضواحي سراييفو أكثر ضراوة من وسط المدينة .

وصرح مصدر بالامم المتحدة بأن جندياً من مجموعة مراقبي الامم المتحدة أصيب خلال القصف الذي تعرض له فندق رينبو (قوس قزح) الذي ينزل به مراقبو الامم المتحدة وشاهد المراسلون ١٢ سيارة تحترق أمام الفندق الذي يواجه مبنى الامم المتحدة في سراييفو .

وكان الصربيون قد أعلنوا وقف إطلاق النار من جانب واحد يوم الثلاثاء الماضي لاتاحة الفرصة ، حسب قولهم ، للجهود الرامية لحل الأزمة في البوسنة والهرسك ، ومن ناحية أخرى طالبت المجموعة العربية في الامم المتحدة بعقد إجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث الوضع الخطير في البوسنة والهرسك ، وطالبت بانسحاب الصرب من الجمهورية .



المصدر: المشرق الشرق

للتنشر والإعلامات الصحفية والإعلامات التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٩٩٢ هـ

صباح الخير

المذبحة المنسية

كثيرا ما نلوم الغربيين ونتهمهم احيانا بالصلبية على تجاهلهم لما يتعرض له المسلمون من حيف او عدوان او اذى. هذه ليست دائما هي الحالة. وامامنا الآن في يوغوسلافيا حالة من حق الغربيين ان يلوموا فيها المسلمين على تجاهلهم للمسلمين.

لقد مضت عدة اسابيع والمسلمون في البوسنة يتعرضون لعدوان غاشم من الصرب، يزيد في هولاء ان يبد الصرب كامل معدات الجيش اليوغوسلافي السابق والمسلمون مجرد ميليشيات مزودة بأسلحة خفيفة. وامام هذا الاختلال في التوازن العسكري، أصدر زعماء المسلمين نداءات مختلفة للعالم الاسلامي بالشددة. وذهبت هذه النداءات ادراج الرياح. وبقي المسلمون يتلقون ضربات موجعة من الجيش الصربي. هناك الآن نحو ٤٠٠.٠٠٠ مشرد والقتلى يتساقطون بالعشرات يوميا والمساجد تحولت الى حطام ومدينة سراييفو تفيض بالخراب. توغل الصرب في بوسنيا لا يختلف قانونيا عن توغل العراق في الكويت، بعد ان اعتصمت الدول الغربية باستقلالها. وامام هذا الواقع قررت هذه الدول يوم الاثنين الماضي سحب سفرائها من بلغراد نظرا لاستمرارها في العدوان. ويجري التفكير الآن في فرض حصار اقتصادي يشمل قطع الوقود عن صربيا. ودعا خبراء غربيون الى ارسال اساطيل التيسو الى البحر الادرياتيكي كخطوة تهديدية، واستعمالها اذا اقتضى الامر في قصف المطارات والقواعد الصربية.

بينما يضح العالم الغربي بهذه المشكلة اجد العالم الاسلامي سادرا ساهيا عن معاناة شعب مسلم معرض لاشنع انواع العدوان. تركيا وايران مشغولتان بالسباق على نشر نفوذهما في الجمهوريات الاسلامية حول بحر الخزر، الخطوة الايجابية الوحيدة التي تستحق التقدير والتأييد جاءت من المملكة العربية السعودية في قيام هيئة الاغاثة العالمية الاسلامية بجمع التبرعات لمعونة مسلمي البوسنة.

انها خطوة محدودة، ولكن مأساة البوسنة اكبر من ذلك بكثير. انها قضية سياسية وعسكرية وتتطلب ضغطا وتدخل دوليا لإجبار الصرب على سحب قواتهم واحترام ارادة هذا الشعب المسلم، الحصن البعيد للاسلام على مشارف العالم الغربي.

لي ذكريات مع مسلمي البوسنة حركتني لكتابة هذه السطور ولاداء دين بقي على كامل عشرين عاما. كنت اطوف بسيارتي الدول الاوروبية، فرنسا والمانيا والنمسا، وايطاليا ثم يوغوسلافيا. وانحدرت نحو الجنوب عبر الطرق الوعرة والجداول المتدفقة بالمياه، حتى وصلت إحدى القرى الصغيرة، متعبا منهالكا، ونزلت في الفندق الصغير الوحيد فيها. وعند اوائل الفجر، استنقذت من نومي مرعبا مدعورا. انه انقلاب عسكري جديد في العراق. سمعت مكبرات الصوت تجلجل باللغة العربية. واحتجت لعدة ثوان لإدراك بان ما سمعته كان صوت الأذان. وكلمات «الله اكبر.. الله اكبر» وتذكرت بانني في بوسنيا، لا في العراق كان شعورا بهيجا غامرا، اذ شعرت بنفسي وسط هذا العالم الروحي الذي نشأت وتربيت عليه. وعند خروجي من الفندق وجدت القرية كابية قرية مسلمة من قرى كردستان وتركيا. دخلت السوق واشترت بعض الحاجيات. كيلو من العنب، وما ان سمعني البائع التكلم العربية مع زميلي حتى هب من مكانه وعانقنا وقبلنا. ورفع اخذ ثمن العنب منا. تكلم كلاما كثيرا. فهمت منه كلمتين فقط ردهما مرارا «مسلمون اخوة». بقي ثمن الكيلو بيضا علي.. لا ادري اذا كنت بهذه السطور باستطيع تسديد ذلك الثمن.

ولكن لبوسنة ثمنها الاكبر. انها اخر معقل للاسلام في اوربا ومن العار علينا ان نترك شعبها يتلقى هذه الضربات القاسية، ونحن نتفرج ولا نبادر بشيء.

خالد القشطيني



المصدر: الرابطة العربية

ننشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٥/٩٩٢

مأساة مسلمي

البوسنة والهرسك

٢٠٠ ألف قتيل وجريح..

ومليون مشرد في شهرين

الصرب يشنون حملة من المذابح

ضد النساء والأطفال والشيوخ

موقف دولي متخاذل.. والامم

المتحدة تتصل من مسؤولية حفظ

السلام في الجمهوريه

كتب المحرر السيلبي

في عمرة الاهتمام الاعلامي والدولي بمسألة انفصال كرواتيا وسلوفينيا عن الاتحاد اليوغوسلافي والمعارك الضارية التي دارت بين الاقلية الصربية والقوات الكرواتية في جمهورية كرواتيا في نهاية العام الماضي. لم تلتفت الا القليل للمخاطر الوشيكة التي كانت تحدق بمسلمي جمهورية البوسنة والهرسك من جراء تفشي وتصاعد النزعات القومية في يوغوسلافيا. ولم يتصور يوما احد ان



المصدر : الرئيس

١٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة والهرسك سيمثل ثالث مشاهد المأساة اليوغوسلافية الدامية في المستقبل المتطور.
في تلك الأيام، ضاع صوت معقود سليموسكي فيبيان زعيم مسلمي البوسنة والهرسك وهو يحذر من هذه المخاطر. ويؤكد أن نحو ٦ ملايين مسلم يعيشون في جمهورية البوسنة والهرسك الوسطى وفي مقاطعة كوسوفو الجنوبية قد يصبحون هدفاً محتملاً لهجمات لا ترحم من جانب الجماعات العرقية المتناحرة في يوغوسلافيا خاصة القومية الصربية.

العرب على الشوارع الرئيسية في هذه المدينة فيما قامت جرافات الاحتلال باقتلاع عديد الأشجار من قرب منزل في مدينة طولكرم .
من ناحية ثانية أعلن متحدث اسرئيلي صباح امس بان شرطة تل ابيب اعتقلت اربعة الاف فلسطيني منذ بداية العام الحالي بحجة عدم حصولهم على تصاريح عمل .
وقال الراديو الاسرائيلي ان هؤلاء المعتقلين سيحالون للمحاكمة العسكرية في اماكن سكنهم في الضفة الغربية المحتلة .
وعلى الصعيد نفسه ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي والتي تتخفى في الزي المدني قامت خلال الفترة ما بين شهري اكتوبر

مارس الماضي عندما شارك سكان البوسنة والهرسك في استفتاء استمر يومين بشأن الاستقلال.. وقد وافقت الاغلبية على الاستقلال..

وبمجرد انتهاء الاستفتاء جاء الدور على البوسنة والهرسك لتأخذ نصيبها من العنف، حيث ظهر في العاصمة ساراييفو افراد مسلحون صربيون قاموا بوضع المتاريس في الطرقات وما هي الا سريعات حتى بدا اطلاق النار الذي وضع نهاية محزنة للتعايش السلمي في الجمهورية بين المسلمين وبين الصرب.

وتعرض عشرات الألوف من المسلمين نساء واطفالا وشيوخاً لخطر مذبحه كبرى.. حيث اخذت عصابات صربية

وقد اظهرت التطورات الاخيرة في يوغوسلافيا ان المخاوف التي سبق ان عبر عنها مسلمو البوسنة والهرسك حقيقة..

وقد بدأت الازمة بدعوة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب لانشاء يوغوسلافيا جديدة تضم جمهورية الصرب وجمهورية البوسنة والهرسك والجبل الاسود فضلاً عن استفتاء الاقلية الصربية حول الانسلاخ من كرواتيا مع الاعتراف باستقلال كرواتيا وسلوفينيا.

واذا كانت هذه الدعوة في العام الماضي ١٩٩١م قد مثلت في ظاهرة محاولة من جانب ميلوسيفيتش للخروج من دوامة الازمة في يوغوسلافيا الا انها في جوهرها عكست الاطماع الصربية القديمة بتشكيل

منظمة ومسلحة تسليحاً ثقیلاً تجوب القرى الحدودية وهي ترمي الى حمل المسلمين الذين يشكلون غالبية سكان الجمهورية على هجر بيوتهم وقراهم ليتم ضمها الى جمهورية الصرب..

وجاء اكبر هجوم صربي على مدينة زفورنيك حيث قتل الصرب بنيران مدفعيتهم اكثر من ٧٠٠ شخص في بداية ابريل الماضي.

واخذت قضية المذابح التي يتعرض لها المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك على ايدي جمهورية الصرب تحتل مساحة كبيرة من اهتمام وسائل الاعلام الدولية.

وكان الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي الذي انهار مؤخراً مكوناً حسب دستور ١٩٤٦ من جمهوريات الصرب كرواتيا، سلوفينيا، الجبل الاسود، مقدونيا، والبوسنة والهرسك.

ويزعم الصرب ان مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك التي خرجت من الاتحاد المنهار بانهم انفصاليون الا ان حارس سيلافيتش وزير خارجية البوسنة يرد على ذلك بقوله : ليس هناك دولة اتحادية لنقول اقنا نريد الانفصال باستفتاء اشرفت عليه المجموعة الأوروبية.

جمهورية الصرب الكبرى التي تضم الصرب المنتشرين في كافة الجمهوريات والمقاطعات اليوغوسلافية.. مثلت هذه الدعوة في واقع الامر تكريساً لسلسلة من الدعاوي الصربية القومية المتطرفة تجاه البوسنة والهرسك المحصورة بين جمهورية الصرب في الشرق وكرواتيا في الغرب..

وقد رفضت البوسنة والهرسك على لسان رئيسها علي غرت بيفوفيتش، دعوة ميلوسيفيتش لما تحمله من نوايا صربية توسعية ومخاطر شديدة يمكن ان تهدد سكانها المسلمين.. ومن المعروف ان اكثر من ٤٠ في المائة من سكان البوسنة والهرسك مسلمون.

وتصاعدت الاحداث في بداية شهر



الرياض

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

هذا الرقم المخيف لضحايا الحقد الصربي المجنون ضد المسلمين في البوسنة والهرسك ليس ناتجاً عن حرب بين فئتين متقاتلتين أو خلاف أو صراع بسبب مسألة الاستقلال أو تفكك الجمهوريات اليوغوسلافية انه ليس سوى حلقة في سلسلة حلقات حملات الابادة والمذابح التي يرتكبها الصربيون الارثوذكس ضد المسلمين منذ عقود عديدة لحو الشخصية المسلمة وازالة الهوية الاسلامية من تلك المنطقة... والا فكيف يتسنى لاي عاقل ان يفسر مقتل وتشريد اكثر من مليون شخص خلال هذه المدة المحدودة.

لم يكن اعلان الاستقلال سوى مجرد ذريعة للصرب للفتك بالمسلمين واستغلال الظروف الدولية الراهنة ليصبوا نيران حقدهم المبيت على رؤوس المدنيين الابرياء والعزل ويقتلونهم تقتيلاً

وفي اثناء النهار تدور المناوشات والمعارك بين الجيش الصربي المدعوم بالاسلحة المتقدمة والمدركات والطائرات ومعها المليشيات الصربية التي تقطن في البوسنة والهرسك ضد القوات الشعبية المسلمة التي تحمل اسلحة خفيفة كالبنادق والمسدسات

ولا يقتصر عدوان القوات الصربية ضد المناطق الحيوية في البلاد اما يتعداها الى المنازل والمستشفيات وحتى امدادات الاغاثة الدولية.

وكانت دول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة ودول عربية وخليجية واسلامية اخرى قد اعترفت باستقلال وسيادة جمهورية البوسنة والهرسك في اعقاب اعلان الاخيرة عن استقلالها.

وترسل المملكة العربية السعودية مساعدات طبية وغذائية ومادية الى جمهورية البوسنة والهرسك وتتولى الاشراف على ارسالها رابطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما ترسل وكالة الغوث الدولية امدادات ومساعدات الى الجمهورية ومع ذلك فان هناك شكاً في وصول هذه المساعدات الانسانية نظراً لكون القوات الصربية تسيطر على اهم الطرق في البلاد.

ولا يبدو في الافق ما يلوح الى ان هذه الجمهورية ستصمد طويلاً امام القوات الصربية المدعومة باسلحة ومعدات الجيش الاتحادي كما انه ليس هناك دور عسكري حاسم وسريع وعاجل للامم المتحدة من حيث ارسال قوات لحفظ السلام في المنطقة اللهم الا قوات تتخذ مواقع بعيدة من مواقع القتال.

كما ان الهدنة التي توصلت اليها المجموعة الأوروبية مؤخراً تعرضت لانتهاكات عديدة في شتى انحاء الجمهورية حتى انهارت. وتصاعدت المعارك العنيفة في ساراييفو وخارجها..

وقد صرح د. بطرس غالي امين عام الامم المتحدة مؤخراً اما مجلس الامن ان الامم المتحدة التي تنشر قوة مؤلفة من ١٤ الف رجل في كرواتيا لا تستطيع توسيع نطاق عملياتها لحفظ السلام الى جمهورية البوسنة والهرسك.

ودعا مجلس الامن في بيان مكتوب الى انتهاء كافة التدخلات الخارجية في البوسنة والهرسك. ودان المجلس استخدام القوة ودعا كل الاطراف الى احترام وقف اطلاق النار.

كما طالب وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في اجتماع عقده قبل ايام في بروكسل، بانسحاب القوات الاتحادية اليوغوسلافية من البوسنة والهرسك وقرروا استدعاء سفرائهم من بلغراد.

ودعا الوزراء إلى دراسة امكانية فرض عقوبات اقتصادية على بلغراد والعمل على عزلها في المحافل الدولية.. وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة سايروس فانس قد حذر مؤخراً من ان جمهورية البوسنة والهرسك تواجه كارثة إذا لم يتوقف القتال

فيها في وقت قريب. وقد اصدرت مشايخ الطائفة الاسلامية في الجمهورية بياناً قالت فيه ان الجيش الاتحادي يركز هجماته على ساراييفو ومدينتي بوسانسكي بود ونرجوشتا إلى جانب مدينة موستار التي تعد من اجمل المدن الاسلامية في اوربا.

واضاف البيان انه بالرغم من الوحشية البالغة التي تبديها قوات الجيش الاتحادي في قتالها ضد مدن وقرى الجمهورية فإن ابناءها مازالوا يدافعون باسلحتهم الخفيفة عن وطنهم وسوف يستمرون في القتال حتى تتحقق مطالبهم المشروعة.

كما اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ دولة اسلامية بياناً طلبت فيه من مجلس الامن اتخاذ اجراءات عاجلة وملائمة دفاعاً عن شعب البوسنة والهرسك واحترام حقه الشرعي في الاستقلال.. ودانت المنظمة في بيانها المجازر التي ترتكب ضد سكان الجمهورية ونددت بالمحاولة اليائسة للقوات الصربية لاعاقبة مسيرتهم المحتومة نحو الحرية والاستقلال.

وجدير بالذكر ان كبار المسؤولين في

الجمهورية قاموا مؤخراً بعدة جولات في دول اوروبية وعربية واسلامية ناشدوا خلالها دول العالم والامم المتحدة العمل على ايقاف الحرب التي تواجه الجمهورية

كما طلبوا المعونة بشتى انواعها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل سيتمكن الشرعية الدولية بمساندة المجموعة الأوروبية من وقف هذه المأساة

الدموية ام ستتواصل مسلسلات الدم في هذه البقعة من العالم حتى تمحي جمهورية البوسنة والهرسك والتي اعترفت باستقلالها وسيادتها الكثير من الدول؟!



المصدر : الرئيس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

مسؤول بندوق الشباب الاسلامي يروي مشاهداته في سراييفو

المجموعة العربية تطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن لبحث مجازر الصرب ضد مسلمي البوسنة

الرياض - ياسر الغسلان:

الامم المتحدة - وكالات الانباء:

طلبت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي لبحث الحالة الخطيرة في جمهورية البوسنة والهرسك والدعوة إلى انسحاب الصرب منها وإدانة الممارسات الاجرامية التي قنتهجها القوات الصربية واليوغوسلافية.

ودعت المجموعة كذلك في الرسالة التي بعثها الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى السماح للموارد الغذائية والطبية بالوصول إلى البوسنة والهرسك ومطالبة الصرب بالكف عن تهديم الآثار الاسلامية. وقام المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر السيد محمد جاسم سمحان بتسليم الرسالة إلى رئيس مجلس الأمن سفير النمسا وهو غنغلن خلال اجتماعه مع الليلة قبل الماضية.

وقد صرح السيد سمحان عقب الاجتماع انه نقل رغبة المجموعة العربية بعقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في معاناة الشعب في البوسنة والهرسك وان على المجلس ان يصدر على الاقل بياناً رئاسياً إذا لم يتمكن من اصدار قرار.

واكد على ضرورة ان تلعب الامم المتحدة دوراً في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة وأشار إلى ان هذا الطلب العربي لا يتعارض مع طلب جمهورية البوسنة والهرسك لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن خلال زيارة وزير خارجيتها الذي من المتوقع ان يصل إلى نيويورك امس.

..... التتمة صفحة ١٨



المصدر :الرياض

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول بندوق الشباب الإسلامي - تنمة المنشور صفحة أولى.

وتدمير المساجد والمدارس والمناطق المأهولة بالسكان وبعد ذلك تدخل الميليشيات الصربية للمسح الشامل لارضاء المدينة . وعن جهود الهيئات الإسلامية للاغاثة قال الدكتور القعيد ان الهيئات في تلك الجمهوريات تعمل باستمرار ودين توقف لتوفير المأوى لجميع مستلزمات المعيشة للمواطنين وقد عملت على ان تحفظ تلك الحاجات في مستودعات مجهزة لكي لا يصيبها التلف .

واشار إلى ان اخواننا في البوسنة والهرسك يبعثون رسالة لجميع المسلمين في العالم فهم يستغيثون على مستويين أولهما رسمي ويتمثل في محاولة الضغط على الحكومة اليوغوسلافية بالخروج من ديارهم وتركهم يقررون مصيرهم بأنفسهم والثاني المستوى المادي ويتمثل في المساعدة المادية في تكوين قوة تصمد بها بطش وجيروت القوات الصربية والتي تقتل الاطفال والنساء دون رحمة .

وأوضح الدكتور القعيد : لقد رايت بأمر عيني مقاتل صربي يقتل امرأة عزلاء من السلاح تمشي في الشارع حيث اتجه نحوها ووجه مسدسه نحوها وقتلها دون تردد .

وعن كيفية توصيل المأوى للمحتاجين داخل نطاق القتال قال الدكتور القعيد : ان هناك لجنة للطوارئ تتكفل بأعداد المحتاجين في البوسنة والهرسك وهي لجنة يرأسها نائب رئيس الجمهورية ومفتي الديار وشخصيات إسلامية من البوسنة وقد استطاعت الندوة العالمية للشباب الإسلامي تأمين مبلغ ١٢ مليون ريال سعودي لاغاثة سكان البوسنة والهرسك وقد سلمت هذا المبلغ للمسؤولين في الجمهورية في زيارتي التي قمت بها .

● في الرياض عقد الدكتور ابراهيم القعيد الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي مؤتمراً صحافياً في مقر الندوة تحدث فيه عن نتائج زيارته الى جمهورية البوسنة والهرسك وكرواتيا والمعاناة الشديدة للمسلمين فيها .

وتقدر اعداد اللاجئين الكروات بحوالي ٢٠٠ الف لاجيء واللاجئين السلوفينيين ٥٠ الف بينما يصل عدد المهجرين واللاجئين من جمهورية البوسنة والهرسك ما يفوق نصف مليون لاجيء .

وقال الدكتور القعيد انه شاهد اعداداً هائلة من اللاجئين وهم يملأون ملاعب الكرة وعجوزاً عمرها سبعون عاماً وهي تحتضن اطفالاً ، قيل لي انها انقذتهم من القصف بعد ان تركوا لوحدهم عقب مقتل والديهم .

وشرح الكيفية التي يعمل الصرب من خلالها في اباداة المسلمين حيث قال : ان الصرب عندما يأتون لمهاجمة مدينة فإنهم يطوقونها بالدبابات ومن ثم يعلنون للناس ان من اراد الخروج فليخرج وبما ان اكثر المدن يقطنها اصول عرقية مختلفة ، فإن الصربي يخرج ولا يصيبونه بأي اذى ويخرج الكروات ولا يصاب بأذى وعندما يخرج المسلم يطلبون ان يكشف عورته لكي يعرفوا ان كان مختناً أم لا وان كان كذلك عرفوا انه مسلم وقتلوه ، الامر الذي يؤدي إلى خوف المسلمين من الخروج وبالتالي تشن القوات الصربية الهجمات الدفاعية وتعمل على الابادة الجماعية للمدينة المحاصرة .

واستطرد قائلاً : ان الصرب يبدؤون بقصف



المصدر: المسلمون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٢

ما أشبه الليلة بالبارحة: قراءة في التاريخ الدموي!

يتعرض المسلمون لفتن عظيمة ومحن شديدة في كثير من البلاد وذلك على أيدي أعدائهم من اليهود والنصارى والشيوعيين وغيرهم يدفعهم إلى ارتكاب هذه الجرائم، ما في قلوبهم من حقد دفين على الإسلام والمسلمين.

ولقد سمع العالم أجمع ماجرى لأخواننا المسلمين الأفغان على أيدي الشيوعيين الروس من جرائم بشعة سجلها التاريخ في صفحات سوداء لتشهد على فظائع الشيوعيين وشدة إجرامهم.

أما ما يمارسه اليهود في حق أخواننا الفلسطينيين في الأرض المحتلة من تعذيب وتشريد وما يرتكبونه من مجازر فامر ظاهر لا يحتاج إلى دليل أو برهان، أما الصليبيون النصارى وهم من ستركز حديثنا عنهم في هذا الموضوع - فحدث عن جرائمهم ولا حرج.

ولعل ما يجري لأخواننا المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك خير شاهد على ما نقول، فالمسلمون هناك يتعرضون لحرب إبادة على أيدي الميليشيات الصربية المدعومة من الجيش اليوغوسلافي.

يبلغ عدد المسلمين في يوغوسلافيا حوالي سبعة ملايين مسلم أما في جمهورية البوسنة والهرسك فعددهم أكثر من مليوني مسلم وهم يشكلون حوالي ٤٥٪ من سكان الجمهورية.

وقد أعلنت جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها من يوغوسلافيا وقد صوت ٦٥٪ لصالح الاستقلال فرحب كثير من دول العالم بهذا الاستقلال واعترفت بجمهورية البوسنة والهرسك أكثر من ٤٠ دولة.

وفي الوقت الذي بدأ فيه المسلمون يشعرون بنسيم الحرية ويتنفسون الصعداء بعد مائة وعشرين عاما من الظلم والاضطهاد من قبل القوات الصربية الحاقدة، كان الصربيون الصليبيون يخططون لضرب المسلمين وتحطيم أحلامهم واخضاعهم لزيد من التعذيب والقهر والاضطهاد البدني والنفسي.

وللنصارى الصرب تاريخ أسود مع أخواننا المسلمين اليوغوسلاف ففي عام ١٩٤٢ تعرض أخواننا لهجمة صربية صليبية شرسة راح ضحيتها المئات من المسلمين وقد جاء في رسالة وقعها الشيخ «لطيف موشفيش» وأرسلها إلى مسلمي العالم في ذلك التاريخ يقول فيها: «إن المسلمين في المنطقة يتعرضون لمذابح شديدة على يد النصارى الصرب وأن هناك أكثر من خمسمائة مسلم من بينهم أطفال ونساء وعجزة تم تعذيبهم ثم نهبهم ثم حرقهم بشكل مروع.

إن الرجال من المسلمين يتعرضون للقتل بشكل جماعي يشع وأن النصارى الصرب قضوا ليلة كاملة في قرية من قرى «بوكفيش» قتلوا فيها ما يزيد على الثمانين مسلما وجمعوا جثثهم ووضعوها كالبنايا وكتبوا عليها عبارة «مسجد المسلمين» تحديا منهم وأشعارا بعدائهم للإسلام.

هذه الأحداث تمت قبل خمسين عاما إلا أن الصورة تتكرر على أيدي الصرب أنفسهم في هذه الأيام، فممنذ أن أعلنت جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها جن جنون النصارى الصرب الذين يطمون باقامة دولة صربية النصرية الكبرى وقد جاء ذلك على لسان الرئيس الصربي حين قال «أن صربيا تتمسك باقامة صربيا الكبرى وأن الحرب ستستمر».

وهذا يعني أن تقوم صربيا بفرض سيادتها وهيمنتها على البوسنة والهرسك وبخاصة المناطق المتاخمة لجمهورية صربيا واخضاعها لسلطة الدولة الجديدة وبهذا يتحقق الحلم الصربي.

إن الصرب إنما يريدون إقامة دولة صربية نصرانية في يوغوسلافيا رغما عن أنوف المسلمين متحدين بذلك كل الاعراف والقيم والمواثيق الدولية وقد تناقلت



المصدر : المساهمون

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والادارية

بقلم :

د. إبراهيم أبو عيابة

استاذ جامعة سعودي



وكالات الانباء ودرى شهود عيان ممن تمكنوا من الفرار ما يجرى للمسلمين هناك من أنواع البطش والتكيد والظلم والتعذيب. لقد قام الصرب الحاقدين على الاسلام والمسلمين باحراق المسلمين في مساجدهم وبيوتهم في مناطق جنوب شرق البوسنة وكانوا يمثلون بالقتلى بعد ذبحهم بالسكاكين ويقطعون بها اشاء النساء بعد اغتصابهن ويقترون بطون الصوامل للتمثيل بالاجرة ويقطعون الاعضاء التناسلية للرجال وهم احياء أو يقتلونهم وهم احياء في الماء المغلي.

ففي مدينة «بيلينا» الواقعة على الحدود الصربية لم ينج إلا ثلاثة اشخاص فقط من اعضاء المجلس التنفيذي الحزب الاسلامي... أما الآخرون فقد دبحوا ورسدت على جثثهم صليباً صربية بالسكاكين!!

وفي شهر رمضان الماضي وبعد خروج المسلمين من صلاة التراويح قامت القوات الصربية ببيع اثنين من المسلمين على باب المسجد من أجل ترويح المسلمين وبيدات باطلاق النار على الآخرين، حينئذ هرع المسلمون إلى الاحتباء بالمسجد فما كان من تلك القوات الحاقدة إلا أن قامت بالقاء القنابل على المسلمين داخل المسجد ليقتلوا ما يزيد على ١٠٠ مصل. بعد ذلك دخلوا المسجد وسلبوا المسلمين وتمادوا في وقاحتهم واجرامهم فقاموا بقضاء الحاجة على جثثهم وكان الصرب في جميع المدن التي يخلونها يقومون باغتصاب النساء المسلمات اللاتي لم يتمكن من الفرار وكانوا يجبرون الرجال على خلع ملابسهم فمن وجدوه مختوناً قتلوه ورسموا على جثته الصليب بالسكين.

ولم يسلم مسجد من المساجد التي دخلوها من دمير أو دنيس وقد علقت اعلام صربية على المآذن وقاموا باستخدام مكبرات الصوت في المساجد وكانوا يبنون من خلالها الموسيقى المجنة والاغاني الخليعة امعانا منهم في اذلال المسلمين وجرح مشاعرهم... ولقد جاء على لسان رئيس جمهورية البوسنة والهرسك على عزت بيجوفيتش ما نصه «لقد علقت اعلام صربية على منئذة المسجد الجامع وتسمع عبر مكبرات الصوت فيها اغاني صربية تسب مقدسات المسلمين وتعرض على ابادتهم...» العجيب أن هذه المناسي وتلك الجرائم البشعة تتم على مرأى من العالم ومسمع وفي ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي لا يحرك ساكناً عندما تكون الأرواح التي تزهر والدماء التي تراق دماء مسلمة!! لو أن الذي يتعرض لهذه المجزرة من النصارى لقامت الدنيا ولم تقعد.. لقد كان بوسع المجتمع الدولي وقف هذه الهائل واحد من هذه الجرائم لو أن هناك موقفاً أكثر حزمًا وأشد صلابة.

إن هناك دماء تسيل في الصومال وفي بورما وفي كشمير يقف منها العالم موقف التفرج.

إن الصراع الذي يدور في جمهورية البوسنة والهرسك والمركة المستمرة معركة بين الحق والباطل، إنها حرب دينية فهي امتداد للحروب الصليبية التي شنها

ويشنها النصارى في حق المسلمين من أجل اضعافهم وتدميرهم، والنصارى الصرب لا يخفون ذلك فهم يقومون برسم الصليبان بواسطة السكاكين على جثث المسلمين.

إن عداة الصليبية العالمية للاسلام قديم جدا وقد بدأ منذ فجر الاسلام وظهر بوضوح في الحروب الصليبية التي شنها النصارى على بلاد المسلمين منذ مئات السنين واستمر هذا العداة سارياً في عروق الصليبيين حتى صار جزءاً من طبيعتهم النفسية ولم يستطيعوا الخلاص منه لأن المعركة في نظرهم مع الاسلام معركة عقيدة رغم ما ينادون به من تسامح وما يظهرونه من رغبة في الاخاء تمشياً مع مدينتهم الزائفة وحضارتهم الجاهلية.

قال محمد أسد - يرحمه الله - في كتابه «الاسلام على مفترق الطرق»: «إن الحروب الصليبية هي التي حددت في المقام الأول والمقام الأهم موقف أوروبا من الاسلام ويمكننا أن نقول من غير مبالغة: إن أودوا الحديثة ولدت من روح الحروب الصليبية وقد ولدت في اثناء الحروب الصليبية فكرة المدينة الغربية وكانت تلك المدينة الغربية تقطر عداوة للاسلام».

إن من يطلب صفحات التاريخ سيقف امام حوادث اشبه ماتكون بتلك الاحداث الجارية الآن، سيرى صوراً متشابهة وافعالاً متكررة منكراً ابطالها هم النصارى. تقول كتب التاريخ انه في يوم الجمعة استولى الفرنج على بيت المقدس في ألف ألف، منهم خمسمائة ألف مقاتل والباقيون رجالة وقعدة وأرباب مجانيق وغيرها من آلة القتال.. نزل النصارى البلد بعد مواجهة غير متكافئة فهرب الناس إلى الصحرة والأقصى فاحتسوا بهما فهجم النصارى عليهم فقتلوا منهم في الحرم مائة ألف وسبوا مثل هذا العدد وقتلوا الشيوخ والعجائز وسبوا النساء.

أما ما فعله النصارى عند استيلائهم على بعض مدن الأندلس فاليك طرفاً منه: كان من أهل المدينة جماعة قد لاثرو برؤوس الجبال وتحصنوا بمواقع منيعة وكانوا يهاكمن من العيش فأنهبهم الملك على نفوسهم عبيداً في صومالهاكي من العيش فاطلق سبيلهم فبينما هم في الطريق إذ لقيتهم خيل الكفر فقتلهم إلا القليل وكان الفرنج - لعنهم الله - لا استولوا على أهل المدينة يقتضون البكر بحضرة ابيها والنيب بعين زوجها وأهلها وجرى من هذه الاحوال ما لم يشهد المسلمون مثله قط فيما مضى من الزمان ومن لم يرض منهم أن يفعل ذلك في خادم أو ذات مهنة اعطاهم خوله وغلمانهم يعينون فيهن ويلغ الكفرة منهم يومئذ ما لا تحقه الصفة على الحقيقة.

وهذه صورة ثالثة تشهد على قبيح فعال النصارى وسوء عملهم مع المسلمين وذلك أن مسلمي «مليبار» كانوا في نعمة ورفاهية فسلط الله عليهم قوما من النصارى فظلموهم وأفسدوا فيهم وفعلوا فيهم أفعالا قبيحة شنيعة لا تحصى من ضريهم والاستهزاء بهم ونهب اموالهم واحراق بلادهم ومساجدهم ووطء المصاحف والكتب بأرجلهم واحراقها بالنار وهناك حرقات المساجد واجبارهم على السجود لصليبيهم وقتل الحجاج وسائر المسلمين باتوار العذاب، وسب رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاراً... وكمن من أمثال ذلك من فضائح وقبائح تكل الألسنة عن ذكرها.

هذه بعض صفحات التاريخ نعيد قراتها ليعلم المسلم أن الذي يجرى لآخرنا المسلمين في البوسنة والهرسك وغيرها إنما هو امتداد لتلك الحروب الصليبية البشعة وهي حرب طويلة المدى.. وحقا ما أشبه الليلة البارحة ■



المصدر : المسلمون

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

نقطة ضوء



بقلم الدكتور :

عبدالقادر طاش

إنهاء حرب صليبية

ان مايجرى للمسلمين في البوسنة والهرسك يطرح سؤالين مؤلمين يؤرقان كل ذي لب يقظ:

- لماذا هذه الحرب، ويمثل هذه الوحشية النادرة المثال؟
- ولماذا هذا الموقف المخزى للمسلمين تجاه ما يجرى لآخوانهم هناك؟
ولا أزعج اننى املك الاجابة الحاسمة لهذين السؤالين المؤلمين، ولكننى سأحاول ان اجتهد فى تقديم اجابتين مبسطتين. أما لماذا هذه الحرب، ويمثل هذه الوحشية، فلأن الحرب حرب «صليبية»، وان تخفت فى ثياب صراع عرقى أو نزاع سياسى. بل ان الايام الأخيرة كشفت حقيقة الحرب لكل ذى عينين، فقد اسفر الصرب المتعصبون عن وجههم القبيح وازاحوا القناع الذى كانوا يتسترون به، وأدرك الجميع - حتى بعض عقلاء الأوروبيين انفسهم - أن الحقد الصليبي الأعمى هو المحرك الأول لهذه الحرب المجرمة. ولاشئ غير ذلك!
ماذا نسمى ذبح المسلمين فى البوسنة - والمسلمين فقط - بالسكاكين والتمثيل بجثثهم حتى بعد قتلهم ورسم الصليبان الارثوذكسية على جثثهم ان لم تكن حربا صليبية؟ وماذا نسمى اغتصاب النساء - المسلمات - والمسلمات فقط - وتقطيع ائدائهن وبقر بطون الحوامل منهن للتمثيل بالاجنة، ان لم تكن حربا صليبية؟ وماذا نسمى تصفية الشباب المسلمين - والمسلمين فقط - وقطع اعضاءهم التناسلية واللقاء بهم احياء فى الماء المغلى وذبحهم للشواء شئ الذبائح، ان لم تكن حربا صليبية؟

وماذا نسمى ذلك التاريخ الأسود للصرب الذى يروى لنا كيف دخلت كتيبة الشر الصربية يوم عيد الأضحى قبل ٥٠ سنة من الآن «فى عام ١٩٤٢م تحديدا» مدينة «فوتشا» البوسنية فأخذ قائد الكتيبة مفتى المدينة المسلم «والمسلم فقط» وسمر سنابك الخيل على رجليه بالمسامير ثم ادار ظهره الى المسجد حيث ذبحه على عتبة المسجد قائلا: «هذا أول قرىبان فى هذا العيد».

ماذا نسمى هذا التاريخ الأسود ان لم تكن حربا صليبية؟
ان الذين يشكون فى «صليبية» هذه الحرب المجرمة أو يترددون فى الاقرار بان هذه الحملة المحمومة لآبادة المسلمين فى البوسنة ذات دوافع «صليبية» يضللون انفسهم ويضللون امتهم فى أن واحد. وأخشى ان تكون الرسالة التى يوجهها الصرب الصليبيون - ربما نيابة عن امثالهم من صليبيين الغرب - للمسلمين فى كل مكان وفى المجتمعات الأوروبية بخاصة - ان لا مكان للاسلام فى أوروبا، وان التاريخ لن يعيد نفسه!



المصدر: الحسنة

التاريخ: ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما لماذا وقف المسلمون في العالم موقف المتفرج من محنة اخوانهم في البوسنة، فهو أمر محير حقاً. نعم لقد اعتدنا على سلبية المواقف الإسلامية في كثير من القضايا، ويكاد اليأس يقتلنا في أن يتحرك المسلمون - حكومات وهيئات وجماعات بخاصة - في اتخاذ مواقف جريئة وشجاعة تجاه قضاياهم المصيرية. لقد اعتدنا على ذلك، ولكن الموقف تجاه اخواننا المسلمين في البوسنة أشد ضعفاً من كل المواقف، فقد كان الصمت المطبق هو المهيمن - إلا من بعض الأصوات الخافتة - ولاشك أن مقارنة درجة المواقف بفضاعة المسألة وبشاعتها يجعلنا نحس بمدى ما وصلت إليه الأمة من الضعف البالغ، بل الغياب القاتل!

وأخشى أيضاً أن يكون هذا الموقف المتخاذل للمسلمين تجاه ما يحدث لأخوانهم في البوسنة مؤشراً يعطى لاعداء الاسلام بمختلف اتجاهاتهم - وبخاصة الصليبيين منهم - الدليل الواضح على أن هذه الأمة فقدت احساسها بهويتها ووصلت إلى مرحلة من التفكك والتمزق إلى الحد الذي لا تستطيع معه حراكاً. وهذا - ولا شك - سيسهل مهمة هؤلاء الاعداء في الماضي نحو مزيد من الضغوط والحصار حتى لا تنهض هذه الأمة من جديد، فقد أصبحت - في نظر هؤلاء الاعداء - «الفول» الخفيف و«الخطر» الماحق برغم ما تعيشه من ضعف وهزال!

وقد يقول بعضنا إن مصائب العدوان توقظ الأمم، وتحفز كوامن المقاومة والثورة فيها، وتدفع بها إلى التمرد على الواقع البئيس لتغييره، وتلك وجهة نظر لها ما يبررها. ولكن الأمة إذا لم تستفد من دروس الواقع، ولم تستوعب مؤشرات التاريخ، كانت مصائب العدوان وبالا عليها، لا حافزاً لها على المقاومة والتطلع للتغيير. ومع ذلك فإن الأمل يحدثنا في أن تتحول المصائب من «المحنة» إلى «المنحة»، وأن تبصر الأمة بحقائق الواقع، وتعين قياداتها وشعوبها على أن تؤمن - قولاً وفعلاً - بأن قدرتها على الصمود والمقاومة، بل والمواجهة والاقدام، إنما تتحقق بقدرتها على توحيد مشاعرها وروح صفوفها وتلاحم أفرادها «فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية»



المصدر :المستشارون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :١٩٩٢

سرايفو.. دماء وخطف واغتصاب عروس تكفن أسرتها بثوب الزفاف!

هاربة من معسكر السبايا

فتاة مسلمة تمكّي تفاصيل الاعمال الوحشية للصرب

أكثر من حكاية سمعتها من الفارين من البوسنة، عن نساء حوامل وضعن في الطريق نتيجة للتعب والاجهاد، وبعضهن حدث لهن سقوط للحمل وهن في الشهور الأولى وحالات كثيرة من هؤلاء كن يمتن لعدم وجود العناية الطبية والغذائية في طريق رعر وطويل وملتى بالاضطراب.

ويبدو ان التاريخ يكرر نفسه، ففي المذابح الشهيرة التي ارتكبتها العصابات الصربية «الشنتك» عام ١٩٩٢م حدث نفس الشيء.

ولكن ماذا عن الحوامل اللاتي وقعن في أيدي الصرب؟ أجابت الفتاة المسلمة «ساده» التي ترقد في مستشفى «سلافونسكي برود» في حالة صحية ومعنوية تميّسة، عن هذا السؤال من واقع تجربة عاشت فصولها الحزينة، ثم استطاعت الهروب منها في النهاية، وان لم تهرب من آثارها! لقد تمكنت الميليشيات الصربية من اعتقال «ساده» وتم ايداعها معسكر السبايا بالمنطقة التي يسكنها الصرب ويسيطرون عليها على اطراف مدينة «بوسنسكي برود» وهناك رأت الاموال.

هتكوا عرضها وعرض العشرات غيرها، وكانوا يعرونهن من ملابسهن، ويخضعوهن للتعذيب الجسدي والوحشي، وكانوا يختارون بعضا منهن ويقومون بتقطيع اشدائهن! اغلقت «ساده» عينيها لتهرب من تذكر هذه الاموال والاعمال القذرة. «كنت ارى الحوامل وقد وقفن صفوفا دون ان يستتر اجسادهن شيء، ويبدأن في بقر بطونهن والتمثيل بالاجنة، كنت اسمع صرخات من لم ياتها الدور بعد، بعضهم يستعطفون ويسترحمن، ولكن هؤلاء اناس نزع عن قلوبهم الرحمة».

تفلق «ساده» عينيها مرة اخرى وتنتحب في بكاء متواصل، وترجوني مديرة المستشفى ان اكف عن الحديث معها، فحالتها سيئة وتكرار الحديث فيما جرى لها يزيد حالتها سوءا. لا ادري كيف غافلت الحراس وهربت، حتى وصلت الى مدينة «بوسنسكي برود» وهناك اخذني رجال الدفاع المدني للمسلمين والكروات، وانا في هذه الحالة السيئة وجأوا بي الى المستشفى» ■



المصدر : المسامحون

للتنشر وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

نساء حوامل وأطفال
وعجائز يهربون سيرا
على الأقدام

« المسامحون » تقابل طفلها الوحيد
الذي بقي حيا وتسأل عن مصيره

ممرضات مسلمات للانقاذ

يتحركن وسط الجحيم

قصة الدم
والدموع في
الهروب الكبير
من البوسنة

فراج اسماعيل

يكتب من البوسنة والهرسك

الحلقة الثانية



منطقة كل سكانها من المسلمين، وفيها
المدارس والمساجد التاريخية التي انشئت في
العهد العثماني.
في مدينة فيروفتينا الكرواتية التي لا تبعد
كثيرا عن حدود البوسنة، توقفت لتأخذ
القليل من الراحة التي افتقدتها منذ خرجت
هاربة من «سراييفو» تحت جنح الظلام. وفي
النساء هروبها كانت تتخيل في كل خطوة من
خطواتها ما سيحدث معها لو وقعت في ايدي
الصرب، او سقطت في احد حواجزهم التي
تحاصر العاصمة البوسنية!

دموع «مديحة هزانوتشي» لا تتوقف.
وصوت نحيبها يغطي على حروف كلماتها
فتبدو غير مفهومة. انها واحدة من قوافل
الهروب الكبير التي تخرج من البوسنة
والهرسك هذه الايام فرارا من رصاص
ونسكاكين الصرب. كان مقررا ان تزف الى
عريسها هذه الايام، ولكنها في لحظة لم تجد
الا ثوب الزفاف الذي اعدته لتلك الليلة لتكفن
فيه اسرتها!!
تعمل مديحة في محل تجاري بالعاصمة
«سراييفو» وتسكن في المنطقة القديمة، وهي



المصدر : الحسني

التاريخ : ١٩٩٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى هنا انتهت جارة مديحة من رواية تلك الحادثة البشعة، فطلبنا منها أن نرى الفتاة التي كانت شاهد عيان عليها، وكادت تكون في عداد السبايا لولا إرادة الله. وافقتنا على ذلك بعد أن رجعتنا إلا نساها، فالحادث مروع ومؤلم، ولا يزال حيا لم يمر عليه أكثر من يوم، ومجرد أن تسترجعه مرة أخرى أمامنا، أمر لا يحتمل!

وجه الفتاة شاحب وحزين، جسدها يرتعش بشدة «قتلوه، قتلوه، أبي، أمي، أخي...» مقاطع ترددها منذ خرجت من «سراييفو» في قافلة الهرب، كأنها تريد أن تخبر كل من تقابله بهذه المذبحة.

ومن الملاحظ في عمليات الذبح التي ترتكبها الميليشيات الصربية، وعصابات الصقور البيضاء الصربية أيضا، أنها تتم مقرونة بشرب كميات من الخمر، أكثرها من النبيذ. أن الذبح عقيدة عندهم تعلموها في المدارس والكنائس للانتقام من الأتراك لما يعتقدون أن أسلافهم الأتراك العثمانيين قد فعلوه فيهم، وكل مسلم هو تركي عندهم، حتى ولو لم يكن من أهل أي من الجمهوريات اليوغسلافية السابقة.

وأضيف هنا جديدا، أن الكنائس الأرثوذكسية الصربية أوجت لهم بأن ارتكاب عملية ذبح المسلم مقرونة بشرب النبيذ، أمر يجلب مرضاة الرب. وفي صربيا كلية للاهوت المسيحي الأرثوذكسي تقرر هذا الكلام وتدرسه لأن سيكوفون قساوسة ورهبانا، كما أن هناك عددا كبيرا من الأديرة في جميع

الدينية تقوم بتصفيتهم. جاؤا إلى بيت مديحة ليقتلوا والدها، في البداية وجهوا طلقات الرصاص بغزارة إلى باب البيت، ثم اقتحموه وسط صرخات والدة مديحة وشقيقتها. وفي هذا الوقت كان خطيبها وابن عمها «أديب» قد وصل بالصدفة قبل الهجوم مباشرة لزيارة الأسرة.

وضعوا «الكلايشات» في أيادي الأب وأديب ووالدة مديحة وشقيقتها الصغير، وقاموا بذبحهم واحدا واحدا أمام عيني شقيقتها التي أمسكتها بشدة، وجعلوها تشهد هذا المنظر الوحشي!

مشهد دموي

كانوا سكارى، وهكذا هم دائما ينفذون عملية الذبح بعد أن يشربوا الخمر، وبدأوا الذبح بالأب بعد أن سكبوا على وجهه الخمر، ورسموا الصليب على جبهته، ثم جاء دور أديب والطفل، وأخيرا انتهوا بالأم. وفي اللحظة التي تهيأوا فيها لأن يسبوا الفتاة، كانت قوات الدفاع المحلي قد اكتشفت هجومهم ووصلت إلى البيت لتطاردهم، فلولوا هاريين!

ذهبنا مع مديحة إلى بيتها فوجدنا مشهداً دمويًا لا يمكن أن يتخيله إنسان. الأسرة كلها مذبوحة فيما عدا الفتاة التي أخذت تصرخ بهستيريا. بينما أخذت مديحة تنتقل من جثة لأخرى وهي لا تصدق أن كل شيء قد ضاع في لحظات، وأنها أصبحت بلا أهل، وبعد قليل ستصير بلا بيت أو وطن!

إنه شيء فظيع!.. هكذا نطقت مديحة بانكسار الانثى التي رأت ما لم يخطر على بالها، وما لم تسمع عنه من قبل من صور الوحشية. «سراييفو الجميلة لا تسمع فيها إلا أصوات الرصاص، بيوتها البيضاء تهدم، وحدائقها الخضراء تمتلىء بالجثث. تقول: عمري ٢٤ عاما، ولي شقيقة تصفوني بعامين، وشقيق دون الخامسة عشرة من عمره. كان من المفروض أن يتم زفافي إلى خطيبتي «أديب» هذا الشهر بعد أن أعدنا كل شيء، ولكن!..»

توقف لسان «مديحة هزانوتشي» عن الكلام أمام قسوة ما حدث لها. وجلسنا بعض الوقت ننتظر أن تهدأ قليلا لنسمع بقية قصتها. صرخت فينا: اتركوني.. لا فائدة من الكلام. ضاع كل شيء!

انبرت إحدى جاراتها التي رافقتها في رحلة الهروب تكمل القصة: «أغلقت أسيرة مديحة على نفسها باب البيت وامتنعت عن الخروج بعد أن أصبحت الشوارع غير آمنة، هكذا طلب منهم الأب الذي يعمل إماما لأحد المساجد. انقطعت مديحة عن الذهاب لعملها عدة أيام خاصة وأن عصابات الشنتك الصربية بدأت تركز على المنطقة الإسلامية وتذبح كل من تقابله من الرجال والأطفال وتسبى النساء!»

كانت مديحة تزورني بين الحين والآخر حيث أن بيتنا متجاوران، نقطع لحظات الخسوف والفرح والرجاء. صباح أمس كانت عندنا في البيت، عندما سمعنا طلقات الرصاص، ثم صرخات استغاثة تخرج من بيتهم، حاولت أن تخرج ولكننا أمسكنا بها خوفا عليها من أن تكون ضحية جديدة، فماذا في مقدورنا أن نفعل مع هذه العصابات التي لا تتورع عن القتل والذبح!

منذ وصلت المعارك إلى شتوارع سراييفو وهم ينفذون شعار قتل الأئمة والعلماء ليستأصلوا الإسلام تماما ويذمروا منابعه. ولذلك فإن الميليشيات الصربية التي يساندها الجيش القدير إلى اليوغسلافى تحتفظ بسجلات للأئمة والعلماء في المدارس



المصدر:

المصدر:

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنصير أو الذبح!

الحزب القومي الصربي وزع شعارات في سراييفو والمدن التي حولها تقول: «عودوا الى حظيرة الرب حتى لايسرى عليكم الامر المقدس»! والمقصود بهذا الامر المقدس هو الذبح او القتل!

لقد تركت «سراييفو» والكلام لايزال لنهي» - في مجاعة كاملة، حيث لا توجد مواد غذائية، والحصار الصربي حولها يمنع دخول اي شيء اليها، لا حليب للاطفال، ولا ماء نقى للشرب بعد توقف ضخ المياه نتيجة قيام الميليشيات الصربية ووحدات الجيش اليوغسلافي بتدمير ماكينات المياه. وقد دفع ذلك الشيخ يعقوب سليموسكي، رئيس علماء البوسنة الاسبق لان يطلب من تركيا تأمين الغذاء باسقاطه من الطائرات، والا فان المجاعة ستقتل اهل سراييفو الناجين من الذبح!

وتأتي اللحظة التي لا تستطيع فيها نهى كمال الدين ان تكتم دموعها وهي تقول: خرجنا بعد منتصف الليل من العاصمة، ولم نكن سوى نساء واطفال ورجال عجائز، مشينا مسافات طويلة على الاقدام، ونحن لا ندرى هل سنفلت بسلام ام سيعتقلنا حاجز صربي. كنا نرى قذائف الصواريخ والمدفعية تضيء سماء سراييفو المظلم، نجد صعوبة في السير بين المرتفعات والجبال ونحن نحمل حقائبنا التي استطعنا الخروج بها على اظهورنا، تخيل كيف تتحمل النساء ذلك، خاصة وان بعضهن

انحاء يوغسلافيا السابقة تقوم بصنع النبيذ.. ويقولون عنه انه دم المسيح عليه السلام، وعندما يختلط هذا النبيذ بدم المسلم فانه تطهير للارض منه!

من يدافع عن العرض

قابلت ايضا في مدينة «فيروفتينا» (نهى كمال الدين) وهي طالبة جامعية مثقفة لم يمض على خروجها من سراييفو سوى يوم واحد، وتحكي نهى بآلم عن اغتصاب المسلمين في سراييفو وخطفهم، وكيف ان قلة السلاح لدى المسلمين او انعدامه تحول دون ان يدافع الرجل المسلم عن عرضه وشرفه، لقد هربت مع امها حتى بفلتا من السبي على ايدى الصرب وفعالهم الوحشية، وتركوا الاب وابنه الشاب ليدافعا مع باقي المسلمين في سراييفو عما بقي من مساجدها ومدارسها وبيوتها.

تقول نهى: ان «سراييفو» تحولت الى مدينة من الاشباح والمجانين، دماء وقتل وخطف واغتصاب، ٢٠٪ من سكانها هربوا حتى الاسبوع الماضي، والباقيون ان لم يقتلهم الرصاص او تذبذبهم السكاكين، يقتلهم الرعب والخوف. كل امرأة تخشى ان يقتحم عليها دارها، فيقتل ابناؤها وتسبي بناتها، ويفعلون فيها هي احد الامرين حسب عمرها فإن كانت شابة تضم الى السبايا، وان كانت غير ذلك يتم التخلص منها.

حوامل، وكيف يتحمل الاطفال وليس معنا من الغذاء الا القليل!

جاءها المخاض

بعد ساعات مرفقة من السير توقفت امام صرخات امرأة جاءها المخاض المفاجيء نتيجة للمجهود الذي بذلته، التفقتا نحن النساء حولها، وغطيناها ونحن ندعو الله ان ينجيها وينجيها. فقد يكون هناك صرب بالقرب منا، ويأتون على صوت الصراخ، ويحدث بعد ذلك ما هو معروف من مسلسل افعالهم البشعة!

مر الوقت بطينا متثاقلا، الام الوضع شديدة ونحن لا سبيل امامنا الا الدعاء. المرأة تصرخ وتستغيث، وكان معها طفلاها في الثالثة والخامسة من عمرهما يصرخان على صراخها، وبعد ساعات طويلة من الاكم تم الوضع، وامتزجت صرخات الوليد الجديد بالأم!

كان لا بد ان نسير على الاقدام عشرات الكيلو مترات الاخرى لنصل الى اقرب قرية مسلمة، ومن هناك يتم تدبير سيارات لنا تحملنا في رحلة الهروب. هل تستطيع هذه المرأة النفساء ان تسير بطفلها حديث الولادة تلك المسافة لا سيما ان الجو شديد البرودة، بل ان هناك بعض الثلوج على

المرتفعات، على غير المعتاد في هذا الوقت من شهر ابريل!

السير قد يكون خطرا عليها وعلى طفلها الوليد، اما البقاء فهو خطر علينا جميعا، ولذلك اخترنا ان نسير، وكان امرا مبكيا لنا جميعا ان نتحرك امرأة وتمشي فوق الصخور وهي لا تزال في اللقائات الاولى من النفاس. وحدث المتوقع فقد ماتت المرأة بعد ان سارت بضع كيلو مترات، وجلسنا بعض الوقت نحفر قبزا نواريها فيه!



المصدر : المساهمون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ما حيايو ١٩٩٢

لماذا تتركون أمنا؟!

حملت إحدانا طفلها الوليد الذي كان لا يزال حيا، واخذنا نهدى طفلها الآخرين اللذين كانا يكيان طوال دفن امهما وهما لا يدركان ماذا يحدث لها وماذا نفعل بها!

بصعوبة واصلا السير معاً، وكانا يتساءلان ببراعة، لماذا نترك امهما في هذا المكان. حاولت احدي المرضعات منا ان ترضع الطفل الوليد ولكنه رفض، ولم يمض وقت طويل حتى لحق بأمه.

عندما وصلنا الى مدينة درفتنا تعرضنا لإطلاق النار من الصرب، واصيب منا كثيرون، بعضهم تركناه وراءنا بعد ان لفظ أنفاسه الاخيرة ومنهم احد الطفلين، اما الطفل الآخر فاصيب في ذراعاه. والحقنا في

طريقنا بمستشفى «سلافونسكي برود».

اذكر هنا اننا جميعا لم نستطع ان نمنع دموعنا ونحن نسمع هذه القصة من نهى، وقد حرصنا في اثنا عودتنا من البوسنة والهرسك، وعبرونا للجسر الموصل بينها وبين مدينة سلافونسكي الكرواتية الحدودية، ان نمر على ذلك المستشفى لنسال عن ذلك الطفل.

وعندما سألنا عنه مديرة المستشفى - وهي طبيبة كرواتية - عرفت بسرعة، وقادتنا الى حيث يرقد على سريريه. كان نانما شاردا لا يبدو من نظرات عينيه انه راني، ووقفت انا الآخر شاردا امامه، كاني لا اري الا هو، ولا اسمع طلاقات الرصاص التي تصم الاذان، وكان الطفل هو الآخر لا يسمعا او يعبا بها، او تهمة في شيء، وفي ماذا تهمة او تضيره وقد فقد كل شيء!

انتقلت المرضعات من مكانهن

المجاور للنافذة خوفا من الرصاص الذي يتطاير من كل اتجاه حول ذلك المستشفى الذي يقع وسط الجحيم او وسط الاموال، ووقفت انا صامتا كأنني اصبت بالخرس، لا اتحرك من مكاني كاني اصبت بالشلل!

الطفل فقد الذاكرة

ولم انتبه الا على صوت المديرة الكرواتية، واضيف الكاثوليكية ايضا، وهي تقول: انه فقد الذاكرة، نسي كل صفحات حياته القصيرة الماضية، إننا نحاول الآن ان نعالجه من الام الجسد والنفس التي المت به، ولكن ترى هل سنفلح في ذلك وسط هذا الرصاص الذي لا ينقطع، ويهدد بتدمير المستشفى على ما فيه من مصابين ومرضى!

هنا تحرك لساني لأول مرة منذ ان وقفت امام هذا الطفل المسلم البريء الذي لا ذنب له سوى انه ولد مسلما لأسرة مسلمة، وسألته: لو قدر لهذا

الطفل ان يعيش وان يخرج حيا من هذا الجحيم، اين سيذهب؟

وكانت الاجابة جاهزة عندها. ان قوافل الكنائس الكاثوليكية ويرأسها قساوسة كبار، تمر على المستشفى كما تمر على مستشفيات اخرى في المدن المشتعلة بالحرب لتقدم الاغاثة لمن يحتاج، واعتقد انهم من الممكن ان يتسلموا هذا الطفل ليربوه في احد ملاجئ الكنيسة!

هل يمكنني ان الوم هذه المرأة على ذلك، هل يمكنني ان ألقى باللوم على الكنيسة الكاثوليكية التي دخلت الميدان لتنصر من لم يستطع الرصاص او السكاكين ان ينصره؟!

اعتقد انه من الظلم ان افعل ذلك، فماذا ننتظر لهذا الطفل او غيره من المنقطعين، وهناك صمت غريب من العالم الاسلامي تجاه ما يجري لهم، بالاضافة الى ان بعض الهيئات التي ذهبت متأخرة الى الميدان توقفت عند العاصمة الكرواتية «زغرب» واكتفت بالبحث في الاسواق عن المواد الغذائية وتوزيعها، او شراء الملابس للاجئين!

إنني أقدر لهذه الهيئات ذلك، ولكن القضية ليست طعاما فقط، وليست ملابس فقط، ولهذا انصح بشيء من الجراءة التي يتمتع بها مندوبو الكنائس الكاثوليكية، ودخول البوسنة والهرسك على المستشفيات، ومعظم من فيها مسلمون، وهناك سيكتشفون ان هناك قضية أهم تحتاج لجهودهم!

منتهى الانسانية

اما ان تأخذ الكنيسة الكاثوليكية مثل هذا الطفل وغيره لتنقذه من التشرد والتسول والضياع، فهذا شيء في منتهى الانسانية واذا اخذته الى ملاجئها، فان الامر الطبيعي ان تعلمه المسيحية، هذا حقها ولا احد يعترض على ذلك، وإذا أردنا ان نوجه اللوم، فلنوجهه لأنفسنا، لقد قصرنا فطالت اعناق غيرنا وامتدت ايديهم، غبنا عن الميدان فصال فيه الآخرون وجالوا!

اللوم الوحيد الذي اوجهه للكاثوليك، خاص ببابا الفاتيكان، فهو حتى الآن صامت عن الكلام المباح وغير المباح في تلك المجازر التي تحدث في البوسنة بصورة لم يشهد لها التاريخ مثيلا. حقا ان هناك ضحايا للمذابح من الكروات الكاثوليك، ولكن هذا لا يغفر له صمته الغريب، وهو يعتبر نفسه راعيا لكل المسيحيين. والمسلمون الذين يذبحون في البوسنة، يتم ذبحهم على ايدي المسيحيين ويأسم الصليب، حتى ولو كان المرتكبون لتلك الجرائم من الارثوذكس!

إنني أفسر هذا الصمت تفسيراً معيناً، لن اذكره في هذا السياق، وسأتركه للحلقة القادمة.

أمر يساوي الموت

دخول المستشفيات داخل مدن البوسنة او على حدود كرواتيا مع امر صعب يساوي الموت، فخطه الميليشيات الصربية «الشنتك» تقوم على ان المسلم الذي ينجو من الموت ويخرج مصابا



المصدر : الصحافة الإسلامية

التاريخ : ١٥ أيار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطعوا ساقه

دخل هذه المستشفيات الميدانية التي دخلت بعضها ليلا وسط القصف الذي لا يتوقف، قابلت شبابا ومسنين، منهم شاب قتل الصرب أمامه جميع أفراد أسرته، وعندما جاء دوره اكتفوا بقطع ساقه، ثم حملته سيارة وهو ينزف وقدفته بالقرب من إحدى مناطق المسلمين. واستطاعت الفرق الصحية الميدانية التي اشترت اليها أن تنقذه وهو بين الموت والحياة.

قابلت أيضا صحفيا غربيا جاء ليؤدي واجبه في تغطية هذه الأحداث، فأطلق عليه الصرب النار وأصابوه في خصيته وأنقذه المسلمون، وجأوا به إلى المستشفى.

أيضا قابلت رجلا أصابوه بالرصاص وظنوا أنه مات، فبصقوا عليه كما اعتادوا دائما مع ضحاياهم، وركلوه بأقدامهم وتركوه، وظل في مكانه في حالة سينة إلى أن التقطته إحدى السيارات التابعة لقوات المسلمين.

كل من تحدثوا إلي - رجالا أو نساء - غاضبون من التجاهل الإسلامي لما يحدث لهم. جميعهم سألوني بالك: أين عالمنا مما يجري لنا، جميعهم كانوا يظنون أن لهم ظهرا يحميهم، فإذا هم مكشوفون في العراق! وأنا أكرر سؤالهم فهل من مجيب!

فقط، يجب ألا يجد من يعالجه فيظل ينزف إلى أن يموت.

ويساند الجيش اليوغسلافي في تنفيذ هذه الخطة، وقد حدث في مدن فوتشا وفوجا وبييلينا بعد أعمال المذابح أن أغلقت الدبابات الطرق المؤدية إلى المستشفى لمنع اسعاف المصابين المسلمين.

وفي أكثر من مستشفى كنت أشعر بأن الموت قادم في أية لحظة، فالقصف الشديد يستهدف المستشفيات، وحالة رعب شديدة تسود بين المرضعات في الداخل، ولكن شيء طيب منهن أن يحرصن على أداء واجبهن في مثل هذه الظروف الصعبة.

كما أنه شيء طيب من الأطباء المسلمين في البوسنة، أنهم استطاعوا تحويل بعض البيوت داخل ميادين القتال إلى مستشفيات ميدانية، وقام المسلمون الذين يقيمون في الجمهوريات اليوغسلافية السابقة الأخرى بإمدادهم بالأدوية والمواد الطبية اللازمة.

وقد قابلت وسط أتون الحرب الدائرة - وهي حرب شوارع وقناصة تدور من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت - مجموعة من المرضعات المسلمات اللاتي يرتدين ملابس عسكرية، ويقمن بحمل المصابين. وقالت لي واحدة منهن إن الميليشيات الصربية ذهبت جميع أفراد أسرتها في مدينة تدعى «كويكبار» التي يطلق عليها الآن اسم مدينة الأشباح بعد أن أحرقها الصرب ودمروها بالكامل.



المصدر : المسلمون

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل فقط سر ايبيفو؟ مهمة انتحارية لإلغاء «البوسنة» في ٩ أيام

كتب - فراج اسماعيل:

أحكم الحصار على سراييفو المسلمة. وأنهالت القذائف عليها تهبدا لإسقاطها لإكمال المرحلة الأخيرة من مخطط إلغاء هذه الجمهورية الوليدة في أوروبا. ازدادت حدة المحنة في البوسنة والهرسك حيث يسقط مئات المسلمين ضحايا مؤامرة كبيرة. وقد خفضت الأمم المتحدة عدد أفرادها في عاصمة البوسنة بينما بدأ الثاقبون الأوروبيون بمفاوضاتها بعد أن تدهور الموقف وأحكم الجيش البوسني بالبلديات

المرورية حصاره عليها ويات على مشارف أربابها. تكشفت خطوط المؤامرة عندما وجه الكروات طعنة في الظهر لحلفائهم المسلمين وأعلنوا اتفاقهم مع الصرب على وقف القتال بينهم وعلى تقسيم البوسنة والهرسك بنسبة ١٥٪ منها للصرب و ٢٠٪ للكروات وما تبقى ١٥٪ للمسلمين. وتأتي الخطوة التي اتخذتها السلطات الصربية بعزل وزير الدفاع الجنرال بلاقوجي أوزيك و ٢٨ من كبار قادة الجيش وتعيين وزير دفاع جديد مهمته تتلخص في تنفيذ المرحلة الأخيرة من المخطط الصربي وخلال ٩

أيام فقط بعد ان احتل الجيش العديد من المدن الإسلامية في البوسنة، وتحتصر هذه المهمة في محاصرة سراييفو لإخراج جنود الجيش المجردين بداخلها وفرض الموت البطيء لأخر معقل إسلامي في البوسنة والهرسك. وفي المقابل استطاعت قوات الدفاع المحلي المسلمة تحرير العديد من المدن منها مدينة «سريترتيا» الواقعة شرق البوسنة بعد معارك عنيفة وقتل قائد الميليشيا الصربية «فوران زكيتش» في هذه المعارك.

من جهة أخرى صرح الرئيس على

عزت بيجوفتش في اتصال هاتفي مع الدكتور الفاتح حسين المدير التنفيذي للمجلس الإسلامي لأوروبا الشرقية أنه ليس صحيحا ان الجيش البوسني لا قام سينسحب من البوسنة والذي قام بقتل منزل الرئيس وابنه الباتر وأبنته ليلي. وقال على عزت ان المسلمين سيواجهون في الأيام القادمة أسوأ محنة ولابد لهم من الدفاع عن أنفسهم. وقال ان عزيمته أهل البوسنة واستعدادهم للقتال في سبيل الحفاظ على هويتهم الإسلامية سينجم عنهم يقذفون أمام أي مؤامرة [رسالة البوسنة - الصفحة ٧]



المصدر : (الاسم المجهول)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

مجلس الأمن يستعد لإصدار قرار حول أزمة البوسنة والهرسك المليشيات الصربية والقوات المسلحة تعيد تنظيم صفوفها في سراييفو

نيويورك - سراييفو - وكالات الأنباء : في الوقت الذي يشهد فيه مجلس الأمن الدولي تحركات نشيطة لإصدار قرار حول أزمة البوسنة وتسعى المجموعة الأوروبية لتجميد أرصدة جمهورية الصرب في دول العالم ، ساد جو من الهدوء النسبي الحذر العاصمة سراييفو ، وترددت أنباء عن محاولات القوات الصربية والمسلحة إعادة تجميع صفوفها مما ينذر باحتمال تجدد القتال مرة أخرى .

الجيش اليوجوسلافي من البوسنة وحول نزع سلاح المواطنين الذين سيقون بالبوسنة بعد الانسحاب .

وقالت المصادر ان القرار المقترح يطالب وحدات الجيش اليوجوسلافي الموجودة حالياً بالبوسنة بقبول أحد خيارات ثلاثة وهي الانسحاب أو الخضوع لسلطة حكومة البوسنة أو أن تحل نفسها وتلقى أسلحتها مع وضع هذه الأسلحة تحت الرقابة الدولية الفعالة .

وكان غالي قد اقترح في تقريره الى مجلس الأمن الاسبوع الماضي . أنه قد يكون من الملائم للمجموعة الأوروبية وليس للأمم المتحدة أن تقوم بعملية صنع وحفظ السلام في البوسنة والهرسك . إلا أن لوردكارينجتون ، مبعوث المجموعة الأوروبية لحل الأزمة اليوجوسلافية ، أعرب عن تشاؤمه العميق حيال احتمالات توقف القتال في البوسنة .

ومن ناحية أخرى . نفت البرتغال ، الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية ، الأنباء التي أفادت بأن المجموعة جمعت أرصدة ما كان يعرف بـ"يوجوسلافيا" إلا أنها أشارت الى أن المجموعة قد تمارس ضغطاً على المجتمع الدولي لتجميد هذه الأرصدة في المستقبل .

ومن المقرر ان يعرض على مجلس الأمن خلال الساعات القادمة قرار يطالب جمهورية الصرب بعدم التدخل في شؤون البوسنة والهرسك وسحب قوات الجيش اليوجوسلافي الذي يسيطر عليه الصربيون . من الجمهورية .

ويطالب القرار بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ اجراءات حول الوضع في البوسنة والهرسك رغم رفضه القاطع إرسال قوات دولية لحفظ السلام بسبب ضراوة القتال وعدم ملائمة الوضع هناك لنشر هذه القوات .

ويدعو القرار ، الذي أعدته بريطانيا وفرنسا والنمسا وبلجيكا وتسانده مجموعة الدول الإسلامية برئاسة تركيا ، الى حماية مطار سراييفو لتسهيل نقل الإمدادات والمعونات الى ضحايا القتال في البوسنة والهرسك .

يؤكد القرار على أهمية بحث مسألة إرسال قوات دولية لحفظ السلام .

وقال ديفيد هاناي ، السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة عقب جلسة مغلقة للمجلس مساء أمس الأول ، أنه لا يجب أن تقف الأمم المتحدة بعيدة عن هذه المشكلة .

وأضاف أن مجلس الأمن يريد أن يبعث برسالة سياسية واضحة حول انسحاب



قراءات

الكفاح ضد الاحتلال النازي ، فإن جزاءهم الآن هو جزاء سنمار . إن الصرب يضربونهم بالمدافع ، ويدمرون المساجد والأماكن الأثرية والسياحية ، ولا يتورعون عن ضرب النساء والأطفال بالرصاص في الشوارع وهم يحاولون الهرب من هذا الجحيم ، إن الصرب الذين تعودوا أن يعمل الآخرون ومن بينهم المسلمون في الجمهوريات الأخرى بينما هم يستمتعون بنتائج هذا العمل وهم يجلسون فوق قمة السلطة في بلجراد ، لا يريدون أن يتخلوا عن هذا الوضع المتميز حتى ولو أدى ذلك إلى تدمير باقي يوغوسلافيا ..

● إن ما يفعله الصرب الآن في سراييفو وضد المسلمين في البوسنة والهرسك يشبه ما يفعله نور غيبي في متجر للتحف الصينية . إنهم يحطمون كل شيء وإي شيء بنفس الطريقة التي اتبعها النازي . ولكنهم أسوا من النازي في حربهم العنصرية ضد المسلمين . وقد كشفوا عن وجههم القبيح عندما وجهوا مدافعهم إلى الجامع الكبير وإلى الآثار الإسلامية وإلى الحي التركي المشهور بمقاهيه الصغيرة الجميلة ..

● وللأسف الشديد إن أمريكا هي التي احتجت أولاً على حرب إبادة المسلمين في يوغوسلافيا أو فيما كان يسمى يوغوسلافيا . وبعدما جاءت أوروبا التي سحبت سفراءها من بلجراد احتجاجاً على هذه الوحشية من جانب قوات الصرب ، ونحن أيضاً في مصر قنيتها أخيراً لما جرى وتحركنا دبلوماسياً . أما باقي الشعوب الإسلامية فهم نيام لأنهم لا يعرفون ولا يهتمون بما يجري لأخوتهم المسلمين في البوسنة والهرسك ..

● أما الأمم المتحدة فإن موقفها محير للغاية .. فكل همها هو الحرص على حياة جنودها في سراييفو . ولذلك أوصى دكتور بطرس غالي بسحبهم . أما المسلمون هناك فليذهبوا إلى الجحيم .

● مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك التي يحاصرها الصرب من فوق التلال ويضربونها بالمدافع تعتبر من أجمل المدن في يوغوسلافيا .. ويقطنها أغلبية من المسلمين ، وبها الجامع المشهور الذي بناه الأتراك أيام الفتح العثماني . وبها أيضاً المعهد الديني لتربية أطفال المسلمين . وبعضهم يحفظ القرآن بدون أن يعرف اللغة العربية . والمتفوقون منهم يكملون تعليمهم في الأزهر بالقاهرة ويعودون لتدريس الدين لأبناء المسلمين هناك . ولكن في النطاق الضيق جداً وتحت الحصار الذي فرضه عليهم النظام الشيوعي السابق في يوغوسلافيا ..

● وفي سراييفو تصادفك أسماء مسلمة كثيرة من أصل تركي مثل أميرة وعلى وعلياء وشيماء وغيرها . وتتميز النساء من أصل تركي بجمال ملحوظ . ولكن معظم المسلمين هناك كانوا يحرسون أيام النظام الشيوعي على إخفاء مشاعرهم الدينية حتى لا يتعرضوا لغضب الحزب الذي يسيطر عليه الصرب . وفي إحدى زياراتي لمدينة سراييفو خصصت لي وزارة الخارجية مرافقة تدعى أميرة . ولم أشأ أن أسالها عن أصل اسمها وهل هي مسلمة أم لا حتى لا أخرجها حتى جاء وقت الرحيل فإذا بها تقول لي في المطار : إنك لم توجه إلى السؤال الذي أتوقعه من كل مصري يزور سراييفو . وهو هل أنا مسلمة أم لا . نعم إنني مسلمة وعائلتي كلها تراعى التقاليد الإسلامية . ولكن داخل المنزل فقط ، أما في الخارج فنحن جميعاً أعضاء في الحزب الشيوعي الذي لا يعترف بالاديان ..

● هكذا كان المسلمون في يوغوسلافيا يحسبون حساباً لسلطة الحزب الشيوعي وتحكمه في أراقيهم . ورغم أن المسلمين في يوغوسلافيا وقفوا إلى جانب جميع حركات التحرر وإلى جانب تيتو في

وعندما كانت كراوتيا وسلوفينيا تتعرضان لنفس المذابح أوقدت الأمم المتحدة مبعوثيها عشرات المرات لوقف القتال وفصل القوات بالمراقبين الدوليين . أما سراييفو المسلمة فعليها أن تتحمل قدرها بينما الأمم المتحدة وسكرتيرها العام مشغولين بتسليم المتهمين الليبيين وبأشياء أخرى أهم من سراييفو وأهم من سكانها المسلمين الذين يتعرضون للإبادة يوميا ..

كمال عبدالرغوف



المصدر : **الجزيرة** **سورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وفاي يدي اليا يوم يوم يدي يدي من اليا يدي يدي يدي يدي يدي الجمهور في البوسنة.. ويركان البلقان الفاتر ... يدي يدي يدي يدي يدي يدي

مركز الأبحاث والدراسات
مركز الأبحاث والدراسات

مركز الأبحاث والدراسات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

الاحداث الدامية التي تجرى في البوسنة والهرسك داخل الصراع البلقاني القاتل في المنطقة كلها يلقي اضواء قاتمة ليس فقط بالنسبة لما يجري في الاراضي اليوغوسلافية السابقة بل وتفجير عرقى ودينى قد يظلل اوروبا كلها

والحديث اليوم عن صربيا العظمى بعيد السى الازدهان صراع الدين-صاصورات الامبراطورية في نفس المنطقة في اواخر القرن الماضى وتحديد بين الامبراطورية النمساوية الهنجرية وبين الامبراطورية التركية العثمانية

اذا وضعنا في الاعتبار ان الشرارة البادنة للحرب العالمية الاولى قد انطلقت من سراييفو عاصمة البوسنة كذلك موت اكثر من مليون يوغوسلافى في الحرب العالمية

الثانية فان ذاكرة التاريخ القريب والبعيد تحذر وبشدة من انه ما لم يتم وقف المذابح التي تجرى والذي يأخذ شكل الصراعات العرقية والدينية والمذهبية فان اوروبا كلها وليس البلقان وحده يمكن ان تعاني من صراعات مريعة قد تؤدى الى تاجيل مشروعات الوحدة الاوروبية نفسها الى اجل غير مسمى .

خلفية تاريخية معاصرة

بانطواء صربيا تحت الامبراطورية العثمانية والتي كفلت لها حرية العقيدة تعمقت الاختلافات الثقافية فيما بينها وبين كرواتيا وسلوفينيا التي انتمجت تدريجيا في الوعاء الثقافي الغربى حيث نصب ملك المجر نفسه ملكا على كرواتيا عام ١٩٠٢ ثم خضعت بعد ذلك لحكم الاسرة النمساوية حتى عام ١٨٦٨ اثر الاعلان المبرم بين النمسا والمجر في ذلك التاريخ ، وبالنسبة لسلوفينيا فقد بدأ ارتباطها بالغرب منذ عام ١٢٧٨ وباستثناء اربع سنوات خضعت فيها لحكم الامبراطورية الفرنسية سرعان ما استردت النمسا سيادتها على سلوفينيا عام ١٨١٤ واستمرت (كرواتيا) و(سلوفينيا) تحت الامبراطورية النمساوية المجرية حتى انهيارها اثر هزيمتها في الحرب العالمية الاولى .

وشهد اقليم (البوسنة والهرسك) اثر احتلال العثمانيين لهم عام ١٤٦٣ التحول الى الاسلام بشكل مكثف ومنذ ذلك التاريخ غرست بذور قضية مسلمى البوسنة والهرسك في قلب اوروبا

وشهدت المنطقة طوال القرن التاسع عشر انتفاضات مستمرة في «صربيا» والجبل الاسود مهدت لحركات استقلالية واسعة النطاق عن الاتراك من ١٨٠٤ - ١٨١٣ حتى نجحت في الحصول على استقلالها عام ١٨٣٠ الا ان القوات التركية جلت عنها عام ١٨٦٧ وعانت من جديد تبرز أطماع صربيا التوسعية ضد «البوسنة والهرسك»

لذلك قرر مؤتمر برلين ١٨٧٨ وضع الاقلية تحت الاشراف الادارى للمؤقت النمصى - المجرى مع استمرار خضوعه للسيادة القانونية التركية

ومرة أخرى اشتد تصاعد التيار القومى في «صربيا» (١٩٠٥) فتحالت مع روسيا وغدت تمثل خطرا سواء على الامبراطورية النمساوية المجرية - التي تخضع لها كرواتيا وسلوفينيا أو بالنسبة للامبراطورية العثمانية واستمرت «صربيا» في تأليب العناصر السلافية مما دفع بالامبراطورية النمساوية المجرية ضم اقليم البوسنة والهرسك اليها لتفجر اضطرابات عنيفة بين العناصر السلافية التي تنظن الاجزاء الجنوبية من امبراطورية النمسا المجر و لاسيما «سلوفينيا وكرواتيا» فتخرج «صربيا» من الحروب البلقانية ١٩١٢ - ١٩١٣ فاقدة لمكاسبها الاقليمية في البانيا

ولم تتراجع صربيا عن تحريك صربيا الكبرى حتى احكمت حصارها حول الجبل

الاسود والبوسنة والهرسك وتعبيرا عن استئصال الصراع اغتالت العناصر الصربية المتشددة في «سراييفو» عاصمة البوسنة والهرسك ولي عهد النمسا فرانز فرديناند في ٢٨ يونيو ١٩١٤ لتكون الشرارة التي اندلعت على اثرها الحرب العالمية الاولى لتقوم على انقاض الامبراطورية النمساوية المجرية المنهارة مملكة صربيا وكرواتيا وسلوفينيا وشهد عام ١٩٢١ صدور أول دستور حدد النظام الملكى البرلماني ويتخذ الملك الكسندر الاول اسم يوغوسلافيا للمملكة عام ١٩٢٩ وزاد من حدة الخلافات الداخلية في المملكة ولاسيما بين الصرب والكروات المتناقضات الاقتصادية والاجتماعية الحادة نظرا للتفاوت بينهما واستمرارا لكفاح الكروات المناوئ للمركزية الصربية اغتيل الكسندر كاريجو رئيس الاول ملك يوغوسلافيا عام (١٩٢٤) بمارسيليا

الحرب العالمية الثانية

بعد ١٢ يوما من المقاومة انهار جيش مملكة يوغوسلافيا في مواجهة المانيا النازية في ابريل ١٩٤١ ومرعان ما استجاب الكروات في استقلال المشاعر المتنافضة للصرب والتي تمخض عنها إقامة دولة كرواتية بالتحالف مع الالمان والاطاليين ودار صراع بين

● الفاشيين في كرواتيا المستقلة

● للتيار الملكى الصربى

● الحزب الشيوعى بقيادة جوزيف بروز تيتو

وبانتهاء النازى قام الصرب باعادة اكثر من ١٠٠ الف كرواتى ردا على مذبحه الفاشيين لاكثر من ٣٥ الف صربى وقتل مليون يوغوسلافى ضحية الحرب العالمية الثانية نصفهم على ايدى اليوغوسلاف .

تيتو ضد التعصب القومى .

بغض النظر عن الانتماء القومى نجح «تيتو» الكرواتى في بناء شبكة قوية لمقاومة قوات النازى خاضت حرب التحرير ودعا الى عقد مؤتمر حزب الـ AYNOG للاعلان عن تشكيل حكومة يوغوسلافية ليعيد لأول مرة في تاريخ يوغوسلافيا تمثيلا لكافة الاجناس والقوميات والديانات لتقوم الجمهوريات اليوغوسلافية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥

نجحت المبادئ التفسيرية في فرض مركزية قوية قادرة على احكام قبضتها على الدولة الجديدة دعم ذلك الاخذ بسياسة التسيير الذاتى في اطار نظام اقتصادى مخطط دفع الجمهوريات الى الاهتمام فى معارك التعمير والبناء بالاضافة الى المكانة الدولية ليوغوسلافيا كدولة رائدة لحركة عدم الانحياز

وهلف «تيتو» القضاء على مخاطر الصراع «الصربى - الكرواتى» بالقضاء على الطموحات الصربية التوسعية فقام بالاتي

● انشاء جمهورية البوسنة والهرسك التي كانت مقسمة بين صربيا وكرواتيا منذ عام ١٩٣٩ كمنطقة عازلة بين الجمهوريتين

● انشاء جمهورية مقدونيا للقضاء على دعاوى الصرب بان «سلاف» مقدونيا هم من الصرب الجنوبيين .

● انشاء الاقليمين المستقلين كوزوفو ٩٠٪ من السكان من البانيا وفويتوديبيا ثلث السكان من الصرب كمحاولة لتقليص مساحة صربيا . الا ان هذه الابدولوجية رغم المكاسب التي حققتها لم تنجح في قمع الصراعات القومية ولم تستطيع صهر المجتمع اليوغوسلافى في بوتقة الوطن الواحد

تجدد الصراع بغياب تيتو

لم يكد يمر عام على وفاة «تيتو» حتى تلمحرت احدى بذور التوترات القومية المزمنة وهى مشكلة اقليم «كوزوفو» التابع لجمهورية صربيا في ربيع ١٩٨١ فكانت ابدأنا بتصاعد الثورات القومية مرة اخرى



المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشجيعها قيادات جديدة بتملكها التعصب القومي لتنتهي باعلان كرواتيا وسلوفينيا لاستقلالها في ٢٥ يونيو ١٩٩١ بتشجيع من دول الغرب والولايات المتحدة الامريكية

● ولا يمكن اهمال عنصر التكتلات الاقتصادية القائم فيما بين الجمهوريات والذي عمقته الازمة الاقتصادية المتفاقمة التي شهدتها يوغسلافيا نتيجة تخطيط السياسات الاقتصادية التي ارسى قواعدها «تيتو» من جانب وبين الاتجاه بعد موته والاخذ بنظام اليات السوق من جانب اخر ونتيجة لذلك وصل عيب «مسيونية» تفرجية الى ٢ مليار دولار ونسبة البطالة الى ١٢٪ وانخفضت معدلات الانتاج بنسبة ١٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٠ ولم تجد يوغسلافيا بدا من الامتثال لتوجيهات صندوق النقد الدولي الذي قضى بادخال تعديلات هيكلية واتباع سياسة نقدية انت الى انخفاض مستوى المعيشة الى ما كان عليه الحال منذ

٢ عاما .

انعكاسا لذلك بدأت الجمهوريات الفنية (سلوفينيا - كرواتيا) في التقاعس عن الوفاء بالتزاماتها نحو دعم صندوق مساعدة المناطق النامية الذي انشئ في منتصف الستينات لدعم الجمهوريات الفقيرة .

واتى نمط الصراع الداخلي متمشيا مع رغبة الدول الغربية والولايات المتحدة ونتيجة لاحداث التي شهدتها شرق اوربا وانفراط عقد الاتحاد السوفيتي وكمحاوله للبحث عن صيغة تنظيمية نشأت الصراعات القومية الجديدة .

● فطالبت سلوفينيا وكرواتيا باتخاذ النمط الكونفيدرالي ودعت صربيا الى اقامة فيدرالية .

● اما البوسنة والهرسك قدمت نموذجا وسطا يقوم على اساس تحويل يوغسلافيا الى اتحاد يضم جمهوريات ذات سيادة مع وجود قوات مسلحة مشتركة تتوازن فيها الانتماءات العرقية وتتمتع بحرية اقامة سياستها الخارجية .

جاءت جهود المجموعة الاوروبية كمنود المال لتساعد وتلزم الازمة .. واكبت الاحداث ولم تتقدمها فتباينت المواقف

وبالتالي اولويات الامن القومي الاوربي تبعا لمصالح هذه الدول االماتيا والنمسا وفرنسا ابنت ويشدة استقلال الجمهوريات في الوقت الذي تعارض فيه كل من اليونان وايطاليا ذلك لوجود اقلية لهما

ونتيجة لذلك اصاب الاعتراف الاوربي بكرواتيا وسلوفينيا عصب الطموحات والتزاعات القومية نحو الاستقلال .

وبالتوافق والتوفيق اعلنت جمهوريات مقدونيا والبوسنة والهرسك والجبل الاسود اضافة الى اقليم كوفو استقلالهم وهنا

اتسمت السياسة الاوربية بازواجية المعايير حيث كان الاسراع بالموافقة على استقلال كرواتيا وسلوفينيا نجدة اتسم بالتحريث والتسويق تجاه مقدونيا والبوسنة والهرسك لاعتبارات مصلحة .

في اواخر العام الماضي وبعد اعلان البوسنة والهرسك استقلالهما وحدث التكلر الغربي مما فجر الصرب داخل الجمهورية ليعتلوا الاستقلال مطالبين بالانضمام الى ماتبقى من الاتحاد اليوغسلافي وكان ذلك بداية لمشروع تقسيم البوسنة والهرسك ورغم مقاطعة الصربيين لاستفتاء (مارس) الذي جاءت نتيجته الموافقة على استقلال البوسنة والهرسك بنسبة ٦٢٪ ثم بدأت مرحلة جديدة في الصراع المسلح بين الصرب والمسلمين والكروات ، ومع الجشيش الاتحادي - الصربي - مجال عملياته العسكرية على جبهتي البوسنة والهرسك وكرواتيا

كانت هناك مؤامرة تجرى في الخفاء ثم ما لبثت ان خرجت للعلن هي تحالف الكروات والصربيين رغم الصراع المتوارث بينهما في الوقت الذي تحولت المنطقة لحمام من الدماء



المصدر : **الرففس**

١٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة المؤتمر الاسلامي تشن هجوما عنيفا على «غالي» لرفضه التدخل لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك مجلس الأمن يعقد جلسة مشاورات عاجلة لتلافي الآثار السلبية لقرار «غالي»

الامم المتحدة - سراييفو - وكالات الأنباء : شنت منظمة المؤتمر الاسلامي امس هجوما عنيفا على تقرير الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ، لرفضه تدخل المنظمة الدولية في أحداث جمهورية البوسنة والهرسك في الوقت الذي عقد فيه مجلس الأمن جلسة لتصحيح الأثر السلبي الذي تركه تقرير «غالي» لدى الدول الأعضاء .

من ناحية أخرى عاد الهدوء النسبي الى سراييفو . وبدأت قوات الصرب وقوات المسلمين في إعادة تنظيم صفوفها في أعقاب معارك شرسة بينهما بالدبابات والمدفعية . وبدأت حدة القتال تخف . وكانت دبابات الجيش اليوغوسلافي قد قصفت قرى تقطنها أغلبية مسلمة غربي سراييفو . وأعلنت مصادر الجيش اليوغوسلافي أنه تم أسر حوالي ٥٠ من المقاتلين المسلمين خلال هجوم على ضاحية البذرا التي يسيطر عليها الصرب . بينما أفادت تقارير مصادر البوسنة والهرسك مصرع أربعة أشخاص وجرح أربعة آخرين في المعارك التي وقعت في ضواحي «عاصمة»

سفير النمسا ببيترهو هنفيلز الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي قبل اجتماع المجلس في جلسة مشاورات . وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة مشاورات لاعداد مشروع قرار يهدف الى تصحيح الأثر السلبي الذي تركه تقرير الامين العام للامم المتحدة . وعرضت بلدان المجموعة الأوروبية الثلاثة الأعضاء في المجلس (بلجيكا وفرنسا وبريطانيا) مشروع قرار من المنتظر قراره في وقت لاحق . ويطلب النص من الامين العام ان يعرض على المجلس قبل ٢٦ مايو

تقريراً يوضح فيه ما يلزم لحمية برامج المساعدة الإنسانية الجاري تنفيذها وتأمين الحماية لمطار سراييفو . ويتشدد مشروع القرار جميع الأطراف في البوسنة والهرسك وقف المعارك فوراً والتعاون مع جهود المجموعة الأوروبية ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في البحث عن حل سياسي للأزمة . ويطلب النص بوقف كل أشكال التدخل الخارجي في البوسنة . بما في ذلك تدخل الجيش اليوغوسلافي . وينص مشروع القرار على وجوب انسحاب القوات اليوغوسلافية أو دخولها تحت قيادة حكومة سراييفو أو تسليم أسلحتها تحت إشراف دولي .

وعقب جلسة المشاورات الأولية وصف جان برنار مريميه مندوب فرنسا تقرير بطرس غالي بأنه «مقتلّم بشكل يمكن تفهمه» . إلا أنه أعلن أن المجلس قرر أنه ليس من المناسب أن ينقض يديه من ذلك الموقف . كما أكد ديفيد هاتاي المندوب البريطاني أن الأمم المتحدة يجب ألا تنسحب من هذه المشكلة . في حين أعرب اللورد كارينجتون مفوض سلام المجموعة الأوروبية عن تشوّمه ازاء فرص وقف الصراع .

وكان «غالي» قد قدم تقريراً أكد فيه استحالة تدخل الأمم المتحدة في الأوضاع الحالية في البوسنة والهرسك . وأوضح أن شروط عملية جديدة لحفظ السلام على غرار عملية حفظ السلام في كرواتيا غير متوفرة في الوقت الحالي . وأشار الى الانتهاكات المتكررة لاتفاقيات وقف إطلاق النار . كما أشار الى أن أطراف النزاع مختلفون حول تدخل جديد للامم المتحدة . واستبعد «غالي» توفير غطاء عسكري لاية مساعدة إنسانية بسبب عدم توفر الأمن . وقرر الى جانب ذلك إخلاء سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك من قسم كبير من هيئة أركان قوة الحماية التابعة للامم المتحدة .

أكدت منظمة المؤتمر الاسلامي أن هذا التقرير يتناقض مع مبادئ الأمم المتحدة . وأن قيام المنظمة الدولية بالجلء عن سراييفو يعني ابلاغ رسالة خاطئة للصرب . وتطالب المنظمة الاسلامية بإدانة جمهورية الصرب وتحملها مسؤولية تدهور الأوضاع في البوسنة والهرسك . وأن تشرف الأمم المتحدة على الانسحاب القوي للقوات الأجنبية . كما تدعو الى عدم الاعتراف بيوغوسلافيا الجديدة التي تضم جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ، الى جانب طردها من الهيئات الدولية .

وقد عقدت مجموعة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة اجتماعاً طارئاً بدعوة من الدكتور حامد الغابر الامين العام للمنظمة . وحضر الاجتماع حارس صلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك . طالب «صلاح الدين» بضرورة تواجد قوات تابعة للامم المتحدة في الجمهورية لحماية السكان العزل وتقديم المساعدات الإنسانية . وعقب الاجتماع قررت المنظمة تكليف السفير التركي مصطفى أسكين بمقابلة الدكتور غالي وإبلاغه بموقف المجموعة . وقد أجرى «أسكين» مقابلة مع

نحو مقاطعة شاملة

الموقف في البوسنة يزداد تعقيدا، ولا تكاد تمضي ساعات قليلة على اتفافية لوقف إطلاق النار بين القوات الصربية والمليشيات البوسنية والكرواتية حتى تبادر صربيا بخرق الاتفاقية. ورغم الضغوط التي تمارسها الأمم المتحدة والوساطة التي تتولاها المجموعة الأوروبية فإن الوضع لم يتحسن، وقد صرح لورد كارنجتون الذي يقوم بالوساطة بأنه لا يامل في حل قريب لوقف تبادل إطلاق النيران.

أما الأمم المتحدة فقررت أن تسحب جزءاً من قوات حفظ السلام التي أرسلتها إلى هناك، بعد أن تصاعدت الاشتباكات وأدت إلى إصابة أحد الجنود الدوليين.

ولذلك أصبح هناك تفكير في فرض عقوبات رادعة على صربيا لإرغامها على وقف راسخ لإطلاق النار وتسوية النزاع بما يؤدي إلى استقلال البوسنة والهرسك وحماية المسلمين فيها من المذابح التي يتعرضون لها.

وتقوم المجموعة الأوروبية بالدور الأساسي في هذا الموضوع بالاتفاق مع الولايات المتحدة والمنظمة الدولية.

ومن بين القرارات التي تفكر المجموعة الأوروبية في فرضها على صربيا قرار بتعليق صادرات النفط إلى بلجراد، وهو القرار الذي نشطت المملكة العربية السعودية في تعميمه من خلال منظمة «أوبك» لإرغام الصرب على وقف النار.

وقد حظي هذا القرار باهتمام المجموعة الأوروبية، ولكن المشكلة أن واردات النفط إلى بلجراد تأتي أساساً من ليبيا وإيران. ورغم الحملة التي تقوم بها السعودية في هذا المجال فإنه لم يتضح حتى الآن موقف الدولتين الإسلاميتين اللتين تصيران البترول الخام إلى صربيا التي لم تردعها الإجراءات الدبلوماسية العابية حتى الآن عن اقتراف المجازر ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

وتحاول صربيا أن تفرض الأمر الواقع بتكتيلها للقصف المدفعي على قلب المدن في البوسنة والهرسك، وقد تجاوز عدد الضحايا الألف قتيل حتى الآن فضلاً عن التدمير البالغ الذي لحق بالمدين الإسلامية.

ويروج الآن لإشاعات تتحدث عن اتفاق بين صربيا وكرواتيا لتقسيم البوسنة والهرسك بينهما، وشق التحالف القائم الآن بين الكرواتيين والبوسنيين.

ويدور الحديث في أروقة المجموعة الأوروبية حول إجراءات أخرى مثل تجميد الودائع اليوغوسلافية في البنوك الأوروبية وحظر التجارة مع صربيا. ولكن يبدو أن تدهور الموقف يحتاج إلى إجراءات أشد حزمًا وأسرع تأثيراً وربما كان من الأفضل أن تبادر الأمم المتحدة بذلك حتى تصبح المقاطعة شاملة وبمؤازرة الشرعية الدولية.

«الشرق الأوسط»



المصدر : صوت الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

١ مجلس الأمن يبحث مشروعاً جديداً لاحتلال السلام في سراييفو

المجموعة الإسلامية ترفض استسلام غالي تجاه البوسنة

ويدعو مشروع القرار الذي رعته فرنسا وبريطانيا وبلجيكا بطرس غالي، الى دراسة سبل القيام بمهام، قال الامين العام للمنظمة في تقريره الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ان الامم المتحدة غير قادرة على القيام بها حتى الآن. وقال مندوب فرنسا جان برنار مريميه الذي وصف تقريره بطرس غالي بأنه «متشائم بشكل يمكن تفهمه» ان «المجلس قرر انه ليس من المناسب ان ينفذ يديه من ذلك الموقف». وقال المندوب البريطاني ديفيد هاناي في اعقاب جلسة مغلقة بمجلس الامن امس الاول، ان الامم المتحدة «يجب الانتسحب من هذه المشكلة».

ومن جهتها رفضت مجموعة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (٤٦ دولة) في الامم المتحدة امس بشدة تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي اعتبر ان ليس بإمكانه ان يفعل شيئا في البوسنة والهرسك.

وعلى اثر اجتماع مغلق للمنظمة الاسلامية دعا اليه امينها العالم حامد الغايد اعلن دبلوماسي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه انه «من غير المقبول ان يعلن غالي استسلامه».

وتطلب منظمة المؤتمر الاسلامي ان تحدد الصرب وتدان على انها المسؤولة عن تدهور الوضع في البوسنة والهرسك، وان تشرف الامم المتحدة على الانسحاب الفوري للقوات الاجنبية، وليس فقط ان لا يتم الاعتراف ببوغسلافيا الجديدة التي اصبحت تظم الصرب ومونتينيغرو وانما ان يتم طردها من الهيئات الدولية.

وفي تقريره الذي قوبل بمعارضة قوية اعتبر غالي ان شروط نجاح عملية جديدة لحفظ السلام تقوم بها الامم المتحدة بعد تلك التي قامت بها في كرواتيا غير متوفرة، واعتبر ان اتفاقات وقف اطلاق النار لا تحترم وان الاطراف مختلفون بشأن تدخل جديد للامم المتحدة.

واستبعد غالي ايضا توفير غطاء عسكري لاية مساعدة انسانية بسبب عدم توفر الامن، وقرر الى ذلك اخلاء سراييفو عاصمة البوسنة من قسم كبير من هيئة اركان قوة الحماية التابعة للامم المتحدة التي تضم ١٤ ألف رجل منتشرين في كرواتيا في اطار عملية شكك في «قابليتها للاستمرار». واعتبرت المنظمة الاسلامية ان هذا التقرير يضع الامم المتحدة في تناقض مع مبادئها، وان قيام المنظمة الدولية بالجلء عن سراييفو يعني ابلاغ رسالة خاطئة الى الصرب.

سراييفو، نيويورك، ستراسبورغ، لشبونة. رويتر، أ.ف.ب: عاد الهدوء الى سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك امس بعد ان بدأت قوات الصرب وقوات المسلمين تعيد تنظيم صفوفها في اعقاب معارك بالديابات والمدفعية ادت الى انهيار وقفين لاطلاق النار في الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

وبدأت حدة القتال تخف بعد منتصف الليلة قبل الماضية بعد ان قصفت دبابات الجيش اليوغسلافي قرى تقطنها اغلبية مسلمة غرب سراييفو حيث وقعت اعنف المعارك.

وقال راديو بلغراد انه تم اسر نحو ٥٠ من المقاتلين المسلمين خلال هجوم على ضاحية اليزرا التي يسيطر عليه الصرب.

وقالت وكالة تانيوغ للانباء ان المسلمين قتلوا ١٥٠ مواطنا صربيا في قرى بالقرب من سربينييتشا في شرق البوسنة منذ التاسع من مايو (ايار) الجاري. وقال نائب قائد مهمة الامم المتحدة في عاصمة البوسنة الجنرال فيليب مورين ان القتال اندلع في سراييفو امس الاول، عندما هاجمت قوات المسلمين ثكنة صربية بالقرب من المطار.

ويدا ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يقترح في تقريره المقدم هذا الاسبوع انه من الأوفق ان تقوم المجموعة الأوروبية لا الامم المتحدة بمهمة حفظ السلام وترتيب السلام ايضا.

الا ان مفاوضات سلام المجموعة الأوروبية للورد كارينغتون اعرب عن تشاؤمه ازاء فرص وقف الصراع، وقال للصحافيين «من الصعب تصور ما يمكن عمله في الوقت الذي يستمر فيه القتال بهذا الشكل».

ويبحث مجلس الامن الدولي امس قرارا يبحث فيه بطرس غالي على القيام بمبادرة في البوسنة والهرسك رغم رفضه ارسال قوات حفظ سلام الى الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

ويطالب القرار ايضا بوقف كل اشكال التدخل في البوسنة من جانب الجيش الاتحادي اليوغسلافي والقوات الكرواتية، كما يدعو لحل القوات الاتحادية ونزع سلاحها.



المصدر : صوت الكويت

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

وقد كلف الرئيس الحالي لمجموعة منظمة المؤتمر الاسلامي السفير التركي مصطفى اكسين بمقابلة غالي في اسرع وقت لاعلامه بموقف المجموعة. وقابل اكسين في هذا الشأن ايضا الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي سفير النمسا بيتر هوهنفيلنر قبل ان يجتمع المجلس في جلسة مشاورات.

وتقطن البوسنة والهرسك غالبية من المسلمين المتورطين في احداث الايام الاخيرة.

وفي ستراسبورغ طلب البرلمان الاوروبي من مجلس الامن والمجموعة الأوروبية اعلان مقاطعة نفطية لوضع حد للعدوان على البوسنة والهرسك من دون سمية السلطات الصربية بالاسم.

وفي قرار اتخذ في ستراسبورغ اعرب النواب الاوروبيون ايضا عن الرغبة في القيام بملاحظات قضائية في حق الذين ينتهكون حقوق الانسان، وطالب البرلمان في شكل خاص باطلاق جميع اسرى الحرب «فورا».

والى ذلك طلبوا الوقف الفوري للمعارك في

جمهورية البوسنة والهرسك حيث وقعت المواجهات ١٢٢٠ قتيلًا خلال ستة اسابيع وفق السلطات في البوسنة، وهو رقم اعتبرته الهيئة الدولية للصليب الاحمر «اقل من الواقع بكثير» ودان النواب ايضا دور القوات المسلحة الاجنبية في الجمهورية، وطالبوا بانسحابها.

وفي هذا الشأن دعا البرلمان الاوروبي مجلس الامن الى «مراقبة تسريح العسكرين الاتحاديين سابقا الموجودين في البوسنة والهرسك او في اراض اخرى من يوغسلافيا سابقا».

وفي لشبونة نفت البرتغال الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية تقارير وردت بأن المجموعة جمعت ارصدة يوغسلافيا، الا انها قالت ان المجموعة قد تلج على المجتمع الدولي من اجل تجميد هذه الارصدة في المستقبل.

وقال وزير خارجية البرتغال خاوا دي ديوس بينهيرو للصحافيين «لم يتقرر تجميد ارصدة الدولة اليوغسلافية القديمة الا ان ذلك لم يستبعد ايضا».

واضاف ان المجموعة الأوروبية قبل ان تحاول فرض اي حظر على الارصدة اليوغسلافية ستعمل على طرد يوغسلافيا او تعليق عضويتها في منظمات دولية معينة.

وقال مسؤولون في بروكسل ان جمهورية الصرب ربما تكون قد بدأت بالفعل في تحويل اموال من بنوك غربية لاجهاض اي محاولة من المجموعة لتجميد الارصدة.

وكان اعضاء مجلس الامن الدولي ناقشوا امس الاول مشروع قرار يطالب الجيش اليوغسلافي والقوات الكرواتية بالانسحاب من البوسنة والهرسك. كما يطالب المشروع الامين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي ببحث سبل لتأمين مطا سرايفو حتى يتسنى ارسال مساعدات اغاثة الى سكان البوسنة ورفع تقرير الى المجلس في موعد اقصاه ٢٦ مايو (ايار) الجاري.

كما يدعو بعض الاعضاء الأوروبيين بطرس غالي الى ان يبحث في المستقبل احتمال ارسال قوت حفظ السلام الى البوسنة وهو ما رفضه الامين العام بشدة في تقريره.

واشار مشروع القرار الذي طرحته فرنسا وبريطانيا وبلجيكا الى ان السلطات اليوغسلافية في بلغراد اعلنت في الخامس من الشهر الجاري ان الجيش سوف ينسحب من كرواتيا والبوسنة، وسيعلن انه ليست له سلطات على الجنود الذين يتخلفون فيهما.

وبناء على ذلك يطالب المشروع بان يقوم لجيش بسحب المتخلفين في الجمهوريتين ان ينزع سلاحهم، على ان توضع «تحت مراقبة دولية فعالة». ويطلب المشروع من د. غالي ان يبحث «دون أي تأجيل» تقديم مساعدات من الامم المتحدة من شأنها تحقيق ذلك.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

معارك الشوارع مستمرة في البوسنة وقوات الاطفال تغرز عن إخماد الحرائق

استمرت معارك الشوارع والقصف المدفعي المتبادل في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك مما أجبر قوات حفظ السلام الدولية على مغادرة المدينة المقطوع عنها المياه والكهرباء تاركين قوات الاطفاء والأهالي يجاهدون لمكافحة النيران المشتعلة في مواقع عديدة دون أن يجدوا المياه اللازمة لذلك. فقد غادرت قافلة من ٢٠٠ جندي من قوات حفظ السلام الدولية سراييفو أمس إلى بلجراد بسبب تدهور الوضع في المدينة نتيجة القتال بين الصرب والكروات والمسلمين.

وذكرت وكالة «رويتر» أن دوى طلقات النيران كان يسمع في التلال المحيطة بالعاصمة المحاصرة أثناء مغادرة القافلة على متن ٧٠ مركبة عسكرية بينما كان السكان ورجال الاطفاء يكافحون النيران المشتعلة في كل أنحاء العاصمة محاولة ليها إلى نهار.

وطالب هاريس سيلاجيتش وزير خارجية البوسنة الأمم المتحدة بالقيام بعملية على غرار «عاصفة الصحراء» التي تم بها تحرير الكويت من

الاحتلال العراقي لطرد جنود الجيش الاتحادي اليوجوسلافي من هذه الجمهورية التي أعلنت استقلالها عن يوجوسلافيا.

وذكرت وكالة «رويتر» أن القتال القى بظلال قاتمة على مباحثات السلام المقرر اجراؤها في سراييفو بين رئاسة البوسنة والقادة الصرب والكروات والجيش اليوجوسلافي.

وكان مجلس الأمن قد أصدر قرارا مساء أمس الأول طالب فيه بوقف القتال فورا في البوسنة والهرسك وانسحاب القوات الاتحادية اليوجوسلافية والوحدات الكرواتية المسلحة وحل جميع القوات المسلحة الأخرى في الجمهورية وطالب المجلس أيضا جميع الأطراف بالتعاون مع قوات حفظ السلام الدولية وتمكينها من أن تحل محل الجيش الاتحادي وتنفذ على حل القوات الأخرى التي ليست لها هوية رسمية.

وجاء قرار المجلس بعد يوم من قصف متبادل بالمدفعية وقتال من بيت إلى بيت هز أرجاء العاصمة.

وقال مسئولون بالأمم المتحدة انه لو التزمت الأطراف بوقف إطلاق النار فإن مباحثات السلام ستبدأ فورا.

وكان أكثر من ١٣٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم وفرحوا في ٧٠٠ ألف من بيوتهم منذ صوت المسلمون والكروات في الجمهورية قبل ١٠ أسابيع لصالح الانفصال عن يوجوسلافيا التي يهيمن عليها الصرب. أما في كرواتيا فقد قتل أكثر من ١٠ آلاف شخص في القتال الذي استمر ستة شهور بين قوات الأمن الكرواتية والميليشيات الصربية المدعومة من الجيش اليوجوسلافي قبل أن يتم الاتفاق على وقف إطلاق النار في ٣ يناير الماضي.

وفي واشنطن أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية أن المواد الغذائية تنفذ في سراييفو وأن رجال الاطفاء لم يجدوا مياها لإطفاء الحرائق. وثلقت المتحدثة باللوم على الميليشيات الصربية والجيش الاتحادي الذي يقوده صربيون يعارضون انفصال الجمهورية عن يوجوسلافيا.



المصدر : السوفسست

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

مجزرة المسلمين في البوسنة والهرسك

بقلم : جمال بدوي

العالم كله يتفرج على المذبحة البشعة التي تجري للمسلمين في البوسنة والهرسك على ايدي الميليشيات والقوات الصربية التي ورثت الجيش الشيوعي بعد انحلال يوغوسلافيا وتفككها .. هذا الجيش العنصري لم يطلق رصاصة واحدة على جمهورية سلوفينيا عندما أعلنت استقلالها ، ولكنه استباح دماء المسلمين وقتلهم احياء وهدم بيوتهم ومساجدهم و اثارهم لمجرد أنهم فكروا في الاستقلال ورفضوا الانضواء تحت نفوذ الصرب .. والمجزرة تجري فصولها تحت سمع وبصر منظمة الأمم المتحدة .. وفقدت المنظمة القدرة على النطق بعد ان اصبحت جهازا تابعا للإدارة الأمريكية ..

لقد أقامت حكومة بوش الدنيا ضد ليبيا بتهمة إسقاط طائرة منذ اربعة اعوام ، وسخرت مجلس الأمن لإصدار قرارات التاديب استنادا إلى الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ودون أن يلقي القرار معارضة من أحد ، ولكن هذا المجلس نفسه رفض بالأمس أن يصدر قرارا صارما لوقف المذبحة ضد مسلمي البوسنة استنادا إلى النص المذكور ، وتغلب الخوف على الأعضاء ، ونفذوا ما أمليه امريكا .. وصدر قرار هزيل يناشد الصرب وقف الاعتداء على المسلمين والكروات .. فما بال هذه المنظمة الدولية قد اصبحت تكبل بعشرات المكابيل .. وما بال مجلس أمنها الموقر قد تحول إلى أداة طيعة للتغطية على الجرائم التي تحتاج إلى تدخل المجتمع المتحضر ..

لقد سبق أن رفض السكرتير العام للمنظمة - الدكتور بطرس غالي - فكرة ارسال قوات لحماية الاقلية الإسلامية والكرواتية ، بل أنه سحب المراقبين التابعين للأمم المتحدة خوفا من أن تصيبهم رصاصة طائشة .. أما أنهار الدماء التي تجري منذ شهور في البوسنة والهرسك فليست لها قيمة .. وليس لها ثمن .. ولا تحرك شعرة من ضمير هذا العالم الظالم .. واقصى ما فعله مجلس الأمن فجر أمس ان اصدر قرارا يطلب الأمين العام بمتابعة تطورات الموقف ودراسة تأمين برامج الاغاثة وتأمين مطار العاصمة سراييفو .. ويناشد كافة الأطراف وقف إراقة الدماء ، ومراجعة إمكانية نشر قوة دولية لحفظ السلام على غير رغبة السكرتير العام الذي سبق له رفض الفكرة (...) وأن يقدم تقريره القادم إلى المجلس خلال عشرة أيام (...) وهي فترة كافية لتدمير ما تبقى من بيوت المسلمين ومساجدهم ، والقضاء على البقية الباقية من نسائهم واطفالهم وشيوخهم .. واقتلاع جذورهم من تراب بلادهم (!)



المصدر : الوقف

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

● أين الدول العربية ؟
● أين دول العالم الإسلامي ؟
● أين دول العالم الثالث ؟
لم نسمع حتى الآن عن دولة من هذه المجموعات والتكتلات
أعلنت احتجاجها على ما يجري للمسلمين في البوسنة
والهرسك ، ولم نسمع عن دولة قطعت علاقتها مع يوغوسلافيا
كي ترتدع وتامر جيشها العنصري بالتوقف عن المجزرة ..
إن المنظمات التي ملأت الدنيا ضجبا وضجيجا وجعجة
عن حقوق الإنسان ، أصابها الخرس فلم تتكلم أو تحتج على
ما يجري للمسلمين في هذه الاصقاع التي هي جزء من
أوروبا .. إن حقوق الإنسان مصانة دائما إذا كان المعتدى
عليه من ذوى البشرة البيضاء أو الدماء الزرقاء .. ولكن
جريمة الصمت شملت هؤلاء التعساء لأنهم يعتنقون الإسلام
فأصبحوا في عداد الأجناس المباحة ..
الجميع خائفون صامتون .. حتى لا يتهموا بالتعصب ..
وهي حجة باطلة لتبرير العجز .. فالوقوف إلى جانب المظلوم
واجب إنساني بصرف النظر عن دينه أو عرقه أو جنسه ..
يجب أن تتكاتف جهودنا لنقف إلى جانب المضطهدين
والمعذنين والمحرومين من حقوقهم الأساسية .. ومن باب أولى
أن نقف إلى جانب إخواننا في الإسلام ..



المصدر : الشرق الاوسط (الندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

انسحاب مزيد من قوات حفظ السلام من سراييفو

سراييفو - وكالات الانباء: غادرت قافلة تضم ٢٠٠ جندي من قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك متجهة الى بلجراد عاصمة صربيا امس بسبب تفاقم اعمال العنف في المدينة بين الصرب والكروات والمسلمين المتقاتلين. وعند رحيل القافلة المكونة من ٧٠ عربية، كان بالامكان سماع اصوات القصف في التلال المحيطة في العاصمة.

ومن المقرر ان يغادر سراييفو ١٠٠ جندي آخرين من جنود وموظفي الامم المتحدة منهم قائد البعثة الجنرال ساتيش نامبيار غدا.

وستحل محلهم بعثة جديدة تضم ١٢٠ ضابط اتصال من قوات الامم المتحدة.

واوردت وكالة «تانيوج» الصربية تصريحاً لممثل عن وزارة الخارجية اليوغوسلافية (صربيا والجبل الاسود) برانكو برانكوفيتش قال فيه ان مجلس الامن «يبذل جهداً بالغا من الموضوعية في الازمة اليوغوسلافية»، وذلك في تعليق على القرار ٧٥٢ حول البوسنة والهرسك الذي تم تبنيه ليل الجمعة السبت.

ويفرض القرار إنهاء اي تدخل عسكري خارجي في هذه الجمهورية اليوغوسلافية (سابقاً) وحل جميع القوات غير الشرعية.

واضاف برانكوفيتش قوله ان موقف مجلس الامن «مهم لاسيما وان المجموعة الاقتصادية منفازة وان المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا يشن حملة على يوغوسلافيا جاعلا الصرب والجيش اليوغوسلافي وحدهما مسؤولين عن الوضع في البوسنة والهرسك».

واعرب ايضا عن الارتياح لان مجلس الامن تحدث مباشرة عن «اجتياح القوات الكرواتية في البوسنة».

من جهة اخرى ذكر راديو سراييفو ان اتفاقاً جديداً لوقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك تم التوصل اليه تحت رعاية الامم المتحدة امس الاول، انهار مرة أخرى امس.

وتعرضت عاصمة البوسنة لثيران صواريخ ومدفعية الصرب منذ الصباح. وتردد ايضا ان الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب شارك في القتال.

وقد ذكرت منظمة الدفاع المدني التي شكلها المسلمون والكروات ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم واصيب آخرون.

وقال راديو سراييفو ان القوات الجوية اليوغوسلافية دمرت امس مطار بيهاتش العسكري في شرق البوسنة وهو اكسبر المطارات تطورا في يوغوسلافيا. وبالمطار خمسة مدرجات للاقلاع والهبوط وشبكة طولها خمسة كيلو مترات من الانفاق الارضية المترابطة.

وذكرت وكالة «تانيوج» امس ان تسعة جنود يوغوسلافيين قتلوا في بلدة تورلا شمال سراييفو امس الاول عندما هاجمت وحدات مسلمة وكرواتية قافلة من شاحنات النخيرة.

وكان مجلس الامن قد دعا الاجنحة المتحاربة مساء امس الاول الى وقف اراقة الدماء في البوسنة والهرسك. الا انه استبعد ارسال قوات لحفظ السلام للجمهورية على الفور.

وطالب المجلس في قرار تقدمت به بلجيكا وفرنسا وبريطانيا ان توقف جميع الاطراف القتال على الفور وان تحترم بصورة كاملة اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الثاني عشر من ابريل (نيسان)، والتعاون مع جهود المجموعة الاوروبية للتوصل الى تسوية سياسية عن طريق التفاوض.

كما طالب المجلس في قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع بالتعاون الكامل مع قوة الحماية التابعة للامم المتحدة والمؤلفة من ١٤ ألف رجل والتي تتولى السيطرة على ثلاث مناطق يغلب الصرب على سكانها في كرواتيا المجاورة بدلا من الجيش اليوغوسلافي، والاشراف على نزع سلاح كل القوات غير النظامية.

ويدعو القرار الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى بحث سبل حماية الامدادات الانسانية التي نهبتها القوات غير النظامية وتأمين الوصول

الى مطار سراييفو. وتنتهك اتفاقات وقف إطلاق النار بشكل يومي تقريبا في البوسنة والهرسك حيث قتل اكثر من ١٣٠٠ شخص، منذ اعلن السكان المسلمون والكروات الاستقلال في مارس (اذار) الماضي رغم معارضة الصرب.

ويسري وقف لإطلاق النار في كرواتيا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان اكثر من ٦ آلاف شخص قد لقوا حتفهم منذ اعلنت كرواتيا استقلالها في يونيو (حزيران) الماضي رغم معارضة الاقلية الصربية.

ومن بين اهداف القرار تأكيد التزام مجلس الامن بحفظ السلام على الرغم من تقرير للامين العام يوم الاربعاء الماضي رفض دعوات الى ارسال قوات للامم المتحدة الى البوسنة.

ودعا وزير خارجية البوسنة والهرسك حارس سيلاجيتش امس الجمعة الى قوة على غرار قوات «عاصفة الصحراء» لطرد القوات الاجنبية من جمهوريته.

ولكنه سلم في مؤتمر صحافي في الامم المتحدة بأنه لم يجر اي تحرر لتشكيل تحالف مسلح مثل التحالف الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج.

وقد دعت الدول الاسلامية التي تشعر بالقلق بشأن السكان المسلمين في البوسنة وكذلك عضوا المجلس المجر والمغرب الى فرض عقوبات على



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرّب مثل العقوبات التي فرضت على العراق. لكن القرار لا يستند الى البنود الالزامية الواردة في انة صل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

● ألغت سلطات بلجراد تسمية احد الشوارع الرئيسية في المدينة باسم

الرئيس الراحل جوزيب بروز تيتو في انفصال جديد عن ماضي الصرب الشيوعي. وأصبح الاسم الجديد هو شارع حكام الصرب. وقد عانت عاصمة الجبل الاسود تيتوجراد الى اسمها السابق

بودجوريتشا الشهر الماضي. وسحبت السلطات اليوغوسلافية في الذكرى الثانية عشرة لوفاة تيتو في الرابع من مايو (ايار) الحرس الخاص الذي كان يحرس قبر المارشال الراحل في بلجراد.



حذر غالي

■ أصدر الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي تقريراً عن يوغوسلافيا تناول فيه دور الهيئة الدولية في البوسنة - الهرسك. طالب التقرير المجموعة الأوروبية بتولي المسؤولية السياسية - الأمنية عن المشكلة. ويفيد التقرير أن الأمم المتحدة تكون عاجزة عندما لا تلقى دعماً من القوى السياسية الفاعلة. لكن التفسير الذي اعطى له هو أن رمز «النظام الدولي الجديد» يفضل الاستقالة عندما يتعرض المسلمون للعدوان ولا يمكن تسميته، في هذه الحال المحددة، «المؤامرة». ليس هنا مجال للنقاش في صحة هذا التفسير أو لا. المهم هو كيفية النظر إليه لدى قطاع واسع جداً من مسلمي العالم واندرجاه في سياق يرغب، حتى الأبرياء، على طرح أسئلة محرجة.

لمجلس الأمن دور أكيد في استمرار الحصار على العراق وفي مقاطعة ليبيا. ولا يكف الأمين العام عن التذكير بذلك وممارسته. والأمم المتحدة مستعدة، ولو عن غير رضى، من المفاوضات المتعلقة بالشرق الأوسط. وهي تتلقى، يومياً، صداً إسرائيلياً واضحاً ورفضاً لالتزام قراراتها. والأمم المتحدة تكاد تكون عاجزة حيال ما يتعرض له المسلمون الأذربيجانيون في ناغورنو قره باخ. كما أن قواتها لا تلعب الدور المطلوب منها في مواجهة الاختراقات الإسرائيلية في جنوب لبنان. إلى ذلك تحطم المشروع الدولي للحل في أفغانستان وظهر دعم دولي قوي لتركيب حاكمة تستبعد التيار الإسلامي المتصلب المتمثل بقلب الدين حكمتيار.

تدل هذه الوقائع كلها على أمرين. الأول أن مناطق الاحتكاك بين المسلمين والمسيحيين تزداد في العالم وأن الأمم المتحدة لا تدافع عن الأوائل كما يجب، أو أنها تقيم تمييزاً في ما بينهم. المسافة قريبة جداً بين ملاحظة هذين الأمرين (بغض النظر عن مسؤولية الأطراف المحلية المتنازعة) وبين خلوص جمهور واسع إلى الاستنتاج أن «النظام الدولي الجديد» يتأمر على المسلمين.

لا دخل لبطرس غالي في هذا الوضع ربما. لكن الخطأ الذي ارتكبه عند الحديث عن «الطابع غير الإلزامي لقرار مجلس الأمن ٢٤٢» أوحى وكأن الرجل مستعد للتبرع بما يعطي الاتجاه المشار إليه زخماً جديداً.

هذه مشكلة كبيرة لكنها تبدو في حجمها الصحيح والخطير إذا أخذنا في الاعتبار العاملين التاليين:

١- تتعاظم في العالم الإسلامي، قوة التيار الذي يعتبر، مخطئاً أو مصيباً، أن التوازنات الجديدة الناشئة في العالم تتم على حسابه وتعامله بصفة الخصم الجديد الذي ورث العدو الشيوعي المنهار. ويصوغ هذا التيار موقفه انطلاقاً من اللغة المتاحة له والتي تغلب في الحديث عن «الغرب» أو «الشمال» الصفة المسيحية (أو «الصلبية») المعطاة له.

٢- تشاء «الصدف» أن يكون الأمين العام الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة عربياً ومسيحياً. ثمة خطر فعلي، أذاً، أن يحصل التماهي في وعي هذا التيار المشار إليه بين الدور المنسوب للأمم المتحدة وبين الانتماء الديني للقوى النافذة فيها والمسؤول الأول عن هيئاتها. إذا حصل هذا التماهي فإنه قابل للتحويل إلى تصدع جديد في العلاقات الأهلية في عدد من المجتمعات العربية، حيث المسيحيون طرف سابق أو حاضري في نزاعات (لبنان، السودان...). أضف إلى ذلك أن بطرس غالي مصري وأن مصر شهدت منذ سنوات وحتى الأيام الأخيرة مواجهات بين تجمعات قبطية وقوى أصولية.

يقود هذان العاملان إلى مطالبة بطرس غالي بأن يكون شديد الحذر في تصرفاته وتصريحاته. لن يصلح، طبعاً، «ما أفسده الدهر» ولكن ليس من الضروري أن يزيد من العطب.

جوزيف سماحة



سراييفو تطلب تدخلًا على طريقة عاصمة المحرّاء لإنقاذها من القتل الجنون

سراييفو - وكالات الأنباء - ساد الجنون شوارع سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بعد انسحاب مائتين من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، حيث تصاعد القتل بشكل مكثف بين الصربيين الذين يسندهم الجيش النيوجوسلافي من جهة والمسلمين والكرواتيين من جهة أخرى . ويقول شهود العيان أن الصربيين يحاولون عزل المناطق الإسلامية عن وسط العاصمة التي أصيبت بدمار شامل بعد اسبوعين من القتال . وقال أحد الصحفيين المحليين « انني لم اشهد منظرًا بهذا السوء في قلب المدينة » فللدخان والنيون في كل مكان ، وهناك قتل داخل وخارج معسكرات تيتو . وأضاف انه شاهد جثة طفلة ملقاة في الشارع مقتولة بنيران القناصة . وذكرت الاذاعة أن معظم انحاء سراييفو بلا كهرباء ولا ماء ولا طعام . ولم يعرف عدد الضحايا بالتحديد ولكن الاذاعة ذكرت ان المصلين يملأون الشوارع . وأضافت ان نيران المدفعية تنطلق من جميع المنشآت العسكرية في العاصمة في اتجاه مناطق المسلمين . كما تجدد القتال بين الصربيين والكرواتيين في جنوب غربي سراييفو . ودعا وزير خارجية البوسنة الامم المتحدة للقيام بعملية عسكرية شبيهة ، بعاصمة الصحراء ، التي حررت الكويت من الغزو العراقي . وذكرت وكالة « رويتر » ان الحرب في البوسنة والهرسك وصلت الى نقطة لا يبدو فيها اي امل لحل سياسي او عسكري قريب وقالت ان معظم المقاتلين والمدنيين يريدون تدخلًا دوليًا من الامم المتحدة باعتبار ذلك هو الوسيلة الوحيدة لانهاء القتال . وقالت وكالة « تانيوج » النيوجوسلافية ان تسعة من الجنود والثنين من قوات البوليس لقوا مصرعهم في القتال مع المسلمين والكرواتيين ، وذلك اثناء محاولة الجيش اخلاء احد معسكراته شمال سراييفو . وقال المسلمون ان وحدة الجيش في هذا المعسكر انتهكت اتفاقية بانها ستترك اسلحتها وراها . مما دفع الجانبين الى القتال طوال الليل . وفي شرقي البوسنة نكر البوليس ان الجيش يلجأ المنشآت في احدى احدث القواعد الجوية . وذلك بعد الاتفاق على نزع السلاح منها . وقد تصاعد العنف رغم الجهود المتكررة لوقف إطلاق النار . ورغم تدخل مجلس الأمن الذي حث بالإجماع الدكتور بطرس غالي أمين عام الامم المتحدة بالقيام بمهام حفظ السلام في البوسنة . وهو ما كان الدكتور غالي قد رفضه من قبل . وطالب المجلس التعاون الكامل مع قوة الامم المتحدة التي تتكون من ١٤ الف جندي وتسيطر على ثلاث مناطق يقطنها الصربيون في كرواتيا . وكانت المدافع قد تساقطت بالقرب من مقر الامم المتحدة في سراييفو اثناء استعداد ثلثي القوة للرحيل . وقد بقي ١٢٠ من قوات الامم المتحدة للقيام بأعمال إنسانية . وغادر السفير الأمريكي في يوجوسلافيا بلجراد بعد ان وجه الاتهام للصرب وللجيش النيوجوسلافي بإشغال القتال في البوسنة والهرسك . وقال ان رئيس الصرب وزعيم الصربيين في البوسنة يجب ان يغيرا سياستهما اذا كان للسلام أية فرصة .



رابطة الإسلام

الإسلام هو الرابطة القوية التي تجمع الشعوب وتوثق بين القلوب. وقد كانت الخلفية الإسلامية وراء الكثير من النجاحات التي حققتها قوى التحرير في العالم الحديث، كانت الخلفية الإسلامية وراء نجاح ثورة التحرير في الجزائر، وكانت وراء المقاومة الباسلة التي قام بها المجاهدون في أفغانستان متصددين لواحدة من القوتين العظميين في ثروة قوتها.

والجميع، ومهما تكن عقائدهم، يعرفون أن الإسلام دين وحدة وتعاطف، ويقوم على الروابط والمودة والموعظة الحسنة ولا يقوم على الشقاق والتخاصم. ولذلك كان من الغريب أن تشتعل الخصومة بين المجاهدين المسلمين في أفغانستان، وأن يتفرقوا وأن ينسوا أن ما وجد بينهم أثناء جهادهم هو الذي ينبغي أن يوحد بينهم عندما كتب لهم النصر.

والواقع أن المسلمين يتعرضون لحملات تشويه من جانب الصهيونية العالمية. وكل خطأ ترتكبه فرقة منهم يستخدم بغاغبة كبرى في الإساءة إلى المسلمين في جميع أنحاء الأرض. وليس خافياً على أحد أن الشقاق الذي تجلى في أفغانستان بين فرق المجاهدين بعد النصر راح يدعم حملات التشويه والكراهية التي تحاول المراكز العالمية للقوى الصهيونية أن تنشرها في كل مكان.

وها هم المسلمون في البوسنة والهرسك يعانون من التجاهل ومن الصمت ومن التردد في اتخاذ القرارات الحاسمة لوقف المذابح التي تقوم ضدهم دون أن يجدوا مساندة فعالة من الرأي العام العالمي. ولا بد للمسلمين أن يتنبهوا إلى أن انظار العالم موجهة إليهم، وأن عليهم أن يقدموا القدوة الحسنة والمثال الصحيح للدين القيم الذي ينتسبون إليه وأن يكسبوا عطف الرأي العام العالمي إلى جانبهم.

ومهما تكن أسباب الخلاف بين فرق المجاهدين في أفغانستان فينبغي البدء بالبحث عن نقاط الاتفاق، والتمسك بها والاتفاف حولها وعبور تلك الأزمة التي تضع النصر الباهر في مهب الريح.

وما من مشكلة إلا ولها حل عندما تحسن النوايا وعندما توضع المصلحة القومية فوق كل اعتبار. وكل تسامح من طرف سيقابله تسامح من الأطراف الأخرى. ومن ينظر بحياد إلى الخلافات الحالية بين المجاهدين في أفغانستان يجد أنها ليست مستعصية على الحل، وليس هناك شك في أن رفقة السلاح ووحدة الهدف كفيلة بأن توجه الانظار إلى الوسط الذهبي الذي تتلاقى عنده المصالح وتنتهي الصراعات.

والمسلمون في جميع أنحاء الأرض، والذين أيدوا بالقول والفعل جهاد المجاهدين الأفغان، يتطلعون اليوم إليهم ليقدّموا للعالم صورة للحكمة والعقل التي تتميز بها ثقافة الإسلام وليبدأوا عصر وئام واتفاق تتحقق فيه قيم الدين الصحيحة من أجل الحرية والسلام.

«الشرق الأوسط»



المنذبة القادمة في «كوسوفا»



بقلم

فهمي شويدي

هذه منذبة أخرى للمسلمين قادمة على الطريق، مسرحها هذه المرة في مقاطعة «كوسوفا» التي يسكنها الألبان الواقعون في أسر الصرب! ما نقوله ليس مجرد استنتاج قائم على تحليل نظري لمسار الاحداث واحتمالاتها في الاتحاد اليوغوسلافي المنهار، ولكنه وصف لواقع قائم على الأرض، معلنة حقائقه مظاهره شواهد، فقوات الجيش الصربي تأخذ الآن مواقعها على الروابي والتلال المحيطة بأفنتين وعشرين مدينة البانية في كوسوفا، ورجال الميليشيات الصربية المتوحشة التي تشكلت في الآونة الأخيرة يتوزعون على أسطح المباني العالية التي تحكم الشوارع وتسهل عملية القنص. أما الاقلية الصربية التي تمثل ١٠ في المائة من سكان المقاطعة، فالسلاح يوزع على أفرادها علناً، وأكثر من ذلك فإن شبابهم لم يعودوا يسيرون في الشوارع الا وهم مدججون بالسلاح، المسدسات في خواصرهم والمدافع الخفيفة على أكتافهم، والتحدي والوعيد في أعينهم.

في الوقت ذاته فإن عمليات طرد الألبان من منازلهم وتوطين الصربيين مكانهم ماضية على قدم وساق، تماماً كما تفعل إسرائيل في الأراضي المحتلة، ومداهمات بيوت الألبان سواء للبحث عن السلاح أو للترويع والتخويف مستمرة طوال ساعات النهار والليل. المسجونون السياسيون تجاوز عددهم ١٢ ألفاً، والموظفون الألبان المسرحون أصبحوا ٨٠ ألفاً. أما المدارس التي تعلم الطلاب باللغة الألبانية فقد أغلقت جميعها، وانقطع عن التعليم من جراء ذلك ٤٢٠ ألف تلميذ. من قبل أغلقت جامعة «بريشينا» - العاصمة - وأوقفت أنشطة الأكاديمية العلمية لكوسوفا، وحولت المكتبة الرئيسية إلى ثكنة للجيش، وألغيت المحكمة العليا. مبنى الإذاعة والتلفزيون جرى احتلاله بواسطة الشرطة، وتوقف كل إرسال باللغة الألبانية، وجرى الاستغناء عن ١٣٥٠ صحفياً وفنياً من الألبان، ومن ثم فقد أصبحت الحياة بالشلل التام في كوسوفا، وتصاعدت مؤشرات التوتر والترقب في البلاد، التي بدت وكأنها تحت احتلال عسكري صربي مباشر. تحمي وحدات من الجيش، قوامها عدد يتراوح ما بين ٦٠ و ٧٠ ألف شخص، أجهزة بأحدث الأسلحة والمعدات، في مواجهة شعب مسلم محاصر ومقهود وأعرل، ليس له ظهر أو مغيث من أهل الأرض.

لم يعد يشك مسلم هناك في أن المنذبة قادمة، والسؤال الوحيد هو: متى؟ هل تفرق كوسوفا في شلالات الدم عقب الانتخابات البرلمانية التي يفترض أن تتم يوم ٢٤ مايو الحالي، أم بعد أن ينتهي الصرب من تصفية مسألة مسلمي البوسنة والهرسك، أم بعد أن تمر موجة القضب الدولي وتسكن العاصفة الراهنة؟



المصدر : الشرق الاوسط (الدينية)

١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة وجود لا حدود:

على فظاعة ما يحدث في البوسنة، فأزعم ان مصيرا اشد فظاعة ينتظر كوسوفا، لماذا؟

لان البوسنة في النهاية لها كيان مُعترف به، من قبل في اطار الاتحاد الفيدرالي، وحديثا بعدما اعلنت الاستقلال، والجهد الذي يبذله الصرب ينصب على محاولة اقتطاع اكبر مساحة من هذه الجمهورية الوليدة لصالح الصرب الذين يعيشون داخل حدودها، ومن ثم فالقضية في النهاية تتمركز حول الحدود.

اما في كوسوفا فهي مسألة وجود وليس مجرد حدود، اعني ان جمهورية الصرب تريد كل كوسوفا لها، وتدعي انها بالنسبة لها «ارض مقدسة»، يجب ان تظل في «عصمة» الصرب وخاضعة لنفوذهم، ولان اهل كوسوفا المسلمون هم من اصول البانية مغايرة تماما، فطموحهم الى الاستقلال دائم، فضلا عن انه مجرد تاريخيا، وكانت لهم معركة طويلة في ظل الاتحاد اليوغوسلافي - سنعرض لها تولا - انتهت بالاعتراف لهم بالحق في ان يقيموا وحدتهم الفيدرالية المستقلة، شأنهم شأن بقية الوحدات السبع الاخرى في يوغوسلافيا.

مع ذلك فإن اجراء صربيا على اغتصاب كوسوفا لم يتوقف، وما المقدمات الراهنة سوى حلقة في ذلك السياق، تمهد لطور حاسم يتحدد في ظل مصير كوسوفا، وهل ستخضع وتسلم كما يراد لها، ام انها ستصر على الاستقلال الذي غدا داب الجمهوريات اليوغوسلافية الاخرى، والى اي حد سيكون باهظ الثمن الذي سيدفع لقاء هذا الاحتمال او ذاك.

لان الهدف ابعد مما هو مطروح في البوسنة، فالقدر المتيقن ان التمن سيكون اكبر، سواء في حالة الاستقلال الذي تصر عليه كوسوفا، ام في حالة الاخضاع الذي تسعى اليه صربيا.

ان جريمة صربيا في البوسنة طارئة وعارضة، بينما هي في كوسوفا جريمة دائمة، وعدوان صربيا على البوسنة فاضح ومكتشف يستطيع المجتمع الدولي ان يلاحقه ويضبطه، مثلما حدث عندما دعا مجلس الامن الى انسحاب الجيش الصربي الى خارج حدود جمهورية البوسنة، اما في حالة كوسوفا فالعدوان تصعب ملاحقته، باعتبار انها مفتتحة ومأسورة في داخل الحدود الصربية ذاتها، ومن ثم فالسحق والافتراس في ظل ايسر، وربما كان غاية ما يمكن ان تطالب به صربيا هو مجرد «احترام حقوق الانسان» في اراضيها، حيث لا مجال لمطالبتها بالانسحاب من «مقاطعة» تقع داخل حدودها.

مع ذلك فالوضع اكثر تعقيدا مما يحسب كثيرون، وان نستطيع ان نستوعب مدى تعقيد الا اذا مررنا بفصول القصة الدامية..

لقد عرف التاريخ القديم لمنطقة غرب شبه جزيرة البلقان صراعا متقاطعا بين جنسي «الاييريين» الذين ينتمي اليهم الالبان، وبين «السلافيين» الصربيين، والى العصور الوسطى كان الالبان قد استقروا على ارض البانيا الراهنة وكانت كوسوفا جزءا منها، غير ان احد ملوك الصرب (اثنان دوشان) غزا البانيا في القرن الرابع عشر، واقام الامبراطورية الصربية، واعطى لنفسه لقب امبراطور بيزنطة وسلوفينيا والبانيا.

غير ان الفتح العثماني للمنطقة، الذي بدا في نفس الوقت (القرن الرابع عشر) غير من خرائطها، حيث جرت في عام ١٣٨٩م المواجهة الحاسمة بين الصرب والأتراك على ارض كوسوفا، هزم الصرب في تلك المعركة، التي قتل فيها كل من السلطان العثماني مراد وملك الصرب، والى هذه المعركة يستند الصرب في ما يعتبرونه «حقا تاريخيا» لهم في كوسوفا، ويصفونها بانها الارض المقدسة التي ارتوت بنماء ابنائهم في حريهم ضد العثمانيين، ويسقطون من الاعتبار انهم كانوا في المنطقة غاصبين ومحتلين لكوسوفا والبانيا كلها، وهو ما يعرفه جيدا اي دارس لتاريخ المنطقة، وما عبر عنه بوضوح المؤرخ الفرنسي «الان دوسولين»، حين ذكر صراحة: «ان اي بحث في التاريخ يقف شاهدا ضد ادعاء صربيا في كوسوفا، لكن حقائق التاريخ تشهد بان الصربيين كانوا في كوسوفا بوصفهم محتلين ومغيرون على الارض».

تحولت البانيا، ومعها كوسوفا، الى «ايالة» عثمانية منذ القرن الخامس عشر، وظلت كذلك الى ان غابت الشمس عن الامبراطورية العثمانية، وانهزمت امام روسيا القيصرية في اواخر القرن التاسع عشر (عام ١٨٧٨م)، عندها بدأت مختلف الاطماع تتجه الى اقتسام تركيا «الرجل العثماني المريض»، وكانت الاعين في مملكة صربيا تتجه الى ابتلاع البوسنة وكوسوفا، غير ان ضم البوسنة الى الامبراطورية النمساوية - الهنغارية آنذاك اثار صربيا حقا، ولكن جعلها تركز على «كوسوفا» كمطمع رئيسي.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

قادت صربيا تحالفا بين جاراتها (بلغاريا والجبل الاسود واليونان) لانهاء الوجود العثماني في البلقان، واثناء الحرب البلقانية العثمانية (١٩١٢م) اعلن الالبان استقلالهم، وكانت الاغلبية الساحقة منهم قد تحولت الى الاسلام. غير ان انتهاء الحرب بهزيمة العثمانيين لم يوقف مطامع صربيا في بلاد الالبان، وفي مؤتمر عقدته الدول الغربية المنتصرة في لندن عام ١٩١٢ وزعت اجزاء من الاراضي الالبانية على المنتصرين، وعندما كانت مساحة البانيا حوالي ٧٠ ألف كيلومتر مربع، فإنها بعد اقتسام الغنيمة تقلصت الى حوالي ٢٩ ألف كيلومتر مربع فقط.

تصفية الحساب مع «الأتراك»

كانت «كوسوفا» هي الجائزة التي فازت بها الملكة الصربية!

بعد الإلحاق قام الصربيون الارثوذكس بتصفية حسابهم مع المسلمين الذين اعتبروهم «أتراكا»، فبدأت المذابح الجماعية لأولئك المسلمين البوسنة، مصحوبة بالنهب واحراق البيوت واغتصاب الارض، والاكرام على تغيير العقيدة بعد ذلك كله! الارقام المتاحة تقول بأن ١٥٠ ألف الباني قتلوا في تلك المرحلة، بينما هاجر من كوسوفا آلاف آخرون لا يعرف عددهم.

لم يتغير الوضع كثيرا في ظل الملكة اليوغوسلافية الاولى التي قامت في اعقاب الحرب العالمية الاولى، اذ ظل الهدف هو «تصريب» كوسوفا بمختلف الوسائل، وأولها «التهجير» (في عام ١٩٣٨ وقعت يوغوسلافيا مع تركيا اتفاقية تقضي بتهجير ٤٠٠ ألف عائلة البانية اليها خلال السنوات الثماني التالية)، أما الحل الأخير فهو: القتل والابادة، وهو ذات الاسلوب الذي اتبع مع المسلمين بعد سقوط الاندلس، الذي خيروهم بين أمور ثلاثة: التنصير أو الطرد أو القتل!

خلال الحرب العالمية الثانية ظل قادة حركة التحرير الشعبي ليوغوسلافيا يعلنون انه بعد انتهاء الحرب سيتمنح الشعب الالباني في كوسوفا حقه في تقرير مصيره، بما في ذلك حقه في الالتحاق بوطنه الام (البانيا)، ولكن هذه التصريحات التي أثبتتها وثائق رسمية نسيت بعد تحرير يوغوسلافيا، وأرسلت قيادة الحزب الشيوعي وحدات من الجيش لاحتلال كوسوفا، الأمر الذي فوجئ به الالبان وظلوا يقاومونه طيلة ثلاثة أشهر (من ديسمبر ١٩٤٤ الى فبراير ١٩٤٥)، وقد قتل في تلك المقاومة ٤٧ ألف الباني.

في عام ١٩٤٥ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقسيم الاراضي الالبانية المحتلة بين ثلاث جمهوريات هي: صربيا ومقدونيا والجبل الاسود، ومن ثم فقد الحق اقليم كوسوفا بصربيا، واهديتهم بعض المدن والقرى الالبانية الاخرى الى الجمهوريتين الأخيرتين (في الوقت الراهن يعيش مليون مسلم في كوسوفا، ومليونان خارجها).

في الدستور اليوغوسلافي الذي صدر سنة ٤٦ نص صريح على تبعية كوسوفا لصربيا، كإقليم يتمتع بحكم ذاتي، ظلت مقوماته تقلص تدريجا الى ان ألغى بالكامل في دستور ١٩٦٣، وظن الالبانيون يقاومون بكل الوسائل سياسة قمعهم وتذويهم في الاطار الصربي، حتى استعادوا حقهم في الحكم الذاتي في تعديل الدستور ثم



المصدر : الشرق الاوسط (الاسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

سنة ١٩٦٩، وصار بإمكانهم تنظيم القوات المسلحة للدفاع الاقليمي والاستقلال المالي والقضائي، ويصنّف دستور سنة ١٩٧٤، جرى تكريس الحكم الذاتي وتوسيع نطاقه، إذ في ظلّه أصبحت كوسوفو وحدة فيدرالية متساوية مع بقية الوحدات الفيدرالية الأخرى للبلاد، وهو ما انطبق على البوسنة أيضاً، الأمر الذي بدا وكأنه أنهى السيطرة الصربية على هاتين المنطقتين اللتين تتركز فيهما الاغلبية المسلمة.

كوسوفو جمهورية مستقلة

بعد وفاة الرئيس تيتو بسنة واحدة، بدأ الصرب في سحب كل ما حققته كوسوفو من انجاز على صعيد تأكيد هويتها، فانتهزت فرصة خروج المظاهرات السلمية التي طالبت باقامة جمهورية للآلبان في كوسوفو، والتي كان الدافع الاساسي لها هو الخوف من ضياع الحكم الذاتي بعد رحيل تيتو في سنة ٨٠، وتفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ووجهت المظاهرات التي اندلعت عام ٨١ في «بريشتين» - العاصمة - بقمع وحشي واسع النطاق من جانب الشرطة والجيش الواقعين تحت سيطرة الصرب، وفي أعقابها بدأ التنفيذ العملي لسياسة إلحاق كوسوفو بالكامل بجمهورية صربيا، التي توجت بمحاصرة برلمان كوسوفو وإجبار أعضائه بقوة السلاح على إصدار قرار بإلغاء الحكم الذاتي، وإعادة الهيمنة الصربية على الشعب الآلباني المسلم. حدث ذلك في شهر مارس عام ١٩٨٩، غير أن الأعضاء الآلبان في برلمان كوسوفو وكبار السياسيين في البلاد ظلوا يعلنون رفضهم للقرار وأدانته لاسلوب استصداره، وعقدوا اجتماعاً في مدخل البرلمان، الذي لم يسمح لهم بدخوله، أصدروا في أعقابها بياناً برفض إلغاء الحكم الذاتي، وردت السلطات الصربية بوقف سير العمل في حكومة كوسوفو وبرلمانها، وإلغاء كل المؤسسات الأخرى التي تمثل الشعب الآلباني.

الخطوة الأهم في المقاومة السياسية تمت في شهر سبتمبر «أيلول» عام ١٩٩٠، عندما عقد برلمان كوسوفو (مجلس الشعب) اجتماعاً سرياً في مدينة «قاشانق» (ينطقونها كاشانك)، أسفر عن إعلان دستور جديد، على أساسه أصبحت كوسوفو جمهورية يوغوسلافية، وبعد انهيار الاتحاد وإعلان استقلال أربع جمهوريات يوغوسلافية، قرر مجلس الشعب الكوسوفي في اجتماع عقده خلال شهر سبتمبر من العام الماضي (١٩٩١) إعلان كوسوفو جمهورية مستقلة، وقرّر إجراء استفتاء حول ذلك الإعلان، رغم الملاحقة البوليسية الواسعة، ورغم الحواجز التي أقامها الجيش الصربي لمنع الوصول إلى مختلف المدن والقرى التي يسكنها الشعب الآلباني (عددها ١٣٤٨ مئبنة وقرية).

استغرق الاستفتاء خمسة أيام (من ٢٦ إلى ٣٠ سبتمبر) واشترك فيه ٨٧٪ من الناخبين، وكانت النتيجة هي الموافقة على الاستقلال بنسبة ٩٩.٨٧٪. بعد ظهور نتيجة الاستفتاء اختار مجلس الشعب حكومة جديدة برئاسة الدكتور بويار بوكوشي، وأعلنت الحكومة موافقتها على البقاء ضمن الاتحاد اليوغوسلافي على أساس المساواة مع الآخرين، إذا قدر له أن يقوم، وأصرارها على الاستقلال التام إذا ما قررت جمهوريات الاتحاد الانفصال وإقامة كيانات سياسية مستقلة.

كان الرد الصربي على ذلك هو تلك الإجراءات التي أشرنا إليها في مستهل المقال، والتي تعبر عن رفض لكل ما تم وعدم الاعتراف بشرعيته، وفي الوقت ذاته، فإنها استمرت في حشد الحشود وشحن السكاكين لجولة / مذبحة تحسم الموقف لصالحها.

الكوسوفيون يتحركون الآن بهدوء وحذر، ويعنون لانتخابات برلمانية جديدة في الأسبوع القادم، وحديثاً صار لهم مقر يمثل حكومة الإعلام في جمهوريتهم أقيم في العاصمة السويسرية جنيف.

سألت أحدهم، ماذا ستفعلون إذا أزيلت الأذنة، فقال: ليس أمامنا خيار، وإذا اضطرونا إلى القتال فسنخوض المعركة معتمدين على الله.. ولو بالحجارة!



المصدر : **الجمهورية** (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

استمرار الممارك في البوسنة - الهرسك يتزامن مع اجتماعات اسلامية - كرواتية

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

استمرت امس الممارك في ساراييفو ومدن أخرى في البوسنة - الهرسك وتفاوتت في ضراوتها وعنفها. وياشر الجيش الاتحادي تمير التكن التي قرر الانسحاب منها. فيما تحدثت الأنباء عن اجتماعات اسلامية - كرواتية في شأن مشكلة هذه الجمهورية. واندزت سلطات البوسنة امس الجيش الاتحادي بالانسحاب من التكتين الرئيسيتين في ساراييفو والا واجه هجومًا شاملاً. وبلت اذاعة ساراييفو، امس، ان دليلة السبت - الاحد كانت قاسية ورهيبة، ان قتل في العاصمة ١٧ شخصاً وجرح ٢٨ آخرون حسب معلومات المستشفيات فيما قدرت الخسائر المادية بنحو ٢٠ مليون دولار. وذكرت ان الرئيس علي عزت بيكوفيتش حض مواطني البوسنة على «التضحية الكاملة لدحر العدوان».

ووصفت الاذاعة الحال امس الاحد في ساراييفو قاتلة وان القصف المدفعي مستمر في صورة متقطعة، فيما لا تزال الممارك تدور في شوارع عدة. ويحاول السكان الهرب من المدينة على رغم المخاطر. ويتوقع ان لا يبقى فيها بعد ايام سوى المقاتلين. واضافت ان المواد الغذائية

شحيحة ان لم تكن معدومة وان المدينة تعاني من نقص في مياه الشرب والتيار الكهربائي. كما ان سيارات الاسعاف تؤدي مهماتها بصعوبة بالغة، فيما تواجه المستشفيات نقصاً حاداً في الادوية. اما السكان فيانهم يقضون لياليهم ومعظم ساعات النهار في الملاجئ ويطلق القناصون رصاصهم من دون رحمة.

في غضون ذلك، اكدت التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام ان الجيش الاتحادي نفس القواعد الجوية في مدينة بيخاتش ذات الغالبية المسلمة القريبة من الحدود مع جمهورية كرواتيا، بعدما قرر الانسحاب منها بسبب بعدها عن مناطق الغالبية الصربية. واوضحت ان هذه القاعدة هي من احدث القواعد الجوية اليوغوسلافية وتقوم معظم منشاتها في الجبال واستمر العمل لبنائها ٢٠ عاماً.

وذكرت مصادر عسكرية انه تم نقل الأجهزة التي يمكن تفكيكها، فيما نسف ما تبقى منها بالمتفجرات. في غضون ذلك، بث تلفزيون زغرب ان اثنين من طياري سلاح الجو الاتحادي، هربا بطائرتين من طراز «ميلغ - ٢١» الى كرواتيا، وهبطا في مطار بليسو قرب العاصمة الكرواتية. وذكرت صحيفة «بوليتيكا» التي تصدر في بلغراد ان وجهات مقربة من

المصادر العسكرية التابعة لسلاح الجو اليوغوسلافي اكدت النبأ، مشيرة الى ان الطيارين استقلا تدريبات عادية للهرب، وكان طياران اخران هربا بطائرتي «ميلغ» الى كرواتيا.

المسلمون الكرواتيون كذلك نقلت صحيفة «بوليتيكا» امس عن وكالة الانباء الايطالية «انساء» ان اجتماعاً عقد اول من امس السبت في إحدى المدن الايطالية بين نائب رئيس حزب الاتحاد الكرواتي في البوسنة ماتى بويان وعضو قياد

حزب العمل الديمقراطي (الاسلامي) عرفان ايمانوفيتش، واعادت الصحيفة الى الانهان ان بويان كان وقع اتفاقاً مع الزعيم الصربي رادوفان كاراجيتش لحل مشكلة البوسنة - الهرسك على اساس التقسيم القومي. من جهة أخرى، ذكرت الصحيفة «ان اتصالاً هاتفياً تم بين رئيس كرواتيا فرانيو توجيمان ورئيس البوسنة علي عزت بيكوفيتش اتفقا خلاله على اجتماع قريب بينهما. ويرى المراقبون ان هذا الامر قد يكون وساطة كرواتية بين المسلمين والصرب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

شوارع سراييفو تمتلئ بالجرحى معارك دموية بين المسلمين والصرب في البوسنة والهرسك

سراييفو - رويتر: قصفت الدبابات الصربية وسط مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، أمس، بعد احتدام القتال في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وانسحاب نحو ٢٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من المدينة.

وغادرت المجموعة الأولى من قوات حفظ السلام المدينة بعد انتهاكات متكررة من جانب قوات الصرب وقوات المسلمين لوقف إطلاق النار. ومن المقرر ان ينسحب مزيد من القوات الدولية وعلى رأسها ساتيش نامبيار قائد قوات الأمم المتحدة.

وركزت القوات الصربية قصفها على وسط العاصمة سراييفو مساء أمس الأول في محاولة لسطر المدينة الى شطرين. كما حدث قصف متقطع من الضواحي الجنوبية لقر الأمم المتحدة الواقع في اتجاه الشمال.

وقال راديو سراييفو، ان الجنود يسيطرون على كل الأطراف في الوقت الذي يخوض فيه المسلمون والصرب معارك دامية استخدمت فيها نيران الدبابات التي دارت من شارع الى شارع بالقرب من ثكنات الجيش اليوغوسلافي.

وقالت وكالة تانيوغ، ان المسلمين هاجموا ١٠ آلاف صربي من البوسنة في اقليم سربيتيتشا الواقع على بعد ١٢٠ كيلومتراً شمال شرق سراييفو وفروا الى منطقة براتوناتش القريبة من الحدود المشتركة بين جمهورية البوسنة وجمهورية الصرب التي تسيطر عليها الميليشيات الصربية.

ولا توجد لدى المسؤولين ارقام محددة للخسائر في الأرواح في سراييفو لعدم إمكانية التنقل في المدينة في امان. وذكر راديو سراييفو ان الشوارع مليئة بالجرحى.

ودمر وسط المدينة التي يقطنها ٥٠٠ ألف نسمة والتي استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام ١٩٨٤ بعد قصف من جانب القوات الصربية استمر اسبوعين. وتفتقر اجزاء كبيرة من المدينة الآن الى المياه النقية والكهرباء والأطعمة الطازجة.

وقالت وكالة تانيوغ، ان فوجاً جديداً من القوات اليوغوسلافية المنسحبة من البوسنة ضم ١٨٠٠ جندي عاد الى بلغراد ليصل بذلك حجم القوات المنسحبة الى ١٦ ألف جندي منذ ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي، حين تقرر سحب قوات جمهورية الصرب وقوات جمهورية الجبل الأسود من جمهورية البوسنة.

وقال حجر الدين سومون (أحد مستشاري الرئاسة في البوسنة)، ان الجنرال راتكو ملاديتش قائد القوات اليوغوسلافية في البوسنة، قد وصل بالقرب من لوكافيتشا مركز العمليات الصربية في المنطقة.

ويوحى وجوده بأن الصرب ليس لديهم نية تخفيف الحصار. وإلى ذلك، غادر بلغراد مساء أمس الأول السفير الأميركي لدى يوغسلافيا بعد ان اتهم الصرب والجيش اليوغوسلافي بتصعيد القتال في البوسنة والهرسك.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال السفير وارن زيمرمان، انه يتعين على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وراذوفان كارادزيتش زعيم الصرب في البوسنة والهرسك تغيير سياستهما تجاه البوسنة من اجل توسيع فرص إحلال السلام. وكانت الولايات المتحدة قد استدعت زيمرمان الذي غادر بلغراد مع زوجته متوجها الى باريس بعد ان قررت الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية في الاسبوع الماضي استدعاء سفرائها من بلغراد. كما نشبت معارك بين الصرب والمسلمين في الشوارع المحيطة بثكنة للجيش اليوغسلافي في سراييفو يوم السبت الماضي، بعد انسحاب ٢٠٠ جندي من قوات الأمم المتحدة من عاصمة البوسنة المحاصرة. وقال راديو سراييفو ان «الجنون ينتاب جميع الأطراف». وقال شهود عيان ان الصرب والجيش الذي يقوده الصرب يحاولون عزل الضواحي الغربية التي يسكنها مسلمون عن وسط المدينة التي دمرها القصف المستمر منذ اسبوعين. وقالت الصحافية المحلية غوردانا كنيزيفيتش «لم ار الأمر بهذا السوء أبداً في وسط المدينة. الدخان والنار في كل مكان والنيران تطلق من ثكنة تيتو وعليها».

وقال الراديو، ان النيران تطلق من جميع المنشآت العسكرية في سراييفو وان نيران المدفعية تطلق على جميع المناطق التي يسكنها مسلمون من جانب الصرب الذين يحاصرونها.

ولم ترد أرقام دقيقة عن القتلى والجرحى ولكن الراديو قال: ان الجرحى يرقدون في كل مكان. وتعاني معظم أنحاء سراييفو من انقطاع التيار الكهربائي والمياه ونقص الأغذية الطازجة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة العشرات في القتال الدائر في البوسنة سراييفو تتحول إلى كتلة من النيران

□ سراييفو - وكالات الأنباء:

وأدت قذائف الدبابات الصربية على الضواحي والتلال المحيطة بالعاصمة والتي يقطنها مسلمون إلى إضاعة هذه المناطق طوال الليل.

وذكرت وكالة رويتر أن الصرب الذين يمثلون نحو ثلث سكان البوسنة تمكنوا من السيطرة على ثلثي أراضي الجمهورية وذلك منذ اندلاع القتال الذي راح ضحيته أكثر من ١٢٠٠ شخص خلال الشهرين الماضيين.

ومن ناحية أخرى ذكرت المصادر المطلعة في زغرب أن الرئيس الكرواتي «فرانكو تودجمان» ونظيره على عزت بيجوفيتش رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك اتفقا على عقد لقاء بينهما قريبا.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية عن بيان صدر من مكتب الرئاسة بكرواتيا أن تودجمان وبيجوفيتش أجريا خلال الأيام القليلة الماضية عدة اتصالات هاتفية، ولم يذكر أي تفاصيل عن مضمونها.

زادت حدة المعارك في شوارع سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك منذ رحيل ٢٠٠ من جنود قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة عن المدينة وسط اعتزام بقية قوات حفظ السلام الانسحاب وعلى رأسها الجنرال الهندي ساتيش نامبيار قائد القوات. وقد أسفر القتال عن مصرع نحو ٧ أشخاص وإصابة العشرات بجروح.

وذكر شهود العيان أن قوات الصرب ركزت قصفها لوسط العاصمة بقذائف الدبابات الثقيلة بهدف شق سراييفو إلى نصفين وذلك طوال ليلة أمس.

وقال راديو سراييفو إن «الجنون» يسيطر على أطراف النزاع المتحاربة بالمدينة التي تحولت إلى كتلة من النار طوال الليل ثم ما لبثت أن تحولت إلى رماد مع الصباح.



المصدر : (الرئيسي)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

منظمة المؤتمر الاسلامي ترحب بقرار مجلس الامن بشأن البوسنة

جدة - واس :

اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن تقديرها لقرار مجلس الامن رقم ٧٥٢ الصادر ليلة البارحة والمتضمن وقف اطلاق النار والصراع فورا في جمهورية البوسنة والهرسك والتعاون من اجل التوصل الى حل سياسي يراعي مبدأ عدم جواز احداث اي تغيير في الحدود بالقوة. ورات المنظمة ان قرار مجلس الامن يعد خطوة اولى ستتبعها خطوات فعالة في اطار مسؤوليات مجلس الامن الخاصة بالنزاع في البوسنة والهرسك.

وكانت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي عقدت اجتماعا طارئا بمقر الامم المتحدة في نيويورك على مستوى الممثلين الدائمين من اجل تعبئة جهود المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة لوقف الهجمات

وعودة السلام الى ربوع جمهورية البوسنة والهرسك.

ودان الاجتماع بكل قوة العدوان الصربي على جمهورية البوسنة والهرسك واعرب عن تضامنه الكامل مع حكومة شعب هذه الجمهورية.

وطالب من صربيا سحب جيشها المحتل فورا من البوسنة والهرسك ودعا الى حل المليشيا الصربية المسلحة.

وحث المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة على اتخاذ موقف حازم ضد العدوان الصربي على البوسنة والهرسك.

ودعا الى فرض عقوبات على صربيا ورحب بقرار المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية القاضي باستدعاء سفرائها من بلغراد.

وقد اعرب الاجتماع عن تقديره للجهود التي تبذلها المجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تجاه الوضع في البوسنة والهرسك مؤكدا على ضرورة قيام مجلس الامن التابع للامم المتحدة بمهامه كاملة في هذا الشأن.

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابدي سلطات بلغراد وقوات المتطرفين الصرب الى التقيد تماما وفورا بجميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٧٥٢.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع قد جاء بناء على طلب من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستستمر في مراقبة الوضع عن كثب واتخاذ المزيد من التدابير وارسال المعونات الانسانية للتخفيف من معاناة شعب البوسنة والهرسك.



انفجارات واشتبكات جديدة في سراييفو الحرب تتسبب في أكبر مشكلة لاجئين في أوروبا

بلغراد - وكالات الأنباء - دوت الانفجارات من جديد في « سراييفو » عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك وتواصلت الاشتباكات في شوارعها وفي الضواحي المحيطة بها أمس . في الوقت الذي اتهم فيه الجيش الفيدرالي رئاسة البوسنة بإعاقة تنفيذ الاتفاق الجديد لوقف القتال بشن هجمات على معسكرات الجيش !

المتحدة لشنون اللاجئين من أن الصراع في يوجوسلافيا أسفر عن خلق أكبر مشكلة لاجئين تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية وقال أن نصف مليون من النازحين من جمهورية البوسنة سينضمون إلى نحو مليون من اللاجئين فروا من جحيم المعارك وألقى المفوض الدولي جانبا كبيرا من مسئولية تدهور الموقف على القيادة الصربية التي تهدف إلى خلق مناطق عازلة يسكنها أبناء كل من الصرب والكروات والمسلمين في البوسنة والهرسك وذلك من خلال طرد أبناء القوميات الأخرى من المناطق التي استولت عليها الميليشيات الصربية وقال المفوض أن مهمة حفظ السلام في يوجوسلافيا تعد من أكبر العمليات الدولية صعوبة

كما حذر سيدريك ثورنبيري رئيس بعثة الأمم المتحدة لشنون المدنيين من أن جهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام في البوسنة محكوم عليها بالفشل لأن الأطراف المعنية لا تبدي القدر اللازم من التعاون

وكان رئيس البوسنة قد أعلن أمس الأول أنه تم التوصل إلى اتفاق تنسحب بموجبيه قوات الجيش الفيدرالي والعناصر الصربية العسكرية من معسكرين رئيسيين في سراييفو بشرط أن يخرجوا بأسلحتهم الخفيفة فقط وقال مسئولون في حكومة البوسنة أن انتهاك الجيش لهذا الشرط كان سببا في تبادل طلقات النيران .

في الوقت ذاته حذر مفوض الأمم



المصدر : الأختصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

أبادة المسلمين تتم تحت ستار مواجهة البعيع الاسلامي

في اسرار السفوف

دعاء

اتفاقيات وقف اطلاق النار في جمهورية البوسنة والهرسك مدهونة بالزبد .. بمجرد ان يطلع عليها النهار تسيح! فقد اصبح الخبر الاول في جميع نشرات الاخبار هو توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار هناك .. والخبر الاول في النشرة التالية : انتهاك وقف اطلاق النار! لماذا كل هذه البشاعة في التعامل مع مسلمي البوسنة والهرسك؟ انها اول نقاط المواجهة بين المسلمين الجغرافيا تقول ..

والغرب في اوربا .

والتاريخ يحدثنا ان الصرب قاموا بذبح ٦٠ الف مسلم عام ١٩٤١ والقوا بجثثهم في نهر الفوجة .



العاصمة لم تعد آمنة - كما يقول
بلايتي هاردن مراسل جريدة
الجارديان البريطانية لان القناصة
الصرب ينتشرون حولها ولذلك يفضل
الجميع في حالة سقوط أي قتيل دغنه في
أقرب مكان . وقد تحللت بالفعل ١٧
جثة لانقطاع الكهرباء بمسرحة احد
مراكز الطوارئ الطبية في سراييفو .
هذا عدا حرق مدن بأكملها ..
فتقول مجلة ايكونوميست البريطانية
انه تم حرق جميع البيوت في مدينة
هرانكا التي تبعد ٨٠ كيلو مترا شمال
شرقي سراييفو واستخدمت الميليشيات
الصربية البنززين والمتفجرات للأجهزة
على المدينة واجبار اهله المسلمين على
الهجرة منها وعندما صرخت إحدى
المسلمات : لماذا ؟ جاءها الرد « لانهم
يريدون تنظيف المدينة من المسلمين »
كما تم سبي عشر من نساء المدينة .
وفي محاولة لقطع الطريق على أي
رد فعل أوروبي ضد همجية الصرب ..
بدأ استخدام سلاح التخويف من
البيع الاسلامي . فقد أعلن برانكو
برانكوفيتش احد كبار مسؤولي وزارة
خارجية صربيا بعد قرار الولايات
المتحدة وأوروبا الغربية سحب
سفراءها من بلجراد «عاصمة صربيا»
بان الغرب يفتح بذلك ابواب أوروبا أمام
التطرف الاسلامي . في إشارة الى
الرأي الشائع بين المتطرفين الصرب
بانهم يقاتلون للمسلمين فانهم يحاربون
دفاعا عن عقيدتهم .. ويعلق جون بيرنز
المحرر بجريدة نيويورك تايمز
الامريكية على ذلك بان تصريح
برانكوفيتش يشير الى ان الاحقاد
التاريخية هي التي تحرك سياسات
الصرب .

وقد سألت مجلة «دير شبيجل»
الالمانية على عزت بيجوفيتش رئيس
جمهورية البوسنة والهرسك عن رأيه في
المزاعم الصربية بانهم يقاتلون البوسنة
والهرسك لحماية أوروبا من انتشار
الاسلام . اجاب بان هذا مايروده
الصرب في حملتهم أيضا ضد الالبان
في اقليم كوسوفو اليوغسلافي لكنهم لم
يفلحوا في ذلك لان العالم كله حتى
اصدقاء الصرب التقليديين يدركون
النوايا الحقيقية لهم .. وعندما سألت
نفس المجلة : وهل تريد اقامة دولة
اسلامية رد : عرض ذلك علينا ..

وإذا كان هذا هو حال توازن القوى
في البوسنة والهرسك فلا أمل لان
الواضح ان الصرب يستهدفون كسب
الوقت من خلال التوقيع على اتفاقيات
لوقف إطلاق النار ونقضها .. حتى اذا
اجبروا على توقيع الاتفاق الاخير .. في
هذا الوقت لن يكون هناك للمسلمين
أرض يمكن ان يقيموا عليها
جمهوريةهم . ففي كل يوم يحتل
الصرب مواقع جديدة داخل جمهورية
البوسنة .. والان توشك العاصمة
سراييفو على السقوط بعد حصار دام
حتى الان أكثر من خمسة اسابيع ،
يمنع فيه من دخول الامدادات الطبية
والمواد الغذائية ويعيش الاهالي في
العاصمة على وجبتين فقط وبكميات
قليلة جدا من الارز وحببات الفاصوليا ،
وحتى اذا هرب احد اللوريات من
الحصار وحاول ايصال ارغفة الخبز
الى داخل العاصمة كانت مدافع
المورتاري انتظارة .. وقد رأى مايكل
مونت جمرى مراسل صحيفة ديلي
إنجراف البريطانية هذا المشهد
بعينه .

وتقول إحدى السيدات اللاتي
امكن الاتصال بها داخل محبسها في
العاصمة انه لو استمر الحال على ما هو
عليه الان فسوف يموت الناس جوعا .
ولن يستطيع احد الخروج لان المصير
في هذه الحالة هو القتل . وقد جرت
عدة محاولات لادخال ١٢ طنا من
المساعدات الغذائية الفرنسية للمدينة
وبعد شد وجذب انتهت المفاوضات الى
الفشل لسبب بسيط ان الميليشيات
الصربية نهبت هذه المساعدات .
حتى المدافن الموجودة على مشارف

الواقع الان يقول ان المتطرفين
الصرب يسيطرون على ٧٠٪ من اراضي
جمهورية البوسنة والهرسك ذات
الاجلبية المسلمة بعد ان قاموا بقتل
١٤٠٠ وجرح عشرة الاف وتشريد
٧٠٠ الف نسمة .. كما ان أكثر من
الفين في عداد المفقودين .

والمشكلة ببساطة انه مع تفكك
الامبراطورية السوفيتية .. بدأ حلم
الاستقلال يراود الجمهوريات الست
المكونة ليوغسلافيا .. فاعلنت سلوفينيا
استقلالها ثم صربيا والجبل الاسود
وكرواتيا واخيرا البوسنة والهرسك
وبقيت جمهورية مقدونيا دون استقلال .
الوحيدتان اللتان وقفتا في زور الاجلبية
الصربية المسيطرة على يوغسلافيا هما
كرواتيا والبوسنة والهرسك .

وإذا كانت مشكلة كرواتيا قد تم
حلها بعد صراع دام .. فان احتمالات
حل أزمة البوسنة لا تبدو في الافق . لان
جمهورية الصرب التي تحلم باقامة
صربيا الكبرى لن ترضى الا بضم
البوسنة اليها خاصة بعد ان اعلنت
مؤخرا اقامة يوغسلافيا الجديدة
«صربيا والجبل الاسود» .. ولايهم
الصرب هنا ان المسلمين يشكلون
الاجلبية في البوسنة ٤٤٪ من عدد
السكان في حين ان الصرب يمثلون
٣١٪ والكروات ١٧٪ .

وسعيا لتحقيق الحلم استخدم
الصرب جميع انواع الاسلحة الثقيلة
لهدم جمهورية البوسنة على من فيها في
الوقت الذي لايمك في المسلمون هناك
سوى الاسلحة الخفيفة حتى ان كولم
دويل مبعوث الجماعة الاوروبية شبه
قصف الصرب لمدينة سراييفو عاصمة
البوسنة ودفاع المسلمين عنها كما لو
كانت المنجنيق تتحدى المدافع
الرشاشة .

ولان شر البلية ما يضحك ، فان نكتة
تنتشر الان بين اهالي البوسنة تدل على
مدى غطرسة القوة لدى الصرب
والعكس على الجانب الاخر : فقد سأل
احد الاطفال والده : ابي .. هل انا
صربي .. ام مسلم ؟ رد الاب : لماذا
تسأل ؟

قال الطفل : لان جارنا يبيع
دراجة . فاذا كنت مسلما .. فسوف
اذهب للتفاوض لشراؤها ! اما اذا كنت
صربيا ، فساقتحم منزله لاقتنصها
عنوة !



المصدر : الأخصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

السفراء واقتبس دور العالم الاسلامي في الشجب والادانة وخرست الشرعية الدولية هنا .. تلك الشرعية التي حاصرت ليبيا جوا لمجرد اتهام اثنين من مواطنيها بانهما قد يكونان وراء تفجير طائرة ! لذا يبدو ان حارس سيغلافيتش وزير خارجية البوسنة كان حسن النية عندما طالب بعملية كعاصفة الصحراء لوقف الهجمة الصربية . ونسى ان البوسنة ليس بها نفط ! ولا يشفع لها وجود ١٥٠٠ مسجد من اروع نماذج العمارة الاسلامية . ومن المتوقع ايضا ان يتلقى مسلمو البوسنة طعنة في الظهر من رفاق السلاح الكروات الذين حاربوا معهم في البداية . فقد اعلن مؤخرا عن التوصل الى اتفاق بين الصرب والكروات لتقسيم البوسنة والهرسك بين كرواتيا ويوغسلافيا الجديدة . ويؤكد هذه الطعنة ان الكروات رقصوا السماح بمرور اسلحة للمسلمين للدفاع عن سرايفو من خلال مدينة كيسلجك التي يستخرون ثليها . والطعنة الثانية هي اعلان يوغسلافيا الجديدة عدم مسئوليتها عن قوات الجيش الاتحادى المتمركزة في البوسنة وتحمل هذه المسئولية الى الاطراف البوسنية الثلاثة «الصرب ، الكروات ، والمسلمين» وهو مايعنى عمليا ضم هذه القوات ٧٠% الف جندي الى الصرب حيث ان ٨٥% منها من الصرب .

وهكذا ينهار حلم التعايش في سلام الذي دام لأكثر من ٥٠٠ عام في جمهورية البوسنة والهرسك . في أيام قليلة . صحيفة الاوبزفر تقول ان سرايفو هي المدينة الوحيدة في اوربا التي لم يعيش فيها اليهود داخل جيتو نفس هذه المدينة كانت ملاذا للمتقنين الصرب والكروات الهاربين من تعصب المدن التي يقيمون فيها . تداخلت الاعياد الصربية «الارثوذكسية» والكرواتية «الكاثوليكية» والاسلامية واحتفل الجميع باعياد الجميع ! وقبل الحرب العالمية الثانية كان الصرب والكروات في البوسنة لايريون الخنازير احتراما لمشاعر المسلمين . لماذا جرى كل ما جرى ؟ فتش عن التعصب !

سليمان قناوى

ولكننا رفضنا تقسيم البوسنة .. نحن نريد دولة للمواطنين المسلمين والصرب والكروات وهذا هو الحل الواقعى الوحيد .

وفي محاولة لنفى «تهمة» السعى الى اقامة جمهورية اصولية في اوربا ، كثف على عزت بيجوفيتش من اتصالاته بالغرب وزار ايطاليا واليونان والمانيا والولايات المتحدة والتقى ببابا الفاتيكان وكان هادئا ومتزنا في خطبه ولم يلجأ ابدا الى اثاره حماس الجماهير . كما يفعل الرئيس الصربى المتعصب سلوبودان ميلو سوفيتش . فماذا فعل الغرب ، اكتفى بسحب



المصدر : الأناجيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

الفدق جديف لوقف اطلاق النار فى سر ايفو مدنة ثلاثه اسبابى لاحتاحة الفرصة أمام التسوية ارفع عدد ضحايا المعارك إلى ١٣٠٠ قتيل وجريح

سرايفو - وكالات الأنباء :

تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار فى جمهورية البوسنة والهرسك . وافقت القوات الصربية والمسلمة والكرواتية على البدء فى تنفيذ هدنة تتوقف فيها جميع عمليات القتال لمدة ٢١ يوما لاتاحة الفرصة أمام الجهود الرامية الى اقرار تسوية للارزمة الراهنة .

واعرب ممثلو الأمم المتحدة الذين نجحوا فى التوصل الى الاتفاق الجديد عن أملهم فى توقف المعارك التى تصاعدت حدتها بشكل لم يسبق له مثيل فى هذه الجمهورية . وفى روما ، دعت إيطاليا الى عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية لبحث اللجوء الجماعى لالاف السكان من البوسنة والهرسك الى الدول المجاورة هربا من الحرب الأهلية الطاحنة التى تشهدها الجمهورية .

ياتى هذا فى الوقت الذى اجتاحت العاصمة « سرايفو » سلسلة من

الانفجارات بفعل القصف المكثف

الذى تتعرض له المدينة من جانب الجيش اليوغوسلافى الاتحادى والمليشيات الصربية الموالية . كما اندلعت اشتباكات مروعة بين الصرب والمسلمين فى الأسوأ والأعنف منذ تفجر القتال بين الجانبين فى الشهر الماضى ، وارتفع عدد ضحايا معارك سرايفو على مدى الايام القليلة الماضية الى مايزيد على ١٣٠٠ قتيل وجريح ..

كما شهدت عدة مدن أخرى بينها مدينة « موستار » السياحية معارك شديدة أسفرت عن مصرع ١١ شخصا بينهم ثلاثة جنود واصابة ٢٢ آخرين بجروح .

وفى جمهورية كرواتيا ، تعرضت مدينة اوسيك لقصف صربى مكثف مما أسفر عن مصرع ٩ اشخاص واصابة ٢٧ آخرين بجراح على الأقل . كما لقى عدد آخر من الاشخاص مصرعهم بمدينة زادار التى تعرضت لقصف مدفعى آخر ..



المصدر: الكوفية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢

مأساة العصر في سراييفو

جثث القتلى في الشوارع وسيارات الأسعاف عاجزة عن العمل فرار نصف مليون لاجئ من البوسنة والهرسك تحت وطأة القتال العنيف

تتميز بمبانيها العالية، حيث يترصدهم القناصة الصرب الكامنون فيها، من ناحية أخرى حذر مفوض الأمم المتحدة لشئون اللاجئين من أن حوالي نصف مليون شخص قد ينضمون إلى النازحين من جمهورية البوسنة والهرسك خلال الشهرين القادمين ما لم يتوقف القتال

الرئاسة أن هذا يزيل كل العقبات أمام الانسحاب السلمي من الثكنات. وعلى صعيد القتال، لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم أمس في اشتباكات عنيفة في شمال الجمهورية. وأوضحت مصادر يوغوسلافية أن قوات كرواتية قصفت بالمدفعية قرى صربية في شمال البوسنة مما أسفر عن مصرع ثلاثة

مدنيين وجرح آخرين. وأشارت إلى أن الهجوم شن من سلافونيا شرق كرواتيا عبر الحدود مع البوسنة. وفي سراييفو أكد شهود عيان أن الصرب قصفوا بالمدفعية مناطق يسكنها المسلمون على مشارف المدينة المحاصرة. ووصف الصحفيون القتال الذي دار اليومين الماضيين بأنه من أسوأ الاشتباكات منذ

تفجر العنف في الجمهورية في مارس الماضي. وأشاروا إلى أن جثث القتلى ترقد في الشوارع، ولكن سيارات الأسعاف عاجزة عن الوصول إليها. ويبقى الوضع في سراييفو حيث ما زال الكثير من أحيائها محروم من الكهرباء - خاصة الواقعة في القطاع الغربي. ولا يجرؤ الفنيون على المجازفة بالانتقال إلى هذه الأحياء التي

بلجراد - سراييفو - وكالات الأنباء: اتهم أمس الجيش اليوغوسلافي جمهورية البوسنة والهرسك بتعطيل انسحاب القوات الاتحادية، في الوقت الذي اندلعت فيه معارك شرسة بين الصرب والمسلمين في العاصمة سراييفو وعدد من المدن الأخرى في الجمهورية. وقد تزايدت أعمال العنف والقتل في البوسنة بعد انسحاب الجزء الأكبر من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من العاصمة سراييفو. وواجهت القوات المنسحبة تهديدات من المسلحين الصرب الذين يسيطرون على نقاط المرور وذلك قبل وصولها إلى بلجراد.

ونقلت المصادر اليوغوسلافية اتهامات الجيش الاتحادي لمجلس رئاسة البوسنة والهرسك بأنه يعطل سحب الجنود الصرب وجنود جمهورية الجبل الأسود من الوحدات الموجودة في البوسنة. وأوضحت المصادر نفسها أن القوات المسلحة والكرواتية هاجمت قواعد الجيش الاتحادي في سراييفو وزينيتشا وبازاريتش معطلة بذلك الانسحاب.

ومن جهتها أعلنت الرئاسة في البوسنة أنها أعطت الضوء الأخضر للجيش الاتحادي أمس بالانسحاب من قواعده المحاصرة في سراييفو بشرط ألا يحمل سوى أسلحة خفيفة. وجاء في بيان



المصدر : **الشعب**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مؤامرة
تقسيم
البوسنة
والهرسك

محمد جمال عرفة

وبقاء الجنود مواليد جمهورية البوسنة لإحكام سيطرة الصرب على هذه المناطق بصفه دائمة من جهة، ولإيهام العالم الخارجى أن قوات الجيش قد انسحبت من هناك من الجهة الثانية! ولفتت هذه المصادر الأنظار للاتفاق (الدمر) الذى تم توقيعه بين زعيمى الصرب والكروات داخل جمهورية البوسنة الأسبوع الماضى برعاية أوروبية كاملة، والخاص بتسوية الخلافات بينهما على الأراضى التابعة لكل من الطائفتين والاتفاق الضمنى على المساحة المخصصة للكروات، الأمر الذى عد ضربة قاسية للتحالف الإسلامى - الكرواتي ضد الصرب وتحولاً مفاجئاً أثر على سرعة اجتياح الجيش الاتحادى والمليشيات الصربية لباقي المدن الإسلامية، والوصول لأسوار العاصمة الإسلامية التى بدأت تطلق النداءات لابنائها المسلمين للدفاع عن أرضهم ودينهم وعرضهم ضد الغزاة! والحقيقة أن الخطة العسكرية التى وضعها قادة الجيش اليوغسلافى من الصرب - بالتعاون مع الأقلية الصربية فى جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية - ونفذت بدقة، لم تكن تسير بمعزل عن الخطط السياسية التى وضعت لإنشاء (دولة يوغسلافيا الجديدة). ولم تكن المجازر والمذابح والتدمير الهائل

كشفت مصادر إسلامية فى جمهورية البوسنة والهرسك النقاب عن تفاصيل المخطط الشيطانى الذى يعد له الصرب (الارثوذكس) لتقسيم أرض الجمهورية المسلمة. وقالت إن المخطط - الذى علمت به دول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة - يستند للخطة الأوروبية بشأن تقسيم الجمهورية لثلاث مناطق ذات حكم ذاتى ثم يتخطاها لتحديد مناطق كل أقلية على النحو التالى:

١- تحصل الأغلبية المسلمة (٤٥٪ من السكان) على ١٥٪ فقط من مساحة الجمهورية! ٢- تحصل الأقليات الكرواتية الكاثوليكية (عدد هم ١٧٪ من السكان) والصربية الارثوذكسية (عدد هم ٣١٪) على ٢٠٪ و ٦٥٪ على التوالى!!

وتضيف هذه المصادر نقلاً عن العاصمة الإسلامية سراييفو أو (سرى بوسنه) كما أطلق عليها العثمانيون فى القرن الـ ١٥، أن هذه النسب وضعت فى جمهورية الصرب ذاتها عشية تدخل الجيش الاتحادى الصربى فى الجمهورية الإسلامية، وأنه لوحظ أن قوات الجيش الاتحادى والمليشيات الصربية التى اجتاحت قرى ومدن المسلمين وطردتهم لم تتوقف إلا بعد أن استولت بالفعل حتى الآن على ٦٥٪ من أراضى الجمهورية، صدر بعدها قرار عسكري بسحب الجنود مواليد الجمهوريات الأخرى



المصدر : **الشريعة**

التاريخ : **١٩ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمدن الأخرى مع بدء تنفيذ الشق الثاني من المؤامرة بتدخل الجيش بنقله لصالح الصرب ضد المسلمين، واكتملت المؤامرة بإعلان الصرب جمهورية خاصة بهم داخل الجمهورية المسلمة! ورغم أنه جيش احتلال بحكم استقلال البوسنة واعتراف العالم بها، فلم يبادر أى طرف عربى أو إسلامى، بالتحرك لمساندة المسلمين واقتصر الأمر على الإدانة، أما الغرب (الكاثوليكى) الذى تحرك لدفع أذى الصرب عن كرواتيا وسلوفينيا (الكاثوليكين) فلم يعد الكرة مع البوسنة والهرسك الإسلامية، وكل ما صدر من دعاوى اقتصر على طلب حماية الآثار الإسلامية! السيناريو معد إذن وجاهز للتنفيذ فوراً بعد أن تم تهديد الأرض بقوة السلاح، وربما يعلن في مراحل لاحقة عن ضم المناطق المنفصلة للصربيين والكروات (حوالى ٦٥٪ حتى الآن) لكل من جمهوريتي الصرب وكرواتيا على التوالي، إن لم يكن ضم المنطقة التى يقطنها المسلمون أيضاً - بما فيها العاصمة سراييفو - للدولة اليوغسلافية الجديدة التى أعلن عنها وتضم صربيا والجبل الأسود، لتصبح (يوغسلافيا الجديدة) سجناً كبيراً ليس فقط لمسلمي (كوسوفو) و (السنجق) وإنما أيضاً مسلمي (سراي بوسنة)! ترى هل كان الشيخ يعقوب سليموسكى رئيس العلماء في البوسنة على حق عندما حذر العرب من الاعتراف بيوغسلافيا الجديدة، والذي سيعنى الإقرار باحتلال أراضي المسلمين؟ وهل ستتستجيب الدول العربية؟!

(٣٠٠ كم على حدود الجمهورية المسلمة الشرقية سوويت فيها عظام المسلمين ومنزلهم بالأرض!!) الذى جرى في هذه الجمهورية سوى حصيلة هذه الخطة أو المؤامرة التى باركتها دول المجموعة الأوروبية، وتتلخص في «تجزيم» و«تقزيم» الجمهورية المسلمة الوحيدة في المنطقة إلى ربع مساحتها الحالية [٥١,٣ ألف كم^٢] تمهيداً لابتلاعها في مرحلة لاحقة، وضمها لأى من القوتين اللتين تحيطان بها سواء الصرب (الارثوذكس) أو الكروات (الكاثوليك)! كانت الخطة قد بدأت باقتراح للمجموعة الأوروبية بتقسيم الجمهورية الإسلامية إلى ثلاث مناطق (كانتونات) تحكم كل منها نفسها ذاتياً على أن تظل موحدة. ولأن الأغلبية المسلمة في الجمهورية تسيطر على حوالى ٦٠٪ من الأرض وتنتشر في باقى المناطق، فقد بدأ تنفيذ الشق الأول من الخطة الصربية بتسليح الأقلية الصربية (٣٠٪ من السكان) وتدريبها في جمهورية الصرب المجاورة، لتبدأ الميليشيات الصربية المسلحة عمليات قتل وإرهاب وتدمير لقرى المسلمين - خاصة تلك الواقعة قرب الحدود مع صربيا - ليسهل فيما بعد ضمها إليها! وأسفرت هذه المعارك الإرهابية - التى كان المسلمون يدافعون فيها عن أنفسهم بالفؤوس والبنادق القديمة العتيقة من الحرب العالمية الأولى - عن احتلال أربع مدن للمسلمين على الحدود مع الصرب، ثم توالى سقوط القرى



المصدر : **الشمس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

البوسنة والهرسك.. مأساة بكل المقاييس



بقلم
**مصطفى
مشهور**

أمريكية أو انجليزية أو فرنسية اختطفت لقامت لها الدنيا ولم تقعد حتى يفرج عنها.. أين هذه الشعارات الخادعة من الحرية والمساواة والعدل؟ أم أنها العنصرية البغيضة؟ هل تعلمون أيها المسلمون أن الصرب وهم مسيحيون يعتبرون أن المسلمين في البوسنة والهرسك كانوا أرثوذكس وارتدوا عن دينهم وصاروا مسلمين منذ الفتح العثماني ويجب قتلهم، وهناك أناشيد تحرض على شرب دماء المسلمين.

وننقل لنا الصحف وكذا التلفاز مناظر مثيرة تستثير كل حليم، كصورة جندي صربي يقتل امرأتين بسلاحه ولا يكتفى بذلك بل ينهال عليهما ركلا بحذائه.. كما نرى بعض المسلمين يصلون مكان مسجد هدمه الصرب ونرى أجزاء من المصاحف مبعثرة على الأرض، كما نرى النساء والأطفال ييكون وهم يحاولون الفرار من القتل.. وغير ذلك من الصور المثيرة الكثير.. إن هناك كتباً نحكى بالوثائق قصة المذابح الجماعية التي تعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك على أيدي الصرب منذ السنوات المبكرة بعد الحرب العالمية الأولى، فقد أحرقت أكثر من ٧٠ ألف مسلمة وقتل الآلاف من أبنائها وهرب أكثر من ٣٠٠ ألف مسلم من البلاد فراراً من الموت.. كما يروى بعض ممثل منظمة حقوق الإنسان كيف سلبت الأراضي الزراعية من أهل البوسنة والهرسك التي كانوا يزعمونها منذ مئات السنين، وكيف أنهم في ظل الحكم الشيوعي منعوا من

يعيش عالمنا العربي والإسلامي - في هذه الفترة من عمر الزمن - مأساة رهيبية وفق خطة بعيدة المدى خطط لها أعداء الإسلام بتنسيق فيما بينهم، مستخدمين فيها كل أسلحتهم ومنها سلاح الإعلام.

وها هي وسائل الإعلام الغربية وتوابعها أو أذنابها في عالمنا العربي والإسلامي تركّز على إثارة الفتنة والقتال والعيب بأمن واستقرار أقطارنا العربية والإسلامية، وتشويه صورها أمام الرأي العام العالمي، حتى لا يتحقق للعالم العربي والإسلامي وحدة متماسكة تشكل الأساس المتين القوي لقوته وانطلاقه نحو آفاق التقدم والبناء والرخاء.

ومما يدعو إلى الأسى والأسف أن جانباً كبيراً من الرأي العام العربي قد خدع وتصور أن وسائل الإعلام الغربية هي المصدر الصادق للأخبار في حين أنها ضد كل ما هو عربي أو إسلامي.

وها هي الأحداث تتوالى على الساحة العالمية، وينكشف مع كل حدث المخطط الخبيث من الكيد والتامر ضد الإسلام والمسلمين والذي تشرف على تنفيذه أمريكا سيدة العالم - كما يخيّل إليها - والتي صارت ترسم للعالم خريطة الجديدة.

وما نحن نرى المؤسسات الدولية كهيئة الأمم ومجلس الأمن العوية في يد أمريكا، توجهها حيث تريد وتستصدر منها القرارات التي تريد وبالسرية التي تريد، وتمنع إصدار القرارات التي لا تريد.

ومع الأسف الشديد نرى الدول العربية والإسلامية في تلك المؤسسات كأنها مسلووبة الإرادة وتقر ما تريد أمريكا.. ألماذا الحد فقد العرب والمسلمون الإحساس بما يصيب أجزاء من أمتهم الإسلامية؟! فنراهم لا يتحركون ولا يسعون لإنقاذ إخوانهم المسلمين مما يتعرضون له من فتن ومذابح وتشريد واغتصاب لأراضيهم وأعراضهم. لماذا لا ترتفع أصواتهم في تلك المؤسسات لإيقاف هذه الجرائم البشعة؟!!

لماذا لا ينكرون على هذه المؤسسات الدولية الازدواجية أو الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا المسلمين وقضايا غير المسلمين؟

لقد قامت موجة من التحرر والاستقلال في الدول التي كان يتكون منها الاتحاد السوفيتي والتي كانت تتكون منها يوغوسلافيا.. فلماذا يحال بين الشعوب الإسلامية منها وبين الحرية والاستقلال؟

إن ما نسمعه ونشاهده من أعمال وحشية في البوسنة والهرسك والتي يشيب من هولها الولدان، أمر غير إنساني ويدل على حقد دفين، فهذا القتل العشوائي الذي لا يفرق بين رجل وامرأة ولا بين شيخ وطفل، ثم هؤلاء الذين يبقرون بطون النساء ويمتلون بالأطفال ويقطعون أئداء النساء ويهتكون أعراضهن، ويهدمون المنازل والمساجد، ليست هذه مظالم يجب أن تجيش الجيوش لإيقافها؟ أم أن أرواح المسلمين رخيصة؟! ولو أن رهينة



المصدر : الشاهد

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيها المسلمون أجمعين

لا تنتظروا أن توهب لكم الحرية، ولكن لا بد من الجهاد لنيلها، ولا تظنوا أن الغرب سيأخذ بأيديكم لتنهضوا من كبوتكم، ولا تتخذوا بإعلامه الخبيث، واعتزوا بدينكم فهو دين العزة والقوة والحرية والعدل والسلام.. بل استشعروا مسئوليتكم نحو البشرية وأسعدها بهذا الدين الحق الذي يحقق لها السلام والعدل والأمان.

أيها المسلمون أجمعين

خذوا العبرة من قضية فلسطين وهذا العدو الصهيوني المتغطرس، الذي يسأفده الغرب، وهذا الضعف وتلك المهانة التي يقابل بها من جهة المسلمين، ونسمع شامير يقرر بكل صفاقة أن إيفاد اليهود إلى فلسطين هو الأصل والواجب.. أما عودة الفلسطينيين إلى وطنهم فهو مستحيل، ومع ذلك يشارك العرب الضعفاء في المؤتمرات المتعددة الأطراف التي تبحث قضايا مهمة كالمياه وغيرها، بمباركة أمريكا وكأنها تريد أن تفرض علينا الأمر الواقع، فإن رضى به الحكام العرب قلن ترضى به الشعوب العربية والإسلامية، ولن تستسلم لهذا المخطط الرهيب مهما طال الزمن وطال الجهاد وكثرت التضحيات.

ارتداء ثيابهم القومية، واعتبر الحجاب جريمة تستحق العقاب.

إن هذه الأحداث المؤلمة والمؤسفة ليست هدفا لذاتها ولكنها وسيلة لتصفية حسابات قديمة دفينه تهدف لابتلاع أرض البوسنة والهرسك وتفتح الطريق للتوسع الصربي والاستتصال شافة الإسلام من هذه المنطقة.

ومع كل هذه المأسى، كنا نود أن نسمع صوت استنكار من بابا الأرثوذكس وبابا الكاثوليك.. كما أننا نرى الغرب في صمت، ونرى موقف الدول الأوروبية غير حاسم، بل نرى الأمم المتحدة تسحب مراقبيها وقواتها لتفتح الطريق واسعا لقتل المسلمين.

كما نشعر بالأسى العميق من موقف حكوماتنا العربية والإسلامية من الأزمة، هذا الموقف الضعيف المتخاذل، اللهم إلا من بعض الاستنكارات الباهتة، وبعضهم يبدي رغبة مترددة بمطالبة مؤتمر عدم الانحياز بنظر الأزمة أو طلب إلى هيئة الأمم المشلولة بالتسلط الأمريكي.

أيها المسلمون أجمعين

إن مسلمي البوسنة والهرسك والمسؤولين فيها يستصرخون المسلمين في أنحاء العالم أن يقفوا بجانبهم في محنتهم بأن يثيروها في مجالاتهم السياسية وأن يعملوا على إيقاف حمامات الدم التي يفجرها الصرب باستمرار اعتدائهم على شعبهم الذي لا يملك مقومات الدفاع عن نفسه.. إنهم يطالبون أيضا بمدعم بالغذاء والدواء والضروريات التي تنقذ الآلاف من الموت جوعا بسبب الظروف التي يعيشونها.. فهل يستجيب المسلمون -شعوبا وحكومات- لهذه المطالب؟

أيها المسلمون أجمعين

استيقظوا وانتبهوا لهذا المخطط الرهيب واعلموا أنكم إذا رجعتم إلى دينكم والتزمتم بتعاليمه وجاهدتم لنيل حريتكم ممن سلبوها منكم، واعتصمتم بحبل الله جميعا ولم تتفرقوا فسيرهكم الأعداء ولن يجزؤوا على الاعتداء على أي جزء من وطنكم الإسلامي.



المصدر : **الشهاب**

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

والإسلاماء... والمعتصماه

بقلم: محفوظ عزام

حفظ السلام البريطانية في البوسنة والهرسك قال له إنه خلال الأسابيع الثلاث الماضية عرف خوفا لم يعرفه طوال حياته، ويقول: «لقد حولتني أحداث العنف في هذه الجمهورية إلى رجل عجوز».

وهل أطلع السادة الحكام على ما نشرته جريدة الأهرام من أن أحد السفراء الغربيين في يوجوسلافيا قال: إن ممثلي ميليشيات الصرب يجبرون الأطفال في البوسنة والهرسك على السير وسط الألغام كي تنفجر فيهم؟

فلماذا كان السادة الملوك والأمراء والسلاطين والشيوخ ورؤساء الجمهوريات والحكام قد اطلعوا على كل ذلك وشاهدوه، فماذا كان رد فعلهم أو استجاباتهم إلى استغاثة مئات الآلاف من الأمهات والأطفال؟

هل كلفوا مندوبيهم في الأمم المتحدة بتقديم طلب عاجل لمجلس الأمن لكي يتخذ من الإجراءات ما يدفع عدوان دولة على أخرى وفقا لما تم في حرب الخليج؟

وقد يرد على أحدهم قائلا: إن وزير الخارجية المصرية قد أعلن في اندونيسيا أنه إذا تدهورت الأوضاع في البوسنة والهرسك فإنه سيضطر إلى عرض الأمر على الأمم المتحدة!!

أو يقول قائل إن رئيس وفد مصر في الأمم المتحدة قام بإبلاغ رئيس مجلس الأمن ببيان وزارة الخارجية المصرية والذي يعبر عن مدى قلق مصر من تدهور الأوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك.

فلماذا كانت مصر وممثلها الدائم في الأمم المتحدة قد اعترف بتدهور الأوضاع، وما يعنيه ذلك من قتل وتشريد لشعب بأسره، فهل يكفي في ذلك أن تصدر مجرد بيان فقط، أو أن هناك من الإجراءات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة ما يوجب اتخاذها، ومنها دعوة مجلس الأمن قورا لالانعقاد وإصدار قرار وفقا للفصل السابع من الميثاق، ألم يكن أولى بمصر ورئيس مصر ووزير خارجية مصر ومندوب مصر الدائم أن يتقدم بطلب عقد مجلس الأمن بدلا من الطلب الذي تقدمت به بلغاريا؟

وهل يعني هذا أن مصر لا تستطيع تبني قضية البوسنة

البقية ص ٩

هذه صيحة أطلقها ستمائة ألف رجل وامرأة وشيخ وطفل في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك. فهل وجدت لها صدئ في ضمير حاكم أو شعب مسلم على وجه الأرض؟

وعندما نشرت جريدتنا الحياة اللندنية، والشرق الأوسط التي تصدر في لندن على صفحاتها الأولى في الأسبوع الماضي صوراً ثلاثاً لأحد الضباط الصرب يطلق النار من مدفعه الرشاش على شاب مسلم أعزل من الخلف فيرديه قتيلا، هل حركت هذه الصور مشاعر الملوك والأمراء والمشايخ والسلاطين والحكام ورؤساء الجمهوريات في العالم العربي أو المسلم لنجدة شعب أعزل يدافع عن حقه في الحرية والاستقلال ولا ذنب له إلا أن الأغلبية العظمى فيه من المسلمين؟ وهل اعتبر هؤلاء الحكام -الحكومون بغيرهم- أن عدوان الصرب على دولة البوسنة والهرسك بالقوة واحتلال أرضها أشبه بعدوان صدام حسين على مشيخة الكويت؟ وأن الفصل السابع يبيح لمجلس الأمن أن يتخذ من الإجراءات العسكرية مثل ما فعل في قضية الخليج لرد هذا العدوان؟

فهل طلب أي من هؤلاء استخدام هذا الحق المشروع وفقا لميثاق الأمم المتحدة ووفقا لأحكام الشرعية الدولية الجديدة أو المزعومة؟

وهل قرأ الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية المصرية وشيخ الأزهر والمفتي وفرقة التليفزيون -التي تظهر في البرامج الدينية الموجهة من مباحث أمن الدولة- ما نشر في صحيفة الأهرام يوم ١٤/٥ الماضي عن المذابح في البوسنة والهرسك، وما نشرته الأهرام نقلا عن مصادر الأمم المتحدة من أن نصف مليون لاجئ تركوا بيوتهم وهربوا من جراء القتال، أي أن عشر مواطني الجمهورية قد غادروها؟ وأنه لم يحدث أبدا في التاريخ أن تعرضت مدينة سراييفو التي يعيش فيها ٦٠٠ ألف نسمة لمثل هذا الدمار..

وهل أطلع السادة الحكام والوزراء على ما نقله مراسل الأوبزفر البريطانية في البوسنة والهرسك من أن الجيش الذي يقتل أبناء البوسنة والهرسك مازال يسمى «الجيش الوطنى اليوجوسلافي» مع أنه لم يعد وطنيا، ولم يعد يوجوسلافيا، حيث لا يوجد الآن حسب وصف المراسل الأجنبي ما يسمى بيوغوسلافيا.

وهل قرأ السادة الحكام ما نشره مراسل صحيفة الصنداي تايمز اللندنية من أن ضابطا بريطانيا من قوات



المصدر : **الشعب**

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وا إسلاماه .. وا مقتصماه «بقية»

بأنها دولة إسلامية وأنها تريد أن تقول لهم إنها دولة علمانية لا علاقة لها بالإسلام؟

وحتى لو كان نظام الحكم في مصر علمانياً، هل يمنع هذا من أن يدافع عن شعب اعتدى عليه واغتصب أرضه، واحتلت وهدمت مساكنه، ومساجده ودور عبادته وشرده أهله بغير ذنب جنوه سوى أنه اختار -كغيره من الشعوب- الاستقلال.

أيها المسلمون في كل مكان: إن قضية الإسلام واحدة، وأرض الإسلام واحدة، والمسلمون جميعهم متكافأ دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، وإن صرخة المعضب والمظلوم والجريح والمطروء في البوسنة والهرسك تفرض على كل مسلم واجب الجهاد من أجل نصرة هذا الشعب. وإن التفريط في البوسنة والهرسك هو تفريط في حق فلسطين وهو تفريط في حق أفغانستان وهو تفريط في حق المسلمين في بورما وفي كل مكان.

فإذا كان حكام المسلمين قد خانوا الأمانة التي نيّطت في أعناقهم، وسلموا في العررض والشرف، واستكانوا للذل والضعف والعبودية والتبعية لغيرهم..

فهل أنتم مبقون على هؤلاء الحكام.. أم ماذا أنتم فاعلون؟

والهرسك أو المسلمين في بورما أو قضية أجوتو كاراباخ في أذربيجان، حتى لا تظهر أمام أمريكا وأتباعها



المصدر: صدقة الكويت

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس ذلك



بقلم: محمود السعدني

من المؤكد ان الوهن الذي اصاب العرب امتد ايضا الى عملية الشجب، والدليل على ذلك ان مذبائح المسلمين في البوسنة والهرسك لم تحصل الا على ثلاث او اربع شجبات فقط من جانب العرب، مع اننا في الماضي كنا نشجب عمال على بطلان، الى درجة ان بعض الحكومات العربية تخصصت في الشجب حتى صارت من خبراته، ودول عربية اخرى كانت تتناول مقويات من النوع المحرم دوليا، ولذلك كانت تشجب عدة مرات في الليلة الواحدة، واحيانا كانت تشجب على روحها.. من شدة الشجب!

ثم تدهورت الاحوال بالعرب بعد ذلك فصاروا لا يشجبون رغم ان الموقف يستحق الانشجاب. البعض يقول ان العرب فقدوا الاهتمام بما يدور حولهم. وبالتالي فقدوا التعليق على ما يجري في الساحة من أحداث. والبعض الآخر يقول ان العرب شاخوا وطعنوا في السن، فلم يعودوا قادرين على الشجب الا مرة واحدة كل عدة أحداث، وان ما جرى للعرب بالنسبة لحالة الشجب، هي سنة الحياة، وما يقدر على القدرة الا القادر. على العموم، ويا كانت الحقيقة وراء حالة الضعف الشجبي عند العرب الان، فالواقع ان الموقف في جمهورية البوسنة والهرسك لا يحتاج الى شجب، ولكنه يحتاج الى شاعر عبقرى في مستوى المتنبي لمجد ويخلد بطولات المسلمين هناك. لقد صمد اهل البوسنة بأسلحتهم الصغيرة امام اشاوس ما يسمى بالجيش الاتحادي، وحارب المسلمون العزل دبابات الجيش من بيت الى بيت ومن حجرة الى حجرة، بينما الامم المتحدة تسحب قواتها، والعالم كله يتفرج وكأن الامر لا يعنيه. والسؤال الذي يحتاج الى جواب في هذه الفترة الرمادية من تاريخ البشر، هل ما يحدث للمسلمين هنا وهناك هو خطة لآبادة المسلمين؟ هل هي مؤامرة لحصار الاسلام واجباره على التراجع والارتداد الى الصحراء؟ بعض الدوائر تؤكد ان ما يجري في البوسنة ابسط من ذلك بكثير، وانها مجرد تدريبات عملية لقياس قوة الشجب عند العرب، وللأسف... فان النتائج سلبية!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢



ذاكرة الشعوب

انكشفت مأساة البوسنة والهرسك عن مذبحة فاجعة للمسلمين ،
وهي مذبحة تأملها العالم كما يتأمل متفرج السينما جريمة قتل تقع في
الفيلم المعروف أمامه .
قد يحزن .. وربما تأثر ... ولكن المسألة في نهاية الامر فيلم نشهده
ولاعلاقة لنا به
لقد تخلى الجميع عن مسلمي البوسنة والهرسك ، وهذا درس لجميع
المسلمين في العالم وتحذير لهم وانذار يقول :
عندما تبدأ مذبحتكم أيها السادة والسيدات فلن يعبا بكم احد مثلما
كان موقفكم مع مسلمي البوسنة والهرسك

حتى الامم المتحدة سحبت عسكرها من هناك حتى لايتعرضوا
للرصاص الطائش الذي يوجهه الصرب
اعرف ان كثيرا من المؤسسات الاسلامية وغير الاسلامية قد
تحركت .. وتحدثت .. وادانت وشجبت واستنكرت ، ولكن هذا كله لم
يدفع الموت عن الضحايا ، ولا حمى دماءهم

وقف خطيب الجمعة يقول : المسلمون كالجسد الواحد ، اذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى
لم يكد الخطيب ينهى جملة حتى قفز رجل من المصلين وقال له -
يامولانا نحن لسنا مسلمين اذن ، فقد اريق دم المسلمين ونحن نتفرج
إن مأساة المسلمين انهم فصلوا بين القول والفعل فقد صار القول
بديلا عن الفعل ثم صار يغنى عن الفعل ، ثم صار هو الفعل .

لقد فشلت الدول في حماية المسلمين ، وبقي دور الشعوب إن
الشعوب تستطيع ان تقاطع شراء بضائع المجرمين الذين يريقون دم
الابرياء ، إن الشعوب تستطيع الا تتعامل معهم على المستوى التجارى
والاقتصادى وتستطيع الشعوب ان تفعل هذا بكفاءة ، لقد ضرب
الامريكيون اليابان بالقنابل الذرية ولم ينس الشعب اليابانى هذه
المأساة حتى اليوم انه لايشترى البضائع الأمريكية وهذا احد اسباب
عجز الميزان التجارى الأمريكى وهذه هي قنبلة الاعماق التى يمكن ان
تنفجر في الصرح الشامخ للدولار .. إن الشعوب الواعية تستطيع ان
تعاقب وتستطيع ان تحكم ، وتستطيع ان تكون عاملا مؤثرا إن المقاطعة
وعدم التعاون أسلحة هائلة تملكها الشعوب المشكلة كلها ان بعض
الشعوب بلا ذاكرة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إستمرار القتال في سراييفو رغم الهدنة الأخيرة المؤتمر الاسلامي يطالب بسحب السفراء وفرض العقوبات على بلجراد

سراييفو - وكالات الانباء - شهدت مدينة سراييفو جولة جديدة من القتال بين القوات الصربية من جانب والقوات المسلمة والكرواتية من جانب آخر ، على الرغم من اتفاق وقف القتال المبرم امس الاول الا انه يبدو ان الاتفاق لا يزال متماسكا حتى الآن استنادا إلى عدم وجود تقارير تفيد بتجدد القتال في بقية احياء البوسنة والهرسك .

في البوسنة والهرسك .
وقد قررت ايران استدعاء سفيرها في بلجراد امس ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى رئيس قسم المساجد في الادارة الدينية العليا للمسلمين في البلقان محمد عمر دينش قوله ان ٨٠ مسجدا قد دمر حتى الان في البوسنة والهرسك على يد الصربيين في توجه لطمس المعالم الاسلامية في البلقان .

من ناحية اخرى اعلنت حكومة اقليم كوسوفو التي تخضع لحكم ذاتي محدود في اطار جمهورية الصرب وتسكنها اغلبيّة من اصل الباني انها قررت اجراء انتخابات في ٢٤ مايو الحالي لانتخاب رئيس و برلمان جديد وقال بيان الحكومة ان كوسوفو ستقاطع الانتخابات المقرر ان تجرى فيما تبقى من الاطار الاتحادي ليوغوسلافيا في الاسبوع القادم .

وكانت الاطراف المتناحرة قد توصلت ، بوساطة بعثة الامم المتحدة ، إلى اتفاق لوقف القتال لمدة ٢١ يوماً تنسحب خلالها وحدات الجيش اليوجوسلافي من ثكناتها في سراييفو وبعض المناطق الاخرى ، كما نص الاتفاق على انسحاب الوحدات بأسلحتها الخفيفة فقط .
وقد دعت الجماعة الاوروبية الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك الى استئناف المحادثات في لشبونة بالبرتغال اليوم حول الترتيبات الدستورية لمستقبل الجمهورية .

من ناحية اخرى وجهت منظمة المؤتمر الاسلامي من مقرها في جدة رسائل عاجلة الى الدول الـ ٤٦ الاعضاء في المنظمة تطالبهم فيها بسحب سفرائهم من بلجراد وخفض مستوى التمثيل السياسي والعلاقات الاقتصادية مع حكومة بلجراد وبحث اتخاذ عقوبات منفردة ضد الصرب احتجاجا على الاعتداءات الوحشية على المسلمين



المصدر : الاصرام المساء

التاريخ : ٢٠٠٤ أيار ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاوالت صربية لطمس الوجود الاسلامي في البلقان ميليشيات الصرب دمرت ٨٠ مسجدا في البوسنة ونهب محتوياتها وتمنع الصلاة بالمساجد المتبقية

سراييفو - وكالات الانباء - أكد محرم عمر ديتش رئيس قسم المساجد في الإدارة الدينية العليا للمسلمين في البلقان ان قوات الجيش البوجوسلافي الميليشيات الصربية دمرت ثمانين مسجدا حتى الآن في جمهورية البوسنة

والهرسك في اتجاه واضح لطمس المعالم الاسلامية وتدمير الوجود الاسلامي في منطقة البلقان .

وقال عمر ديتش ان افراد الميليشيات الصربية دنسوا المساجد في البوسنة وعينوا محتوياتها من مصاحف شريفة وكتب واثاث فيما يشبه أعمال البربر .

واضاف ان رئاسة الإدارة العليا للمسلمين في البلقان ومقرها عاصمة البوسنة سراييفو تعرضت هي الأخرى للقذائف الصربية ، في الوقت الذي جرى فيه تدمير مسجدا ، البيك ، في سراييفو وهو اكبر مسجد في البلقان وواحد من أقدم المساجد

في أوروبا كلها .

وأوضح عمر ديتش ان ميليشيات الصرب دمرت جميع المساجد في منطقة « فورتشا » عند اجتياحها لها منذ اسبوعين ورفعت علم الصرب على ماذن

المساجد عند احتلالها في استقرازا واضحا لمشاعر المسلمين .

وأشار الى ان مسجدا « علاء باشا » و « أمين بك » في فورتشا تم قصفهما بالقنابل ونهب كل ما فيها من اثار وكتب اسلامية لا تقدر بثمن تعود الى

العصر العثماني .

وقال ان المساجد دمرت ايضا في مدينة « موستار » وما حولها بما فيها مسجد « كارجوز » الشهير الذي كتبت عنه القصائد والقصص عند بنائه في القرن

الخامس عشر والذي يدخل ضمن المعالم التي تشرف عليها منظمة اليونسكو الدولية كاثر حضاري فريد .

كما هدم الصرب عشرات الكنايا والمزارات والاثار الاسلامية العريقة في موستار وقاموا بتفجير مسجد قديم في مدينة « شابلينا » عن طريق التحكم عن

بعد بينما كان بعض المسلمين يصلون داخله مما أسفر عن استئسادهم جميعا .

وأكد عمر ديتش ان ما تبقى من مساجد يمنع فيها رفع الاذان او الصلاة كما تم منع صلاة الجمعة بشكل اكثر تعسفا حيث تخلف ميليشيات الصرب من اى

تجمع للمسلمين .



المصدر : الأخبـر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

كلمة اليوم

متى يتحرك الضمير العالمي لوقف المذبحة ؟

استمرار العدوان المصري الوحشي دون توقف يوحى بوضوح ان زعماء تلك الجمهورية ينفذون خططا للقضاء على كل الاهالى المسلمين في كرواتيا والبوسنة والهرسك . لقد اعلنت مصر مسرارا استهجانها لهذا العدوان الانساني الذي يتعرض له شعب اعترفت عشرات الدول باستقلاله وطالببت الدول الكبرى بالتدخل لوضع حد له . كما طالب البعض بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لوقف هذه المذبحة المخجلة لآلاف من البشر دون ذنب او جريمة .. ورغم ذلك فإن المجلس الذى لا يتحرك إلا بإشارة من قوى معينة مازال يغمض عينيه أويسد أذانه لكي لا يسمع صرخات الضحايا الذين يواجهون مؤامرة اسادة منظمة تجرى دون مبالاة بعقاب أو حساب ..

وإذا كنا نلوم دول الغرب على الجمود والتبلد الذى تواجه به هذه المأساة ، فإننا ندعو كل دول عدم الانحياز ، وبصفة خاصة الدول الاسلامية والعربية للمطالبة بعقد اجتماع طارئ فورا للجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن ، وهما الجهتان المطلقتان رسميا بحماية كل الشعوب والدول في أية بقعة من العالم !

هناك شيء غريب يثير الشكوك في موقف المجتمع الدولي نحو المأساة الدامية التى يعيشها شعب جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا منذ شهور . حيث يتساقط القتلى - وأغلبهم من المسلمين - بالمئات ، وتهدم المساكن والعمارات فوق رؤوس سكانها ، ويتدفق اللاجئين من الاطفال والنساء خارج وطنهم وديارهم هربا من المجزرة التى يمر المسئولون في جمهورية الصرب على المضي في تنفيذها حتى النهاية .. ورغم ذلك يقف المجتمع الدولي في صفوف المتفرجين ، مكتفيا ببعض عبارات اللوم والتحذير ، والتهديدات الجوفاء التى تطلق بين حين وآخر ، التى تقابلها الصرب بالسخرية والتجاهل ، وزيادة في الجرعات القاتلة للمسلمين في الجمهوريتين اللتين اعلنا استقلالهما عن الاتحاد اليوغوسلافي !

ما معنى هذا السكوت المريب حيال جريمة دولية واضحة هي جريمة إبادة الجنس التى تمارسها جمهورية الصرب عمدا ومع سبق الاصرار والقرصنة علانية وتحسب انظار العالم وسمعه ، وهى آمنة من أى عقاب كما يبدو ؟ .. ان



الأمم المتحدة

الشاهد يهرب!

الأمم المتحدة مرة أخرى في هذا الموقف العاجز والمزعج: رجالها ينسحبون بخوذاتهم الزرق طلباً للنجاة، تاركين الناس العزل للموت على أيدي البطاشين وتنسحب الأمم المتحدة، كالعادة، في بيان رسمي قائلة أن ثمة «تدخلًا خارجيًا» في بلاد البوسنة يدفعها إلى ذلك، أي إلى ترك دبابات الصرب تقصف الحي المسلم في ساراييفو وتعزل المدينة في ما تمضي الحرب الفظيعة - كما تقول الفيغارو - من دون شاهد.

ثلاثة أيام والقوات الصربية تقصف مقر قائد القوات الدولية، الهندي ساتيش ناميبارا ويقول الجنرال الكندي ماكزي، الذي عمل في الأمم المتحدة في غزة وقبرص وسيناء وأميركا الوسطى، إنه لم يعرف طوال عمله إذلالاً للقوات الدولية كالذي حدث في ساراييفو. وقد أذلت القافلة الدولية حتى وهي تحاول الهرب من الجحيم الذي حيطت به!

لماذا دخلت الأمم المتحدة إلى البوسنة إذا كانت ستخرج منها، وبهذه الطريقة وبهذا الضعف؟ ولماذا أوحى لاهل البوسنة وللعالَم بأنها سوف تتولى حمايتهم إذا كان رجالها سوف يفرون تحت القصف؟

لقد رأى البشناق في وصول القوافل الزرقاء وصولاً للشرعية الدولية: علم الزيتون الذي ارتفع في شمال العراق من أجل الأكراد يرتفع أيضاً في البشناق والهرسكا إذن، سوف ياملون على الأقل بوصول الدواء والخبز والأغطية. لكن لم يصل شيء سوى القصف. وكل ما استطاع الكولونيل الأوسترالي الباقي في ساراييفو الحصول عليه هو وعد «بهدنة إنسانية» في ٢٢ مايو (أيار). ثمة تعابير تصبح مضحكة في بعض الحالات حتى الهدنات «الإنسانية» تسقط في حرب يوغوسلافيا. وقبل ثلاثة أسابيع ظلت قافلة الأدوية تقصف إلى أن منعت من الوصول إلى هدفها... برغم «الهدنة الإنسانية».

هناك خريطة في مقر القوات الدولية في ساراييفو كتب على بعض أحيائها وشوارعها «مناطق محرمة». وأمس أقدم كولونيل فرنسي على الكتابة فوق الخريطة كلها بخط عريض «مدينة محرمة»! لقد أخلت الأمم المتحدة المكان لأول هزيمة لها في ظل «النظام العالمي الجديد»، ويدها كتبت - عبر القرار ٧٥٢ - عجزها عن أن تكون تلك القوة التي كلفت أن تكونها.

بموجب النظام الجديد لم تعد القوات الدولية قوات «فك اشتباك» تفصل بين المتقاتلين في زمن الهدنة. بل هي وعدت العالم بأنها سوف تصبح تلك القوة التي تمنع الحروب أيضاً، وعلى الأقل ترد الأذى والموت من الشعوب الضعيفة والصغيرة. والدليل أنها دخلت إلى كمبوديا بإربعين ألف جندي غير أن ما حدث في البوسنة نكسة كبرى لهذا الأداء الدولي المتقطع أو الانتقائي. ولم يعد يخفي على أحد أن يوغوسلافيا المتشقة التي خرجت منها دول مثل سلوفينيا وكرواتيا، والتي منها أعطيت اليونان الجناح المقدوني «الضائع» منذ أيام الإسكندر، لا تريد أن تخرج منها دولة البشناق والهرسكا إلا وقد شذبت أطرافها وقطعت أوصالها ولم يبق منها سوى القليل.

وهذا ما يحدث أمام أعين العالم أجمع، وفي غياب الشاهد الأساسي، الذي قام في الأساس من أجل أن يكون شاهداً على المظالم

المصدر: الشرق الأوسط (الندن)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

التي ترتكبها شعوب الأرض ضد بعضها البعض، فإذا به يتحول في لحظة ضعف إلى شاهد مستسلم يرفع يديه في الهواء وخوذته تتطاير تحت أزيز الرصاص.

الذي يخيف أن تتحول قضية البوسنة إلى مثال أو نموذج يخيف الآخرين. جميع الآخرين الذي وعدتهم الأمم المتحدة بأنها أصبحت قوة عسكرية وسياسية قادرة على الرد والردع وليس فقط على تكديس الملفات للشعوب الظالمة والشعوب المظلومة - وما أكثرهما!

والأمم المتحدة - خصوصاً أمينها العام - مطالبة بأكثر من توضيح في هذا الفرار المثير للقلق. فقد كان في ظن العالم أنها ذهبت إلى ساراييفو من أجل أن تبقى ويفر المعتدون. وليس العكس.

سمير عطا الله



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩٩٥/٥/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دماء على الثوب الأوروبي

... قد لا يصدق المرء انه يعيش في
نهايات القرن العشرين وهو يشاهد
حمامات الدم المجنونة التي تجتاح
البوسنة والهرسك هذه الأيام، حيث
تتفنن العصابات الصربية في ابتكار
أحدث المخترعات العصرية في فنون
التعذيب.

قد لا يصدق المرء في ظل تلك
الأنباء الشديدة المرارة، ان ذبح البشر
كالشياه يتم الآن، ليس في إحدى
الدول الأكثر تخلفاً بمناطق العالم
النائية، بل في أوروبا حيث الحضارة
والمنجزات التكنولوجية الباهرة،
وحيث تترسخ قيم الديمقراطية
وحقوق الإنسان والعدالة وتقرير
المصير.

فهذه المأساة التي تدور وقائعها
حالياً في جمهورية البوسنة والهرسك
والتي يروح ضحية لها مئات المسلمين
يومية ويحاصر فيها الملايين جوعاً،
تدور في الوقت الذي كان يفترض ان
يودع العالم الحروب فيه، وان يتوجه
بشكل أكثر إيجابية نحو تعاون
مشترك كفيل بإيجاد لغة جديدة
لرفاهية البشر، وتعويض بني
الإنسان عن سنوات طويلة من
صراعات عبثية دمرت موارد هائلة
كان يمكن بها جعل الحياة فوق الكرة
الأرضية أكثر بهجة.

... لقد اختار الصرب، ان يواجهوا
اختيارات الشعوب التي كانت
تنضوي تحت علم الدولة
اليوغسلافية السابقة بالحرب،
مفضلين امتطاء ذلك الحصان
الدموي الجامح، غير انه في النهاية،
لن يتمكن هؤلاء مهما تحقّق لهم من
انتصارات عسكرية ان يغيّدوا الأمور
الى ما كانت عليه، فالبوسنة

والهرسك أصبحت الآن جمهورية
مستقلة يتزايد الاعتراف الدولي بها
يومية، تماماً كما فشلوا مع كرواتيا
التي حاربوها بكل الوسائل حتى
تراجع عن قرار الاستقلال، ثم
اضطر الرئيس الصربي في نهاية
المطاف الى التعامل معها كدولة
مستقلة.

.. الآن توقف الصرب عن مهاجمة
كرواتيا عسكرياً، ليتفرغوا لحرب
الإبادة الشاملة ضد المسلمين في
البوسنة، وهي حرب شديدة الجنون
يبدو انها لن تتوقف قبل ان يتحقق
للمتعصبين الصرب هدفهم بإقامة
صربيا الكبرى، والتي قد تتسع لتضم
أقليم كوسوفو ذا الأغلبية الألبانية
المسلمة، والذي ينتظر دوره في قائمة
الصراع الأحق الذي اختار الصرب
إشعاله وإغراق أطراف يوغسلافيا
القديمة فيه.

... الغريب في الأمر، هو ان
يفشل العالم المتحضر حتى الآن
في وضع نهاية لهذا الجنون،
وتكتفي عدة قوى مؤثرة فيه
ببيانات الاستنكار والإدانة،
والمؤلم أكثر ان يتم سحب
قوات حفظ السلام الدولية من
مناطق النزاع، وان يؤكد الأمين العام
للأمم المتحدة على عدم عودتها قبل
انطفاء المعارك.

.. والمذهل أيضاً هو وقوف الجميع
موقف المتفرج، بدلاً من التحرك لمنع
هذه المأساة قبل اندلاعها، خاصة وان
التحذيرات كانت تؤكد ان الاحتمالات
قوية لامتداد المعارك وبصورة أكثر
ضراوة الى جمهورية البوسنة
والهرسك، منذ ان اعلنت هذه
الجمهورية الاستقلال عن
يوغسلافيا.

... ان ملايين من البشر المسلمين
في هذا الزمن، يذبحون الآن وتقطع
أطرافهم، ويسامون أشد أنواع
التعذيب، فيما يتم حرق منازلهم،
وإبادة مدنهم بلا رحمة من جانب
عصابات همجية متخلفة، فإن لم
يتحرك المجتمع الانساني المتحضر
لانتقاذهم، دفاعاً عن منجزات
البشرية وحضارتها، فليكن.. بوازع
انساني وأخلاقي، يعيد للعالم
انسانيته.

زكريا عبد الجواد



جمهورية البوسنة تدعو الأمم المتحدة لإنقاذها من المذابح وأرهاب قوات الصرب

غالى يعلن احتياجه لقرار من مجلس الأمن
الخارجية الأمريكية تستبعد ارسال القوات

واشنطن - نيويورك - حمدي فؤاد - طلبت جمهورية البوسنة والهرسك من بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن تتولى قوة دولية شق طريقها الى مدينة سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك ، وتفرض اشرافا دوليا عليها وعلى المدن والقرى المحيطة بها لطرد القوات الصربية ومنع طائراتها من التحليق فوق اراضى البوسنة والهرسك .

وصرح هاريس ساليديزيتش ، وزير خارجية البوسنة ، بأنه وجه نداء الى المجتمع الدولى من واشنطن ونيويورك لانقاذ بلاده من المذبحة التى يتعرض لها شعبها ، ووصف هاريس الوضع فى البوسنة بأنه اشد ما يكون بـ « سلخانة ، لذبح البشر بدلا من الماشية ! »

وأشار الى أن عدد المشردين قد يرتفع الى المليون فيما وصفه بأسوأ مجزرة يتابعها العالم بكل هدوء دون تدخل ، منذ الحرب العالمية الثانية .

وطالب هاريس أن تقيم القوة الدولية المقترحة منطقة امنية دولية يستطيع المواطنون اللجوء اليها هربا من القتل والمذابح والارهاب الذى يتعرضون له .

وقال الوزير انه تحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة فى نيويورك حول هذا الاقتراح ، لكن غالى قال انه يحتاج الى

قرار من مجلس الأمن ينص على استخدام الفصل السابع من الميثاق على جواز استخدام القوة العسكرية لفرض قرارات مجلس الأمن وتنفيذ الحل المطلوب .

غير أن وزير خارجية البوسنة والهرسك ، اعترف بأنه من المستحيل



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

الذي اجتمع به عدة مرات ، بأنه رجل من الصعب معرفة مايفكر فيه وتقتصر اهتماماته على الصرب ويحاول السيطرة على كل يوجوسلافيا .

وعلى صعيد آخر ، توصل مجلس الأمن الدولي لاتفاق ، بعد مشاورات غير رسمية جرت امس الاول ، لقرار طلب البوسنة والهرسك الحصول على عضوية الأمم المتحدة .

وصرحت مصادر المجلس ، بأنه سيتم الانتهاء من الاجراءات الرسمية الخاصة بقبول الجمعية العامة للأمم المتحدة عضوية البوسنة في المنظمة الدولية يوم غد « الجمعة » .

ومن المقرر ان تصدق الجمعية العامة غدا ايضا على قبول عضوية كرواتيا وسلوفينيا ، اللتين كان مجلس الأمن قد وافق على طلبيهما يوم الاثنين الماضي .

وفي تطور آخر ، اقترحت القوات الصربية في البوسنة والهرسك اعلان العاصمة « سراييفو » مدينة مفتوحة لمدة أربع وعشرين ساعة وذكرت وكالة تانوج انه سيتم بموجب الاقتراح ، الذي اعلن الليلة قبل الماضية ، توقف جميع العمليات العسكرية لفترة محددة واطلاق سراح جميع الأسرى ورفع الحصار عن ثكنات الجيش اليوجوسلافي ، الذي يسيطر عليه الصربون ، في سراييفو .

ويطالب الاقتراح كافة الاطراف المتناحرة بأن تعلن التزامها امام المجتمع الدولي باحترام هذا الوضع .

ويأتي ذلك في الوقت الذي كانت تستعد فيه امس الطوائف المسلمة والكرواتية والصربية في البوسنة لاجراء محادثات سلام تحت اشراف المجموعة الأوروبية في البرتغال .

استصدار مثل هذا القرار بالإعرافقة وترحيب الولايات المتحدة ، والدول الأربع الأخرى دائمة العضوية بمجلس الأمن .

وقال الوزير ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لذلك لأن مصالحها الاستراتيجية ليست مهددة بالخطر مشيرا الى ان البوسنة ليست دولة بترولية .

ومن جانبها ، ردت وزارة الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة لا تتدخل لفض ازمت ثنائية ولكنها تعبر عن القلق والادانة ، كما تبحث في اتخاذ اجراءات حاسمة من جانبها أو مع الدول الحليفة لها لوقف هذا العدوان .

وقالت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية ان الرئيس الأمريكي هو الذي يملك اصدار قرار بارسال القوات المسلحة الى البوسنة والهرسك او الى أي منطقة أخرى في العالم .

وأشارت المتحدث الى ان مثل هذا القرار الخطير يتم اتخاذه اذا كان الأمن القومي الأمريكي معرضا للخطر .

وأضافت انه بغض النظر عن مدى معاناة شعب البوسنة فان الولايات المتحدة ليست شرطى العالم الذي يتحمل مسئولية حل كل مشاكل الدنيا ، وفي الوقت نفسه ، وصف مسئول بالحكومة الأمريكية الحرب الدائرة في سراييفو بأنها « حرب قذرة » لها طابعها العرقي وقال ان الناس يلقون حتفهم ويتعرضون للتعذيب والتشريد لمجرد انتمائهم لأصل عرقي معين .

وقال المسئول الأمريكي ان الهدف هو « المسلمون » في البوسنة وان كان ذلك لايعنى ان اصحاب الديانات والاصول العرقية الأخرى لم يتعرضوا لنفس المعاملة .

وذكر المسئول الأمريكي ان المسلحين الصرب يدخلون المدن المسلمة ويطلبون من سكانها الخروج من بيوتهم ثم تبدأ عمليات الاعدام والتعذيب والضرب والقتل الجماعي مما يرغم الباقين على الهرب .

ووصف المسئول الأمريكي ، سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس الصرب ،

المصدر: أهرام مصرية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٥/٢١

من يوقف نزيف الدم في اليوسنة والهرسك

في ظل النظام العالمي الجديد لا وجود للكيانات الصغيرة . فهذا النظام لا يعترف بالضعفاء ولا يستمع إلى صوتهم . ونظرة سريعة إلى واقع العالم الاسلامي تؤكد أن هذا التجمع الكبير والخطير ليس له قوة مؤثرة ، بل أن الخلافات والانقسامات تحكم كياناته الضعيفة المبعثرة ، ولهذا لا عجب أن تكون هذه البلاد ضحية هذا النظام الجديد ، وأرض التجارب التي تختبر فيها الولايات المتحدة الأمريكية والمجموعة الغربية مدى فاعلية قواعد اللعبة

المسلمون والنظام العالمي الجديد : (١)

التي تديرها ، ويؤكد هذا المعنى أن أرض العرب وبلاد المسلمين هي المنطقة الوحيدة دون غيرها التي تمارس عليها هذه اللعبة ، حدث ذلك في العراق ، والدور على ليبيا ، ويحدث حالياً في بلاد المسلمين في يوغوسلافيا .. والغريب أن ذلك يحدث دون أن يكون لنا نحن أصحاب الأرض أي رأي أو دور ، ولا حتى موقف ، والأغرب أننا ندفع ثمن النظام الجديد دماً ودماراً بل وأموالاً من رصيد احتياطياتنا النقدية تحت سمع وبصر الأمم المتحدة .



المصدر: الاصرام المساء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما المسلمون فلا يملكون الا الاسلحة الخفيفة ويتألق الصيد التي تتسلح بها قوات الدفاع المدني التي تم تشكيلها من بعض قوات الشرطة وابناء البوسنة والهرسك من المسلمين والكروات وبعض افراد الجيش اليوغوسلافي الهاربين من الاشتراك في المعارك ضد اخوانهم لان رئيس الجمهورية المسلم رفض تسليح المسلمين عند الاستقلال.

ويقف مع المسلمين في خندق واحد الكروات الذين يعدون بالسلح من كرواتيا التي سبق وان خاضت معارك عنيفة ضد الصرب.

وينظره سريعة الى قوة هذه الاطراف تجد ان المعركة غير متكافئة سواء من ناحية العدد او العدة. فالمسلمون والكروات يواجهون بأسلحتهم الخفيفة قوات تملك الدبابات والمدفعات والطائرات

والصواريخ، ولهذا لم يكن غريبا ان تنتشر المذابح وتكثر القتل وتلا جثث المسلمين الشوارع والانهار في البوسنة وان يستولي الصربيون على العديد من المدن ويدمرمون المدن الاخرى، واصبحوا يسيطرون على حوالي ثلثي المناطق في الجمهورية رغبة منهم في فرض سياسة الامر الواقع مثلما فعلوا من قبل في معاركهم مع الكرواتيين فهم كما أعلن المتطرف رادوفان كراچيتش لن يوقفوا قبل ان يستولوا على ٦٥٪ من مساحة الجمهورية

والمذابح التي يرتكبها الصربيون ضد المسلمين بلغت حدا وحشيا مما جعل صحيفة «بوربا» المستقلة التي تصدر في بلجراد تعلق على هذه المذابح بقولها ان ما يحدث جريمة لا يمكن تصورها في العالم المتحضر، وان التدمير الرهيب عديم الرحمة لسراييفو وقتل سكانها جريمة لا تغتفر في عالمنا المتحضر، وانه لمن المؤسف ان الذين يقومون بهذه الفظائع يطلقون على انفسهم قوات المقاومة الصربية او المحررين الصرب.

وقد اختلفت المواقف الدولية من القتل الدائر الان في البوسنة والهرسك، كما اختلفت عقب اعلان استقلال الجمهورية. المجموعة الاوروبية ترى ان الحل كما طرحته في محادثات لشبونه - هو تشكيل دولة البوسنة والهرسك من كانتونات للقوميات الثلاث المسلمة والصربية والكرواتية، وهو الامر الذي اعرب وزير خارجية البوسنة عن عدم إرتياح المسلمين اليه، في الوقت الذي رأى فيه رئيس الوفد الصربي في المحادثات مشروعا واقعيا ووافق على تقسيم الجمهورية الى ثلاثة اقسام.

وكانت البوسنة والهرسك ذات الاغلبية المسلمة دائما مطمعا للصرب والكروات يحاول كل منهما اقتسامها او ضم اجزاء منها اليه، ذلك انها تقع بين صربيا وكرواتيا.

وبعد ان انقرض عقد الفيدرالية

اسماعيل ابراهيم

اليوغوسلافية، وقامت جمهوريات الصرب، وسلوفينيا وكرواتيا ومقدونيا لم يكن هناك مفر من قبول الامر الواقع والاستجابة الى الارادة الشعبية لانياء البوسنة والهرسك الذين وافقوا في استفتاء الاحد الاول من مارس ١٩٩٢ على اعلان استقلال جمهورية البوسنة

والهرسك، وبعدما اعلنت نتيجة استفتاء الاستقلال عن الفيدرالية اليوغوسلافية طالبت حكومة البوسنة والهرسك الجيش الاتحادي بالانسحاب من مواقعه في الجمهورية على اساس انه يعد قوة احتلال اجنبية بعد ان اختارت الارادة الشعبية الاستقلال غير ان الجيش لم ينسحب مثلما استجاب عندما طالبت جمهورية مقدونيا بذلك، وبرغم ان ٤٠٪ من شعب مقدونيا قاطع الاستفتاء وهي نسبة اكبر من نسبة من قاطعوا الاستفتاء في البوسنة والهرسك.

ولكن هذا الاستقلال لم يرض الصرب الذين يريدون فرض سيطرتهم على القوميات الاخرى بحجة حماية الاتحاد.

وبالفعل بدأت ديكتاتورية القيادة الصربية بزعامة ميلوسيفيتش تشعل فتيل الحرب وتحرك المليشيات والجماعات الصربية التي قاطعت الاستفتاء في البوسنة لاحداث الانقسام والمطالبة بتقسيم جمهورية البوسنة والهرسك وان يكون لهم القسم الاكبر منها رغم ان نسبتهم لا تتعدى ٣٠٪ من الجمهورية. بل وتحت حماية الجيش الاتحادي تم اعلان جمهورية للاقلية الصربية في البوسنة والهرسك في نطاق الاتحاد اليوغوسلافي، وتندلع المعارك بين الاطراف المختلفة.

الصرب ويتمثلون في المليشيات بدعهم ويمدهم بالسلح ويقاتل معهم مائة الف من قوات الجيش الاتحادي يكامل الياتهم ومعداتهم العسكرية وطلقاتهم القاذفة، وهو من اقوى الجيوش النظامية في اوربا والمعروف ان ٨٠٪ من هذه القوات من الصرب المتحالفين مع المليشيات التي تقوم بذبح المسلمين.

واوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك وما يتعرضون له من مذابح وحشية من قبل المليشيات والقوات الصربية وعجز الامم المتحدة واصحاب النظام العالمي الجديد خير شاهد على عدالة هذا النظام العمياء، فاي نظام جديد هذا الذي يقر ويسكت على قتل اكثر من ١٣٠٠ شخص وطرد زهاء ٧٠٠٠٠٠ شخص من ديارهم في البوسنة منذ وافق المسلمون والكروات على الاستقلال عن يوغوسلافيا في الاول من مارس الماضي

اين الشرعية الدولية التي يتخذها هذا النظام الجديد شعارا له؟ والجيش الاتحادي اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب يغتال شعبا ودوله اختارت الاستقلال في استفتاء شعبي حر؟

انها مؤامرة متعددة الاطراف ومحسوبة النتائج، وزعت فيها الادوار جيدا، فالاحداث الجارية في البوسنة والهرسك تمثل مخططا اتفق الجميع عليه للقضاء على الوجود الاسلامي في هذه الجمهورية. ذلك الوجود الذي يعود الى ايام الفتح العثماني وخضوع شبه جزيرة البلقان للدولة العثمانية قرابة خمسة قرون حتى حرب البلقان في عام ١٩١٢، بل حتى قبل الفتح العثماني.

ويقدر عدد المسلمين في يوغوسلافيا بستة ملايين نسمة ينتشرون في كافة المناطق، ففي الجزء الجنوبي الغربي من جمهورية صربيا وفي منطقة سنجق تصل نسبة المسلمين الى اكثر من ٩٥٪، ويسكنون ايضا اجزاء من جمهورية الجبل الاسود حيث تزيد نسبتهم على ٤٥٪، كما يوجدون في كرواتيا وسلوفينيا

ويقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الف مسلم يقيمون في المناطق الصناعية، وفي منطقة كوسوفا يوجد ٣ ملايين مسلم. من اصل الباني وفي مقدونيا يمثل المسلمون ٤٨٪ من السكان، وفي جمهورية البوسنة والهرسك تصل نسبة المسلمين الى ٥١٪ بينما نسبة الصرب ٣٠٪ والكروات ١٩٪

وهكذا فان الوجود الاسلامي في يوغوسلافيا وجود تاريخي ويشكل المسلمون ركنا اساسيا في المجتمع اليوغوسلافي وليسوا عنصرا دخيلا كما يدعى المتعصبون من الصرب.

ولم يسلم المسلمون طوال هذا التاريخ من انتقام وعدوانية الصربيين، فبعد ان خرجت تركيا من البلقان بعد الحرب العالمية الاولى اصبح المسلمون اليوغوسلاف تحت سيطرة الصرب الذين اذا قوهم الويل وساموهم اقصى انواع العنف والظلم، ويمتلئ سجل

الصربيين بالجرائم التي ارتكبوها ضد المسلمين بدء بمجازر سنة ١٩١٨ مرورا بمذبحة عام ١٩٤٩ التي راح ضحيتها اكثر من ستة عشر الف مسلم على ايدي المتطرفين الصرب.



المصدر : الامم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٤٩

وهذا التخوف من فرض سياسة الامر الواقع هو ما دعى حارس صلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك الى مطالبة مجلس الامن بتشكيل قوة على غرار قوات عاصفة الصحراء لطرد القوات الاجنبية من جمهوريته . كما دعت بعض الدول الاسلامية الى فرض عقوبات على الصرب مثل العقوبات التي فرضت على العراق .

هذا هو الموقف الذي كان من المفروض ان يأخذه مجلس الامن تجاه هذه المؤامرة التي يتعرض لها شعب البوسنة والهرسك حفاظا على الشرعية الدولية التي يتشدد بها دعاة النظام العالمي الجديد وحماته . ولكنها المؤامرة التي يتعرض لها المسلمون في ظل النظام العالمي الجديد هي التي جعلت مجلس الامن يتكفى بالمطالبة ويتخل عن الادوات التي استخدمها في ارض المسلمين من قبل في العراق .

وحتى يتحرك مجلس الامن وسكرتيه غالى تحركا ايجابيا ياتي دور المسلمين في دعم اخوانهم في البوسنة والهرسك حتى يصمدوا للصرب الذين يريدون طردهم من بلادهم . لابد ان تقف الدول العربية والاسلامية بقوة الى جانب الشعب المسلم والشعوب الاخرى المضطهدة في البوسنة والهرسك ، لما يمثل هذا الموقف من ضربة عنيفة لجمهورية صربيا ودعمها مغنويا ليس له حدود للمسلمين في البوسنة .

حتى لا يشعر هذا الشعب انه وحده في هذه المحنة ، ولابد ان يتم ترجمة هذا الموقف الى تحركات عملية سواء بمقاطعة جمهورية الصرب او بإرسال الاعانات المادية والسلاح الى هؤلاء العزل حتى يتمكنوا من الصمود خاصة وانهم لا يملكون القدرة العسكرية التي تمكنهم من ذلك في وجه الجيش الصربي الذي يملك قوة كبيرة واسلحة فتاكة .

ولا يجب ان تشغلنا مشاكلنا عن هذه القضية والا نتصور كما يظن البعض انها قضية اوروبية في المقام الاول . فهي قضية نحن ، قضية كل المسلمين الذين يجب ان يقفوا بجانب هذا الشعب حتى يتحقق الحل العادل لقضيته من خلال الحفاظ على سيادته ووحدته اراضية ضمن نظام ديمقراطي يضمن حقوق الجميع

وحرية الاديان لجميع الشعوب والقوميات وان يظل المسلم مسلما بوسنيا والكرواتي ايضا بوسنيا والصربي ايضا بوسنيا في جمهورية البوسنة والهرسك .. وحتى لا يكون المسلمون ضحايا النظام العالمي الجديد .

وفي نفس الوقت طالبت المجموعة الاوروبية بوقف القتال ، كما نددت الولايات المتحدة الامريكية بالمذابح التي تجري على ايدي الصرب ، ولكن الاشتباكات والمعارك تتصاعد دون موقف حازم من الامم المتحدة التي طالبتها حكومة البوسنة والهرسك بنشر قوات دولية بمناطق التوتر ، غير ان الطلب يواجه باعتذار سكرتير عام الامم المتحدة عن تلبية ذلك بحجة عدم توفير الغطاء الامني لهذه القوات ، وبعدم وجود تمويل لذلك مع ان السعودية اعلنت عن استعدادها لتحمل نفقات ارسال قوات سلام الى البوسنة والهرسك في الوقت الذي ارسل فيه بطرس غالي قوات دولية الى كل من سلوفينيا وكرواتيا المجاورتين للبوسنة فطالبت فرنسا والمانيا وبولندا وبلجيكا والنمسا الامم المتحدة بإرسال قوات حفظ سلام دولية في اقرب فرصة الى النمسا ، ثم تعالت المطالبة بعقد إجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة الوضع المتدهور في البوسنة والهرسك .

وتم الاجتماع بالفعل في ١٦ مايو وطالب مجلس الامن بوقف فوري للقتال في البوسنة والهرسك وبانسحاب القوات اليوغوسلافية الاتحادية ووحدات جيش كرواتيا وبحل كل القوات غير النظامية ، وتأمين وصول الامدادات الانسانية الى مطار سراييفو . واكد قرار مجلس الامن التزام المجلس بحفظ السلام . كما حث المجلس الدكتور غالي بإعداد تقرير عن الوضع يقدمه الى المجلس يوم ٢٦ مايو الحالي .

الا ان هناك بعض الاطراف التي رأت ان قرار المجلس غير كاف لان القتال سوف يستمر من جانب الصرب الذين يريدون فرض سيطرتهم والخروج باكثر قدر من المكاسب ، وهذا ما يؤكد الوضع الحالي .

لعنف المعارك قد ادى الى نزوح اكثر من نصف مليون من السكان مما ادى الى تغير كبير في الطبيعة الديمغرافية للجمهورية في صالح الصرب الذين سيطروا على منطقة واسعة تقع على طول حدود البوسنة . وبالإضافة الى هذا الشريط الحدودي فإن الصرب حققوا جيوبا مهمة لهم في سراييفو ومنطقة بوسانسكي برود وموستار وكوبريس اي ان الوقت لن يكون في صالح المسلمين اذا لم تطبق قرارات مجلس الامن بدقه وعودة الامور كما كانت عليه قبل تدخل الجيش الاتحادي وانما في صالح الصرب وحدهم وهذا ما يريدونه .



المصدر : **الوقف**

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب تحتجز أكثر من ٣٥٠٠ طفل وامرأة من المسلمين واشنطن ترفض التدخل لمنع عمليات الإبادة الجماعية للمسلمين

سراييفو - وكالات الأنباء : شهدت معاناة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك تصاعدا خطيرا . احتجزت القوات الصربية أكثر من ٣٥٠٠ طفل وامرأة من المسلمين رهائن في مدينة «ايليدز» الصربية ، وقامت ٣٠٠ سيارة نقل مليئة بنساء وأطفال المسلمين بالتوجه الى ميناء سبليت الكرواتي . طالبت القوات الصربية بتسليم ثكنة المارشال تيتو في وسط العاصمة لهم مقابل الإفراج عن الرهائن المسلمين .

وكشفت مصادر رسمية هروب ١٥٠ ألف طفل من المسلمين الى جمهورية كرواتيا بسبب المذابح التي يتعرضون لها على أيدي القوات الصربية . أكدت المصادر ، استشهاده ٧٤ طفلا وأصابة ٣٦١ آخرين في جمهورية البوسنة والهرسك ، وفقد أكثر من ٢٢٠٠ طفل أحد أبويه أو الأبوين معا . وقررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحب ممثلها الخمسة من سراييفو ، بعد مصرع أحد مندوبيها متأثرا بجراحه . واتهم حارس صلاح الدين وزير خارجية البوسنة ، الصرب بشن حملة إبادة عنصرية ضد

المسلمين . وأكد صلاح الدين أثناء زيارته لواشنطن ، أن التعصب القومي للصرب هو الذي يدفعها الى الاستمرار في هذه الحملة بهدف التوسعة ! وأشار الوزير الى أن المسلمين يُذبحون مثل الحيوانات ، وقتل سكان إحدى المدن الإسلامية الصغيرة البالغ عددهم ٥٠٠ شخص . استصرخ الوزير الحكومة الأمريكية بضرورة اتخاذ ضغط دبلوماسي على الصرب لوقف اعتداءاتها .

وتخاذلت الولايات المتحدة في اتخاذ موقف حازم ضد الصرب لأجباط حملات الإبادة ضد المسلمين . وأعلنت مارجريت تاتوويلر المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ، أن واشنطن لن تقحم نفسها في إجراء عسكري بالمنطقة . واستبعدت مصادر أمريكية قيام واشنطن بعمل عسكري لعدم وجود مصالح استراتيجية لها في البلقان الى جانب رفض الرأي العام للتدخل .



المصدر : الشرق الأوسط (الندائية)

لتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الشرق الأوسط وسط أحداث البوسنة

وجوه عربية في قلب المأساة

زغرب: من موفد الشرق الأوسط اسعد طه

بناية شارع «توماشيتش» الرمادية-الابضة في قلب العاصمة الكرواتية زغرب باتت أشبه بمركز إدارة العمليات الحربية، والزائر لها بإمكانه ان يرى على الوجوه المترددة كل تفاصيل المعارك الدائرة على أشدها في أراضي جمهورية البوسنة والهرسك. والمبنى الذي كان يكتفي باحتضان مركز المشيخة الإسلامية في كرواتيا أصبح اليوم مكاتب حزب العمل الديمقراطي (اسلامي) الذي كان يتخذ من سراييفو، عاصمة البوسنة الجميلة مقراً رئيسياً له، وكذلك مكاتب الهيئات الاغاثية الاسلامية البوسنية وكذلك الهيئات العربية التي هرعته الى هناك في محاولة لتخفيف الالم اللاجئين الذين يتدفقون بمعدل خمسمائة شخص يوميا عبر الحدود الكرواتية. وفي مساء كل يوم يشهد المبنى انعقاد لجنة الطوارئ المشكلة من قبل المسلمين والمهمومة بإدارة الأزمة.

المترددون على المبنى من كل الاشكال والالوان، فهناك الذين قدموا لتوهم من جحيم الحرب الدائرة في البوسنة بحثاً عن ملجأ آمن، وهناك المتطوعون الذين يبحثون عن سبيل للوصول الى المدن الاسلامية المحاصرة، وهناك ايضا المقاتلون القادمون في زيارة خاطفة لذويهم اللاجئين في زغرب والذين ينتهزون الفرصة لتقديم قوائم بالاحتياجات الانسانية للاهالي المحاصرين في ميادين القتال التي هي قري ومدن كانت امنة يوماً قريباً.

وبالامكان ان نقول ان الوجوه العربية باتت هي القاسم المشترك في سيمفونية العمل اليومي في هذه البناية ومؤلاء العرب اما زائرون من الخارج او طلاب يدرسون دفعتهم الاحوال المساوية للاجئين لتنجية واحباتهم الدراسية. وكما يقول ابو انس فان زغرب أصبحت تقوم اليوم بدور بيشاور المدينة الباكستانية التي كانت مقراً للجمعيات الاغاثية العربية والاسلامية لدعم الجهاد الافغاني.

ويستطيع المرء ان يلحظ ايضا ان ثمة شعوراً بالامل بدأ يتسلل الى نفوس المنهكين المتعبين من هذه الحرب بعد ان تسربت الانباء التي تتحدث عن ارتفاع اسهم المسلمين في الحرب الدائرة حول سراييفو العاصمة، بعد ان استطاعوا تحرير بعض الاحياء التي كانت قد سقطت في أيدي الصرب. ونقلت الجريدة المسائية في زغرب «فيتشني» عن العقيد وهبي كاردبيشي القائد العام لقوات الدفاع البوسنية قوله ان قواته استطاعت ان تحصن من مواقعها وتتقدم في سراييفو المحتلة من الصرب وخاصة حي «البجا» حيث جرت اشد المعارك. كما ذكرت الجريدة ان حي «جربا فيتسا» مازال تحت الاحتلال الصربي على حد قولها. ويقول الشيخ صالح جولاكوفيتش رئيس المشيخة الاسلامية في البوسنة والهرسك ان المسلمين انتقلوا من مرحلة تلقي الضربات الى الدفاع فالهجوم للتحرير. ويبدو ان هذه الروح المعنوية الآخذة في الارتفاع لدى المسلمين المحاصرين في سراييفو دفعت رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش لأن يصرح لأول مرة بأنه «ليس امامنا اي خيار سوى الصرب. نعم نحن نسعى من اجل السلام ولكن ليس من اجل سلام العبودية».



المصدر : (الزمنية)

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيش خاص للبوسنة وتفأول بتعاون وكرواتيا

□ زغرب، بلغراد -
من عبدالله الحاج
وجميل روفائيل:

وجاء الاعلان في وقت لا يزال القتال يتراجع في ساراييفو وانحاء الجمهورية. وتركزت الانتظار على التطورات السياسية المحتملة بعد اعلان اتفاق اولي بين جمهورية البوسنة وكرواتيا المجاورة على انشاء اتحاد كونفيدرالي. ورحبت قيادات اسلامية يوغوسلافية في زغرب بالاتفاق الجديد. واعتبر مصطفى بيليتيتش رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في يوغوسلافيا، في حديث الى «الحياة» في زغرب، ان التحرك نحو الاتفاق يشكل خطوة مهمة على طريق التعاون بين المسلمين والكروات «في

■ اعلنت جمهورية البوسنة - الهرسك امس انشاء جيش لمواجهة الهجوم المستمر عليها من جانب الاقلية الصربية والجيش الاتحادي. وقال وزير الدفاع في الجمهورية جيركو دوكو ان الجيش البوسني الجديد سيضم فرق الدفاع غير الرسمية المكونة من المقاتلين المسلمين والكروات، اضافة الى قوات الدفاع المحلي المسلمة في غالبية عناصرها. وأكد ان الجيش سيخضع للسلطة المدنية ورئيسها علي عزت بيكوفيتش.



وجه اطماع العدو المشترك، بما في ذلك توحيد القوة العسكرية وتلافي اي سوء تفاهم ممكن بين الطرفين في هذا الطرف الحرج.

وحصلت «الحياة» من ساراييفو على اول تصريح رسمي عن نتائج الاجتماعات الاولى بين البوسنة وكرواتيا، والتي اشارت الى امكان الاتفاق. ووضح المستشار الرئاسي البوسني للشؤون الدولية خير الدين سايمون في اتصال هاتفى مع «الحياة» ان الاتفاق لا يزال في مراحله الاولى، وان الاجتماع في مدينة سبليت الكرواتية عقد على مستوى قياديي الحزبين الحاكمين في زغرب وساراييفو، وليس على المستوى الرسمي. الا انه أكد حق البوسنة، في وضعها العصيب الحالي، في طلب المساعدة من اي من الدول، ومن ضمنها كرواتيا.

وفي تصعيد للضغط الدولي على الطرف الصربي اعلنت امس الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاكوايلر ان واشنطن فرضت حظرا على الاتصال الجوي مع جمهورية الصرب والاتحاد اليوغوسلافي الجديد. وقالت ان وزارة النقل الاميركية ستبلغ الخطوط الجوية اليوغوسلافية التابعة للاتحاد منع رحلاتها الى المطارات الاميركية. وتوقع مراقبون ان تحذو المجموعة الاوروبية حذو الولايات المتحدة في وقت قريب.



المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ مايو ١٩٩٢

دعوة لاجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمناقشة أحداث البوسنة

القتال يتصاعد وآلاف

اللاجئين الى أوروبا

شروط إخلاء ثكنات الجيش الاتحادي في مناطق المعارك. وفي نيويورك (الأمم المتحدة) أعلن مجلس الأمن الدولي رسمياً على اثر جلسة مشاورات مساء أمس الأول، انه قرر بحث الطلب الذي تقدمت به جمهورية البوسنة والهرسك من أجل الانضمام الى الأمم المتحدة وبناء على توصية من لجنة لقبول طلبات الانضمام سيدرس المجلس الطلب الذي قدمته سلطات سراييفو الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي. وإذا قرر المجلس التوصية بقبول البوسنة والهرسك في عضوية الأمم المتحدة فسيكون على الجمعية العمومية للمنظمة الدولية التي ستجتمع غداً (الجمعة)، ان تتخذ قراراً بقبول أو رفض انضمام هذه الجمهورية التي كانت عضواً في الاتحاد اليوغوسلافي وفي الوقت نفسه

ستقوم الجمعية العمومية التي توافق عادة بشكل منتظم على خيارات مجلس الأمن في هذا الشأن، بدراسة طلب العضوية الذي تقدمت به كل من كرواتيا وسلوفينيا اللتين أيد مجلس الأمن قبولهما في المنظمة الدولية. وفي القاهرة، أعلنت مصر أمس ان الدول الاسلامية تتشاور بشأن القتال الدائر في البوسنة والهرسك وستدعو الى عقد اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري، انه تجري حالياً مشاورات بين الدول الاسلامية من أجل عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الموقف المتردي في البوسنة والهرسك والعمل على وقف نزيف الدم وحماية المسلمين هناك.

وكان حامد الغايد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد دعا

انتشار العصابات المسلحة في البوسنة وسيجتمع مسؤولون من المجموعة الأوروبية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في فيينا اليوم (الخميس) لبحث مصير اللاجئين من البوسنة في الخارج. وقد أدت أعمال العنف الى نزوح ١,٢ مليون مدني ٧٠٠ ألف منهم في البوسنة والباقيون في كرواتيا وفي واشنطن، استبعدت الولايات المتحدة أي تدخل عسكري في الأزمة بعد ان دعا وزير خارجية البوسنة هاريس ساليديزيتش الى تدخل خارجي ضد ما وصفه بأنه وحشية لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ عصر النازية.

وقال مسؤولون اميركيون، ان واشنطن ليس لها مصالح استراتيجية في البلقان وان الرأي العام لن يقبل التدخل.

وقد اشتد القتال في سراييفو أمس بعد انهيار احدث وقف لاطلاق النار في البوسنة بسبب الخلاف على

سراييفو، القاهرة، عواصم وكالات: اشتد القتال في البوسنة والهرسك بين الجماعات العرقية المتناحرة، أمس، مما أدى بالصليب الأحمر الى الانسحاب مؤقتاً من العاصمة سراييفو فيما واجهت أوروبا موجة كبيرة من اللاجئين.

وقد استؤنفت محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الأوروبية بين الصرب والمسلمين والكروات في لشبونة (البرتغال) أمس، لكن استمرار العداء والافتقار الى الثقة بين جميع الأطراف لا يدع مجالاً يذكر لانفراج سريع.

وسلط الضوء على الأثر القاسي للحرب على المدنيين أمس، عندما احتجز مسلحون من الصرب أكثر من ٢٥٠٠ امرأة وطفل من المسلمين عدة ساعات في محاولة لاستعادة جثث اقارب لهم لقوا مصرعهم أخيراً في القتال.

وقرر الصرب الافراج عن اللاجئين في وقت لاحق لكنهم خططوا لاعادتهم الى سراييفو التي خربها القتال منذ قرر المسلمون والكروات في البوسنة الانفصال عن يوغسلافيا في مارس (آذار) الماضي.

وقررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحب ممثليها الخمسة من سراييفو أمس، لعدة أيام بعد وفاة أحد مندوبيها متأثراً بجروح أصيب بها خلال قصف بقذائف المورتر لقافلة اغاثة يوم الاثنين الماضي.

وفي لاهاي قال كورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ان عربات الصليب الأحمر التي يمكن التعرف عليها بسهولة كانت على ما يبدو أهدافاً لقصف متعمد. ولكن من المستحيل تحديد المسؤول عن ذلك بسبب



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسبوع الماضي الى نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وحث أعضاء مجلس الأمن على ممارسة ضغوط على يوغسلافيا. من جهته، أعرب إمام الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق عن عميق أسفه لقتل آلاف المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك بواسطة القوات الصربية ومعها الجيش الاتحادي اليوغسلافي. وقال الشيخ جاد الحق ان «قوات الأمم المتحدة قد انسحبت وتوقفت الوساطة بين الأطراف المتناحرة من جميع الجهات الدولية والمؤثرة». وأضاف «يعرف ما آل إليه التعامل الانساني حتى على مستوى المنظمة الدولية بجميع هيئاتها، فقد بدا على تصرفها التراخي والإهمال لهذه الأحوال، تاركة المسلمين يتعرضون لمحنة حقيقية من القوات الصربية والاتحادية».



المصدر : العالم اليوم

للتنشر وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ مايو

✓ ساراييفو ضحية التدمير الشامل

يدور قتال ضار في جمهورية البوسنة - الهرسك بين قوات الدفاع الذاتي التابعة للجمهورية التي يشكل المسلمون نحو ٤٤٪ من سكانها، ويساندتهم الكروات الذين يمثلون ١٧٪ من السكان، وقوات الاقلية الصربية، الذين يشكلون ٣٠٪ من سكان الجمهورية، ويدعمهم الجيش الاتحادي، ويظهر هذا القتال طبيعة وديناميات الأزمة اليوغوسلافية، والتي تتبلور في أحد أهم محدداتها ليس فقط غلبة السمة القومية على الصراع، وأن اكتسب هذا العامل محوريتته في تفسير الأزمة، بل في الطموحات والرغبة الصربية في اقتطاع مناطق من الجمهوريات خارج سيطرتها، لضمها إليها وهي مناطق عادة ما يقطنها أقليات صربية. وإن فشلت في تحقيق ذلك بالوسائل العادية عن طريق ابتداء معارضة لفكرة استقلال هذه الجمهورية، أو المشاركة في الاستفتاء الذي أدى إلى مثل هذا الاستقلال، فهي تسعى الآن بالوسائل الدموية إلى تطبيق سياسة هدفها التوسع في مناطق الجمهوريات الأخرى وضمها نهائياً إلى الاتحاد الجديد الذي قام ما بين جمهوريتي صربيا والجبل الأسود.

إن ما يحدث الآن في جمهورية البوسنة - الهرسك هو تكرار لما حدث في جمهورية كرواتيا من سياسات ارهاب وتدمير لكافة المعالم الحضارية وتدمير كافة المعالم قبل أي انسحاب منها فالصرب علي يقين من حتمية انسحابهم من جمهورية البوسنة - الهرسك. وهو ما تم الاعلان عنه مؤخراً، إلا أنه لم يحدث فعلياً، ولكنهم مع عملية الانسحاب يريدون تدمير كافة المرافق والمعلم الحيوية في الجمهورية، ويعتبر ما حدث في مطار ساراييفو من تدمير ودمار شاملين أوضح الصور على بشاعة الممارسات الصربية، وقبل ذلك ما يحدث للسكان المسلمين من قتل وتشريد وصفهما هارس سيلابيتش وزير خارجية البوسنة - الهرسك في اجتماع مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي قبل عدة ايام «أن الفاشيين الصرب يلعبون كرة القدم بجماجم القتلى المسلمين» وقد ان الاوان لوضع حد للممارسات البشعة من جانب الصرب، ضد المسلمين. وأن يتدخل المجتمع الدولي بصفة عامة والاسلامي بصفة خاصة لوقف المجزرة.

ان ما تشهده ساراييفو والمدن الاخرى في جمهورية البوسنة والهرسك، لا يقل بشاعة عن الجرائم التي ارتكبتها صدام حسين في حق الشعب الكويتي، بل يفوقها من حيث قتل المواطنين العزل من شيوخ واطفال ونساء. ومن ثم، فإن هذا يستدعي تدخلاً دولياً أكثر حزمًا يوقف جرائم جيش القتل الصربيين، ويضع حداً للتدمير الشامل الذي تتعرض له ساراييفو، وجمهورية البوسنة والهرسك بشكل عام..



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٥٤

تفـاقـم الأوضـاع في
يـوغـوسـلافـيا

المليشيات الصربية

تختطف ٢٥٠٠ سيدة

وطفل بسر ایفو

□ **سیرایفو - وکالات الانباء:**

قامت الميليشيات الصربية بخطف أكثر من ٢٥٠٠ امرأة وطفل من المسلمين وذلك بوسط العاصمة سراييفو بجمهورية البوسنة والهرسك.

وذكرت الأنباء الصحفية أن المختطفين أعلنوا أنهم لن يفرجوا عن الرهائن حتى يتم استبدالهم بجثث المقاتلين من الصرب.

وكانت قافلة السيدات المسلمات التي تكونت من نحو ٣٠٠ سيارة في طريقها إلى ميناء سبليت الكرواتي في محاولة للهروب من القتال المتصاعد في المدينة.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحب ممثليها الخمسة الموجودين في المدينة وذلك بسبب مقتل أحد أفرادها يوم الاثنين الماضي.

جاء ذلك في الوقت الذي استعدت فيه أمس قيادات الصرب والمسلمين والكروات - أطراف النزاع في البوسنة - لاستئناف المحادثات السلمية تحت إشراف المجموعة الأوروبية في البرتغال.

ومن المقرر أن يلتقى مفوض الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بممثل المجموعة الأوروبية في فيينا اليوم لبحث مصير الاف المواطنين من البوسنة والذين فروا هربا من اعمال العنف الضاربة في اتجاه الدول المجاورة.

ويذكر أن ١,٢ مليون لاجئ يوغوسلافي قد هربوا بسبب أحداث العنف منهم نحو ٧٠٠ ألف من البوسنة والبقية من

کرواتیا،

ونفت الحكومة الأمريكية أى نية لها في التدخل العسكرى لحسم النزاع في البوسنة وذلك على الرغم من المطالب التي وجهها هاريس سيلانزيتش وزير خارجية البوسنة يطلب فيها التدخل الاجنبى بسبب تفاقم الصراع على الحدود بين الجمهوريات اليوغوسلافية ويزور سيلانزيتش الذي دعا كافة الاطراف لمساعدة بلاده واشنطن حاليا.

وفي كرواتيا أكدت الأنباء الواردة أن السلطات تعتزم طرد ١٥٠ ألفا من الألبان الذين يعيشون في أراضيها وذلك طبقا لقانون المواطنة الذي صدر مؤخرا. وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية أن القانون الكرواتي يطالب جميع الأشخاص الذين لا يحملون تصريحات عمل والذين لن يتمكنوا من الحصول على حق المواطنة من مغادرة البلاد قبل العاشر من يونيو المقبل.

ومن جهة أخرى يستعد سكان إقليم «كوسوفو» اليوغوسلافي الذي يقطنه الألبان لاجراء انتخابات برلمانية ورئاسة حرة بهدف الاستقلال الأحد المقبل.

ويؤكد المراقبون أن هذا الاجراء سيفتح جبهة نزاع جديدة بسبب رغبة الصرب في فرض السيطرة على الإقليم.

وفي غضون ذلك تبحث إيطاليا إعلان حالة الطوارئ على حدودها لمنع الاف المدنيين الفارين من الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك من دخول أراضيها.

وقد استدعت إيران أمس سفيرا من بلجرات احتجاجا على اشتراك الجيش اليوغوسلافي مع الصرب في ما أسمته بإبادة المسلمين.



مجلس الأمن يوصى بقبول جمهورية البوسنة عضوا بالأمم المتحدة

تحركات دولية لفرض عقوبات على الصرب أمريكا تتشاور مع حلفائها لوقف اراقة الدماء وتمنع طائرات يوجوسلافيا من الهبوط بمطاراتها

واشنطن - من حمدي فؤاد - بلجراد - وكالات الانباء : اوصى مجلس الأمن أمس بقبول جمهورية البوسنة والهرسك عضوا في الأمم المتحدة ، وتجتمع اليوم الجمعية العامة لاصدار قرارها بقبول البوسنة في المنظمة الدولية ومن المقرر ان يتم قبول جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا ايضا في ذات القرار .

وصرح الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بان القوات الدولية الموجودة في كرواتيا لا يمكن استخدامها في أي عمل يتجاوز مهمتها الأصلية لأن ذلك ينهي حيادها الكامل وتضطر الأمم المتحدة الى سحب هذه القوات وان مطالبة القوات الدولية بالقيام بدور أكبر من مسئولياتها الحالية يتطلب قرارا جديدا من مجلس الأمن .

سائر الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن دراسة قطع العلاقات الجوية [رحلات الطيران] مع الصرب واتخاذ اجراءات تجارية أخرى وربما تصل الى فرض حظر على البترول . وقد وصلت وكالة رويتر المبادرات الأمريكية والبريطانية بانها يمكن ان تكون اشارة لحملة دولية جديدة قوية لاستعادة السلام في البوسنة بعد اسابيع من الاحجام عن اتخاذ قرار

عقابية جديدة وان قرار منع الطيران اليوجوسلافي من الهبوط في المطارات الأمريكية ، الذي بدأ تنفيذه أمس الخميس يستهدف حرمان جمهورية الصرب من العملات الصعبة . وكان الطيران اليوجوسلافي يقوم بثلاث رحلات اسبوعية بين بلجراد وشيكاغو ونيويورك . وعلى صعيد آخر ، صرحت مصادر دبلوماسية بان بريطانيا طلبت من

جاء ذلك في الوقت الذي شهدت فيه السلطة الدولية في الساعات الاخيرة تحركات واسعة لحمل جمهورية الصرب على وقف العدوان على البوسنة والهرسك ، ففي الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة منع الطائرات اليوجوسلافية من الهبوط في المطارات الأمريكية . واعلنت وزارة الخارجية الأمريكية انها تبحث حاليا اتخاذ اجراءات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفشل جهود الوساطة تماما .
وفي سراييفو ، دوت اصوات
الانفجارات القوية وقذائف مدافع
الهاون حتى صباح امس بعد ان كان
الهدوء النسبي قد ساد المدينة طوال
الليلة قبل الماضية .

وفي اول رد فعل من بلجراد ، اعلن
زيكا تبروفيتش ، مدير عام شركة
الطيران اليوجوسلافية ، جات ، ان
القرار الامريكي سيجبر الشركة على
البحث عن مجال جوي آخر لمرور
طائراتها عبر الاطلنطي .

واضاف ان هذا القرار سيؤثر على
اقتصاديات الطيران في البلدين
باعتبار ان ، جات ، كانت هي الشركة
الوحيدة العاملة بين البلدين .

واذاعت وكالة رويترز نقلا عن
المتحدة باسم وزارة الخارجية
الامريكية انه تم ابلاغ رئيس وزراء
جمهورية الصرب بالتحذيرات
الامريكية والدولية وان حكومة
الصرب على علم بالخطوات التي
سيجرى اتخاذها ومواعيد تنفيذها
بعد فشل كل المحاولات الرامية لوقف
استمرار تدهور الموقف .

واشارت وزارة الخارجية الامريكية
الى ان الولايات المتحدة ستقوم بعمل
منفرد ، او بالتعاون مع الدول الاخرى
لارسال قوافل الاغذية والمساعدات
العاجلة بكل الوسائل والطرق
الممكنة ، باستثناء استخدام القوة
العسكرية او ارسال قوات امريكية الى
المنطقة .

ومن ناحية اخرى ، طالب عدد من
اعضاء الكونجرس ، الرئيس
الامريكي بقيام الولايات المتحدة بدور
اكثر فعالية لوقف اراقة الدماء

واقترح اعضاء الكونجرس ، في
رسالة الى بوش ، بحث امكان اقامة
منطقة امنية حول مدينة سراييفو
عاصمة البوسنة .

وفي الوقت ذاته ، اعلنت وزارة
الخزانة الامريكية انها قامت ، بتكليف
من الحكومة الامريكية ، بدراسة
احتمال تجميد حسابات وودائع دولة
الصرب في البنوك الامريكية على
اعتبار انها دولة معتدية .

وصرح ممثل المفوضية العليا
لشئون اللاجئين التابعة للأمم
المتحدة في كرواتيا بان قوات الصرب
اطلقت سراح اكثر من ٦ الاف طفل
وامرأة من لاجئي البوسنة والهرسك
كانت تحتجزهم منذ يومين مقابل
تأمين خروج قوات الجيش
اليوجوسلافي المحاصرة في ثكناتها
بمدينة سراييفو .

وعقد سفراء الدول الاسلامية في
الامم المتحدة اجتماعا عاجلا امس
لاتخاذ موقف موحد عقب تدهور
الايوضاع في البوسنة والهرسك وذلك
في إطار تحرك جديد تقوم به منظمة
المؤتمر الاسلامي على المستوى الدولي
والاقليمي .

وطلبت فرنسا من الدكتور بطرس
غالي عقد اجتماع في جنيف خلال
الاسبوع القادم يضم كل الاطراف
المعنية بالنزاع .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة والهرسك .. تدفع الثمن !

أصبح من المؤكد ، بعد قرار مجلس الأمن الدولي حول أزمة البوسنة والهرسك ، أن هذه الجمهورية هي ضحية انهيار الاتحاد اليوجوسلافي القديم ، فبغض النظر عن تأخر القرار فإنه أصاب مراقبي الأزمة اليوجوسلافية بالمفاجأة والدهشة بسبب ضعفه وعدم تحديد إجراءات حاسمة محددة لوقف القتال في البوسنة والهرسك .
لقد اكتفى القرار بمناشدة القوات الصربية وقف القتال والانسحاب من البوسنة والهرسك ومطالبة الأمين العام للأمم المتحدة باستئناف محاولات تهينة الظروف لإرسال قوات حفظ سلام دولية للفصل بين الأطراف المتناحرة .

فيرى كثير من المحللين أن أسلوب تعامل الدول الأوروبية مع أزمة البوسنة والهرسك ينطوي على خطر سيهدد أوروبا في العقود القادمة لأن البوسنة والهرسك كانت على حد تعبير المحللين - هي المنطقة الوحيدة في أوروبا التي شهدت وفقا وانسجاما بين المسلمين وغير المسلمين ، وماكان يذكر الوفاق العرقي إلا وتذكر سراييفو خاصة أن مسلميها يتسمون بالاعتدال ولكن ما يحدث الآن سوف يخلق صراعا قد يخدم لفترة ولكنه سينار في وقت ما بينما تحاول الدول الأوروبية الآن كبح جماح الاتجاهات العنصرية التي بدأت تشهدها القارة الأوروبية في الفترة الأخيرة .
هذا فضلا عن أن الدلائل تؤكد الآن أن القتال في يوجوسلافيا السابقة ، سيؤدي لموجة هجرة هائلة سوف تخلق مشكلة لاجئين تخشى منظمات الأمم المتحدة من أنها ستكون أخطر مشكلة تواجه المنظمة الدولية المعنية بشئون اللاجئين .

عامر سلطان

أن صدور القرار بهذه الصيغة وبعد هذا التأخير يقود إلى استنتاج مفاده أنه قد يكون هناك اتجاه لجعل البوسنة والهرسك تدفع ثمن انهيار يوجوسلافيا ولعل الحقائق التالية تدعم وجود مثل هذا الاتجاه :

أولا : أن بوادر الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك كانت قد اطلت براسها أثناء أزمة الصربيين والكروات في جمهورية كرواتيا المجاورة مما دفع زعماء البوسنة لمناشدة المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة إرسال جزء من قوات الحماية الدولية في كرواتيا إلى البوسنة .

ثانيا : عندما ايقن الصربيون فشلهم في كرواتيا وسلوفينيا بسبب الموقف الصارم من جانب المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة ، بدأت قواتهم تتجه إلى البوسنة لنقل ميدان القتال إلى هناك ، مما عزز من توقع الكثيرين بأن تفجر الوضع في البوسنة لاستهداف حماية أنفسهم من المسلمين .

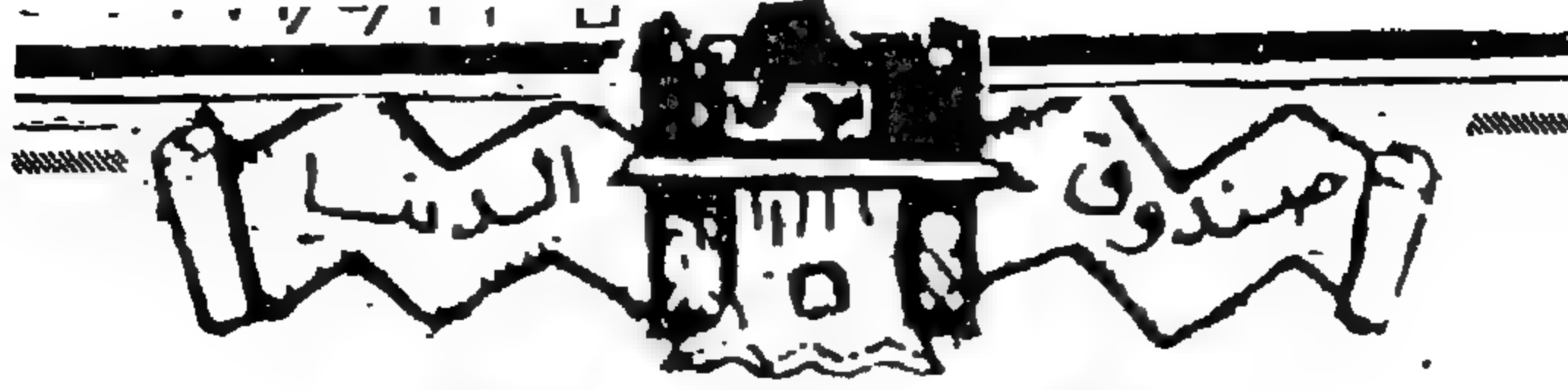
وفي الوقت ذاته ، شهد التحالف بين المسلمين والكروات تغيرا مفاجئا حيث انسحب الجيش اليوجوسلافي ، الذي يسيطر عليه الصربيون ، من مدينة كيسليك .

والوضع الحالي في البوسنة يشير إلى نجاح الصربيين في تحقيق هدفهم ، فالمسلمون انسحبوا الآن للمركز في كيلومترات قليلة بينما استولت قوات الصرب على ثلثي الأراضي ويحتفظ الكروات ببعض المناطق ذات الأغلبية الكرواتية على أية حال ، فإن هناك أجماعا على أن سيناريو انهيار يوجوسلافيا ، بما يحمل من سمات عنف أدت إلى مقتل وتشريد الآلاف لن يكون في صالح أوروبا كلها .



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢



الشرطى المافيا

تلبعت مصر بقلق بالغ تطورات الاحداث الفاجعة فى جمهورية البوسنة والهرسك .

وقد بعث عمرو موسى وزير الخارجية المصرى برسالة الى الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ، وقال فى رسالته إنه على الرغم من صدور قرار مجلس الامن رقم ٧٥٢ فى ١٥ مايو الحالى الذى يطلب بالوقف الفورى لمجزرة البوسنة والهرسك ، فإن قوات الجيش الفيدرالى اليوجوسلافى وميليشيات الصرب مازالت مستمرة فى اعمال القتل والدمار . وطلب وزير الخارجية المصرى ان تقوم الامم المتحدة على وجه السرعة بتوفير الحماية اللازمة لشعب البوسنة والهرسك .

اما وزير خارجية البوسنة والهرسك هاريسى ساليديزيتش فقد وجه نداء الى المجتمع الدولى لانتقاذ بلاده من المذبحة التى يتعرض لها الشعب ، ووصف هاريسى الوضع فى البوسنة بأنه أشبه ما يكون بسلخانة لذبح البشر بدلا من الماشية ، وأشار وزير الخارجية الى ان عدد المشردين يتابع صعوده نحو المليون ، وان هذه اسوأ مجزرة يتابعها العالم بهدوء كامل ودون تدخل منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد تحدث وزير خارجية البوسنة مع بطرس غالى وطلب قوات دولية لوقف المذبحة ، ولكن بطرس غالى قال إن استصدار هذا القرار غير ممكن الا بموافقة وترحيب الولايات المتحدة الامريكية والدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية بمجلس الامن .

وقال وزير خارجية البوسنة ان امريكا لم تتدخل لان البوسنة ليست دولة بترولية ، اما وزارة الخارجية الامريكية فقد قالت إنها لا تتدخل لفض ازمات ثنائية ، وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الامريكية إن الرئيس الامريكى هو الذى يملك إصدار قرار إرسال قوات الى البوسنة والهرسك بشرط ان يكون الامن الامريكى معرضا للخطر .

وبغض النظر عن معاناة شعب البوسنة فإن الولايات المتحدة ليست شرطى العالم الذى يتحمل مسئولية حل مشاكل الدنيا .

وهكذا تنصلت امريكا من مسئوليتها فى النظام العالمى الجديد ، ويات واضحا للكافة ان شرطى العالم لا يتدخل الا اذا كانت مصالحه هو مهددة بالخطر .

وهكذا انتقل الصراع الى اروقة الامم المتحدة ، اما مذبحة المسلمين فمازالت قائمة ، ومازالت مستمرة ، ولا بأس بذلك مادامت مصالح امريكا بخير ولم يهددها احد ، وهكذا انكشف النظام العالمى الجديد عن ملامح شرطى ينتمى فى الاصل للمافيا .

أحمد بهجت



المصدر : الأحياء
لا

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبول البوسنة والهرسك في عضوية الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - ثناء يوسف :

أوصى مجلس الأمن بالإجماع في اجتماع عقد مساء أول أمس بقبول جمهورية البوسنة والهرسك عضوا بالأمم المتحدة ومن المقرر أن تجتمع الجمعية العامة صباح اليوم لقبول هذه التوصية وإعلان البوسنة والهرسك عضوا مستقلا بالأمم المتحدة وكذلك قبول كل من سلوفينيا وكرواتيا كمصريين جديدين وبذلك يصبح مجموع الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية ١٧٨ دولة . من ناحية أخرى طالبت فرنسا ، السكرتير العام للأمم المتحدة بعقد اجتماع في جنيف الأسبوع القادم يضم جميع الأطراف المعنية بنزاع البوسنة والهرسك والأعضاء الدائمين بمجلس الأمن



المصدر : الموقف

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات التحشيرية والمعلومات

سراييفو.. والموقف

الأوروبي من المسلمين!!

الاسلام والمسلمون .. تحولوا خلال الاشهر الاخيرة الى محور لاهتمام الاعلام الغربى بشكل يلفت الانتظار فخلال الاشهر الاخيرة .. كانت اغلفة المجلات الكبرى فى اوربا والولايات المتحدة موضوعا لآخبار وتحقيقات ودراسات عن الاسلام والمسلمين فى جميع انحاء العالم .

كل من تابع ما نشر عن الاسلام والمسلمين فى اجهزة الاعلام الغربية .. لابد وان يشعر بوجود تحيز واضح من جانب هذا الاعلام ضد المسلمين حتى تحول الامر وكأنه حرب صليبية منظمة ضد الاسلام والمسلمين .

ليست المشكلة بالطبع فى الحرب الاعلامية فى صحافة الغرب واجهزته الاعلامية .. ولكن هذه الحرب الاعلامية انما هى تغطية لحرب حقيقية .. حرب ابادة يتعرض لها المسلمون فى انحاء كثيرة من العالم .. فى سراييفو .. فى سيريلانكا .. فى الفلبين .. فى الهند .. فى الجمهوريات الاسيوية بالاتحاد السوفيتى السابق .. ولا تتفصل تلك الحرب ضد المسلمين عما شاهدناه من حروب فى المنطقة العربية فى مقدمتها حرب الخليج وما يتم من اعداده للعدوان العسكرى على ليبيا والتهديدات المباشرة بضرب باكستان بدعوى امتلاكها للقنابل الذرية .. وكان الذرة لابد ان تكون حكرا للغرب ولاسرائيل بينما هى محرمة على اى دولة اسلامية .

بقلم :

د. لطفى ناصف

الأوروبي من الاسلام والمسلمين وذلك فى التحقيق الذى نشرته عن المسلمين فى الجمهوريات التابعة للكونغولث الجديد تقول المجلة :

« منذ ثلاثة اسابيع .. تسيطر على أفغانستان حكومة مسلمة .. فى طاجيكستان .. قفز المسلمون فجأة ليقترعوا على قمة السلطة .. ان هذه الاحداث .. اثارت مخاوف جديدة لدى الدول الاوروبية ، فالجزء الاسيوى من الاتحاد السوفيتى المنهار .. يمكن ان يتحول الى دولة دينية تجمع كل المسلمين فى المنطقة » .

لقد بدأ الاهتمام الغربى بالمسلمين .. بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وظهور الاسلام كبديل قوى للايدلوجية الماركسية فى المناطق الاسيوية من الاتحاد السوفيتى السابق . لقد فوجئ الغرب ان السنوات الطويلة من الحكم الشيوعى والذى تعرض الاسلام والمسلمون خلالها لمذابح وحشية وصلت قمته عام ١٩٣٧ على ايدى ستالين .. لم تؤثر على ايمان تلك الشعوب بالاسلام ولم تستطع ان تقلع جذور الاسلام من نفوس الاجيال الجديدة التى تربت فى ظل الاشتراكية وداخل تنظيمات الحزب الشيوعى ومنظمات الشباب الشيوعية .

وتكشف مجلة ديرشبيجل الالمانية فى عددها الاخير عن حقيقة الموقف



الارض المحتلة لتقيم المستعمرات الجديدة على اراضيهم دون ان يتحرك احد.

اين نحن؟؟

اننا لابد ان نعيد حساباتنا من جديد.. لابد ان نقيم النظام العالمي الجديد.. لتعرف موقعنا نحن العرب ونحن المسلمين من هذا النظام الذي هللنا لقيامه وبشرنا به بحماس فاق حماس الاوروبيين انفسهم.

ان الدلائل كلها تشير الى ان النظام العالمي الجديد وضع هدفا محددا امامه.. هو كسر شوكة العرب والمسلمين وتحويلهم الى مجرد رعايا خاضعين خلال السنوات القادمة.

ان هذا هو التفسير الوحيد لما نشاهده من احداث.. والا فكيف نفسر قيام الخبراء الامريكيين تحت راية الامم المتحدة بتدمير كل اسلحة العراق.. في الوقت الذي يزودون فيه اسرائيل باحدث الاسلحة ويتعاونون معها لتطوير قدراتها النووية وتحديث صناعة الصواريخ فيها !!

كيف يمكن ان نفسر تهديد باكستان بالتدمير للاشتباه في امكانية وصولها الى انتاج قنبلة ذرية.. في الوقت الذي يساعدون فيه اسرائيل على مضاعفة ما تملكه من تلك الاسلحة !!

كيف يمكن ان نفسر قبول الدول الاوروبية استقلال سلوفينيا كدولة مستقلة في يوغوسلافيا.. ثم يقفون موقف المتفرج بل والمساعد على نبح المسامين في البوسنة والهرسك.. لمجرد انهم طالبوا بدولة مستقلة يشاركون فيها الكروات من الكاثوليك !!

انها حرب صليبية.. ومن يحاول ايجاد تفسير اخر انما يخدع نفسه ويخدع الامة الاسلامية كلها عن حقيقة ما يدبر لها في العلق وقس وضع النهار.

ليبيا.. وتكاثفت كل الدول بما فيها الدول العربية لتنفيذه باستخدام القوة المسلحة (١١).

وخلال الاسابيع الماضية صدرت عدة قرارات لوقف اطلاق النار ووقف المذابح ضد المسلمين في سراييفو.. ولم يلتزم الصرب بتنفيذ القرار.. ولم يعترض احد من الدول الاوروبية.. لانهم ينتظرون حتى يتم القضاء على المسلمين في سراييفو وفي غيرها من المدن.. ليعتلوا بعد ذلك الاحتجاجات ويصدروا البيانات.

في سيريلانكا يتعرض المسلمون كل يوم للقتل والتشريد على ايدي التاميل.. وفي الاسبوع الماضي نشرت وكالات الاتباء خبرا عن هجوم ثوار التاميل للقرى المسلمة على الساحل الشرقي لسيريلانكا وقاموا بقتل السكان وتقطيع رؤوسهم بالفؤوس والسكاكين.. لقد اقام الغرب الدنيا ولم يندعها.. بسبب ما ادعوه عن تورط ليبيا في نفس طائرة ركاب امريكية.

قامت اسرائيل بتخطي حدود ثلاث دول هي الاردن والسعودية والعراق لضرب المفاعل الذري العراقي في شرق بغداد.. ولم يتحرك احد. قامت الطائرات الامريكية بضرب الاهداف المدنية في كل من بنغازي وطرابلس عام ١٩٨٦.. ولم يتحرك احد.

وتقوم السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة كل يوم بقتل العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني.. تنسف منازلهم تحرق زراعاتهم.. تقوم بابعادهم الى خارج

وتضيف المجلة «لقد فوجيء الغرب بحركة اسلامية قوية طرحت سؤالا هاما لدى كل الاوروبيين.. كيف امكن ان يظل الدين الاسلامي قويا بهذه الصورة بعد ان اعتقد الجميع انه قد اندثر خلال ٧٠ عاما من الحكم الشيوعي الملحد..»

وتعرض المجلة في تحقيقها حوارا مع ثلاثة اجيال متتابة في لقاء مع ثلاث سيدات من اسرة مسلمة يمثلن الاجيال الثلاثة. ويكشف الحوار ان الاسلام لم يكن بعيدا عن شعوب الاتحاد السوفيتي في احلك الاوقات وان جذور الدين الاسلامي هي المسيطرة على الاجيال الثلاثة التي عاصرت بداية الثورة الشيوعية والتي شهدت نهايتها.

مذابح في كل مكان

والذي يحدث في العالم اليوم.. ضد المسلمين.. يتطلب من المسلمين ان ينتبهوا.. فما يحدث بالنسبة لهم ليس امرا عاديا.. لقد اصبحت الدول الاسلامية مستهدفة.. ولان تصور ان يكون ما يحدث في اماكن متفرقة من العالم الاسلامي مجرد مصادفة.. ففي كل البلدان الاسلامية مشاكل وقلق وخلافات تصل الى حد القتال المسلح والتصفيات الجسدية التي يقوم بها المسلمون بعضهم البعض.

وتنقل الينا الوكالات يوميا اخبارا عما يتعرض له المسلمون من مذابح.. دون ان نجد تحركا جديا لمواجهة تلك الاحداث.. المسلمون في البوسنة والهرسك يتعرضون لهجوم وحشي من جانب القوات الصربية التي تؤيدها اليونان وتؤيدها روسيا وتؤيدها كل الدول الاوروبية بشكل او باخر.

لقد صدر قرار مجلس الامن الاخير الخاص بوقف القتال في البوسنة والهرسك دون ان يكون له قوة التنفيذ.. لان الدول الاوروبية رفضت ان يرتبط القرار بالبيان السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار. لقد صدر قرار مجلس الامن الخاص بالكويت والخاص بفرض الحصار على



المصدر : **البوسنية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

الجمهورية تقول:

التضامن ومواجهة المصير

xx دعا الزهر كافة الشعوب الاسلامية إلى اداء صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة اليوم على ارواح شهداء المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك الذين يواجهون محنة غادرة من القتل الضاري بواسطة الجيش الاتحادي اليوغسلافي المتحالف مع القوات الصربية .

xx وإذا كانت دعوة الزهر الشريف تدعو إلى التضامن الاسلامي لنجدة أبناء البوسنة والهرسك خاصة بعد أن توقفت الوساطة بين المتقاتلين من كافة الجهات الدولية المسنولة والمؤثرة فإن مصر لم تتدخل لحظة عن مسئولياتها في هذا الصدد .. فقد دعت الامم المتحدة لتحمل مسئولياتها تجاه هذه التطورات المؤسفة وتبنت موقفا صلبا في الاجتماع الاخير لوزراء خارجية عدم الانحياز لمساندة الجمهورية الوليدة حقها في الاستقلال والانضمام للأمم المتحدة واختيار المستقبل الذي يراه شعبها خاصة بعد أن تفكك الاتحاد اليوغسلافي بالفعل وانتصر التيار الديمقراطي في اوربا الشرقية كلها .

xx وهامى القاهرة تكثف مشاوراتها لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث الموقف المتردى في البوسنة والهرسك والعمل على وقف نزيف الدم وحماية المسلمين هناك بعد أن اكنت الانباء وصول تيران المدافع والصواريخ والنبابات إلى المنازل والمنشآت الحيوية لقتل البشر وتدمير المرافق والخدمات .

xx ولعل الوضع المأساوى في جمهورية البوسنة والهرسك هو من جهة أخرى امتحان آخر امام النظام العالمى الجديد الذى من المفترض أن يساند الشرعية لشعب اختار الاستقلال . ومن هنا فنحن ننظر بأمل إلى مباحثات السلام بين ممثلى الصرب والكروات ونرجو لها النجاح فى إيقاف محنة قاسية لشعب مسالم كل ذنبه أنه يريد التعبير عن هويته الاسلامية وتمسك بها .. وتضع الاسرة العالمية كلها امام مسئولياتها لأن العدالة لا تتجزأ ولأن استخدام القوة لقهر ارادة الشعوب اسلوب أصبح من مخلفات التاريخ .



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

المرامع في يوغوسلافيا أسبابه عرقية. وليست سياسية الأزمة تكشف عجز المؤسسات الأوروبية

بعبدا - مؤقنا - عن المعاناة القاسية التي يحياها المسلمون بسبب الحرب التي يشنها عليهم الصرب في جمهورية البوسنة والهرسك ، نجد أن مايدersh خطا هو الموقف الأوروبي والغربي تجاه الأحداث هناك . فلاعتداء الصربي سابقة ندر أن يوجد لها مثل في منطقة ذات استقرار سياسي عميق كالأوروبا ، وحيث من المفترض أن لا يحدث ذلك مطلقا مادامت هناك مؤسسات سياسية متاح لها اتخاذ تدابير قوية وفورية لانقاذ الموقف المنهار .



طارق عجلان

استثنائية ، زاعمين بأن الاعتداء الصربي المبالغ لم يسبق له مثيل في أي بقاع أوروبا منذ الحرب العالمية مما أوقع الجميع في حيرة شديدة .
محصلة الصراع

واستمرارا لحالة العجز الأوروبي ألقت الدول الأوروبية باللجنة على الجمهورية الناشئة واتهمت البوسنة بارتكاب أخطاء سياسية تمثلت - في نظرهم - في أنها جمهورية بنقصها التسليح الجيد لمواجهة الصرب المسلحين بأسلحة الجيش الاتحادي اليوغوسلافي ، واتها اعتمدت على ضمان إقرار المجتمع الدولي بها وأعلنت الاستقلال ، واتها « أيضا » مجتمع عرقي نظم الحكم فيه وخلافاته

السياسية تحل باجماع الاصوات وليس بغالبيتها !! . في هذه الاثناء خلقت حالة إنتهاء الحرب الباردة إحساسا متعاظما لدى الغرب بأن ما يحدث في يوغوسلافيا لا يؤثر إستراتيجيا على توازن القوى في أوروبا . أضف إلى ذلك أنه لا توجد أبار نقط هناك تشجع القوى الكبرى على التدخل ، أما حالة الغرض العرقية وأعمال القتل فلا تخلق إحساسا مثيرا للشفقة في نفس الرأي العام الغربي - كما حدث مع الكويت - وهو الذي يعرف جيدا كيف يوجه أحاسيسه ويستثمر مشاعره لصالح قضاياء .

المسلمون في البوسنة والهرسك هم محصلة الصراع أولا وأخيرا وهم ضحيته وهذا ما يجعل الأوروبيين والأمريكان يفضون الطرف عن الصراع هناك .

هذا الاحساس الذي يعانيه الأوروبيون بأن الأمور وصلت إلى حد قبيح ، وبأنها خارج نطاق السيطرة الأوروبية أوضح بما لا يدع مجالا للشك أن الأزمة اليوغوسلافية « ترأثية » أكثر منها سياسية . خلق ذلك مناخا للضعف والاستسلام في مواجهة الأحداث الدامية في يوغوسلافيا . وبدلا من إنقاذ المسلمين المتباينين « ترأثيا » عن أوروبا المسيحية ، والاضعف عسكريا من الصرب تولدت لدى الأوروبيين قناعات داخلية بأن يتركوا الأطراف المتصارعة وشأنها مادامت لا تستمع إلى النصائح الخارجية المطالبة بوقف القتال فورا . واقتنع الأوروبيون بأن عليهم إنتظار الانتهاء من عمليات القتل والتنجيح حتى يمكنهم التدخل . أضف إلى ذلك وجهة النظر الأوروبية التي ترى أن الأطراف اليوغوسلافية كلها تصرفت على نحو سيء .

حالة إستثنائية

أسس التراجع الدولي ، والانسحاب الأوروبي من يوغوسلافيا واضحة ، ويمكن أن نشخص ذلك « بالعزلة الأوروبية » - حتى عن الداخل - حيث الولايات المتحدة الأمريكية لم تتقدم لتأخذ زمام المبادرة وتجبر أوروبا الغربية خلفها . مع أن الأزمة اليوغوسلافية جاءت في وقت تحدث فيه معالم عصر أوروبي جديد تقرر فيه إنشاء إطار أمني أوروبي للمرحلة القادمة . وكان يجب على أوروبا حينئذ توفير الدليل لأثبت مسئوليتها الجماعية لحل مشكلات القارة مادامت قد إعترفت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك عن الكيان اليوغوسلافي . ولم يستطع مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في إجتماعه الأخير وضع نفسه في موقف القادر على حماية الأمن والتعاون في أوروبا بإخراج القوات الصربية من البوسنة .

ويحاول الأوروبيون الذين تنهشهم الحسرة من عدم القدرة على التدخل إيهام أنفسهم بأن يوغوسلافيا حالة



المصدر: الوفاة

التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٤٩٢

مذایح البوسنة والهرسک :

محنة الانسانية ليست الأخيرة .. على طريق

التحديات القادمة !

قتل وتشريد ملايين المسلمين بين غياب الدور

العربي والإسلامي وصمت قادة النظام العالمي الجديد!

تقریر یکتبہ :
منتصر جابر

والزج بالآلاف منهم الى السجون ، حتى وصل الأمر الى تصديق القتل ومنع الاسماء الإسلامية . ومنع اقامة الشعائر الدينية . وفقد المسلمون في ظل الحكم الشيوعي الكثير من الحريات الدينية . فاعلقت الجوامع وهدمت . وطرد العلماء المسلمون الذين نجوا من الموت في المذابح . أو افلتوا من محنة السجن كم مسلم في بوغسلافيا ؟

● بصفة عامة تعد الطائفة المسلمة في يوغسلافيا اكبر طائفة اصلية في أوروبا . وثالث طائفة دينية في يوغسلافيا ، وكانت آخر الاحصائيات لعدد المسلمين في يوغسلافيا في عام ١٩٥٣ قد حددت عددهم في ذلك الوقت بنحو مليونين وتسعين الف نسمة . يمثلون ١٢,٦٪ من مجموع السكان . ولكن من المؤكد ان المجموع الكلي للمسلمين في يوغسلافيا قد زاد زيادة كبيرة خلال العقود الاخيرة ليصل لأكثر من خمسة ملايين مسلم . في المدن

وتعتبر معظم المناطق التي يسكنها المسلمون من أكثر المناطق المتخلفة اقتصاديا حيث انها محرومة من العديد من الخدمات الإنسانية .

العناصر المعادية مبررا للقول بعدم شرعية وجودهم فيها. بل العكس هو الصحيح. فإن تواجد المسلمين في يوغسلافيا يبدأ مع الفتح العثماني، حينما استولى العثمانيون على معظم اراضي شبه جزيرة البلقان. وظل الاتراك يحكمون هذه المناطق لأكثر من ٥٠٠ سنة، فنتج عن ذلك اسلام عدد كبير من شعوب هذه المناطق، وهو ما احدث تغيرات عميقة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية. وكان اقبال اليوغسلاف على الاسلام، تعبيرا عن ايمانهم ان الاسلام هو المنفذ الوحيد للنياة الحرة الحريية. وخلال الحرب العالمية الثانية عانى المسلمون انواعا من التسلط والقتل والتشريد. واستمر ذلك مع سيطرة الشيوعية على البلاد المستقر عقد المحاكمات للمسلمين، ومصادرة اموالهم.

ما يحدث للمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك مذبحه لا اسلانية . لا يتعرض لها مواطنو هذه الجمهورية الاسلاميه وحدهم بل يشترخهم نفس المحنة اكثر من ١٠ ملايين مسلم ، و انفر من ٣٧ دولة في اربع قارات على سطح الارض انها ملحمة مذبحة بدمية . لقتل ونشريد المسلمين وتحويلهم الى لاجئين في بلدان العالم ملحمة سوف يغف عنها التاريخ طويلا ليسجل تفاصيل اكبر مؤامرة على الدين الاسلامى . هذه المؤامرة التى نصل للذروة مع صعود ما يسمى بالنظام العالمى الجديد فهل ما يحدث هو من قبيل الصدفه التاريخيه ام حتمية تاريخيه ؟ وهل هناك علاقة بين الصفت المريب الذى تلتزمه الدول الكبرى التى ترعى حرمة الشرعيه الدوليه ، وبين ما يحدث لمسلمى البوسنه والهرسك ؟ واين دول العالم الاسلامى من مذابح المسلمين في العالم ؟ والى اى مدى يصلح الشجب والاستنكار لجماعه المسلمين ؟!

● يتعرض مسلمو البوسنة والهرسك لمذبحة شرسة، نسيب دماء المسلمين بغزارة على مرأى ومسمع من كل دول العالم، دون أن تتحرك الهيئات والمؤسسات الدولية، أو الدول الكبرى، أو حتى العالم الاسلامي الذي يفترض ان القتلى والجرحى والمشردين هم بعض ابنائه؟ شوارع واحياء ومدن جمهورية البوسنة والهرسك تتحول الى سلاسل اعدام للمسلمين من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال، على ايدي القوات الصربية برعاية ومساندة الجيش الاتحادي اليوغوسلافي، انها مخزلة اسلامية جديدة وينذر انها ليست الاخيرة، التي نهدد بابلغة مستبغات اسلامية باكملها، وتعرض طريق المذ الاسلامي على سطح الكرة الارضية والمسلمون اليوغوسلاف ليسوا من المهاجرين الجدد في البلد حتى يجد



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

المساجد . وفتح المدارس الإسلامية .
وانشاء كلية اسلامية كان من المفترض ان
تفتح ابوابها في العلم المقبل وكذلك
مستشفى نسائية تشرف عليها ممرضات
وطبيبات مسلمات ؟؟ الواقع يؤكد ان
الصرب يسعون الى محو الاسلام والتعليم
الاسلامي من يوغسلافيا ، حيث تم فصل
حوالي ٦ الاف مدرس ، والاف غيرهم

سؤال اخر.. هل هناك علاقة تربط بين
ما يحدث للاقليات المسلمة في حوالى ٣٧
دولة موزعة على انحاء العالم ، وعلى
الاخص المسلمين الذين يتعرضون للقتل
والقتل ليعمل ضد ضحايا المسلمين
خلال ثلاثة اشهر فقط نحو ٤٠ الف
مسلم . عدا المشردين بالملايين الذين
هربوا الى بنجلاديش (١٤) ان الحملة
الشرسة التي تواجه المسلمين في البلاد
ليست في حاجة الى شجب او استنكار من
قبل الدول الاسلامية ، بقدر ما تحتاج اليه
المساندات المادية والفعلية في هذه المحنة .
ومما يثير الدهشة ، هذه اللامبالاة التي
يبدونها النظام العالمي الجديد تجاه المعارك
الدائرة في البوسنة والهرسك . رغم ادعاء
قادة النظام الجديد انهم يقودون العالم
نحو مزيد من الحرية والرخاء
والاستقرار . وانهم يعملون على ارساء
قواعد الشرعية وحقوق تقرير المصير .
ويبدو ان المذابيح التي تتعرض لها
الاقليات المسلمة في كل مكان ، لا
تتعارض - من وجهة نظرهم - مع
الشرعية !

ولكن الحقيقة المؤكدة هي ان معاملة
المسلمين ما هي الا انعكاس لضعف
وقردي احوال العالم الاسلامي . وهو ما
يشير التساؤل ما اذا كانت هناك علاقة بين
ما يحدث للمسلمين في العالم ، وبين
محاولات ضرب الوحدة الوطنية في قلب
البلدان الاسلامية ؟

● ما إن انتهى الحكم الشيوعي الذي دام
في يوغسلافيا حوالى ٤٥ سنة . وانهار عام
١٩٩٠ مع بقية الانظمة الشيوعية في دول
اوروپا الشرقية . سمح بتعدد الاضراب في
يوغسلافيا . فاسس المسلمون حزبا
سياسيا لأول مرة منذ سقوط الخلافة
العثمانية برئاسة الفكر الاسلامي على
عزت . الذي قضى نحو ثمانى سنوات في
سجون الشيوعية . وحصل الحزب
الاسلامي المعروف باسم «حركة الجبهة
الديمقراطية» على ٣٧٪ من الاصوات . في
حين حصل الحزب الصربي على ٣١٪ .
والحزب الكرواتي على ١٧٪ وهو ما اسفر
عن تحالف الاحزاب الثلاثة لتشكيل
الحكومة واختير رئيس الحزب الاسلامي
رئيسا لجمهورية البوسنة والهرسك ومع
نشوب المعارك بين الصرب والكروات .
التزم المسلمون الحياد التام . الا ان
الطائفة الصربية دعت الى اباداة المسلمين
وتهجيرهم الى الدول الاسلامية وقامت
بتسليح الصرب الموجودين في مناطق
المسلمين . لتبدأ مذبحاة المسلمين على ايدي
الصربيين . وهو ما يثير الشكوك في وجود
قوى خارجية معادية للاسلام والمسلمين
تبذل جهودا مكثفة لتفريد مسلمي
البوسنة والهرسك من بلادهم . وهذا ما
يتضح من سيل الاسلحة الذي يتدفق من
اكثر من اتجاه على القوات الصربية .

● هل هناك علاقة بين مذبحاة المسلمين في
يوغسلافيا . وبين شروعاتهم في بناء



المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يندد باستمرار تدهور الموقف في يوغوسلافيا الولايات المتحدة ترفض رحلات الطيران اليوغوسلافية احتجاجا على استمرار عدوان «الصرب»

قوات جيش الدفاع المحل المهام العسكرية حتى يتم انشاء الجيش الجديد . واعتبرت هيئة رئاسة البوسنة وحدات الجيش اليوغوسلافي ، قوات احتلال على اراضي سراييفو . وجهت هيئة الرئاسة في البوسنة نداء لجمع دول العالم . والمنظمات الدولية . من اجل استخدام نفوذها للمساعدة على انسحاب الجيش اليوغوسلافي في اسرع وقت .

والغث الولايات المتحدة رحلات شركة الخطوط اليوغوسلافية الى واشنطن احتجاجا على استمرار عدوان الصرب على البوسنة كانت رحلات الشركة الى نيويورك وشيكاغو تمثل ١٨٠ من ايرداها . اكدت واشنطن انها اتخذت هذا القرار بمفردها وطالبت دول العالم بفرض حظر على شركة الطيران

اليوغوسلافية حتى تكف الصرب عن ممارستها العدوانية تجاه الشعب المسلم في البوسنة . كانت الولايات المتحدة قد استدعت سفيرها في بلجراد وارن زيمران الاسبوع الماضي ، بسبب عنف ووحشية الصرب ضد المسلمين . اكدت واشنطن والمجموعة الاوروبية مسئولية الميليشيا الصربية ، والجيش اليوغوسلافي عن احداث العنف . هددت الادارة الامريكية حكومة الصرب بتطبيق العقوبات عليها في حالة استمرارها في اعمال العنف على سراييفو . من المقرر ان تتخذ واشنطن وحلفاؤها الاوروبيون خلال الايام القليلة القادمة ، مزيدا من الاجراءات ضد جمهورية الصرب ، التي شكلت اتحادا يوغوسلافيا جديدا يضمها وجمهورية الجبل الاسود .

عواصم العالم - وكالات الانباء : ندد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي امس باستمرار تدهور الموقف في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة . حمل مؤتمر الامن ، الجيش اليوغوسلافي وجمهورية الصرب مسئولية الانتهاك المستمر لنصوص وثائق مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي . قررت لجنة كبار المسؤولين بالمؤتمر تشكيل بعثتين للتحقيق في الموقف العسكري في اقليم كوسوفو . والتحقيق فيما تردد عن عدم توافر الشروط المناسبة لانتخاب اعضاء البرلمان اليوغوسلافي الجديد . وقررت اللجنة عقد اجتماع لها في ٨ يونيو القادم ، لمناقشة تقارير البعثتين . المقرر ارسالهما الى يوغوسلافيا . لدراسة الوضع هناك . بدأت المباحثات . الخاصة بمستقبل البوسنة والهرسك في العاصمة البرتغالية لشبونة . تم اجراء المباحثات بصورة ثنائية مع الدول الحاربات . احتل موضوع تقسيم جمهورية البوسنة في مفاوضات جدول اعمال المؤتمر .

كما دعا مجلس الامن الجمعية العامة للأمم المتحدة الى قبول عضوية جمهورية البوسنة في المنظمة الدولية . وافق مجلس الامن باجماع الاصوات على توصية لجنة العضوية التابعة للمجلس ، بالجوء الى حكم المادة ٦٠ من النظام الداخلي لمجلس الامن لقبول عضوية سراييفو في المنظمة الدولية .

ابلق رئيس مجلس الامن ، قرار المجلس الخاص بعضوية البوسنة في المنظمة الدولية الى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة . هنا رئيس مجلس الامن جمهورية البوسنة والهرسك في

عقاب صدور هذه التوصية وقال : ان المجلس يلاحظ بارتياح كبير التزام البوسنة ، بتأييد مبادئ ميثاق الامم المتحدة . الخاصة بالتوصل الى تسوية سلمية في النزاع الجارى على اراضيها . من المقرر ان تجتمع الجمعية العامة غدا السبت للنظر في توصية مجلس الامن بقبول عضوية كل من جمهوريات كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة .

وقررت هيئة الرئاسة في البوسنة تشكيل جيش . خاص بالجمهورية سيتكون الجيش الجديد من وحدات دائمة ومؤقتة . يتم استدعائها وقت الحروب . ومن المتوقع ان يضم نخبة من المؤهلين للعمل بالخدمة العسكرية . ويتوقع المحللون والمراقبون ان يصل تعداد الجيش الى نحو ١٨ الف جندي . ستتولى



ردع العدوان الصربي

في اجتماع عاجل للمجموعة الإسلامية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك تقرر أن يرسل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي خطابات عاجلة إلى الدول الأعضاء لمواجهة العدوان الغاشم الذي تشنه القوات الصربية على المسلمين في البوسنة والهرسك. والواقع أن الإجراءات التي اتخذت حتى الآن لوقف العدوان ولاقرار السلام لم تحقق النجاح المرجو منها. ولذلك من الضروري أن تقف الدول الإسلامية صفاً واحداً وأن تعمل بكل الوسائل وبأسرع ما تستطيع على إنقاذ مسلمي البوسنة والهرسك الذين يتعرضون للتدمير والإرهاب عن قصد، ودون أي سند من الحق أو القانون. ولقد جاءت رسالة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لتعبر بشكل واضح عن سخط المسلمين على هذه التصرفات الخرقاء، وكخطوة أولى لردع القوى المتعصبة التي تتعامل بوحشية مع المسلمين. طالب الأمين العام بإعلان المقاطعة للدولة الصربية، وسحب السفراء المسلمين من بلجراد، والاعتراف الفوري بجمهورية البوسنة والهرسك. ولا شك أنه أمام الدول الإسلامية كل على انفراد، أن تجد وسائل أخرى لردع هذا العدوان ووقفه عند حده، ولعل أبسطها هو إعلان عدم الاعتراف بالدولة الصربية التي تزعم أنها وريثة للاتحاد اليوغوسلافي المنقرض، فضلاً عن الاتصالات الضرورية بالأعضاء الدائمين في الأمم المتحدة وبغيرها من الدول لتكوين اتجاه قوي داخل المنظمة لاتخاذ إجراءات حاسمة تنهي هذا العدوان. وتستطيع كل دولة إسلامية، إلى جانب الالتزامات المشتركة، أن تجد وسائلها الخاصة التي تساعد المسلمين على أن يعيشوا في أمان، وأن يستردوا حقوقهم المشروعة في إعلان استقلالهم وأن يواصلوا حياتهم بحرية كاملة ودون أي تدخل من أي قوة أخرى وتحت أي ادعاءات. ولا بد من أن تجد دول المنظمة الإسلامية وسائل مشتركة للمقاطعة الاقتصادية للدولة الصربية حتى تنسحب القوات المحتلة انسحاباً كاملاً. وفي هذه المحنة على دول المنظمة أن تسرع بإرسال المعونات المالية والصحية لتأمين الاحتياجات الضرورية لمسلمي البوسنة والهرسك. وأنه لشيء مؤسف حقاً أن تنفجر هذه الخلافات وبهذا العنف الدموي الذي يفتقر إلى المشاعر الإنسانية الطبيعية في الوقت الذي تحترم فيه جميع الشعوب الهويات الوطنية وحرية المعتقدات الدينية، ويعاد فيه ترتيب الأوضاع على تلك الأسس باعتبارها الدعائم الثابتة للاستقرار والسلام. ولعل القائمين على الدولة الصربية يدركون أهمية ورسوخ هذه المبادئ قبل قوات الأوان.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط في معسكرات اللاجئين

مخاوف من عمليات لتفريغ البوسنة

سبليت: من موفد الشرق الأوسط أسعد طه

كامرأة حسنة خذلتها الأيام فأصابها الكهولة على غير موعد بدت سبليت، المدينة الكرواتية الساحرة على شواطئ الأدرياتيكا، وكأن الأحداث التي تعاصرها قد حفرت على وجهها الجميل أخاديد الحزن والألم.

سبليت لا تستقبل اليوم المصطفين والسياح الآتين إليها من كل ربوع الدنيا، والهاربين من متاعب الحياة والعمل والباحثين عن أيام من الاسترخاء. سبليت تستقبل اليوم الوف المعذبين والمصابين والهاربين من جحيم الحرب المشتعلة في البوسنة والهرسك، نساء وأطفالاً وشيوخاً مع بعض الرجال الجرحى الذين تعرضوا للتعذيب الشديد من قبل الميليشيات الصربية المتطرفة والذين أفرج عنهم أخيراً في عملية تبادل للأسرى بين المسلمين والكروات من ناحية وبين الصرب من ناحية أخرى.

في الصباح حطت في المدينة التي تقع على الحدود بين البوسنة

وكرواتيا إحدى عشرة حافلة مشحونة بالمتفجرات الانسانية، الدموع والآهات والاحزان هي كل زاد روادها. قالت لي عجوز جلست القرفصاء على الأرض تستظل بالحافلة من حرارة الشمس: لقد كنا قافلة من خمس عشرة حافلة وقعت أربع منها في أيدي الصرب ولا نعرف حتى الآن مصير ركابها.

استدرت الى شاب يقف بجانبني وسألته: كيف هربت وأنا اسمع ان القوات البوسنية تمنع خروج أي شاب أو رجل قادر على حمل السلاح. رد بانفعال: أنا لم أهرب ولكنني قائد إحدى الحافلات الناجية. وأضاف: لقد سلكت طرقاً لا يستطيع الحمار ان يسلكها!

أمسكت بآلة التصوير لاسجل الحدث. اكوام من النساء والأطفال والحقائب تتجمع حلقاً حول شجرة أو في ظل حائط في انتظار مأوى وكسرة خبز، البعض انهكتهم الرحلة فاستسلم للنوم، والبعض الآخر تحجرت الدموع في عينيه وهو ينصت الى صراخ الأطفال الرضع الذين انهكتهم رحلة الهروب ويأملون في شيء من الحليب ضاقت به صدور أمهاتهم اللاتي خفن على أطفالهن ان يكون

الغضب قد اختلط باللين في الصدور. وكيف لا والاب هناك اما مقاتل أو جريح أو مذبوح، صورة بشعة تقطعها من حين لآخر انباء عن وصول إحدى سيارات الإغاثة فتلتف الجموع وتوزع بعض الامدادات وينصرف الحشد في انتظار وصول سيارات أخرى، والجريدة التي احتمي من حرارة الشمس بها تقول ان السلطات الكرواتية قررت تخفيض عدد الوجبات المقدمة الى اللاجئين الى وجبة واحدة وان كرواتيا تناشد العالم وخاصة الاسلامي ان يعينها على تحمل هذه المأساة التي تفوق طاقتها.

الدكتور عزت من مدينة توزلا البوسنية يعمل الآن مديراً لمكتب «مرحمة» في سبليت وهي هيئة اغاثية كانت تتخذ من سرايفو مقراً لها، وهو يقول ان معدل وصول المهاجرين يبلغ خمسمائة مهاجر يوميا وان عددهم قد وصل في سبليت حتى الآن الى اكثر من مائة ألف مهاجر يعانون من نقص شديد في الغذاء والرعاية الصحية،

الندوة ص ٤



بالاضافة الى احوال المبني
السينة حيث يكتظ المئات في الصالات
الرياضية والمدارس، وان النقص يصل
اشده في حليب الاطفال والحافظات
الخاصة بهم.
في زاوية من هذه الصالات لحت
عجوزاً تمسك بحفيدتها وتتشبث به،
المرأة من «فوجا» والذي يعرف فوجا
يعرف أشهر قصص المذابح التي وقعت
للمسلمين في يوغوسلافيا في الفترة من
١٩٤١ الى ١٩٤٥، عاصرت هي المنبجة
الاولى وما هي تعاصر المنبجة الثانية،
«نحن لا نلد الا للسكين»، قالتها لم
يكن بإمكانها ان تكمل ما يجب علي ان
افهمه، لكنني سمعت بمشقة صوت
زوجها المتكئ على ما تبقى من خلجاته
يقول: ما حدث لا أستطيع ان اصفه، ولا
يمكن لأحد ان يتخيله، انه شيء
مروع... ان قوانين الغاب اصبحت
أرحم من قوانين البشر.
خارج القاعة وفي الحديقة المواجهة
للبنية شاهدة أحد المقاتلين المسلمين
يرتدي بنقله العسكرية ويمسك طفله
ويجانبه زوجته، انه في اجازة لمدة ٢٤
ساعة للاطمئنان على اهله ويعود
سريعاً الى ميدان القتال. وسألته عن
الأحوال، قال ان القوات المسلمة بدأت
تسترد بعض الاحياء والقرى التي كانت
قد وقعت في ايدي القوات الصربية وان
المسلمين بدأوا في تنظيم أنفسهم
وشراء السلاح وهم يحصلون بعضه
كغنيمة اثناء المعارك مع الصرب.
والمقيقة ان مشاعر مختلطة
ومتناقضة تموج في نفوس اللاجئين
هناك. فأخبار هذه الانتصارات الاخيرة
تشفي شيئاً من غليل صدورهم
وتمنحهم شيئاً من الأمل، ولكن في
المقابل فإن اخبار المذابح التي تبثها
يوميّاً إذاعة سرايفو والتي اصبحت
اسمها إذاعة البوسنة والهرسك والتي
يرووها أيضاً القاصمون من هناك تؤلم
الصدر وتبكي العين، خاصة إذا كان
من بين الضحايا المذكورة اسماءهم
أحد الاقرباء أو الجيران. ومن ناحية
أخرى فإن تحرير بعض هذه المناطق
يمنح المسلمين فرصة توسيع وتأمين
بعض الطرق الموصلة الى الحدود
البوسنية - الكرواتية بما يعني المزيد من
تدفق اللاجئين. ورغم انه لا خيار إلا
ذلك فإن الضوف من عمليات تفريغ
البوسنة من مسلميها يثير القلق لدى



المصدر : **المجلة** (التدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

اتفاقية على إطلاق وثائق مكتبة الخزانة في البوستان - المهرسك



المصدر : الحية (الندية)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ على رغم الهدوء النسبي في ساراييفو ومعظم مدن البوسنة - الهرسك الاخرى، استمر تفاقم مشكلة النقص في المواد الغذائية ونزوح السكان. فيما تم الاتفاق على السماح لقافلة اللاجئين المسلمين التي احتجزتها الميليشيات الصربية في ضاحية اليجا قرب العاصمة بالتوجه الى مدينة سبليت في كرواتيا.

والفادت بيانات الاطراف المتحاربين ان الاشتباكات اقتصرت في محاور القتال على رصاص القنص والانفجارات المتفرقة. واقتصرت الاصابات في ساراييفو خلال اليومين الماضيين على ثلاثة جرحى.

الا ان نزوح السكان من مناطقهم في شكل هجرة جماعية، صار مشكلة انسانية مخيفة. وقدرت المصادر غير الرسمية عدد النازحين بنحو مليون ونصف مليون شخص معظمهم من النساء والاطفال والمسنين.

واعلن الناطق باسم القوات الدولية في ساراييفو عدنان عبدالرازق امس (١ ف ب) انه تم الاتفاق على السماح لقافلة تضم ما يزيد على ٧ الاف لاجيء مسلم بالتوجه الى مدينة سبليت في كرواتيا بعدما احتجزها المقاتلون الصرب لمدة ثلاثة ايام في العراء في ضاحية اليجا على مسافة عشرة كيلومترات من العاصمة.

وقد تم الاتفاق اثر مفاوضات بين الكولونيل الاسترالي جون ويلسون قائد القوات الدولية التي بقيت في ساراييفو والقائد الجديد للقوات الصربية في البوسنة - الهرسك الجنرال راتكو ملاديتش.

وكان الصرب اشتروا لفك الحصار عن القافلة موافقة المسلمين على السماح بتزويد الجنود المحاصرين في ثكنتي المارشال تيتو وفيكتور بويان في ساراييفو حاجتهم من المواد الغذائية.

وبثت اذاعة ساراييفو ان ٣٤٨٠ لاجئاً آخر يعانون حالياً وضعاً سيئاً جداً في منطقة بانيا باشتا قرب الحدود الشرقية للبوسنة مع جمهورية الصرب، اضافة الى عشرات الالوف من اللاجئين في انحاء البوسنة. و اضافت ان الصليب الاحمر عاجز عن اسعافهم بسبب ضخامة العدد.

ويرى المراقبون ان عدم تحقيق وقف فاعل للنار والخوف من تجديد المعارك جعل المواطنين يستغلون الهدوء النسبي للانتقال الى مناطق آمنة داخل الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة والدول الاوروبية المجاورة.

ونكر المراقبون ان هذا النزوح يشكل مشكلة خطيرة اخرى على اي اتفاق مستقبلي بين القوميات الثلاث في البوسنة لانه احدث تغييراً كبيراً في الطبيعة الديموغرافية للمناطق والغالبية السكانية فيها.

وتشير المصادر الاعلامية الى ان الدول الاوروبية خصوصاً المجاورة، تراقب تدفق اللاجئين من البوسنة بحذر شديد، لانه اكبر هجرة تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

في غضون ذلك، انضمت نشرة المركز الصحافي في ساراييفو ان تدميراً شاملاً اصاب مختلف مجالات الحياة الاقتصادية في البوسنة. وقدرت الاضرار في المصانع والشركات والمنشآت بعشرات ملايين الدولارات. وأشارت الى ان البوسنة عادت الى الحال التي كانت عليها قبل نصف قرن.



المصدر : **الجريدة (اللندنية)**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

اسبوعياً الى نيويورك وشيكاغو.
ولا يزال موضوع اجتماع قادة
احزاب اليوسنة الثلاثة في لشبونة
غامضاً. فعلى رغم ان دعوة المجموعة
الاوروبية كانت حددت موعده اول من
امس الاربعاء الا ان تلفزيون بلغراد
ذكر بعد ظهر امس ان «ايا من وفود
القوميات الثلاث لم يصل بعد الى
لشبونة».

كوسوفو

على صعيد آخر، يسود التوتر
اقليم كوسوفو، الذي يضم غالبية
البانوية والتابع لجمهورية الصرب،
بعدما اصبر سكانه على المضي قدماً
في انتخاب ممثليهم الاحد المقبل على
رغم تحذيرات السلطات الصربية.
وقال امس نائب رئيس اتحاد
عمال كوسوفو انه «تأكد ان الالبان
والاتراك والمسلمين سيشاركون في
هذه الانتخابات. ولا يوجد اي مانع
لدى الالبان اذا رغب الصرب المقيمون
في كوسوفو في المشاركة فيها».

واعتبّر ان «على الحكم
الديكتاتوري الصربي التجاوب مع
قرار الغالبية الالبانية الذي
سيحددونه في هذه الانتخابات لان
التصليب الصربي لن يجلب سوى
الضحايا والدمار».

واكد ان «الالبان لن يقوموا باي
عمل يؤدي الى الفوضى لانهم
اختاروا طريق السلام والديموقراطية
في الوصول الى حل عادل لمشكلتهم».
ويث تلفزيون بلغراد امس ان
رئيس مؤتمر السلام الخاص
بيوغوسلافيا اللورد كارينغتون اعرب
عن خشية من ان تشتعل حرب في
كوسوفو اذا حال الصرب دون اجراء
انتخابات الالبان في ٢٤ ايار (مايو)
الجاري.

ونشرت النشرة ان الدمار شمل
مصافي تكرير النفط في بوسانسكي
برود ومصانع الالومينيوم في
لوكافيتسا والحديد والصلب في
زينيتسا و١٥ في المئة من محطات
توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها
فضلاً عن ٣٢ مؤسسة صحية.

عقوبات دولية

واهتمت وسائل الاعلام في بلغراد
بقرار الولايات المتحدة منع تحليق
طائرات شركة الخطوط الجوية
اليوغوسلافية «جات» في الاجواء
الاميركية.

وافادت امس صحيفة «بوريا»
المستقلة التي تصدر في بلغراد ان هذا
الاجراء سيلحق ضرراً مادياً كبيراً
بحكومة بلغراد لان هذه الرحلات كانت
توفر لها مبالغ كبيرة بالعملة
الصعبة. وأشارت الى ان طائرات
«جات» كانت تقوم بثلاث رحلات



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

لنظفء لهيب الأزمة اليوغسلافية قبل فوات الأوان

«لوفيفارو»

علقت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية على استمرار العمليات العسكرية الصربية ضد جمهورية البوسنة، الهرسك اليوغسلافية سابقاً داعية الدول الغربية الى استخدام الوسائل الدبلوماسية والعسكرية الكفيلة بوضع حل لمشروع التوسع الصربي. وتقول في هذا الشأن: «يشكل الانسحاب القسري للمراقبين التابعين للمجموعة الأوروبية وقوات الأمم المتحدة من البوسنة - الهرسك تحذيراً جديداً للغربيين الذين إذا لم يجدوا الوسائل لكي يفرضوا ميدانيا احترام المبادئ الكبرى التي ينادون بها فسوف ينتهون الى تكرار الخطأ الذي ارتكبه اجدادهم. فكما أدى تعامي المنتصرين في الحرب العالمية الأولى الى نشوب الحرب الثانية يوشك تخوف الديمقراطيين الحاليين بأن يفسد انتصارهم على الشيوعية تاركين أوروبا فريسة لجنون العصبية القومية. وماذا ينتظر الرئيسان الأميركي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والمستشار الألمانى هلموت كول لكي يطبقوا على يوغسلافيا المعايير التي سوغت الإجماع الدولي على تحرير الكويت من غزو صدام حسين؟ هل ينتظرون أن يطرد

الصربيون أبناء اقليم كوسوفو؟ أو يعمد (الرئيس الصربي) سلويودان ميلوزيفيك الرجل القوي في بلغراد الى أن يجعل من مقدونيا اقليماً آخر يكمل به مشروعه لانشاء صربيا الكبرى؟

وإنهاء الاشتباكات التي دارت في العام الماضي مع كرواتيا كان يمكن لصربيا أن تقدم بعض العذر. إذ عمدت حكومة زغرب الى اعلان الاستقلال (عن يوغسلافيا) من دون أن تأخذ في الاعتبار حقوق الأقلية الصربية المهمة التي تقيم على أراضي الجمهورية (الكرواتية) الجديدة، أما تجزئة البوسنة - الهرسك فعمل غير مقبول لأن الأمر يتعلق بدولة اعترفت بها المجموعة الدولية. وإذا ما اكتفى القادة الصربيون بمجرد الإدانة الكلامية فإنهم يبررون سلفاً كل الاعتداءات مما يتيح للساعي الى بناء امبراطورية ما الإفلات من العقاب.

وإذا كان الصربيون لا يهددون بالطبع بقية أوروبا ولا مجال بالتالي لمقارنة الوضع الحالي بضعف الديمقراطيات في مواجهة هتلر (إبان الحرب العالمية الثانية)، فهذا لا يمنع حقيقة أن سابقة قد حصلت، وغدا قد تأمر حكومة بودابست قواتها بأن تهب لنجدة الهنغارين في

منطقة فوافوين المحصورة جغرافياً ما بين صربيا وكرواتيا، ويعد غد ربما قررت تركيا التي تنصب نفسها حامية طبيعية للمسلمين في أوروبا أن تعود الى البلقان لهذه الغاية.

وقياساً على النتائج التي أسفر عنها انهيار الشيوعية، فإن تصوراً لهذا لا يبدو من قبيل السياسة الخيالية. ومثال على ذلك أوكرانيا التي استعادت استقلالاً مفقوداً منذ القرن الثامن عشر باستثناء فترة قصيرة عام ١٩٢٠.

وعلى ذلك فإن حكومات أوروبا المسماة بالمتحضرة تنتهج سياسة لا مسؤولة حين ترحي لمواطنيها بأن حروب القبائل على السفح الشرقي للمقارة المعجوز لا تمنعهم. وسيأتي يوم نرى فيه حشود اللاجئين تتدفق الى ساحاتنا، كما أن النزاعات في الشرق سوف تمتد بالضرر الى الغرب.

إن المواجهات الدائرة في يوغسلافيا اظهرت بوضوح أن أوروبا يجب أن تمتلك الوسائل الدبلوماسية والعسكرية لتدارك النزاعات على تخومها أو لوضع حد لها. وإلا فإن المناقشات الجارية حول المصادقة على اتفاقات ماستريخت لن تكون سوى جدل بيزنطي عقيم!



فرنسا وتركيا لوقف فوري للقتل في البوسنة وكاراباخ

باريس - «صوت الكويت»: اعربت فرنسا وتركيا عن بالغ قلقهما حيال استمرار النزاع في كل من البوسنة والهرسك وكاراباخ وشددتا على ضرورة التوصل عاجلا الى وقف كامل لاطلاق النار يحترمه الجميع وايجاد حل سلمي للنزاع في المنطقتين.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ونظيره التركي حكمت شاتين بحثا الاوضاع المتزامنة في منطقة كاراباخ وفي جمهورية البوسنة - الهرسك في اجتماع عقده اول من امس في باريس. التي زارها الوزير التركي لمناسبة انعقاد اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الاسبوع الماضي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان هذا اللقاء يأتي في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البلدين اثناء زيارة الرئيس فرنسوا ميتران الاخيرة لتركيا والقاضي بان يجري وزيرا خارجيتهما مشاورات مستمرة حول القضايا التي تهم البلدين وأضاف ان محادثات دوما شاتين تركزت على الاوضاع المتزامنة في كل من ناغورني كاراباخ ذات الغالبية الارمنية داخل الاراضي الانريبيجانية وفي البوسنة - الهرسك.

واعرب الوزيران عن قلق بلديهما البالغ حيال تدهور الاوضاع واستمرار الاشتباكات في المنطقتين وشددوا على الضرورة القصوى لتحقيق وقف فوري لاطلاق النار فيهما والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع بين الارمن والانريبيجانيين في كاراباخ وبين المسلمين والصرب في البوسنة والهرسك. وحول الوضع في كاراباخ دعت فرنسا وتركيا الاطراف المتنازعة الى ايجاد حل دائم وسلمي للنزاع وذلك في اطار مؤتمر مينسك واعلنتا انهما تبدلان جهودا مشتركة لعقد اجتماع للمؤتمر في اقرب وقت، وفي شأن الوضع في البوسنة والهرسك جدد البلدان شجبهما لاستخدام العنف ورفضهما لخلق اوضاع جديدة بواسطة القوة، واعلن انهما يسعيان في الوقت الحاضر الى ايجاد حل لمشكلة البوسنة - الهرسك في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بوصفهما من اعضائه وكذلك في اطار الامم المتحدة وطالبا بوقف القتال فورا في سراييفو وادانا الحصار المفروض عليها (من قبل القوات العربية) وطالبا بفتح مطارها تحت اشراف دولي لتأمين وصول المساعدات الغذائية الى السكان المدنيين.



مشاورات لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية واشنطن ولندن تطالبان بعقوبات رادعة ضد الصرب

شخصاً وهو ما يزيد بمقدار المثلين عن التقدير الأول. والمعروف أن الصرب يحتجزون ٧ آلاف لاجئ من النساء والأطفال والمسنين المسلمين كرهائن لليوم الثالث على التوالي. وذكرت مصادر الاغاثة ان الميليشيات الصربية اعاققت مرور قوافل المساعدات الانسانية المتجهة الى المناطق التي يعوزها الطعام والماء والكهرباء وانها اختطفت بعض حافلات الامدادات.

وفي فيينا عقد مسؤولون من الدول الأوروبية المجاورة والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصليب الأحمر والمجموعة الأوروبية اجتماعاً طارئاً لبحث المحنة الانسانية التي تعيشها منطقة البلقان. ويشارك في المؤتمر مندوبون عن حكومات ألمانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال والمجر وسويسرا وكرواتيا وسلوفينيا وعدد من المنظمات الخيرية الانسانية في العالم.

وتشير احصائيات مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الى ان أكثر من ٧٠٠ ألف لاجئ من البوسنة - الهرسك واغلبهم مسلمون قد شردوا من ديارهم خلال الاسابيع القليلة الماضية. وناشد المستشار النمساوي د. فراننتز فرانيتسكي دول العالم مساعدة اللاجئين المسلمين والكروات كما ناشد وزير الخارجية النمساوي د. الويس مولك الحكومة الفرنسية التدخل عسكرياً من أجل حماية المدنيين ووقف المذابح ضدهم. وعلمت «صوت الكويت» أن

وقالت مارغريت تاتوايلر المتحدث باسم الخارجية، ان واشنطن وحلفاءها الاوروبيين سيدرسون خلال الايام القليلة المقبلة امكانية اتخاذ مزيد من الخطوات ضد جمهورية الصرب التي شكلت اتحاداً يوغسلافياً جديداً يضمها وجمهورية الجبل الاسود. وفي الأمم المتحدة قالت مصادر دبلوماسية ان بريطانيا طلبت من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بحث امكانية فرض عقوبات على جمهورية الصرب تتضمن فرض حظر جوي واجراءات تجارية اخرى وفرض حظر نفطي كاجراء اخير اذا كانت هناك ضرورة الى ذلك. وقد تمثل المبادرتان الاميركية والبريطانية اتجاهاً دولياً جديداً متشدداً لاقرار السلام في البوسنة بعد اسابيع من عدم الحسم وجهود الوساطة المتخبطة.

وقالت السلطات الصحية في البوسنة ان القتال الدائر منذ شهرين بين الاقلية الصربية في البوسنة التي تعارض الاستقلال والاعلبية المسلمة والكرواتية اودى بحياة ٢٢٢٥

القاهرة - فيينا، بلغراد، سراييفو - «صوت الكويت»، رويتر: تتجه الدول الغربية لمعاقبة جمهورية الصرب بعد اتهامها بالعدوان والوحشية في الحرب الاهلية اليوغسلافية، في الوقت الذي فتح فيه المسلحون الصربيون النيران على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي تسعى لمساعدة اللاجئين الذين احتجزهم الصرب كرهائن.

وجاء الهجوم الذي تعرضت له قافلة تابعة للأمم المتحدة خارج سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك في الوقت الذي قررت فيه الولايات المتحدة اغلاق مطاراتها امام شركات الطيران اليوغسلافية.

وقالت الخارجية الاميركية ان هذه الخطوة مجرد احتجاج على العمليات الهجومية التي قام بها الجيش اليوغسلافي في البوسنة بعد ان قررت الجمهورية اليوغسلافية السابقة التي تعيش فيها عرقيات مختلفة الانفصال عن الاتحاد اليوغسلافي الذي يهيمن عليه الصرب في مارس (آذار) الماضي.

المصدر : مهوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الخارجية المصرية تكثف اتصالاتها مع الدول الإسلامية لتحديد موعد ومكان عقد مؤتمر لوزراء خارجية أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في وقت عاجل، لبحث تطورات الأحداث التي تشهدها جمهورية «البوسنة والهرسك» وما يتعرض له المسلمون من مذابح وجرائم وحشية على أيدي الميليشيات الصربية وقوات الجيش الفيدرالي اليوغسلافي.

ومن المقرر أن تبدأ مصر إرسال خطابات الدعوة إلى الدول الإسلامية خلال الأيام القليلة المقبلة ، وعلم أنه من المقرر أن يتحدد عقده بأي من العواصم الإسلامية الثلاث الرياض أو القاهرة أو داكار. ويتنظر أن يستقر الرأي على العاصمة السنغالية باعتبار أن الأخيرة تتراس حالياً منظمة المؤتمر الإسلامي.

وكانت الخارجية المصرية قد بدأت اتصالاتها ومشاوراتها مع تركيا والسعودية وتواصل تلك الاتصالات مع بقية الدول الشقيقة للتعجيل بعقد المؤتمر.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ - ٢٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوغوسلافيا جديدة بعيدا عن الصرب:

حلم الكونفدرالية بين كرواتيا والبوسنة

□ زغرب - رويتر:

برانيмир ساليفيتش وزير الإعلام الكرواتي أكد أنه تم بموافقة وترحيب الحكومة الكرواتية، كما أن على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وهو مسلم، أعلن في وقت سابق تأييده لفكرة الكونفدرالية.

وتحدث الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان عن نفس الفكرة مؤكدا احتمال تحقيقها، فضلا عن ذلك فإن جميع الأحزاب الكرواتية تضع هذا الموضوع على رأس برامجها الانتخابية. وقالت مصادر سياسية إنه في حالة اتجاه كرواتيا والبوسنة للكونفدرالية فإن باقي الجمهوريات التي كانت ضمن الاتحاد اليوغوسلافي السابق - ماعدا الصرب - قد تنضم لهذه المجموعة، بعيدا عن سيطرة جمهورية الصرب، ووصفت المصادر الاجتماع الذي تم في سبليت بأنه محاولة لاصلاح الجسور بين الكروات والمسلمين في أعقاب الأنباء التي كشفت عن اجتماع سرى عقده مسئولون صرب وكروات في مدينة جراتس النمساوية خلال الشهر الحالي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن اجتماع جراتس أعطي انطبعا لدى المسلمين باستبعادهم من محاولات تسوية الأزمة اليوغوسلافية، ورغم ذلك فإن الكروات أكدوا أن هذا الاجتماع جاء في إطار الاتصالات المستمرة بين المسئولين الصرب والكروات لتثبيت قرار وقف إطلاق النار بين الجمهوريتين.

ووصفت الصحف الكرواتية اجتماع سبليت بأنه محاولة لإعادة التوازن، ويقول محللون سياسيون إن الأقليات الصربية في الجمهوريتين تمثلان العقبة الرئيسية أمام أي محاولة للكونفدرالية بين كرواتيا والبوسنة والهرسك.

تعد الكونفدرالية، الهدف النهائي لجمهوريتي كرواتيا والبوسنة والهرسك رغم ماضي الحرب الأهلية التي عانت منها الدولتان كثيرا.. إلا أن محللين سياسيين يقولون «إن الرياح قد لا تأتي بما تشتهي السفن».. ويؤكدون أن هذا الحلم قد يتحطم على صخرة الاضطرابات العرقية والطائفية.

وكان زعماء سياسيون وحكوميون في الجمهوريتين، قد أعربوا عن أملهم في إيجاد نوع من العلاقة تربط الدولتين بعد أن أعلنتا استقلالهما حديثا.

وقالت مصادر سياسية إن استمرار الحرب العرقية، وتفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومعارضة الأقليات الصربية تجعل هذا الحلم بعيدا عن التحقيق على أرض الواقع، وأشارت هذه المصادر إلى الاجتماع الذي عقده مسئولون من الأحزاب الكرواتية والمسلمين بجمهورية البوسنة والهرسك في «سبليت» نهاية الأسبوع الماضي، حيث أصدروا في ختامه بيانا أكدوا فيه «أن الكونفدرالية لجمهوريتي البوسنة وكرواتيا تعد مبدأ مقبولا لكل من الكروات والمسلمين في البوسنة».

وإذا كانت كرواتيا لم تمثل في هذا الاجتماع إلا أن الاجتماع عقد على الأراضي الكرواتية، كما أن الأحزاب الكرواتية التي شاركت فيه لها روابط قوية بالحزب الحاكم في كرواتيا، وعلى الرغم من أن الاجتماع عقد على المستوى الحزبي وليس على المستوى الوزاري، إلا أن



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

جهود غربية لاحتواء أزمة اللاجئين والرهائن

عقوبات أمريكية وأوروبية ضد يوغوسلافيا

□ عواصم العالم - خاص بالانديبندانت والعالم اليوم -
وكالات الانباء:

المعروف أن شركة «جات» اليوغوسلافية تقوم بثلاث رحلات أسبوعية إلى الولايات المتحدة، يمثل عائداتها ٨٠٪ من دخل الشركة. وبذلك يكون لوقف الرحلات إلى الولايات المتحدة أثر مدمر على الشركة.

وقد اجتمع في فيينا أمس مسئولون أوروبيون لوضع إطار لحل من خلاله أزمة اللاجئين الناتجة عن الحرب الأهلية في يوغوسلافيا.

وشارك في هذا الاجتماع ممثلون للجنة الدولية للصليب الأحمر والجماعة الأوروبية. وصف المتحدث باسم المفوض السامي لشئون اللاجئين التابع للأمم المتحدة الأزمة بأنها أكبر من أن تكون مشكلة أوروبية وأشار إلى أنها مشكلة دولية.

يذكر أن ألمانيا بها أكثر من ١٠٠ ألف لاجئ يوغوسلافي معظمهم من كرواتيا في حين يوجد ٢٥ ألفا آخرين من السويد. ويوجد في المجر أكثر من ٤٠ ألف لاجئ. وأوضحت إيطاليا أنها يمكن أن توفر مآوى مؤقتة لحوالي ٨٠ ألف لاجئ. في الوقت الذي تجرى فيه بريطانيا تحقيقات مع مواطني يوغوسلافيا الذين يصلون إلى أراضيها للتأكد من أنهم لن يظلوا بها أكثر من الفترة التي تسمح بها التأشيرة التي حصلوا عليها.

من ناحية أخرى استؤنفت أمس في العاصمة البرتغالية برشلونة المفاوضات التي تتناول مستقبل البوسنة والهرسك ويشارك فيها ممثلون عن الأطراف الثلاثة في البوسنة وهم الكروات والصرب والمسلمون. وتتناول هذه المفاوضات التي تجرى تحت رعاية الجماعة الأوروبية تطور الأوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك ووقف إطلاق النار بها. وكانت هذه المحادثات قد علقت منذ أول الشهر الحالي بسبب اشتداد المعارك بين الصرب من جهة والكر والمسلمين من جهة أخرى.

تعرض أمس مراقبون دوليون بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لقصف مدفعي أثناء محاولتهم مساعدة اللاجئين المسلمين في البوسنة والهرسك الموجودين في الأسر لدى القوات الصربية والذين يقدر عددهم بسبعة آلاف لاجئ. معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

وتجرى حاليا المفاوضات لترتيب مرور آمن لقافلة اللاجئين، الذين يعد إطلاق سراحهم شرطا لفك الحصار المفروض على ثكنات الجيش اليوغوسلافي في البوسنة.

وقد بدأت الدول الغربية في دراسة الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد حكومة بلجراد احتجاجا على ممارسات الصرب والجيش الاتحادي ضد المسلمين في البوسنة. وأشارت مارجريت تاتويلر المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إلى أن واشنطن وحلفاءها من الدول الأوروبية سوف يتخذون المزيد من الخطوات هذا الأسبوع ضد الصرب. في الوقت الذي طلبت فيه بريطانيا من الدول الأربع الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن دراسة فرض عقوبات مثل وقف الخطوط الجوية وغيرها من الاجراءات التجارية وفرض حظر تصدير البترول إليها في آخر الأمر.

يذكر أن المبادرتين الأمريكية والبريطانية تشيران إلى وجود اتجاه دولي جديد. نحو استعادة السلام في البوسنة في أعقاب أسابيع من جهود الوساطة التي لم تات بجديد.

وكانت الولايات المتحدة قد قررت منع شركة الطيران اليوغوسلافية من استخدام المطارات الأمريكية احتجاجا على العمليات العسكرية ورفض جمهورية الصرب ضمان حرية دخول المساعدات الغذائية للمنطقة.



المصدر : المكون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

أدباء مسلمون

مجهولون :

محمد

سليمو فيتش

رائد الرواية الإسلامية
المعاصرة في البوسنة

جمهورية البوسنة والهرسك جمهورية إسلامية مستقلة كانت إحدى الجمهوريات
الفيدرالية الست التي كونت اتحاد دولة يوغوسلافيا، وعاصمتها (سراي بوسنة)
أو (سراييفو). المسلمون هناك أكثرهم بوشناق، والبوشناق قوم أعزهم الله
بالإسلام، وكانوا في قديم الزمان من البوغونيل وهم أقرب أهل أوروبا إلى الإسلام،
وانقل هنا عن الدكتور على الكتاني في كتابه الرائد القيم «المسلمون في أوروبا
 وأمريكا» عبارة كانت دائماً تستلفت انتباهي عن البوشناق: «لقد حافظ الشعب
البوشناقي على تقاليده القبلية، ولم يقتنع بالنصرانية لا في مذهبها الكاثوليكي
ولا الأرثوذكسي، وبقيت دولة البوشناق تقف موقف الحياد بين نزاعات الصرب
(الأرثوذكس) والكروات (الكاثوليك) الدينية. وأعانهم على ذلك موقعهم المنيع في
جبال وعرة، فتكونت كنيسة مستقلة سميت بالكنيسة البوشناقية أو البوغونيلية،

وكانت هذه الديانة البوشناقية في كل مظاهرها وعقائدها قريبة من الدين
الإسلامي، فاثارت حقد البابا وملوك المجر الذين حاولوا جردهم إرغام البوشناق
على اعتناق المذهب الكاثوليكي، وأنقذهم الله على يد السلطان محمد الفاتح فاتحاً
لبلادهم ومنه عرفوا الإسلام فصاروا من أقوى أنصاره وأعز حماة طيلة الحكم
العثماني». ولغتهم هي الصربية الكرواتية.

ويصف كاتب تركي معاصر عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك بقوله: كل ناحية
في سراييفو مليئة بالمساجد وبالآثار المعمارية العثمانية، وكانت في إدارة
العثمانيين من ١٤٣٥م حتى عام ١٨٧٨م، وفي ذلك العهد كانت أكبر مدن البلقان
فنّاً وحضارة وثقافة، اسم العاصمة سراي أوقا وسراييفو وأطلق الأتراك عليها
بوسنة سراي ثم أصبحت بعد ذلك سراي بوسنة.



المصدر : المصروف

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم
الدكتور:

محمد حرب

رئيس المركز المصري للدراسات العثمانية

وعبر العصور بنى العثمانيون فيها وعمروا كعادة العثمانيين إذا نزلوا بلداً يبدأون ببناء المسجد - المدينة، أي المسجد وملحقاته: المستشفى والحمام والمدرسة والسوق، والجميل في الأمر أنه رغم التخريبات الكبيرة التي أحدثها احتلال النمسا والمجر، وكذلك الحروب الأخرى التي حدثت في البلاد فإن سبعين جامعاً ما زالت تقف حتى الآن في شمعوخ هذه المدينة «سراي البوسنة» أهمها: جامع فرحات باشا، وجامع السوق، وجامع علي باشا، وجامع الخونكار، فضلاً عن مدارس الغازي خسرو باشا والخانات التي بناها .. وإن سحر كلمة «السلام عليكم» التي يرددونها أهل البلاد «وعليكم السلام» لتزيل كل إحساس للغريب المسلم بالغربة.

في هذه البلاد الطيبة، وفي مدينة طوزلا من بلاد البوسنة ولد محمد سليموفيتش في ٢٦ إبريل ١٩١٠م، ولد في أسرة ثرية ثراء واضحاً. درس دراسته الابتدائية والإعدادية في طوزلا ثم درس دراسته الجامعية في بلغراد وكانت عاصمة للاتحاد اليوغوسلافي السابق. درس محمد سليموفيتش في جامعة بلغراد كلية الفلسفة قسم اللغة والآداب. وفي عام ١٩٤١ اشترك في الحرب العالمية الثانية. وبعد الحرب عاد إلى بلغراد وعمل في الحكومة المركزية عضواً في المجلس الثقافي الحكومي ثم إدارياً في دائرة العلاقات الثقافية بدول العالم الخارجي ثم عين عضواً في هيئة التدريس في المدرسة التربوية العالية في سراي بوسنة عام ١٩٤٧م ثم انتقل إلى كلية الفلسفة ليعمل استاذاً مساعداً فيها ثم مديراً للدراما في المسرح الشعبي بعد ذلك، أما بعد عام ١٩٦١م فعمل مديراً عاماً للنشر في دار «سفيتلوسيت» في سراي بوسنة.

بدأ التأليف القصصية والروائي بعد الحرب، وله سبعة أعمال مطبوعة:

- ١ - أول اتحاد «مجموعة قصصية» عام ١٩٥١م
- ٢ - الصامتون «رواية» ١٩٦١م
- ٣ - البلد الأجنبي «مجموعة قصصية» ١٩٦٥م
- ٤ - دراسات ومحاولات «دراسة» ١٩٦٦م
- ٥ - السحاب وهالة القمر «مجموعة قصصية»

١٩٦٦م

٦ - الدرويش والموت «رواية» ١٩٦٧م
٧ - عن فوك فاراجيج «دراسات لغوية» ١٩٦٧م
وقد حازت مجموعته القصصية «السحاب وهالة القمر» على جائزة الأدب في جمهورية البوسنة والهرسك. وفازت روايته «الصامتون» بجائزة أدب مدينة سراي بوسنة، وحازت روايته «الدرويش والموت» على عدة جوائز هامة منها: جائزة مجلة فين البلغرافية، وجائزة أحسن رواية يوغوسلافية عام

١٩٦٧م، وجائزة جريدة فييسنك وهي أهم جريدة تصدر في زغرب. (جائزة أحسن كتاب يوغوسلافي عام ١٩٦٧م، كما حازت على جائزة مدينة سراي بوسنة).

وفي سنة ١٩٧١م منحت روايته «الدرويش والموت» أيضاً جائزة أفنوي، وقد ترجم العديد من أعماله الروائية والقصصية إلى عدة لغات.

الدرويش والموت

أشهر رواية إسلامية في أوروبا

يقول محمود قيراطلي إن رواية «الدرويش والموت» هي أول رواية «في أوروبا» تستفيد من القرآن الكريم، ومن المأثورات الإسلامية عبر القرون، وهي رواية تتسم بعمق التحليل الروحي للنفس البشرية في أوقات قوتها، وفي أوقات ضعفها واستيقاظها وتتناول العلاقات الاجتماعية بين الناس والزمن والبيئة والفكر الروحي بصورة دقيقة نادرة المثال.

وفي الحقيقة أن هذه الرواية تبدو دينية لأنها إسلامية، تنقد المجتمع الإسلامي بحسناته وسيئاته، وتبدو ناقدة للقائمين على هذا المجتمع في كثير من جوانبهم، وتبدو تاريخية منذ الوهلة الأولى لقراءتها، فهي تدور في البوسنة في القرن الثامن عشر الميلادي، عندما كانت البوسنة تابعة للدولة العثمانية، والبوسنة كانت على الحدود البعيدة من قصر الخلافة العثمانية، وفي هذا الوقت كانت مظاهر الضعف قد دبت في الدولة وتغيرت بعض العلاقات الاجتماعية تبعاً لذلك.

لكن النقاد شهدوا لكاتبها محمد سليموفيتش بعبقريته الروائية وقوة تحليله الروحي، ولا أقول النفسى فهو يعرض أمام القارئ، الإحساس العميق الذي ينتاب الإنسان عندما يقع في خضم الأحداث أمام نفسه وأمام الغير. والإنسان عندما يترك الهدوء ليدخل الحياة يراقب نفسه ويراقب الناس ويحاول الحفاظ على نفسه من شرور الدنيا وأفاتها. وتتقسم رواية «الدرويش والموت» إلى ١٦ فصلاً



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدأ كل فصل منها بآية قرآنية تعبر في إيجازها المعهود عن الشحنة الروحية الموجودة في الفصل كله. مثال ذلك: يبدأ الفصل الأول هكذا: «بسم الله الرحمن الرحيم . ن. والقلم وما يسطرون...» «لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة» «والعصر إن الإنسان لفي خسر» وإذا وضعنا نصب أعيننا أن هذه الرواية كتبت في أثناء الضغط الذي قاده جوزيف بروس تيتو الديكتاتور الصربي اليوغوسلافي ضد المسلمين لأدركنا كم كان محمد سليموفيتش شجاعاً في التعبير عن القيم الإسلامية.

والرواية يحكيها «قاصتها» من بدايتها إلى نهايتها.

وتدور أحداثها في قصبة من قصبات البوسنة وقصبات البوسنة لا تختلف في قليل ولا في كثير عن قرى الأناضول في تركيا، فالجامع هو الأساس الذي تدور حوله المباني، والجامع هو مركز القصبة والقرية بل المدينة. نفس النظافة والنظام والترتيب. ويظهر شيخ يدعى أحمد نور الدين وهو إمام مسجد وقائم على تكية صوفية مولوية. يبدأ روايته بعد بضع آيات قرآنية على أول الفصل - كعادته في فصول كل الرواية - فيقول أبداً قصتي هذه دون النظر إلى شيء ودون قصد إلى كسب لنفسى .. إننى أبلغ من العمر أربعين عاماً .. والإنسان متغير، والشر كل الشر في

عدم طاعتنا الضمير إذا استيقظ .. لست مثلاً بسبب وظيفتى فهى في الحقيقة وظيفة دينية شريفة للغاية .. وفيم يكون القدين إذا لم يكن هناك صعاب يجب أن نتغلب عليها!

والفصل الثانى يبدأ بدولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة، وفيه يقول: لقد رُج باخى منذ عشرة أيام في سجن القلعة. .. وقلت: إن الموت هو الانتقال من دار إلى دار، إنه ليس فناء بل هو ميلاد جديد .. الموت حالة انتقالية .. إننى أؤمن باليوم الآخر وبالبعث .. إن الشبابات حلمن بالحياة ويؤمن بالكلمات، بينما المسنات يخفن لموت ويسمعن بشوق ولهفة ما يدور عن الجنة.

ويتحدث قاص الرواية عن فتاة من أسرة غنية نابها ليستعين بها على الإفراج عن أخيه وتستعين سى به لهداية أخيه «حسن» إلى طريق التعقل والحفاظ على اسم الأسرة. هذه المرأة صغيرة جداً على جانب كبير من الجمال، وهاتان الصفتان لا تيحان لها فرصة التفكير في الملائكة التى تسجل أعمالنا.

ويبلغ محمد سليموفيتش الذروة في تصويره نفراد الشيخ مع السيدة الشابة في الحديث وأن هذا من المنوعات لكنه حدث في جو من وجود الخدم البعيدين نسبياً. يقول: «كان لهذه الشابة قوة خاصة مستمدة من العائلة التى تنتمى إليها وكان موقفها

المصدر: المختصر

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

حازماً، كما كانت حركاتها تصدر بطريقة الأمر، ولكن هذا كله يجرى بشيء من الخفة وعلى درجة من الرقة لا أستطيع تقديرها نتجت من كثرة التعود، ومن خفة لمعان العينين المكحولة التى تبدو من فتحتى حجاب الوجه. ومن تلك الذراع التى بدت في وضع متحن، فاشبهت وثبة الوز العراقى. وذلك عندما أمسكت الأصابع بطرف النسيج الحريري الشفاف الذى يتشع به رأسها، وأخيراً من تلك الجاذبية المتميزة التى تنبعث منها انبعاث السحر. إنها بنت ابليس. رايتها هكذا بوصفى ريفياً ولعنتها بوصفى مثقناً، لقد وجدت نفسى فجأة في موقف يسمح لى

بالنظر إليها في خفاء دون أن يؤثر في شيء من العلاقات، ظاهراً أمامها بمظهر الدرويش الذى يقدر ارادتها وسمعتها فشعرت بشيء من التفوق على نفسى. نظرت إليها نظرة تتسم بالهدوء والتركيز. مدركاً أنه لن يجول بخاطرى أية فكرة يمكن أن أتذكرها في المستقبل بشيء من الخجل.

ورغم أن الكاتب الإسلامى التركى غالب يوظف بران يقول بإسلامية الرواية إلى الحد الذى جعل منها النموذج الناجح الذى ينبغى أن يحتذى به على مستوى المضمون ثم على مستوى البناء الروائى المحكم. قد يختلف ناقدان حول مدى إسلامية الرواية في البلاد الإسلامية لكن لا يختلف اثنان في أن الكاتب إذا أثر في جيل من الكتاب لينصو منحنى إسلامياً مثلما فعل محمد سليموفيتش، أو أن الروائى المسلم نقل للمسلمين في بلاده - وفي غيرها بالطبع - عن طريق الترجمات معانى إسلامية يتوق الناس إلى نشرها أو لنقل نشر خطوطها العريضة مثلما فعل محمد سليموفيتش في محاولة نقل الفرق بين الخير والشر والحكم الإسلامى عليها واستخدام كلمات متصلة بالعبادة في الحياة مثلما فعل محمد سليموفيتش يكون قد أدى دوره الإسلامى عندما يقول على سبيل المثال لا الحصر «إننى أجلس جلسة التشهد لأستمع». ورحمة وسلاماً على روحه» وقلت لها مودعاً في سلامة الله، إنك دائماً تتقنين بين هذه الجبال أشبه بالقمر .. بالنهر .. بالشارية في أعلى المفننة» و«أتعاشى النظر إليها لكى لا تلتقى أعيننا» و«أدرت بصرى تجنباً لرؤيتها»

«- حامل أنت؟

«- يبدو.

«- أحقاً أم يبدو؟

«- حقاً.

«- أه، فليتم الله بخير.

«- اقتريت منه وقبلت يده..

«- بلا شك سوف تكون مسروراً بحفيدك

«- إننى دعوت الله ألا يتركنى عاقراً، وما، والشكر له

قد استجاب. كيف لا وكثيراً ما تساعد الدعوات في

مثل هذه الأحوال.

«- وأرعا صلة الرحم فقد أوصى الله بذلك.»



المصدر : المكنون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

«... كان الرجل الوحيد في القصبة الذي قال لي كلمة العزاء، لم تكن مفيدة، ولكنها كانت صادقة، وبالتالي فإني أخجل أن أقول إنها كانت تشبه صدقة الفقير».

إن محمد سليموفيتش علامة في تكوين الأدب الإسلامي في أوروبا الشرقية بل الغربية، ويبدو أن «الدرويش والموت» صدرت مبكرة قبل أن تكون هناك صورة إسلامية كالتي يعيشها المسلمون اليوم، وقبل أن تقوم عملية تقنين الأدب الإسلامي والتشجيع عليه. أحب التنويه هنا أن في جمهورية البوسنة والهرسك يعيش صربيون أرثوذكس، ولا غضاضة أن يعبر الأدب الإسلامي أو الأدباء المسلمون في هذه البلاد عن مجتمع فيه المسلم ومجتمع فيه النصراني، والكاتب ينقد هذا المجتمع أو ذاك، وهنا في النموذج المرفق نجد أن محمد سليموفيتش ينقد المجتمع الصربي الأرثوذكسي لكنه ينتقده بمفاهيم مسلمة.



ولكن، ما هي نماذج هذا الأدب الإسلامي الرفيع الذي كتبه وقدمه لنا محمد سليموفيتش. وهل يليق بأدبائنا ونقادنا أن يكون هناك أدباء مسلمون على هذا المستوى ولا يعرف عنهم القراء في العربية شيئاً. عموماً ومن أجل سد هذا النقص فسوف نقدم أحد نماذج هذا الكاتب الكبير في الأعداد القادمة ■



المصدر: المكون

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

سقوط الأقنعة!

اطراف الصليب تكتب الفصل
النهائي لمسلمي البوسنة
انقاذوا «سنجا».. الذبح ينتظر
٣٠٠ ألف مسلم بعد ان تم حصارهم

حدث المتوقع وانتقلت كرواتيا وصربيا على اقتسام البوسنة والهرسك، تماما مثلما حدث في الحرب العالمية الثانية. ورغم ان الامر بدا وكأنه مفاجأة لكثيرين من المهتمين بهذه القضية، إلا انه لم يكن مفاجأة لزعماء المسلمين في البوسنة الذين التفت بهم وتحدثت اليهم. كلهم كانوا يتوقعون ذلك الاتفاق الذي اعلنته الاقليتان الصربية والكرواتية في البوسنة والهرسك خلال الاسبوع الماضي، وقررا فيه اقتسام اراضي الجمهورية فيما بينهما، وتخصيص مساحة ١٥٪ فقط للأغلبية المسلمة. بل ان هؤلاء الزعماء اكدوا لى ان ابتلاع المسلمين لن يقتصر على البوسنة والهرسك فقط، بل سيمثل أيضا مقاطعة «سنجا» التي تقع على حدود البوسنة من الشمال الغربي، ويقع جزء منها داخل صربيا، والجزء الآخر داخل جمهورية الجبل الأسود، ويحدها من الجنوب البانيا ومن الجنوب الشرقي إقليم كوسوفو. ولما كان الموضوع عندما تحدثت مع هؤلاء الزعماء مجرد توقعات، لم تتبلور بعد على الواقع، فقد طلبوا منى ان اترىث في طرحها حفاظا على الموقف الكرواتي المؤيد للمسلمين او المتعاطف معهم على الأقل. وطالما ان المحذور قد وقع، وان الاقنعة قد سقطت، فان واجبي كمسلم عاش اياما في قلب القضية، يحتم على ان اطرح ما رأيته او سمعته من رؤى واستنتاجات.

فراج اسماعيل

يكتب من البوسنة والهرسك

الحلقة الثالثة والأخيرة





المعروف ان تلك المنطقة من شبه جزيرة البلقان، التي كانت تشكل سابقا ما يعرف بيوغسلافيا، تشهد منذ فترة طويلة صراعا مسيحيا بين الكاثوليك والارثوذكس، صراع نفوذ وهيمنة حيث ان اكبر جمهوريتين، وهما صربيا وكرواتيا، الاولى ارثوذكسية والثانية كاثوليكية، وكلاهما يقعان في نقطة فاصلة بين الشرق الارثوذكسي والغرب الكاثوليكي.

وقد خبا هذا الصراع في فترة الحزب الشيوعي، حيث حرص «تيتو» وهو كرواتي كاثوليكي على ارضاء الطائفتين على حساب المسلمين من سكان يوغسلافيا، واراد «تيتو» بذلك ان يرضى الاتحاد السوفييتي في ذلك الحين، حيث ان اكبر جمهورياته وهي روسيا تعتنق الارثوذكسية، كما ان مقر اسقف الكنيسة الشرقية يقع في موسكو. ومن ناحية اخرى ارضاء الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان، ومن ثم الغرب الكاثوليكي.

الطرفان رضيا بالمعادلة

وقد رضى الاتحاد السوفييتي والغرب بهذه المعادلة فييوغسلافيا كانت ضمن دول المنظومة الشيوعية حقا. ولكنها لم تمارس اضطهادا من أي نوع ضد المسيحية، واقتصرت اضطهادها على المسلمين، حيث زج بهم في السجون واغلقت مساجدهم، وصودرت اوقافهم. اما الكنائس الكاثوليكية فظلت تمارس نشاطها، بل انها تجاوزت المحظور في الأنظمة الشيوعية، واسست حزبا خاصا بها يسمى «الحزب الماريني» وهو حزب تنصيري يدعو الى التخليث بين مسلمي يوغسلافيا، ويرتدى المنتسبون اليه زيا يمثلهم، وجميع العاملين في تلك الكنائس يتلقون مرتباتهم مباشرة من الفاتيكان، وفق اتفاق قديم تم بين البابا وتيتو في الماضي، ولا يزال معمولاً به حتى الآن.

وكذلك ظلت كنائس الارثوذكس تؤدي نشاطها كاملا دون أية اعاقة، انطلاقا من هيمنة صربيا على الاتحاد اليوغسلافي، وقد ركزت تلك الكنائس طوال الاربعمين سنة الماضية على التنصير بين المسلمين من سكان البوسنة وسنجاك وكوسوفو ومقدونيا، وذلك بدعم من الاغلبية الصربية في

الحزب الشيوعي، وهذا يصب في اطار الحلم القديم بتكوين «صربيا الكبرى» الذي يزعم ان تلك البلاد ذات الغالبية المسلمة جزء لا يتجزأ من صربيا.

وما ان انفك عقد الاتحاد اليوغسلافي، حتى تجدد صراع الهيمنة بين الكاثوليك والارثوذكس، وقد شهدت كرواتيا في العام الماضي بداية هذا الصراع، نظرا لان بعض المدن الكرواتية تعيش فيها اقلية ارثوذكسية، ثم امتد هذا الصراع منذ فبراير الماضي، أي بعد الاستفتاء على استقلال جمهورية البوسنة والهرسك، الى اراضي هذه الجمهورية لتبدأ معها المرحلة الأخيرة في ابتلاع مسلمي يوغسلافيا السابقة، وهو الهدف الذي سعى الصليبيون اليه طويلا.

وليس خافيا على احد ان المجموعة الأوروبية منذ ان بدأت الحرب في كرواتيا وهجوم الجيش الفيدرالي ذي الاغلبية الصربية عليها، تركز جهودها على ضرورة تسوية النزاع الكاثوليكي

- الارثوذكسي، وتقديم المسلمين ليكونوا ضحية هذه التسوية.

وأصبح امتداد الحرب الى البوسنة والهرسك فرصة لذلك، ومن ثم فان بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة رفض طلب على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة بارسال قوة من المنظمة الدولية الى تلك الجمهورية الوليدة، اسوة بكرواتيا، كما ان غالي زعم ان الطوائف المتقاتلة في البوسنة، تتحمل بالتساوي المسؤولية فيما يجري هناك، بمعنى انه ينفي ضمنا مسؤولية الطائفة الصربية.

ولم يكن هذا الرفض أيضا مفاجأة لزعماء المسلمين في البوسنة، فقد كانوا يتوقعونه، تماما كما يتوقعون الهدف الذي تسعى اليه المجموعة الأوروبية، وهو اقتسام البوسنة والهرسك بين كرواتيا وصربيا.

«سيناريو» محكم

لقد بدأت بالفعل صياغة الفصل الأخير من تاريخ المسلمين في هذه المنطقة، وفق «سيناريو» محكم اشتركت في صياغته منظمات دولية كبرى، ولم يكن انضمام الكروات الى جانب

المسلمين في صراع البوسنة، إلا استجابة لهذا «السيناريو»، لكن يبدو الامر برمته وكأنه صراع على الأرض بين صربيا وكرواتيا، ثم ينتهي هذا الصراع باقتسام تلك الأرض بمباركة من الأنظمة الدولية.

توقع على عزت هذه المؤامرة الصليبية عند اعلان استقلال البوسنة والهرسك، وحاول ان يقطع عليها الطريق، فغير اسم الحزب الاسلامي الذي يرأسه الد.إس. دي. ايه الى الحزب الديمقراطي، وهو الحزب الذي فاز بالاغلبية في انتخابات البوسنة، مما اثار حفيظة الحزبين المتنافسين معه، وهما القومي الصربي والكرواتي، وحرص في مبادئ اعلان الجمهورية على ان يشير الى انها دولة علمانية، فهو يعلم ان الغرب لن يسمح بدولة مسلمة في وسط أوروبا تلاصق العالم الصليبي.

ويبدو ان حيلة على عزت لم تنطل عليهم، فتاريخه في الجهاد الاسلامي طوال العهد الشيوعي معروف جيدا لهم، فقد كان عضوا في منظمة الشباب المسلم، ولذلك حكم عليه عام ١٩٤٨، بالسجن ثلاث سنوات، كما اعيد اعتقاله عام ١٩٨٢م، ووضع في سجن «فوجا» وهي تلك المدينة التي شهدت ذبح الالف المسلمين عام ١٩٤٢م بسبب العثور في منزله على رسالة قام بتأليفها باسم «البيان الاسلامي» ومما جاء فيها انها تهدف لاسلمة المسلمين.

ويعلمون أيضا ان على عزت وهو محام دستوري سابق، كاتب اسلامي، يقدم من خلال جميع كتاباته العلمية شرحا مبسطا لقضية الاسلام فكرا ومنهجيا، وقد ترجمت مؤلفاته تلك الى عدة لغات منها العربية والتركية والانجليزية والالمانية.

كما انه توقع هذا «السيناريو» لابتلاع مسلمي يوغسلافيا في كتاب له بعنوان «الاسلام بين الشرق والغرب» الذي طبع باللغة الانجليزية، ومنعت السلطات في عهد يوغسلافيا الموحدة طباعته داخل الدولة، وتبلغ مساحة



المصدر : المواقف

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

آلاف «الطواقم الضعفاء» تنطلق للدفاع عن الدين والأعراس

الدور على سنجاق!

ان الحفاظ على الموضوعية جعلني ا طرح وجهة النظر تلك التي ابداهما قائد كرواتى، وأنا لا اصدقها، وفي نفس الوقت لا احكم عليها بالكذب، واترك ذلك الحكم لسير الأحداث.

ولكن في المقابل اذكر باختصار ما قاله لى سياسى مسلم كبير وهو الدكتور سليمان اوغليانين، النائب الأول لعلى عزت في رئاسة الحزب الاسلامى على مستوى يوغسلافيا القديمة، حيث ان هذا الحزب كان قبل استقلال البوسنة، يمثل جميع مسلمى يوغسلافيا، وبعد الاستقلال، أصبح لكل اقليم اسلامى الحزب الاسلامى الخاص به، ومن هنا فان الدكتور سليمان يتولى رئاسة الحزب الاسلامى في اقليم سنجاق، وهو أيضا زعيم مسلمى الاقليم.

قال لى: ان هذه الحرب، اشتعلت باسم الصليب للتخلص من المسلمين ليس في البوسنة والهرسك فقط، ولكن في كوسوفو وسنجاق ومقدونيا، وفي كل مكان في يوغسلافيا السابقة.

ويتوقع الدكتور سليمان اوغليانين ان تمتد المذابح الصربية خلال وقت قريب الى اقليم سنجاق، حيث انها تخضع

حاليا لحصار كامل من الجيش الفيدرالى والمليشيات الصربية، ويوجد ١٢ ألف جندي مدججين بالسلاح، تساندتهم ٤٧٠ دبابة وناقلة جنود، وهذه القوات وضعت في حالة تأهب لتبدأ المذابح في مسلمى سنجاق فور ان تصدر لها القيادة الصربية الأوامر بذلك.

وتحسبا لهذا الأمر اتفق الدكتور سليمان اوغليانين مع احدى الهيئات الاغاثية الاسلامية، على ان تخصص مبلغا كبيرا من المال لاجلاء النساء والأطفال الى تركيا.

الرسائل الاسلامية لهذا الرجل الفنى صفحة، وهو رمز للحركة الاسلامية في جميع البلاد اليوغسلافية السابقة، وتشكل افكاره منبعا لصحوة المسلمين هناك. ومن أقوال على عزت «لا أرى ان هناك شيئا يستحق ان يعيش الانسان من أجله، أو يموت من أجله سوى الاسلام».

لذلك.. سكنت البابا!

هذا التفسير أرى انه سبب صمت بابا الفاتيكان حتى الآن، وهو الذى يزعم انه يدعو الى التسامح والسلام، وكان هذا التفسير أيضا يدور في رأسى عندما التقيت بالجنرال «ايفين

بريست» قائد قوات الدفاع المحلى المسلمة والكرواتية، فلم أكن مقتنعا ولو بنسبة ١٪ بهذا التحالف، وقبل ان ألتقى به، قال لى قائد مسلم: لا أرى داعيا لذكر اسمه، ان تخوفاتى صحيحة، وان هناك مواقع صربية تكون في متناولنا للاستيلاء عليها، وقبل ان نبدا بالهجوم تأتينا تعليمات من القيادة الكرواتية بالتوقف!

وقد أجاب «ايفين بريست» عن تساؤلاتى التى طرحتها عليه فى أحد المواقع الميدانية بهدوء وذكاء حاد، فهو أكد لى انه ليس قائدا لقوات من دولة كرواتيا، وإنما قائد لقوات تمثل السكان الكروات الذين ينتسبون

لجمهورية البوسنة والهرسك، والذين صرخوا لصالح استقلالها.

وعندما قلت له: أريدك ان تقنعنى بتحالفك فى هذه الحرب مع المسلمين، ضد أناس ينتسبون لنفس ديارك رغم اختلاف المذاهب، أجابنى بهدوء لم تعكره طلقات الرصاص التى كانت تسمع فى ذلك الحين، بأن الحرب التى تدور فى البوسنة، ليست حربا دينية، وإنما هى حرب فى سبيل السيطرة على الأرض، للصرب لا يريدون الانفصال عن صربيا، والكروات والمسلمون يريدون هذا الانفصال بطبيعة الحال!

وسنجاق كانت فى الماضى جزءا من البوسنة، وفي يونيو عام ١٨٧٦م تم تقسيمها بين صربيا والجبل الأسود وفق معاهدة البندقية فى إيطاليا، وفي ٢ فبراير عام ١٨٧٧م أصبحت تابعة للخلافة العثمانية، ثم أعيد تقسيمها بين صربيا والجبل الأسود مرة أخرى عام ١٩١٣م. ويبلغ سكان هذا الاقليم ٤٤٠ ألف نسمة، منهم ٢٥٣ ألف مسلم، أى نحو ٥٧٪ من السكان، وهذه احصاءات السلطات الصربية. لكن الدكتور اوغليانين يؤكد ان المسلمين أكثر من ذلك بكثير، بدليل ان الحياة

والعادات الإسلامية طاغية على هذا الاقليم، وعاصمته مدينة «نوفى بازار» تبلغ نسبة المسلمين فيه ٨١٪

ويسعى المسلمون السنجاقيون الى الاستقلال والحصول على نفس الحقوق التى نالتها الشعوب السلافية الأخرى بعد ان انفرط عقد الاتحاد اليوغسلافى، وسواء نالوا الاستقلال أو ظلوا كما هم، فان الحرب الأهلية فيها أصبحت وشيكة، واعتقد ان الإبادة الجماعية للمسلمين فيها ستكون أسهل من البوسنة والهرسك، لأن حصارها قد تم بالفعل، فمئذ شهور والدخول والخروج منها ممنوع، والمسلمون فيها من الفقير سكان الأرض، كما ان الذبح سيقترب مسألة داخلية فى إطار اقليم لم يزل استقلاله ويشيع رسميا جمهوريتى صربيا والجبل الأسود. وقد تعرض هذا الاقليم المسلم فى الماضى لكثير من مجازر الصرب، وذبحوا منهم خلال الحرب العالمية الثانية عشرات الآلاف.

ان الدكتور سليمان اوغليانين يرسل صيحة استغاثة لكل مسلم، ويطالب العالم الاسلامى الا ينظر لهذا الأمر الخطير باستخفاف. لابد فى رأيه من التحرك السريع قبل ان يفوت الوقت،



المصدر: الحزب الإسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

ولا يبقى امامنا إلا الندم والتحدث عن
مبايض مسلم كان في هذه البلاد!

الطواقى الخضراء

مفهوم هذه الحرب ومدفها لم يغيب
كذلك لحظة واحدة عن بال «يونس
هاشجيتش» رئيس الحزب الاسلامى
فى مدينة «بوسنسكا بيتسه» بالبوسنة
والهرسك، وقد أعلنها صراحة فى
حديث مع تليفزيون «سراييفو» فى
أواخر العام الماضى، حيث توقع بدء
الحرب الصليبية لاقتلاع المسلمين،
وكان نتيجة ذلك حرق بيته ومحلاته
التجارية حيث كان يعتبر من أغنياء
المسلمين فى البوسنة.

فى زيارة لشقيقته المكونة من غرفتين،
بعد أن كان يقيم فى بيت اشبه بالقصر
حولته الصرب الى اطلال قال لى: لأن
الصرب تشن علينا باسم الصليب،
ينبغى أن نرفع راية الجهاد الاسلامى،
ولذلك أسست منظمة «زمائى» لاعداد
المجاهدين المسلمين من مختلف المدن
اليوغسلافية السابقة، هؤلاء المجاهدون
ويعرفون باسم «الطواقى الخضراء»
يتلقون تدريباً قصيراً ينطلقون بعده الى
ساحات الجهاد.

وتعتمد منظمة «زمائى» على تبرعات
المسلمين القليلة، وتنفق منها على
تدريب المجاهدين وشراء السلاح لهم،
ومن الممكن أن تؤدى دوراً أكبر لو
وصلتها تبرعات أكثر، خاصة وأننى
رايت بالفعل السيارات الكبيرة التى
تنقل عشرات المتطوعين المسلمين وكلهم
ليسوا من سكان البوسنة والهرسك،
تنقلهم الى ميادين الذبح مباشرة
للدفاع عن اخوانهم وأطفال وأعراض
النساء المسلمات. لقد دفعهم الى ذلك
احساسهم بالمؤامرة الصليبية لاقتلاع
هوية الاسلام من قلوب المسلمين أو

محوها ■



المصدر : الحرة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المسلمون» ترصد آخر تطورات الاحداث في البوسنة

خروج المراقبين الدوليين يفتح الباب امام افتتاح سراييفو اضرام النار في ٨٠ مسجدا وتدمير عشرات المؤسسات الاسلامية

فيينا - كتب د. الفاتح حسنين

طلب الرئيس البوسني على عزت بك ارسال مساعدات عسكرية فورية «دولية»، وقال بيان اذاعه راديو سراييفو ان هذه المساعدات ضرورية جدا الآن خاصة بعد مطاردة المقاتلين الدوليين سراييفو مما يفتح المجال امام القوات الصربية لهجمة الدية. كما دعا وزير خارجية البوسنة والهرسك والموجود حاليا بالخارج من الجسرة الاوروبية ارسال حماية عسكرية الى مدينة سراييفو كالحماية التي ارسلت الى الاكراد في كركستان.

ويوجد في مدينة زغرب الكرواتية حوالي ٣٠٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية ولا

يمكن اخذها الى جمهورية البوسنة كما ترجع هناك ٤٥ طائرة شاحن ثقلي لمطارات مختلفة من انحاء العالم جائرة للاقلاع الى البوسنة ولكن يتعذر عليها الهبوط في ظل الاوضاع الامنية القريبة. وكان ما يسمى بالحكومة الصربية قد أصدرت قرارا بوقف إطلاق النار لمدة خمسة ايام ابتداء من ١٣ مايو الماضي وجاء هذا القرار - كما ادعوا - لتتمكن الأمم المتحدة من استئناف مباحثات السلام. ولم يصمد هذا القرار في الوقت الذي يقوم فيه الصرب بتطبيق التجنيد الاجباري في جميع المدن التي يسيطرون عليها والموت لكل من يرفض ذلك.

وتشير آخر تطورات المساة التي يعاني

منها المسلمون في البوسنة من قتل وذبح الى قيام القوات الصربية بهدم واضرام النار في حوالي ٨٠ مسجدا. ومن جراء القصف المدفعي العنيف تضررت المؤسسات العلمية وناسة العلماء والمنشآت والمركز العلمي الاسلامي والدراسة الاسلامية في سراييفو والجامعة الاسلامية والجلسات الاسلامية والمتحف الاسلامي والمركز الاسلامي في موزتار ومدرسة محمد الفاتح في فورتشه وبعض الكليات في سراييفو. وتدمير أكثر من ستين مبنى تابعة للاعمال الخيرية في انحاء الجمهورية. من جهة اخرى اذنت المجموعة الاوروبية حكومة صربيا والجيش النيفرالي اليوغسلافي ومسؤوليهما عن كل الاعمال

التخريبية التي حدثت في جمهورية البوسنة والهرسك واعطت مهلة حتى ٢٠ مايو لتحديد موقف الجيش من هذه الجمهورية والا فسيول تتخذ المجموعة الاوروبية قرارا الحصار الدبلوماسي والاقتصادي عليها. وقد دعت تركيا مجلس الامن الدولي للعمل على مواجهة التطورات الاخيرة في البوسنة والهرسك حيث ذكر ان مصطلح اكسين مندوب تركيا لدى الامم المتحدة قد نقل هذا الطلب الى الكتلة بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة. وقد امتنعت منظمة المؤتمر الاسلامي القرار الذي اتفذه مجلس الامن الدولي والذي طلب فيه من جميع الامم ان تعينه بالامر وقف الصراع فورا والتفكير بوقف إطلاق النار والتعاون

في سبيل الاتفاق على حل سياسي يراعي مبدأ عدم جواز اجراء اي تغيير في الحدود بالقوة. وأكدت المنظمة استمرارها في مراقبة الوضع بما في ذلك ارسال العونات الانسانية للتخفيف من معاناة شعب البوسنة والهرسك. الجليل بالذكر ان المجموعة الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ٤٦ دولة، قد رفضت بشدة تقرير الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة والذي رفعه الى مجلس الامن مؤكدا انه ليس في امكانه ان يفعل شيئا في البوسنة والهرسك، وقال ان شروط نجاح عملية جديدة لحفظ السلام تقوم بها الامم المتحدة بعد تلك التي قامت بها في كرواتيا غير متوفرة ■



البوسنة والهرسك



بوش : أمريكا ترفض ضم البوسنة إلى الصرب بالقوة الجموعة الإسلامية تطالب باستخدام القوة العسكرية

واشنطن - وكالات الأنباء : وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش تحذيرا إلى قادة الصرب اليوجوسلاف من ضم أراضي جمهورية البوسنة والهرسك إلى الصرب بالقوة وهدد بفرض المزيد من الإجراءات العقابية ضد الصرب وذلك في الوقت الذي وافقت فيه الجمعية العامة بالتصديق بالإيدى على قبول عضوية جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك إلى الأمم المتحدة بناء على توصية من مجلس الأمن . كما حذر مجلس الأمن جمهورية الصرب من عرقلة نشر قوات الحماية الدولية في كرواتيا .

وقد عقدت مجموعة الدول الإسلامية في الأمم المتحدة اجتماعا أمس لبحث الإجراءات التي سيتخذها مجلس الأمن لوقف اعتداءات الصرب على البوسنة والهرسك وتقرر تشكيل لجنة تضم مصر والسفاح ويران وباكستان وتركيا - التي سترأس اللجنة - للاتصال بأعضاء المجلس والأمين العام للأمم المتحدة بفرض استصدار قرار من المجلس بتطبيق الفصل السابع من الميثاق الذي يبيح استخدام القوة العسكرية ضد الصرب .

وقد ذكر الرئيس بوش في رسالة بعث بها إلى رئيس الوزراء الإيطالي جوليو أندريوتي أن الولايات المتحدة تعترف اعترافا كاملا بسيادة واستقلال البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا وتبحث بشكل سريع اتخاذ إجراءات جديدة لمنع الاعتداء الصربي ورحب باقتراح إيطاليا إنشاء مأوى مؤقت للأجاء البوسنة

وأكد دبلوماسيون أوروبيون أن الإدارة الأمريكية تبحث عدة خيارات من بينها إنهاء كافة أشكال التعاون العسكري مع الحكومة الفيدرالية في بلجراد وخفض حجم البعثة الدبلوماسية وطرد الملحق العسكري اليوجوسلافي وسحب الملحقين العسكريين الأمريكيين من بلجراد وأغلاق قنصليتين يوجوسلافيتين وذلك بهدف تصعيد الضغط على الحكومة اليوجوسلافية وعزلها دوليا .

وفي الوقت ذاته أوصت اللجنة الأوروبية الدول الـ ١٢ عضو في الجماعة الأوروبية بفرض حظر تجاري على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود اللتين تشكلان ما تبقى من الاتحاد اليوجوسلافي السابق .

والمح جيانى دي ميكيس وزير خارجية إيطاليا إلى أن الضغط الدبلوماسي سيتصاعد وقد يؤدي إلى طرد حكومة بلجراد من عضوية الأمم المتحدة .



استقالة مدرب فريق يوجوسلافيا احتجاجا على احدثا البوسنة

بلجراد - ١. ش. ١ - احتجاجا على
المذابح البشرية اللاانسانية التي تجرى
ضد شعب البوسنة والهرسك أعلن
ايفيسا قاسم مدرب الفريق القومى
اليوجوسلافى لكرة القدم (مسلم)
استقالته من عمله والعودة الى مدينة
سراييفو عاصمة البوسنة ومسقط
رأسه ، وقال ان استقالته هي تعبير عن
الحزن والالام والاستياء من هذه المذابح
وتأتى تضامنا مع مدينتى الحبيبة
الخالدة سراييفو التي تواجه الموت
والدمار .

وقد استطاع ايفيسا قاسم - ان
يجعل من فريق يوجوسلافيا القومى لكرة
القدم من اشهر وامهر فرق العالم :



المصدر : الزمان المستقل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

بيكر يلوح بإجراءات ردع دولية ضد جمهورية الصرب إذا لم تتوقف المذابح في البوسنة

الجيش اليوجوسلافي يوافق على الانسحاب من سراييفو

وقد اتهمت سلطات البوسنة ميليشيات الصرب بالتكؤ في الانسحاب من سراييفو ، بينما أكدت مصادر الجيش اليوجوسلافي ان قوات المسلمين والكروات هي التي تعطل الانسحاب بتبادلها إطلاق النيران مع الجيش . من ناحية أخرى وافقت امس الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبول عضوية الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة الثلاث ، وهي البوسنة والهرسك ، وكرواتيا ، وسلوفينيا . ويجيء ذلك وسط تحرك دولي مكثف لحماية استقلال وسيادة هذه الجمهوريات لاسيما البوسنة والهرسك التي تشهد اعتداءات سافرة من قبل الصرب . وفي بروكسل اوصت اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية اعضاءها الـ ١٢ بفرض حظر تجاري على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود الحليفة لها من اجل الضغط على بلجراد لوقف القتال في البوسنة .

وفي واشنطن أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش ان بلاده لا تقبل ضم الاراضي بالقوة ، مشيراً الى المحاولات الصربية لضم اجزاء من البوسنة . وقال دبلوماسيون اوروبيون ان الولايات المتحدة على وشك طرد الملحقين العسكريين اليوجوسلاف من واشنطن ، وإغلاق القنصليات الامريكية في يوجوسلافيا في اطار الضغوط الدولية المفروضة على الصرب لوقف اعتداءاتها على البوسنة .

كما أكدت مصادر الكونجرس الأمريكي ان مجلس النواب سيبحث على وجه السرعة الموافقة على مشروع القانون الذي اقده مجلس الشيوخ والذي يقضي بوقف المساعدات الامريكية عن جمهورية الصرب الى ان توقف اعتداءاتها على جيرانها وخاصة البوسنة .

عوالم العالم - وكالات الانباء في الوقت الذي أعلن فيه ان الجيش الفيدرالي اليوجوسلافي وافق على الانسحاب من سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، حث جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي امس ما وصفه بالعالم المتحضر لاتخاذ اجراءات ردع شامل ضد الصرب لوقف « الماساة الانسانية » التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة . وقال بيكر عقب اجتماعه امس مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا انه يتعين على العالم المتحضر ان يبدأ فعلاً التفكير بالتشاور فيما يمكن ان يقوم به سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً واذا فشلت هذه التحركات يجب التفكير بعمل عسكري ضد الصرب .

وفي غضون ذلك طالب الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة أوروبا بضرورة بذل مزيد من الجهود لوقف القتال في البوسنة .

وكانت وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية قد ذكرت ان ممثلي الجيش الفيدرالي اتفقوا مع هيئة رئاسة البوسنة المشكلة من المسلمين والكروات على الانسحاب من سراييفو بعد مفاوضات اجريت في مقر رئاسة البوسنة .

وقالت الوكالة ان الجانبين اتفقا أيضاً على ان تتم عملية الانسحاب بهدوء ودون اندلاع اعمال عنف . وكان الاتفاق على انسحاب الصرب قد تاخر بسبب إصرار المسلمين والكروات على ان ينسحب الجيش اليوجوسلافي بدون اسلحته حاملاً الاسلحة الخفيفة فقط . وذكرت الانباء انه بعد توقيع الاتفاق بفترة قصيرة قامت بطاريات المدفعية الثقيلة التابعة للجيش اليوجوسلافي بقصف سراييفو من قاعدة « مارشال تيتو » بالعاصمة .



المصدر : **آخر اليوم**

التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءات

واتصالاته . كما اننا لم نسمع من قبل ايام همرشولد او ايام اوتانت او بيريز دي كويلر الذين سبقوه في هذا المنصب بحكاية الباب السادس او السابع التي يثيرها د. بطرس غالي هذه الايام ..

● وعلى قدر ما تحركت مصر ونهبت وحذرت لهذه المذابح ، على قدر ما نام العالم الاسلامي ، ووقف ، يتفرج على مأساة المسلمين البوسنة والهرسك . وهناك شئ اسمه منظمة المؤتمر الاسلامي تضم والحمد لله ٤٦ دولة اسلامية . وقد بعث مقر المنظمة في جدة برسائل الى الدول الاعضاء يطالبهم فيها بسحب سفرائهم من بلجراد وخفض التمثيل الدبلوماسي والعلاقات الاقتصادية مع حكومة بلجراد ، وبحث اتخاذ عقوبات ضد دولة الصرب احتجاجا على اعتداءاتهم الوحشية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك . وحتى الآن لم نسمع شيئا من عواصم العالم الاسلامي . ● انه لشيء مخجل حقا ان تسحب اوربا وامريكا سفراءها من بلجراد ، وان يظل سفراؤنا المسلمون هناك . انه لشيء محزن حقا ان تتخذ امريكا قرارا بوقف هبوط طائرات بلجراد في المطارات الامريكية ، وان تفكر اوربا في فرض عقوبات اقتصادية ضد بلجراد بينما نحن المسلمين في العالم الاسلامي نكتفي بالكلام ولا نتخذ اي اجراء قوى ضد هؤلاء الوحوش الذين رباهم الديكتاتور تيتو قبل ان يرحل للعالم الآخر .. ● ان عبارة « النظام العالمي الجديد » التي اطلقها الرئيس بوش بعد حرب تحرير الكويت أصبحت شيئا يدعو للسخرية بعد ان دأسه ويندوسه حتى الآن المتوحشون الصرب من الشيوعيين الذين لا يؤمنون بحرمة وطن ولا دين . ● ان ما يحدث هناك ضد المسلمين الآن يكشف بوضوح حقيقة المشاعر التي تتخفي وراء عبارات طنانة رنانة مثل الحرية والديموقراطية عندما يتعلق الامر بمصالح معينة مثل بقول الكويت ، وكيف تنطفئ تماما هذه الكلمات الطنانة عندما يتعلق الامر بشعب مغلوب على أمره في مواجهة مدافع الصرب الذين لا يقلون بشاعة ووحشية عن صدام حسين ..

● ويا زعماء المسلمين في كل مكان اتفقوا وافعلوا شيئا من اجل اخوة لكم يذبحونهم يوميا في البوسنة والهرسك لانهم تجراوا وظالبوا بحقوقهم في الحرية وفي الحياة ..

كمال عبدالرؤوف

● احسست براحة كبرى وانا اقرا في صحفنا تفاصيل الرسالة العاجلة التي بعثت بها مصر الى د. بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة تطالبه فيها ان تتدخل الامم المتحدة فوراً لحماية شعب البوسنة والهرسك من عمليات سفك الدماء التي يقوم بها الصرب من بقاتيا يوغوسلافيا . وكنت قد نهيت في الاسبوع الماضي الى المحنة التي يعانيها المسلمون هناك على ايدي قوات الصرب ، وكيف ان الرجل الجالس الآن على عرش تيتو في بلجراد لا يهتمه الرأي العام العالمي ، ويعتقد ان دم المسلمين هناك حلال ، وانهم مواطنون من الدرجة الثانية او الثالثة ليس لهم اي حق في الحياة .

● وقالت مصر في رسالتها للدكتور بطرس غالي ان مصر تتابع بقلق بالغ تطورات الاحداث المأساوية في البوسنة والهرسك ، واعمال العنف وسفك الدماء التي ترتكب يوميا ضد المسلمين هناك بهدف طمس هويتهم وتحطيم امانيهم في الحرية والاستقلال . وقال عمرو موسى وزير خارجيتنا الذي يستحق كل التحية لبقائه لهذه الالاعيب والمؤامرات التي تحاك ضد المسلمين ان شعب مصر قد هاله ما يشاهده يوميا في وسائل الاعلام وخاصة على شاشات التلفزيون من اعمال العنف والدمار ضد المواطنين الابرياء في البوسنة والهرسك . وقال عمرو موسى ايضا ان شعب مصر يتساءل عن مدى مسئولية المجتمع الدولي والامم المتحدة في السكوت عن هذه الاعمال الوحشية !!

● وهو تسأل في محله . والمسئول الاول عن الاجابة عليه هو سكرتير عام الامم المتحدة . وقد سبق للدكتور بطرس غالي ان حقق نجاحا بحسب له في وقف اطلاق النار في كرواتيا ، وفي العمل على عودة اللاجئين الى بلادهم في كمبوديا ، وفي توفير الطعام لملايين الجائعين في افريقيا . ونحن نرجو ان ينظر الدكتور بطرس غالي الى مشكلة المسلمين في البوسنة والهرسك بنفس الهمة والنشاط اللذين يعالج بهما القضايا الاخرى . اما التمسك بمسألة الباب السادس او السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وضرورة صدور تفويض له من مجلس الامن فهذه مسائل يمكن حلها بجهود



المصدر : **الجريدة** يومية

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

في رسالة عاجلة وغاضبة ، قال وزير الخارجية عمرو موسى للامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي :

« لقد هال شعب مصر ما يشاهده يوميا في وسائل الاعلام المرئية من اعمال العنف والدمار ضد المواطنين الابرياء الامنيين في البوسنة والهرسك وقد بدأ الشعب المصري يتساءل عن مدى مسئولية المجتمع الدولي والاسم المتحدة في السكوت على هذه الاعمال . واقل ما توصف به انها اعمال قتل جماعي لمواطني البوسنة والهرسك المسلمين منهم وغير المسلمين » .

وقال عمرو موسى : « على الرغم من صدور قرار مجلس الامن ٧٥٤ في ١٥ مايو الذي يطالب بوقف القتال فورا . فان قوات الجيش الوطني البوغوسلافسي وميليشيات الصرب المتعاونة مازالت مستمرة في اعمال القتل والدمار » . وكان حسين حسونة سفير مصر في بلجراد قد اعلن خلال لقائه مع وزير خارجية صربيا في بلجراد استنكاره لما يتعرض له الشعب المسلم في البوسنة والهرسك من عدوان وقتل .

ومأساة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك تملأ الصحف العالمية بالصور الملجعة والقائمة وقد وصف وزير خارجية البوسنة هاريس زيتش ان ما يحدث يشبه « السلخانة لذبح البشر بدلا من الماشية » وتؤكد الاخبار الوثيقة ان المدافع قصفت مكتب رئيس الجمهورية على عزت بيجوفتش . وقد نجا لان القصف وقع بالصدفة أثناء مغادرته مكتبه . وتهدف قوات الصرب والميليشيات المتحالفة معها الى تقسيم سراييفو والى تكرار مأساة بيروت الشرقية والغربية . بل الى ما هو افظع لان احداث يوغوسلافيا انت الى هجرة داخلية وخارجية لاكثر من مليون ونصف . وتصف مدينة اللاجئين في الامم المتحدة هذه المأساة بأنها اكبر مشكلة للهجرة واللجوء حدثت في اوربا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

كان الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة قد ارسل مساعده البريطاني مارك جولدنج الى يوغوسلافيا في مطلع هذا الشهر وعاد بتقريره الذي اعتمد عليه بطرس غالي ، فقدم تقريره الى مجلس الامن في ١٣ مايو ، يوصي بعدم ارسال قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة بسبب الصعوبات التي تلاحقها هذه القوات في كرواتيا الجمهورية المجاورة ولكن هذا الموقف السلبي لم يرض بقية اعضاء المجلس . بل كانت هذه النصيحة محل نقد شديد حتى ان جريدة « الموند » في افتتاحيتها تساءلت عن سبب احالة الحل الى الدول الاوروبية ، دون تدخل الاسم المتحدة بالعقوبات اللازمة ضد جمهورية الصرب المعتدية ، وكان الاسم المتحدة « تريد ان تغسل يديها من المشكلة » .

ولا زالت المذابح مستمرة . والهجرة الى الجمهوريات الاخرى بل الى دول مجاورة منها ايطاليا والمجر والمانيا ودول اخرى قاربت من نصف مليون خلال بضعة شهور . ومحنة المسلمين مروعة . والمحنة تشمل غيرهم ايضا . ولابد لقبول البوسنة عضوا في الامم المتحدة على قدم المساواة مع صربيا وكرواتيا . ولابد من وقف النزيف المستمر . فقد زرت سراييفو خمس مرات منذ الستينات ، وكان نموذجا راقيا لتعايش المسلمين وغير المسلمين في اوربا . والفظيع ان تراقى معساء الابرياء والافطع ان تتخذ المأساة شكلا عرقيا او دينيا ، وان يجلس المجتمع الدولي في مقاعد المتفرجين !

كامل زهيرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الجمهورية تقول:

البوسنة والهرسك والدرين المفيد

● ● تعكس توصية مجلس الامن بقبول جمهورية البوسنة والهرسك عضوا في الامم المتحدة بداية مرحلة جديدة لمواجهة التطورات المؤسفة والمجازر المشتعلة على ارض البوسنة والهرسك ضد المسلمين.. لانه تصبح من مسئولية الاسرة العالمية.. وفي نطاق مبادئ النظام الدولي الجديد.. حماية المواطنين هناك من القتل على ايدي الجيش الاتحادي والقوات الكرواتية والمرافق من التدمير خاصة بعد ان دمرت مدينة سيراييفو الاثرية بشكل شبه كامل .

● ● ومن المأمول ان تقوم الجمعية العامة للامم المتحدة - في وقت لاحق باعتماد توصية مجلس الامن ليتحقق مكسب هام للشرعية ولتنويع جهود مصر الدبلوماسية التي وضعت الامم المتحدة امام مسئولياتها في رسالتها الى الامين العام للامم المتحدة وطلبت فيها قبول عضوية البوسنة والهرسك.. وتبقى عدة خطوات ضرورية.. اولها ايقاف القتال فورا من ارض الجمهورية وتكليف القوات الدولية بمراقبة وقف اطلاق النار والمبادرة بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الجانب المعتدى.. ثم يأتي الاجتماع الطارئ الذي دعت اليه القاهرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث المنبحة التي يتعرض لها شعب البوسنة والهرسك لانه اختار طريق المحافظة على هويته الاسلامية ولتأكيد المساندة السياسية والاقتصادية وايضا الاسهام في جهود ازالة اثار الدمار التي سببتها معارك الايام الماضية حتى تستطيع الدولة الجديدة استكمال مقومات استقلالها والتفرغ للبناء والانضمام الى الاسرة العالمية كاضافة قوية .

● ● ان اقامة دولة البوسنة والهرسك ونزع اثاب العدوان والتصدى للذين اختاروا هذا الطريق لغرض اراذلتهم وتحقيق مطامعهم.. انما يعتبر درساً مفيداً امام الحالات المشابهة ويثبت للمعتدى انه لابد من انتصار الحق وازالة الشعوب مهما كانت التضحيات.. ومرحبا بجمهورية البوسنة والهرسك عضوا نافعا في الاسرة العالمية .



المصدر : **الرفعة**

لتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ مايو ١٩٩٢

مخاطر الصراع في البوسنة - الهرسك

تحت دعاوى حماية الأقلية الصربية تشن

صربيا حرب إبادة ضد المسلمين

رغم كافة الجهود الدولية صربيا تصر

على بسط سيطرتها على البوسنة - الهرسك

عل الرغم من العديد من المحاولات التي جرت لوضع حد
لحماقات الدم التي تسود جمهورية البوسنة - الهرسك الا ان
القوات الاتحادية ما زالت تواصل هجومها على الجمهورية
الوليدة في محاولة لتقسيم اراضي هذه الجمهورية لصالح
الاقلية الصربية . وفي الوقت الذي كثفت فيه المجموعة
الاوروبية جهودها الدبلوماسية فان القتال لم يتوقف بعد .
الامر الذي يحمل معه مخاطر تفجير المنطقة وخلق مشاكل
قومية جديدة في هذه المنطقة التي تعد نموذجا للتشرد
القومي والعرقى والدينى .

وتعود الاحداث المتفجرة في جمهورية البوسنة - الهرسك الى تلاشى يوجوسلافيا
كدولة اتحادية في اعقاب اصرار الجمهورية الاكبر - صربيا - على التصدى لكافة
التغييرات التي تحتاج بلدان ما كان يعرف بالكتلة الشرقية . ومن هنا اتخذت بعض
جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي قرارات الاستقلال وتمثل ذلك في استقلال كرواتيا
وسلوفاكيا الامر الذي تسبب في معارك طاحنة شنتها القوات الاتحادية الخاضعة
لسيطرة الصرب ، الا ان هذه المعارك انتهت في اعقاب تدخل الجماعة الاوروبية
والاعتراف باستقلال هاتين الجمهوريتين .



الرامية الى وقف عدوان (صربيا) على جمهورية البوسنة - الهرسك ، وقد تمثل ذلك في ايفاد المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة مارك جولد بينج الى بلجراد ، وعلى الرغم من محاولاته لاقتناع الحكومة الصربية بوقف القتال ، الا ان الجيش الاتحادي واصل هجومه بشكل مكثف ، الامر الذي حمل جولد بينج على اعلان استبعاد نشر قوة دولية لحفظ السلام في البوسنة - الهرسك بسبب تصاعد حدة القتال . من هنا نجد ان كافة الجهود المبذولة

من قبل المنظمة الدولية والمنظمات الاقليمية الاخرى اصبحت عاجزة بل ومشلولة فهي عاجزة عن اتخاذ اي قرار او اجراء ضد حكومة الصرب التي سبق لها ودمرت مساحات شاسعة من اراضي جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا قبل ان تلتزم باتفاق لوقف اطلاق النار ، اذا تم ابرام العديد من اتفاقات لوقف اطلاق النار كانت القوات الصربية تنتهكها بعد مرور اقل من بضعة ساعات على توقيع قيادتها السياسية عليها .

ومع تصاعد موجة القتل على اراضي الجمهورية واتجاه القوات الصربية الى شن حرب ابادية على ابناء القوميات المغيرة ، بدأت بعض دول العالم الثالث في التحرك المكثف ، وبدأ التحرك باتجاه مجلس الامن لاستصدار قرار يدين استمرار القتال على اراضي البوسنة - الهرسك .

وفي نفس الوقت لوحث المجموعة الأوروبية من جديد باتخاذ اجراءات عقابية ضد صربيا مثل تجميد ارضيتها في دول العالم .

والواقع ان التدمير الذي اصاب جمهورية البوسنة - الهرسك ، والاستياء البالغ الذي ساد لدى القوميات والاعراق المشابهة لتلك التي تشن صربيا المعارك ضدها ، قد وصل بالامور الى حالة الانهيار الشمل ، فهذه المنطقة تعرف بانها نموذج للتشرذم العرقي الامر الذي جعل هذه المنطقة باستمرار بؤرة للصراعات المتفجرة لا تخمد الا لتعود وتتفجر من جديد .

وتهدف الدول الساعية لوقف المعارك على اراضي البوسنة - الهرسك ، الى دفع الامم المتحدة للعب الدور المنوط بها في حفظ السلم والامن الدوليين ، وذلك من خلال الزام قوات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي - الذي يسيطر عليه الصرب - بالانسحاب من اراضي الجمهورية ، مع ارسال قوات دولية لمنع تكرار مثل هذه الاحداث ، ويمكن ان يتم التوصل الى ذلك من خلال تعاون

اراضي جمهورية البوسنة - الهرسك الى ثلاث كانتونات وقد لقي هذا المشروع ترحيبا من القومية الصربية وتحفظا من الكروات ورفضاً من المسلمين حيث راوا ان فكرة الكانتونات ما هي الا مقدمة لتقسيم غير عادل لاراضي الجمهورية بين القوميات الثلاث .. وعلى الرغم من ذلك استمرت المعارك الطاحنة على اراضي الجمهورية حيث بدا ان الصرب يريدون الاجهاز على كل الفئات غير الصربية وتدمير اي قدرة لديهم يمكن ان تشكل اساسا لكيان مستقل .

مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي

في اعقاب فشل جهود المجموعة الأوروبية في اقناع القيادة الاتحادية المكونة من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود فيما عرف باسم يوجوسلافيا الاتحادية التي تشكلت في ٢٧ ابريل ، بدأت المجموعة الأوروبية في سحب مراقبيها من عاصمة البوسنة - الهرسك بسبب شراسة المعارك الدائرة على اراضي الجمهورية ، بدأت جهود جديدة من خلال منظمة مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي - ٥٢ دولة - حيث سعت المجموعة الأوروبية الى ممارسة الضغوط على يوجوسلافيا الاتحادية من خلال تقديم اقتراح يقضي بتعليق عضوية الجمهورية في منظمة الامن والتعاون الأوروبي بصورة مؤقتة لحين بحث الازمة في شهر يونيو القادم . الا ان المجموعة لم تتمكن من تحقيق ذلك بسبب معارضة روسيا الاتحادية لهذا الاقتراح ، حيث اعلن الوفد الروسي في المنظمة ان تعليق عضوية (صربيا) ان يجدي وسوف يؤدي الى اراقة المزيد من الدماء ، ونظرا لان قرارات منظمة الامن والتعاون الأوروبي تصدر بالاجماع فان المنظمة لم تتمكن من اتخاذ هذا القرار للضغط على صربيا . وهكذا وصلت جهود المجموعة الأوروبية الى طريق مسدود ، حيث تجرى محاولات من اعضاء الوفود الاخرى لاقتناع الوفد الروسي بالموافقة على القرار الذي يساهم في الضغط على صربيا دون ان يصل الى درجة فرض عقوبات عليها لا سيما وان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية هدوا بفرض عقوبات اقتصادية على (صربيا) من خلال لجنة المجموعة الأوروبية - الهيئة التنفيذية .

دور الامم المتحدة

في الوقت الذي استمرت فيه جهود الوساطة التي تقوم بها المجموعة الأوروبية فان الامم المتحدة حاولت لعب دور مساعد للجهود الدولية

في اعقاب ذلك بدا الانقسام واضحا بين الجمهوريات الاربع الباقية ، فتحالف صربيا مع الجبل الأسود وتمسكت بالحفاظ على ما تبقى من جمهوريات الاتحاد ، في حين اتجهت مقدونيا والبوسنة - الهرسك الى اتخاذ قرار الاستقلال ، وهو ما دفع صربيا والجبل الأسود الى اعلان جمهورية جديدة باسم (يوغوسلافيا) وسعت قوات هذه الجمهورية الى محاولة الاستيلاء على مسلحات كبيرة من اراضي اي جمهورية تسعى للاستقلال - مقدونيا والبوسنة - الهرسك - وما ان

اعلنت جمهورية البوسنة - الهرسك استقلالها ، حتى سارعت قوات الجيش الاتحادي بغزو اراضي الجمهورية وشن حرب ابادية ضد عنصري الجمهورية وهما الكروات والمسلمون ، وتم ذلك تحت دعوى الدفاع عن حقوق الاقلية الصربية على اراضي هذه الجمهورية . وبمرور الوقت اتسع نطاق القتال حتى بدا انه صربيا تسعى الى اعادة توزيع الخريطة السكانية في المناطق الحدودية للجمهورية من اجل اقامة حزام امني يصل عمقه الى نحو ٤٠ كيلو مترا داخل اراضي جمهورية البوسنة - الهرسك على

طول نهر درينا ونظرا للمخاطر المترتبة على تلجج الصراع في هذه البقعة الملتهبة سارعت المجموعة الأوروبية بالقيام بدور وساطة اسفر عن اول اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوميات الثلاث وهي الصرب من ناحية والكروات والمسلمين من ناحية ثانية . وتم توقيع هذا الاتفاق في ١٢ ابريل الماضي الا ان هذا الاتفاق لم يصمد طويلا او سرعان ما عادت القوات الصربية لشن هجمات مكثفة على المناطق الخاصة بسكن الكروات والمسلمين ، ونجحت القوات الصربية في السيطرة على مساحات شاسعة من اراضي هذه الجمهورية . وفي نفس الوقت حرصت على تدمير المناطق البعيدة عن متناول سيطرتها .

محادثات لشبونة

عادت الجماعة الأوروبية لممارسة دور الوساطة من جديد وذلك بعقد مؤتمر في العاصمة البرتغالية لشبونة يضم ممثل القوميات الثلاث وهو المؤتمر الذي طرحت فيه المجموعة الأوروبية مشروعها الخاص بتقسيم



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة الأوروبية مع الأمم المتحدة وذلك في إطار الدور المطلوب من الجماعة الأوروبية ، باعتبارها منظمة اقليمية سبق لها ان تمكنت من وضع حد للاعتداءات الصربية على سلوفينيا ثم كرواتيا ، وهو ما أدى في النهاية الى استقلال هاتين الجمهوريتين ، واذا

كانت جهود الوساطة هذه ، بالإضافة الى تهديد عديد من دول العالم الثالث باللجوء الى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإدانة صربيا ومطالبتها بسحب قواتها فورا ، بالإضافة الى رفض الاعتراف بيوجوسلافيا الجديدة المشكلة من صربيا والجبل الأسود ، قد اسفرت في النهاية عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ، وبدا ان كافة الاطراف سوف تلتزم به فان ذلك لا ينفى المخاوف المتصاعدة من ان يستغل الجيش الاتحادي - الذي يسيطر عليه الصرب - هذا الاتفاق والاعداد لعمل عسكري على نطاق واسع بهدف القضاء على المقاومة في هذه الجمهورية وذلك كمقدمة لبسط سيطرة الصرب عليها وسلخ مساحات واسعة من اراضيها تحت دعوى احقية الاقلية الصربية . ومن هنا فان عودة الاستقرار الى هذه المنطقة يظل رهنا بتحركات دولية على نطاق واسع تدرك من خلالها صربيا استحالة تحقيق اهدافها بالسيطرة على معظم اراضي البوسنة - الهرسك .



المصدر : النابا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

الرئيس الأمريكي يحذر صربيا من ضم أراضي البوسنة والهرسك بالقوة القوات الصربية تعلن التعبئة العامة استعدادا لخوض معارك جديدة مع المسلمين تونس تدعو إلى عقد جلسة طارئة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث الأوضاع في البوسنة

واشنطن - بلجرا - وكالات الأنباء : أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أن بلاده لن توافق على ضم أي أجزاء من البوسنة والهرسك إلى صربيا بالقوة . أوضح أن واشنطن لن تقبل بمثل هذا الإجراء ولن تكافئ العدوان .

من احترام الشرعية الدولية وضرورة وضع حد لمعاناة السكان المدنيين فإن تونس تدعو إلى عقد جلسة طارئة لمنظمة المؤتمر الإسلامي . كما دعت الخارجية التونسية إلى وقف الفوري للقتل واستئناف المفاوضات .

وقد اتهم فلاديسلاف بوفانوفيتش وزير خارجية صربيا الدول الإسلامية باتخاذ موقف منحاز لصالح المسلمين في الصراع الدائر في البوسنة . زعم بوفانوفيتش أن الدول الإسلامية تتخذ هذا الموقف من منطلق العقيدة وأنه لا يتفق مع الأوضاع السياسية . كما دافع عن موقف الجيش اليوغوسلافي الذي قام بتسليم أسلحته مؤخرا للميليشيات الصربية لتستخدم في حرب الإبادة ضد مسلمي البوسنة والهرسك .

ووجه مجلس الأمن الدولي تحذيرا إلى سلطات بلجرا طالب فيه بالامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه إعالة انتشار قوات السلام التابعة للأمم المتحدة في كرواتيا وسلوفينيا . وبحث مؤتمر اللاجئين في البوسنة والهرسك الذي يعقد في النمسا تقديم مساعدات غذائية ومعونات طارئة إلى الذين فروا من هذه الجمهورية بعد اندلاع القتال فيها وقد وصل عددهم إلى ١,٥ مليون شخص . تشارك في المؤتمر ألمانيا وإيطاليا والمجر وكرواتيا وسلوفينيا والمجموعة الأوروبية .

وذكر بوش المجتمع الدولي بأن بلاده قد اعترفت باستقلال ثلاث جمهوريات يوغوسلافية سابقة هي : سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك . وأكد أن الولايات المتحدة ستظل متضامنة مع شعوب هذه الجمهوريات في حالة أي اعتداء .

جاءت تصريحات الرئيس الأمريكي في نفس الوقت الذي أعلن فيه قادة الصرب التعبئة العامة للمشاركة في المعارك الدائرة ضد المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك . كما أوقف الجيش اليوغوسلافي عمليات انسحابه من سراييفو . وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الصرب ليس لديهم أي نية لوضع حد لاراقة الدماء في البوسنة بالرغم من المحاولات التي تهدف إلى إجراء محادثات سلام في الخارج والتكويج بفرض عقوبات اقتصادية على صربيا .

وأصدرت القوات الصربية في البوسنة أوامرها بالتعبئة العامة لكل الرجال والنساء استعدادا لخوض معارك جديدة ضد المسلمين والكروات . ودعت تونس أمس إلى عقد جلسة استثنائية لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث الأوضاع المتردية في البوسنة والهرسك . وأضافت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها أنها تتابع بقلق شديد الأحداث المؤلمة التي يتعرض لها المسلمون في هذه الجمهورية . أشار البيان إلى أنه انطلاقا



المصدر : السوفيت

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

عار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي !

المفروض ان يكون د. بطرس غالي امينا على التزام الشرعية الدولية في نطق ما وصفه وزير خارجية البوسنة والهرسك بأنه اشبه ما يكون بـ «سلخنة» لذبح البشر بدلاً من المشية. ولكن الامين العام رفض الاقتراح المتواضع الذي قدمه وزير الخارجية بان (تقيم قوة دولية منطقة امنية دولية يستطيع المواطنون اللجوء اليها هرباً من القتل والذبح في اسوا مجزرة منذ الحرب العالمية الثانية يتابعها العالم بكل هدوء !!) وكانت حجة الرجل القانوني في الرفض انه في حجة الى قرار من مجلس الامن استناداً الى الفصل السابع من الميثاق الذي يجيز استخدام القوة العسكرية لفرض قرارات مجلس الامن !! والامين العام يعلم يقيناً ان الامر هنا لا يتعلق باستخدام القوة ضد من اعتبره مجلس الامن معتدياً، ولكنه يتعلق بعملية شعب من الابداء ! كما يعلم الامين العام ان امريكا لن تسمح باصدار مثل هذا القرار لاسباب كثيرة ليس اصحها ما خرجت به وزارة خارجيتها بان امريكا لا تتدخل لفض ازمت ثنائية، وانها لا ترسل قواتها

المسلحة (ومن الذي طلب منها ذلك !!) الا بقرار من الرئيس الامريكي وهو لا يفعل الا اذا كان الامن القومي الامريكي معرضاً للخطر ! واذا كان المسئولون الامريكيون يعترفون بان المسلمين هم الهدف مما وصفوه بأنه حرب قذرة، وبغض النظر عن مدى معلنة شعب البوسنة من التعذيب والتشريد والاغتيل الجماعي، الا انهم يزعمون ان امريكا ليست شرطي العالم الذي يتحمل مسؤولية حل كل مشاكل الدنيا ! (الاهرام ٢١ مايو) وهي تكتفي بالتعبير عن القلق والادانة ! ووزير خارجية البوسنة قد ادان هذه السلبية موضحاً استحالة صدور قرار من مجلس الامن (كما يطلب الامين العام !) الا بموافقة امريكا وترحيبها وهي ليست على استعداد لذلك لان مصالحها الاستراتيجية ليست مهددة بالخطر طالما ان البوسنة ليست دولة يثروية ! وقد كنا نؤمل ان يلتزم الامين العام التزاماً صادقاً بالشرعية الدولية التي توجب حماية الشعوب من الابداء (والتي تعتبر من اخطر الجرائم الدولية ضد الانسانية) او بالاقل ان يلتزم باصول وقيم الشرائع السلوية التي تعتبر الاغتيل كبرى الجرائم، وهو التزام دفع بابا الفاتيكان الى ان يخطب في الجماهير مندداً بالوحشية الصربية والتي تصدر عن قوم ينتسبون زوراً الى المسيحية والتي تتبرا (على نحو ما تبرا البابا) من هذه البربرية الهمجية

د. محمد عصفور



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٢

من أجل السبايا والمستعبدين في البوسنة والهرسك نداء إلى صاحب البيت الأبيض بقم: جمال بدوي

كشفت مجزرة المسلمين في البوسنة والهرسك عن حالة السلبية التي أصابت الشعوب العربية ومن ورائها شعوب العالم الإسلامي. وليس أعجز من هذه الشعوب سوى حكوماتها.. فالكل خائف.. مذهول.. يخشى أن يتكلم أو يحتج أو يصرخ فينتهم بالتعصب.. أو بالدخول في ما لا يعنيه (!!!)

أين هي الصحوة الإسلامية التي يتكلمون عنها، ويزعمون أنها تثير فزع الغرب والشرق؟ هل الصحوة الإسلامية معناها إطلاق اللحي وتقصير الثوب وليس القلب والكلام عن صلب المسيح وعذاب القبر والبرزخ، وتحريم مصافحة الرجال؟ أم أن الصحوة تعني إيقاظ الشعوب من سباتها لتفرض إرادتها على أعدائها.. وإحياء معنى العدل والحرية والشرف والنخوة في نفوس المسلمين حتى يعيشوا أحرارا شجعانا كما عاش أسلافهم؟

أين هي النخوة والشهامة والأصالة، والمسلمون في البوسنة والهرسك يذبحون ذبح الشياه، ويواجهون عملية إبادة وحشية من جانب الصرب العنصريين فلا يجرؤ المسلمون - الذين يبلغ تعدادهم ألف مليون - على عمل شيء إيجابى اللهم إلا الدعاء والخطب ومصنعة الشفاه (!!!)

●● ماذا أجزم مسلمو البوسنة والهرسك حتى يلاقوا هذا الهوان على أيدي الصرب؟ لقد أعلنوا استقلال بلادهم في دولة وطنية تضمهم مع الكروات والصرب في إطار الوحدة الوطنية التي جمعتهم على امتداد ٥٠٠ سنة، وهم لم يفعلوا ذلك إلا بعد انهيار الاتحاد اليوغوسلافي عقب انهيار الاتحاد السوفيتي واستقلال جمهورياته..

وإذا كان في الاستقلال جريمة.. فلماذا لم يرتكب الصرب نفس هذه الفظائع مع أهل سلوفينيا وكرواتيا (!!!) لقد أعلن كل منهما قيام جمهوريته المستقلة، وعندما حاولت العنصرية الصربية أن تتحرض بهما تصدت لها دول المجموعة الأوروبية فتراجع الصرب على الفور.. ودخلوا الجحور، وأعلنوا الخضوع لأنهم وجدوا العين الحمراء من جانب الدول الأوروبية، أما مسلمو البوسنة والهرسك فلأنهم «الحيطة، المثلثة»، ولأنهم لا يجدون ظهرا يحميهم.. فإن الصرب انفردوا بهم، وطلحوا فيهم ذبحا وتقتيلا.. (!!!)



زمن .. كانت مصر ، بكل طبقاتها وفئاتها واحزابها ، تهتز لاي حادث عارض يصيب الشعوب المظلومة ولو في أقصى بلاد الدنيا ، فتنبه المظاهرات ، وتشكل اللجان ، وتنظم الصفوف ، وتتحرك الحكومة وراء الشعب ، وكانت الدول العربية والإسلامية تحذو حذو مصر في حركتها ونخوتها . ويتشكل من كل ذلك ثقل شعبي ورسمي مؤثر .. كان يحدث هذا في الماضي رغم أن العرب والمسلمين كانوا أشد فقرا مما هم عليه الآن .. ورغم أن معظم الدول العربية والإسلامية كانت تعاني من الاحتلال الأجنبي .. ومع ذلك كانت أكثر حيوية ، وأكثر فعالية مما هي عليه الآن ..

● فمن المسئول عن هذه الحالة الكئيبة التي تخيم على شعوبنا ؟..

إذا أردتم الجواب فاسألوا الانظمة الدكتاتورية التي تحكمنا في رقابتنا واجهضت نخوتنا .. واستلبت حيويتنا .. ودفعت الشعوب دفعا إلى الجحور لتتكفيء على ذاتها .. وتبحث عن معاشها .. وتنشغل بمشاكلها الصغيرة ..

● لقد خارت الهمم ..

● وذبلت الاهتمامات الكبيرة ..

وإلى أن تنقذنا معجزة من السماء ، ليس لنا إلا أن نتوجه إلى صاحب البيت الأبيض حتى يتعطف ويتكرم بإصدار أمره الكريم بوقف المذبحة الفظيعة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك .. ليس دفاعا عن الإسلام .. ولكن رحمة بالأطفال والنساء والعجائز والأرامل واليتامى والسبيليا والعبيد الذين استعبدتهم الصرب رغم اخفاء الاستعباد من كل أركان الدنيا .



المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

لمواجهة نزعات التوسع الصربي

اتفاق جمهوريتي البوسنة وكرواتيا على الكونفيدرالية يثير الانتقادات

زغرب: موقف «الشرق الأوسط»
من أسعد طه

اللحظة لتقييم وانتقادات الكثير من المراقبين. فقد اعتبره زوران بوشنيك رئيس تحرير «فيستنيك»، الجريدة الكرواتية الأولى في حديث لـ «الشرق الأوسط» بمثابة هدية سخية يمنحها المسلمون والكروات إلى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأضاف: الاتفاق يمنع الصرب في البوسنة نفس الحق في إقامة كونفيدرالية مع صربيا، مما يعني في النهاية وفي الواقع تقسيم البوسنة وهو المبدأ الذي يرفضه المسلمون بشدة، ويتردد الكروات في قبوله. وتابع بوشنيك قائلاً أنه «من نافلة القول أن

التنمية ص ٤

اللقاء الذي تناقلته وكالات الأنباء والذي عقد في المدينة الكرواتية الساحلية سبليت الواقعة على الحدود الكرواتية - البوسنية الأسبوع الماضي والذي جمع بين قيادات كرواتية وقيادات مسلحة من البوسنة والهرسك وأثمر، حسب ما سريته الصحف الكرواتية، اتفاقاً بين حزب العمل الديمقراطي «الإسلامي» الحاكم في البوسنة والهرسك وبين الحزب الديمقراطي الكرواتي، ويوصي بإقامة كونفيدرالية بين جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا ما زال يخضع حتى



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

خطط التقسيم سيكون المسلمون
الخاسر الاول فيها، فالأقلية الكرواتية
يمكنها الانضمام بأراضيها الى
كرواتيا، ونفس الحالة للأقلية الصربية
الطامحة للانضمام الى صربيا، وفي
هذه الحالة سيكون نصيب المسلمين
قطعة من الأرض، وحتى لو اتفق على
مساحتها فإنها تفتقد كل مقومات دولة،
كما ان هذا الاتفاق لو تم وعلن بشكل
رسمي فإنه يمثل تحالف الضعفاء لأن

الطرفين الكرواتي والمسلم تحتل
أراضيها القوات الصربية، والطرفان
لا يملكان القوة اللازمة لاسترداد
مواقعهما المقتضية بغض النظر عن
تحقيق بعض الانتصارات الجزئية هنا
أو هناك، وفي أحسن الأحوال يمكن
تسجيل الاتفاق كتعبير عاطفي عن
التضامن بين الشعبين، حيث لم تطرح
النقاط العشر للاتفاق أي صيغة واقعية
يمكن ان تغير ميزان القوى في ما كان
يسمى بالاتحاد اليوغوسلافي.

ويتحمل البعض على قيادات حزب
العمل الديمقراطي البوسني في أن
الوقت والظروف لا يسمحان بارتكاب
أي أخطاء سياسية يترتب عليها مواقف
دولية لغير صالح الطرفين المتحالفين
المسلم والكرواتي، خاصة ان هناك من
يحمل القيادات السياسية للمسلمين
نصيباً من وزر الخسائر الفادحة
والمذابح البشعة التي وقعت للمسلمين
في البوسنة، حيث اعتبرت هذه
القيادات ان خطر انتقال الحرب الى
أراضيها قائم، لكنها راهنت على عدم
وقوع اختلاف الظروف والمعطيات عن
مثيلتها في صربيا وكرواتيا
لتدخّل القوميات الثلاث، لكن
الحرب طالت البوسنة وحدث ما حدث
وفوجئ المسلمون بها.

ويرد على ذلك أحد هذه القيادات
بأنه لم يكن بالإمكان الاستعداد لهذه
الحرب، وان جلب السلاح وشراءه
وتسليح المقاتلين المسلمين وتنظيم
صفوفهم لم يكن بالإمكان الإعداد له
قبل ان تنطلق شرارة الحرب الفعلية
وقد كان.

من جهة أخرى فقد اعتبر مصدر
سياسي في زغرب ان هذا الاتفاق يمثل
اعتذاراً كرواتياً عما أشيع من اتفاق
كرواتي - صربي على تقسيم أراضي
البوسنة ومنح المسلمين ١٢٪ من الأرض
رغم انهم الأغلبية، خاصة ان كرواتيا
تدعم علاقاتها مع العالم العربي
والاسلامي، إذ باتت في أمس الحاجة
الى مساعداته المادية خاصة لأبناء
وأطعم ثلاثمائة وخمسين ألف لاجئ من
البوسنة يسكنون أراضيها وفي ظل
توقعات بأن تشهد الحدود خلال الأيام
القبلية تنفقا هائلاً من المهاجرين.



المصدر : الشرق الأوسط (التبليغ)

للتبليغ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٩

الأمم المتحدة

للتاريخ

أخيراً أفرجوا، في البوسنة، عن خمسة آلاف رهينة! لعله تحرك منظمة المؤتمر الإسلامي و٤٦ دولة عضواً فيها، أدى في نهاية المطاف إلى رفع بعض الضغط الديموي عن هذه الدولة الصغيرة في بلاد البلقان التي يراد لها أن تكون أصغر حجماً بكثير.

هذا هو كل ما في الأمر!

وإذا كانت السياسة والديبلوماسية تسمح أحياناً بالاختصار، فإن المسألة كلها هي إعطاء مسلمي البوسنة الذين يشكلون ٤٠ في المائة من السكان، ٢٠ في المائة من الأرض.

الباقى كلام، وبيانات، واستعارات من قواميس الاغتصاب السياسي. وهي كثيرة وبارعة المفردات!

لذلك قال وزير خارجية يوغوسلافيا فلاديسلاس يوفانوفيتش في معرض تبرير المذبحة في البوسنة أنهم «يحاولون بناء دولة اصولية».

لكن الحقيقة أن الرئيس البوسني عليجا ازتكبيوفيتش لم يتوجه في نداءاته إلى التضامن الإسلامي بل إلى الأسرة الدولية وإلى الأسرة الأوروبية وإلى مؤتمر الأمن الأوروبي وحتى الأمم المتحدة.

كان الرئيس البوسني لا يزال يقول أن الأوروبيين هم أفضل الحلفاء. لكن بعد زمن طويل من اليأس من الأسرة الدولية ومن الأسرة الأوروبية ومن أسرة مؤتمر الأمن الأوروبي، طلب الرئيس البوسني من العالم الإسلامي أن يضع ثقله السياسي في الأمر، كما طلب نائبة من تركيا التدخل العسكري لوقف مجزرة مستمرة من الفجر إلى الفجر!

إنها مجزرة تتم، في أي حال، في قلب أوروبا، «زهرة التمدن العالمي». وبدلاً من أن تكون البوسنة بواقعها الجغرافي والتاريخي والحضاري، نموذجاً للتعايش الإسلامي - المسيحي في وسط القارة الأوروبية، فإن العكس تماماً هو الذي حدث. وراحت يوغوسلافيا القوية تنقض على الجمهورية الصغيرة بكل أنواع الأسلحة بينما أوروبا - ومعها أميركا ومعها الأمين العام للأمم المتحدة - ترفع يديها في الهواء.

عشاً ذهبت نداءات مصر وتركيا واستنكار عمرو موسى وحكمت شطين «لمذبحة المسلمين في البوسنة والهرسك». وقد ذهب رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل إلى أبعد ما ذهب إليه وزير خارجيته حين طلب خلال قمة آسيا الوسطى التي عقدت مؤخراً في طشقند، أن توضع على جدول الأعمال مسألة «الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في ساراييفو»!

غير أن المسؤولية الكبرى تظل في كل حال مسؤولية رئيس النظام العالمي الجديد، المستر جورج بوش والدكتور بطرس غالي الأمين على هذا النظام. ويجب أن نذكر الدكتور غالي بأن العالم أجمع يعرف محدودية الأمانة العامة لكن العالم أجمع يعرف أيضاً أن هذه المحدودية أو الحدود لا تمنع الأمين العام من إعلان المواقف الكبرى.

إن داغ هامرشولد لم يستطع شيئاً في السويس ولا في الكونغو لكن مواقفه هناك كانت للتاريخ. وبيوتانت لم يستطع شيئاً في الفيتنام لكن مواقفه هناك كانت أيضاً للتاريخ. وأمام الدكتور غالي أيضاً نموذج آخر، نموذج الأمين العام الذي لا مواقف له، لا للتاريخ ولا لغير التاريخ، بل فقط من أجل اهتمام الولاية أو تجديدها، مثل الهر فالداهام أو السنور دي كويار.

كذلك لا بد للدكتور غالي أن يتذكر بأنه وصل إلى الطابق الثامن والثلاثين في الأمم المتحدة لأنه يمثل هذا الجانب من العالم، الجانب الضعيف الأعزل، الذي لا يجد عزاء في بعض الأحيان سوى في الكلام.

على الأقل!

سمير عطا الله



المصدر : الحياة (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

أحاديث عن معاناة البوسنة

الصرب يقتصفون سارايفو من الجبال ونصف مليون ينزحون الى الجوار



المصدر : الحياة (الندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ من بين أكثر من نصف مليون شخص نزحوا عن بيوتهم ومناطقهم في البوسنة - الهرسك، التقيت في بلغراد بزوجين: محرم خاجيتش (مسلم) ودرأغانا خاجيتش (صربية أرثوذكسية)، تركا عملهما في تلفزيون ساراييفو، ورحلا عن شقتيهما في المنطقة القديمة من المدينة حاملين فقط حقيبة الملابس والدينارات (القليلة التي كانوا ادخروها لليوم الأسود، وحلا ضيفين في بلغراد عند أمين خاجيتش أحد أقرباء محرم. بدأت درأغانا الكلام: كنا زوجين سعيدين، وسنبقى كذلك، لم تحدث بيننا مشكلة ذات شأن، ولا مع جيراننا ومعارفنا، منذ كنا نتمشى معظم الأيام مع آلاف الشباب، عصر كل يوم في ساحة (القيصرية العثمانية)، وذهبنا إلى الابتدائية والثانوية والجامعة معاً، وتزوجنا قبل عشر سنوات، ولم يكن الدين والقومية حاجلاً بيننا أبداً، وتركنا لقي العائلي (لازاروفيتش) واتخذت لقب زوجي، لأنني كنت واثقة من أنه زواج العمر. هكذا كنا... وهكذا نعرف أربعة ملايين ونصف المليون انسان الذين يعيشون على أرض البوسنة - الهرسك.

واجهت في البكاء، فواصل الكلام محرم: إنها لا تبكي خشية أن نفترق، ولكنها تبكي لأن البوسنة التي كانت عبر التاريخ يضرب المثل بتسامحها ووافقها الديني والقومي والإنساني، وصلت هذه المأساة التي غدا يشتمل منها العالم ويحتار في إيجاد حل لها.

لقد تركنا أعز مكان لنا، ليس لأننا نخشى الموت فقط، ولكن لأننا نأبى أن نرغم على حمل البندقية وقتل جيراننا وأصدقائنا وأقاربنا ومواطني البوسنة الحبيبة، فهذا نرفضه وترفضه الغالبية العظمى من سكان جمهوريتنا، والسبيل الوحيد لتجنبه هو الابتعاد عما نحتقره، ولهذا فليست في نيتنا أن نتقدم للعمل في

تلفزيون بلغراد، لأن عيوننا محدقة بساراييفو، ونريد أن نعود اليوم لا غداً إلى مكاننا الطبيعي. وأخذ محرم يسترسل في وصف هذه المأساة، بدأت الخلافات بين القادة، فحسبناها تباين في الآراء، وخيم التوتر واعتقدنا أنه سحابة صيف سرعان ما تنقشع. ولعلعت بعض الطلقات وقلنا أنه خلاف أخوة سيتدخل بينهم وسطاء الخير ويعودون إلى رشدهم. كنا دائماً ننظر إلى تطور الأحداث بالطيبة التي نشأنا في أجوائها. ولكننا بصراحة أدركنا الآن هول الوهم الذي كان يحيط بنا بعد أن قضينا نحو خمسين يوماً في أتون الجحيم.

أحدث في التلفزيون أضاف محرم: في مبنى التلفزيون كنا نجلس معاً، مسلمون وصرب وكرواتيون، وتنهال القنابل على المبنى دون حساب للذين ستصيبهم، حدث ذلك ثلاث مرات حين وجونا، أنا ودرأغانا في العمل، وكان الموجودون في الداخل سعداء الحظ لأنها أصابت فقط الأقسام التي لم يكن فيها العاملون، إلا أن التي سقطت بجوار المبنى كانت لثيمة جداً فقتلت اثنين من الحراس.

كنا نجلس ونتساعل في البحث عن جواب لهذا التصرف الصربي الآتي من الجبال المحيطة بنا، وكنا نتفق أنهم فقط يريدون أن يقولوا لنا أن المبنى تحت رحمتهم. إلا أننا علمنا بعد ذلك أن الذين أصدروا الأوامر لضرب المبنى لم يكن بينهم أحد من مواليد ساراييفو.

صدقني، والكلام لمحرم، كنا جميعاً نتناقش في أسلم الطرق المؤدية إلى أن نكون يوماً (دعاة خير وسلام)، كان يزعمنا انعاء قادة الصرب بأن التلفزيون منحاز إلى جانب المسلمين، ونتساعل، ترى من بيننا هو هذا المنحاز، هل زوجتي الصربية أم زميلي زوران عضو الحزب الديموقراطي الصربي، أم المسلمون والكرواتيون، ونحن نعرف مدى حبنا جميعاً لكل

سكان البوسنة. وكنا نتفق، أننا حاولنا إرضاء الجميع، وعملنا حسب ما نراه من أجل الصالح العام، ويضمن ابعاد الشر عن الجميع ويؤكد أننا حقاً غير منتمين إلى الأطراف المتحاربتين، ولكن فشلنا في ذلك، لأن أرضاء كل الناس غاية لا تدرك، خصوصاً في مثل الظروف الصعبة التي وجدنا أنفسنا فيها ونحن ندخل كل بيت، صحيح أننا لم نكن نبث كل ما يأتينا من الأطراف المتصارعة، ولكن هل يوجد تلفزيون في العالم يستطيع أن يؤدي هذه المهمة ويبث كل ما يأتية دون قيد أو شرط؟

كان يسعدنا أننا نسمع من المنصفين «أن تلفزيون ساراييفو هو أكثر التلفزيونات اليوغوسلافية حياداً منذ بدء المشكلة وحتى الآن». وتألما كثيراً عندما ترك عدد من الصرب العمل في التلفزيون، بسبب طلب تلفزيون الصرب في بانيا لوكا منهم الانتقال إليه، ورضخوا لذلك مكرهين لأنهم من المناطق الصربية وعليهم الطاعة.

نداء السلام هدأت درأغانا من روعها ليرتاح محرم قليلاً، وقالت: كلنا نريد السلام، يوم خرج الناس إلى الشوارع من أجل السلام كنت أحدهم دون محرم، لأنه كان في واجب بالتلفزيون. لم يكن يهمني من هم المشترون في التجمعات، يهمني أنهم شباب وأطفال ومسنون. الادعاء بأن الشيوعيين نظموها لا صحة له، لأن الناس اشتروا عقولاً ولكن أعداء السلام أطلقوا النار عليها، والقادة المتصارعون لم يستجيبوا لها، لأنها تتنافى مع رغباتهم. فشلت، لأن صوت الرصاص أقوى من صوت الشعب.

في الملجأ سكنت هنيهة ثم أردفت: لأن الرصاص هو الذي انتصر، فقد اضطر الشعب إلى أن يتسبع في الملاجئ وأقبية العمارات والبيوت.



المصدر: الحياة (الندفة)

للتش والخدماء الصءفة والمعلوءاء : الأرفء : ٢٢ ماف ١٩٩٢

ءمفءا؁ لا فءمنا كف؁ ولكن فءب ان فبف؁

وعف رءم اقفناعنا ءمفءا؁ ونءن ففبافل الاءافف؁ بان وءع الضوابف صار صعباف؁ لان طلقف مءرم او فوفوف او مراهق قلفل الفءرفف ففسطفف ان فءعل النار فضطرم؁ وفءرق (الاخضر والفاءس) وفكوف من ءون رءمف ٤٠٠ الف من سكان ساراففوف؁

مشاهءاء من ءوفوف سفوفانكا مرفافوفففش (طففبفة من ءبل الاسوء؁ ارئوفوكسفة) فقفم فف بففراف؁ كانت فف زفارة ضرروفف لاقاربفا فف مءفنة ءوفوف الاسفوف الماضي؁ عاءف؁ وفءفءف الف «الفاء» عن رءلففا ومشاهءاففا؁

قالف؁ فءبف بسفارفف الخاصة؁ وءءلف الفوسفف فف مءفنة بففلفنا؁ بعء ان قطفف المسافة الففا ءااءل اراضف ءمهورفة الصرف؁ ومن هفناك الف ءوفوف قطفف ١٤٠ كفلومفرا مرورا بمءفنة فوزلا؁ واوقفف ٤ مرات من قبل المفلفشففاء الاسلامفة والصرففة؁ الا ان معاملة ءمفمف كانت اعففاففة؁ الففر فف صءءوق السفارة؁ ربما للففاك من عءم وءوء اسلءة؁ ومن ءون طلب الهفوفة الشءصفة؁ عف رءم ان رقم سفارفف (بلفراف)؁

فف ءوفوف (عالفبفة سكانفا من المسلمفن) شاهءف فف وسط المءفنة فلافف ءوامع وعءء من البفسفف مفضررة بءرءة كبفرة؁ قفل لف؁ ان

هؤلاء الءفن سببوا لفنا المعاناة؁ كباراف او صغاراف؁

وقالف؁ عافرنا ساراففوف وسكان عمارفنا ءمفمفم بففر؁ برءم الفوف الفف اءءففا القءائف فف سطففا؁ ولكن قلوبنا عنءم؁ ولا فسطففف الاطمئنان عفمف او عف اقاربنا ومعارفنا؁ لان معظم هواف ساراففوف لا فعمل؁ والفءفء من بففراف مع اف هافف فف ساراففوف اصعب من الفءفء مع سكان كواف السماء؁

وواصل مءرم الكلام؁ قائلاف؁ صءفء انه لم فقتل اف من سكان عمارفنا؁ ولكن فف الشوارع المءففة بها كان العفء من القفلف والفرفف بفقون اءاما ءون ان فسطففف الوصول الفم فف سفارات الاسعاف؁ فف هول الماساة؁ لعنة الله عف القناصفة ءمفماف؁ وان كان الضرر فف عمارفنا قلفلا؁ الا انه كان مءمرا فف المبافف والمفشفاء القرففة منا؁ منطففنا مسفءة؁ لوءوء مراكز ءكوفمة مهمة فففا؁ منها وزارة ءااءلفة (الفف بفال انه فوءء فففا مسفوءعاف للاسلءة) والفرفمان ومقر ءكوفمة والففء العائف للرففس عف عرفت بفكوففشف؁

عاءف ءراغانا لفكون هف ءافمة ءءف؁ كما بءافف؁ فف فقراف الهءوء؁ كنا فءرف بلفف ونفمشف فف الشوارع الفف (ففءب ما ءل باطراففا) ولم فءء بففنا من ففر فف علاقاته الاءفمافة؁ ونقول ونءن ففصافء سفسفمء ءمفماف امام العوافف؁ عف رءم ما ءءف وفءف؁ وسفبف الفوسفف لفنا

فف عمارفنا المفكونة من ارففة طوابف والفواقفة فف شارع المارشفال فسفوف؁ قصف سكان العمارة البالف عءمف فوف ٣٠ شءصاف اوقاف المءفة فف ملءا العمارة عف ضوء الشموف؁ كنا فسفارف بطعامنا وشرافنا؁ ولم فءفء بففنا مشكلة؁ عف رءم ضفق الملءا؁ كان الفوف فسففر عفنا وفولنا اكفر صراف الاطفال عءما فقف القءائف قرفنا؁ وءفن فها ءال كان البعض منا فءرف لشراء الففر والمواف الضرروفة؁ وففقسمة ءمفمف؁ كانت اءاففنا مفشففة فءلب عففا طابع الفوافر وقصص البطولة ءففقففة افام زمان؁ المسفون كانوا بفكفون ان ساراففوف لم فعان من السفواف الارفف للءرب العالفة الفاففة؁ ما عائفه ءلال الارفف فوفما الماضي؁ ولم فاسف سكانفا عف ما ءل بها فف ءرب العالفة الاولى لانهم كانوا بفركون ان فلك انفاماف فوففوه ءفن اقءموا عف اشعال فففل فلك ءرب بففل وفف عهد النمسا فرففنانء وزوففه صوففا لانهما كانا بسفران بفرففهما الملكفة فف شوارع ساراففوف مففءرففن باءلالفا؁

واضافف ءراغانا؁ كنا؁ مسلمون وصرففون وكروففون؁ مصفرنا واء؁ فسفق ان الاءزاب ءالة صءفة بفموقرافية ولكننا فلن قاءة اءزابنا الءفن انفءبفناهم واولفناهم ففففنا؁ فافازونا بالءمار لانهم لا فففرون الف ابء من انوفم؁ وففعاهء افضا ففما لو ءصفل انفءبابف ففابفة ءرة ءبفة؁ ان لا نعطف اصوافنا لف من



المصدر : الحياة (الذنية)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الصرب الذين يحيطون بها انذروا المسلمين بتسليم اسلحتهم والاعتراف بان المدينة ستكون ضمن المنطقة الصربية، وعندما رفضوا ذلك انهالت عليهم القنابل، وبعد قصف مكثف استمر يومين هجم الصرب عليها من جميع الجهات، وانسحب المسلحون المسلمون منها.

وأضافت: اتجه المسلمون لعبور جسر بجوارها، فنسف الجيش لمنعهم، وتمت محاصرتهم، فقتل منهم ٣٠ وجرح ٧٠ شخصا واسرت غالبية من تبقى، ولا يعرف مصير الاسرى، ولكن يعتقد انهم بحوزة الصرب لاستخدامهم في التبادل مع اسراهم عند المسلمين في المناطق الاخرى.

وبعد ذلك اعلن المسلمون في دوبوي والقرى المحيطة بها خضوعهم للشروط الصربية ولم تبق سوى مقاومة في ثلاث قرى مسلمة في المنطقة الجبلية.

واكدت ستويانكا: انها تأملت لهذه الحادثة، وعند زيارتها لمعارفها من المسلمين والصرب كانوا يستكرون ما حدث ويلقون اللوم في ذلك على الميليشيات التي معظمها من خارج دوبوي وضواحيها.

وقالت: عدت بسيارتي الى بلغراد، بطريق الذهاب نفسه، كانت نقاط المراقبة زادت فاصبحت ١٤، خمسة للمسلمين و٩ صربية، كان افرادها منهكين، ولم تختلف معاملتهم لي، وكانت اسلحتهم مقتضية جداً، وكنت اودعهم به «شكراً... مع السلامة».



المصدر : الحياة (الندنية)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بوش يدرس اجراءات جديدة ضد الصرب
خطة السلام في كرواتيا مهددة
وهدوء في عاصمة البوسنة - الهرسك



المصدر : ١١١١١١١١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

يكون مزيداً من الدعم لجهود
المفوضية العليا لشؤون اللاجئين
التابعة للأمم المتحدة والصليب
الأحمر الدولي.

واقاد دي ميكيليس ان بيكر ارسل
الى وزراء خارجية المجموعة
الاوروبية قائمة بالاجراءات المقترحة
ضد بلغراد. وسيتم البحث في هذه
القائمة في اجتماع المجموعة الذي كان
مقررأ عقده في بروكسيل امس.

وكان بوش اشار اول من امس
الخميس الى «تضامن» الولايات
المتحدة مع البوسنة - الهرسك. وأكد
ان واشنطن لن تقبل بضم اراضي هذه
الجمهورية اليوغوسلافية السابقة
بالقوة من جانب الصرب.

وقال في كيلفلاند في ولاية اوهايو
في تحذير غير مباشر لكنه حازم الى
جمهورية الصرب التي لم يسمها
بالاسم: «ليكن واضحاً (...) لن نعترف
بضم الاراضي بالقوة. ان العدوان لا
يمكن ان يكافأ».

وذكر مسؤول اميركي ان
تصريحات بوش المتعلقة
بيوغوسلافيا، وهي الاولى منذ
اسبوع عدة، تشكل جزءاً من
الضغوط المتزايدة التي تمارسها
الولايات المتحدة والمجموعة
الاوروبية على الصرب. وكانت
واشنطن علقت الاربعة الماضية حقوق
هبوط طائرات شركة الخطوط الجوية
اليوغوسلافية في مطارات الولايات
المتحدة.

وكان وزير الخارجية الصربي
فلاديسلاف يوفاتوفيتش قال في
مؤتمر صحافي في بلغراد اول من
امس الخميس ان الضغوط التي
تمارس على الصرب من جانب
الاسرة الدولية لا تساهم في
التسوية السلمية للامنة
اليوغوسلافية. وأضاف «ان الامنة
في البوسنة لا تسوى من خلال عزل
الصرب او تدميرها. ان الصرب غير
مسؤولة عن الاحداث في البوسنة -
الهرسك، وذكر ان الاتحاد
اليوغوسلافي الجديد، الذي يضم
جمهورية الصرب والجبل الاسود،
مستعد للاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا
والبوسنة - الهرسك وذلك «عندما
يعقد مؤتمر (السلام) في شأن
يوغوسلافيا ويتوصل الى نتائج».

ودعا اطراف النزاع لمعاودة
المفاوضات حتى التوصل الى
اتفاق.

«بالحاح» من سلطات بلغراد، بما في
ذلك قيادة الجيش الاتحادي «اتخاذ
التدابير اللازمة للتأكد من تعاون
السلطات المحلية تماماً مع القوة
الدولية».

هدوء في ساراييفو
من جهة أخرى، بثت اذاعة
ساراييفو ان عاصمة البوسنة شهدت
هدوءاً نسبياً لليوم الخامس على
التوالي وسجل اطلاق نار من اسلحة
خفيفة في ضاحية بوبرينيا قرب
المطار الدولي الذي كان المقاتلون
الصرب يحاولون السيطرة عليه.

وكان مقررأ ان تستأنف امس
الجمعة المفاوضات في شأن اخلاء
المنشآت المتبقية للجيش الاتحادي في
ساراييفو. واتهمت القوات الصربية
مليشيات المسلمين بغرض الحصار
على ثلاث ثكن مجاورة للمدينة
ومطالبة الجيش بان يترك وراءه
الاسلحة الثقيلة.

في غضون ذلك، واصلت قافلة
تضم حوالي ٥ الاف لاجئ مسلم من
النساء والاطفال طريقها من ساراييفو
الى ميناء سبليت في كرواتيا.
وواكبها سيارتان تابعتان للأمم
المتحدة. وكان مسلحون صرب
احتجزوا القافلة لمدة يومين في
ضاحية اليجا على مسافة ١٠
كيلومترات من العاصمة البوسنية.
وتم التوصل الى اتفاق لاطلاقها اثر
وساطة قام بها الكولونيل الاسترالي
جون ويلسون قائد القوات الدولية في
ساراييفو.

بوش
من جهة أخرى، قال الرئيس بوش
في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء
الاطالي جوليوسو اندريوتي، ان
واشنطن تدرس اتخاذ خطوات جديدة
لردع الصرب. ورحب باقتراح ايطالي
لاقامة معسكرات مؤقتة لايواء لاجئي
البوسنة - الهرسك.

وذكر ناطق باسم الحكومة
الاطالية امس ان بوش عرض ارسال
وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر
للبحث في القضية مع نظيره الايطالي
جاني دي ميكيليس في لشبونة اليوم
السبت.

واعتبر بوش ان المجموعة
الاقتصادية الاوروبية في موقع يمكنها
من ايجاد حل للامنة. وذكر ان رد
الفعل الاولي للمجتمع الدولي يجب ان

■ بلغراد، روما، نيويورك -
رويتر، اب، اف ب - بدت افاق خطة
الامم المتحدة للسلام في كرواتيا
قسامة، في وقت اوقف الجيش
الاتحادي انسحابه من شرق
الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.
لكن الهدوء ساد ساراييفو عاصمة
جمهورية البوسنة - الهرسك امس
الجمعة بعدما سمحت الميليشيات
الصربية للاجئين مسلمين بمغادرتها.
وفي غضون ذلك، قال الرئيس جورج
بوش ان واشنطن تدرس اتخاذ
اجراءات جديدة لردع عدوان الصرب
على البوسنة.

وطالبت اللجنة الدولية للصليب
الأحمر امس الاطراف المتحاربين في
البوسنة بضمان سلامة موظفي
الاعانة التابعين لها. فيما اعلنت
ناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون
اللاجئين ان احد اطراف النزاع
استولى الاسبوع الجاري على قافلة
تضم ١٣ شاحنة محملة بمواد غذائية
وابوية.

وجاءت هذه التطورات فيما
استعنت الامم المتحدة لقبول عضوية
كل من كرواتيا والبوسنة وسلوفينيا.
وكان الجيش الاتحادي اعلن اول
من امس الخميس تعليق انسحاب
قواته من منطقة بارانيا شمال شرق
كرواتيا بعدما اتهم المقاتلين
الكرواتيين بمهاجمة مواقعه وتجاهل
اتفاق في شأن انسحاب متبادل لقوات
الطرفين.

مجلس الأمن
في نيويورك، وجه مجلس الامن
الى سلطات بلغراد اول من امس
الخميس تحذيراً طالبها فيه بالامتناع
عن القيام بأي عمل من شأنه ان يعرقل
الانتشار الكامل لقوة السلام التابعة
للأمم المتحدة في كرواتيا خصوصاً
في سلافونيا الشرقية.

وقدم الأمين العام للأمم المتحدة
الدكتور بطرس غالي للمجلس تقريراً
شفوياً عن انتشار هذه القوة اعرب
فيه عن قلقه الشديد ازاء الخروقات
المستمرة لاتفاق وقف النار في هذه
المنطقة وطرد المدنيين غير الصرب
منها.

واثر اجتماع المجلس اعلن
رئيسه الحالي سفير النمسا بيتر
هوهنفيلتر انه التقى القائم باعمال
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
براغومير ديوكيتش ليطلب



المصدر: السلام اليوم

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٢

إطلاق سراح النساء والأطفال في سراييفو

استمرار القتال في البوسنة والهرسك الصرب يعلنون تعبئة الذكور والإناث

□ سراييفو - واشنطن - لشبونة - وكالات الأنباء:

استمر أمس إطلاق النار في شوارع سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، وسقطت عشرات الصواريخ على مدينة «توزلا» الواقعة شرق المدينة وجاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش «تضامن» الولايات المتحدة مع البوسنة والهرسك. ومن المعروف أن العاصمة البوسنية تشبونة تشهد اليوم محادثات تقودها المجموعة الأوروبية لمحاولة إحلال السلام في البوسنة.

وجاء إطلاق النار في سراييفو أعقاب الأمر الذي تلقت القوات الصربية في البوسنة بإعلان التعبئة من قائدها المتشدد راتكو ملاديتش. وشملت التعبئة الذكور والإناث أيضاً!

وقال الصحفيون إن سراييفو تعرضت للقذائف والقنابل طوال ليلة أمس الأول وصباح أمس مما أسفر عن احتراق مبنيين على الأقل. وذكرت وكالة تانيجو اليوغوسلافية للأنباء أن ١٥ صاروخاً أطلقت على مدينة «توزلا» الشرقية المكتظة بالأجانب، فقتلت عدداً غير معروف حتى الآن من الأشخاص.

وفي تطور مهم، أطلق الصرب سراح ٧ آلاف سيدة وطفل من المسلمين بعد احتجازهم لمدة يومين في سراييفو، وضعوهم في حافلات وشاحنات متجهة إلى جمهورية كرواتيا المجاورة. وكان أمر تعبئة الصرب في البوسنة قد شمل الذكور من سن ١٨ إلى ٦٠ عاماً والإناث من سن ١٨ إلى ٣٥ عاماً. وفي واشنطن أكد الرئيس الأمريكي بوش «تضامن» الولايات المتحدة مع

البوسنة وقال إن واشنطن لن تقبل بضم أراضي هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي تهددها الصرب بقوة.

وأضاف بوش في تحذير غير مباشر إلى الصرب أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكافئ العدوان، ولا يمكن أن تعترف بضم أراضي الغير بالقوة. وذكر بوش أن بلاده اعترفت باستقلال ثلاث جمهوريات يوغوسلافية سابقة هي سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وأنها متضامنة معها.

وفي تونس، دعا بيان لوزارة الخارجية التونسية إلى اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الإسلامي - ومقرها جدة - لبحث الأوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية.

وفي لشبونة، تبدأ اليوم المحادثات التي ترعاها المجموعة الأوروبية لمحاولة إحلال السلام في البوسنة. وذكرت وكالة «رويتر» أن وزير خارجية البوسنة يعزّم رئاسة الوفد الإسلامي إلى المحادثات.

وكان من المقرر بدء هذه المحادثات أمس الأول إلا أنها تأجلت إلى اليوم لعدم وصول جميع الأطراف المعنية.

والمعروف أن المحادثات يحضرها ممثلون عن المسلمين، والكروات، والصرب، والمجموعة الأوروبية.

وكان هاريس سيليد زيتش وزير خارجية البوسنة قد صرح لمراسل «رويتر» في نيويورك بأنه سيتوجه إلى لشبونة لحضور المحادثات بعد أن اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعضوية بلاده، وسلوفينيا وكرواتيا أيضاً، في المنظمة الدولية.



✓ مجلس الأمن : قوة حفظ السلام مهددة القوات الصربية تطلق سراح ٢ ألف مسلم منبج وتشن هجوماً جديداً على مواقع كرواتية

زغرب ، بلغراد ، الأمم المتحدة - وكالات الأنباء :

ذكر راديو كرواتيا في زغرب أمس (الجمعة) ان المقاتلين الصرب والجيش اليوغوسلافي شنوا هجوماً بالمدفعية مساء أمس الأول على مواقع كرواتية حول مدينة (زادار) الساحلية التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمال غرب سبليت . وجاء في التقرير انه قد تم تكثيف هذه الهجمات خلال الليل . ولم يذكر الراديو أية تفاصيل عن الخسائر في الأرواح . وفي الوقت نفسه أكد راديو زغرب الأنباء التي ذكرت ان ميليشيا الصرب قد سمحت لآلاف من النساء والأطفال بمغادرة مدينة سراييفو عاصمة البوسنة بعد احتجازهم لمدة يومين .

وقال التقرير ان قافلة (الحافلات) التي تحل حوالى خمسة آلاف لاجئ قد وصلت الى مدينة (كيسيليا) التي تقع على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً شمال غرب سراييفو .

وحذر مجلس الأمن الدولي حكومة بلغراد التي يهيمن عليها الصرب بان عملية حفظ السلام التي ترعاها الأمم المتحدة هناك تتعرض للخطر .

وقال رئيس الدورة الحالية للمجلس بيجر هورنفلتر «النمساوي الجنسية» لدى توجيهه التحذير للمبعوث اليوغوسلافي في الأمم المتحدة بان عملية حفظ السلام في كرواتيا مهددة لان قوات الأمم المتحدة لم يسمح لها بالانتشار في مناطق صربية سبق ان تم الاتفاق عليها .

وابلغ هورنفلتر الصحفيين قوله ان هذه التطورات قد تعرقل على نحو خطير القدرة على تنفيذ المهمة التي اقراها المجلس .

وقال لهم انه ابلغ المدرب اليوغوسلافي بالانابة دراجومير جوكيك ضرورة تعاون الجيش الصربي مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص . وقد تفاقت الاضطرابات العرقية في يوغوسلافيا بعد ان دعا قادة الصرب الى «القتلة صفحة ٢٠»

التعبئة العامة للاشتراك في المعارك الدائرة في البوسنة بينما عطل الجيش اليوغوسلافي انسحابه من شرق كرواتيا . فقد تمسك كل اطراف الصراع الدائر في البلقان بموقفهم أمس الأول في الوقت الذي وافق فيه مسؤولو الأمم المتحدة على ارسال الغذاء والدواء بشكل عاجل الى الآلاف من لاجئي البوسنة الذين يتهددهم خطر الأمراض والموت جوعاً .

ولقي مايزيد على ٨,٢٠٠ شخص مصرعهم كما شرد ١,٢ مليون شخص آخرين خلال حرب ضارية اجتاحت كرواتيا بعد انفصالها عن الاتحاد اليوغوسلافي العام الماضي والتي امتدت الى جمهورية البوسنة بعد استقلالها في شهر مارس (آذار) الماضي .

واطلق سراح نحو ٧,٠٠٠ لاجئ مسلم من النساء والأطفال احتجزهم مسلحون صرب في العاصمة سراييفو لمدة يومين ونقلوا في قافلة من الحافلات أمس الأول الى ميناء سبليت المطل على البحر الادرياتي الهادي نسبياً .

وقامت جماعات مسلحة صربية بقتل واحتجاز وطرد المدنيين من ديارهم ودمروا ممتلكاتهم وشجب مسؤول في الأمم المتحدة الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد المدنيين . وقد أصدرت القوات الصربية في البوسنة

التي تحاول الاحتفاظ بجزء من اراضي الجمهورية داخل الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي تتزعمه جمهورية الصرب اوامرها بالتعبئة العامة لكل رجال الصرب الاصحاء في البوسنة الذي تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و ٦٠ عاماً وكل النساء اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٨ و ٢٥ عاماً .

ويسيطر الصرب على ثلثي اراضي البوسنة بدعم جوي ودعم من مدفعية ودبابات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي الذي اجتاحت البوسنة بعد ان اقترح المسلمون والكروات لصالح الاستقلال .

الا ان جمهورية الصرب التي تأمل في تفادي عقوبات اجنبية للعدوان الذي قام به الجيش الاتحادي على البوسنة أعلنت انها سحب كل القوات الاتحادية باستثناء القوات المتمركزة في اربع تكتلات في سراييفو .

وفي جمهورية كرواتيا المجاورة التي هدأت فيها حرب شاملة بين الصرب الكروات وتقلصت الى اشتباكات متفرقة بعد وقت اطلاق النار ان يناير (كانون الثاني) الماضي اوقفت قوات الجيش الاتحادي انسحابها من شرق كرواتيا بعد ان شنت قوات كرواتية هجمات على وحدات في المنطقة .

● وفي نيويورك قالت نادية يونس المتحدثة باسم الأمم المتحدة ان سلطات حفظ السلام وافقة من ان هذا القرار مؤقت وانه سيؤدي فقط الى تأخر محدود في اجلاء القوات وعودتها الى الصرب . واندلعت الاشتباكات من جديد في غرب وجنوب كرواتيا .

وذكر (راديو كرواتيا) ان قتالاً عنيفاً اندلع جنوبي زغرب وقال ان القوات الكرواتية اسقطت «طائرة للعدو» أي الجيش الاتحادي اليوغوسلافي فوق (ستون) بالقرب من ميناء دوبروفنيك المطل على البحر الادرياتي .

وحذر الرئيس الامريكي جورج بوش جمهورية الصرب وجيرانها من ان واشنطن لن تعترف بضم اراض من خلال القتال . وقال : «لا يمكن مكافأة العدوان» .

وفي فيينا قال اعضاء وفود المجموعة الأوروبية وكالات الاغاثة الدولية انه يجب اتخاذ اجراءات عاجلة لايواء المشردين في المنطقة ومدهم بالطعام والدواء للحيلولة دون أزمة لاجئين في أوروبا منذ الحرب



المصدر : **الأمم المتحدة** رقم

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلامية : التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

□ وسط اهتمام عالمي بمأساة جمهورية البوسنة :

بيكر يهدد باتخاذ اجراء عسكري ضد الصرب لارغامها على وقف القتال

المجموعة الأوروبية تبحث فرض عقوبات اقتصادية ضد الصرب

لندن - وكالات الانباء - حذر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى من القيام بعمل عسكري ضد جمهورية الصرب في حالة فشل الجهود السياسية لاقناعها بوقف اطلاق النار وسحب قواتها من جمهورية البوسنة والهرسك . ودعا بيكر في تصريحات لراديو لندن الدول المتقدمة الى اتخاذ اجراءات مشتركة لانهاء ما وصفه بالمأساة الانسانية التي تعيشها جمهورية البوسنة .

وقال بيكر ان امريكا اغلقت النتين من القنصليات اليوجوسلافية الثلاث بها وقررت عدم عودة سفيرها الى بلجراد احتجاجا على ممارسات السلطات الصربية . واضاف انه تم قطع جميع الاتصالات الامريكية مع القادة العسكريين اليوجوسلاف وخفض عدد العاملين بالسفارة الامريكية في بلجراد .

في الوقت نفسه اعلنت الخارجية الامريكية ان طرد الملحقين العسكريين اليوجوسلاف من سفاراتهم في العالم كله هو واحد من الاقتراحات الكثيرة الجارى بحثها في اجتماع اللجنة السياسية للمجموعة الأوروبية لاتخاذ اجراءات جماعية موحدة ضد الصرب .

وذكر راديو لندن ان المجموعة الأوروبية تدرس الان فرض عقوبات اقتصادية على الصرب .

وقد دعا روبرت دول زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ الامريكى الى فرض حصار اقتصادى امريكى على جمهورية الصرب كجزء من خطة من خمسة بنود تتضمن تجميد ارصدة الصرب في امريكا والدول الاخرى وتعطيل العلاقات الدبلوماسية وتقديم مساعدة انسانية عاجلة للبوسنة والهرسك ووضع قوات حفظ سلام فيها .

كما أعلن الصرب كيريلوف وزير خارجية روسيا انه سيتقدم بمبادرة لانهاء القتال في البوسنة والهرسك وذلك خلال قيامه بما وصفه بمهمة متواضعة إلى بلجراد لاييقاف القتال بمجرد انتهاء مباحثات لشبونة اليوم والتي تستهدف مساعدة دول الكومنولث المستقلة (السوفيتية سابقا) اقتصاديا .

من ناحية اخرى لايزال التوتر الشديد يسود سرايفو عاصمة البوسنة رغم تعهد الجيش الاتحادى باخلاء تكاثفه في المدينة . وقد عرض المقاتلون المسلمون والكروات على الجيش الخروج ليلة الغد في امان من التكتات الاربع . وكان اكثر من الفين و ٢٥٠ شخصا قد لقوا مصرعهم وتم تشريد اكثر من مليون شخص بسبب القتال الذي نتج عن تمرد الاقلية الصربية بمساندة الجيش الاتحادى الذى يسيطر عليه الصرب - لاجهاض قرار الاغلبية المسلمة والكرواتية لصالح استقلال البوسنة والهرسك عن الاتحاد اليوجوسلافى مارس الماضى .

المصدر : الاسلاميات



التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة المسائل

وحشية الصرب .. ومأساة البوسنة

منذ بدء الازمة الراهنة التي اسفرت عن تقسيم يوجوسلافيا اثبت الصرب انهم ابناء قومية توسعية وعدوانية راغبة في السيطرة على مقدرات الآخرين بالقوة والقمع .. حدث ذلك في خلاف الصرب مع ابناء سلوفينيا وابناء كرواتيا .. ولكنهم في خلافهم مع مسلمي البوسنة والهرسك اثبتوا ذلك واثبتوا الى جوارهم ايضا انهم قوم متوحشون ومتعطشون لسفك الدماء يستحقون لعنة العالم التي تحل عليهم الآن من كل اتجاه .

وتذكرت رواية للكاتب اليوجوسلافي الصربي ايفو اندريتش بعنوان « جسر على نهر درينا » وهي قصة عن فترة الاحتلال التركي لصربيا ومنطقة البلقان كلها في القرون السابقة يصور فيها ايفو اندريتش وحشية الاثراك المسلمين ضد ابناء صربيا وجهاد الصرب من اجل الاستقلال عن تركيا وكانى به يزرع في هذه الرواية بذور ذلك الحقد الصربي الاعمى الذي يتفجر الآن ضد مسلمي البوسنة والهرسك ويوسعهم تقتيلا وتنكيلا دون رحمة . لقد استمرت الحرب الاهلية اليوجوسلافية حتى الآن قرابة عشرة شهور ودارت فيها معارك كثيرة ولكننا لم نشهد ابدا مثل هذه الوحشية التي يتعامل بها الصرب مع المسلمين في البوسنة .. وحشية لا يمكن ان يكون لها مبرر سوى الحقد الصربي القديم على الاسلام والمسلمين . وقد ادت هذه الوحشية الى نتائج نستطيع ان نرصد اهمها فيما يلي :

اولا : انها خلقت اكبر مشكلة لاجئين في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فقد بلغ عدد الذين فروا من مذابح الصرب الى الدول المجاورة نحو ١,٥ مليون منهم ٧٠٠ الف مسلم ، ونصف مليون كروات ، وقرابة ١٠٠ الف صربي ايضا اضطروا للنزوح من المناطق التي تسكنها اغلبية مسلمة او كرواتية .. وقد ادى هذا النزوح الجماعي للاجئين مسلمين وغير مسلمين الى خلق مشكلات للدول التي تستضيفهم من حيث الاعاشة او من حيث الاعتبار الامنية .

ثانيا : انها حركت موجة من الفزع في العالم الاسلامي كله واثارت شكوك المسلمين حول ما يدبر ضدهم من مؤامرات هنا او هناك .. وذهب الظن بالبعض الى حد القول بان النظام العالمي الجديد موجه ضد المسلمين مستندين في ذلك الى ما حدث للعراق وما يحدث مع ليبيا وما يجري في البوسنة والهرسك .. وهو امر قد تكون له عواقب شديدة على الاستقرار في العالم الاسلامي وعلاقات هذا العالم بغيره من الدول والشعوب في الشرق والغرب .

المصدر : الانوار لسانك



التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثا : ان وحشية الصرب حركت في نفس الوقت موجة ادانة عالمية لاسبيل الى انكارها حدث ذلك في اوربوا المسيحية وحدث ايضا في امريكا .. وقد حذر الرئيس الامريكى جورج بوش في تصريحات اخيرة له من ان الولايات المتحدة لن تعترف للصرب باية اراض تتمكن من ضمها عن طريق القتل قائلا انه ، لا يمكن مكافاة العدوان ، كما دعا وزير خارجيته جيمس بيكر في تصريحاته المنشورة امس الى عمل عالمى منسق يتضمن اجراءات سياسية واقتصادية ودبلوماسية ضد جمهورية الصرب ملوحا بإمكان اللجوء الى العمل العسكرى ضدها اذا فشلت هذه الاجراءات .

رابعا : لم تقف الدول الاسلامية مكتوفة الايدي ازاء هذا العدوان الصربى فضلا عن اجراءات المعونات والمساعدات الشعبية والرسمية كانت هناك تحركات سياسية واضحة اخرها هو الاجتماع الذى عقده مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة امس الاول لبحث الاجراءات التى يتعين على مجلس الامن اتخاذها لوقف العدوان الصربى ضد جمهورية البوسنة .. وقد تقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة تضم مصر والسنغال وايران وباكستان وتركيا للاتصال باعضاء مجلس الامن من اجل حثهم على استصدار قرارات من المجلس واجبة النفاذ طبقا لاحكام الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة الذى يبيح استخدام القوة ضد الطرف المعتدى . وتقديرنا بعد هذه الملاحظات الاربع انه لن يمر وقت طويل حتى تكون الرسالة قد وصلت الى الصرب واجبرتها على التراجع ووقف مذابحها ضد المسلمين وغير المسلمين في البوسنة خصوصا بعد ان اصبحت البوسنة رسميا احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

الحرر



المصدر : الزمان

للتشريع الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

رأى

مآذن سراييفو ... ومشاعر المسلمين !

تتعرض الهوية الإسلامية لجمهورية البوسنة والهرسك لابتساع عملية طمس تتمثل في الهجمة البربرية الشرسة لقوات الصرب والجيش الفيدرالي بارتكاب مذابح وحشية لاتفرق بين الاطفال والنساء والشيوخ نجم عنها فرار الآلاف من المسلمين وتشريدهم في البلقان مابين كرواتيا وسلوفينيا . وتعود بنا عمليات الابادة هذه الى الحروب الصليبية حيث قامت قوات الصرب بتدمير أكثر من ٨٠ مسجدا وتدنيس المساجد والعبث بمحتوياتها من مصاحف وكتب التفاسير والتراث ، وتدمير المقر الرئيسى للمسلمين في البلقان ورفع اعلام قوات الجيش الفيدرالي والصربى على متبقي من مآذن مدينة « سراييفو » في اكبر عملية لاستفزاز مشاعر المسلمين وطعنهم في دور العبادة ومنع الآلاف منهم من تادية صلواتهم في المسجد .

وبالنسبة لردود الفعل العالم الاسلامي وليس بالانظمة العالمية الجديد والشرعية الدولية متمثلة في الامم المتحدة وقراراتها فانها لم ترقى حتى الان الى عبارات الشجب والادانة والتنديد ازاء هذه الجرائم الوحشية في حق مسلمى البوسنة والهرسك .

بل تم سحب قوات الامم المتحدة وكذلك عدم وصول المواد الغذائية والطبية من جانب الصليب الاحمر خوفا على القائمين عليها من افراد المنظمة الدولية لقصف قوات الصرب وذلك يظهر مدى التقاعس عن انقاذ ارواح ضحايا المسلمين في البوسنة والهرسك وان كان هناك من الدول الاسلامية من تعهد بتحمل نفقات قوات الامم المتحدة المستخدمة في عمليات الفصل بين القوات ونشر السلام على الجمهوريات الثلاث اليوجوسلافية (سلوفينيا ، كرواتيا ، البوسنة والهرسك) والتي لاقت اعترافا دوليا وانضمت ورفعت اعلامها على صواري الامم المتحدة .

وبالنسبة لأمريكا باعتبارها القوة الوحيدة على رأس النظام العالمي الجديد فقد تم سحب سفيرها من ليننجراد ووقف رحلات الطائرات الى يوجوسلافيا والتهديد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة ليننجراد . ولعلنا لانبالغ ان قلنا يطلب استخدام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وعن طريقه تستخدم القوة العسكرية في اطار الشرعية الدولية لوقف تلك المذبحة البربرية لشعب البوسنة والهرسك .

ام ان هناك مكيالين لاستخدام قوة الشرعية الدولية تميز بين دول العالم الثالث وتفضل مصالح الغرب على حقوق الانسان واميته ونسبته الى العالم الآخر وحقه في تقرير مصيره .

ام ان التقاعس لحين اتمام احتلال « سراييفو » من جانب قوات الصرب ثم تدخل القضية في اضابير الامم المتحدة وتصبح قضية لاجئين وتضيع البوسنة والهرسك كما ضاعت قرطبة في الاندلس وتكرر مأساة فلسطين .

مصطفى بشندى

في إقليم كوسوفا بيوغسلافيا شل تام في المدارس والجامعات وتريد ٤٢٠ ألف طالب



التلاميذ يحملون احلامهم الى عالم مجهول !!

كوسوفا احدى ولايات
يوغسلافيا ، سابقا ، يقطنها عدد
كبير من المسلمين يعيشون مع
باقي الشعوب والجنسيات
الآخري في يوجسلافيا اشيع
عمليات التعذيب والبطش ،
ومحاولات لاحصر لها لطمس
معالمها الحضارية والثقافية ..
ولعل اخطر هذه المحاولات هي
قتل العلم والتعليم بين اطفالها
وشبابها .. وذلك من خلال ما
تذكره التقارير الدولية فهناك في
مدينة كوسوفا أكثر من ٩٧٢
مدرسة ابتدائية يدرس بها ٣٢٠
الف تلميذ بالإضافة الى ١٤ الفا
و ٥٠٠ مدرس في المدارس
الابتدائية .. كما تضم الولاية ٥٩
مدرسة ثانوية و ٥٩ فرعا آخر لها
بالقرى ويدرس بها ٦٥ الفا
و ٢٠٠ طالب و ٤ الاف و ٢٠٠
مدرس يعملون بها ..

وتعد جامعة « بريشتينا »
التي تجمع حوالي ١٣ كلية و ٧
معاهد عليا في كوسوفا ..
كل هذه المدارس والجامعات
والمعاهد صارت مهددة بالتوقف
والشلل التام نظرا لقرار السلطات
الصربية باغلاق ه كليات وجميع
المعاهد .. ولم يقتصر القرار عند
هذا الحد فقد تلا ذلك قرار بإلغاء
المجلس التعليمي والتربوي
ومعهد التاريخ والمسرح الرئيسي
بالولاية ..

وقد قامت السلطات الصربية
باحتلال المنشآت التعليمية
والمدارس لتعليم الطلبة
الصربيين والجبل الاسود
وتوقفت السلطات الصربية عن
صرف المعونات المادية لمراحل
التعليم المختلفة ولم يحصل
حوالي ٢٠ الف مدرس على رواتبهم
ووزعت هذه الاموال على رجال
البوليس والمعلمين الصربيين ..
وفي ٢ سبتمبر ١٩٩١ موعدا بدء

الدراسة منعت قوات البوليس
الصربي التلاميذ من دخول
المدارس وادى هذا الى تجمع عدد
من المعلمين والتربويين الالبان في
١٠ سبتمبر الماضي امام مبنى
الجامعة وقامت قوات البوليس
والجيش الصربي بتفريقهم
وادى الى اصابة عدد كبير من
الطلبة والمدرسين وقضى كذلك
البوليس في ٢٣ سبتمبر ١٩٩١
على مظاهرة أخرى وبنفس
الوحشية وادى هذا الى اعلان
وزير التعليم والثقافة والعلوم
لكوسوفا الذي يوجد في المنفى منذ
٥ يوليو ١٩٩٠ أن يواصل بدينية
العام الدراسي لاول اكتوبر
١٩٩١ .
وفي ٣٠ سبتمبر احتل البوليس
المدارس بكوسوفا لعرقلة بدء
الدراسة وفي اول اكتوبر قام بمنع
التلاميذ والعمل من دخول كل
المدارس في كوسوفا وفي الثاني من
اكتوبر حاول التلاميذ بدون
جدوى ..
وهذا قد ادى الى وجود حوالي
٤٢٠ الف تلميذ وطالب الباني في
كوسوفا يواجهون طريق الجهل
والحرمان من الغذاء الروحي
للشعوب « التعليم » في اي مدى
سيستمر توقف الدراسة .



المصدر : الأخبـار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

تطور هام في الموقف الأمريكي من الازمة اليوغوسلافية بيكر يلوح لاحتمال التدخل العسكري ضد العدوان الصربي في البوسنة والهرسك خطة أمريكية لشن هجوم دبلوماسي وحصار اقتصادي ضد الصرب

ان بلاده تناشد هذه المنظمة الدولية ان تساعد في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها .
ول لشبونة ، صرحت مصادر مطلعة بان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة بصدد اتخاذ عقوبات ، أكثر صرامة من أي عقوبات سابقة ، ضد الصرب ردا على دورهم في تصاعد حدة الموقف الدامي في البوسنة والهرسك . وكانت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية قد دعت الى فرض حظر تجاري ضد جمهورية الصرب .
واضاف ان هذه العقوبات سيتم مناقشتها خلال لقاء وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية وجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية في لشبونة في وقت لاحق .
وصرح اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي بأنه على استعداد لزيارة البوسنة والهرسك بشرط ان يكون وقف القتال ساري المفعول خلال زيارته .
وطالب كوزيريف ، خلال وجوده في لشبونة للمشاركة في مؤتمر بشأن الجمهوريات السوفيتية السابقة ، مقابلة زعماء الأطراف المتحاربة الثلاثة في البوسنة والهرسك ، وأعرب عن امله في التوصل الى قرار لوقف إطلاق النار في سراييفو وإقامة منطقة آمنة حول مطارها .
وفي نفس الوقت ، استنكر رادوفان كرايتش رئيس وفد المفاوضين عن الاقلية الصربية في البوسنة تصويت الأمم المتحدة لصالح عضوية الجمهوريات اليوغوسلافية الثلاث . ووصفه بأنه « خطأ فادح جديد » ، مثله كمثال الاعتراف الدولي باستقلال هذه الجمهورية في وقت سابق .
واتهم المجموعة الاوروبية بالمساهمة في تصعيد العنف في البوسنة بسبب الاعتراف المبكر ، بها كدولة مستقلة .
وحذر كرايتش من ان فرض عقوبات دولية ضد الصرب ستكون له « آثار سلبية عكسية » .
وعلى صعيد المعارك ، ذكر راديو زغرب ان القتال استمر طوال الليلة الماضية في جمهورية البوسنة والهرسك . وقال ان مدينة مودريكا على بعد ١٨٠ كيلو مترا شمال سراييفو تعرضت لاضرار جسيمة بسبب قصف المدفعية الثقيلة التي وجهها الصرب الى المدينة التي يسيطر عليها الكروات والمسلمون .
واضاف ان مدن دوبوفنتا وبوسانسكي دوبوكاتش شهدت اشتباكات مكثفة مما أسفر عن مصرع شخصين .

لندن - سراييفو - وكالات الانباء :

الح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية لاحتمال تدخل عسكري دولي ضد الصرب في حالة فشل التحركات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لوقف العدوان العربي في البوسنة والهرسك وقال بيكر ، فيما بعد تحولا واضحا في الموقف الأمريكي إزاء الازمة اليوغوسلافية ، ان العالم المتحضر يجب ان يبدأ بالفعل التفكير والتشاور فيما يمكن ان يقوم به من عمل عسكري بعد فشل الاجراءات الأخرى .

وأعلن بيكر اغلاق اثنتين من القنصليات اليوغوسلافية الثلاث في الولايات المتحدة . وعدم عودة السفير الأمريكي في بلجراد الى هناك جاء ذلك عقب لقاء بيكر ووزير الخارجية البريطانية خلال مروره بالعاصمة البريطانية في طريقه الى لشبونة .

كما أعلن بيكر قطع جميع الإتصالات الأمريكية مع القادة العسكريين اليوغوسلاف وخفض عدد العاملين بالسفارة الأمريكية في بلجراد وذلك ردا على الممارسات الصربية الأخيرة ضد البوسنة والهرسك والتي أدت الى رد فعل دولي واسع النطاق رغم موافقة الجيش اليوغوسلافي على الانسحاب من ثكناته الأربع في سراييفو في وقت لاحق .

وفي نفس الوقت ، دعا روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي الى فرض حصار اقتصادي ضد جمهورية الصرب ، وذلك ضمن خطة « هجوم دبلوماسي » من خمس نقاط .

وتتضمن خطة « دول » تجميد الارصدة الصربية في الولايات المتحدة وسائر دول العالم ووقف كافة العلاقات الدبلوماسية مع بلجراد وارسال معونات انسانية عاجلة الى البوسنة والعمل من اجل ايجاد حل سلمي للآزمة .
جاء ذلك في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الجمعية العامة ان المجتمع الدولي يجب ان يلتزم بالدفاع عن سيادة الدول الاعضاء الجدد . وكانت الأمم المتحدة قد وافقت ليلة الجمعة الماضية على منح العضوية لكل من جمهورية كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك .

وقد وجه وزير خارجية البوسنة والهرسك هاريس سيلاديتش نداء للجمعية العامة ، وسط عاصفة من التصفيق عقب اعلان عضوية الدول الجديدة ، أكد فيه



المصدر : البيان

٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب يهددون!! لشبيونه - وكالات الأنباء :

حذر المفاوضون الصرب الذين
يشاركون في محادثات السلام في
العاصمة البرتغالية لشبونة المجموعة
الاوربية والولايات المتحدة من اتخاذ
اي قرار للتدخل العسكري لفرض
السلام في البوسنة والهرسك .
أكد المفاوضون الصرب ان اتخاذ مثل
هذا القرار من شأنه ان يؤدي الى
اشعال النار في منطقة البلقان
بأكملها .



المصدر : الوقف

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يقول لـ «الوقف» :

نعم التعصب مازال قائما

أحداث البوسنة والهرسك كشفت عن التراخي

والإهمال والاعغال من الأمم المتحدة

ما يحدث في العالم ضرب من ضروب القوة ولا علاقة له بالإنسانية

سناء السعيد

● استدعت مذابح البوسنة والهرسك على يد السلطات اليوغسلافية والقوات الصربية المتباين الفج الذي يتعامل به الغرب مع الأحداث في العالم وحفر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد . كما استدعت ادواجية المعايير التي يتبناها الغرب والتي تظهر جلية في معاملاته مع العنلين العربي والاسلامي حيث تكرس الجهود وتدريج القرارات تلو القرارات امعانا في اخضاع هذا العالم وتركيعه بعد استنفاد موارده وهضم حقوق الانسان فيه . ويتحدث هنا لـ الوقف فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق .

● سؤال : الأحداث التي تجري اليوم تشير كما لو ان النظام العالمي الجديد يستهدف الاسلام والمسلمين . فالدم الاسلامي هو المستباح بدءا من بورما حتى البوسنة والهرسك واذربيجان والصومال وتشاد ونيجيريا - بل حتى قرارات مجلس الامن من اجل مذابح البوسنة والهرسك تأتي هزيلة هشة لا صدق لها ولا وقع ؟

● شيخ الأزهر : للأسف فان البلاد الاسلامية من مشرقها الى مغربها هي التي توجد بها القلاقل والقتل والتشريد والطرود من الديار والممتلكات - وتوجه لها المطاعن والسهام وكانما الإنسانية صارت غاية - وكانما لم تعد هناك من فريسة تغتال الا المسلمون . وهذا ظلم بين في عصر تنادى فيه بحقوق الانسان ونعيش معه في ظل منظمات عديدة للتواصل والدعوة الى التسامح والارتقاء بالانسان وحقوقه مهما كان قدره من العلم ومهما كان لونه او دينه او لغته . ان ما يجري الآن هو من باب محاولة فرض السلطة والسلطان من قبل الاقوياء .

● سؤال : من الملام هنا في الاساس .. الغرب ام نحن كعالم اسلامي .. هل هانت علينا النفس فصارت على الناس أهون ؟

● شيخ الأزهر : اللوم يوجه الى المسلمين - الى العالم الاسلامي الذي يجب ان يستيقظ ويتضامن ويفتش عن اسباب ضعفه وتفككه وهذا التراخي المميت الذي نراه في كافة انحائه والذي لم يترك رثة تننفس تنفسا صحيحا . كان ينتظر ان تبحث الاحداث في امتنا الوحدة والتعاقد ومواجهة الوقائع بمنطق العصر لا بهذا المنطق المتخلف او بالاستهتار بالاحداث

● سؤال : إذا كنا ننتقد منظمة الأمم المتحدة لقراراتها التي تفتقر الى التوازن . فان ايقاع منظمة المؤتمر الاسلامي وتحركها البطيء يلفت النظر وذلك



المصدر : الوقف

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في نطاق العالم الاسلامي وقد نماها الغرب وهياها وساعدها حتى نمت وقويت وصار لها كيانها السياسي والاقتصادي والحربي . فالامر مقصود كعمل اقتصادي وكثروة تحسب لجانب الغرب - ولا اعتقد انه في الحال القائمة او ما عليه العالم الانساني ككل الآن ان الدين هو العامل المحرك وانما ارى ان الغرب مقتنع بالا تقوم قوة نامية في الشرق الاسلامي لها كيانها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي

●● سؤال ومن اجل هذا يحاول تطويقها ويستهدف تقليص كل طاقاتها وقدراتها وامكانياتها ولا ادل على هذا من دعوى ازالة اسلحة الدمار الشامل والتي شرعها خصيصا لدول المنطقة خلافا لاسرائيل التي ترتع في التفرد بالسلح النووي

- شيخ الأزهر هذا امر لم يعد مستترا وانما يجاهر به من كافة الاطراف سواء من الغرب على اختلاف تجمعاته او اسرائيل او من غيرها من الدول التي قلت انها نمت ودفعت لتكون قوية لتشارك في هذا الانم الذي يقترف ضد العالم الاسلامي والظلم الذي يقع عليه ويطوقه وهو امر كان يجب ان يكون باعنا وحافزا للمسلمين كي يكونوا على غير ما هم عليه الآن

●● سؤال وفق هذا هل يمكن القول بان النظام العالمي الجديد يلتحف باسرائيل التي تسير في ركابه وتشكل احدى نقاط ارتكازه

- شيخ الأزهر اذا لم تكن اسرائيل طرفا اصيلا في هذا النظام فهي ركيزة هامة انشئت ووضعت كخنجر في قلب العالم الاسلامي لتكون راس الحربة التي يذبح بها عند الحاجة الى ذلك فهي وسيلة تهديد قائمة في قلب هذه المنطقة وهي قنبلة موقوتة في هذا المكان تشغل اطراف المنطقة بالقضايا السياسية والمغامرات العسكرية التي تقوم بها كتلك التي تشنها دوما على لبنان بحيث لا تجعل ابناء المنطقة يفكرون في تنمية مواردهم او تقوية كيانهم

●● سؤال اذا كان هذا هو الحادث فهل يمكن ان يكون لنا موطىء قدم مع النظام العالمي الجديد

- شيخ الأزهر مظاهر النظام الجديد واتجاهاته تظهر انه نظام سيطرة وتحكم وتسلط وليس نظاما يتسم بالعدل والمساواة فالاغراض والاحقاد هي التي تحرك هذا النظام وتقرض خطوطه وتنسج خيوطه الامر الذي يستدعي من الامة الاسلامية ان تتواصل وتتغلب على الصعاب وتترك الخلافات

رغم وقع الكارثة وحدثها ؟

- شيخ الأزهر : الحروب التي وقعت داخل العالم الاسلامي - الحرب العراقية الايرانية - والحرب الكويتية والنفوس المشحونة بالاغراض والاحقاد لا يمكن ان تنتج الا هذا التشردم والاختلاف والتوتر - فلا اقدام على حماية دولة او جماعة انسانية ينتهك عرضها وانما الوقوف موقف المترقب الذي يقول نفسى . فالمسلمون في بورما يطاردون ويطردون - ولم تتحرك هيئة الامم المتحدة ومنظماتها بل ولم تتحرك اية منظمات او هيئات اسلامية على كثرتها وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي التي كنا ومازلنا نامل ان تقود الامة الاسلامية الى وحدة شاملة ترعى اى حدث يقع على طرف او بلد اسلامي

●● سؤال الى اى حد ترون ان منظوق نظام العالم الجديد يقف ضد الاسلام ويمثل هجمة شرسة ضد ويحاول القضاء عليه بعد ان قضى على الشيوعية

- شيخ الأزهر : اعتقد ان النظرة التاريخية التي اقتنع بها الغرب منذ الحروب الصليبية هي ان هذا الشرق مليء بالخيرات والخبرات وانه لايد ان يستغل لصالح الاقوياء وليس لصالح امله الضعفاء - وانه يتخذ الوسيلة والذريعة ايا كانت الى ان تظل قدمه ويده هي الباطشة في هذه المنطقة - منطقة الشرق الاسلامي - ذلك ان هناك بلانا اخرى في الشرق ليست



المصدر : **الرفوف**

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بيكر» يهدد بتدخل عسكري ضد الصرب في حالة فشل التحركات السياسية إغلاق القنصليات اليوغوسلافية في واشنطن وقطع الاتصالات الأمريكية مع العسكريين اليوغوسلاف

لشبونة في وقت لاحق العقوبات التي سيتم فرضها على حكومة الصرب .

من ناحية أخرى تدفق امس ٥٠ ألف لاجئ من البوسنة والهرسك الى سلوفينيا . وقد طلب ٣١ ألفا من اللاجئين حق اللجوء المؤقت الى سلوفينيا في حين لجأ الآخرون الى اقارب لهم يقيمون هناك منذ سنوات عديدة . كما لجأ الباقون الى مراكز استقبال او الى ثكنات . وصدر قانون في سلوفينيا هذا الاسبوع ينص على ان يهب كل عامل في البلاد يوما من معاشه تضامنا مع اللاجئين . حتى تتمكن السلطات في لوبليانا من السيطرة على الوضع ماديا . وأشارت الصحف السلوفينية الى الموقف السلبي في باقي دول أوروبا . بينما تتحمل بلادهم وحدها عبء هذا التدفق من سكان البوسنة والهرسك .

في تطور آخر اعلنت مصادر يوغوسلافية انه تقرر بدء انسحاب وحدات الجيش اليوغوسلافي من ثكناته الأربع في سراييفو . وأشارت المصادر نفسها الى ان القضية الاساسية التي اعاققت الانسحاب كانت طلب البوسنة ان تترك القوات الاتحادية لقوات الدفاع الاقليمي للجمهورية الانفصالية كل الاسلحة ماعدا بعض الاسلحة الخفيفة . اكدت شرطة سراييفو ان بطاريات المدفعية في ثكنة المارشال تيتو قد قصفت محطة السكك الحديدية الرئيسية للمدينة .

وقد لقي ما يزيد على ٣٣٥٠ شخصا مصرعهم . كما شرد ما يقرب من مليون شخص بسبب القتال الدائر في البوسنة والهرسك . بسبب معارضة الاقلية الصربية في الجمهورية للاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي .

لندن - سراييفو - وكالات الانباء اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي امس للمرة الاولى عن امكانية تدخل عسكري دولي ضد الصرب في حالة فشل التحركات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية . اوضح بيكر في مؤتمر صحفي عقده في لندن بعد لقائه مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني ان العالم المتحضر يجب ان يبدأ فعلا التفكير فيما يمكن ان يقوم به سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا . واذا فشلت هذه التحركات يجب التفكير في عمل عسكري .

من ناحية أخرى اعلن بيكر اغلاق اثنتي من القنصليات اليوغوسلافية الثلاث في الولايات المتحدة . وقرارا بعدم عودة السفير الأمريكي في بلجراد الى مقر عمله . وذلك ردا على الممارسات الاخيرة للسلطات الصربية . اوضح بيكر ان قنصليتي يوغوسلافيا في سان فرانسيسكو ونيويورك سيتم اغلاقهما . واكد بيكر ان واشنطن قررت قطع جميع الاتصالات الأمريكية مع القادة العسكريين اليوغوسلاف وخفض عدد العاملين في السفارة الأمريكية في بلجراد .

واشار وزير الخارجية الأمريكي الى ان بلاده تعتزم اتخاذ خطوات أخرى سعيا الى ممارسة ضغوط على الصرب لوقف ما اسماه بالكابوس الانساني الذي تتداعى احدثه في البوسنة والهرسك . وقال بيكر : ان حكومته تبحث الآن محاولات نقل معونات الاغاثة الى سكان البوسنة والهرسك . الذين تخضع عاصمتهم سراييفو لحصار تفرضه القوات الصربية .

وفي بروكسل طالبت اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية بفرض حظر تجاري على الصرب . واكدت مصادر دبلوماسية امس ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة قد يقررون في



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

منشورات تطالب بمساعدة مسلمى البوسنة والهرسك

كتب - يسرى شبانة :

القت مباحث أمن الدولة القبض على
محام وموظف بالزيتون اثناء قيامهما
بلصق منشورات في منطقة الزيتون
لمساعدة المسلمين في البوسنة والهرسك .
القي ثلاثة اثناء شرطة القبض عليهما ،
وتبين انهما خالد محمد عبدالحق (٢٣
سنة) محام وسامى اسماعيل احمد دبور
(٢٦ سنة) موظف . كما تم العثور معهما
على ٤٠ منشورا تناشد المواطنين واهل
الخير في العالم . مساعدة المسلمين في
البوسنة والهرسك اعترف المتهمان
بقيامهما بلصق ١٨ منشورا على جدران
المنازل . وحصولهما على المنشورات من
محام مشهور .



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

الوفد يطلب الاعتراف بجمهورية البوسنة وقطع العلاقات مع حكومة بلجراد «سراج الدين» يدعو إلى تشكيل لجنة قومية لجمع التبرعات لصالح مسلمي البوسنة والهرسك

طالب حزب الوفد جميع الدول العربية والإسلامية بالاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك كدولة مستقلة ذات سيادة . وقطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع جمهورية الصرب جاء ذلك في تصريح أدلى به فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وناشد فيه مجلس الأمن توقيع عقوبات رادعة ضد الصرب ، كما دعا إلى تكوين لجنة قومية تمثل جميع الأحزاب المصرية لجمع التبرعات لشعب البوسنة والهرسك . وفيما يلي نص التصريح :



فؤاد سراج الدين

جمهورية الصرب مع ما يترتب على ذلك من سحب السفراء وإيقاف كافة المعاملات القائمة بين الطرفين .
٣ - مناشدة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة توقيع عقوبات رادعة ضد جمهورية الصرب حتى تنتهي عملياتها العسكرية ضد شعب البوسنة .
٤ - تكوين لجنة قومية يشترك فيها ممثلون لجميع الأحزاب المصرية لدراسة الموقف من جوانبه الإنسانية وجمع التبرعات العينية والمالية ووسائل توصيلها إلى شعب البوسنة والهرسك مساهمة في تخفيف آلامه وتضيق جراحه .

لاتزال حملات القتل والتعذيب والتشريد جارية دون توقف من الجيش والمليشيات الصربية ضد شعب البوسنة والهرسك ويتصاعد الموقف يوماً بعد يوم وتتفاقم أحداث العنف وأعمال الإبادة التي يتعرض لها المواطنون المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك ولا ذنب لهم إلا أن الشعب اختار بحريته وإرادته الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي المنحل كما فعل غيره من شعوب يوغسلافيا .

وقد اذاعت وسائل الاعلام العالمية ولا تزال تنشر انباء تلك العمليات المأساوية المفجعة التي يمارسها الطغاة ضد شعب سالم آمن رغم صدور قرار مجلس الأمن رقم ٧٥٢ بإنهاء هذه الاعتداءات الاثيمة والحرب الناشئة غير المتكافئة . ولم يحدث حتى الآن اجراء عمل جاد لا تنفع فيه ولا تقوم مقامه القرارات والنداءات الاعلامية والصحفية التي تصدر من هنا وهناك .

وانني باسم حزب الوفد ادعو الحكومة المصرية . كما ادعو حكومات الدول العربية والإسلامية جميعاً أن تقرر على الفور مايلي :

- ١ - الاعتراف الكامل بجمهورية البوسنة والهرسك باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة .
- ٢ - قطع العلاقات الدبلوماسية فوراً مع



أمريكا تهدد باستخدام القوة العسكرية ضد يوغوسلافيا

إجراء عسكري ضد يوغوسلافيا .
والجدير بالذكر أن مجموعة الدول الإسلامية في الأمم المتحدة أصدرت قرارا بتشكيل لجنة برئاسة تركيا تضم مصر والسنگال وإيران باكستان وتركيا للاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة بهدف استصدار قرار من مجلس الأمن يبيح استخدام القوة العسكرية ضد الصرب .
وفي نفس الوقت يجتمع اليوم « الأحد » وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في لشبونة لمناقشة فرض عقوبات إقتصادية على الصرب .
وقد صرح وزير خارجية روسيا في لشبونة بأن روسيا أعدت مبادرة متكاملة لإنهاء القتال في البوسنة والهرسك وأنه سوف يعود إلى يوغوسلافيا القديمة بمجرد انتهاء اجتماع لجنة المساعدات لمناقشة هذه المبادرة .

صرح جيفس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بعد محادثات أجراها في لندن مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أن الولايات المتحدة ستغلق اثنتين من القنصليات اليوغوسلافية الثلاث في الولايات المتحدة .
وقال : أن السفير الأمريكي لن يعود إلى بلجراد عاصمة جمهورية الصرب وأنه سيجري تخفيض عدد موظفي السفارة الأمريكية هناك .

وأضاف جيمس بيكر أن الوقت قد حان للدول المتقدمة لاتخاذ إجراء منسق على الأصعدة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لإنهاء الوضع الذي وصفه بأنه مأساة إنسانية في البوسنة والهرسك واستطرد بيكر بأنه إذا أخفقت تلك الإجراءات في ذلك فمن الممكن إتخاذ



أصول

لم اشعر كثيرا بما تحقق من انتصار المسلمين في أفغانستان مع إيماني الكامل بأن ما تحقق يعد من أهم الأحداث التي ستؤدي إلى إنقلاب المفاهيم والموازن العالمية عاجلا أم آجلا .

وما ضيع الفرحة تلك الأخبار المتواليّة التي تشعّر أي مسلم بالأسى والحزن بسبب المذابح التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك .

وللأسف فإن الدول الإسلامية ومؤسستها - كالعادة - تحركت الهوينى ويخطى السلحفاة للتعبير فقط عن قلقها ، لما يحدث ، بينما وقف المجتمع العالمي بنظامه المزعوم مدعيا العجز في التدخل لحماية المسلمين من القتل .

وهذا يؤكد المراقبون من أن النظام العالمي الجديد ليس من هدفه حماية كافة الناس ، ولكنه نظام الوجهين يتعامل مع كافة القضايا العالمية بمعاييرين ، فلا يعنيه حماية المسلمين البتة ولكنه يهدف إلى إبانتهم ، وإستخدام عصا الشرعية الدولية المزعومة لتأديب البلدان المنتسبة للإسلام .

ولأضير في إن النظام المزعوم يعلن بكل بساطة أنه لا يستطيع التدخل في البوسنة والهرسك ليزداد عدد القتلى من المسلمين ، ولم يتدخل من قبل ضد النظام العسكري في بورما ليزداد عدد المشردين من المسلمين .
ويعلن هذا النظام المزعوم بأن القرارات العالمية يمكن تطبيقها بالقوة إذا ما كانت ضد البلدان المنتسبة للإسلام ، ولا يمكن تطبيقها أو الالتزام بها فيما يخص البلدان المعادية للإسلام ، ويمكن التدخل بأي حال من الأحوال لإلزام الغير بتلك القرارات .
وللأسف فإن ما يحدث للمسلمين في كل مكان من قتل وتشريد وتكثير ليس سببه أن هناك قوة واحدة يجب الخضوع لها أو الاستسلام لكل ما تراه ، وإنما السبب الحقيقي هو ذلك الوهن والشلل الرهيب الذي لحق بديار المسلمين .

إبراهيم أبوداة



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

لندن تتحدث عسكرياً وواشنطن تسحب سفيرها

الصرب يستعدون « لقتال وشيك » مع الألبان في كوسوفو

لاجلاء النساء والاطفال في حالة تفجر حرب.

من جهة اخرى دعا وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس المجتمع الدولي الى تكثيف الضغط على صربيا في محاولة لاعادة السلام الى البوسنة والهرسك معتبرا انه لا يمكن التفكير في ارسال قوات مسلحة الى الجمهورية الصربية الا كوسيلة اخيرة فقط عندما تتوقف المعارك.

وردا على سؤال وجهته اليه هيئة الاناعة البريطانية «بي. بي. سي» في لشبونة، حيث يشارك في اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية، قال هيرد انه لا يوجد استعداد الآن لارسال جنود الى يوغوسلافيا خشية التورط هناك الى ما لا نهاية ودون اي

نتيجة في الافق او معرفة ما ستكون عليه الخسائر البشرية. وقال الوزير البريطاني ان اقتراح ارسال قوة عسكرية اسهل بكثير من ارسالها فعلا.

من جهته لم يستبعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء الجمعة في لندن أي تدخل عسكري. وفي هذا الصدد أوضح هيرد لم يستبعد ذلك ابداء مضيافا ان مثل هذا التدخل يجب ان يكون «مدعوما من المجتمع الدولي».

وفي زغرب ذكّرت الاناعة الكرواتية امس ان القتال استمر اثناء الليل في جمهورية البوسنة والهرسك المجاورة بين الميليشيات الصربية والقوات الكرواتية والمسلمة. وذكرت الانباء ان مدينة موبريكا الصناعية الواقعة على بعد مائة وثمانين كيلومترا شمال سراييفو والتي يسيطر عليها الكروات والمسلمون تعرضت لأضرار جسيمة من جراء نيران المدفعية الصربية الثقيلة.

ووردت انباء عن وقوع اشتباكات في ديرفتا ويوسانسكي نويوكاتش. وتردد ان الميليشيات الصربية اطلقت نيرانها على بلدة سلافونسكي ساماتش.

كوسوفو. وقال دليباسيتش: «سجل التاريخ نزوح الصرب من كوسوفو مرتين كانت اخرهما بسبب الضغط من جانب الألبان. غير اننا نشعر الان بالغضب وسنصمد ونقاتل».

وكان الصرب المسيحيون قد خسروا معركة كوسوفو بولي عام ١٢٨٩ وهي أهم معركة دارت بين الأوروبيين والأتراك المسلمين.

ويقول مراقبون دوليون لحقوق الانسان ان الصرب في كوسوفو هم المومنون في انتهاك الحقوق وقمع الحريات. لكن بلجراد تصر على ان الألبان العرقيين يتمتعون بكل حقوقهم. وادت هجرة الصرب في كوسوفو والمعدل المرتفع للانجاب لدى الألبان في الاقليم - وهو اعلى معدل في أوروبا - الى شعور الصرب بعدم الامان.

وفي اجزاء من كوسوفو كون الصرب ميليشيات ووضعوا خططا

كوسوفو بولي (يوغوسلافيا) - وكالات الانباء: يستعد صرب متشددون في كوسوفو بولي احد الجيوب الصربية القليلة المتبقية في اقليم كوسوفو لمعركة مع الألبان عرقيين.

وقال زادوفان دليباسيتش وهو زعيم محلي للصرب: «الحرب حقيقة مؤكدة. ستكون صعبة في البداية لاننا اقلية ولكنها ستسهل علينا بعد ذلك».

وفي انحاء اخرى من كوسوفو يتجاوز عدد الألبان العرقيين عدد الصرب بما يقرب من عشرة الى واحد. غير ان الصرب يعتبرون كوسوفو بولي القريبة من بريشتينا عاصمة الاقليم مركزا لحضارتهم التي ترجع الى العصور الوسطى. ويبلغ عدد سكان كوسوفو بولي حوالي ٢٠ ألف نسمة.

ويزداد التوتر في الاقليم بسبب المخاوف في ان يمتد القتال في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية في الشمال الى



المصدر : الشرق الاوسط (الشذنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الواقعة على الحدود الكرواتية مما
اسفر عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة
اخرين.

وقالت الاذاعة الكرواتية ان
سرايفو عاصمة البورسنة شهدت عددا
من الحوادث اثناء الليل وتردد دوي
نيران البنائق الآلية.

وقد صرح وزير الخارجية
الامريكي جيمس بيكر مساء امس الاول
في لندن بالنية في تخفيض علاقات
واشنطن مع الحكومة التي يسيطر
عليها الصرب في بلجراد بشكل كبير.

وقال بيكر عقب اجتماعه مع رئيس
الوزراء البريطاني جون ميجر ان
السفير الامريكي في بلجراد، الموجود
في واشنطن لاجراء مشاورات، لن يعود
الى العاصمة اليوغوسلافية في الوقت
الحالي.

وسيتم خفض عدد العاملين في
السفارة الامريكية كما ستقطع جميع
العلاقات مع الجيش اليوغوسلافي.
وستفلق اثنتان من قنصليات
يوغوسلافيا الثلاث في الولايات
المتحدة. واعرب بيكر عن امله في الا
تتخذ الدول الاخرى دور المتفرج
السلبى «ازاء المأساة الانسانية في
البوسنة والهرسك» على حد قوله.

● قالت وكالة انباء الجمهورية
الاسلامية الايرانية امس ان السفير
الايراني غادر بلجراد بعد ان استدعي
الى بلاده احتجاجا على الهجمات التي
يشنها الجيش اليوغوسلافي على
جمهورية البوسنة والهرسك.

وقالت الوكالة ان نصر الله كاظمي
كاسياب غادر مساء امس الاول بعد
ثلاثة ايام من اعلان طهران استعدادها
سفيرها للاحتجاج على القتال الذي
اسفر عن مقتل ما يزيد عن ٢٢٥٠
شخصاً وتشريد ما يقرب من مليون
شخص في الجمهورية التي تقطنها
اغلبية مسلمة.

وكانت ايران تتمتع بعلاقات وثيقة
مع يوغوسلافيا وهي شريك لها في
حركة عدم الانحياز قبل تفككها العام
المنصرم



المصدر : الحيازة (الذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

نائب رئيس الحزب الاسلامي في البوسنة - الحياة :

الكونفيدريالية مع كرواتيا كلمة شرف والدول الاسلامية مطالبة بتقديم العون

□ زغرب - من عبدالله الحاج :

أكد أول من أمس الجمعة نائب رئيس حزب العمل الديمقراطي في البوسنة - الهرسك (الاسلامي) سالم شابيتش حصول اتفاق على اقامة نظام كونفيدريالي بين كرواتيا والبوسنة - الهرسك. وقال النائب الأول للرئيس علي عزت بيكوفيتش في قيادة الحزب، الذي ترأس المفاوضات في هذا الصدد، انه تم الاتفاق على ان يلتزم كل طرف «كلمة شرف» حول الكونفيدريالية. ونوه شابيتش الذي كان يتحدث الى «الحياة» بالدعم السياسي للدول الاسلامية التي بدأت تتفهم الوضع المأسوي الذي يعيشه المسلمون في ما كان يسمى يوغوسلافيا. وقال ان المسلمين مطالبون باثبات صدقية موقفهم امام مشكلة شعب البوسنة - الهرسك. وراى «ان العمليات العسكرية ضد صربيا سيطول امدها» لكنه اهاب بالدول الاسلامية والصديقة «تقديم دعمها العسكري للجيش البوسني حتى يستطيع الصمود ومواصلة قتاله حفاظاً على وحدة التراب الوطني للجمهورية» وهنا نص المقابلة:

● كيف تقوم مبادرة دول في منظمة المؤتمر الاسلامي الى قطع علاقاتها مع بلغراد؟

- اعتقد ان الدول الاسلامية، وفي هذه الظروف بالذات، كان عليها ان تحترم شعور شعوبها الاسلامية عموماً وشعب البوسنة - الهرسك خصوصاً، وكان عليها ان تتخذ موقفاً صارماً تجاه الصرب يعبر عن صدقية العالم الاسلامي في هذه الظروف، بل اعتقد ان هذا الموقف المشرف للدول الاسلامية سيدفع بالولايات المتحدة الاميركية ودول المجموعة الأوروبية الى اتخاذ المزيد من المواقف الحازمة والراغبة ضد الصرب وعدوانهم.

● تصلكم مساعدات اسلامية عن طريق زغرب، هل هي كافية في هذه المرحلة؟

- نحن راضون وشاكرون تلك المساعدات التي بدأت تصل، لكنني اعتقد انها لا تزال بعيدة جداً عن تلبية احتياجاتنا لنقوم بالتحرك لانجاز آمالنا بالحفاظ على حقوقنا المشروعة. ونعتقد ان المبادرة التي تبنتها ودعت اليها كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية هي عمل اسلامي مشرف ونحن راضون عن ذلك ونتمنى ان يدفع المزيد من الدول الاسلامية للقيام بتأييد هذه الخطوة.

● هل تعتقد ان العمليات الحربية يمكن ان يطول امدها ام ان هناك طرفاً يوشك ان يحسمها؟

- هذا يعتمد على مدى استعدادنا. كل طرف يبذل جهده، لكنني اعتقد ان الحق في جانبنا والله ناصرننا لاننا على حق ولن يطول الامر حتى نحقق النصر ونسترد حقوقنا وارضا التي سرت منا.

● هناك دول اوروبية مرشحة لفتح جبهات قتال ضد الصرب كهنغاريا والبنيا وبلغاريا لحماية الاقليات التابعة لها والتي بدأت مجرات جماعية تجاه تلك الدول؟ كيف ترى الموقف؟

- في اعتقادي ان تلك الدول لن تشن حرباً ضد صربيا من اجل المسلمين، اما النازحون الى ايطاليا والبالغ عددهم خمسون ألفاً وكذلك الى النمسا. ربما تقرر مجموعة الدول الأوروبية القيام بعمل عسكري خاطف اذ انه افضل بالنسبة لها من استقبال النازحين.

● ما هي دوافع ما اثير حول الاتفاق على كونفيدريالية بين كرواتيا والبوسنة - الهرسك وهل الاتفاق مرشح للاستمرار بعد نهاية العمليات الحربية؟

- احيطك علماً انني كنت رئيس وفدنا الى المحادثات يومي السبت والاحد الماضيين في مدينة سبليت في كرواتيا. وكما هو معروف فان البوسنة - الهرسك محاطة من جميع الاتجاهات و ٨٠ في المئة من المحيطين

بها من الصرب وعشرون في المئة من الكروات. وخلال الحرب العالمية الاولى ثم الثانية لم يقع قطع للعلاقات الاقتصادية بين كرواتيا والبوسنة بينما قطعت الآن وهذا طبعاً كان من تخطيط الجيش الفيدرالي حتى يحقق محاصرة البوسنة - الهرسك وينقض عليها.

ومنذ بداية قيام دولة الديموقراطية لدينا عملنا على ان نكون دولة شبيهة فيديرالية وان نكون جسراً بين كرواتيا وصربيا، بل انه قبل شهر عرض رئيس سلوفينيا على دول كرواتيا ومقدونيا والبوسنة اقامة دولة شبيهة فيديرالية لانقاذ الوضع الاقتصادي لتلك الدول التي كانت الى زمن قريب دولة واحدة، وحتى لا تنهار مقوماتها الاقتصادية.

ومن دون الدخول في تفاصيل معقدة، فان التكامل الاقتصادي هو الذي يملئ ضرورة قيام علاقات قوية بين البوسنة وكرواتيا خصوصاً ان هناك اعداداً كبيرة من الكروات المسلمين يقيمون على اراضي دولة البوسنة - الهرسك. ونرى ان صربيا اذا رضخت للامر الواقع واعترفت بدولتنا فليس هناك مانع من التعامل معها على اي مستوى، واتفاقنا مع كرواتيا ليس موجهاً ضد طرف ثالث بالضرورة، لكنه مطلب ملح لانقاذ بلادنا. فمثلاً كل القوات المسلحة الموجودة على اراضيها سواء كانت كرواتية او بوسنية فانها تحارب لتحقيق هدف واحد وهو تحرير اراضيها، ولا ننسى ان كرواتيا تقدم كل المساعدات لنا.

● لكنه اتفاق غير مكتوب اي ليس معترفاً به رسمياً بين الدولتين؟

- هو اتفاق تم من دون توقيع لكنه التزام بكلمة شرف بين القيادتين، واعتقد اننا مع الكروات نستطيع الاعتماد على اتفاق شفوي مثل ذلك لتوافر الاحترام المتبادل.



المصدر : المجلة (الثانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

مسلمو كوسوفو يجرون انتخاباتهم وتصاعد الحملة الدولية على الصرب

□ برتشنا (كوسوفو) -
من جميل روفائيل:

■ تواجه جمهورية الصرب، إضافة إلى الضغوط الدولية المتصاعدة ضدها بسبب الصراع الدامي في البوسنة - الهرسك، مواجهاة أخرى مع مسلمي يوغوسلافيا عندما يشارك الناخبون اليوم في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الاستقلال الذي تقوم به الغالبية الساحقة من سكان إقليم كوسوفو التابع لجمهورية الصرب. (راجع ص ٦)

وفي برتشنا عاصمة الاقليم، عبر زعيم الغالبية الابانية ابراهيم روغوفا - «الحياة» أمس السبت، عن ثقته بأن يتم الاقتراع بنجاح على رغم الحظر الذي فرضته حكومة الصرب. وأكد أن الابان سيمارسون حقهم التشريعي في انتخاب ممثلهم مهما

كان موقف السلطات الصربية. كما عبر روغوفا عن ثقته بدعم الشعوب والحكومات العربية والاسلامية لقضية الابان كوسوفو العادلة. وتأتي انتخابات كوسوفو بعد يومين من ترشيح الأمم المتحدة بعضوية البوسنة - الهرسك وكرواتيا وسلوفينيا في المنظمة الدولية (أ ب، رويترز). وأعلن رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة ممثل المملكة العربية السعودية سمير شهابي، في معرض ترشيحه بالدول الثلاث، التزام المنظمة الدولية بالحفاظ على سلامة اراضيها امام التهديد الصربي. وضمنت الولايات المتحدة صوتها الى الاعلان وحذر ممثلها الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي يضم الصرب والجبل الاسود من فقدان مقعده في الأمم المتحدة اذا استمر العدوان.

وضم أمس هانس كسينكل وزير خارجية ألمانيا صوته الى نظيره

الاميركي جيمس بيكر والبريطاني دوغلاس هيرد للمطالبة بعقوبات دولية رادعة ضد جمهورية الصرب. وبدأ أمس تواقد وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية الى لشبونة، للقاء في العقوبات المطلوبة، ويشترك في الاجتماع لاحقا الوزير الاميركي بيكر.

وأكدت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن الدولي سيناقش خلال الاسبوع اقتراحات بريطانيا واميركية في هذا الخصوص، تشمل على عقوبات تمتد من حظر الاتصال الجوي مع يوغوسلافيا الى وقف تصدير النفط اليها.

وقال روغوفا - «الحياة» ان قيادة الصرب التي فرضت الحكم المباشر على الاقليم قبل نحو سنتين تحاول استغلال البعد الاسلامي لاثارة مخاوف شعبيها كذلك مخاوف اوروبية

من «حكومة اسلامية متطرفة». وأضاف ان الاطراف الدولية والتطير من الصرب يتركون «لنا» تريد تحقيق اهداف انسانية مشروعة ينص عليها ميثاق هلسنكي للأمن والتعاون الأوروبي وتشريعات الأمم المتحدة. وفي شأن الوضع المتوتر حاليا في كوسوفو، واحتمال حدوث مواجهة بين الصرب والابان اليوم، قال: «على رغم أننا لا نستبعد أي شيء منهم، إلا أننا لا نريد أن يرافق هذه المناسبة التاريخية الخاصة بنا أي مشاكل». وأوضح: «أردنا أن تكون جميع ممارساتنا وفق النظام والاتفاق المسبق مع السلطات الصربية، لكن الصرب حاولوا دائما اختلاق الزرائع لمنعنا من تحقيق رغباتنا على اساس أن عملنا غير شرعي». وأكد انه على رغم مرور الوقت، ولم يبق لموعده اجراء



المصدر : (الاسم) (الجهة)

٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الانتخابات الاسعادت، فانهم لم يقدموا لنا اي جواب رسمي، ما يعني انهم لا يريدون الاعتراف بنا وبحقنا، ولذا سنمارس هذا الحق المكفول دولياً مهما كان موقفهم.

واشار ابراهيم روغوف زعيم الغالبية الاسلامية التي تشكل ٨٥ في المئة من سكان الاقليم، ان الصرب حاولوا بمختلف الوسائل اثارة اللبان، من خلال الاعتقالات والاهانات، وانهم اعتقلوا امس عدداً من المسؤولين المنتخبين في محاولة لعرقلة الاقتراع.



ليست حرباً دينية فقط!

في سراييفو في العام ١٩١٤ قتل شاب صربي ينتمي الى جمعية كانت تسمى نفسها «الصرب الفتية» وهي تحوير من اسم الجمعيات التركية الشائنة في ذلك الوقت، قتل هذا الشاب الأرشيديق رودلف ولي عهد النمسا، وكانت هذه الجريمة هي الشرارة التي أشعلت نار الحرب العظمى الأولى، وما زال في سراييفو موطئ اقدام هذا الشاب ومتحف يعرض بالكامل تفاصيل عملية الاغتيال بالصور الفوتوغرافية وبالمجسمات، وقبل ذلك الحادث بقرن ونصف حاصر العثمانيون مدينة «موستار»، وعندما استعصت عليهم ارسل كبار قادة السلطان العثماني الى ملك مدينة «ستيفان» ليقاوضوه، وعندما اتفق الطرفان اعطى الضباط لملك المدينة موعداً مع السلطان العثماني ليقر الاتفاق، وعندما دخل الملك ستيفان فوجي بالسلطان يقول له ان الاتفاق الذي أبرمه ضباطه لا يلزمه، وأمر باعدام الملك الصربي ستيفان وسقطت «موستار» بالغدر والخديعة وليس بالحرب. وظلت هذه الواقعة واحدة من أدبيات الصرب وغيرها من قصص القرى المحروقة التي مر عليها العثمانيون في طريقهم لحصار فيينا. وعندما تأسست دولة يوغسلافيا عام ١٩١٨ وتولى تيتو قيادتها ظلت مشاعر القومية نارا تحت الرماد، واستغرق الجميع في البناء نحو حلم التنمية والتقدم اعتماداً على التسيير الذاتي، وفي اطار التحدي الذي قاده تيتو للاتحاد السوفياتي وستالين

فأيقظ روح الأمة الواحدة، ولكن عندما سقطت الاحلام وتم تذكية رياح الانفصال تحت دعاوى القومية والشعب الواحد والتاريخ المشترك واللغة الواحدة، انطلقت حمم القومية في صراع دموي أقرب ما يكون الى المذبحة، واستيقظت في سراييفو وفي بقية مناطق البوسنة والهرسك ذكريات التراث القديم للعثمانيين فاندفع الصرب في مذبحة هائلة يغذيها التراث، ويذكيها حلم التمدد وتحقيق الحدود الجغرافية الواسعة لجمهورية الصرب، ولم تثمر عقوبات اوربا بسحب السفراء ولا تهديد الكونغرس الاميركي بوقف المعونات الاقتصادية في ردع بلغراد عن استكمال المذبحة ضد المسلمين. وارتفعت على استحياء دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي لأعضائها بسحب سفرائهم من بلغراد، والمحزن ان الدول الاسلامية لديها تعاملات تجارية واقتصادية مع بلغراد تستطيع ان توجع وتؤلم لو هددت بوقفها رحمة بدماء المسلمين وملايين اللاجئين، والمخزي ان بعضنا يتباكى على ضياع الاندلس، وامامه سراييفو والبوسنة والهرسك تضيق ولا احد يبكي ولا احد يحاول ان يمنع استمرار المذبحة. ووقف المذبحة لا يعني المسلمين وحدهم، بل هو قضية لكل العالم الثالث ويستطيع وطننا العربي ان يلعب دوراً من خلال علاقاته مع الدول الافريقية والاسيوية التي تستطيع وقف هذا النزيف، والذي يخفي خلف وجهه الديني العنصري عاملاً سياسياً لا يقل اهمية، فلم يتسائل واحد منا نحن العرب لماذا تشجع اوربا واميركا القوميات في بلدان المنظومة الاشتراكية - سابقاً - على الانفصال بينما تتجه اوربا للوحدة - التكتل الكبير - الذي يمتد حتى الى العملة، وتتجه اميركا الى وحدة اخرى مع كندا ونيوزيلاندا واستراليا ودول الباسفيك... لماذا؟ هل نترك الجواب؟

محمود عبد الوهاب



تقرير اخباري

مخزون الكراهية يتفجر في سرايايافو انسحاب الجيش الفيدرالي لا يعني نهاية الحرب اليوغسلافية

لندن - مجدي نصيف:

عندما بدأت بلغراد حربها الاهلية ضد الجمهوريات التي تريد الانفصال عن الاتحاد الفيدرالي، الصيف الماضي، تحولت لتصبح واحدة من أشرس وأقبح الحروب التي مرت بها أوروبا، فقد قتل فيها حتى الآن ستة آلاف شخص معظمهم من المدنيين في القصف المدفعي الذي قام به الجيش الفيدرالي، أو في المذابح الجماعية التي قامت بها الأطراف ضد بعضها في القرى، وهرب ما يقرب من ثلاثة أرباع المليون من المواطنين تاركين بيوتهم.

وظهرت الكراهية المخزونة لأجيال بين القوميات في البوسنة حيث يعيش الصرب والكروات والمسلمون في أحياء متداخلة. كان هدف القيادة اليوغسلافية منذ البداية، البقاء، والخروج بأكبر قدر ممكن من يوغسلافيا الماضي، ففي شهر يونيو (حزيران) فازت سلوفينيا باستقلالها بعد فترة قتال لم تستمر طويلا مع جنود الجيش الفيدرالي، ولم يكن الجيش آنذاك على استعداد، جاء الدور على كرواتيا التي كان عليها ان تقاوم أكثر لتنفصل، عندما اخذت الميليشيات الصربية تستولي على القرى وتطرد منها الكروات.

وبعد ان توقف القتال في آخر العام الماضي (١٩٩١) فازت كرواتيا باعتراف العالم بها كدولة مستقلة، لكنها فقدت سيطرتها على أكثر من ثلث أراضيها.

وتسير استراتيجيات قيادة الجيش والقيادة الصربية بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في خط متعرج، وجاء «طرد»

اربعين جنرا في القيادة تأكيداً لهذا. ولا شك ان عدداً كبيراً من هؤلاء طرد للتصويبه وخاصة الجنرال بلاجو أدزيتش رئيس الأركان العامة، ففي بداية الحرب الاهلية أراد الجيش ان ينقذ يوغسلافيا من التفكك والانهيار، وان يعاقب كرواتيا على انفصالها، ثم عاد الجيش الى تغطية محاولة جمهورية الصرب الاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه من أراضي كرواتيا. وكان هذا هدف الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى جانب تمسكه بالسلطة.

وبعد التفاوض عن كرواتيا يقوم الصرب الآن باستقطاع قطع من البوسنة والهرسك، رغم نداءات رئيس كرواتيا فرانجو تودجمان والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش نفسه باحترام تكامل أراضي البوسنة، وعندما اجتمع زعماء صرب وكروات البوسنة في السادس من مايو (ايار) ١٩٩٢، امسكوا بالخرائط وتحذروا عن نصيب كل منهما، فكروات البوسنة يستفيدون من حرب الجيش الفيدرالي في القيادة الصربية ضد مسلمي البوسنة ويعقدون اتفاقيات مع صرب البوسنة من وراء ظهورهم. فكروات البوسنة شككوا قوات الميليشيا الخاصة بهم، وأينما استطاعوا قاموا بعمل اتفاقيات وصفقات مع صرب البوسنة من وراء ظهر المسلمين. وأحد الأمثلة الواضحة هي مدينة كيسيلياك التي تركها الصرب المسلحون لكروات البوسنة.

وعندما لا يستطيع كروات وصرب البوسنة الاتفاق، يتحاربون ويتقاتلون. وبوسانسكي برور هو خير مثال على ذلك، وهو اقليم شمالي يقع على احد الانهار التي تفصل بين البوسنة وكرواتيا؛ فالصرب يريدون ان تكون بوسانسكي برور ممراً بين جمهورية الصرب باقليم كراجينا عبر

بانغالوكا، لان كراجينا هي اكثر مناطق كرواتيا التي تحرسها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وأمل الصرب في ضمها اليهم. ومدينة موستار الجميلة التركية العمارة ذات الجسر الحجري الشهير، هي نموذج آخر، فالإقليم المحيط بها يفصل بين غرب الهرسك الذي يشكل الكروات معظم سكانه، وشرقه الذي يشكل الصرب معظم سكانه.

وتقوم فرق صربية من القنلة بالتخلص من المسلمين في مذابح رهيبة في القرى المسلمة شرق العاصمة سراييفو. ويقصف الجيش الفيدرالي وميليشيات الصرب سراييفو عاصمة البوسنة من التلال المحيطة بها قصفاً مستمراً وعشوائياً، تصافى كما قصفوا دوبروفنيك وفوكوفار في كرواتيا. وليس للقصف الشديد من هدف سوى التخفيف من موقف قادة البوسنة والهرسك لقبول تسوية ظالمة في محادثات السلام في لشبونة والتي تجري تحت اشراف المجموعة الأوروبية.

ويقول بعض المراقبين ان هناك من الدلائل ما يشير الى ان الصرب قد حصلوا على ما يكفيهم، فقد أمرت قيادة الجيش في بلغراد جنودها من مواطني ما تبقى من يوغسلافيا (أي الصرب والجبل الاسود) بالانسحاب من البوسنة والهرسك لغاية ١٩ مايو (ايار). وقد انسحب بعضهم بالفعل بعد ان اخذوا معهم ماكينات صنع السلاح المتحركة والتي يمكن حملها، ذلك ان أكثر من نصف صناعة الأسلحة اليوغسلافية كانت في أراضي جمهورية البوسنة.

لكن انسحاب الجيش الفيدرالي لا يعني قبول ميليشيات الصرب وقف إطلاق النار.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدوء مشوب بالحذر في سراييفو استمرار المشاورات الأمريكية - الأوروبية حول تنسيق العقوبات ضد يوغوسلافيا

□ بلجراد - رويتر:

عقب إعلانه عن العقوبات الأمريكية وإننى أتمنى أن يكون هناك شيء من التنسيق المتبادل مع الأطراف الأخرى، واعتقد أن هذه الأطراف متلنا تماما، ليست لديها النية لأن تشاهد هذا «الكابوس» يحدث في البوسنة دون أن تتحرك».

وكانت المجموعة الأوروبية قد بدأت في وقت سابق وبعد أسابيع من التردد في فرض عقوبات ضد يوغوسلافيا، حيث أعلنت اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية فرض حظر تجارى ضد يوغوسلافيا. ويشير المراقبون إلى أنه من المحتمل فرض مزيد من العقوبات عندما يلتقى وزراء خارجية المجموعة الأوروبية مع وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر في لشبونة، والذي كان مقررا عقده أمس في الوقت الذي تواصل فيه المجموعة الأوروبية جهودها لإحياء المحادثات بين قادة الجماعات العرقية المتصارعة في البوسنة. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن المشاورات بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة حول العقوبات الجديدة التى ستفرض على يوغوسلافيا مستمرة، إلا أنها لم تعلن عن شكل العقوبات الجديدة أو موعد تطبيقها.

خيم الهدوء المشوب بالحذر على مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك، في الوقت الذى تصاعدت فيه حدة الإدانة الدولية لممارسات الميليشيات الصربية، وكثفت المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة من عقوباتها ضد صربيا والجبل الأسود. وأفادت مصادر محلية في سراييفو أن تعهد الجيش الفيدرالى اليوغوسلافي بسحب وحداته من سراييفو، ساعد على تهدئة الأوضاع في المدينة، حيث تعهد المقاتلون المسلمون والكروات بتأمين عملية سحب الوحدات اليوغوسلافية من أربعة معسكرات في المدينة بطول مساء اليوم.

في الوقت نفسه استمرت حملات الإدانة الدولية للممارسات الصربية، وأعلنت الولايات المتحدة أمس إغلاق اثنتين من القنصليات اليوغوسلافية الثلاث، كإجراء عقابي ضد الجمهورية الفيدرالية اليوغوسلافية الجديدة التى تضم جمهوريتي الصرب والجبل الأسود. وأعرب وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر عن قلقه إزاء الأوضاع في البوسنة والهرسك، وقال



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تونس طلبت عقد اجتماع استثنائي لـ «المؤتمر الاسلامي»

والشطن لا تستبعد لادفلا عسكريا ضد الصرب

اغلاق قنصليتين ليوغوسلافيا في الولايات المتحدة وعقوبات اوروية جديدة

وقد لقي ما يزيد على ٢٢٠ شخصاً مصرعهم كما شرد ما يقرب من مليون شخص بسبب القتال الذي نشب جراء معارضة الاقلية الصربية في البوسنة لاستقلال الجمهورية عن الاتحاد اليوغوسلافي بمقتضى استفتاء صوت فيه المسلمون والكروات لصالح الاستقلال في مارس (آذار). ويتهم الغرب جمهورية الصرب بتسليح وتحريض الاقلية الصربية في البوسنة على معارضة الاستقلال الذي تم الاعتراف به دوليا والذي تم ترويجه اسس الاول بعد قبول عضوية البوسنة وجمهورية سلوفينيا وكرواتيا في الامم المتحدة.

وناشدت الجمهوريات الثلاث على الفور الامم المتحدة الدفاع عنها ضد العدوان الصربي. وقال بيكر «نأمل ونعتقد انه قد يكون هناك تنسيق ما بين الآخرين في العالم المتحضر الذين لا يرغبون منهم في ذلك مثلاً في الجوس ومشاهدة الكابوس الانساني في البوسنة».

واضاف بيكر ان واشنطن ستعلق القنصليتين اليوغوسلافيتين في نيويورك وسان فرانسيسكو ولن تعيد سفيرها الى بلغراد عاصمة جمهورية الصرب والاتحاد اليوغوسلافي الجديد.

ولم يحدد بيكر ماذا يعني بقطع العلاقات مع الجيش اليوغوسلافي ولكن دبلوماسيين اوربيين قالوا في وقت سابق ان واشنطن ستطرد المعلقين العسكريين من الولايات المتحدة.

وتحركات اوربا الغربية ايضا اول من اسس لردع الصرب. فقد اوصت اللجنة التنفيذية التابعة للمجموعة الاوروبية بعد تردد استمرار اسابيع بفرض حظر تجاري على يوغوسلافيا.

الصفحة ٢٢

لندن، سراييفو، تونس - وكالات الانباء : تحدث وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للمرة الاولى في لندن عن تدخل عسكري دولي ضد الصرب في حال فشلت التحركات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، فيما دعت تونس الى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث مذابح الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

وقال بيكر في تصريح ادلى به بعد لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان «العالم المتحضر يجب ان يبدأ فعلاً التفكير بالتشاور في ما يمكن ان يقوم به سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا. واذا فشلت هذه التحركات يجب التفكير بعمل عسكري».

واعلن وزير الخارجية الاميركي من جهة اخرى اغلاق اثنين من القنصليات اليوغوسلافية الثلاث في الولايات المتحدة وقراراً بعدم عودة السفير الاميركي في بلغراد الى مقر عمله وذلك رداً على الممارسات الاخيرة للسلطات الصربية.

وقال بيكر ان قنصليتي يوغوسلافيا في سان فرانسيسكو ونيويورك ستغلقان.

واعلن بيكر ايضا قطع جميع الاتصالات الاميركية مع القادة العسكريين اليوغوسلاف وتخفيض عدد العاملين في السفارة الاميركية في بلغراد.



المصدر : الرأي

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسيوثر ذلك على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود وهما الجمهوريتان الباقيتان في الاتحاد اليوغوسلافي الذي مزقه انفصال البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا في العام المنصرم. وستتم دراسة فرض عقوبات اخرى عندما يجتمع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية مع بيكر في وقت لاحق في لشبونة حيث تحاول المجموعة احياء محادثات السلام بين ممثلين عن المسلمين والكروات والصرب في البوسنة.

من جانبه، دعا وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس المجتمع الدولي الى «تكتيف الضغط» على صربيا لاعادة السلام الى البوسنة والهرسك معتبرا انه لا يمكن التفكير في ارسال قوات مسلحة الى هذا البلد الا كوسيلة اخيرة فقط عندما تتوقف المعارك.

وردا على سؤال وجهته اليه هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في لشبونة حيث يشارك في اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية قال هيرد ان «لا احد مستعيا لارسال جنود الى يوغوسلافيا حيث يجازفون في التورط هناك الى ما لانهاية بدون ان «نتيجة» في الاتفاق او معرفة ما ستكون عليه الخسائر البشرية».

وتابع الوزير البريطاني ان «اقتراح ارسال قوة عسكرية اسهل بكثير من ارسالها بالفعل». وقد اجتاحت القوات شبه العسكرية الصربية ثلثي جمهورية البوسنة بالدبابات والمدفعية مع مساندة جوية من الجيش الاتحادي اليوغوسلافي بقيادة الصرب.

وفر آلاف الاشخاص من المسلمين والكروات جراء غارات القوات غير النظامية الصربية والقصف الذي يستهدف في جزء منه توسيع نطاق المناطق التي يقطنها الصرب. وفي تطور رئيسي للاحداث قالت وكالة انباء تانويغ ومقرها بلغراد ان الجيش سينسحب من ثكناته الاربع في سراييفو.

وقال مراسل تانويغ في سراييفو انه من المقرر ان يبدأ الانسحاب الذي تعطل من جراء خلافات مع قوات البوسنة التي تحاصر الثكنات بشأن الاسلحة التي يمكن للقوات الاتحادية ان تأخذها معها اليوم السبت - امس - على ان ينتهي بحلول مساء اليوم.

وذكرت انباء من زغرب ان القتال استمر اثناء الليلة قبل الماضية في جمهورية البوسنة والهرسك بين الميليشيات الصربية والقوات المسلحة والكرواتية التي تدافع عن ارضها واستقلالها.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان مدينة موريسكا الصناعية الواقعة على بعد مائة وثمانين كيلومترا شمال سراييفو والتي يسيطر عليها الكروات والمسلمون تعرضت لاضرار جسيمة جراء نيران المدفعية الصربية الثقيلة.

ووردت انباء عن وقوع اشتباكات في ديرفتا وبوسانسكي دوبيوكاتش وتُرود ان الميليشيات الصربية اطلقت نيرانها على بلدة سلافونسكي ساماتش الواقعة على الحدود الكرواتية مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ثلاثة اخرين.

وقالت الاذاعة الكرواتية ان سراييفو عاصمة البوسنة شهدت عددا من الحوادث اثناء الليل حيث تردد دوي نيران البنادق الآلية.

● في تونس، استنكرت الحكومة تدخل الصرب في البوسنة.

وقال مصدر ماذون في وزارة الشؤون الخارجية ان تونس وهي تتابع بقلق كبير الاحداث الاليمية الجارية حاليا في جمهورية البوسنة والهرسك والتي وقع ضحية لها السكان المدنيون ذور الغالبية المسلمة لتستنكر كل تدخل في الشؤون الداخلية لهذه الجمهورية الفتية.

واضاف انه امام رفض القوات الاجنبية عن جمهورية البوسنة والهرسك احترام الشرعية الدولية واعتبارا لضرورة وضع حد لمعاناة السكان المدنيين فان تونس تطلب عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبحث تطورات الوضع في هذه الجمهورية.



□ وسط قصف صاروخي لسراييفو :

المجموعة الأوروبية تتجه لطلب مجلس الأمن بفرض عقوبات شاملة على الصرب

بلجراد - لشبونة - وكالات الأنباء : أعلن كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني أن المجموعة الأوروبية ستطلب من مجلس الأمن فرض عقوبات شاملة على جمهورية الصرب احتجاجا على ممارساتها في جمهورية البوسنة والهرسك في الوقت الذي تعرضت فيه مدينة سراييفو عاصمة البوسنة لقصف صاروخي عنيف من قوات الصرب .

وقال وزير الخارجية الألماني في كلمة له أمام المؤتمر الدولي الخاص بتنسيق المعونات لدول الكومنولث المنعقد حاليا في لشبونة ، أن

المجموعة الأوروبية ستحث مجلس الأمن على

فرض حظر بترول الى جانب فرض عقوبات

تجارية شاملة .

رجعت كلمة الوزير الألماني عقب النداء

الذي دعا فيه جيمس بيكر وزير الخارجية

الأمريكي الذي بذل جهودا دولية مشتركة

ضد الصرب احتجاجا على الارهاب الذي

تمارسه ضد الأبرياء في البوسنة .

وصرح فرناندو بالسينا وزير خارجية

البرتغال الذي ترأس بلاده الدورة الحالية

للمجموعة الأوروبية بأن المجموعة لم تحدد

بعد طبيعة العقوبات التي ستعرضها على

جمهورية الصرب ، الا أن مصدرا في

المجموعة قال : ان الخيارات التي تتم

دراستها حاليا تشمل فرض حظر تجاري

وقالت مصادر المؤتمر ان ممثلين عن

المجموعة الأوروبية سيجتمعون غدا في

بروكسل لتحديد طبيعة العقوبات تمهيدا

لعرضها على مجلس وزراء المجموعة .



انسحاب ٣٠٠ جندي من الجيش الاتحادي اليوجوسلافي من سراييفو ٣٨ ألف قتيل وجريح في معارك البوسنة والهرسك خلال شهر واحد

عواصم العالم - وكالات الانباء : بدأت قوات الجيش اليوجوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب في الانسحاب امس من مدينة سراييفو في الوقت الذي وقع فيه ممثلون عن الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك اتفاقية تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف حول تنفيذ المبادئ الاساسية لقانون المساعدات الانسانية الدولية والسماح بقيام عمال الاغاثة بداء عملهم بامان كامل .

وقد تم التوصل للاتفاقية عقب يومين من المباحثات بين اطراف النزاع ووقعها ممثلون عن رئيس البوسنة والهرسك والطوائف الصربية والكرواتية والمسلمة بالجمهورية . كما حضر التوقيع ممثل للحكومة الفيدرالية اليوجوسلافية وحكومة جمهورية الصرب كمرقبين .

وكان الجيش اليوجوسلافي قد سحب واحدة من ثلاث حاميات له في عاصمة البوسنة والهرسك وغادر سراييفو حوالي ٣٠٠ جندي من الجيش الاتحادي وعناصر من الميليشيات الصربية وسط مظاهر الفرحة التي عمت القوات الكرواتية والمسلمة التي اطلقت نيران بنادقها في الهواء بهذه المناسبة . من ناحية اخرى اعلنت غرفة طوارئ جمهورية البوسنة والهرسك ان عدد القتلى منذ اندلاع الحرب في الجمهورية في الاسبوع الاول من ابريل الماضي قد تجاوز ثلاثة الاف قتيل وثمانية الاف مصاب معظمهم اصيب باصابات معوقة . وقالت الغرفة ان عدد المفقودين حتى الان وصل الى اكثر من ثلاثة الاف مفقود بينما وصل عدد المشردين الى اكثر من ٦٥٠ الفا وقد تم تدمير معظم المستشفيات ومراكز الاسعاف والاطفاء مع انعدام المواد الطبية والاغذية .

في اقليم كوسوفو الصربي توجه اكثر من مليون الباني لصناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات غير الرسمية التي تجرى في تحد واضح لحكومة بلجراد .

وذكر راديو لندن ان هذه الانتخابات يتنافس فيها ٢١ حزبا من اجل اختيار رئيس للاقليم وتشكيل برلمان مستقل له والمرشح الوحيد لمنصب رئيس الاقليم هو ابراهيم روجوبا .

في تطور اخر ذكر كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني ان الجماعة الاوروبية ستطلب من مجلس الامن الدولي فرض عقوبات شاملة على الصرب لتصرفاتها في البوسنة والهرسك وقال وزير الخارجية الالماني في كلمة له امام المؤتمر الدولي الخاص بتنسيق المعونات لدول الكومنولث الجديد المنعقد حاليا في لشبونة ان الجماعة ستحث مجلس الامن الدولي على فرض عقوبات تجارية شاملة .



يوميات الأخبار يكتبها إسماعيل النقيب اليوم

** الحمد لله الذي وهب الاسلام إلى مصر التي في رباط إلى يوم الدين
والحمد لله الذي وهبنا عمرو موسى الذي يطالب الدنيا بانقاذ مسلمي البوسنة !! **

البوسنة .. مأساة مروعة .. ودراما مفرعة !

المحامي .. ورئيس امريكا الاسبق يقول ان النظام العالمي الجديد .. لن تصبح أمريكا فيه هي القوة الوحيدة في العالم بعد سقوط الشيوعية ، ولكن القوة الصاعدة هي الاسلام !! .. ومن قلبي نفسي اقول لنكسبون : يا ريت !! .. واسأله ايضا : انت مش شايف المسلمين في الدنيا شكلهم ايه سواء في عدوان العالم عليهم ، وفي عدوانهم على انفسهم !! .. ونفسي اصدق بكسبون !! .. حتى لما رحنا نهال للهوميني بعد سقوط الشاه .. وجدنا الخوميني يصدر للدنيا الاسلام بوجه قبيح تنفر منه الدنيا ! .. كما لو كان قد كتب علم المسلمين ان يكونوا هكذا عبر التاريخ باستثناء فترات قليلة في مسيرته في خلال عصر المبعث وعهد الخلافة الراشدة .. وبعض من ايام الخلافة الأموية والعباسية ، وعصر الاندلس قبل ملوك الطوائف .. ويكفي أمة الاسلام ما ابتليت به بواحد يحكم العراق .. ولا تدري هل هو من المجوس أو من القرامطة .. المهم انه أعاد إلى الازمان عصر الفتنة الكبرى .. التي نجت منها سيوفنا .. فلا ينبغي ان نقعد فيها اقلامنا !!

واخيرا نقول : الحمد لله الذي وهب الاسلام .. مصر .. التي يعيش أهلها في رباط إلى يوم القيامة !! .. والحمد لله الذي وهب مصر وزير حرجيتها عمرو موسى ، الذي يطالب الدنيا بمواجهة عدوان الصرب على مسلمي البوسنة والهرسك باسم رئيسها مبارك .. وباسم شعبها المبارك .. ومن قبل كانت دعوة الأزهر المعمور ، وإمامه الأكبر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق .. التي تنتزع له ان تستجاب عنده برفع الضر عن شعب يقول : لا إله إلا الله .. محمد رسول الله حقا

بسحب القوات الدولية من هناك . لعله يريد أن يعزز بها قوات الأمم المتحدة في كسبوريا !!! .. ولا يفوتنا ما يحدث الآن لمسلمي أذربيجان على يد جيش الارمن . والتربص بمسلمي القوقاز في اسيا الوسطى ! الأمر الذي يجعلنا نقول : لقد أصبح الاسلام غريبا على الرغم من أننا مارلنا في أوله .. لأن رسالة محمد الكبرى صلى الله عليه وسلم لم تكرر لمدة قصيرة من الزمان بل لملايين السنين القادمة . إن شاء الله !!

● ● ● باختصار أصبح المسلمون كفتاء السيل .. وتكالب الأمم على « قصعة المسلمين » بعد ما مالت رأسهم إلى الدنيا ، وأصبحت هجرتهم إلى دنيا يصيبونها !! وهذه هي حال الدنيا .. والأيام متداولة بين الناس ! .. حتى لما راح بعض اصحاب الذوق الطويلة يخطب الجمعة في الناس .. كانت خطبته هي دعوة إلى التخلف .. كما لو ان سنة رسول الله أصبحت في كيف يلبس الرسول صلى الله عليه وسلم .. وأصبحت المسألة محصورة في السؤال ، الذوق الطويلة ، والأرجل المفتوحة في شكل سخيف عند الصلاة ! .. مع العلم ان المتحدث كان في معصمه ساعة « سايكو » .. وهو يدعو الناس إلى مقاطعة علم « الفرنجة » إلى آخر حقير الكلام .. وأصبحت دعوتهم محاصرة في ما جاء في كتب ابن تيمية ، وابن حجر العسقلاني !! .. وأسقط المسلمون فريضة الجهاد .. وأسقطوا قبلها الأخذ بطول العصر .. علوم العصر .. والأخذ بالعلم هو الطريق .. وعندما يجتمع المسلم المؤمن العلم النافع مع القلب الخاشع لله ، الاعتصام بحبله .. فيصبح المسلمون في رباط إلى يوم الدين . أما اليوم فحالهم لا يسر حبيبا .. وأصبح المسلمون هديفا لكل شرور الحياة !! .. خلاص .. لم يعد فينا من يقول : يا خيل الله أركبي ! .. وأسأل : اذا كنا خير أمة أخرجت للناس فكيف نكون خير أمة ، ولم تتداع سائر اعضاء الجسد الاسلامي بالسهر والحمى على ما أصاب مسلمي البوسنة والهرسك ؟! وسائر بلاد المسلمين ؟!

● ● ● ومن الغريب والحال هكذا ان ترى الجوراجا الاستاذ ريتشارد نيكسون

الجمعة : بسبب الهموم .. خاصموني النوم .. ويقول بعض العارفين بالله ان الهموم هي من جنود الله . ومع ذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله تبارك وتعالى منها (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن) ! .. ولا غرابة من ان نستعيز بالله من بعض جنود الله ، كما يستعيز بالله من بعض خلق الله ! .. اما لماذا قال العارفين بالله بأن « الهم » هو من جنود الله ؟ فالفقهاء يقولون : ان النار تذيب الحديد .. والماء يطفىء النار ، والله جعل من الماء كل شيء حي ، وأرقى هذه الاحياء . واعلاما قدرا عند الله هو الانسان .. والانسان يغلب النوم .. ولا سلطان عليه اذا جاء .. لأن النوم نفسه « سلطان » ! .. والهموم تطرد النوم عن الانسان ! .. إذن الهم من جنود الله يسلمها على عباده اذا شاء ! ..

بقي ان اقول لماذا انا مهموم ؟! .. واعتقد ان غيري في كل الدنيا قد اصابه الهم بسبب ما يحدث للمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وبالذات في العاصمة « سراييفو » ! المسلمون يا سادة نشردموا .. فذهبت ريحهم .. وتناسلهم الأمم ! .. نجدهم لاجئين من الاضطهاد في بوسيا ويفرون إلى دولة بنجالاديش ومن قبل كانوا في بلغاريا ايام الدحور « جييكوف » يقاسون ويجبرون على تغيير دينهم واسمائهم ، ونجدهم في جنوب لبنان هدفا دائما لغارات اسرائيل وكانوا من قبل هدف الشيوعيين في افغانستان ، ومات منهم اكثر من مليون هناك ! ونجدهم يموتون جوعا في الصومال والسودان ، والحيشة ، ونجدهم في اكبر محنة ومأساة شهداها العالم بعد الحرب العالمية الثانية .. ويصف بابا الفاتيكان بأن ما يحدث في البوسنة والهرسك على ايدي الكفرة من جيش يوغسلافيا وقوات الصرب .. بأنه مأساة مروعة ، ودراما مفرعة !! وقمة الدول الاوروبية بحثت فقط في موضوع تدفق اللاجئين المسلمين على الدول المجاورة الذين بلغوا نحو مليون ونصف مليون لاجيء !! لم تبحث هذه القمة .. وقف العدوان الأليم والأثيم عليهم !! والدنيا مقلوبة على الأمم المتحدة وسكرتيرها العام الذي أمر



المصدر : **الخبير**

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفنانين انفسهم يعرفون معنى الشوق .. الشوق إليهم يضاعف من فرحتنا بهم ونحرص عليهم ولا يجعلنا نتعود عليهم .. ويضعف انفعالنا بهم .. وحتى لا تكون هناك مؤامرة علينا .. وايضا عليهم !! .. واخيرا اؤكد بأن الفنانين والمشاهدين ليسوا من المفضوب عليهم .. ولا اعضاء لجنة التنسيق بالتليفزيون من الضالين !

عاصم عبدالحق

الثلاثاء :

عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب .. رجل طيب الخلق .. عطر السيرة .. ونقى السريرة .. وهو من سلالة الكرام السائرين على الدرب الكريم من أمثال المهندس حسب الله الكفراوي .. وجلال بك أبوالمهلب وزير التموين ! .. ولو أن صاحبنا الذي وجه إليه سهامه .. قد استمع إلى عاصم عبدالحق بعد ما استمع إلى صاحبه .. لكان في ذلك خير كثير ! .. واعتقد أن أي سهام توجه إلى عاصم عبدالحق .. لن تصل إليه .. وسوف تتكسر قبل وصولها إليه !! لأنه من أهل الصدق .. ولأنه عبدالحق ! .. وهو ليس في حاجة إلى الدفاع عنه بكلمات مني .. لأن الله يدافع عن الذين آمنوا ! .. وحسبنا الله ونعم الوكيل !

كلمة عابرة !

في مسلسل وداعا قرطبة رأينا

واحدا لا يمت شكله إلى الاوربيين بأدنى صلة .. بل العكس هو يشبه أهل الخليج العربي .. وأهل الخليج أكثر وسامة منه !! هذا الممثل القصير التخين « المربع » الاسمر .. يقوم بدور واحد من أهل أسبانيا .. ويحرض مائة فاخر على العرب الذين احتلوا الاندلس ! .. وكان من الممكن اختيار ممثل آخر لهذا الدور حتى يكون أكثر اقناعا .. وما أكثرهم لدينا .. مثل الممثل هشام عبدالحاميد .. وكذلك حالة فاخر ليست أوربية الشكل او اسبانية .. فقط هي خضراء العينين .. وليست شقراء .. وهي عربية الملامح وسمرة الوجه تؤكد ذلك .. على العموم كان ذلك عدم توفيق في الاختيار من المخرج احمد توفيق !! .. وأموكله بالبركة !!

اقتضت ذلك ! .. ومع ذلك فعدم التنسيق مايزال مستمرا .. فنجد حسن حسنى ذلك « الصول » في مسلسل « السبيسة » هو نفس الصول في المال والبنون .. هو نفس حسن حسنى أو ذلك الشرير في ومازال الحب مستمرا .. وهو نفسه الأمير المخمور الجبان الحائف في مسلسل « وداعا قرطبة » والذي يجب الأكل بطريقة

منفرة .. ولي سؤال .. هل الأكل ضرورى في المسلسلات ؟! ونعود فنقول عن حسن حسنى أن هذا كثير أن يستمر معنا من قبل رمضان حتى رمضان وشوال وذو القعدة ، وذو الحجة ومحرم ورجب وبثونة الحجر ! .. نفس الشيء حدث للفنان الكبير عبدالله غيث في المال والبنون .. ونراه في وداعا قرطبة ! والفنانة الكبيرة أمينة رزق التي كانت في مسلسل ومازال الحب مستمرا .. موجودة باستمرار خبنا لها في وداعا قرطبة !! وكذلك نجد عبدالعظيم عبدالحق في ليالى الحلمية ووداعا قرطبة وحسين الشربيني في ٧ وجوه للحقيقة ووداعا قرطبة أيضا !!

والأمر كذلك بالنسبة إلى كل من الفنانين محمد وفيق في الهجان والحلمية وابراهيم يسري في الحلمية والمال والبنون ، وفايزة كمال في المال والبنون وسبعة وجوه للحقيقة .. ومعذرة .. أجد نفسي مضطرا إلى ذكر بقية الاسماء كما لو كنت مدير المستخدمين في مصلحة حكومية ! .. وأقول : زيزى البدرى التي كانت نجاة هانم في الحلمية .. هي زيزى البدرى في المال والبنون ! ونشاهد الأخت شيرين .. كانت في السبيسة .. ثم في ليالى الحلمية ، وصلاح رشوان في « السبيسة » وه المال والبنون ، والاخوان مصطفى الدمرداش وفاروق الدمرداش نفس الشيء .. فاروق الدمرداش مستمر معنا ابتداء من « السبيسة » حتى سبعة وجوه للحقيقة ومسلسل وداعا قرطبة ، وكذلك أخوه مصطفى كان في سبعة وجوه للحقيقة وهو أيضا في « وداعا قرطبة » .. أيه الحكاية يا اخواتي في أخوة نور الدمرداش ؟! أما المخرج احمد توفيق لا نجشنا الله منه وأخذ مسلسلات الدين في رمضان « مقالة » ومن بعد رمضان شغال « علاولة » في كل من « مايزال الحب مستمرا .. وه وداعا قرطبة » !! .. وكل هذه المسلسلات لا يفصل بينها يوم واحد !! .. الله نهرب فين يا ناس ؟! .. وتساءل : هو التنسيق صعب إلى هذه الدرجة ؟! .. وأنا أقول هذا الكلام وأنا شديد الاحترام لكل ما ذكرت من اسماء خطرت على بالى الشريف ! ولكن

وصدقا .. وفي كل يوم يصادف تقتيلا .. وحرقا وتدميرا وتشريدا .. حتى بلغ عدد قتلاه أكثر من سبعة آلاف ، واسراه من الاطفال بضعة آلاف كانوا يحاولون الهرب من النيران .. هذا بالإضافة إلى الجرحى والمفقودين وملايين اللاجئين .. وتدمير بنيته الأساسية ، ومرافقه العامة .. ومنازله .. وكل مراكز الاشعاع الحضارى فيه ، ولم تسلم من ذلك دور العبادة من مساجد كان يذكر فيها اسم الله الواحد الذى لا شريك له ! .. وصور الجوعى من الاطفال تدمى القلوب .. والدنيا صامتة على هوان المسلمين الذين هانوا على انفسهم .. فصار من السهل هوانهم على الناس !! .. وأمريكا زعيمة العالم الآن تقول : انها لا تتدخل في الصراعات الداخلية .. كما أن ما يحدث هناك لا يهدد أمنها ! .. وليس لدينا من تعليق سوى « لا حول ولا قوة إلا بالله » ! ..

لم يبق أمامى كمسلم .. وأنا مستضعف مثل مسلمي اليوسنة والهرسك .. إلا توسلاتي للحجيج إلى بيت الله الحرام .. والذهاب للوقوف بعرفات .. أن يدعوا ربهم في أكرم مكان .. وفي أظهر مكان طلعت عليه الشمس .. وفي خير أيام الله ، أن يرفع الله ظلم الظالمين عن عباده المسلمين في اليوسنة والهرسك ، ويدعو الحجيج ربهم بدعاء المستضعفين .. بعدما وهنوا .. وهم الأعلون ! .. والأمر من قبل ومن بعد لله رب العالمين !

مقابلة .. علاولة !

السبب :

إذا كان جهاز التليفزيون يقول كلاما في الهواء .. وهذه طبيعته .. غير الصحف طبعاً .. فلا ينبغي أن يكون كلامنا عن التليفزيون في الهواء أيضا !! .. لأن لجنة الفنون والآداب المنبثقة من اتحاد الإذاعة والتليفزيون الموقر برئاسة على بك الكبير الشهير بالإذاعي العظيم القديم الجميل الاستاذ السفير على خليل .. هذه اللجنة كانت قد بحثت وأوصت بمراجعة التنسيق في عرض الأعمال الدرامية .. وذلك حتى لا يتكرر ظهور أبطال مسلسل في مسلسل آخر لا حق عليه في العرض ! .. وكانت هذه التوصية التي رفعتها اللجنة بمناسبة تكرار ظهور بعض أبطال « مسلسل رافت الهجان » في مسلسل « ليالى الحلمية » وه المال والبنون ! .. فمثلا كنا نشاهد يوسف شعبان في رافت الهجان ، وعقبه مباشرة وجدناه في المال والبنون ، وعقبه كامل التي كانت « رقية » في ليالى الحلمية .. هي ذاتها « رقية » في المال والبنون .. بكل « عيلتها » وكاملها ! .. وسبعينا بعد ذلك عن ظروف وملايسات وضرورات



المصدر : **الأخبار**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

علامة استفهام

سئلت من أكثر من شخص ومن جهة :
إذا كنا نرغب في تقديم مساعدة مالية لآخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك فلمن نبعث بها ؟
وفي كل مرة تلقيت فيها هذا التساؤل كنت أزد معتذرا بأنني لا أعرف اسم جهة تقبل هذا التبرع كما أنني كنت أعذر عن قبول أي تبرعات لأنني لا أعرف إلى أين أوجهها .

وقد حاولت الاتصال بالدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف لاسأله فلم يحالفني الحظ لوجوده في الخارج .

وفجأة تلقيت دعوة من لجنة الإغاثة الإسلامية .. وهي بنقابة الأطباء . تقول فيها أنها ستعقد مؤتمرا كبيرا يوم الخميس القادم ٥/٣١ بدار الحكمة الساعة الثامنة مساء .

كما أرفقت اللجنة بدعوتها بيانا تهيب فيه بالمسلمين التبرع لمصالح ضحايا العدوان البربري في البوسنة والهرسك وتقول أنها تقبل التبرعات برقم الحساب ١٥٤٥٠ بالمصرف الإسلامي الدولي أو بمقر اللجنة بدار الحكمة ٤٢ شارع قصر العيني .

وقد اتلج صدرى طبعاً إن أجد جهة تقبل التبرعات لهؤلاء الأخوة المسلمين الذين تخل عنهم العالم وتركوهم فريسة سهلة للبرابرة الصرب .

ومع إعجابي بمبادرة نقابة الأطباء وباللجنة التي يرأسها الأستاذ الدكتور سالم نجم إلا أنني كنت أتمنى أن يكون هناك عشرات الجهات التي تقبل التبرع وتدعو إليه .

ومن ينصر الله ينصره !

عبد السلام داود



المصدر : **الأخبار**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

قضية ورأى

تحركت مصر لمساندة المسلمين في البوسنة والهرسك وتحركت معها كل الدول العربية والإسلامية ثم تحركت - مؤخرًا - الجامعة العربية وكأنها لم تتخلص بعد من آثار السنوات العجاف التي مرت بها .. ونجحت مصر في جذب أنظار العالم إلى عمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها المسلمون هناك .. المهم أنه مع تحرك مصر تحرك كل العالم العربي والإسلامي لمساعدتهم .. ولكن بقي شيء هام في حاجة أيضا إلى تحرك سريع من قبل الجمعيات والمؤسسات الخيرية والهلال الأحمر المصري والعربي لتقديم العون السريع لضحايا الأحداث ومساعدة المحتاجين منهم .. فمن المؤكد أن هناك مئات من الجرحى والتكلى واليتامى ، في حاجة سريعة إلى من يمسح دمعهم ويعالج جراحهم .. وقد بدأت بعض الجمعيات الخيرية المتواضعة في جمع التبرعات ولكن ذلك وحده لا يفي بالغرض ولا يحقق الهدف وأن كان يستحق التقدير والتشجيع وخاصة الجمعيات التي تشكلت لهذا الغرض في بعض المساجد

وما نقصده هو أن تتحرك كل الجمعيات الخيرية وخاصة الهلال الأحمر المصري والعربي وأن تقوم الطائرات بنقل مواد الإغاثة العاجلة إلى الضحايا والجرحى في البوسنة والهرسك .. وقد فعلنا ذلك من قبل عندما قدمنا مساعدات عاجلة لضحايا الفيضانات في السودان وبنجلاديش وغيرهما .. والدول العربية تملك وحدها امكانيات تخصيص طائرات لنقل المساعدات ..

وإذا كنا قد تحركنا دبلوماسيا ونجحنا في جذب أنظار العالم إلى هذه المشكلة وأصبحت البوسنة والهرسك عضوا في الأمم المتحدة .. فمن المؤكد أننا سوف ننجح في جمع التبرعات وإرسالها سريعا لنجدة الجرحى والتكلى هناك ..

فوزى شعبان



المصدر: **الجيش السوري**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٢

الجيش الاتحادي بدأ الانسحاب من سيرايفو
٢٠ ألف قتيل وهـ آلاف مصاب ضحايا المعارك حتى الآن
الآن استطاع عصابات انتحارية شاملة على الصرب



المصدر : **الجزيرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٩٢

سراييفو - بلجراد وكالات الانباء

استمرت القوات الصربية المسلحة امس في قتالها اللاانسانية في البوسنة والهرسك خاصة في العاصمة سراييفو بهدف ابادته المقاومة الاسلامية بالاسلحة الخفيفة والتي تساندها قوات كرواتيا وقد اكمل الجيش الاتحادي امس المرحلة الاولى من انسحابه من سراييفو حيث قام باخلاء واحدة من ثلاث حاميات يحتلها في المدينة . ذكرت وكالة تاتويج اليوغسلافية والمراسلون المحليون ان حوالي ٣٠٠ من جنود الجيش والميليشيات الصربية انسحبوا الى خارج المدينة في طابور من المصفحات والشحنات تصحبهم نهاية واحدة . ووضح هؤلاء المراسلون ان عملية الانسحاب تمت في سلام وان افراد الميليشيات المسلحة والكرواتية اطلقوا نيران اسلحتهم بعد اتمامها للتعبير عن فرحتهم . وفي وقت لاحق صرح ضابط كبير في الجيش الاتحادي اليوغسلافي ان قواته بدأت في اخلاء حامية ثانية في سراييفو وان عملية الاخلاء ستستمر خلال اليوم الاثنين . وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه سيتم خلال ايام تشكيل لجنة للمساعدات الانسانية في جمهورية البوسنة والهرسك تضم ممثلين من رئاسة الجمهورية والطوائف الاسلامية والكرواتية والصربية بها . ووضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة الجديدة ستقوم باعداد قوائم باسماء امري الحرب الذين يحتجزهم كل طرف للعمل على تنظيم زيارتهم والافراج عنهم . كما ستقوم اللجنة الجديدة بنقل

المساعدات الانسانية للفئات التي تحتاجها وضمان أمن قوافل الاغاثية . قامت القوات الصربية طوال ليلة امس بقصف عنيف بالصواريخ اسفر عن تدمير محطة الارسال الاذاعي في سراييفو والحاق اضرار بمبنى الاذاعة المسموعة والمرئية في البوسنة . ووجهت اذاعة البوسنة نداء استغاثة اثر مقتل ستة من العاملين فيها واصابة آخرين من جراء القصف . ذكر هاريس سيلو جنريك وزير خارجية البوسنة ان البلاد معرضة لمجاعة شاملة مالم تتحرك دول العالم لاتقاذ الشعب . وروى مراسل لرائيو سراييفو انه شاهد قافلة من عشرة آلاف جندي بالاسلحة الصغيرة تتجه صوب منطقة بالي بالقرب من سراييفو وانها ستضع نفسها تحت حماية قوات الامم المتحدة وتسلم اسلحتها ومعداتها للمسلمين والكروات . واعلنت غرفة طوارئ جمهورية البوسنة والهرسك بيانا بعد القتلى منذ الدلاع الحرب في الجمهورية في الاسبوع الاول من ابريل الماضي تجاوز الثلاثة الاف قتيل وثمانية الاف مصاب اصابات معظمهم معوقة . وقالت الغرفة ان عدد المفقودين حتى الان وصل الى اكثر من ثلاثة الاف مفقود بينما وصل عدد المشردين الى اكثر من ستمائة وخمسين الفا .

وقد تم تدمير معظم المستشفيات ومراكز الاسعاف والاطباء مع انعدام المواد الطبية والاغذية . وصرح كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني ان الجماعة الاوروبية ستطلب من مجلس الامن فرض عقوبات اقتصادية شاملة على جمهورية الصرب وقال في كلمة القاها في اجتماعه حضرته حوالي ٦٠ دولة في لشبونة ان الجماعة الاوروبية ستحث مجلس الامن الدولي على فرض حظر على البترول وعقوبات تجارية شاملة .



المصدر : **الفرنسي**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

اسلمو البوسنة يواجفون المجاعة والكوارث البيئية ٤٠٠ طفل وامرأة مسلمة في معسكرات الاعتقال الجيش الاتحادي يبدأ الانسحاب من «سراييفو»

واكدت اليزابيث جيجو الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية ، عدم اتخاذ قرار نهائي بشأن العقوبات ضد الصرب .

واشارت الى اجتماع المسؤولين في المجموعة الأوروبية غدا لتحديد مقترحات العقوبات وعرضها على وزراء المجموعة . ووجه جيمس بيكر وزير الخارجية

الأمريكي نداء عاجلا الى مؤتمر لشبونة ، طالب «بيكر» المجموعة الأوروبية بتحريك الضغوط السياسية والدبلوماسية والاقتصادية ضد المعتدين على الأبرياء في البوسنة والهرسك . كما دعا الى تقديم معونات إنسانية على الفور لجمهورية البوسنة والهرسك . وصف «بيكر» الاعتداءات الصربية على البوسنة بأنها كابوس مرعب . ودعا المجموعة الأوروبية الى العمل فورا على إعادة فتح مطار سراييفو .

بلجراد - لشبونة - وكالات الأنباء : حذر امس هاريس سيلايجيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك من تعرض الآلاف اللاجئين المسلمين لمجاعة رهبة . كما حذرت حكومة البوسنة والهرسك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من خطر وقوع كارثة بيئية خطيرة . في حالة استمرار قصف مدينة «تودلا» . واكدت الحكومة وجود أكبر مصنع كيماوي في البلقان بالمدينة . وانسحب الجيش الاتحادي اليوغسلافي من ثكنة عسكرية في مدينة «سراييفو» اكد المراسلون ووسائل الاعلام انسحاب ٣٠٠ جندي يوغسلافي ومقاتل حربي في طابور من العربات . دون وقوع حوادث . يحتل الجيش اليوغسلافي ٣ ثكنات في البوسنة والهرسك . واكد مسئول بالجيش اتمام الانسحاب اليوم ، الاثنين ، كانت «سراييفو» قد تعرضت لقصف عنيف من جانب الجيش الاتحادي . دمر المدينة الاولمبية بها ، والحق بها خسائر مادية تبلغ ١٠ ملايين دولار . وصفت نشرة الصليب الأحمر الدولي الدمار في سراييفو بأنه يماثل التخريب الذي تعرضت له مدينة ليننجراد السوفيتية السابقة على ايدي النازيين الالمان في الحرب العالمية الثانية . كما تعرضت ٤ مدن ذات أغلبية مسلمة الى قصف عشوائي ادى الى خسائر مادية وبشرية كبيرة . وتعطلت المستشفيات والعيادات الطبية بسبب انسحاب فرق الصليب الأحمر من المدن الاسلامية بعد مصرع رئيسها في القصف . كما وضعت الميليشيات الصربية ٤٠٠ مسلم معظمهم من النساء والأطفال في معسكر اعتقال في مدينة برشكو بعد احتلالها وتدمير أحيائها . وبحث لؤل المجموعة الأوروبية المجتمع في لشبونة تشكيل قوة دولية لضمان مطار سراييفو من أجل وصول امدادات الاغاثة ، وانقاذ آلاف المسلمين من خطر المجاعة . واكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني اعتراف الجماعة الأوروبية دعوة مجلس الأمن لفرض عقوبات شاملة على صربيا . وتشمل العقوبات المقترحة حظرا بتروليا وعقوبات تجارية شاملة .



المصدر : **الوفاء**

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دروس مذابح مسلمي البوسنة

تثير مذابح مسلمي البوسنة والهرسك على يد الصرب قضيتين هامتين - الأولى : هي فشل الذريع للنظرية الشيوعية في توحيد الشعوب تحت لواء وحدة البروليتاريا . والقضية الثانية : هي فشل العالم الاسلامي في مواجهة ما يقع على شعوبه من اعتداءات . رغم امتلاكه كافة الامكانيات التي تجعل منه قوة فاعلة تستطيع ان تحمي شعوبه .

وبالنسبة للقضية الأولى ، فإنها تعتبر صدمة حقيقية لكل اليساريين في العالم . الذين صدقوا شعار ماركس ، يا عمل العالم اتحدوا ، أن يكشفوا أن هذا الشعار لم يتأسس على قاعدة صلبة من حقائق تطور المجتمع البشري . وإنما بنى على افتراض أن وحدة المصالح بين الطبقات العمالية في المجتمعات المختلفة على مستوى العالم . هي أقوى من وحدة المصالح التي تربط هذه الطبقات العمالية بالطبقات البورجوازية داخل اوطانها . وأن انقسام العالم - من ثم - الى طبقات أقوى من انقسامه الى شعوب !

لقد اثبتت مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك ، كما اثبتت قبلها تجربة التفكك والتحلل التي تعرض لها الاتحاد السوفييتي ، أن فكرة وحدة الطبقة العاملة هي فكرة وهمية لا سند لها من الحقيقة التاريخية . كما ثبت أنه لا توجد مصلحة مشتركة بين الطبقات العمالية في الأمم المختلفة . وإنما المصلحة المشتركة الوحيدة هي التي تستمد من الأرض والدين واللغة والعادات المشتركة والتاريخ المشترك والمستقبل المشترك . أما المصلحة الطبقية فهي اذا استطاعت ان توحّد الطبقة العاملة داخل مصنع في نضال مشترك ضد الرأسماليين الذين يملكون هذا المصنع ، فهي لا تكفي لتوحيد الطبقة العاملة في جميع المصانع في نضال مشترك ضد الطبقة الرأسمالية الوطنية في هذا البلد أو ذاك الى حد الاستيلاء على السلطة والحكم . لقد كانت تجربة الثورة الروسية في اكتوبر ١٩١٧ محض صدفة اتاح حدوثها وجود منظر ومنظم عظيم مثل لينين على رأس الثورة ، ووجود خلفاء له يؤمنون بمبادئه وبإمكانية تحقيق نظام سيمسّي يقوم على حكم البروليتاريا (الطبقة العاملة) . وقد فرض لينين كما فرض خلفاؤه الوحدة بين شعوب الاتحاد السوفييتي على اختلاف اجناسها ودياناتها . واستطاعوا ان ينقلوا الاتحاد السوفييتي من اقتصاد العالم الثالث الى اقتصاد العالم المتقدم . ولكنهم لم يستطيعوا إقناع شعوب الاتحاد السوفييتي بوحدة الطبقة العاملة ، فظلت مقسمة وممزقة في الحقيقة موحدة في الظاهر . حتى اذا ما خفت قبضة الدكتاتورية عن هذه الشعوب ، اذا بها تترد الى تاريخها القديم عندما كانت منقسمة ، ونسيت كل سنوات الوحدة في ظل نظام سياسي تسيطر فيه طبقة البروليتاريا على الحكم ، وانطلقت تخوض الحروب فيما بينهما . كما هو الحال بين أذربيجان وأرمينيا ، أو تفصم وحدة الاتحاد السوفييتي لتقيم مكانها وحدة صورية تحت اسم الكومونولث .

كذلك فإن قيام النظام الشيوعي في يوغوسلافيا كان محض صدفة اتاحها انتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية ، وتخطيطه لقسمة أوروبا الى أوروبا شيوعية وأوروبية رأسمالية . الأمر الذي اتاح للحزب الشيوعي الفرصة للقفز الى الحكم .

ومع أن نجاح هذا الحزب تحت زعامة تيتو في توحيد شعوب يوغوسلافيا ، وجعلها دولة رائدة وقائدة في عالم عدم الانحياز - إلا أن الانحلال الذي أصاب يوغوسلافيا في أعقاب إطلاق صيحة الديمقراطية وحرية كل شعب من شعوبه في



المصدر : الوقف

٢٥ ٢٤ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اختيار مصيره . قد اثبت ان الوحدة التي تمت على يد تيتو كانت وحدة مصطنعة لم تتغلغل الى صميم كل شعب . ولم توجد بينه وبين الشعب الآخر داخل الاتحاد اي نوع من الرابطة العاطفية او التاريخية . بل لم تخفف اي عدا كمن كل شعب يحس به نحو الآخر قبل الاتحاد اليوغوسلافي .

والدليل على ذلك انقلاب الصرب على اخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك الذين كان يضمهم اتحاد واحد ودولة واحدة قبل سنتين او ثلاث . ان سنوات الوحدة تحت شعار وحدة الطبقة العاملة اثبتت انها سنوات تحفز وصراع داخل مكتوم لم يلبث ان تلجأ عندما اتحت له الفرصة المناسبة !

وعلى عكس فشل النظرية الشيوعية في وحدة الطبقة العاملة ودمج الشعوب المختلفة التي يحكمها نظام شيوعي في دولة واحدة . فقد ثبت نجاح النظرية الرأسمالية في إزالة الفوارق بين الشعوب التي اتحت لها الفرصة للاتحاد في إطار شعب واحد ووطن واحد .

والمثال على ذلك سويسرا . التي تتكون من ثلاثة شعوب تتكلم ثلاث لغات وتنتمي لثلاث حضارات ! فهي تتكون من الالماني والاطاليني والفرنسيين . وكذلك بلجيكا التي تتكلم لغتين : فلمنيكية في الشمال وفرنسية في الجنوب . فلم تتحول الفروق بين الاجناس التي تكونت منها سويسرا وبلجيكا الى حروب وصراعات دموية كما حدث في يوغوسلافيا او الاتحاد السوفييتي .

هذا فيما يتصل بالقضية الاولى التي اثارها مذابح مسلمي البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا . اما القضية الثانية فتتمثل في الموقف المخزي الذي يقفه العالم الاسلامي ازاء هذه المذابح ! فمن المحقق ان هذا العالم الاسلامي يضم دولا قوية مثل ايران وباكستان في اسيا . ودولا عربية قوية في شمال افريقيا . ولكن هذه الدول الاسلامية لم تجد ما تواجه به مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك الا كلمات الرثاء والعطف والشفقة . مع انها لو اجمعت رأيا وقررت التدخل بدعم القوى الاسلامية . لغبرت موازين القوى .

ولكن هذا الموقف المخزي هو نفسه الموقف المخزي الذي وقفته من الاجتياح العراقي للكويت . فقد انقسمت الى دول تؤيد الدكتاتور العراقي . ودول تعارضه . وفي كلتا الحالتين لم يخرج التأييد او المعارضة عن حد الكلام والخطب والبيانات ! وفي الواقع ان مظاهر القوة العسكرية داخل العالم الاسلامي لا تبرز الا حين يكون الصراع فيما بينها - اي بين دولة اسلامية ودولة اسلامية اخرى ! اما حين يكون الصراع بين دولة اسلامية ودولة اوروبية فان القوة العسكرية تختفي لتحل محلها قوة الخطب والنشر والشعر !

ومن هنا فانا نقول انه لن تقوم للعالم الاسلامي قائمة الا اذا ادرك جوهر القوة الحقيقية في العالم المعاصر . وهي القوة العسكرية . فاستعد لها وكون قوة اسلامية مسلحة تستطيع التدخل لحماية مصالح المسلمين عند الضرورة . وبدون ذلك فعلينا ان ننظر الى اجتماعات وزراء الدول الاسلامية في المؤتمرات المختلفة على انها نوع من اجتماعات المقاهي لشرب الشاي والقهوة وتناول المرطبات وتبادل الاحاديث . وخداع الجماهير الاسلامية بانها تعمل خيرا للامة الاسلامية . بينما الامة الاسلامية تعيش في النكبات والمصائب وتعرض شعوبها للمذابح من وقت لآخر تحت اعين الحكام المسلمين وابصارهم !

فهل ان للحكومات الاسلامية ان تفهم الآية الكريمة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ؟

د . عبد العظيم رمضان



المصدر : السوفيسد

٢٥ مايو ١٩٩٢

للتنشر والخدعات: الصحفية والمعلومات التاريخ :

الذنب والحمل

عقد في أمريكا مؤخرًا اجتماع أو ندوة
أو ما شابه ذلك لمناقشة ما سمي
«المخوف من الإسلام على الغرب
والحضارة الغربية، يا الهي...
يا سلام... الإسلام والمسلمون يمثلون
خطرًا على أمريكا الكبرى وأخواتها من
نوات الانقلاب المماثلة... كيف...
ولماذا...؟ كيف يهدد المسلمون الغرب
وهم الذين لا يستطيعون حتى رد ما
يهددهم من بلاء... أن نظرة واحدة لما
يحدث الآن في البوسنة والهرسك تبين
مدى ما يتعرض له المسلمون في هذه
البلاد من مأس تصل إلى حد حرب إبادة
تشنها قوات جيش الصرب الاتحادي
التي تقتل وتشرد السكان المسلمين علبًا
لهم على طلبهم الاستقلال وتكوين
جمهورية مستقلة. وبالرغم من تصاعد
حدة القتل بصورة وحشية تذابح
تفصيلها في الأخبار العالمية فإن أحدًا لم
يتحرك سواء من المسلمين أو غيرهم لمد
يد العون لهؤلاء البؤساء. حتى الأمم
المتحدة التي من المفروض أن تقوم على
رعاية السلام ونشر الأمن في جميع
الدول قررت سحب مراقبيها والفراد
قوات أمن من سراييفو خوفًا عليهم
من الأوضاع السيئة هناك. وما يحدث
في البوسنة والهرسك ليس جديدًا على
الشعوب الإسلامية فقد حدث مثله في
الصومال والفلبين من قبل فكيف يفكر
الغربيون أن امثال هؤلاء المخلوبين على
أمرهم دائمًا يهددون أمنهم؟ هذا عن
كيف... أما لماذا... فلماذا يعتقد الغرب
أن الإسلام فيه قضاء على الحضارة
اليس الإسلام هو الذي أضاع نور العلم
وساعد على قيام الحضارة في أوروبا أيام
أن كانت تسبح في ظلمات جهل العصور
الوسطى؟

اليس من المعروف أن جميع العلوم
الحديثة تقوم أسسًا على نظريات
وفلسفات وضعها وأبتدعها علماء
مسلمون.

الا يتكشف كل يوم أن القرن الكريم
يحوى من أسرار الكون ودقائقه ما
يعجز أي عقل بشري حتى ولو كان
أوروبيًا أو أمريكيًا تفسيره والالمام به؟

لماذا الخوف إذا؟ أخشى أن يكون
الامر أبعد من ذلك. أخشى أن تكون
هناك خطة لضربه توجه إلى الإسلام
والمسلمين يتم الإعداد لها وترتيب
خطواتها وأن تكون مقولة الخوف من
تهديد الإسلام للحضارة هي أول تلك
الخطوات وذلك بأسلوب حكيمة الذنب
والحمل. فليتنبه المسلمون لذلك
وليعلموا أن هناك «شيء» ما يدور من
حولهم ويرمى بشبكه عليهم.

عبد الفتاح نصير



المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

اقليم كوسوفو يجري انتخابات في تحد لصربيا ومعارك قبل انسحاب الجيش من عاصمة البوسنة

في البوسنة الجيش بالجوء الى «حيل» لتأخير انسحابه من الثكنات العسكرية في سراييفو حتي يعطي الميليشيات الصربية فرصة للاستيلاء على الاسلحة الثقيلة المخزونة في الثكنات.

وقال الميجر جنرال نيديكو بوسكوفيتش كبير مفاوضي الجيش في سراييفو انه يتوقع ان ينسحب الجيش من ثكنات عاصمة البوسنة بدءا من (امس). لكن اخلاء ثلاث ثكنات لم يكن قد بدأ حتي عصر امس.

وقد اندلعت معارك بالاسلحة الرشاشة والمدفعية في حيي دوبرينيا ونيدياريتشي. وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» ان النار اشتعلت اثناء هذه المعارك في فندق هوليدي ان الذي يضم مقر الحزب الديمقراطي الصربي.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة انباء البوسنة والهرسك ان رئاسة هذه الجمهورية عينت

امس سيفير خليلوفيتش وهو ضابط سابق في الجيش اليوغوسلافي في منصب قائد قوات الدفاع الاقليمية البوسنية. وسيشغل الكولونيل حسن افنديتش قائد القوات الموالية لرئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش من الان فصاعدا منصب المستشار للشؤون العسكرية لدى الرئاسة.

وقال محرر اخباري في راديو

افقر الاقليم اليوغوسلافية الى دولة البانيا المجاورة. وصوت مواطنو اقليم كوسوفو في انتخابات امس لانتخاب مائة نائب للبرلمان. والكاتب ابراهيم روجوفا هو المرشح الوحيد لمنصب الرئاسة في الاقليم الذي اعلن من جانب واحد استقلاله وقيام جمهورية كوسوفو المستقلة من جهة اخرى استعدت سرييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك التي خيم عليها الهدوء لبدء انسحاب قوات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي امس بعد ان تعرضت طوال الليل لقصف مدفعي وامتد القتال الى شوارعها.

وخفت حدة اعمال العنف في البوسنة فجر امس بعد مرور وقت قصير من منتصف الليل وتبادلت الاطراف المتحاربة - الصرب الذين يسانداهم الجيش اليوغوسلافي والمسلمون والكروات المؤيدين للاستقلال - الاتهامات بعد فشل اجلاء الثكنة العسكرية في المدينة امس الاول كما كان مقررا.

ونقلت وكالة انباء «تانيوج» التي تتخذ من بلجراد مقرا لها عن مصادر صربية قولها ان قيادات المسلمين والكروات في البوسنة متعرض للخطر كل الاتفاقيات وتعارض اي حلول سلمية يتم التوصل اليها بالاجماع. واتهمت قوات المسلمين والكروات

عواصم بلقانية - وكالات الانباء: تدفقت اعداد كبيرة من مواطني اقليم كوسوفو اليوغوسلافي المنحدرين من اصل الباني علي صناديق الاقتراع في العاصمة بريستينا في انتخابات رئاسية وبرلمانية وصفقتها بلجراد بانها «غير مشروعة».

وكانت حكومة جمهورية صربيا التي شكلت هي وجمهورية الجبل الاسود الاتحاد اليوغوسلافي الجديد قد اعلنت هذا الاسبوع ان انتخابات كوسوفو غير مشروعة ولكنها لم تعلن عزيمتها علي التدخل لمنعها.

وقامت قوات الشرطة المدمجة بالاسلحة الرشاشة بدوريات في شوارع بريستينا ولكنها نأت بنفسها بعيدا عن التطورات الجارية.

وعلى الرغم من ان عدد مواطني كوسوفو المنحدرين من اصل الباني يزيد على العرقيات الاخرى في الاقليم عشرة امثال، فإن الصرب هم الذين يحكمون الاقليم ويعتبرون الاقليم مهد حضارتهم. وكانت جمهورية صربيا قد حرمت الاغلبية الالبانية في كوسوفو من الحكم الذاتي في اواخر الثمانينات واتهمتهم بمحاولة ضم الاقليم، وهو



سرايفو في تصريح صحافي ان قافلة من الشاحنات تحمل نحو ١٠ الاف قطعة من الاسلحة الخفيفة وصلت الى مشارف منطقة بالي التي يسيطر عليها الصرب بالقرب من سرايفو. وقال ان الترسانة ستوضع تحت اشراف الامم المتحدة. وستسلم تلك الاسلحة الى قوات الدفاع المحلية المسلمة والكرواتية.

وذكرت «تانيوج» ان النيران اندلعت في عدد من مباني المنطقة القديمة في وسط سرايفو نتيجة للقصف الذي وقع الليلة قبل الماضية. وقالت ايضا ان القوات في كرواتيا قصفت عبر حدودها مع البوسنة مناطق يسيطر عليها الصرب في غرب البوسنة.

وذكرت انه امكن التوصل الى وقف اطلاق النار في بيهاتش التي شهدت مؤخرا مناوشات والتي تقع شمال غرب سرايفو. وامس الاول ارسى الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية الغربية المتحالفة مبادئ العقوبات ضد جمهورية الصرب.

وتناقش الدول الغربية المجتمع في لشبونة امكانية تشكيل قوة متعددة الجنسيات لإنهاء الحصار الذي يفرضه الصرب على مطار سرايفو وفتح الطريق امام وصول الامدادات الى الاف اللاجئين الذين تعوزهم الاغذية والمياه.

المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)



٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل البوسنة خارج النظام العالمي



من البوسنة انطلقت شرارة الحرب العالمية الاولى، التي من رجعها خرجت فكرة اقامة النظام العالمي القديم، وفي البوسنة حدث الانفجار الذي غدا شاهداً على افلاس النظام العالمي الجديد، وفي الحالين كانت اصابع المصرب هناك، وظلت سيراييفو البانسة هي المسرح الذي تتابعته عليه تلك الاحداث.

فعندما زار ولي العهد النمساوي فرانيسوا فرديناند مع خطيبته مدينة سيراييفو عاصمة البوسنة في سنة ١٩١٤، وعن له ان يتجول في شوارع العاصمة التي كانت آنذاك ما زالت محتفظة بطابعها الاسلامي المميز، فإنه لم يهنا بجولته، حيث لاحقه شاب بوسنوي صربي الاصل. اسمه جافريلو برنسيب. وقتله، الامر الذي ادى الى اعلان النمسا الحرب على صربيا، وكان الحادث هو الشرارة التي بها بدأت الحرب الاولى على النحو الذي يعرفه الجميع، وادت مأساة الحرب التي خيمت ظلالها الكئيبة على اوروبا حينذاك، الى بروز الحاجة الى اقامة «عصبة الامم»، وطلوت «العصبة» بعد الحرب العالمية الثانية الى صيغة الامم المتحدة الراهنة.

المأساة التي تعيشها البوسنة الآن اغرقتها في الدماء حقاً، ونصبت في مدنها وقراها المذابح التي تتناقل اخبارها مختلف التقارير الصحفية في الغرب والشرق، واصابت الامة الاسلامية قبل «الضمير العالمي» بالفزع والهلع، ذلك كله صحيح، لكن من الصحيح ايضاً ان نقرر بأن ما يسمى بالنظام العالمي الجديد هو في مقدمة ضحايا تلك المأساة، التي اصبحت اهم تحد للارادة الدولية برز حتى الآن، بعد انتهاء عصر الحرب الباردة.

لقد تلقينا بشارات النظام الجديد قبل حرب الخليج وبعدها، على لسان الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي دأب على اطلاق التصريحات الموحية بأن عالم ما بعد الحرب الباردة سيختلف جذرياً عن سابقه، بحيث يصبح اكثر سماحة واعمق تقاهماً واشد التزاماً بقيم الحرية والديمقراطية والانسانية، ولم يكن بوش وحده هو المبشر بذلك العالم الجديد، وانما كان ولا يزال يقود فريقاً من الخبراء ومهندسي السياسة الذين ما انفكوا يبتشرون ارسالهم على الموجة ذاتها، ولم يكن البروفيسور فوكوياما صاحب كتاب «نهاية التاريخ» بعيداً عن تلك الاجواء.

ورغم اختلاف الاجتهادات حول معالم ذلك النظام المرتقب، الذي لم يتوقف الجدل واللفظ في صيده حتى الآن، فإن الخطاب الامريكي على الاقل يذهب الى ان النظام الجديد يقوم على مجموعة من الركائز هي:

- التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية.
- بعث روح جديدة في منظمة الامم المتحدة.
- دعم التحولات الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.
- نزع اسلحة الدمار الشامل وتطويق انتشارها لحماية الاستقرار والسلام في العالم.

اصدء الاسترخاء الامريكي:

وكان الظن ان الولايات المتحدة - صاحبة الاطروحة - هي التي ستقود الدعوة الى تثبيت تلك الركائز والدفاع عنها في الساحة الدولية، وهو ما حدث بصورة نسبية خلال العامين الماضيين، حيث احرز بعض التقدم في تسوية عدة نزاعات اقليمية، مثل ناميبيا وانجولا وجنوب افريقيا والسلفادور وافغانستان، وبدأت مفاوضات السلام في الشرق الاوسط (التي لا نستطيع ان ندعي بأنها حلت اياً من المشكلات المعلقة بين العرب واسرائيل)، وهي خطوات ما كان لها ان تتم بغير الاتفاق المبكر الذي تم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (السابق) الذي وضعت خطوطه الاولى في قمة «ريكيافيك» التي عقدت في خريف عام ١٩٨٦، وفي اعقابها تم انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، والفيتنامية من كمبوديا، والكوبية من انجولا، كما تظلت موسكو عن دعمها لحلفائها السابقين، من دول شرق اوروبا الى نيكاراغوا واثيوبيا.

برز ذلك الدور الامريكي في حرب الخليج، الذي قادت فيه واشنطن التحالف الدولي الذي تمكن من فرض تنفيذ قرارات مجلس الامن بالقوة العسكرية على النحو الذي لا يزال حاضراً في اذهان الجميع، وكان للولايات المتحدة دورها ايضاً في حماية الاكراد من بطش النظام العراقي الحاكم، عن طريق اقامة المناطق العازلة التي امتنهم بصورة او باخرى، وهو الموقف الذي اثار جدلاً كبيراً في الاوساط السياسية والقانونية حول حدود التدخل الدولي في شؤون الدول الاخرى والاعتداء على سيادتها عملياً، لأسباب انسانية او لرد العدوان او صد المخاطر التي تهدد الامن الاقليمي.



المصدر : المجلة الأمريكية للعلوم السياسية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

غير أن الحماس لتثبيت صورة النظام الجديد ما لبث أن شابته فتور يمكن رصد معالمه في تزايد انشغال الولايات المتحدة بمشكلاتها الداخلية، الاقتصادية والاجتماعية، واستغراقها الراهن في انتخابات الرئاسة، وتغالي الأصوات الأمريكية التي أصبحت تطالب الرئيس بوش بسياسة «أمريكا أولاً»، ولا نجد مسوغاً «لتورط» الولايات المتحدة في شؤون العالم الخارجي، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتراجع الخطر أو التهديد الذي ظل يترق واشنطن من جانب «السوفييت» طيلة العقود الأربعة الأخيرة.

الاسترخاء الذي بدأ في أمريكا كانت له صداؤه في «حلف الأطلسي»، وفي «مجموعة السبع الكبار»، وهي الدول الصناعية التي تصور البعض أنها ستصبح حكومة بديلة للعالم، حيث بدأ أن الكل مشغول بقضاياها المباشرة، أوروبا تجمعها وتفرقها قضايا الوحدة الاقتصادية والسياسية، وألمانيا غارقة في محاولة استيعاب قسمة الشرق، وفرنسا غائبة عن المسرح الدولي، ومنصرف إلى التطلع «لمستعمراتها» القديمة، واليابان تبحث عن دور جديد في الساحة العالمية يعبر عن رزنها الاقتصادي المتعاطل، أما كندا فلا يكاد يشعر أحد بدور لها خارج حدود نطاقها التقليدي.

في الوقت ذاته، فقد بدأ أن دور الأمم المتحدة يتضائل في ظل تفرد الولايات المتحدة بملء الفراغ الناشئ عن الانهيار السوفيتي، وكانت الأزمة المالية التي واجهتها المنظمة الدولية حديثاً بمثابة إعلان من نوع آخر عن ذلك التضائل، وظهر واضحاً أن الولايات المتحدة ودول العالم الأول لم تعد توجه اهتماماً يذكر إلى دول العالم الثالث، وهو ما كان أشد وضوحاً في القارة الأفريقية، التي غدت نهياً للمجاعات والحروب الأهلية، خصوصاً بعدما فقدت أهميتها الاستراتيجية مع نهاية الحرب الباردة، ولم يعد أحد بحاجة إلى مواردها الخام التقليدية.

لم تظهر أية ملامح للنظام الجديد لا في مفاوضات «الجات» حول التجارة الدولية، ولا في وصفات صندوق النقد الدولي القاسية، التي اتسع استخدامها لتشمل مجموعة الدول العائدة إلى حظيرة الرأسمالية بعد أن نزععت عن نفسها رداء «الاشتراكية».

لا دور للأمم المتحدة:

أكثر من ذلك، فقد كشفت وثيقة «البنتاجون» التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» قبل شهرين، عن أن الشاغل الأمريكي الحقيقي للولايات المتحدة هو تثبيت تفوقها واحتكارها للصدارة والزعامة في عالم تهيمن عليه قوة عظمى واحدة، وقد وصفت صحيفة «النايمز» تلك الوثيقة بأنها تمثل أوضح رفض حتى الآن للقيادة الجماعية على المستوى الدولي، التي يفترض أنها الضامن الأساسي وربما الوحيد لاستقرار النظام العالمي الجديد.

يثير الانتباه في هذا السياق أن مجلة «تايم» نشرت في عدد أخير لها مقالاً لمعلق كبير هو «ستروب تالبوت» ذكر فيه أنه شهد مناقشات في وزارة الدفاع الأمريكية، حضرها عدد من الجنرالات والمسؤولين عن التفكير العسكري للولايات



المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

المتحدة، وقد دارت تلك المناقشات حول المخاطر التي تهدد العالم، ويؤثر التوتر المنتظرة، في البلقان والقرن الأفريقي وجنوب شرق آسيا، وموقف الولايات المتحدة منها.

قال تالبوت انه وجد هيئة الاركان الامريكية تاركة كل الخيارات مفتوحة امامها، فعند الضرورة، هم لا يمانعون في ان تقوم الولايات المتحدة بمفردها بأعمال معينة، مثلما فعلت مع نورينجا في بنما، وعندما كان الامر مختلفاً، فإن رؤساء الاركان يفضلون ان تقوم الولايات المتحدة - على حد تعبيره - بدور «الشريف» الذي يقود مجموعة من الانتصار للوقوف امام شخص مثل صدام حسين.

الذي لاحظته تالبوت خلال حواراته مع القيادات العسكرية الامريكية، انه ليس ثمة ذكر للامم المتحدة في الخطط الامريكية الخاصة بالتحرك او التدخل في المستقبل، وعندما اثار احد السفراء السابقين هذه النقطة - وكان حاضراً للمناقشة - فإن بعض العسكريين ابدوا استعدادهم للاشتراك بوحدة امريكية تحت علم الامم المتحدة، «الا ان افتقارهم الحماس لهذه الفكرة كان واضحاً»!

مجلد هذه الدلائل يشير بوضوح الى امرين:

● أولهما ان الآمال المعلقة على النظام الدولي وقيمه الجذابة التي حدثت بكثيرين الى التفاؤل بالمستقبل، كان مبالغاً فيها الى حد كبير، ومن ثم فربما كان تعبير «النظام اللادولي» هو الأكثر دقة في وصف مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، وقد ذهب «جيم هوجلاند» في «الواشنطن بوست» الى ان الوضع الراهن هو اقرب الى «الفوضى العالمية الجديدة» وليس الى النظام العالمي الجديد.

● الامر الثاني ان الولايات المتحدة معنية بطموحها وهيمنتها على مقدرات العالم باكثر من عنايتها برعاية نظام عالمي يقوم على التعاون الدولي، للدفاع عن قيم شريفة بذاتها، وبطبيعة الحال فإن بوصلة «المصالح» تمثل حجر الزاوية في هذا التوجه، وان كان ذلك لا يمنع من تدخلها في حالات معينة لا تبدو فيها المصالح المباشرة واضحة، ولكن ذلك يظل محكوماً بحساباتها الخاصة التي تقتضيها مستلزمات الزعامة والقيادة وإثبات الحضور.

مذبحة أخرى في البوسنة:

ولئن كانت تلك هي الصورة التي أصبحت متواترة في العديد من الكتابات والتعليقات السياسية، الا ان ما حدث في البوسنة يمثل تحولاً درامياً له اصداه القوية على كل اطروحات النظام العالمي الجديد.

فالبوسنة جمهورية اعترف بها المجتمع الدولي، بعدما قررت اغلبية سكانها - بطريق الاستفتاء الصر - ان تستقل مثلما استقلت غيرها من دول الاتحاد اليوغوسلافي المنهار، ولكنها تعرضت لاجتياح وعدوان من جمهورية الصرب، فشلت كل الاطراف في ايقافه او تسوية مسيئاته بالطرق السلمية.

وفي البوسنة وقعت المذابح التي لم تعد ابعادها خافية على احد، وانما نقلتها الصور وكاميرات التلفزيون الى مختلف أرجاء العالم، واقتربت المذابح بعمليات تهجير وتشريد قدر ضحاياها الى الآن بحوالي ٦٠٠ ألف نسمة، كما اقترنت بجهد متواصل لتدمير المنشآت ومسح القرى من على الخريطة، الامر الذي يعد انتهاكاً صارخاً وفاحشاً لكل بديهيات حقوق الانسان.

ازاء ذلك كله، فإن الامم المتحدة ظلت عاجزة عن ان تؤدي اي دور فاعل، سواء في فرض الالتزام بوقف اطلاق النار، او في وقف المذابح وعمليات التهجير، بل ان مراقبيها الموجودين في سيراييفو انسحبوا الى خارج البوسنة حرصاً على حياتهم! فضلاً عن ذلك، فإن ما تمارسه جمهورية الصرب يعد تهديداً حقيقياً للامن الاقليمي، ذلك ان ابتلاعها للبوسنة هو مقدمة طبيعية لحرب واقعة لا محالة بين الصرب والكروات، ثم ان ما يمارسه الصرب من قهر وعنف وما يعدون له من اجتياح لمقاطعة «كوسوفو» التي يسكنها مليونان من اصول البانية (عرضنا لقضيتها يوم الاثنين الماضي)، من شأنه ان يفرض تدخل البانيا المجاورة للدفاع عن ابنائها، وهو ما اعلنه الرئيس الالباني صالح بريشا، امام البرلمان الاوروبي بستراسبورج قبل اربعة اسابيع.

معنى ذلك ان المذبحة طالت كل اطروحات النظام الجديد، التسوية السلمية لم تتم، والامم المتحدة بدت عاجزة، والتطور الديمقراطي خرب وحقوق الانسان ليست تحت الاقدام والاستقرار والسلام قوضت اركانها (لم تكن هناك اسلحة للدمار الشامل ولذا فلم تكن قضيتها مثارة). ذلك كله لم يحدث في اقاصي آسيا ولا في ادغال افريقيا، ولكنه حدث في قلب أوروبا، هل بالغنا عندما قلنا ان البوسنة أصبحت شاهداً على افلاس النظام العالمي الجديد؟



المصدر : **الطليعة (الندنية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٢

الحياة على جبهتي المواجهة بين المسلمين والصرب

كوسوفو اختارت زعيمها على طريق الاستقلال

صناديق الاقتراع في ثلاث مناطق في بلدية بيتش (٨٠ كيلومتراً عن العاصمة) وأشار رئيس اللجنة إلى أن عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية بلغ حوالي ٩٠٧ ألف مواطن يحق لهم التصويت، ينتخبون ١٣٠ نائباً بينهم ٣٠ لتمثيل الأقليات التركية والصربية وأبناء الجبل الأسود والغجر وغيرهم، من بين ٥٠٧ مرشحين عموماً.

مراقبون دوليون وأشرف على الانتخابات مراقبون أوروبيون ودوليون، وصرح المراقب الأوروبي روسيل جونسون من بريطانيا إلى «الحياة» بأنه زار مراكز انتخابية عدة في برشتينا وخارجها، للتأكد من أن كل شيء يتم وفق التقاليد الديموقراطية، وقال: «إن السكان أدلوا بأصواتهم بكل حرية ومن دون أي ضغط، وأضاف أن

ولنا في تايبند شعبنا وموازنة الرأي العام العالمي، خصوصاً الأوروبي والعربي والإسلامي، القوة التي تمنحنا العزم لثلاثتنا في ثباتنا وتصميمنا».

رئيس اللجنة المشرفة والتقت «الحياة» الحقوقية تادي رويجي رئيس المحكمة العليا في كوسوفو ورئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات، فأكد أن الانتخابات جرت عادية وسلمية، ولم تصل إلى اللجنة أي معلومات عن اعتراضات أو تجاوزات من المرشحين أو الناخبين باستثناء حوادث متفرقة، نتجت من ترهيب مارسه الشرطة الصربية خارج العاصمة برشتينا، ووردت أنباء عن اعتداء الشرطة بالضرب على عدد من الأشخاص في قرية غيلاني (٤٤ كيلومتراً عن برشتينا) بينهم إمام جامع القرية السيد إبراهيم (٦٠ عاماً) وقرية فوجتين (٢٧ كيلومتراً عن برشتينا)، واستيلاء الشرطة على

«الحياة»، «أن الاعلان الرسمي لاستقلال الجمهورية وإقامة المؤسسات الحكومية الخاصة بها، سيتم بعد اجتماع مثالي للشعب المنتخبين في غضون أسبوع».

وتابع: «أنا ستمضي قدماً في تحقيق الاختيار الشعبي، معلين من الآن أن ليست لنا أي اطماع خارج حدود كوسوفو الحالية، كما ليس في أهدافنا جعل كوسوفو جزءاً من دولة البانيا المجاورة، إلا أن هذا لا يمنعنا من إقامة علاقات ثقافية خاصة معها باعتبارنا شعباً واحداً، وأكد استعدادنا لبناء أولئ العلاقات مع كل الدول بما فيها جمهورية الصرب التي تمنى «أن تستجيب ارادة سكان كوسوفو، أما إذا منعنا (الصرب) من تكوين مؤسساتنا في صورة طبيعية، ستكون مضطرين إلى ممارسة حقنا في المجالات السرية إلى حين توافر الظروف الملائمة، وإذا أراد الصرب المواجهة معنا، فهذا قدرنا ولن نكون مذنبين في كل الاحتمالات والنتائج،

□ برشتينا (كوسوفو) - من جميل روفائيل: □ بوسانسكي بروتود (البوسنة - الهرسك) - من عبدالله الحاج:

■ كانت «الحياة» أمس على جبهتين للمواجهة بين المسلمين والصرب: الجبهة الأولى الهائلة في اقليم كوسوفو (جنوب جمهورية الصرب) ذات الغالبية الإلانية حيث جرت أمس انتخابات وصفتها بلغراد بأنها «غير شرعية»، والجبهة الثانية الساخنة في بوسانسكي بروتود في جمهورية البوسنة - الهرسك التي تعرضت عاصمتها ساراييفو لقصف مدفعي جديد ليل السبت - الأحد. وفي كوسوفو قال الرئيس المنتخب إبراهيم روفو أنه يعتبر نفسه رئيساً لهذه «الجمهورية ذات السيادة والمستقلة»، بعدما بايعه المواطنون، وسيمارس صلاحياته اعتباراً من اليوم الاثنين. وأضاف في تصريح خاص إلى



المصدر : **الجريدة (التنديدية)**

٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الانتخابات لم تشهد أية مشاكل يمكن اعتبارها مخلة بصدق النتائج، ولذا فإن التقرير الذي سيرفع إلى المجموعة الأوروبية سيثبت أن الانتخابات كانت نزيهة وإن سكان كوسوفو عبروا فيها عن قناعاتهم الخاصة.

جولة لـ «الحياة»

وتجولت «الحياة» في مراكز انتخابية عدة، فزارت جامع بيرينار في برشتينا حيث كان عشرات المواطنين يقفون بهدوء في صف طويل في انتظار دورهم. وتمت العملية الانتخابية وفق قوائم معدة سلفاً وجرى التحقق من أسماء الناخبين استناداً إلى هوياتهم الخاصة، كما كانت أسماء المرشحين مثبتة في مكان بارز.

وكانت «الحياة» في المركز الانتخابي في مبنى نقابات العمال اللبنانية المستقلة، (في ضواحي برشتينا) عندما أتى الزعيم إبراهيم روغوفاً بصوته واستقبله مئات المواطنين بحرارة وسط الاعلام اللبنانية ذات اللون الأحمر والنسر الأسود.

البوسنة - الهرسك

وفي جبهة المواجهة الساخنة في البوسنة - الهرسك توغلت «الحياة» أول من أمس طوال ١٦ ساعة في المناطق المحررة في منطقة بوسانسكي برود (شمال) وتعدتها ٤٠ كيلومتراً في الطريق إلى مدينة درفتنا التي حررت كلياً. وشهدت الاشتباكات الدائرة بين القوات الصربية والجيش الفيدرالي من جهة وقوات البوسنة من جهة أخرى، للسيطرة على المرتفعات المطلّة على مدينة ببوي. ويحاول المسلمون الاستيلاء على المدينة لتصبح الطريق الشمالية بين درفتنا وبوبي وساراييفو مفتوحة أمام تقدم القوات البوسنوية للمشاركة في فك الحصار عن مدينة ساراييفو.

ووصلت «الحياة» إلى مدينة سلفنيسكيبرود على الحدود بين كرواتيا والبوسنة - الهرسك برفقة وفد إسلامي يمثل هيئات إسلامية عدة للاغاثة في الرياض ولندن.

وعندما عبر مراسلها جسر الاتحاد الواصل بين المدينتين الحدوديتين سلفينسكي برود الكرواتية وبوسانسكي برود البوسنوية عبر نهر سافا كان من السهل ملاحظة إثار القصف الجوي الذي تعرض له الجسر في العمليات الحربية الأخيرة.

وقال القائد العسكري البوسنوي ارمن بوهرا الذي رافق مراسل «الحياة» إلى ٢٠ موقفاً حزيناً أن سقوط مدينة بوسانسكي برود أدى إلى مقتل العشرات من جنود المسلمين وخسائر كبيرة في المعدات والسلاح. لكنه أكد أن الصرب دفعوا الثمن غالياً حتى غادروا المدينة إلا أنهم في المقابل تكلوا بالسكان وهدموا منازلهم.



المصدر : (العالم اليوم)

التاريخ : ٢٠٥ - مايو ١٩٩٢

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

ديميريل : تركيا مستعدة لعمل عسكري دولي ضد الصرب

□ أنقرة - بلجراد - وكالات الأنباء :

أعلن سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا أن بلاده على استعداد للمشاركة في عمل عسكري دولي ضد جمهورية الصرب إذا فشلت الإجراءات السياسية والاقتصادية لإجبارها على وقف العدوان على جمهورية البوسنة والهرسك.

وفي واشنطن دعا السيناتور الأمريكي روبرت دول حكومة بلاده إلى فرض حظر اقتصادي على جمهورية الصرب وتجميد ودائع يوغوسلافيا المالية وتعليق العلاقات الدبلوماسية معها بشكل كامل.

وفي بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا الذي تقطنه غالبية من الألبان توجه الآلاف من الناخبين إلى صناديق الاقتراع للتصويت على اختيار برلمان ورئيس للإقليم في تحد واضح للتهديدات الصربية بعدم إقامة هذه الانتخابات ووصفها بأنها غير شرعية وغير دستورية.

واتهمت صربيا دولة البانيا المجاورة للإقليم بدعم فكرة الانفصال الإقليمي عن صربيا.

وقد تعرضت مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك لقصف صاروخي من جانب قوات الصرب. وأشارت الأنباء الواردة إلى أن القصف أسفر عن تدمير محطة الإرسال الإذاعي في العاصمة والحاق أضرار بمبنى التلفزيون في البوسنة. ووسط القصف الصاروخي وجهت إذاعة البوسنة نداء استغاثة إثر

مقتل ستة من العاملين فيها وإصابة العديد بجروح.

وذكرت وكالة تسانيوج اليوغوسلافية أن قواتا من كرواتيا قصفت بشدة مواقع للصرب على الحدود الصربية مع البوسنة التي يقطنها سكان من الكروات والصرب والمسلمين. وكانت الدول الغربية قد دعت في ختام اجتماعها بلشبونة إلى فرض عقوبات على الصرب وتشكيل قوة دولية لحماية مطار سراييفو الذي يسيطر عليه الصرب حالياً، بهدف تمكين وكالات الإغاثة من توصيل المساعدات إلى اللاجئين.

وأكد وزير خارجية البوسنة هاريس سيلاد فريتش في تصريحاته بلشبونة أن شعب المجاعة يخيم على البلاد.

وفي الوقت نفسه أوقف الجيش الفيدرالي اليوغوسلافي انسحابه من سراييفو وميناء دوبروفنيك بـكرواتيا. وأكد بيان للجيش أرسل إلى وكالة رويتر بالتكس أن تأجيل انسحاب وحدات الجيش يأتي بسبب تقدم القوات الكرواتية صوب جنوب ميناء دوبروفنيك.

وأوضح بيان الجيش أن هذا التقدم للقوات الكرواتية قد يكون له نتائج غير طيبة على حياة المدنيين في الإقليم الذي يسيطر عليه الجيش.

ورداً على تقرير الجيش أكد راديو كرواتيا أن الغضب تصاعد إثر إذاعة البيان مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع العنف مجدداً على مختلف الجبهات بالمنطقة.



المصدر : الراي

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر ينتقد تراخي الأمم المتحدة في مواجهة مأساة مسلمي البوسنة

القاهرة . مكتب الرشاش :

انتقد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر في حديث صحافي نشره هنا أمس الأمم المتحدة بالتراخي في مواجهة مذابح الصرب ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك .

وانتقد النظام العالمي الجديد مناشدا الأمة الإسلامية بنبذ خلافاتها .

وقال فضيلته في الحديث الذي نشرته صحيفة «الوفد» البلاد الإسلامية من مشرقها إلى مغربها هي التي توجد بها القلاقل والقتل والتشريد والطرود من الديار والممتلكات وتوجه لها المطاعن والسهام وكأن الإنسانية صارت «غابة» وكأنما لم تعد هناك فريسة تغتال إلا المسلمون وهذا ظلم بين في عصر تنادي فيه بحقوق الإنسان ونعيش معه في ظل منظمات عديدة

للتوصل والدعوة إلى التسامح والارتقاء بالإنسان وحقوقه مهما كان قدر من العلم ومهما كان لونه أو دينه أو لفته وأن ما يجري الآن في البوسنة والهرسك هو من باب محاولة فرض السلطة والسلطان من قبل الأقوياء .

وأضاف : كنا نتفاعل أن تحل مشكلة «البوسنة والهرسك» عندما نشأت وبنان يتبني الغرب منها منصفاً حيال قضية إنسانية وهو ما فتىء يتحدث عن حقوق الإنسان والديمقراطية ووقف النزاعات والحروب، وكنا نأمل في أن تسعى يوغوسلافيا إلى وقاية الإنسانية في مجتمعها من الحروب والقتل والتخريب والدمار وكنا نأمل أن تكون المجموعة الأوروبية على هذا القدر من الوعي الذي تحافظ به على مجتمعها دون نظر إلى اختلاف دين أو عرق ولكن بكل أسف بدا أن التعصب مازال «القيمة» صفحة ٢٢ .

قائما، وأن التفرقة العنصرية لا تزال جاثمة واستشرت بشكل عجيب وتراخت المجموعة الأوروبية عن اتخاذ اجراء حاسم وقت الشدة بل وانسحبت القوات الدولية والأوروبية التي كانت تعمل على الفصل بين المتحاربين وتحمي الإنسان وحريته وأدميته وانقلب الحال إلى اغراء بالاستفراق في الهجوم الوحشي على بلاد المسلمين والقتل والتدمير لممتلكات المسلمين دون أن يرتفع صوت أو تعلق مطالبة بوقف الحادث وبإلعمل الحاسم الجاد بل رأينا التراخي والاممال والاغفال من الأمم المتحدة بكافة مؤسساتها وكأن الأمر لا يعنيها على حين أنهم أقاموا الدنيا ولم يقعدوها إلى الآن في أمر «طائرة» .

وأشار إلى مأساة المسلمين في «بوسنة» الذين يطاردون ويطرودون ولم تتحرك هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها .

وحول سؤال عن أن النظام العالمي الجديد يلتحف بـ (إسرائيل) التي تسير في ركابه وتشكل إحدى نقاط ارتكازه قال الشيخ جاد الحق إن لم تكن (إسرائيل) طرفا أصيلا في هذا النظام فهي ركيزة مهمة أنشئت ووضعت كخنجر في قلب العالم الإسلامي لتكون رأس «الحربة» التي يذبح بها عند الحاجة إلى ذلك فهي وسيلة تهديد قائمة في قلب هذه المنطقة وهي «قنبلة» موقوتة في هذا المكان تشغل أطراف المنطقة بالقضايا السياسية والمغامرات العسكرية التي تقوم بها كتلك التي تشنها دوما على «لبنان» بحيث لا تجعل أبناء المنطقة يفكرون في تقوية كياناتهم أو تنمية مواردهم .

واختتم شيخ الأزهر حديثه بقوله إن مظاهر النظام الجديد واتجاهاته تظهر أنه نظام لا يتسم بالعدل والمساواة فالأغراض والاحقاد هي التي تحرك هذا النظام وتفرض خطوطه وتنسج خيوطه الأمر الذي يستدعي من الأمة الإسلامية أن تتواصل وتتغلب على الصعاب وتترك الخلافات .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وسط تهديدات بعقوبات اقتصادية شاملة :
القوات المصرية تبدأ الانسحاب من البوسنة والهرسك
تشكيل جبهة ديمقراطية مناهضة للرئيس الصرب المتشدد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

سراييفو - مونتريال - وكالات الأنباء - بدأت القوات الصربية أمس الانسحاب من قواعدها في البوسنة والهرسك بعد ساعات من دعوة كندا إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث فرض عقوبات إقتصادية دولية على الصرب في إطار الحملة الدولية الراهنة لمنع إعتداءات القوات الصربية على جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة .

اليومين القادمين بطريقة سلمية وأمنة .
وذكر راديو سراييفو أن الانسحاب بدأ
وسط جو من الهدوء ساد ليلة أمس الأول
بإستثناء بعض الانفجارات .

ومن ناحية أخرى ، دعت كندا مجلس
الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لبحث فرض
عقوبات إقتصادية شاملة على جمهورية
الصرب لاجبارها على وقف إعتداءاتها على
البوسنة والهرسك .

وأعلن بريان مطروني ، رئيس الوزراء
الكندي ، تجميد حق الطائرات اليوجوسلافية
في الهبوط في المطارات الكندية وإغلاق
القنصلية اليوجوسلافية في تورنتو ومطالبة
الدبلوماسيين بمغادرة البلاد .

وقد تطور آخر ، انضم المفكرون والمثقفون
في جمهورية الصرب لتشكيل جبهة باسم
الحركة الديمقراطية الصربية لمواجهة الرئيس
الصربي المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش .
وقال مؤسسو الجبهة أن هدفهم هو إقرار
الديمقراطية في الصرب وإنهاء التدخل
الصربي المسلح ضد البوسنة والهرسك
وكرواتيا .

ووصف دبلوماسي غربي هذا التطور بأنه
هام للغاية وقال أنه يجب على زعماء الجبهة
أن يصلوا برسالتهم إلى الشعب الصربي .
وفي الوقت ذاته ، إنتهت عملية الاقتراع ،
التي جرت في إقليم كوسوفو ذي الاغلبية
الالبانية الساعى للانفصال عن الصرب ،
لاختيار برلمان ورئيس للأقليم .
وقال رئيس لجنة الانتخابات ان نسبة الاقبال
على التصويت تراوحت بين ٧٥ ، ٨٠ في
المائة .

مقرات خارج العاصمة .
صرح الجنرال ندليكو باسكوليتس قائد
القوات الصربية بأنه اذا سارت الامور على
مايرام فإن عملية الانسحاب ستكتمل خلال

وقالت التقارير الصحفية ان قافلة تضم
٣٠٠ جندي ترافقهم السيارات المدرعة قد
إنسحبوا من ثكنة فيكتور بوياني في سراييفو
وتمركزوا في نقطة مؤقتة على بعد ٤ كيلو



المصدر : **الأمم** **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٦ مايو ١٩٩٢**

كندا تقطع علاقاتها بيوجوسلافيا وتطلب توقيع عقوبات دولية عليها

مونتريال - من مصطفى سامي :
اعلن برايان مولروني رئيس وزراء كندا
عقب اجتماعه مع الدكتور بطرس غالي
السكرتير العام للأمم المتحدة ان الموقف
من يوجوسلافيا اصبح يمثل « امانة
للانسانية » ووجه نداء الى العالم بفرض
عقوبات عليها .

وطالب مولروني بعقد اجتماع عاجل
لمجلس الامن لفرض عقوبات اقتصادية
وتجارية على حكومة بلجوراد بسبب
المذابح التي تواجها البوسنة .
واعلن مولروني ان حكومة كندا قد
قررت استدعاء سفيرها لدى يوجوسلافيا
وطلبت اغلاق قنصليتي يوجوسلافيا
في كل من تورونتو وفانكوفر ، ومنعت حق
الهبوط في مطاراتها لطائرات شركة
الخطوط الجوية اليوجوسلافيا .
واذ ان مولروني في حديثه للصحفيين
دول العالم لاستجابتها البطيئة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

بعـد البوسنة والهرسك الدور على كوسوفو ! اسرائيل تقوم بتدريب الصرب وتزويدهم بالسلاح

من سيكون الثاني ؟ فانا الاول الذي اشرب الدم التركي ! هذا هو مطلع النشيد الاثير عند الصرب اليوغسلاف .. منذ معركة كوسوفو الشهيرة التي فتح فيها العثمانيون هذا الاقليم عام ١٢٨٩ . يمكن ترديد هذا النشيد الآن بشكل آخر .. فبعد تدمير جمهورية البوسنة والهرسك .. من سيكون الثاني ؟ غير اقليم كوسوفو (يقع جنوب صربيا ويبلغ عدد سكانه ٢ مليون نسمة ، ٩٥٪ منهم من المسلمين الالبان) .

معركة كوسوفو ٩٢ .. قد تقع خلال الايام القادمة كما حذر اللورد كارينجتون رئيس مؤتمر السوق الاوروبية المشتركة بشأن يوغوسلافيا .. اذ اتجه المسؤولون في كوسوفو منذ يومين الى اجراء انتخابات رئاسية وتنظيم استفتاء على استقلال الاقليم ، والسلطات الصربية المتعصبة قالت ان هذه الانتخابات غير شرعية ، وردت على الطلب الرسمي الذي تقدمت به حكومة كوسوفو لاجراء الانتخابات باعتقال عدد من المسؤولين عن تنظيمها .

هذه المؤشرات الاولوية تدل على ان الصرب لن يتركوا اقليم كوسوفو المسلم في حاله اذ انهم يعتبرونه مهد الحضارية الصربية ، بل يبالغون فيقولون ان مصطلح « يوغ سلافيا » نفسه اي جنوب سلافيا لايعنى بالمفهوم الجغرافي سوى صربيا ! وهذا يعنى انه ليس هناك اي وجود تاريخي لاي جمهورية اخرى في يوغوسلافيا عدا سلوفينيا التي لم يثر استقلالها عام ١٩٩١ اي مشكلة لصربيا لسبب بسيط انها لا تضم عددا كبيرا من الصرب . ولايدخل اي قسم من اراضيها داخل نطاق صربيا الكبرى .

اسرائيل وصربيا

ويرى مسلمو كوسوفو ان هناك العديد من أوجه التشابه بين الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاحتلال الصربي لكوسوفو . فكلاهما يريد احتلال ارض الغير بالقوة .. اسرائيل تخطط لجلب مليون مهاجر سوفيتي اليها .. وصربيا تعد العدة لتوطين نصف مليون صربي في كوسوفو خلال السنوات الاربع القادمة .. نفس سياسة الطرد والابعاد للفلسطينيين التي تمارسها اسرائيل . تتبناهما ايضا صربيا من خلال اضطهاد المسلمين

وتعذيبهم واجراء عمليات تعقيم الرجال (معدل المواليد بين المسلمين الالبان من اعل المعدلات في اوروبا) وجعل الحياة مستحيلة في كوسوفو حتى ان شخصا واحدا من بين كل ثلاثة عشر .. يجد فرصة عمل .

ولذلك ليس غريبا ان نقرا عن التعاون الصربي - الصهيوني .. فقد ذكرت احدي المطبوعات التي تصدر في جمهورية البوسنة ان الشباب الصربي يتدرب على السلاح على ايدي خبراء عسكريين اسرائيليين بل ان السلاح الذي يتم تهريبه الآن الى بعض المناطق الصربية في جمهورية البوسنة ، البوسنة ، يأتي من اسرائيل .

ما الذي جمع الشامي على المغربي . اسرائيل والصرب ؟ بالطبع العداء للمسلمين .. فقد تأصل هذا العداء منذ منتصف القرن الثالث عشر الميلادي اثر انتصار العثمانيين على الصرب .. منذ هذا الوقت اعتبر الصرب كل المسلمين اتركا .. ومع تدهور الامبراطورية العثمانية اضطرت الى الخضوع في معاهدة سان ستيفانو الشهيرة عام ١٨٧٨ والموافقة - تحت ضغوط من روسيا - على اقتطاع جزء من الاراضي الالبانية هو معظم اقليم كوسوفو وضمه الى الدولة الصربية .. ومع نهاية الحرب العالمية الاولى شهد مؤتمر باريس إعادة رسم حدود دول البلقان وقامت الدول المنتصرة باهداء الصرب .. مقابل جهودها ضد العثمانيين .. كامل اقليم كوسوفو وبذلك كانت المملكة اليوغوسلافية تحت حكم الاسرة الصربية (كاراجورد جيفتش) التي فعلت المستحيل لتغيير معالم كوسوفو فتبنت سياسات الطرد والتهجير لسكانه الالبان واقامة سستوطنات صربية وتمكنت بالفعل عام

١٩٢٨ من التوصل الى اتفاقية مع انقرة لنقل نصف مليون الباني مسلم من كوسوفو الى تركيا . الا ان اندلاع الحرب العالمية الثانية افشل هذا المخطط حيث انهار حكم الصرب في يوغوسلافيا ، وظهرت دولة يوغوسلافيا الجديدة عام ١٩٤٥ ، ومع ذلك عادت الهيمنة الصربية على كوسوفو مرة اخرى .

عصفوران وحجر

واراد تيتو الكرواتي ان يضرب عصفورين بحجر واحد .. فقد اقنع بأن القضاء على القوميات المتعددة لن يتأتى الا باضعاف الصرب ودفعه ذلك الى نزاع اقليم كوسوفو من صربيا ومنحه الحكم الذاتي ..

وطبقا لدستور عام ١٩٧١ اصبح لكوسوفو برلمان وحكومة اقليمية وهيئة رئاسة ممثلة في مجلس الرئاسة الفيدرالي في بلجراد .. كما تم الاعتراف بالالبانية لغة رسمية واقامة محطتي اذاعة وتلفزيون .. الا انها « فرحة ما تمت » فمع وفاة تيتو عام ١٩٨١ .. تجدد حلم الصرب في إقامة امبراطوريتهم على حساب جمهورية البوسنة والهرسك واقليم كوسوفو .. وساعد على تنامي الروح العنصرية لدى الصرب صعود الزعيم المتطرف سلوبودان ميلوسيفيتش الى زعامة جمهورية صربيا عام ١٩٨٧ فقد حرص أكثر من مرة على زيارة كوسوفو ومخاطبة الجماهير قائلا : لن يهزمكم احد مرة اخرى .. اشارة الى معركة كوسوفو عام ١٢٨٩ .

كما اصدر ميلوسيفيتش قرارا بتجميد الحكم الذاتي في كوسوفو وفرض حالة الطوارئ واجتمع البرلمان الصربي ليقرر ان كوسوفو جزء لا يتجزأ من صربيا وطالب بالغاء الحكم الذاتي له الا ان ثلاث جمهوريات يوغوسلافية .. رفضت هذا القرار .. مما دفع ميلوسيفيتش الى الاسراع بإرسال قوات أمن صربية الى كوسوفو لقمع المظاهرات التي قامت لرفض عودة الهيمنة الصربية .. وتصاعدت الامور الى حد الغاء الحكم الذاتي لكوسوفو

ويعد ان أعلن أول أمس استقلال جمهورية كوسوفو وتولى ابراهيم روجوف الرئاسة أصبح في حكم المؤكد ان « يلعل » البارود الصربي .. فهل تلحق كوسوفو ؟

سليمان قناوى



الميليشيات المسلحة توقف انسحاب الجيش اليوغوسلافي من سراييفو

أوقفت امس الميليشيات المسلحة عمليات اجلاء قوات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي من ثكناتها المحاصرة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك بعد ان امتنع الجيش عن تنفيذ اتفاقه مع حكومة الجمهورية بتسليم نصف سلاحه اليها عند الانسحاب .

والمسلمين يطالبون باستقلال البوسنة بكامل حدودها الحالية وانتهاء الحرب وتبني دستور غير طائفي مع عودة الاعضاء الصرب الى مجلس الرئاسة في الجمهورية .

وقد فرضت كندا عقوبات ضد صربيا حيث قررت منع الطائرات اليوغوسلافية من الهبوط في اراضيها واستدعت سفيرها في بلجراد وطلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لفرض عقوبات تجارية ضد الصرب . وتقوم المجموعة الاوروبية حاليا باعداد قائمة من الاجراءات العقابية المحتملة بما في ذلك المقاطعة التجارية .

وقد التقى امس قادة الجيش ومستولون حكوميون بالجمهورية في محاولة لحل ذلك النزاع ووضع جدول لاستكمال انسحاب الجنود والعائلات من الحاميات الثلاث الموجودة في سراييفو .

.. ساد الهدوء امس سراييفو رغم حدوث بعض عمليات القصف المتقطع في ضواحيها .

وقام معارضو الحرب من الصرب بتشكيل حركات سياسية في بلجراد وسراييفو بهدف الدعوة الى عودة السلام الى البلاد .

وتم تشكيل حزب المواطنين في سراييفو ويضم اعضاء من الصرب



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

في ذكرى رحيل تيتو

تكوين دولة يوغوسلافية رفع اسمه من المبادئ ورفاته من الجراد

اتنا عشر عاما مضت على رحيل الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو ، الذي يعزى إليه إعادة بناء يوغوسلافيا عقب الحرب العالمية الثانية والمشاركة في تأسيس رابطة عدم الانحياز مع الزعيمين « نهر» وعبد الناصر .. وتشكيل اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية .

وتزامن ذكرى تيتو مع حالة الاحتلال والتفكك الذي تشهده يوغوسلافيا حاليا .. بعد انفصال أربع جمهوريات وتشكيل كل جمهورية كيان مستقل .. مقابل تكوين كل من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ليوغوسلافيا الجديدة ضاربين بذلك عرض الحائط بالمستور الذي وضعه تيتو لبناء دولة يوغوسلافية متحدة .

فقد غارت الجبل الأسود اسم عاصمتها لتصبح بودجورسيا بدلا من تيتوجراد .. كما ان عددا من المدن اليوغوسلافية الاخرى غيرت اسماءها المأخوذة من تيتو إلى أسماء أخرى .. وذلك في إشارة إلى رفض معظم سكان يوغوسلافيا إلى تيتو - الذي كان يعد من أقوى الزعامات الشيوعية - والاسلوب الذي حكم به يوغوسلافيا مدة طويلة من الزمن .. واستمرارا في الهجوم على كل مايمت إلى تيتو بصفة .. فقد تم إزالة جميع أنواع التماثيل النصفية من شوارع العاصمة بلجراد كما ان هناك دعوات ملحة لنقل رفاته من العاصمة إلى مكان آخر .. وذلك بوضوح مدى



تيتو

أحمد عبد السلا

الكراهية التي يحفلها الشعب اليوغوسلافي لزعيمه الراحل .

نهائية نظرية

يقول ميلوفان جيلاس أحد أقرب مساعدي تيتو السابقين ان مايجري في يوغوسلافيا يعني نهاية للنظرية التيتوية .. وانه لايعتقد في وجود

دولة يوغوسلافية .. لان

الجمهوريات المستقلة سوف تعتمد على مواردها الذاتية .. ان الشعب اليوغوسلافي .. شعب وود وسوف يحتفظ بعلاقات صداقة وروابط مع بعضه البعض وذلك بعيدا عن إطار يوغوسلافيا .

المعروف ان يوغوسلافيا خرجت إلى الوجود في أعقاب الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ كدولة تتكون أساسا من مجموعة شعوب وقوميات سلافية

وفي الحرب العالمية الثانية تزعم تيتو الذي كان يلقب بصانع الألفال - وهو كرواتى - حركة المقاومة المناهضة للاحتلال النازى المعروفة باسم « بارتيزان » خلال الحرب العالمية الثانية ثم قام بتأسيس اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا - أو يوغوسلافيا الفيدرالية .

وبرى كثير من اليوغوسلاف ان سبب الازمة القائمة في يوغوسلافيا أساسها الرئيس السابق تيتو ، لانه

ترك بنور المشكلات العرقية والازمة الاقتصادية ولم يسع إلى حل تلك المشكلات بشكل جذري ويقول البعض ان تيتو وان كان رجلا عظيما .. الا انه لم يحقق الوحدة القومية على المستوى المطلوب فقد كان يستخدم القوة دائما في قمع الاتجاهات القومية حتى بين الكروات - أبناء قوميته أنفسهم - وترك المجال للصرب كي يسيطروا على البلاد وخلال حكمه نجح في رسم صورة لامعة براقة لنفسه على المستوى الدولي تخالف صورته الحقيقية حيث كان في ترف ويدخ شربين لكون ان بهم بشعبه . وقد رحل في مايو في عام ١٩٨٠ عن عمر يناهز ٨٥ سنة .

وقد مرت الذكرى الثانية عشر لوفاته في هدوء ولم تتخذ المظاهر المعتادة لأي كل مرة . وعلى العكس احتفل الصرب بتخليد جنرال صربى قاد حركة تمرد ضده أثناء سنواته الاولى في الحكم . فلم تتعطل حركة المرور كما كان يحدث كل عام .. ونظم معارضو تيتو مسيرات احتجاج قوية .. كما قامت الحكومة بطرد المصورين الذين كانوا يعملون مع تيتو من مكاتب الجيش والمناطق المهمة الاخرى .



المصدر: الوفد

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الهدوء يسود «سرايفو» والجيش الاتحادى يواصل الانسحاب

کند ا تحب سفیرها من بلجرا د وتغلق

القنصلية اليوغسلافية في تورنتو

منظمات صربية معادية للحرب تؤيد

استقلال «البوسنة والهرسك»

الأوروبية الاثنتا عشرة في لشبونة على ان
تعد اليوم (الثلاثاء) قائمة عقوبات جديدة
محتملة على جمهورية الصرب، تشمل
القائمة مقاطعة تجارية شاملة.

واعلن الدكتور بطرس غالى ان حماية مطار «سراييفو» يتجاوز التفويض الحالى الممنوح لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في يوغوسلافيا. و اضاف ان قوات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا للحفاظ على السلام بين الكروات والصرب. ووصف التفويض الممنوح لها بأنه محدود للغاية. و اضاف: اذا اراد احد ان تكون هناك قوات اخرى لحماية المطار الدولي في «سراييفو» فستكون هناك حاجة لتفويض.

جديد من مجلس الامن . كانت المجموعة الأوروبية قد اقترحت في اجتماع لشبونة قيام الامم المتحدة باجراء لضمان بقاء مطار سراييفو مفتوحا امام المساعدات الاسلحة . ولكن ، غالي ، أكد الحاجة لتفويض جديد من مجلس الامن . وناقش ، غالي ، الذي يزور كندا ، لالقاء كلمة امام مؤتمر دولي ، الوضع في يوغوسلافيا . على غداء عمل مع بريان مولروني رئيس وزراء كندا .

وامرت الحكومة الكندية بعض الدبلوماسيين اليوغوسلاف بمغادرة البلاد. والفت رحلات جوية من بلجراجا. واستدعت سفيرها احتجاجا

سراييفو - اوتلوا - وكالات الأنباء - سلك الهدوء امس مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك، وواصل الجيش اليوغوسلافي انسحابه دون حوادث، وطردت كندا دبلوماسيين يوغوسلاف من اراضيها، واغلقت القنصلية اليوغوسلافية في تورنتو، واستدعت سفيرها لدى بلجراد، ومنعت الطائرات اليوغوسلافية من الهبوط في اراضيها، واعلن الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة ان قيام المنظمة الدولية بحماية مطار سراييفو، يتطلب تفويضا جديدا من مجلس الأمن، وبرزت تحركات سياسة صربية معادية للحرب في بلجراد وسراييفو، انشا سكان من الصرب والمسلمين حزبا يؤيد استقلال البوسنة والهرسك، واغلقت مراكز الاقتراع ابوابها في اقليم كوسوفو، بلغت نسبة المشاركة ٨٠٪.

جلاء الجيش بسلام ، بالامتناع عن أي أعمال انتقامية من الجنود .
وبرزت تحركات سياسية صربية معادية للحرب في «يلجراد» و«سراييفو» .
انشأ سكان من الصرب والمسلمين في «سراييفو» حزبا للمواطنين ، يؤيد الاستقلال الكامل للبوسنة وانهاء القتل ، وتبني دستور غير طائفي . ويريد الحزب إعادة «الصرب» الى مجلس الرئاسة الجماعي للبوسنة . ويعارض تعزيز الدولة الى جنوب عرقية . وفي جمهورية الصرب انضم المثقفون الى زعماء المعارضة في تشكيل كتل ، اطلقوا عليه اسم «الحركة الديمقراطية للصرب» لمواجهة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش . أكد زعماء الحركة انها تهدف الى أحلال الديمقراطية في الصرب ، وانهاء التدخل المسلح في البوسنة وكرواتيا ، وتحسين سمعة الصرب في الخارج .

وسعى جيمس بيكر وزير الخارجية
الأمريكي إلى كسب التأييد لقرض عقوبات
الزامية للأمم المتحدة على جمهورية
الصرب، وأكد عدم وجود وقت
للتقاعس. ووافقت حكومات المجموعة

بدأت القوات اليوغوسلافية بقيادة الصرب الجلاء عن آخر قواعدها في اليوسنة والهرسك ، وبدأ بعض المعتدلين الصرب جهودا لإنهاء الحرب الطائفية . قضت «سراييفو» ليلة هادئة أمس الأول . غادر نحو ٣٠٠ جندي يوغوسلافي ثكنة فيكتور يوباني في «سراييفو» ، وانسحبوا في طابور من المركبات المدرعة والشاحنات الى محطة تبعد ٤ كيلومترات خارج «سراييفو» . اشار احد ضباط الجيش الى انهم جلوا بسلا من دون اطلاق رصاصة واحدة ، رغم وجود تطويق شديد حولهم . و اضاف ان الجيش سيواصل الجلاء بالانسحاب من ثكنات المارشال تيتو ويوسف جونليتش وبازاريتش ، وتوقع اتمام الانسحاب خلال يومين ، على ان ينتهي اليوم (الثلاثاء) .

أطلقت قوات الدفاع الإسلامية والكرواتية المتحصنة على امتداد طريق الانسحاب، النار في الهواء، ابتهاجا بانسحاب الجيش اليوغوسلافي. ولكنها لم تحاول شن هجمات انتقامية وهو الأمر الذي كان الجنود اليوغوسلاف يخشون حدوثه. ودعت إذاعة «سراييفو» القوات الإسلامية والكرواتية والمدنيين إلى تسهيل



المصدر : الوقف

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على العدوان الصربي على البوسنة والهرسك . و أعلن بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي ان بلاده طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لغرض مقاطعة تجارية وبترونية على جمهورية الصرب . و اضاف ان القنصلية اليوغوسلافية في «تورنتو» سيتم اغلاقها . و امر دبلوماسيتها بمغادرة كندا . و اشار الى بقاء السفارة اليوغوسلافية في «اوتلوا» مفتوحة . و اوضح «مولروني» في كلمة القاها في مؤتمر شبابي دولي ان حكومته عطلت حقوق الهبوط للرحلتين اللتين تقوم بهما الى كندا كل اسبوع شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية . و اضاف

ان كندا ستستال مجلس الامن ضمان وصول قوافل الاغاثة التي ترعاها الامم المتحدة الى المدنيين في «البوسنة والهرسك» . و بقاء مطار «سراييفو» مفتوحا لاستقبال المعونات الانسانية . و اشار «مولروني» الى ان هذه التدابير تهدف الى اظهار تصميم كندا والاسرة الدولية على وضع حد لحمام الدم في «البوسنة والهرسك» .

و أعلن اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي ان بلاده تؤيد انتشارا واسعا لقوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا . و توجه «كوزيريف» الى يوغوسلافيا حيث يزور «بلجراد» و «زغرب» و «لوبليانا» ثم «سراييفو» .

و أغلقت مكاتب الاقتراع في اقليم «كوسوفو» الواقع جنوب صربيا . يشكل الالبانيون ٩٠٪ من سكان الاقليم



المصدر : **الشهيد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٦-٧ مايو ١٩٩٢**

مؤتمر لناصره مسلمي البوسنة والهرسك

كتب عبد الحى محمد وعامر عيد:
يعقد نادي تدريس جامعة القاهرة - مساء غد - مؤتمراً حاشداً لناصره مسلمي البوسنة والهرسك.. يتحدث فيه المستشار مامون الهضيبي، ود. سليم العوا وفهمي هويدي وسلامه أحمد سلامه وأ.د. عبد الملك عودة.
وكانت نوادي التدريس قد أدانت - في بيان لها - المذابح الوحشية التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك والمواقف المتخاذلة للدكتور بطرس غالي وأمريكا والمجموعة الأوروبية. طالب الأساتذة الحكومات العربية والإسلامية بطرد سفراء يوغسلافيا فوراً وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول التي تدعم الصرب في مجازرهم الوحشية، وبخاصة اليونان وروسيا، ودعم مسلمي البوسنة والهرسك بالمال والمعونات والسلاح. كما أدان مؤتمر شعبي عقد بنقابة الأطباء بالاسكندرية المذابح التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك. ودعا المؤتمر - الذي شارك فيه ممثلون عن كافة القوى السياسية - لعقد قمة إسلامية لوقف مذابح المسلمين وتعليق عضوية يوغسلافيا في مجلس الأمن وحصارها جويًا، كما طالب المؤتمر الدول العربية والإسلامية بمقاطعة يوغسلافيا اقتصادياً وسحب السفراء العرب والمسلمين من أراضيها.



المصدر: الـ

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مؤتمرات حاشدة بالأزهر وثقافة
الأطباء ونوادي التدريس لجامعة
مصر الحديثة والهيكل

بينما تتواصل المجازر الوحشية الإجرامية الصربية للمسلمين في البوسنة والهرسك، تحت إشراف السكرتير العام للأمم المتحدة الأمريكية د. بطرس غالي، ووسط صمت متخاذل حكومي عربي وإسلامي، طالب الأزهر وأساتذة الجامعات المصرية ونقابة الأطباء بضرورة فتح باب الجهاد وتشكيل قوة عسكرية إسلامية لإنقاذ إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك.. كما طالبوا كافة الدول العربية والإسلامية بقطع علاقاتها مع يوغوسلافيا وأصرب، وطردها سفرائها وسحب سفرائنا من هناك.. ونددوا بالدور السلبي المتواطئ للأمم المتحدة ومجلس الأمن، بعد أن تحولوا إلى مؤسستين أمريكيتين، كما نددوا بسلبية منظمة المؤتمر الإسلامي والحكومات العربية والإسلامية، وطالبوا بتحريك فوري وفعال وإيجابي.

ألم الأقوياء

وبدا المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة حديثه، مشيراً إلى أعداء الإسلام يركزون جهودهم لمحاربته عندما يشعرون بصحوة أبنائه ووقوفهم ضد محاولات غزوهم واختراقهم، وإن هم الغرد، الآن هو تنصير المسلمين، فهو يرصده الحركات الإسلامية في كل مكان، وأشد ما يقلقه هو عودة المسلمين إلى أصول دينهم.

اقتراحات وتوصيات

وكان د. حمدي السيد نقيب الأطباء قد تحدث في بداية المؤتمر، وأشار إلى دور النقابة في نصرة حركات الجهاد الإسلامي في كل مكان، وهو ما ظهر جليا في مؤازرة المجاهدين الأفغان، وقال نقيب الأطباء: إن هذا المؤتمر الذي يعقد لنصرة إخواننا في الدين في البوسنة والهرسك، هو البداية لإغاثة المسلمين في كل مكان ما دام الرأي العام العالمي مستكينا ويتشوق بالشرعية الدولية. ووصف د. سالم نجم وكيل نقابة الأطباء ما يحدث مستلمي

متابعة

عبد الحى محمد

شعبها المسلم الصامد على إحدى القوتين العظميين، وكان معولا من معاول هدمها وانهارها، وهو ما يعنى أن المستقبل للإسلام، وأنه كما أنهار الاتحاد السوفييتى سوف تنهار أمريكا التى أصابها الغرور، بعد أن أصبحت القوة العظمى الوحيدة فى العالم، وغرورها هو بداية نهايتها.

ووصف مشهور ما يحدث على أرض البوسنة والهرسك بأنه تكرار لمذابح دير ياسين، وحلقة من حلقات الحرب التي تشن ضد الإسلام، الذي لا يريد أعداؤه أن تكون له دولة وسط الدول الصليبية الحاقدة.

وأكد نائب المرشد في نهاية كلمته
على أن بداية النصر تكون بترك شعوب
العالم الإسلامي تتعم بحريتها؛ فتتجر
طاقاتها وتحمل مشاعل النور والهداية
إلى كل بقعة من بقاع العالم.

نقابة اطباء

الإنسانية - مساء الخميس
الماضي - مؤتمر جماهيريا
حاشدا حضره نخبة من علماء مصر
ومفكرها.

الصحوة الإسلامية

وفي كلمته قال الأستاذ مصطفى مشهور -نائب المرشد العام للإخوان المسلمين: إن مأساة مسلمي البوسنة والهرسك تمس وجدان كل مسلم وتشعره بخطورة الحالة التي وصلت إليها الأمة الإسلامية، إلا أن الأمل معقود على الصحو التي دبت في جسد هذه الأمة، وكانت ثمرة جهود الحركات الإسلامية التي ظهرت عقب سقوط الخلافة ومنها حركة الإخوان المسلمين.

وأشار نائب المرشد إلى أن المسلمين يعيشون الآن حالة من «الغثائية» التي تتمثل في عدم فعاليتهم وقيادتهم للعالم، كما يجب أن يكونوا رغم أن تعدادهم تجاوز مليار مسلم.

وحذر من تسرب الياس إلى النفوس مؤكدا أن النصر ليس ببعيد، ولكنه يتحقق إذا توافرت شروطه، كما حدث في أفغانستان وانتصر



المصدر : **الشيخ محمد صالح المنجد**

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

بورما وغيرها وعليها أن تشجع أبناءنا ليدافعوا عن أنفسهم وديارهم وعليها أن تعد المال أو لا والرجال إذا احتاجوا إليهم.

شريعتنا غائبة

وأوضح د. عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، أننا نعيش أسوأ عصر من تاريخ أمتنا الإسلامية. وقال: إن ما نعيشه من ذل وهوان وضياح نتيجة حتمية بعد أن غاب منهج الإسلام وشريعته عن أرضنا، وأصبحنا أمة مستضعفة تفتش عن علمائها ومسؤوليها فلا تجد إلا الضياع.

واستعرض د. مصطفى الشكعة المذاهب الوحشية التي يتعرض لها إخواننا في البوسنة والهرسك، وقال: إن ما يحدث هناك محطة من محطات عديدة يتم فيها إبادة المسلمين.. وقال: أخشى أن يكون الدور علينا إذا لم تنتبه ونعود إلى إسلامنا بعد أن بعدنا عنه.

وقال د. الشكعة: إن الأمم المتحدة في واد، ودماء أهلقا في واد آخر، وأمريكا تتصل وتزعم كذبا وزورا وبهتانا أن المسلمين ليسوا وحدهم الذين يتعرضون للأذى.. إنني أتساءل من غير المسلمين يذبح ويقتل كالأغنام، كما يحدث لنا؟!

وكان الداعية الإسلامي الكبير الشيخ إسماعيل صادق العدوي إمام الجامع الأزهر قد أكد - في خطبة الجمعة - أن الابتلاء والمحن هي سنة كونية من سنن الدعوات الحق، واستعرض حملات الاضطهاد العنيفة التي واجهها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه عند بدء الدعوة الإسلامية، وقال: إن الباطل لا ينتفش إلا في غيبة الحق، وإن أندلس أخرى يتم الإجهاد عليها في البوسنة والهرسك.

البوسنة والهرسك، بأنه حرب إبادة ثالثة للمسلمين بعدما حدث في بلاد الأندلس، وما يزال يحدث على أرض فلسطين.

وصمة عار

ومن ناحية أخرى عقدت نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية الممتلئة لأكثر من سبعين ألف استاذ مؤتمرها العام السادس والستين بنادي تدريس جامعة القاهرة.. احتلت المجازر الوحشية التي يتعرض لها إخواننا في البوسنة والهرسك قمة جدول أعمال المؤتمر.

وأدان أساتذة الجامعات بشدة الموقف العاجز والمخزي والمتخاذل لحكومات الدول العربية والإسلامية، واعتبروه وصمة عار وجريمة كبرى في حق الإسلام والمسلمين، وقالوا في بيانهم: «إن السكوت على تلك الجريمة الوحشية يفتح الطريق لمزيد من الامتهان والإذلال للعالم العربي والإسلامي».

ومن المقرر أن يعقد غدا - الأربعاء - نادي تدريس جامعة القاهرة ندوة حول محنة المسلمين في البوسنة والهرسك.. يتحدث فيها الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي وفهمي هريدي ود. محمد سليم العوا ود. سعيد سلامة.

صلاة الغائب

وفي الجامع الأزهر احتشد أكثر من عشرين ألف مسلم يوم الجمعة الماضية لتأدية صلاة الغائب على أرواح إخواننا الشهداء في البوسنة والهرسك.. ودوت الصيحات مطالبة بفتح باب الجهاد وزرقت الدموع على شهدائنا.. وقد انعقد بعد الصلاة مؤتمر حاشد تحدث فيه سفة علماء الدين الإسلامي.

حرب ضروس

أكد الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي أن المسلمين في البوسنة والهرسك يتعرضون لإبادة تامة، وقال: «لا بد أن نتذكر ولا ننسى.. لقد ظننت أن براكين الصليبية قد خمدت جذوتها وأنطفأت وقدتها، إلا أنني فوجئت بأنها لا تزال على ضراوتها ولا يزال المنطق الاثم الذي يحركها، يحرك أعداء الإسلام ليقضي على أمة طال سبائتها.. لقد تفجرت تلك الأحقاد الصليبية لأن أمتنا في وضع غريب أصبح فيه الدم الإسلامي أرخص الدماء، وهام المسلمون في بقاع عديدة يعانون ويستجيرون ولا أحد يجيرهم».

وقال الغزالي: إن هناك حربا ضروسا يواجهها الإسلام، وعليها أن تكون أيقاظا، لأن أعداءنا لديهم من

التيجع وقلب الحقائق ما يذهل الحليم.. لا بد أن نعرف أعداءنا معرفة صحيحة «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره».

وتساءل الشيخ الغزالي قائلا: أين ما يسمى بالمؤتمر الإسلامي؟ إذا كان لا يستيقظ الآن فمتى يستيقظ؟ وأين دول عدم الانحياز؟ لماذا خرصت سنتها ولماذا لا تتحرك للدفاع عن الحق الجريح؟ وأين المليار مسلم؟ لماذا لا يعلنون مقاطعتهم لتلك البلاد حتى نثار لأنفسنا؟

صوم يومين

ووسط صيحات مطالبة بفتح باب الجهاد تحدث الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر فقال: اقترح عليكم أن يصوم كل منا يوما أو يومين ويؤدي بدل طعامه لإخوانه في البوسنة والهرسك ليثبتوا ويدافعوا عن أنفسهم.

وبنبذة عالية قال: لا تريد لاجئين جددًا بل مجاهدين يموتون على أرضهم ولا يتركونها.. لقد شعبنا من الفرار في

كيف تبرع؟

وأعلن د. أشرف عبد الغفار مقرر لجنة الإغاثة الإنسانية بالنقابة بأنه تم فتح باب التبرعات بمقر النقابة العامة للأطباء بدار الحكمة، ٤٢ شارع القصر العيني، أو في المصرف الإسلامي الدولي بالدقي - ميدان المساحة - شارع عدى في الحساب رقم ١٥٤٥٠.



المصدر : النبا

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

صفحات جديدة في سجل الابداء

كنت أعلم أنها جزء من يوغوسلافيا «رائدة دعوة عدم الإنحياز سابقا، وعلت أنها أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، تربو نسبة المسلمين فيها على ٥٠٪. لم أكن أعلم مكانها بالضبط على الخريطة.. ولكنني بكيت بحرقة وصغت حين سمعت أخبار أملنا هناك.

مندوب مفوضية اللاجئين بالأمم المتحدة والذي شهد طيلة الأربعة عشر عاما الأخيرة العديد من الكوارث البشرية والسياسية قضى هناك ستة أشهر، وصرح

مؤخرا بأن ما رآه في البوسنة والهرسك ليس فقط يفوق كل ما رآه من كوارث، بل ويفوق الخيال ذاته.

بقلم د.

أحمد محمد عبد الله

«سلخانة بشرية» على حد تعبير أحد المراقبين.. وكارثة بشعة بكل المقاييس على حد تعبير مراقب آخر.

الدكتور بطرس غالي يسحب قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.. والدوا، المجاورة للسلخانة تبحث قرارا بعدم استقبال اللاجئين من الجحيم، والذين يقترب عددهم من ثلاثة أرباع المليون، كلهم من النساء والشيخوخ والأطفال!

وهكذا تتكامل المؤامرة لإبادة شعب كامل أعزل.. ذنبه أن جيرانه الصرب يروونه «طليعة الزحف الإسلامي» على حد تصريح مسئول صربي كبير.

وهكذا يصبح المعتدى مدافعا عن نفسه.. أما المنكوب المضروب المذبوح فهو الزاحف، المعتدى، وزير خارجية البوسنة يدعو الأمم المتحدة للقيام بعمليات عسكرية على غرار حرب «عاصفة الصحراء» (هل تذكرونها؟).

فأين الأمم المتحدة؟

وأمریکا.. أين أمريكا؟

رحم الله من سماها «الشیطان الأكبر» فسخرنا منه.. وصدقت الأحداث.. له ونحن.. أين نحن؟

نحن - منذ زمان بعيد - بلا لون.. ولا طعم.. ولا صوت.. ولا وجود.

وغدا ننسى كما نسينا ما هو أدهى وأمر.. ويعود الشلل إلى أجسامنا مع كل مطلع شمس. وننشغل بما تلقى به الحكومات إلينا من فتات الشهوات.. والقضايا الثقافية المفتعلة، فنبس العجز عجزنا.. ونبس الهوان - على الله - هواننا.

يا قومنا - وكل المسلمين قوما - ونصاري العرب شركاء لنا في التاريخ.. والأرض والحضارة، معركة اليوم معركة استئصال وإبادة.. بالأس كانت في إيران على يد العراق ثم في العراق على يد الحلفاء.. واليوم في البوسنة على يد الصرب.. وغدا الله وحده يعلم أين تكون.

يا قومنا.. إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم.. فلا الحكام سيفعلون شيئا، ولا العلماء يستطيعون شيئا.. ولا الأمم المتحدة ستتحرك.. ولا مجلس الأمن.. ولا عدم الانحياز.

لن يتحرك أحد إلا إذا تحركتم أنتم.. فهل أنتم قاعلون؟

أن لنا أن نفیق من غفلتنا.. ونتجاوز مرحلة الطفولة والعجز والاعتمادية والنواح بين أيدي هؤلاء وأولئك.

أنا أدعو حزب العمل لفتح باب التطوع للجهاد في سبيل الله على أرض البوسنة والهرسك.. وكل مكان تخوض فيه معركة يراد لنا فيها الإبادة.. وهي خطوة لها من الآثار السياسية الكثير.. كما أدعو إلى تدفق التبرعات المالية والعينية على لجنة الإغاثة بتقابة الأطباء. هذا عن المشكلة الساخنة اليوم.

يبقى علينا أن نفكر في المستقبل، ونستعد للجولة القادمة بصف أكثر انتظاما.. وتخطيط أكثر إحكاما.. وقيادات غير تلك التي لا تصلح.

«وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم»..



المصدر : **المسرة**

للتنشر والاشتراكات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قراءة في تصريحات المتحدث

باسم الخارجية الامريكية

هذه القراءة لم ابتكرها ولم ابتدعها، وانما انقلها بحرفها مما نشر في الصفحة الاولى بصحيفة الاهرام يوم الخميس الماضي الموافق ٢١ مايو نقلا عن مراسل الاهرام في واشنطن ونيويورك، وكل دورى ان كان لي ثمة دور فيما اعرضه هو بعض التعليق فقط.

والقراءة التى انقلها عن الامرام واعرضها في هذا المقال اقدمها الى كل مسئول عربى، حاكما كان أم محكوما حتى يشهد كل مواطن عربى وفي كل قطر عربى أو إسلامى بما يسجل في هذه القراءة.

بقلم:

محفوظ عزام

وكما ذكرت، فقد نشرت الامرام «ان هاريس سالىدنيتش وزير خارجية اليوسنة وجه نداء إلى المجتمع الدولى من

واشنطن ونيويورك لانقاذ بلاده من المذبحة التى يتعرض لها شعبها. ووصف وزير الخارجية الوضع في اليوسنة بأنه أشبه ما يكون بـ «سلخانة» لذبح البشر بدلا من الماشية.

وأشار إلى ان «عدد المشردين قد يرتفع إلى المليون فيما وصفه بأسوأ مجزرة يتابعها العالم بكل هدوء دون تدخل منذ الحرب العالمية الثانية».

وطالب هاريس ان تقيم القوة الدولية المقترحة منطقة أمنية دولية يستطيع المواطنون اللجوء إليها هربا من القتل والذبح والإرهاب الذى يتعرضون له.

إلا ان بطرس غالى قال له إن استصدار هذا القرار غير ممكن إلا بموافقة وترحيب الولايات المتحدة، والدول الأربع الأخرى دائمة العضوية بمجلس الأمن.

وقد رد عليه وزير الخارجية بأن الولايات المتحدة ليست على استعداد لذلك لأن مصالحها الاستراتيجية ليست مهددة بالخطر مشيرا إلى أن اليوسنة ليست دولة بترولية.

ولم يرق هذا الحديث الذى دار بين وزير خارجية اليوسنة وبترس غالى لوزارة الخارجية الأمريكية فردت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية على هذه المطالب أو التصريحات «بأن الولايات المتحدة لا تتدخل لفض أزمة ثنائية!!! ولكنها تعبر عن القلق والإدانة!!!».

يا سلام!! القلق والإدانة!! أى الشجب والرفض بأسلوب الخارجية المصرية.. هذا كل ما تملكه الولايات المتحدة.. أما التدخل لفض الأزمة فإن ذلك لا يدخل في اختصاصها، لماذا؟ لأن الأزمة ثنائية أى أنها بين دولة اليوسنة ودولة الصرب.

وكان الأزمة في الخليج لم تكن بين العراق والكويت إذ إنها لم تكن أزمة ثنائية على النحو الذى ذكرته المتحدث الرسمية باسم الخارجية الأمريكية، أو لكان الأزمة وكل أزمة ثنائية لا تحرك ساكنا عند الولايات المتحدة الأمريكية، مهما تضمنت من اعتداء على ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى وما يسمونه بالشرعية الدولية الا انا تعلق بمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية.

وهذا ما أكدته المتحدث الرسمية باسم الخارجية الأمريكية حين أعلنت ان الرئيس الأمريكى هو الذى يملك اصدار قرار بإرسال القوات المسلحة إلى اليوسنة والهرسك أو أى منطقة في العالم إذا كان الأمن القومى الأمريكى معرضا للخطر.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

ومضت المتحدة الرسمية الأمريكية تضيق: «اته بغض النظر عن مدى معاناة شعب البوسنة فإن الولايات المتحدة ليست شرطي العالم الذي يتحمل مسئولية حل كل مشاكل الدنيا».

وهكذا كشفت الولايات المتحدة عن حقيقة سياستها وأهدافها لهؤلاء السذج الذين كانوا يظنون بها الظنون ويجرون وراء سراب أطلقت بعد حرب الخليج وسمته الشرعية الدولية، أي شرعية الولايات المتحدة وحدها في أن تتصرف كما تشاء وفق مصالحها الاستراتيجية وأفكارها ومعتقداتها الدينية أيا كانت النتائج ومهما دفعت الشعوب الأخرى من ثمن.

وإذا كانت الولايات المتحدة قد تنصلت من مسئوليتها الدولية وفق المبادئ والشعارات التي نطقتها باسم الشرعية الدولية، فكيف يتسنى للحكام العرب والمسلمين الجري وراءها والتسليم لها بالزعامة والقيادة والريادة والوحدانية في حكم العالم وتوجيه مصيره.

وأي إن ما تدعيه الولايات المتحدة من نظام دولي جديد أو من شرعية دولية عقب حرب الخليج؟ أم أن الشرعية الدولية والنظام الدولي الجديد هو نظام لفئة من الدول التي ترضى عنها الولايات المتحدة فقط، أو هو نظام ليحمي مصالح هذه الدول فقط على حساب باقي الدول؟ أم أنه نظام دولي يعطي للجنس الأبيض الأمريكي والأوربي الحق في أن يقتل ويسفك الدماء ويهتك الأعراض ويذبح النساء والأطفال ويحتل الدول ويطرد أهلها منها كما هو حادث مثلا في البوسنة والهرسك وكما وصفته حق الوصف صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية في صدر عددها الصادر يوم ١٧ مايو الماضي - مادام الضحية والمعتدى عليه والمجنى عليه ليس على ملة هذا الأمريكي أو الأوربي الأبيض أو بمعنى أصح، طالما أن المعتدى عليه مسلم.

فهل كانت الولايات المتحدة تعلن أنها ليست شرطي العالم أو أنها لا تتدخل في أزمة ثنائية بين دولتين لو كانت إسرائيل طرفا في هذا النزاع!

فأي نظام جديد وأي شرعية دولية تلك التي تبشر بها أو تدعيها الولايات المتحدة وأعرانها من العملاء والحكام في بلاد الصرب والمسلمين.

وما نذكره هذا ليس إشارة نكرة دينية أو فتنة طائفية أو ادعاء بغير حق. فإن شاهدنا فيما نقول وسندنا في ذلك هو ما أعلنه مسئول أمريكي في ذات عدد صحيفة الأهرام وفي ذات الموضوع الذي تعرضنا له وعقب تصريحات المتحدة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية حين وصف الحرب الدائرة في سرايفو بأنها «حرب قذرة» لها طابعها العرقي. وقال «إن الناس يلقون حتفهم ويتعرضون للتعذيب والتشريد لمجرد انتمائهم لأصل عرقي معين».

ثم أوضح ما يقول بصراحة «إن الهدف هو «المسلمون» في البوسنة. وذكر المسئول الأمريكي أن المسلحين الصرب يدخلون المدن المسلمة ويطلبون من سكانها الخروج من بيوتهم ثم تبدأ عمليات الإعدام والتعذيب والضرب والقتل الجماعي مما يرغب الباقين على الهرب».

ليس هذا الوصف الذي وصفه المسئول الأمريكي هو نفس ما حدث في ديرياسين وفي جميع أنحاء فلسطين؟ وليس هذا ما يحدث حاليا للمسلمين في بورما لاجبار مليونين ونصف على الهرب من بيوتهم وأوطانهم وأراضيهم وأموالهم وكل ما يملكون لكي تظل الأرض للمجرمين المعتدين.

وهل تحرك العالم العربي أو الإسلامي للدفاع عن المسلمين في بورما أو المسلمين في البوسنة والهرسك؟ أم أن الأمر يقتصر على ما أعلنته المتحدة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية وما تحاكيه الدول العربية والإسلامية التابعة والعميلة للولايات المتحدة من مجرد التعبير عن القلق والادانة!! أما الآلاف والملايين من المسلمين في البوسنة وغيرها فليموتوا أو يذبحوا أو يطردوا أو يقتلوا مادام ذلك لا يهدد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية أو يهدد أمنها أو يتعلق بسلمة استراتيجية لها مصالح في التحكم فيها كالبترول، أو يهدد مصالح أحد حلفائها.

فهل تتصور الولايات المتحدة الأمريكية وأعرانها وعملاؤها من الحكام العرب والمسلمين أنها قد تربعت على عرش العالم لكي تحكم فيه وحدها وتتازع فيه الله في حكمه؟



المصدر : / الشهاب

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

ام ان الله الذي اسقط الاتحاد السوفيتي وفرقه شيعة ودويلات تحت اقدام
المجاهدين الافغان، قادر على ان يسلط على الولايات المتحدة احد جنوده لكي يقتلعها
من جذورها سواء اكان هذا الجندي اعصاراً او فيضانا او ثورة داخلية او خلافة.
وهو ايضا قادر على نصر المستضعفين في الارض. وان يجعلهم ائمة ويجعلهم
الوارثين. هذا حكم الله ولا راد لحكمه.. وهو احكم الحاكمين.



البشر والسر

صحافتنا وصحافتهم

ارجو ان يعذرني القراء الكرام اذا عدت مرة اخرى لموضوع الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك والجحيم الذي يعيش فيه المسلمون في تلك الدولة حديثة الاستقلال.

في نشرة اخبار التاسعة صباحا من هيئة الاذاعة البريطانية قال وزير خارجية البوسنة حارث سيلابك ان عاصمة بلاده سراييفو تحولت الى «مجزر اوربا» حيث تراق دماء شعبيها المسلم دون رحمة او شفقة. وفي ذات الوقت هاجم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وبشدة القذائف التي يرتكبها الصرب، فيما قام الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بسحب المراقبين الدوليين من سراييفو بعد ان شعر بانهم أصبحوا في خطر.

لقد صدق مسلمو البوسنة في وصفهم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة بانها لا تعدو كونها نكتة سخيفة. ولو كان المجتمع الدولي يهتم فعلا بما يجري في سراييفو لقامت منظمته الدولية بإفاد ٥٠٠٠ جندي لوقف القتال ولكن الأمم المتحدة عاجزة عن أن تفعل شيئا وكذلك المجموعة الأوروبية.

وفي الوقت الذي تقوم فيه الدول الأوروبية باصدار بيانات جوفاء تستمر معاناة شعب البوسنة المغلوب على أمره. وبينما تقوم صحيفة «الجارديان» البريطانية بتخصيص ثمانية اعمدة لعناوين تحمل القذائف التي يرتكبها افراد الميليشيات الصربية ضد المسلمين فان الصحف العربية تركز اهتمامها على امور أخرى بعيدة عما يجري هناك.

ان الدماء تسيل دون انقطاع في البوسنة وتتعرض المساجد للنسف والتدمير والنساء المسلمات للاغتصاب والاطفال لمحنة لا يمكن تصورها.

في وجه كل هذه القذائف، ماذا نحن فاعلون يا ترى؟ هل نجلس هكذا ونتحدث عن هذا الوضع المؤلم ونحن جلوس او رقاد على فراشنا الوثيرة؟ هل نحرك رؤوسنا يمينا ويسرة علامة الحزن تجاه اناس هم اخوة لنا في العقيدة؟ هل نستمر هكذا نتفرج على اخواننا واخواننا وهم يتعرضون للتصفية الجسدية؟ هل فقدنا الاحساس والشعور وهل انعدمت ضمائرنا؟ ماذا نحن فاعلون يا ترى؟

اسمحوا لي بان اوجه من على هذا المنبر نداء الى اخواننا العرب والمسلمين الذين يعيشون في اوربا والولايات المتحدة بان يكتبوا في وسائل الاعلام ويتصلوا باعضاء البرلمان والزعماء المحليين في مجتمعاتهم. فحملات كهذه تجد اننا صاغية في الولايات المتحدة حيث يعمل القادة الف حساب لهذه الاحتجاجات.

اما نحن في بقية ارجاء عالمنا العربي والاسلامي فمطالبون بتقديم الدعم المعنوي والمادي لضحايا حرب الابادة والارهاب الجماعي. دعونا ولو للحظة واحدة ننسى التفكير في كيفية قضاء الاجازة الصيفية وماذا نحمل من متاع وهدايا، دعونا ولو للحظة واحدة نسمو فنوق اهتماماتنا الشخصية ونفكر في اخوة لنا يتعرضون لمحنة وبلاء عظيمين.

مرة اخرى اناشدكم ان تفعلوا شيئا بدلا من الكلام الذي لا يجدي. ان مئات من اطفال البوسنة المسلمين يجري توزيعهم على الملاجئ ودور الايتام في الدول الأوروبية.. ساعدوا منظمات الاغاثة العربية والاسلامية على ان تقيم مراكز لايواء هؤلاء الاطفال، ساعدوهم على بناء مستشفيات ميدانية لمعالجة الجرحى والمرضى. ساعدوهم للعمل على تضييد الجراح البدنية والنفسية لـاخواننا واخواننا في البوسنة.

دعونا ولو لمرة واحدة نعتز بانفسنا. فهل نحن فاعلون؟

خالد عبد الرحيم المعينا



والغريب يصعد كركره فخرض عوقده حتى يتأخر في وقت
بالحرب والقتال في الجبل والوادي والقرى والبلاد
فوات البوينة لهم الجيش بخرب وفاقا
حركات مناهضة للحرب في بلغراد وساراييفو

المنطقة في محاولة للتوسط لغرض
هدنة تسمح بدخول مزيد من القوات
الدولية الى المناطق المتضررة.

وفي إطار التحركات الداخلية
شهدت بلغراد وساراييفو اخيراً بروز
حركات سياسية صربية مناهضة
للحرب تامل استقلال الإستياء الذي
للمعارضين للقتال الذي دمر الاقتصاد
وشرد الآلاف. وشكل الصرب
والمسلمون في ساراييفو «حزب
الوطنين، المؤيد لاستقلال البوسنة
بحدودها الحالية ولإنهاء القتال
وصوغ دستور جديد غير طائفي.
وأعلن الحزب الذي يقترح إعادة
الصررب الى المجلس الرئاسي في
البوسنة معارضته لتفتيت الجمهورية
الى مناطق قومية كما يريد القوميون
الصررب الذين استولوا حتى الآن على
٦٥ في المئة من اراضي البوسنة بدعم
من الجيش الاتحادي.

وفي الصرب انضم المثقفون الى
زعماء المعارضة في تشكيل كتلة
معارضة سميت «الحركة الديمقراطية
الصرربية، لمواجهة الرئيس سلوبودان
ميلوسيفيتش. وقال المؤسسون ان
هدف الحركة اعادة الديمقراطية
وانهاء التدخل المسلح ضد البوسنة
وكرواتيا وإصلاح سمعة الصرب في
الخارج.

الآن المعطى للظائرات اليوغوسلافية بالهبوط في الاراضي الكندية. كما استدعت سفيرها في بلغراد وطلبت اجتماعاً عاجلاً لمجلس الامن للبحث في قطع العلاقات التجارية مع الصرب.

وفي لشبونة واصل وزير الخارجية الاميركي مشاوراته مع شركائه الاوروبيين للاتفاق على عقوبات على الصرب. فيما تخطط المجموعة الاقتصادية الأوروبية لوضع لائحة بالعقوبات المحتملة، وبينها حظر تجاري شامل، اليوم الغاء، وقال بيكر انه لا يجد مبرراً لمن يغتش عن ذريعة لعدم التحرك لمواجهة هذا الكابوس.

واثارت الدول الاوروبية فكرة عملية عسكرية باشراف الامم المتحدة لاختراج المقاتلين الصرب غير النظاميين من مطار ساراييفو وتمكين هيئات الاغاثة من ارسال المساعدات الضرورية الى المدنيين المعزولين بسبب القصف البري العنيف. لكن الامن العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي قال ان الفكرة تتجاوز مهمة القوات الدولية الموجودة في المنطقة المقتصرة على حفظ السلام وان اقرارها يتطلب تصويتاً جديداً في مجلس الامن. وعلى صعيد التحرك الروسي توجهه كوزيريف امس الى

تختصها القوات المصرية المعارضة لاستقلال البوسنة كانت هائلة على رغم القصف المتقطع لعدد من ضواحيها ليل الأحد - الاثنين، لكن وكالة «تانبوغ» اليوغوسلافية ذكرت أن وسط المدينة لا يزال منطقة خطيرة بسبب رصاص القنص. وأفادت «أن» القناصة يطلقون النار حتى على الأشخاص داخل منازلهم.

وكان الجيش أنهى انسحابه من تكتة واحدة في ساراييفو أول من أمس الأحد، كان يتركز فيها حوالي ٣٠٠ جندي وعائلاتهم. وبثت الإذاعة الكرواتية أن قوات الدفاع البوسنية سيطرت على التكتة. ومعلوم أن المسلمين والكرواتيين يتهمون الجيشين بمساعدة أفراد الأقلية الصربية على التمرد ضد قرار استقلال البوسنة عن يوغوسلافيا في آذار (مارس) الماضي وأدت المعارك الضارية بين الطرفين إلى مقتل حوالي ٢٢٠ شخص.

وخلفت أكبر مشكلة لأجانب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

عقوبات على الصرب

ويفترق من انسحاب الجيش
الاتحادي من البوسنة مع تحرك الدول
الغربية لفرض عقوبات على الصرب.
إذا أعلنت كندا أول من امس الغاء

■ بلغراد - رويترز، أ ف ب - قال مسؤول في البوسنة - الهرسك ان القوات المسلحة عرقلت امس الاثنين انسحاب وحدات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي من ثكنة في العاصمة ساراييفو بعدما ادعت انه خرق الاتفاق القاضي بتسليم اسلحته. في غضون ذلك يواصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في لشبونة تحركاته لفرض عقوبات دولية على جمهورية الصرب. فيما وصل نظيره الروسي اندريه كوزيروف الى المنعقدة اليوغوسلافية في مهمة وساطة الهادف منها فرض الهدنة في البوسنة.

ومع استمرار الهدوء النسبي في هذه الجمهورية اجتمع مسؤولون يوسيفون اسس مع قيادة وحدات الجيش في ساراييفو في محاولة لحل الخلاف على تسليم الاسلحة الى قوات البوسنة وتحديد جدول زمني الانسحاب افراد هذه الوحدات وعائلاتهم من التكن المتبقية في العاصمة. وقال الكولونيل يوفان ديفيان نائب القائد العام لقوات الدفاع البوسنية التي تحاصر التكن لوكالة «رويتر» ان الجيش تنكر للاتفاق القاضي بتسليم نصف اسلحته خلال عملية الانسحاب.

واقيد اسس ان العاصمة التي



المصدر : صوت الكويت

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون يطلقون النار ابتهاجا ويمتنعون

عن شن هجمات انتقامية

هدوء الاوضاع في سراييفو مع بدء انسحاب الجيش

ويريد الحزب اعادة الصرب الى مجلس الرئاسة الجماعي للبوسنة، وهو يعارض تمزيق اوصال الدولة الى جيوب عرقية، وهو ما يسعى اليه المتشددون الصرب الذين استولوا على ٦٥ في المئة من اراضي الجمهورية بمساندة من الجيش. وفي جمهورية الصرب انضم المثقفون الى زعماء المعارضة في تشكيل تكتل اطلقوا عليه اسم «الحركة الديمقراطية للصرب» وذلك لمواجهة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال زعماء الحركة انها تهدف الى احلال الديمقراطية في الصرب، وانهاء التدخل المسلح في البوسنة وفي كرواتيا، التي استقلت حديثا عن يوغسلافيا وتحسين سمعة الصرب في الخارج.

وفي لشبونة سعى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى كسب التأييد لفرض عقوبات الزامية للامم المتحدة على جمهورية الصرب، وقال مشيرا الى حلفاء اوروبيين مترددين «انه لم يعد هناك وقت للتقاعس».

ومن جهة اخرى اجري المبعوث الاوروبي للبوسنة والهرسك الدبلوماسي البرتغالي خوزيه كوتلييرو مشاورات في لشبونة الليلة قبل الماضية مع وفود تمثل المسلمين والكروات والصرب من البوسنة والهرسك، بهدف ايجاد صيغة لحل سياسي للوضع في هذه الجمهورية

على استقلال الجمهورية عن يوغسلافيا، واودى القتال بحياة اكثر من ٢٢٥٠ شخصا حتى الآن، وخلق اكبر مشكلة لاجئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال محرر باذاعة سراييفو لوكالة رويترز ان قوات الدفاع الاسلامية والكرواتية المتحصنة على امتداد طريق الانسحاب اطلقت النار في الهواء ابتهاجا بانسحاب جنود الجيش، ولكنها لم تحاول شن

هجمات انتقامية، وهو الامر الذي كان الجنود يخشون حدوثه.

ودعت اذاعة سراييفو القوات الاسلامية والكرواتية والمدنيين الى تسهيل جلاء الجيش بسلام بالامتناع عن اي اعمال انتقامية من الجنود.

وبرزت تحركات سياسية صربية معادية للحرب في بلغراد وسراييفو امس الاول، املا في استثمار سخط كثير من الصرب الذين لم يتورطوا في القتال الذي دمر واحدا من اكثر اقتصاديات اوروبا الشرقية تقدما.

وانشأ سكان من الصرب والمسلمين في سراييفو حزبا للمواطنين يؤيد الاستقلال الكامل للبوسنة داخل حدودها الحالية وانهاء القتال وتبني دستور غير طائفي.

بلغراد، سراييفو، لشبونة، مونتريال - رويترز، ا.ف.ب: كفت قوات الصرب والمسلمين عن اطلاق النيران في سراييفو امس مع استعداد القوات اليوغسلافية التي يقودها الصرب لاستئناف الجلاء عن ثكناتها في عاصمة البوسنة والهرسك.

وتزامن بدء انسحاب الجيش في سراييفو مع حملة من جانب الغرب لفرض عقوبات على جمهورية الصرب لعدوانها على البوسنة.

وحذت كندا حذو الولايات المتحدة اذ عطلت امس الاول، حقوق الهبوط لشركة الخطوط الجوية اليوغسلافية، واستدعت سفيرها من بلغراد، ودعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لقطع الروابط التجارية مع جمهورية الصرب.

واعلن رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ايضا اغلاق القنصلية اليوغسلافية في تورنتو، وقال انه يجب على دبلوماسييها مغادرة البلاد.

وغادر نحو ٢٠٠ من الجنود واقاربهم ثكنة فيكتور بوياني في سراييفو، وانسحبوا في طابور من المركبات المدرعة والشاحنات الى محطة توقف مبدئية تبعد اربعة كيلومترات خارج عاصمة البوسنة.

وقال الجنرال نيديليكو بوسكوفيتش الضابط بالجيش في بيان نقلته وكالة انباء «تانيورغ» اليوغسلافية «جلونا بسلام دون اطلاق رصاصة واحدة، على الرغم من وجود تطويق شديد حولنا».

ويقول المسلمون والكروات في البوسنة ان الجيش ساعد الاقلية الصربية على التمرد، تعبيراً عن معارضتهم تصويت الاغلبية بالموافقة



المصدر : صوت الكويت

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية لا تختلف في ما بينها على قضية انشاء جمهورية على ارض كوسوفو. وأشارت تقارير وردت من كوسوفو ان قوات الشرطة حاولت حجز عدد من صناديق الاقتراع، الا ان السكان الذين كانوا يتوخون على ما يبدو استفزاز السلطات اوجدوا صناديق بديلة وضعت في المنازل والمساجد تجنباً لعرقلة مجرى الانتخابات. والمرشح الوحيد لرئاسة جمهورية كوسوفو هو البروفيسور ابراهيم روغوف الذي يتزعم الاتحاد الديمقراطي الالباني، لكن المنافسة على مقاعد البرلمان كانت بنسبة خمسة مرشحين للمقعد الواحد تقريباً.

وتولت وفود اوروبية واميركية الاشراف على الانتخابات. وتولت وفود من الكونغرس الاميركي ومن لجنة حقوق الانسان الاميركية اضافة الى وفود برلمانية واخرى تابعة الى تنظيمات انسانية اوروبية مختلفة في انحاء اقليم كوسوفو، حيث اطلعت على سير عملية الانتخابات، وكانت فرصة لها ايضا للتعرف على الظروف المعيشية الصعبة للسكان الالبان في هذا الاقليم الذي تقطنه اغلبية صربية، لكنه الاكثر تخبلاً في يوغسلافيا كلها.

وكانت السلطات الصربية اعلنت قبل ايام انها لا تعترف بهذه الانتخابات ولا بشرعيتها، وتعتبر كوسوفو جزءاً لا يتجزأ من جمهورية صربيا، في حين دعت السكان الالبان الى دعم الانتخابات المحلية ضمن هذه الجمهورية المتوقع اجراؤها في نهاية الشهر الجاري.

وبدأت هذه السلطات منذ اربع سنوات حملة عنيفة ضد التطلعات القومية لسكان الاقليم بالانفصال او بتكوين كيان مستقل للالبان داخل يوغسلافيا.

وفي اثناء تلك الفترة جرت مواجهات عنيفة بين قوات الجيش والشرطة الصربية وبين سكان الاقليم ادت الى تعطيل البرلمان والحكومة وجميع الاجهزة المحلية، واعلان الاحكام العرفية التي مازال مفعولها سارياً حتى الان.

العدوانية، وانسحاب قواته، والقبول بحل سياسي للوضع القائم في هذه الجمهورية حديثة الاستقلال. وكان الامين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي قال امس الاول، ان حماية مطار سراييفو يتجاوز التفويض الحالي الممنوح لقوات حفظ السلام التابعة للمنظمة العالمية في يوغسلافيا.

واضاف غالي في مؤتمر صحفي عقده في مونتريال «ان قوات الامم المتحدة الموجودة هناك للحفاظ على السلام بين الكروات والصرب لديها تفويض محدود للغاية».

ومضى يقول «اذا اراد احد ان تكون هناك قوات اخرى لحماية المطار الدولي في سراييفو، عندئذ ستكون هناك حاجة الى تفويض جديد من مجلس الأمن».

وقد اقترحت دول المجموعة الأوروبية في اجتماع لشبونة ان تقوم الأمم المتحدة باجراءات لضمان بقاء مطار سراييفو مفتوحاً امام المساعدات الانسانية.

ولكن غالي أكد ان قوات الامم المتحدة في يوغسلافيا تقوم بمهمة لحفظ السلام، وان القيام بعملية في مطار سراييفو يتطلب قوات اضافية وتفويضاً جديداً من مجلس الأمن.

وناقش غالي الذي يزور كندا للقاء كلمة امام مؤتمر دولي، الوضع في يوغسلافيا على غداء عمل مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني.

وكان قرابة مليون مواطن الباني في اقليم كوسوفو الذي يقع ادارياً في جمهورية صربيا توجهوا امس الاول، الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان الباني حر هو الاول من نوعه.

وجرت الانتخابات باشراف ١٠ وفود عالمية، ويترشح فيها ٥١٠ مرشحين لشغل ١٢٠ مقعداً في البرلمان بما في ذلك انتخاب رئيس كوسوفو.

ورغم المعارضة الشديدة التي تبديها السلطات الصربية لتلك الانتخابات التي تعتبرها «مقدمة للانفصال» عن صربيا، الا انها جرت في جو سلمي خلا من اي صدامات او حوادث عنف تذكر.

ورغم تنافس ١٢ حزبا سياسيا البانيا على الفوز بمقاعد البرلمان، الا

البوسنة في الوقت الراهن

١٨ مدنيا من البوسنة وسبعة من الصرب قتلوا في قريتي يوراك برود وأوبراك



هرائق في مبان بعد نصف مدفي يوم السبت، مع بدء القوات اليوغسلافية بالانسحاب الولايات المتحدة، كندا والحلفاء الأوروبيون يهدون لاتخاذ عقوبات ضد صربيا.

يوغسلافيا ١. تجميد الارصدة المالية ٢. حصار على الصادرات ٣. حصار نفطي ٤. فرض مقاطعة على النقل البحري والبري

(رويتير، صوت الكويت)

التي يمثل المسلمون غالبية سكانها يليهم الصرب ٣٠ في المئة ومن ثم الكروات ١٨ في المئة.

وكان كوتلييرو قد بحث مع ممثل المسلمين البشناق الدكتور حارس سيلاجيش الذي هو في ذات الوقت وزير خارجية البوسنة والهرسك ومع ممثل الصرب رادوفان كراجيش الذي يتزعم حزب «الصرب الديمقراطي القومي» ومع ممثل الكروات ماتي بويان رئيس «الاتحاد الديمقراطي الكرواتي».

ولم يعلن شيء عن فحوى تلك المشاورات، فيما يتوقع ان يحاول المبعوث الاوروبي القيام بضغط أكبر على الجانب الصربي لتغيير مواقفه



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدشات الحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ ١٩٩٢

سراييفو قضت ليلة هادئة

الجيش اليوغوسلافي يستعد لاستكمال انسحابه من عاصمة البوسنة و الهرسك

□ سراييفو - وكالات الأنباء:

صممت مدافع الصرب والمسلمين أمس في عاصمة البوسنة والهرسك مع استعداد الجيش الفيدرالي اليوغوسلافي، الذي تسيطر عليه الصرب، لاستكمال انسحابه من سراييفو.

وذكر راديو العاصمة أن سراييفو مرت بليلة هادئة لأول مرة منذ وقت طويل فيما عدا بعض الانفجارات البسيطة.

وتزامن انسحاب الجيش اليوغوسلافي من سراييفو مع تزايد الضغوط الدولية على الصرب لكي توقف اعتداءاتها على البوسنة.

فقد طردت كندا أمس بعض الدبلوماسيين اليوغوسلاف من أراضيها، وألغت الرحلات الجوية القادمة من بلجراد، واستدعت سفيرها في العاصمة الصربية، بالإضافة إلى

مطالبتها بفرض عقوبات اقتصادية على الصرب.

ودعا برايان مالروني رئيس الوزراء الكندي إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لفرض حظر تجاري ونفطي على بلجراد.

وفي مونتريال، قال الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة الموجود في كندا لحضور مؤتمر دولي للشباب، إن تأمين مطار سراييفو يتطلب مدد التفويض الممنوح لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وأوضح غالي أن قوات المنظمة الدولية موجودة فيما كان يعرف بيوغوسلافيا للحفاظ على السلام بين الصرب والكروات، وأن مطالباتها بتأمين مطار سراييفو يقتضي تفويضا جديدا من مجلس الأمن الدولي.

وكان ٣٠٠ جندي صربي قد غادروا سراييفو متجهين إلى نقطة توقف أولية تبعد عن المدينة بمسافة ٤ كيلو مترات

في بداية عملية انسحاب الجيش الفيدرالي من ثكناته الأربع في عاصمة البوسنة.

وفي لشبونة عاصمة البرتغال، الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية، تستأنف اليوم لجنة من كبار المسؤولين بالمجموعة «حادثاتها حول إمكانية فرض العقوبات التي اقترحتها اللجنة التنفيذية على جمهورية الصرب.

وقد دعا كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي، ونظيره الروسي أندريه كوزيريف إلى سرعة فرض العقوبات على الصرب ما لم تتوقف نهائيا تدخلاتها في البوسنة، وكان بيكر وكوزيريف يتحدثان في ختام مؤتمر لشبونة الذي ضم ٦٢ دولة، والذي كان مخصصا لبحث قضية المعونات المخصصة للجمهوريات السوفيتية السابقة وسبل مساعدة كومنولث الدول المستقلة على التحول إلى نظام السوق الحرة.



المصدر: المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٦

الكرواتيون يعقدون صفقات مشبوهة مع الصربيين

مسلمو بوسنيا يسكنون كجاشة

في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة القتال في جمهورية بوسنيا - هيرزيجوفينا، ومعها جهود الأمم المتحدة لمحاولة احتواء الصراع العرقي والحيلولة دون تحوله الى حرب أهلية شاملة، تتزايد مخاوف المسلمين الذين يشكلون ٤٤٪ من مجموع سكان الجمهورية.

يبلغ عدد سكان الجمهورية ٣.٤ مليون نسمة يشكل الصرب منها ٣١٪ والكروات ١٧٪ وتهدف المؤامرة التي تزيد مخاوف المسلمين الى تمزيق الجمهورية الى كانتونات عرقية تنضم في وقت لاحق الى جمهوريتي الصرب او كرواتيا بطريقة لا تترك وجودا لجمهورية بوسنيا. وكان الصراع العرقي بدأ منذ شهرين تقريبا عندما أجري استفتاء شعبي عام في جمهورية بوسنيا التي كانت حتى ذلك الحين جزءا من الاتحاد الفدرالي اليوغسلافي، حول استقلال الجمهورية التي يرئسها رجل مسلم هو عاليا ازيتيجوفيتش. وبينما عارض مواطنو الجمهورية المنحدرون من العرق الصربي فكرة الاستقلال وقاطعوا الاستفتاء، ترددت الأقلية الكرواتية في بداية الأمر في تأييد الاستقلال، ولكنها عادت واقتضعت لصالح دولة مستقلة ذات سيادة، ليس عن قناعة وانما خشية ان تفسر مقاطعتها للاستفتاء بانها قبول باستمرار وجود الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي.

ومنذ اعلان استقلال جمهورية بوسنيا، لم يكن وضع المسلمين البوسنيين قويا من ناحية عسكرية لعدة اعتبارات رغم تفوقهم العددي. فقد كانت مساهمتهم العسكرية في القوات الفدرالية محدودة بالمقارنة مع ابناء العرق الصربي مثلا الذي سيطر دائما على القوات المسلحة وشكل وحدات من صربيي بوسنيا كان لها دور خطير في الصراع المسلح الحالي. ولم يكن من



المصدر : المرصد

٢٦ مايو ٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الاستثنائية والمعلومات

الخوف من تفكك الدولة وقيام كانتونات طائفية

السهل بالتالي على المسلمين الحصول على الأسلحة والتدريب، في الوقت الذي كان فيه صربيو وكرواتيو بوسنيا يحصلون على سلحتهم بسهولة من أبناء جلدتهم عبر الحدود.

وقد أثار إعلان استقلال جمهورية بوسنيا، التي اعترفت بها حتى الآن عدة دول كانت الهند آخرها، ردود فعل فورية من الجيش الفدرالي والمليشيات الصربية في بوسنيا. وخلال أسابيع قليلة لم يبق للمسلمين، الذين يؤيدون حكومة الرئيس عاليا إزيتبيجوفيتش، سوى جيوب محدودة بين الحدود الشرقية المتاخمة لجمهورية الصرب وضواحي ساراييفو العاصمة التي ما زال المسلمون يسيطرون على قلبها وراء مناريس بدائية في منطقة لا تتجاوز عدة أميال مربعة تشكل امتداد سيطرة الدولة. وقد أدى ذلك إلى هجرات واسعة بين المسلمين الذين طردوا من قراهم، ولا سيما بعد أن تبين لهم أن «حلفاءهم» الكرواتيين في بوسنيا، الذين يشكلون مع المسلمين ثلثي عدد السكان، يعتقدون صفقات مشبوهة مع الصربيين من وراء ظهور المسلمين. وقد أسفر ذلك عن تآكل ثقة المسلمين بالكرواتيين أيضا وتزايد الاحتكاك بين المجموعتين اللتين. ففي إقليم كيزيلياك مثلا، المعزول عن العالم الخارجي إلا عن طريق مسارب عبر الغابات تصله بجمهورية كرواتيا، خابت آمال المسلمين في تشكيل قوة عسكرية اقليمية مشتركة من المسلمين والكرواتيين، بعد أن انضمت المليشيات الكرواتية في المنطقة إلى «مجلس الدفاع الكرواتي» في دولة كرواتيا، مدعية أن قوات هذا المجلس هي القوة الكرواتية المشروعة للشعب الكرواتي في بوسنيا. ويصر زعماء هذا الاقليم في ما يبدو أنه صفقة متفق عليها مع الصربيين في بوسنيا، على أنه ينبغي أن يكون جزءا من كانتون كرواتي ذاتي الحكم في بوسنيا. ويشعر المسلمون أنهم أصبحوا معرضين لفكي الكماشة الصربية والكرواتية، وأن الكرواتيين أصبحوا ينزعون أكثر وأكثر إلى تجاهل المسلمين والسيطرة على الأوضاع بأنفسهم. فكلتا الفئتين تسعى كما يعتقد زعماء المسلمين، إلى توسيع رقعة المناطق التي تسيطر عليها توطئة لفرض التقسيم الواقعي إلى كانتونات، فبينما قاتل الكرواتيون خصومهم الصربيين بشراسة في بعض المناطق، توصلوا في المناطق التي لا تصطدم فيها مصالحهما إلى صفقات بالتفاوض. وقد عقد الجيش الفدرالي على سبيل المثال صفقة سرية قبل اسبوعين مع المليشيات الكرواتية في إقليم كيزيلياك، كما أكد الزعيم المسلم



المصدر : المراجعة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحلي سعيد فايزيك، سلم بموجبها تكتات الجيش للكرواتين ورفعت الراية الكرواتية فوراً على تلك التكتات. وكان ذلك أول انسحاب سلمي للقوات الفدرالية في بوسنيا.

إن دعم المسلمين لسيادة بوسنيا يعكس قناعتهم بأن الاستقلال هو الكفيل بصيانة حقوقهم الثقافية والسياسية. وللسبب ذاته يعارض المسلمون في بوسنيا سعي الصربيين والكرواتيين لتحويل البلاد إلى ثلاثة كانتونات تمنح فيها الجماعات الثلاث الحكم الذاتي في المناطق التي يشكلون فيها أغلبية. فهم يخشون من أن يؤدي مثل هذا الاتجاه في نهاية المطاف إلى تفكيك الدولة. فالتحول إلى نظام الكانتونات هو الخطوة الأولى نحو تفكيك الجمهورية كما يعتقد العديد من المسلمين، لأن الصربيين والكرواتيين في بوسنيا سيسعون إلى الانضمام إلى أبناء جلدتهم عبر الحدود بمجرد حصولهم على الحكم الذاتي في كانتون شبه مستقل.

ومن ناحية أخرى يفسر بعض المراقبين تصرفات الكرواتيين والصربيين في بوسنيا، بأنها تعكس خشيتهم من أن يصبح المسلمون قبل مضي وقت طويل الأغلبية المطلقة في البلاد، وسيسيطرون بالتالي على الدولة الجديدة، وقد يسعون إلى تحويلها إلى دولة إسلامية ■

نديم ناصر



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

القوات الصربية توقف انسحابها من البوسنة والهرسك بريطانيا تطالب المجموعة الأوروبية بموقف أكثر صرامة ضد الصرب

بلجراد - وارسو - وكالات الانباء - في الوقت الذي يستعد فيه كبار مسئولى المجموعة الأوروبية لعقد إجتماع في بروكسل لبحث فرض عقوبات ضد جمهورية الصرب ، أوقفت القوات الصربية الانسحاب من مواقعها في البوسنة والهرسك .

ومن ناحية أخرى ، صرح جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ، بأنه ان الاوان لان تكون المجموعة الأوروبية أكثر صرامة في حمل الصرب على وقف القتال في الجمهوريات اليوجوسلافية السابقة .

واكد ميجور أنه يؤيد دعوة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى لفرض عقوبات الزامية ضد الصرب وأضاف أنه بعث برسالة قوية الى مسئول المجموعة الأوروبية ، قبيل اجتماعهم أمس في بروكسل ، لمطالبتهم باتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الصرب .

وفي الوقت نفسه ، عقد ممثلو الطوائف الثلاث المتناحرة في البوسنة والهرسك (الصربيون والكروات والمسلمون) محادثات مع خوسيه كورتيلير ومفاوض المجموعة الأوروبية في البرتغال حول إقامة حدود لمناطق ذات حكم ذاتى مقترحة في البوسنة والهرسك .

وعلى صعيد الوضع في البوسنة ، أعلن راديو بلجراد ان زعماء القوات الصربية في البوسنة وافقوا على رفع الحصار عن مطار سراييفو لتسهيل وصول إمدادات الاغاثة ، الا أنهم اكدوا ان المطار سيبقى تحت السيطرة الكاملة للقوات الصربية .

ومن ناحيتها ، جددت هيئة الرئاسة اليوجوسلافية ، التى لم تعد تضم سوى جمهوريتى الصرب والجبل الاسود ، تحذيرها للمجتمع الدولى من مغبة اتخاذ قرارات بشأن البوسنة والهرسك قبل التوصل الى إتفاق سياسى بين ممثل طوائفها الثلاث . كما دعت الامم المتحدة الى التحرك لحل مشكلة البوسنة مشيرة الى ان ذلك هو الطريق الصحيح والوحيد لانتهاء الحرب .

وقالت التقارير أنه من المقرر ان تستأنف خلال الساعات القادمة المحادثات بين القوات الصربية وممثلى المسلمين والكروات حول السماح بفتح الحصار عن ١٥٠٠ جندي محاصرين في ثكناتهم بسراييفو .

وكانت المحادثات المتعلقة بانسحاب القوات الصربية من البوسنة والهرسك قد تعثرت بسبب رفض قائد القوات الصربية تخلي قواته عن ثلثى اسلحتها قبل الانسحاب تنفيذاً لاتفاق مبرم الاسبوع الماضى بين مسئولى البوسنة والقوات الصربية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والإخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

التحالف الدولي يتحرك لحماية اتحاد يوجوسلافيا العنصري شعب يوجوسلافيا يتنسى في نيويورك « بلدنا الجميلة »

تحقيق من واشنطن
يكتبه

حمدي فؤاد

لأول مرة منذ حرب الخليج ، وازمة ليبيا ، يتحرك المجتمع الدولي لمعالجة أزمة يوجوسلافيا الصغرى ، ومواجهة رئيسها الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش ، حماية لشعب جمهورية البوسنة والهرسك ، التي يدين أغلب شعبها بالاسلام .
وبينما كانت الدول الكبرى تبحث فرض عقوبات على الصرب ، كان عمرو موسى وزير خارجية مصر قد بعث برسائل الى وزير الخارجية الأمريكي ، جيمس بيكر ، الى ان يلتقى به في لشبونة ، والى السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ، بينما كان السفير الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر بالأمم المتحدة يجتمع بسفراء الدول الاسلامية ، لتحريك مجلس الأمن واستصدار قرار يستند الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، الذي يبيح استخدام القوة العسكرية وفرض العقوبات الاقتصادية على الدولة التي تنتكز للميثاق .



وقد استخدم مجلس الأمن في الماضي البعيد الفصل السابع من الميثاق ضد جنوب افريقيا ، وحاكم روديسيا آيان سميث الذي أعلن الاستقلال من جانب واحد ، وأصدر المجلس قراره بتطبيق كل أنواع العقوبات على العراق ، وتطبيق الحصار الجوي والعسكري على ليبيا . وأعلن وزير خارجية البوسنة الشاب الصغير الذي يتحدث باللغة الانجليزية بطلاقة هاريس سيلاديتش ان المجتمع الدولي قد شارك في تحرير الكويت ، وكانت أمريكا هي القوة المحركة وراء قيام هذا التحالف دفاعا عن البترول ، ولكن البوسنة ليست دولة بترولية ولذلك يلقى شعبها الذبح في « سلخانة ذبح البشر » بدلا من سلخانة ذبح الحيوانات !

ولكن المجتمع الدولي لم يسكت على هذه المذبحة . وخارج نطاق حزام البترول تحركت الدول العربية والاسلامية ومعها الولايات المتحدة والعالم الغربي لوقف عدوان حكومة الصرب التي تعاونها عناصر كرواتية ، وعصابات مسلحة اخرى على شعب البوسنة والهرسك . وكان الاتحاد الفيدرالي اليوجوسلافي يضم ستة اقاليم في دولة حديثة قوية يتزعمها الرئيس جوزيف بروز تيتو وهي دولة ينص دستورها « الجديد » الذي صدر عام ١٩٧٠ على ان يكون الزعيم اليوجوسلافي تيتو رئيسا لهذه الدولة غير المنحازة مدى الحياة .

وظلت يوجوسلافيا دولة متحدة متجانسة تتكلم بصوت واحد ، وتحمي ٤٠ ٪ من شعبها الذي يدين بالاسلام ، ويتعايش فيها المسيحيون والمسلمون والكاثوليك ، والملاحدون والشيوعيون والديمقراطيون تحت راية يوجوسلافيا الواحدة الموحدة .

وتعيش في يوجوسلافيا ٢٥ مجموعة عرقية اكبرها واشدها نفوذا العنصر السلافي ويتحدث اغلب شعبها اللغة الصربية كرواتية ويتألف اغلب جيشها

من عناصر صربية تساندها قوى مختلفة من الكروات ولكن الجيش كان يوجوسلافيا ، ولم يكن عنصريا او عرقيا ، وكانت وحداته تخدم ضمن قوات الامم المتحدة وترفع علمها في سيناء حتى عام ١٩٦٧ ، حماية للسلام ، وتكثيدا لدور يوجوسلافيا البارز في عالم عدم الانحياز .

وعندما تولى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش السلطة وانفصلت سلوفينيا وكرواتيا ، قرر ان يحاصر شعب البوسنة والهرسك ويغلق مطار سراييفو ويدمر اجمل مباني وقصور هذه الدولة التي استضافت دورة الالعاب الاولمبية . ومع سواد الليل واستمرار المذابح ،

ارتفع علم البوسنة ، وسلوفينيا ، وكرواتيا في نيويورك على مبنى الامم المتحدة ووقف الشعب اليوجوسلافي الذي يعيش في امريكا ، ولايعترف بالتقسيم ، يغنى نشيده الوطني امام المبنى ويردد اللحن « بلدنا الجميلة » . وهكذا اختلطت احلام الماضي الجميل بكابوس الحقيقة المؤسفة المروعة التي وصفها وزير خارجية البوسنة بأنها افظع مأساة انسانية منذ الحرب العالمية الثانية .

ومنا تحرك المجتمع الدولي بطيئا متثاقلا . وكانت واشنطن ابطا من كل عواصم أوروبا والعالم الاسلامي ، لان وطاة المأساة كانت تشعر بها الدول المحيطة بيوجوسلافيا السابقة وهي النمسا والمجر وايطاليا واليونان بينما كانت امريكا بعيدة عن هذا الضغط رغم ان هناك اكثر من مائة الف يوجوسلافي يعملون فيها ويتطلعون الى دولتهم القديمة ، ويشعرون بمدى المأساة ولكنهم لايملكون شيئا .

وعندما سئلت مارجريت تاتويلر المتحدة الرسمية باسم وزارة الخارجية عن مدى استعداد الولايات المتحدة لارسال القوة المسلحة لصد عدوان الصرب ، قالت : ان الاستراتيجية الامريكية تضع في اعتبارها مدى تهديد هذه الاحداث للامن القومي الامريكي وطالما ان الامن الاستراتيجي الامريكي ليس مهددا فان الرئيس بوش وحده هو الذي يتخذ القرار في ضوء عدة اعتبارات تخص الولايات المتحدة وحدها .

ولكن بعد ٤٨ ساعة ، كان الرئيس بوش يتكلم في كليفلاند بولاية اوهايو ويعلم رفض الولايات المتحدة احتلال اراضي دولة اخرى بالقوة العسكرية وكان يعنى بذلك عدوان الصرب على شعب وارضى جمهورية البوسنة .

وفي فترة الصمت التي سادت المجتمع الدولي ، تحركت مصر وأدانت العدوان ، وتحركت الجامعة العربية منذ اللحظة الاولى ، ومجموعة الدول الاسلامية . وبدأت ملامح الفصل السابع من الميثاق

تبدو واضحة وممكنة ومطلوبة .

وبينما بعث السكرتير العام للامم المتحدة بمجموعة مراقبين وقوة عسكرية محدودة لضمان وقف اطلاق النار ، كانت القوة الدولية تتعرض للقتل ولاستطيع قواؤها الوصول لانقاذ شعب البوسنة ، بينما مطار سراييفو مغلق واللاجئون يسبرون في اى اتجاه ويقعون رهائن في ايدي قوات الصرب ، ولم يستطع السكرتير العام ان يصدر قراره بأن تصبح قوة حفظ السلام الدولية طرفا في صراع دموي دائر حيث لم يتخذ مجلس الأمن قراره بعد لتطبيق نص المادة السابعة من الميثاق التي تنبئ استخدام القوة العسكرية . وحتى وحدات الامم المتحدة لاتستطيع ان تستخدم السلاح ضد دولة لاتزال عضوا في المنظمة الدولية .

وتحت ضغوط دولية ، واعتبارات اقليمية بدأت أمريكا تحركها البطيء والمنظم وارقت خطوط الطيران اليوجوسلافية التي تدر ربحا طيبا من



المصدر : **الأمم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

النظام الاشتراكي . ولكن تيتو ناصب
جلاس العدا وادعه في السجن واتهمه
بأنه يهاجم نظامه القوي المحكم ، وهكذا
ارتكب تيتو الخطا الأكبر وهو يعادي
جلاس ويودعه السجن ، فقد كانت
ملاحم المستقيدين من النظام قد بدأت
تظهر وعندما ذهب تيتو الى مؤتمر عدم
الانحياز في هافانا عام ١٩٧٩ كان قادة
هذه الحركة يشعرون بأنهم يستقبلون
ويودعون في نفس السوت الزعيم
اليوجوسلافي الكبير . وعندما مات تيتو
فعلا كانت مخاطر التقسيم وتوزيع
مناطق النفوذ قد بدأت تظهر ... ول
خلال ١١ سنة كان « السوس » ينخر في
بناء الدولة ، التي تمزقت وبدأت حركة
الاستقلال عن الوطن الواحد ، وبعد ان
كان تيتو عملاق يوجوسلافيا يحمي
الدولة اليوجوسلافية الفيدرالية كان
القزم الجديد يستولى على السلطة في
بلجراد .

ويقول ريتشارد تشيني وزير الدفاع
الأمريكي ان تجربة حرب الخليج كانت
بداية لتعاون دولي ضد العدوان ، وكان
هذا التحالف بعيدا عن الاحلاف
العسكرية فقد التزمت الدول التي
شاركت في تحرير الكويت بالدفاع عن
الحرية ونبذ العدوان

وفي لشبونة اجتمع وزراء خارجية
اكثر من ٣٦ دولة كانت مصر من بينهم ،
وعادت مرة اخرى تجربة تنفيذ العقاب
الجماعي تقوى من جديد لمنع الصرب
من السيطرة على البوسنة . وكان لقاء
لشبونة لقاء لتنظيم تقديم المساعدات
لجمهوريات الكومولث ، لكنه تحول
ليصبح دعما للبوسنة وإدانة للصرب .
وقد تعاونت الدول لأول مرة بعد حرب
الخليج لتوقيع عقوبات على يوجوسلافيا
الصغرى بعد ان اختفى العملاق وظهر
القزم في صربيا يحاول ان يفرض
سيطرته على دولة البوسنة والهرسك .

الدولارات على دولة الصرب ، وتطرد
الملحقين العسكريين ، وتطلق القنصليات
وتستدعى سفيرها من بلجراد بلا
رجعة . واعلنت الجمعية العامة للأمم
المتحدة قبول عضوية البوسنة ،
وسلوينيا ، وكرواتيا في المنظمة الدولية
وقال رئيس وفد الولايات المتحدة الجديد
ادوارد ديكنز عليهم ان يثبتوا امام الدول
الاعضاء في المنظمة الدولية ان ما يسمى
بالجمهورية الفيدرالية اليوجوسلافية هي
دولة محبة للسلام وكان يشير بذلك الى
المقعد الذي يحتله سفير الصرب الذي
لا يزال يتمسك باسم يوجوسلافيا بعد ان
انفصلت عنها ثلاث جمهوريات أصبحت
مستقلة وعضوة في الأمم المتحدة .

عادت بنا الذكريات الى بلجراد
عاصمة يوجوسلافيا « دولة عدم
الانحياز » ، وهي تستضيف الدول
الاعضاء في اقوى وانبل تعاون ، يسعى
لكي يسود العدل والسلام في العالم
الثالث وفي كل الدنيا واذا ببلجراد تصبح
بيتا لحاكم يرقص فرحا بينما الالاف
يموتون قتلى

ماذا حدث في يوجوسلافيا تلك الدولة
التي ظلت خارج اطار الاحلاف ولم
يخضع زعيمها تيتو لضغوط ستالين ولم
يقبل ان يكون عضوا في حلف
الاطلنطي .

وهنا فان المرء يتذكر الكاتب
« جلاس » الذي كان من ابرز كتاب
يوجوسلافيا ، ومن المعهم ، وكان صديقا
للرئيس تيتو ، وعندما كتب حواراته مع
ستالين ، واصدر مؤلفه الضخم « عن
الطبقة الجديدة » حذر تيتو من قيام
مجموعة من رجال الحكم والعسكريين
والاداريين الذين يستفيدون من النظام
لخلق مجتمع جديد يسيطر على ادارة
شؤون البلاد ، ويخلف كلا من
الشيوعيين الجدد والاغنياء الذين كانوا
يعيشون في يوجوسلافيا قبل تطبيق



المصدر : الأمام رأم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢



رسالة إلى العالم

بعد انضمام البوسنة والهرسك الى الأمم المتحدة أصبح من حقها ان تستنفر دول العالم مجتمعة ، عبر مجلس الأمن ، لحماية استقلالها وسلامة أراضيها من تعدى الصرب . وهذا يأتي معززا بالانذارات الأمريكية الى الصرب . على لسان الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر . بضرورة سحب قواتها من الجمهورية الممتدة عليها والا واجهت اجراءات عسكرية ، كما تم فرض عقوبات دبلوماسية وسياسية من جانب أمريكا على الصرب ، ويجري بحث تقييدها في شكل عقوبات اقتصادية من جانب أوروبا أيضا ، إضافة الى التحذيرات التي وجهها مجلس الأمن نفسه الى الصرب .

وبالجمل ففقد ، تفجرت ، فجأة عناصر الردع ضد الصرب وتلاحقت بعد طول توقف ادى الى اغراء الصرب بالبطش بسكان البوسنة والهرسك من المسلمين والكروات . هناك تفسير الصحوة الأمريكية ، ومن ثم الدولية المفاجئة ، لابانضمام البوسنة والهرسك الى الأمم المتحدة . ولكن برغبة اساسية في استعراض خيبة الآخرين وارتيابهم امام ازمة عرقية طاحنة نشبت فجأة ، خصوصا بعد ان بثت واشنطن تصريحات على السنة المسؤولين فيها بانها ليست شرطي العالم وانها لن تتقدم الا لحماية مصالحها ومكان ذلك الا لاشعار العالم اجمع ، وليس العالم الاسلامي فقط ، بانه سبطل عاجزا امام الحروب الاقليمية بغير التدخل الأمريكي ، الذي يجر معه في ذات الوقت التدخل الدولي من ورائه . والدليل على ذلك ان العقوبات تواكبت من يوم وليلة بغير اعداد سابق ولا حتى بقرار من مجلس الأمن . وهي رسالة يتلخص مضمونها في ان الولايات المتحدة تستطيع بوصفها زعيمة النظام العالمي الجديد ، ان تتقدم او تنكص ، فيتقدم معها او ينكص هذا النظام في حل المنازعات الدولية ، وفض الاشتباكات الصراعية .



الهاربون من جيم البوسنة يتدفقون إلى أوروبا

رسالة روما من
ميشيل داجاتا

وكانت كرواتيا قد اعلنت في الايام الماضية انه لم يعد في استطاعتها تحمل اعباء وصول اللاجئين الجدد ، حيث ان وزير خارجيتها « سباروفيتش » ابلغ نظرائه في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بأن ٢٥٠ الف لاجيء قد وصلوا مؤخرا من البوسنة والهرسك الى كرواتيا ، وانهم يتآمرون في الطرقات . ورغم انشغال البرلمان الايطالي الآن بانتخاب رئيس الجمهورية الجديد بعث

وعرض وزير الخارجية ديميكليس في مجلس الشيوخ موقف الحكومة الإيطالية ازاء اتحاد الصرب والجبل الاسود الجديد ووضح التدابير المتخذة حتى الآن وهي سحب السفراء وعزل الصرب تدبيرا داخليا مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي والامم المتحدة بعد ذلك . وبالإضافة الى ذلك فمن المقرر اتخاذ تدابير ذات طابع اقتصادي في مرحلة جديدة من هذه الاستراتيجية . وعند هذا الحد يعتقد وزير الخارجية ديميكليس ان فرض حصار جوي برى عسكري على الصرب ، والذي يطالب به فريق من اعضاء البرلمان الايطالي ، قد يكون امرا غير عملي حيث انه لايسهل اتخاذ اجراءات تسمح للامم المتحدة بالتدخل مثلما حدث في الخليج كما انه لايمكن ان تكون هناك تسوية للامم المتحدة مماثلة لتلك التي طبقت لمصلحة الاكراد لان ذلك امر غير عملي بل يلزم التطلع الى بلوغ وقف اطلاق النار واتخاذ طائفة من اعمال التدخل لمصلحة اللاجئين .

واوضح وزير الخارجية الايطالي ان الحالة قد فاقحت حقا حدود التصور ، و اشار الى ان الرئيس الأمريكي بوش اعلن في رده على رسالة رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي في هذا الصدد انه يوافق على التسوية التي عرضتها الحكومة الإيطالية بإنشاء مراكز لايواء اللاجئين في اماكن قريبة من مناطق القتال داخل يوجوسلافيا السابقة دون تشتيتهم في أوروبا كلها .

وقد طلبت إيطاليا فعلا من رئاسة المجموعة الأوروبية . عقد اجتماعات غير عادية لاتخاذ القرارات من اجل تقديم المساعدات اللازمة ، لارسال الخيام ومعدات الطوارئ لايواء اللاجئين .

أكثر من مليون و ٢٠٠ الف لاجيء معظمهم من النساء والأطفال والمتقدمين في السن

فروا من مناطق القتال العنيف في يوجوسلافيا . ولم تعد جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا الآن في حالة تستطيعان معها ايواء لاجئين جدد . وينطبق نفس الشيء على دولة النمسا

المجاورة ، خاصة بعد ان ارغم القتال العنيف والمذابح في البوسنة والهرسك أكثر من ٦٠٠ الف لاجيء على مغادرة البلاد .

وبحكم موقعها الجغرافي القريب من الحرب الأهلية اليوجوسلافية فقد كان من الطبيعي ان تكون إيطاليا في مقدمة تلك الدول التي تطالب المجتمع الدولي بالتعجيل بالبداية في اتخاذ وتطبيق تدابير وعقوبات من شأنها تيسير التوصل الى تسوية سلمية للصراع في البوسنة والهرسك .

وفي هذا الصدد قال وزير خارجية إيطاليا في مجلس الشيوخ ان الحكومة الإيطالية قامت بعمل حازم لاقتناع المترددين من الأوروبيين بأن يكونوا أكثر قوة وتصميما في تصرفاتهم لكن لايمكن الذهاب الى أبعد من ذلك .

وكان وزير الخارجية جياني ديميكليس يرد بذلك على فريق من اعضاء البرلمان الايطالي الذين طالبوا بفرض حصار جوي بحري على الصرب وفي هذا الشأن لاحظ عضو مجلس الشيوخ « فلانسيو بيلوكولوي » أحد كبار زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي ان الاحداث الخطيرة التي تقع بالقرب من إيطاليا هي وليدة الفراغ والتقصير الشديد في ايجاد سياسة أوروبية حقيقية .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

فريق من البرلمانين من مختلف الأحزاب الإيطالية يرسل إلى رئيس مجلس النواب يطالبون فيها إيفاد وفد من أعضاء البرلمان إلى يوجوسلافيا السابقة وتتطلع إيطاليا إلى مواجهة موجة جديدة من اللاجئين ، حيث وصل هذه الأيام أكثر من ألفي لاجئ إلى قرب الحدود اليوجوسلافية الإيطالية ، وهو الأمر الذي اضطر وزيرة الهجرة الإيطالية إلى مطالبة مجلس الوزراء الإيطالي بإعلان حالة الطوارئ لمواجهة مشكلة اللاجئين الجدد من البوسنة والهرسك . وقد قامت لجنة وزارية إيطالية خاصة ببحث الخطة التي كانت قد أعدت في عام ١٩٩١ في بداية النزاع في يوجوسلافيا ، وتتضمن هذه الخطة استعداد إيطاليا لاستضافة ٥٠ ألف لاجئ لأسباب إنسانية .

والواقع أنه منذ أن بدأت الحرب في يوجوسلافيا لجأ حوالي ١٢٥ ألف شخص إلى ألمانيا بينما سعى سبعون ألفا آخرون إلى المجر وعشرون ألفا إلى النمسا بينما أعلنت السويد أنها تستقبل على حدودها حوالي ألف شخص يوميا !! . في الوقت الذي حذرت فيه الجهات اليوجوسلافية من أن هناك ستمائة ألف شخص يستعدون لمغادرة البلاد ..

ومما يذكر أن هذا العدد قد ورد في تقارير منظمات الأغاة التي من المعتقد أنها لم ترصد حجم المأساة الحقيقي واهتمت فقط بتسجيل الحالات التي تمت من خلالها ... بينما هناك الآلاف الذين غادروا يوجوسلافيا بتأشيرات سياحية . ومع التوقعات التي تشير إلى أن الصراع اليوجوسلافي قد لا ينتهي في المستقبل القريب ، وأن الحرب الأهلية في تصاعد مستمر مع الأخذ في الاعتبار احتمالات تصدع الأوضاع في الجمهوريات الأخرى بالمنطقة فإن أزمة اللاجئين تعتبر في بدايتها ،



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

أقيموا مسجلة الجنسية المنظمة الناصرية لحقوق الإنسان .. الصهيونى !!



بقلم :
محمد
جلال
كشكش

العدوان وخطوطك في الرمال ؟
ولكن مرامير المؤمنين في البيت
الابيض لا يضيع الكأس الذي في يده
ويهب لنجدتهم ولو بالاذن لحكومات
المسلمين ، بل أعلن أن الاسلام هو
العدو ، وأن ليست للولايات المتحدة
مصالح مهددة في البوسنة ، والبيت
الابيض يريد أن يثبت عجز أوروبا ،
وأن كل ما نتشدد به عن ظهورها كقوة
عالمية وارادة مستقلة هو شقشقة
لسان ، وأن الذبيح على قدم وساق في
قلب أوروبا وهي عاجزة عن وقفه .
مثلا مثل القرن الأفريقى !

جمهورية مسلمة اوروبية ، بل ولا تريد
مسلموا واحدا على ارض اوروبية .
موقف أوروبا لم يتغير ولكن هل تغير
موقف المسلمين ؟

نعم .. الى الاسوأ قبل مائة سنة
كانت هناك غضبية عامة وتبرعات
وقصائد ومظاهرات وتطوع .

اما اليوم فالدول الاوروبية سحبت
سفراءها من بلغراد لكي لا يشهدوا
المذبحة التي يريدونها والدول
الاسلامية لم تفعل

انهم بالطبع ينتظرون فتوى مولانا
الذى في البيت الابيض باعلان الجهاد
ليأتوه رجالا وعلى كل دولار ، كما فعلوا
ثلاث مرات قبل ويقال أن احدا من
تعمل حركة قرنق !!

والمسلمون في البوسنة الذي عدوا
معتصما بصرخون «وابوشاه» أين
نجداتك وعالمك الجديد ورقضك

والمسلمون نواكس الانقاذ !!
احفظ هذا النص من يفت شعرا
لشاعر مصرى يتحدث عن مأساة
المسلمين في البلقان قبل مايقرب من
قرن .. وكل جيل يعرف البوسنة
والهرسك . درسناها في التاريخ
واعترضت المرارة قلوبنا ونحن نقرأ
كيف تأمرت أوروبا ما قبل الحرب
العالمية الاولى بالتحالف ضد
العثمانيين وبتسليط الصرب المتعصبين
المتوحشين على المسلمين لآبادتهم ،
فحولهم الى اقلية معزولة ومواطنين
من الدرجة الرابعة ، وهم كانوا
الاغلبية لعدة قرون .
واذكر أننا كنا نتعجب من عجز
المسلمين عن نصره أهل البوسنة
والهرسك قبل مائة عام ونلعنهم !
رشاء شؤم جيل أن يعيش حتى
يراهم تتكرر وأوروبا الصليبية السوداء
القلب «تطش» على ايشع مذبحه
يشنها الصربيون بقيادة وغد شيوعى
على المسلمين لان أوروبا لا تريد



اليد اليمنى والساقين ويضيف التقرير المشبوه حرفيا «وهي نفس العقوبة التي يستخدمها الاسرائيليون ضد الانتفاضة» .

يعنى «الحال من بعضه» على الاقل اسرائيل جيش احتلال وتواجه ثورة بينما في مصر يتفد ذلك ضد مواطنين بسبب دينهم !

هذا التقرير ليس وصمة عار لمصر بل شهادة براءة للانسان الصهيونى بانه يمارس العرف وتقاليد المسلمين ، ومن الذى يطالب اسرائيل ان تكون ارحم بالفلسطينيين من المصريين فيما بينهم ؟ لو دفعت المוסاد مليار دولار لما ظفرت بشهادة افضل من هذه !

ان صبح ان في مصر جماعة ترتكب ذلك ضد مواطنين بصرف النظر عن دينهم فهي عصابة مجرمة خارجة على القانون . مهمة الدولة ان تصفها وتنزل بها العقاب الرادع .

ولجان الدفاع عن حقوق الانسان في العالم كله لاتسجل احتجاجها على تصرفات العصابات والمجرمين ، فهؤلاء لايعترفون بحقوق ولايلتزمون بقانون ، اتما مهمة لجان حقوق الانسان الوطنية والعالمية هي تسجيل مخالفات السلطة التي يفترض فيها الالتزام بحقوق الانسان والمواثيق والمعاهدات وليس العصابات .. الا اذا كان التقرير والكتابات الذين هرعوا بروجونه ، يتهمون الحكومة المصرية بالاشتراك وتمكين هؤلاء المجرمين من تطبيق هذه العقوبات او على الاقل يتهمونها بالعجز عن حماية مواطنيها .

واذا كان الامر ليس كذلك ، وهو بالتأكيد ليس كذلك فيجب القبض على اللجنة وتحويلها للمحاكمة بتهمة الاساءة للوحدة الوطنية والتحرير العالمى ضد مصر . على ان تشكل فوراً لجنة حقيقية لحماية حقوق الانسان المصرى بالانتخاب من الهيئات والنقابات باشراف رئيس نادى القضاة او من ينتدبه .. لجنة تكون مهمتها هي الدفاع عن حقوق الانسان المصرى لخدمة اهداف حزبية او ترويج الدعاية الصهيونية او اشغال قار الفتنة الطائفية .

ولكن لجنة حقوق الانسان وناصريه ؟ فهذه نكتة قبيحة انقلبت لمأساة !

وفي الحقيقة هي ليست عاجزة فقد اوقفت ذبح الكاثوليك الكرواتيين ولكن الجميع يريدون ذبح المسلمين .. فهل هذا ما تريده حكومات المسلمين ؟

الا تتحركون الا بترخيص امريكى حتى لو وصل الذبح الى الحرمك ؟

●●●

الان وانا ارى ذلة وخنوع مايزيد على اربعين دولة مسلمة . واتذكر ماقرائنا عن غضبة المسلمين يوم مذبحه البوسنة والهرسك الاول . يوم لم يكن للمسلمين الا دولة واحدة مستقلة . اقدم اعتذارى لجيل الالباء فقد اتجبروا وانجبنا جلد الاجرب .

ثم يتحدثون عن الصحوة .. انها صحوة الموت .. فاقموا صلاة الجنائز .. لا رحمكم الله ولا غفر لكم .. وقد فعل .

●●●

حقوق الانسان الصهيونى !

مابنى على خطأ لايمث الا الخطأ . وعندما سمحت حكومتنا وسكت الناس على اعجب وارفع نكتة في التاريخ وهي قيام الناصريين وبقياء صلاح نصر زملاء حمزه البسيونى بتشكيل لجنة حقوق الانسان في مصر .

وهم الذين مارسوا في اقل من ١٨ سنة جميع الجرائم التي ارتكبت عبر التاريخ ضد حقوق الانسان تلاميذ من اعلن اعتقال ١٧ الف مواطن في ليلة واحدة !

الذى كانت اوامر الاعتقال في عهده تصدر بهذه الصيغة المتوحشة : «يعتقل احمد حسن واخرون» اى امر على بياض باعتقال الشعب المصرى كله !

تركنا هؤلاء يشكلون لجنة للدفاع عن حقوق الانسان وتنتحل صفة لم يخولها لها احد . وكانت النتيجة المتوقعة طبعاً تحولها الى خنجر في ظهر مصر والفلسطينيين !

فقد اصدرت اللجنة المزعومة تقريراً سارعت صحف اسرائيل بنشره بل وتقديمه وثيقة في الامم المتحدة لان التقرير يقول بصريح العبارة ان المسلمين المتطرفين في مصر يعاقبون الاقباط المنشقين على سلطتهم بتحطيم



المصدر : الأخبـار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الردع .. وقضية البوسنة والهرسك

دور رائد لمصر في الاهتمام بالقضية

من أبرز سبلبات انتهاء الحرب الباردة اختفاء عنصر الردع الذي كان من أهم مقومات الحفاظ على الأمن والسلام العالمي .. وقيام يوغوسلافيا

رسالة الأمم المتحدة



ثناء
يوسف

الدولة التي نادى بالتعايش السلمي لسنوات طويلة بالكشف عن انبائها لتفتك بوحشية بدولة صغيرة مثل البوسنة والهرسك مما أثار المجتمع العالمي الذي أبدى استعداده بعد تردد لمعاقبة حكومة بلجراد حتى يضمن قيام النظام العالمي الجديد على أسس سليمة انها مجرد عينه من مشاكل ستواجه الأمم المتحدة ولا بد ان يكون هناك نمط موحد للتعامل معها لضمان الأمن والاستقرار العالمي .

وفي مواجهة استمرار الصرب في خرق اتفاقات وقف إطلاق النار والتماذي بوحشية في قتل وطرد المسلمين من سكان البوسنة والهرسك قرر الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة تشكيل فريق عمل لمواجهة تطورات الموقف في غياب قرار رادع من مجلس الأمن ويضم الفريق الذي يجتمع برئاسة السكرتير العام كل من نواب السكرتير العام الثلاثة : فلاديمير بتروديسكي المسئول عن الشؤون السياسية ومارك جولدنج المسئول عن قوات حفظ السلام ويان اليسون المسئول عن الاغاثية الإنسانية .

قوة التدخل

وقد أكدت مصادر مجلس الأمن ان السكرتير العام اوضح اثناء المشاورات المفلقة ان ايفاد « قوة تدخل » من قبل الأمم المتحدة دون موافقة جميع اطراف النزاع لوضع حد للقتال لا بد وان تتم من خلال قرار يصدر في إطار الباب السابع من الميثاق وكانت فكرة قوة التدخل قد وردت أيضا في التقرير الذي أعده الدكتور بطرس غالي للعرض على مجلس الأمن والذي أثار ضجة حيث ذكر السكرتير العام استحالة صيانة السلام لعدم وجود حد أدنى من التقاطع بين اطراف النزاع .. وقد اجتمع اغلب أعضاء مجلس الأمن على تأييد وجهة نظر السكرتير العام « راضحين كما قال السفير دافيد هاناي متهرب بريطانيا لدى الأمم المتحدة .. » ان السلام

المطلوب صيانتته غير موجود وهو امر يجعل مهمة قوات حفظ السلام شبه مستحيلة » ولكنه قال أيضا : « ان المجلس على استعداد لتحمل مسئولية الحفاظ على الأمن والسلام العالمي .. ولا يستطيع ان ينفذ يده عن مأساة شعب البوسنة والهرسك » .

تطور الأحداث

واذا كان استمرار تدهور الوضع في البوسنة والهرسك والذي وصفه هاريس ساليدز يتسن وزير خارجيتها بأنه « مجزرة إنسانية » قد أدى الى تصاعد المطالبة بالتدخل بالقوة لوضع نهاية لمأساة إبادة وطرد شعب بأكمله فان حساسية الوضع في أوروبا ورغبة الاتحاد الأوروبي منذ البداية في التوصل الى الحل السياسي على ان يتم دعم هذا الوضع باستخدام آلية حفظ السلام التي تملكها الأمم المتحدة قد جعلت فكرة تشكيل تحالف دول لمواجهة العدوان اليوغوسلافي مرتبطة باستعداد الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وبصفة خاصة الولايات المتحدة على خوض تجربة حرب الخليج مرة أخرى وتنظيم « عاصفة » جديدة وهو امر غير وارد في المرحلة الحالية وذلك على الرغم من التقيد الذي يوجه الى واشنطنون مشيراً الى ان « البوسنة والهرسك » ليست دولة بترولية .. وفي الوقت الذي أثار فيه مسلمو البوسنة فكرة إنشاء منطقة أمنية توضع تحت الحماية الدولية بدأت الكتائب الألمانية الفرنسية البالغ قوامها ٤٢٠٠ جندي عملها في مساعدة الأمم المتحدة في هذه المهمة .

ومن الحساسيات التي تحيط بمشكلة البوسنة والهرسك اصرار القيادات على ان الصراع الجاري ليس صراعاً طائفيًا حيث ذكر وزير الخارجية عند قبول بلاده عضواً بالأمم المتحدة في خطاب القاه امام الجمعية العامة : « ان الأزمة الحالية ليست حرباً بين الشعوب ان لا يوجد شعب يقبل إبادة وتجويع وطرد شعب آخر ولكن الواقع



المصدر : الأخصار

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي يؤكد ان الحكومات لاتعكس رغبات شعوبها دائما . ومن جهة اخرى كانت الجلسة التي عقدتها الجمعية العامة لقبول توصية مجلس الامن باقرار عضوية البوسنة والهرسك كدولة عضو بالامم المتحدة فرصة لتهديد يوغوسلافيا وايداء استياء المجتمع الدولي من موقفها اللا انساني وكان الخطاب الذي بعثت به دول المؤتمر الاسلامي الى رئيس الجمعية العامة تعرب فيه عن تحفظها على عضوية يوغوسلافيا في الجمعية العامة هي اكبر صفة تلقاها الصرب .. اما مندوب الولايات المتحدة السفير ادوارد بيركنز فقد فضل ان يطرح تهديده بصورة مباشرة حيث قال : « ان حكومة صربيا ومونتنيجرو اذا رغبتا في البقاء بالامم المتحدة والمشاركة في اعمالها يجب عليهما ان تتقيما بطلب للعضوية وان يلتزما بشروط العضوية .. وعليهما بصفة خاصة ان يثبنا لكافة الدول الاعضاء بالمنظمة ان ماسمى بجمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية دولة محبة للسلام » ويطرح بيان دول منظمة المؤتمر الاسلامي والتهديد الامريكي احتمال تعليق عضوية يوغوسلافيا او طردها من الامم المتحدة .

دور مصر

وقد لعبت مصر دورا رائدا في تحريك جهود دول المجموعة العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي داخل الامم المتحدة من خلال الاتصالات مع اعضاء مجلس الامن مما ادى الى اصدار قرار مجلس الامن الاخير الذي طالب بوقف القتال فورا ووقف جميع اشكال التدخل من خارج البوسنة والهرسك واحترام سلامتها الإقليمية . وقد طلب مجلس الامن بمقتضى هذا القرار ايضا سحب وحدات الجيش الشعبي اليوغوسلافي وعناصر الجيش الكرداتي أو اخضاعها لسلطة حكومة البوسنة والهرسك او تسريحها ونزع سلاحها مع وضع اسلحتها تحت مراقبة دولية فعالة . وفي إطار التحرك المصري بعث عمرو موسى وزير خارجية مصر بخطاب لسكرتير عام الامم المتحدة طالب فيه بتدخل المجتمع الدولي بمزيد من الثقل والفاعلية لوضع حد للاعتداءات التي يتعرض لها المدنيون المسلمون في البوسنة والهرسك ومن أجل التوصل الى وقف لاطلاق النار يكون مقدمه لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة .

حماية برامج الاغاثة

وقد علمت « الأخصار » ان التقرير الذي سيرفعه السكرتير العام « غدا » ٢٦ مايو الى مجلس الامن سيتناول مقترحات بشأن حماية برامج الاغاثة

الانسانية الدولية التي ستقدم للبوسنة والهرسك وضرورة قيام مراقبين عسكريين تابعين للامم المتحدة بهذه العملية وما يتطلبه ذلك من نشر قوات مسلحة لتمكين قوة الحماية من السيطرة على مطار ساراييفو .

ويؤكد مصدر مطلع بفريق العمل الذي شكله السكرتير العام ان هذه المهمة ستتطلب عددا كبيرا من كتائب

المشاة للسيطرة على التلال المحيطة التي يمكن قصف المطار منها وضمان خلو الطرق المؤدية الى المطار من المتاريس التي تعترضها حاليا . وسيوضح التقرير ضرورة اعطاء القوات المسلحة التي سترافق قوافل الاغاثة صلاحيات اطلاق النار عند التعرض للهجوم وهذا يعني اللجوء الى قوات مسلحة تسليحا كافيا لتولى هذه المهمة .

واخيرا فان عدم فاعلية الاجراءات الاوروبية تجاه العدوان اليوغوسلافي ثم التحرك العمل من جانب الولايات المتحدة بمنح طائرات اليوغوسلافية في الهبوط في الولايات المتحدة واغلاق قنصليات بلجراد في نيويورك وسان فرانسيسكو قد يكون هو بداية التحرك نحو استخدام الباب السابع وفرض عقوبات ثم استخدام القوة .



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

تسليق

شظايا أوروبية

كلما انسحب الجيش اليوغوسلافي الاتحادي من ثكنة محاصرة في البوسنة والهرسك أو في كرواتيا أعاد نشر قواته في مناطق الأقليات الصربية في هاتين الجمهوريتين تمهيدا لضمها في النهاية إلى «الوطن الأم» وأنشاء دولة الصرب الكبرى. ومما يستوقف النظر أن المجموعة الأوروبية التي تقول دائما إنها تقدم للعالم نموذجا للسلام والرخاء تلقف عاجزة عن منع جيرانها الصربيين من ارتكاب المذابح ضد سكان الجمهوريتين.

وراح عجز أوروبا على النسيان عندما هددت الولايات المتحدة في الشهر الماضي بفرض عزلة سياسية على الصرب ما لم يضعوا حدا لاعتداءاتهم وحددت مهلة «أخيرة» انتهت يوم ٢٩ إبريل ولكنها تهاضت ونكصت على عقبيها ثم استدارت بعد فوات الأوان لتوقع عقوبات دبلوماسية محدودة التأثير. وجاء الدور على الأمم المتحدة فأصابها ما أصاب الآخرين من دوار الأزمة اليوغوسلافية الذي مضى يهدد تكتلات أخرى مثل حركة عدم الانحياز ورفض الدكتور بطرس غالي في تقريره إلى مجلس الأمن فكرة تدخل المنظمة الدولية في البوسنة والهرسك تريبا على نتائج تجربتها في كرواتيا.

إلا أن الأمر يتجاوز المسألة اليوغوسلافية لأنه أصبح يمس دعامة رئيسية من دعائم ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وتمثل هذه الدعامة في توسيع دور الأمم المتحدة كحكومة عالمية قادرة على حفظ السلم والأمن الدوليين. وقد جاء تقرير بطرس غالي ليلقي المزيد من الشكوك على صحة المنظمة الدولية بعد سبات طويل. وكلما تزايد عجز المجتمع الدولي عن عرقلة قيام دولة الصرب الكبرى على أيدي متطرفين مقتنعين بفاعلية سياسة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح تطايرت شظايا الأزمة إلى مسافات أبعد واليوم نسمع عن احتمالات تدخل عسكري خارجي في الأزمة قد ينتهي بتحويل ما كان يعرف باسم يوغوسلافيا إلى «فيتنام أوروبية». ورغم هذا يجب ألا تترك يوغوسلافيا القديمة لتلقى مصيرها المحزن وإن كان الأمر يتطلب التخلص من سلوبودان ميلوسيفيتش ديكتاتور الصرب.

محمد صفر عيد



المصدر : المرفـسـد

للتنشر والخدمات الحففة والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

رؤية مصرية

عنصرية عالمية

هل أوفى العالم على شيخوخته فاقتررب من نهايته .. أقل العالم عاندا الى نقطة بدايته .. أم انتكس العقل البشرى فعاد يحبو متعثر كما كان في بدايته .. هل تنكرت البشرية لمكتسباتها من الثقافة والحضارة والمعرة الانسانية .. وتمردت على قوانين النشوء والتطور والارتقاء .. أم لم تتخلص النفس البشرية من نزعتها الإجرامية الأولى يوم قتل هابيل أخاه قابيل لأسباب دينية .. هل تعود بنا الحياة الى زمن ابني آدم وحياة الجاهلية .. وإن لم يكن ذلك فكيف تصور أن العقل الذي وضع النظرية النسبية واخترع القنبلة الذرية .. ورصد الفلا وركب الفضاء وصعد الى القمر .. يمكن أن يتدنّى بصاحبه الى درك التفرقة العنصرية والصراعات الطائفية .. وإغضاء بصر أمريكا والدول الغربية عن المذابح والإبادة النازية التي تعارسها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة .. وإحراقها المجد الأقصى واعتداءاتها المتكررة على المقدسات الإسلامية .. وسكوت أمريكا وحلفائها الغربيين على المجازر البشرية التي ترتكبها القوات المصرية بدعم من الجيش الفيدرالي ضد المسلمين في البوسنة .. ويرتكبها اعداء الاسلام في تايلاند والفلبين والهند وغيرها .. تحت عباءة الشرعية .. إذ هي بعد طول صمت ومع كل اصوات الاسلغاة من رئيس البوسنة وشعبها .. يعلن بيتها الأبيض استياءه ويغلق قنصلية في بوجوسلافيا .. وتتخاذل الوحدة الأوروبية .. ويتقاعس مجلس الأمن - الذي يصدر قراراته في ساعات باوامر أمريكية ضد ليبيا والعراق - عن إصدار أى قرار لوقف المجازر المصرية ضد المسلمين في البوسنة .. وأمريكا التي زلزلت الأرض تحت أقدام الشعب الليبي .. وتكشر اليوم عن أنيابها وتصب جام غضبها على السودان خشية قيامها بتطبيق الشريعة الإسلامية .. تحمي قلة متمردة في الجنوب .. تستر في رداء المسيحية وتنفذ المخططات الاستعمارية بتمزيق وحدة السودان وتفرق شمله .. والمسيحية منها براء .. ورحم الله الزعيم مصطفى النحاس حين قل .. (تقطع يدى ولا افوط في السودان) .. تلك الطغمة الأمريكية والغربية العنصرية قد خدعوا العالم في الحرب العالمية الثانية .. حين رفعوا شعار النضال ضد النازية والفاشية والنزعات العنصرية والدفاع عن الديمقراطية .. فقدم العالم خمسين مليون شهيد ثمننا للحرية

والديمقراطية .. والمساواة في الحقوق الانسانية .. بغير تفرقة بسبب لون أو فكر أو عقيدة دينية ..

إذا كان العالم الغربي قد أوفى على شيخوخته .. وانتكس عقله وسعى متعجلا نهايته .. لا يتعاده عن الروح وتشبيده حضارته على المادة وحدها وعزوفه عن القيم الدينية ورسالات السماء .. فإننا نحن شعب مصر وامة العرب والاسلام .. لا ينبغي أن يشيخ عالمنا أو تنتكس عقولنا .. فقد قامت حضارتنا على الروح والمادة .. على الدين والدنيا .. فلا يجوز أن تبهرنا حضارة الغرب أو ترهبنا قوته .. فلا يفرض علينا أو يحكم علينا عملاء له .. يقبلون الضيم لامتنا ويجرعون المهانة لشعوبنا .. ويعملون بأمره على تمزيق وحدتنا وتفرق شملنا تحت مسميات ما أنزل الله بها من سلطان .. من حدود سياسية مصطنعة .. الى أنظمة حكم مفتعلة .. الى تجمعات ومنظمات اقليمية ورقية غير ذات فعالية .. الى ما سموه فتنة طائفية .. وإلا فابن حكام المسلمين .. وابن الجامعة العربية ورابطة العالم الإسلامي .. والفقهاء المعممون الذين يفتون في كل مناسبة وبغير مناسبة .. ويصدعون رؤوس الشعب بأحاديثهم الممجوجة عن التطرف والفتنة .. أين كل أولئك من حملات الإبادة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة .. إن الشجب والتصريحات السياسية وصلاة الغائب إن تحمي صدر مسلم من رصاص الغدر .. وإن تأوى طفلا مشردا أو تحرر امرأة مسلمة رهينة عند الصرب .. أو تعالج جريحا أو تطعم أسيرة فقدت عائلها .. إن حكامنا لم يعترفوا حتى الآن باستقلال البوسنة والهرسك .. ولم يقطعوا علاقاتهم الدبلوماسية مع الحكومة المركزية في بلجراد لا هم ولا أى حاكم عربي .. ولم يبادر حاكم عربي الى طلب عقد الجامعة العربية أو عقد قمة طارئة تدعو أمريكا الى عاصفة صحراء أخرى كما فعلوا على عجل أيام غزو الكويت .. والواضح أن احدهم لم يطلب لأن أمريكا لم تطلب منه ذلك .. والظاهر أن حكامنا وحكام المسلمين لم يتحركوا لأن أمريكا لم تتحرك بعد .. فهم مثل مؤشر البوصلة يتجهون حيث تتجه أمريكا .. ومن عجب أن المسلمين في تايلاند والفلبين والهند وأذربيجان والبوسنة والهرسك يبادون برصاص العنصرية والطائفية .. ومع ذلك لا يرى حكامنا في هذه الإبادة عنصرية ولا فتنة طائفية .. وهم يعلمون أن حديثهم عن الفتنة هو دعوة ساقرة لتدخل القوى الاستعمارية .. وأنهم بشائعات الفتنة يدعمون موقف العنصرية العالمي .. في حملاتها النازية ضد المسلمين في بقاع الأرض ..

د . عبد الحليم مندور



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

مسلمو البوسنة والهرسك يتعرضون للإبادة على أيدي الصرب وبمعاونة الغرب ٢,٥ مليون مسلم يعيشون الاضطهاد والتنكيل والإبادة تحت أعين العالم ودون تدخل دولي

تشابكت المصالح الغربية والإطماع الصربية في رسم صورة أبشع معاناة يمر بها المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك. ساهمت المجاعة التي يتعرض لها المسلمون هناك في تحديد حجم المأساة ضد البشرية جمعاء. ومن هنا نحاول أن نكشف عن أبعاد هذه الصورة القاتمة التي نعرضها للمسلمين، وتاريخها السابق. لنقدمها إلى العالم لتكوير علامة صارخة ضد وقلة الديمقراطية في العالم.



المصدر: الوفاق

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ اربعة قرون كانت يوغوسلافيا تحت الحكم الاسلامي لمدة طويلة اسلم خلالها الكثير من الشعوب الاصليه لهذه البلاد بعد الفتح العثماني. وكانت بعض شعوبها تدين بالنصرانية. اما شعب البوسنة والهرسك الذي دخل الاسلام كان يعيش في سلام مع باقي شعوب يوغوسلافيا. حيث قبل دخولهم الاسلام. كانوا يتبعون مذهب البوجوميليه. وانتشر الاسلام من البوسنة الى انحاء يوغوسلافيا ومقدونيا وكوسوفو. وفي تكوين اول دولة يوغوسلافية في هذا القرن في عام ١٩١٨ استبعد المسلمون من التكوين الديموجرافي وبالرغم من تايدد المسلمين للرئيس جوزيف تيتو ابان ثورته طمعا في الاعتراف بهويتهم لكن تيتو، نكث بوعده وصادر جميع الاوقاف وحرهم من حقوقهم.

وفي الستينات انتزع المسلمون الاعتراف بالهوية البوسنوية التي تعامل المسلمين اسوة بالصرب والكروات والمعدنيين والسلوفينيين والجويغى بينجا. وكثفت معاناة المسلمين على ايدي الصرب منذ ذلك الوقت بعد ظهور التعصب الصربي داخل تعاملاته مع المسلمين دون سبب واضح.

البداية

جاءت المعاناة الثانية لمسلمي جمهورية البوسنة والهرسك لتسجل مدى ظلم البشر لبعضهم البعض. حيث عانت الجمهورية الاسلامية ذات الغالبية المسلمة من مذابح ضد المسلمين ونفى واعتقال للقادة المسلمين. ومع بزوغ فجر الحرية وموت الشيوعية قام «علي عزت بيجوفيتش» الكاتب السياسي الاسلامي الذي قضى معظم سنوات عمره في سجون الشيوعيين، بانشاء اول حزب سياسي اسلامي اسمه حزب العمل الديمقراطي حيث كان القانون الشيوعي يمنع اي صفة للدين الاسلامي تنسب للحزب. وخاض اول انتخابات عامة حرة عام ١٩٩٠ منذ ٥٠ عاما. وترأس «بيجوفيتش» منصب رئيس الجمهورية. لتبدأ اخطر مرحلة في تاريخ المسلمين بالجمهورية. حيث يوجد بالجمهورية صرب تصل نسبتهم الى ٣١٪ من سكان الجمهورية يحملون احقادا تاريخية ضد المسلمين. وبدأت المخططات الصربية بمساعدة كرواتيا في التنفيذ لتصفية المسلمين حيث يشكلون ٢,٥ مليون من ٥ ملايين عدد سكان الجمهورية. واستخدم الصرب رعاياه في الجمهورية ليعلن تمرده على اعلان استقلال الجمهورية. ثم صعدت من معارضتها واعلنت استقلال الجمهورية واطلقت عليها اسم البوسنة الصربية. واعتمد الصرب على جيرانه الكروات

اخذت محنة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك شكلا خطيرا في الفترة الاخيرة مع تزايد نزعة الصرب في اقامة دولة الصرب الكبرى على اراضي المسلمين. تشابكت مصالح الصرب مع جاراتها وايضا القوى الخارجية خاصة الغرب لتنفيذ مخطط الابادة. بل الفناء الكامل للمسلمين في أوروبا بدءا من جمهورية البوسنة. فماني المسلمون الكثير على ايدي القوات الصربية ودون انسانية او رحمة. كما عانوا الاضطهاد من جانب السكان الصربيين انفسهم. ولم ينجوا ايضا من ممارسات الكروات داخل وخارج الجمهورية. ورغم ان المسلمين يشكلون ٥٠٪ من سكان الجمهورية الا انهم يعيشون كاقليية محرومة من اقل حقوقها والتي منها حق الحياة في امان على ارضها. وتعتبر معاناة المسلمين بالجمهورية الحلقة الثانية في سلسلة الاضطهاد والتي يعاني

هويدا باز

منها المسلمون بالاتحاد اليوغوسلافي سابقا بدءا من معاناة اقليم كوسوفو. تفاقمت مأساة مسلمي

كوسوفو في مارس عام ١٩٩٠. عندما قام الصرب بالغاء الحكم الذاتي للاقليم واعلنت الاحكام العرفية وتحول الاقليم الى قسم للبوليس يعاقب كل من يخرج عن اوامره الصارمة. واعلن برلمان

الاقليم الاستقلال وارسل الصرب جيوشا ضخمة منتظمة لتصفية المسلمين. واشتعلت نيران الفرقة بين السكان الالبان في الاقليم والمسلمين. وادعت الصرب انها تقوم بحماية البوابة الجنوبية الغربية لأوروبا من خطر المسلمين. ومارست كافة

صنوف القهر والتعذيب ضد المسلمين ووصلت اعداد ضحايا المسلمين الى الالاف من بينهم اطفال ونساء وشيوخ عاجزون عن حماية انفسهم.

التاريخ يسجل المعاناة

سجل التاريخ معاناة المسلمين منذ سنوات عديدة. ففي عام ١٩٤٢ مع بداية الحرب العالمية الثانية قتل ما يقدر بـ ٢٢ الف مسلم في البوسنة في مذبحه النهر. وشهدت مدينة سيرونيك مذبحه اخرى راح فيها المئات بل الالاف من المسلمين. كما وقعت مذبحه اخرى في مدينة فوستشا حيث قتل الصرب فيها الالاف من المسلمين وعقب انتهاء الحرب. اعدم في سنة واحدة ٢٤ الف شاب مسلم. وعودة بالتاريخ الى ابعد من ذلك. حيث الوقت



ان الصرب يحمون البوابة الجنوبية الغربية لأوروبا من المسلمين الذين يزحفون من داخل هذه الجمهورية وبرزت مخاوف الغرب والولايات المتحدة في دعوة كل من فرنسا وبريطانيا وبلجيكا لمد نشاط القوة الدولية الى حدود البوسنة والهرسك. وقدمت الدول المجاورة ليوغوسلافيا سابقا كل العون للصرب في حربهم ضد المسلمين. وكان ذلك بحجة ان الصرب يدينون الديانة المسيحية. ويجب نصرتهم على المسلمين. لكن الحقيقة ابشع من ذلك وتتمثل في خطط منظمة لتصفية وابادة المسلمين. حيث من مصلحة الغرب ان يتم تقسيم الجمهورية حتى يتم تفكيك قوة المسلمين وتنتهي بذلك فكرة اقامة دولة مسلمة دينيا وسلطة في قلب واحشاء أوروبا الشرقية. والتي قد تسعى الى اثاره المسلمين في باقي الدول المجاورة وتظهر امبراطورية اسلامية جديدة. وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يخشاه الصرب والولايات المتحدة على حد سواء.

تتمثل اطماع الصرب في هذه الجمهورية في عدة اهداف اولها هو الاستيلاء على اكبر جزء من هذه الجمهورية والذي يضم العديد من الموارد الطبيعية وايضا اهم واكبر ميناء على البحر لهذه الجمهورية والذي عن طريقه تعتمد حركة التجارة الدولية عليه. ويأتي الهدف الثاني وهو انزال الهزيمة والتفكيك بالمسلمين اينما وجدوا وهذا يحمل في نفسه كل صربي ولد بالاتحاد اليوغوسلافي. فال مواطن الصربي ربي على جذور انتقامية واعمال عنف لم يستطع ان يتنازل عنها ولا عن تحقيقها. فقد كان الصرب ايضا ناقلين على الكروات ويتهمونهم بانهم ابادوا اجدادهم في الماضي. واعتمد الصرب على ذلك في حربه ضد كرواتيا وهكذا يتكرر

نوقف. لكن مع اختلاف كبير وهو روبا والولايات المتحدة تقف كرواتيا في حربها ضد الصرب.

اما المسلمون فلم يقف بجانبهم احد ولم يدافع عنهم احد. بل يحاربونهم في كل وقت وزمان ومكان. وتكثر أحداث الصرب في هذه الجمهورية المسلمة. لكن مواطنيها المسلمين يقفون في وجه مثل هذه الاطماع التوسعية والاقليمية التي ترفع شعار انشاء امبراطورية الصرب الكبرى واحياء مجد القرون السابقة.

وتستهدف هذه الخطة العسكرية ترسيم حدود مادية اجبارية على سكان المنطقة لتقسيم الجمهورية على طول وادي نهري - نيرنفا - و البوسنة.

اعتمدت السلطات الصربية على طرق اقرب الى الجنون في محاولة اخيرة

لاخضاع المسلمين لشروطهم ومن هذه الطرق خطف اطفال المسلمين مقابل فدية عبارة عن رفضهم الاستقلال وموافقتهم على التقسيم لصالح الصرب. وقد استباحت السلطات الصربية خطف هؤلاء الاطفال لتهديد واجبار المسلمين على التقسيم وذلك بمراى ومسمع العالم الغربي. وكشف احد التقارير الصحفية عن مثل هذه الطرق الجنونية التي تنفذ ضد المسلمين بجمهورية البوسنة والهرسك. فقامت القوات الصربية باحتجاز ٢٠٠ طفل مسلم طلبا لنفس القدية وهي تقسيم الجمهورية. ومازالت ماساة المسلمين في يوغوسلافيا عامة وجمهورية البوسنة والهرسك خاصة ذات فصول متعددة لم تنته بعد. مثلها مثل باقي دول شرق أوروبا.

موقف الغرب

في اول تفجر للاوضاع داخل جمهورية البوسنة والهرسك واقليم كوسوف ذات الغالبية المسلمة. يكشف الغرب عن اغراضه الحقيقية وراء ذلك. لكن دون تحديد منه. فجاءت السياسات الأوروبية في مؤتمر لشبونة عام ١٩٩٢ وقبله. تعاني من ازدواجية في المعايير ففي حين سارعت بالموافقة على استقلال كل من كرواتيا وسلوفينيا. اتسم موقفها بالتسويف والرفض المقنع تجاه استقلال جمهورية البوسنة والهرسك لاعتبارات سياسية لم تخف على احد. وفرضت هذه الاعتبارات تبني المجموعة الأوروبية صيغة وسطا تمثلت في عدم سحب اعترافها بما تبقى حتى الآن من الاتحاد اليوغوسلافي. وقررت المجموعة الأوروبية بقاء جمهورية البوسنة والهرسك في حدودها الحالية ويتم تشكيل قوميات اتحادية - صربية - كرواتية - اسلامية. وطبيعي ظهر التأييد الأكبر للقومية الصربية بصورة واضحة جدا. ووضح ايضا الرفض التام لاعطاء المسلمين حدودا لاراضيهم تساوى عددهم. او حتى الاعتراف بوجودهم الى جانب موقف المجموعة الأوروبية. نرى ان الولايات المتحدة ساهمت في تأييد الصرب ضد المسلمين ووصفت ما يحدث هناك داخل هذه الجمهورية الصغيرة بأنه حرب اهلية محدودة. ولم تشر الى كونها بونقة جديدة صنعها الصرب وشارك في تقويتها الغرب لتصفية المسلمين بحجة

وجمهورية الجبل الاسود في ترهيب المسلمين. واستقدمت قوات كاملة العتاد وديابات وصوبت مدافعها الى نساء واطفال المسلمين. حتى يتراجع المسلمون عن طلب الاستقلال بجمهوريةهم. ويسمحون باقامة امبراطورية الصرب الكبرى على اشلاء الاتحاد اليوغوسلافي القديم. وتعهدت السلطات الاسلامية بعدم السماح للأقلية الصربية فيها بالاستقلال. واعلنت اجراء استفتاء حول مصير وسيادة الجمهورية يشارك فيه جميع المواطنين. واعلنت الاقلية الصربية معارضتها لمثل هذا الاستفتاء. واعتبرته اعلان حرب. وقامت الاقلية الصربية بتشكيل ميليشيات خاصة لاخضاع المسلمين لما يرغبونه.

اعلان الحرب ضد المسلمين

كان قرار «بيجوفيتش» باجراء استفتاء بمثابة البداية لعمل خطير نظمه الصرب في الجمهورية. فافتعل الصربيون بالجمهورية عدة حوادث متفرقة وضربوا اهم المناطق الرئيسية للمسلمين في الجمهورية واطلقوا النيران على المسلمين باحد المساجد في مدينة «موستار». كما قامت مجموعة من الشباب الصربي بذبح احد المسلمين وتركه امام منزله. واشاعت ان الفاعل هو الكروات في الجمهورية والذين يشكلون ١٨٪ من عدد السكان. ولم تكف السلطات الصربية بذلك. بل قامت بفرض حصار غذائي كامل على الميناء الوحيد الذي تعتمد عليه الجمهورية في الحصول على مواردها من الخارج. وحولت جمهورية الصرب انظارها الى الشباب المسلم داخل حدودها وايضا داخل البوسنة والهرسك. فخرجت بهم في الصفوف الاولى في حربها ضد الكروات من ناحية وضد الالبان من ناحية اخرى. وكان الهدف هو فناؤهم بكامل عددهم في مثل هذه الحروب غير المتكافئة. وكانت جمهورية الصرب تعتمد اعتمادا كليا على جارتها الجبل الاسود في تزويد المسلمين بجمهورية البوسنة والهرسك على امل اقتسام هذه الجمهورية الاسلامية بين الصرب والكروات. ومع انتهاء الحرب بين الصرب والكروات. وضعت الخطط المشتركة لتحديد مدى الاستفادة في تقسيم مثل هذه الجمهورية ذات الغالبية المسلمة. وكان من اهم هذه الخطط. هي ارسال تعزيزات مسلحة ومعدات عسكرية الى منطقة وادي انهار سافا وليفنو غرب الجمهورية لارهاب المسلمين هناك.



المصدر : السوفيات

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخضوع السلطات اليوغوسلافية للضغوط الدولية :

وقف قصف وتدمير سراييفو و

مستار وباقي المدن الاسلامية

وضع مطار جمهورية البوسنة

والهرسك تحت إشراف قوات دولية

سراييفو - وكالات الأنباء : رضخت السلطات اليوغوسلافية أمس للضغوط الدولية ، ووافقت على وقف قصف مدينتي سراييفو وموستار ، ووقف تدمير المدن الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك . أعلنت الرئاسة اليوغوسلافية نفسها وجود أية علاقة بمختلف التشكيلات العسكرية في الجمهورية بما فيها التشكيلات الصربية . ودعت إلى احترام وقف إطلاق النار والبحث الدؤوب عن حل سلمي للأزمة في البوسنة والهرسك .

أوضحت الرئاسة ، أنها مستعدة للقيام بأقصى ما يمكن من أجل أن تتم نشاطات الأمم المتحدة بشكل طبيعي في البوسنة والهرسك . ودعت الرئاسة جميع الأطراف المتورطة في حصار سراييفو إلى فك حصارها فوراً . وطلبت أن يوضع مطار سراييفو تحت إشراف قوات دولية تابعة للأمم المتحدة ، ويتم بدء نقل المساعدات الغذائية إلى مواطني الجمهورية المسلمين .

وأقرت الرئاسة اليوغوسلافية أخيراً أن يتوجه على جناح السرعة إلى جمهورية البوسنة والهرسك ممثلون عن مجلس الأمن الدولي من أجل تكوين فكرة موضوعية عن الوضع في الجمهورية . أكدت هيئة رئاسة يوغوسلافيا أنها ستلتزم بوجه ، لنقاط الواردة في خطة الأمم المتحدة للسلام في يوغوسلافيا وقالت : أنها ستتعاون مع قيادة وحدات حفظ السلام . وأوضحت الهيئة أنها بحثت مطالب رئيس مجلس الأمن الدولي ، التي سلمها لبعثة يوغوسلافيا الدائمة لدى الأمم المتحدة . وقررت الهيئة إرسال خطاب إلى الدكتور بطرس غالي يتضمن مواقف السلطات اليوغوسلافية إزاء قرار مجلس الأمن ومطالب الأمم المتحدة .

وفي سراييفو أعلنت السلطات هناك وقف إخلاء ثكنات الجيش اليوغوسلافي في العاصمة . نقل تليفزيون سراييفو أن الجنرال راتكو فلاديتش قائد القوات الصربية في البوسنة والهرسك منع

سراييفو - وكالات الأنباء : رضخت السلطات اليوغوسلافية أمس للضغوط الدولية ، ووافقت على وقف قصف مدينتي سراييفو وموستار ، ووقف تدمير المدن الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك . أعلنت الرئاسة اليوغوسلافية نفسها وجود أية علاقة بمختلف التشكيلات العسكرية في الجمهورية بما فيها التشكيلات الصربية . ودعت إلى احترام وقف إطلاق النار والبحث الدؤوب عن حل سلمي للأزمة في البوسنة والهرسك .

أوضحت الرئاسة ، أنها مستعدة للقيام بأقصى ما يمكن من أجل أن تتم نشاطات الأمم المتحدة بشكل طبيعي في البوسنة والهرسك . ودعت الرئاسة جميع الأطراف المتورطة في حصار سراييفو إلى فك حصارها فوراً . وطلبت أن يوضع مطار سراييفو تحت إشراف قوات دولية تابعة للأمم المتحدة ، ويتم بدء نقل المساعدات الغذائية إلى مواطني الجمهورية المسلمين .

وأقرت الرئاسة اليوغوسلافية أخيراً أن يتوجه على جناح السرعة إلى جمهورية البوسنة والهرسك ممثلون عن مجلس الأمن الدولي من أجل تكوين فكرة موضوعية عن الوضع في الجمهورية . أكدت هيئة رئاسة يوغوسلافيا أنها ستلتزم بوجه ، لنقاط الواردة في خطة الأمم المتحدة للسلام في يوغوسلافيا وقالت : أنها ستتعاون مع قيادة وحدات حفظ السلام . وأوضحت الهيئة أنها بحثت مطالب رئيس مجلس الأمن الدولي ، التي سلمها لبعثة يوغوسلافيا الدائمة لدى الأمم المتحدة . وقررت الهيئة إرسال خطاب إلى الدكتور بطرس غالي يتضمن مواقف السلطات اليوغوسلافية إزاء قرار مجلس الأمن ومطالب الأمم المتحدة .

وتوالى ردود الأفعال والادانات على الصرب ، أدان العامل السعودي الملك فهد بشدة الاعتداءات المتكررة على مسلمي البوسنة والهرسك . ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل بسرعة لانقاذهم . دعا الملك فهد العالم الإسلامي بقطع علاقاته السياسية بصربيا وعدم الاعتراف بها

وعدم قبولها عضواً في هيئة الأمم المتحدة حتى تكف عن اعتداءاتها على البوسنة والهرسك .

وأوضح الملك في اجتماع لمجلس الوزراء أن السعودية مستاءة جداً إزاء استمرار الاعتداءات على مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك . وطالب المجتمع الدولي باتخاذ خطوات سريعة وفعالة

لبوسنة والهرسك .

تحقق للسكان هناك هويتهم وشخصيتهم وتراثهم .

وكانت منظمة المؤتمر الإسلامي قد دعت مؤخراً أعضائها الستة والأربعين

ومن بينهم السعودية إلى استدعاء سفرائها في بلجراد لزيادة الضغط على صربيا ..

واليوم الثلاثاء يقوم الجنرال ساتيش نامبيا وقائد قوات حفظ السلام الدولية بتفقد أماكن التوتر في سلافونيا الشرقية وبارانيا وعرين سريم . أكد شانون بويد نائب المتحدث باسم القوات الدولية في يوغوسلافيا ، أن «نامبيا» يقوم بهذه الزيارة للوقوف بشكل مباشر على حالات الطرد التي تمت لبعض الأشخاص من منازلهم .



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

آخر ساعة تطير إلى مراكز اللاجئين من البوسنة التهريب من الجسيم

• صورة مأساة المسلمين
في قطار سراييفو

رسالة رومما
يكتبها: رضا حماد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

تطلق عليهم من زوارق خفر السواحل الصربية لأرهابهم وإرغامهم على العودة .. لقد استمرت رحلة العذاب لأكثر من أربعين سنة تمكنوا أخيراً من الهرب من جحيم البوسنة خمسة أيام .. وقد استقبلتهم إيطاليا وأعدت الجهات المسئولة أمكن لاستضافتهم وحيلاً لا يواء أكثر من ألف طفل كما

تم إمداد المدن الإيطالية التي يتواجد عليها اللاجئين بأسطول من الاتوبيسات لتسهيل نقل المهاجرين إلى أمكن إقامتهم التي تم إعدادهما في مناطق متعددة بمدن شمال إيطاليا ..

وتروى إحدى اللاجئين وهي امرأة شقراء لا تتجاوز السادسة والعشرين وتحمل طفلها على ذراعها .. بعد أن استطاعت أن تهرب معها عقب موت أبيهم في القتل الدائر في البوسنة .. مدى العذاب الذي تعرضوا له خلال رحلة الهرب ومدى الإعياء الشديد الذي أصابهم بسبب شدة الجوع .. كان قلبها يتمزق وهي تنصت إلى بكاء طفلها .. فلم يكن هناك أي شيء لأطعمهما .. لقد اضطروا لترك كل شيء في « سرايفو » وجاعوا هارين بملابسهم التي يرتدونها فقط !

لقد تركوا وراءهم البيت والأسرة والأمتعة ولكنهم سعداء لنجاحهم في إنقاذ أطفالهم من الموت ..

إن إيطاليا التي أوتهم هي الدولة الوحيدة التي وافقت على مساعدتهم واستضافتهم ..

وعقب وصول الأطفال والنساء الفارين من الموت قام رجال الشرطة الإيطاليون بتوزيع الطعام عليهم .. حليب ومياه معدنية ، وبسكويت وكوكاكولا .. فقد كان من بين اللاجئين من لم يذق الطعام منذ أكثر من ٤٨ ساعة .. وكان أغلب الأطفال من الرضع وصغار السن الذين لا تزيد أعمارهم على عشر سنوات .. وكانوا سيكون باستمرار ويعرضهم غلبه النعاس فاستسلم إلى النوم ..

فهناك طفلة شقراء تحملها أمها نائمة ورأسها على طرف نافذة الاتوبيس ، وأخرى نائمة على نراع

المقعد ، وطفل حديث الولادة غطته أمه ، بلجكيت ، التي كانت ترتديها وآخرين المقاعد يلهو ويلعب ولا يدري من حوله شيئاً ، وأم ترضع ابنها وتضع منديلاً على وجهها لإخفاء دموعها .. وطفلة تسال أحد رجال الشرطة الإيطاليين .. متى سنعود إلى بيتنا ؟

● امرأة عجوز تضع يدها على قمعها لمقاومة البكاء .. وتقف بجوارها امرأة شابة تمسك بيدها طفلتها الصغيرة الشقراء .. وتحمل طفلها الرضيع ينظرون حولهم في فزع ثم ينفجرون في البكاء ، أنهم لا يملكون شيئاً غير الملابس التي يرتدونها ، ولا يدرون أين هم الآن ولا إلى أي مكان هم ذاهبون ! أن أيديهم الخشنة تدل على أنهم فلاحون قدامون من أرياف البوسنة التي مازالت مسرحاً لمعارك دامية وضارية لم ترحم أحداً ولاحتي الأطفال والمسنين .. هذا هو أحد المشاهد المتساوية للاجئين الفارين من البوسنة الذين يتوافدون كل يوم على الحدود الإيطالية !

● وقد بدأت إيطاليا تستقبل الموجات الأولى من هؤلاء الذين تركوا ديارهم هرباً من الحرب .. فقد وصل حوالي ٨٣٠ لاجئاً يوم الأحد الماضي إلى مدينة « تريستا » بشمال إيطاليا عبرين الحدود بعد رحلة عذاب استغرقت أربعة أيام منذ رحيلهم من البوسنة .. كانوا في بادئ الأمر يريدون الوصول إلى « بولا » ولكن السلاف رفضوا استضافتهم وأعدوا تكديسهم « كالحيوانات » داخل القطارات نحو الحدود الإيطالية التي يصلون إليها يومياً بحثاً عن حياة جديدة بعيداً عن الدمار والخراب والقتل ..

الهروب من المذبحة ؟

وتروى سيدة عجوز مدى الخوف والفزع الذي عانى منه الأطفال خلال هروبهم من جهنم « البوسنة » .. وكيف كتبت لهم النجاة من مذبحة أكيدة كانت تقع لهم على يد جنود الصرب .. ففي إحدى ليالي الأسبوع الماضي قام أحد زوار خفر السواحل التابعة لقوات الصرب بفتح فيرانه نحو السفينة « فانجا » التي كانت تبحر من « سيالاتو » ومتجهة إلى فيومي وكان على متنها حوالي أربعين طفلاً يحاولون النجاة من المعارك الضارية في البوسنة .. وعاش الأطفال ساعات رهيبية مروعة حتى كتبت لهم النجاة ووصلوا إلى إيطاليا .. حيث قامت الحكومة الإيطالية بإعداد أمكن لإقامتهم في عدد من مدن شمال إيطاليا ويتقدم مواطن آخر من البوسنة وهو عجوز جاوز السبعين .. جلس يروي بعد وصوله إلى إيطاليا كيف عاش الأطفال ساعات الرعب والفزع خلال رحلة هروبهم .. قال : إنه خلال الليل كانوا يستيقظون في فزع وخوف وهم في حالة هستيرية على نوى طلقات المدافع التي كانت



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

موجات الفرار مستمرة !

المشاهد الحزينة وسط اللاجئين لا تنتهي ومازالت هناك موجات أخرى منهم تستعد إيطاليا لاستقبالهم وقد وصلت مجموعة ثانية من اللاجئين إلى الحدود الإيطالية على ظهر إحدى السفن وتضم ٦٨٠ لاجئا ومعظمهم أيضا من الأطفال .. ولكن الآباء في بداية الأمر يريدون البقاء في بيوتهم رغم خطر الموت الذي يتهددهم .. ولكنهم ما لبثوا أن سارعوا بالفرار حاملين صغارهم بحثا عن الغذاء والحليب لأطفالهم .. ولحظة وصولهم إلى الحدود الإيطالية كانت الساعة قد تجاوزت منتصف النهار .. حيث موعد الغذاء .. والأطفال مازالوا يكونون من شدة الجوع .. وأسرع جماعات الاغاثة الإيطالية بتقديم وجبات الحليب والطعام للأطفال الرضع ووجبات الطعام الساخن للأمهات والآباء ..

وقد قررت الحكومة الإيطالية إعلان حالة الطوارئ القصوى لمواجهة موجات اللاجئين .. وناقش مجلس الوزراء الإيطالي تطورات الحرب الأهلية الدائرة بين الصرب والقوات اليوغوسلافية من جانب وقوات جمهورية البوسنة والهرسك من جانب آخر .. وقد حذرت وزيرة الهجرة الإيطالية « مارجريت يونيفير » من خطورة موجات اللاجئين

ودعت الحكومة للاستعداد لمواجهة تلك المشكلة من أجل تجنب الأخطاء التي وقعت في العلم الماضي خلال مشكلة اللاجئين الألبان ..

وترى « يونيفير » أن مشكلة الهاربين من الموت في البوسنة والهرسك هي مشكلة تمس كل الدول الأوروبية وأن إيطاليا سوف تضع على مائدة المفاوضات موضوع تقسيم تحمل المسؤوليات .. طبقا لتقرير الصليب الأحمر ، سيصل عدد اللاجئين إلى حوالي مليون وثلاثمائة ألف لاجئ .. ويبلغ عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى النمسا ٢٠ ألف لاجئ وإلى إيطاليا خمسة آلاف حتى الآن وبدأت المقاطعات الإيطالية لاستقبال الموجات الجديدة من اللاجئين .. وإيطاليا لا تريد أن تصبح مشكلة الفارين من الموت ، مجرد مشكلة إيطالية .. ولذلك فقد دعا اندريوتى رئيس الحكومة الإيطالية ، في رسالة له للرئيس « بوش » بوضع مبادرة إنسانية تشارك فيها أمريكا للمساهمة في التكاليف المالية اللازمة لاستقبال اللاجئين ..

وقد أكد اندريوتى في رسالته للرئيس الأمريكى « بوش » بأن المشكلة اليوغوسلافية تختلف عن موضوع البانيا الذى وقع في العلم الماضي ، ولذلك

لأن إيطاليا لن تقبل أن تتحمل وحدها هذه المرة مشكلة اللاجئين ..

ممر وسط الجحيم !

ومن جانب آخر طلب « جانى دى ميكليس » وزير الخارجية الإيطالية من الحكومة الفرنسية تقديم المعونة لفتح ممر يمكن من خلاله مساعدة المهجرين من الحرب الأهلية الدائرة في البوسنة .. لأسباب عرقية وتوسعية فهناك أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ يبحثون عن مأوى في الشمال ويطلبون إيطاليا ودول أوروبا الغربية الأخرى بإغاثتهم ، كما طالبت إيطاليا دول المجموعة الأوروبية بتحمل جزء من مشكلة اللاجئين ، حتى لاتقع إيطاليا وحدها فريسة للموجات المرتقبة من البؤساء الفارين من ويلات الحرب !

وقد تم تعبئة كافة الهياكل العسكرية في شمال شرق إيطاليا للاستعداد لمواجهة احتمالات تزايد أعداد اللاجئين ..

وصرح المسئول عن سلاح الحدود الإيطالية « روستى ديليني » بأن الحدود الإيطالية سوف تبقى مفتوحة أمام اللاجئين وأن هناك استعدادات لحالة الطوارئ ، وتتركز الخطة الإيطالية لاستضافة اللاجئين على استخدام المعسكرات الخاصة بالجيش كما يمكن للاستضافة وقد تم توزيع حوالي ٨٣٠ لاجئا في مقاطعات الشمال واغلبهم من الأطفال والمسنين وتم توزيع ٥٠٠ لاجئ على مدينتى يولانزو وتريستا .. ومازالت إيطاليا في انتظار موجات أخرى من الهاربين من جحيم الحرب في البوسنة والهرسك ..

المصدر : آخر ساعة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

المعالم الخارجي

● في البوسنة - الهرسك : حرب إبادة
المسلمين مازالت مستمرة .. وذوى القبعات
الخضراء او « المجاهدين » الجدد في
سراييفو مازالوا صامدين امام هجوم
الصرب واحلامهم في دولة الصرب
الكبرى .. وجزار بلجراد - سلوبودان ميلو
سيفيتش - يدعى ان ما يجري في سراييفو
وغيرها من مدن البوسنة مجرد دفاع عن
النفوس .. والمجتمع الدولي يتحرك ببطء رغم
وضوح جريمة العدوان والابادة لشعب
مسلم وامريكا تهدد وتتوعد ولم تفعل للآن
ما يثبت مصداقيتها كزعيمة للنظام العالمي
الجديد .. واوروبا فشلت في الاختبار ..
وكذلك الامم المتحدة .. واكبر موجة هجرة
جماعية منذ الحرب العالمية الثانية والماساة
مازالت مستمرة !

الحكيم في سراييفو :

إبادة المسلمين مستمرة !

تحرك دولي لانقاذ البوسنة والهرسك

: ومن يوقف « جزار » بلجراد ؟

● أوروبا تراقب .. وأمريكا تهدد باستخدام القوة



.. والأهم المتحدة لا تملك شيئا ! • إبراهيم قاعود

القبيلات الخضراء في سراييفو أو « سراي بوسنة » (الاسم العثماني ويعني أهل السنة) الذين يذودون عن أرضهم ويستشهدون في أشرف ساحة في مواجهة « هتلر » جديد أو « صدام حسين » جديد اسمه « سلوبودان ميلوسيفيتش » أو رجل دولة تخلص عن إنسانيته وأعطى أوامره بتشغيل مجزرة بشرية في جمهورية مسالمة ومسلمة اختارت طريق الاستقلال ولم تشكل تهديدا « لجزار » بلجراد ، والذي مازال يدعى أن ما يحدث الآن في البوسنة هو مجرد دفاع عن النفس ، وإن قواته لم تبدأ بالعدوان ! .. حرب إبادة أصبحت تنصدر صورها الوحشية فنشرت الأخبار في تليفزيونات العالم المتقدم والمتخلف وهي في نظر سيد بلجراد الجديد مجرد دفاع عن النفس !!

الدمار : ثمن الاستقلال !

خلال العامين الماضى والحالى تشكلت خريطة جديدة ليوغسلافيا غير تلك التى ظلت ثابتة منذ عام ١٩٤٦ والتي ضمتها جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، والتي بدأت بوادر تغيرها مع بدء الثمانينات باخفاء زعيمها تيتو عن الساحة السياسية والحياة ، وبدء ظهور النزعات القومية ونهاية الشيوعية على خريطة المعسكر الشرقى في نهاية الثمانينات .. وجرى أول انتخابات حرة عام ١٩٩٠ لتبدأ أول فصول التقسيم حيث احتفظ الشيوعيون بالسلطة في جمهوريتي الصرب والجبل الأسود (مونتينيغرو) ، بينما فقدوها في كرواتيا وسلوفينيا . وفي ٢٥ يونيو ١٩٩١ بدأت أولى المواجهات السياسية التى تحولت إلى مواجهة دموية حيث أعلنت كل من كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما عن الاتحاد اليوغسلافى وعن المركز في بلجراد والذي لم يرضه هذا الاستقلال فبعد يومين فقط اندلع القتال بين الجيش الاتحادى (غالبية الفراده وضباطه وقياداته من الصرب) وقوات الدفاع المحلية في كرواتيا تحت حجة الدفاع عن الاقاليم الصربية في كرواتيا والتي تشكل ثلث كرواتيا .. وفي سبتمبر الماضى أعلن سكان مقدونيا تأييد استقلال جمهوريتهم عن الاتحاد اليوغسلافى .. وتدخلت اطراف دولية سواء المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة لوقف إطلاق النار وفشلت اتصالات عديدة في تهدئة الأوضاع حتى بداية العام الحالى .. وحدث تدمير واسع لمدن

• في عام ١٩١٤ اغتال مسلحون مؤيدون للصرب الارشيدوق « فرانز جوزيف » ولي عهد النمسا في سراييفو فكان الحادث الشرارة التى اشعلت نار الحرب العالمية الأولى (١٤ - ١٩١٨) ، وبعد ٧٨ عاما يأتى الصرب لينهالوا على المدينة بالدفاع والهولكات والصواريخ ليحيلوا هذه المدينة و ١٥ مدينة يوغسلافية داخل جمهورية البوسنة - الهرسك ذات الغالبية المسلمة (٤٤ في المائة أو ٢ مليون مواطن من جملة ٤.٣ مليون نسمة) إلى بقايا وأشلء مبعثرة ! .. آلاف من القتلى وتشريد ١.٥ مليون مواطن .. اغتيال التراث التاريخى والأثرى لهذه المدن .. انها الهمجية والوحشية في أعنف صورها .. جريمة إبادة لشعب مسلم في وسط أوروبا ، وإبادة لمدينة تميزت بنسيج فريد من التعايش السلمى بين القوميات والأديان (الصرب - الكروات - المسلمون) .. جريمة إبادة تاتى مع نهاية الحرب الباردة بين القوتين العظميين .. ونهاية القوة الثانية (الاتحاد السوفيتى السابق) .. جريمة تاتى في ظل النظام العالمى الجديد الذى تنزعه وتديره القوة العظمى الوحيدة في عالم اليوم : الولايات المتحدة الأمريكية .. جريمة تتم وتشكل أصعب اختبار لأوروبا الموحدة التى يبدو انها مشغولة بالسعى نحو اتمام وحدتها الاقتصادية أكثر من اهتمامها وتأثيرها بحملات الدم قرب حدود دولها - ١٢ - .. وما يجرى في البوسنة - الهرسك اختبار أصعب لمصادقية الأمم المتحدة والشرعية الدولية التى على ما يبدو انها تمتد فقط نحو فرض العقوبات على دولة لمجرد أدلة - قد تثبت صحتها وقد يفندها محام مخضرم - تشير لمسئولية مواطنين في حادث سقوط طائرة « البان أم » فوق « لوكيربى » .. وحتى الآن لم تفرض عقوبات على دولة تقوم بإبادة شعب آخر في وضوح النهار وبدون البحث عن أدلة اتهام أو معرفة من البدء بالعدوان أو من يهدد الأمن والسلم الدوليين ! .. كما أن جريمة إبادة المسلمين في البوسنة اختبار أكثر صعوبة لدى قدرة العالم الإسلامى (مليار نسمة) بريئاته ومنظماته على القيام بدور فاعل ومؤثر لدفع الضرر الجسيم على أحد الشعوب التى تنتمى عقيدتها له ... والسؤال المطروح بالحاح مشروب بالمرارة والألم : هل نجح احد في اختبار البوسنة والهرسك ؟ والاجابة أكثر مرارة : لم ينجح احد سوى « المجاهدين » الجدد أو ذوي



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدلاً من أن تكون خطوة إنشاء يوغسلافيا الاتحادية بداية الطريق لبقى الجمهوريات لتواصل مسيرة تحريرها عن بلجراد ، فإن الجيش الاتحادي والميليشيات الصربية سواء في كرواتيا أو البوسنة - الهرسك واصلوا قصفهم الوحشي بكافة المدن بهدف ضم كل المناطق التي تضم غالبية صربية إلى الاتحاد الجديد الذي وضح أنه نواة لصربيا الكبرى . وهو حلم قديم للصرب .. ومما أوجد مساحة أكبر للعدوان الصربي ضعف ردود الفعل سواء الأوروبية أو الأمريكية أو من أطراف أخرى لما يحدث باعتبار أن ما يجري يعد شائناً داخلياً ونزاعاً بين قوميت لا يجوز التدخل فيه .. فأوروبا تراقب وتلتقي بأطراف الصراع ولا تتدخل جدياً إزاء المجازر البشرية التي ترتكب في حق المدنيين في مدن البوسنة - الهرسك ، وتدمير التراث التاريخي لهذه المدن وكذلك أماكن العبادة وحتى المستشفيات لم تسلم من القصف الجوي والمدفعي لهذه المدن .. و « سلوبودان ميلو سيفيتش » رئيس جمهورية الصرب يعيد للأذهان بعد مرور نصف قرن المذابح التي ارتكبت ضد قوميتته على أيدي حكومة كرواتيا الفاشية الموالية للنازي خلال الحرب العالمية الثانية .. فيرتكب نفس الجريمة ضد الكروات والمسلمين في كرواتيا ثم بشكل أعنف ضد مسلمي البوسنة - الهرسك !

استغاثة لا يسمها أحد !

ومع تواصل العدوان الصربي على جمهورية البوسنة والذي يعتمد على محورين أساسيين .. قوات الجيش الاتحادي ، وميليشيات الصرب داخل الجمهورية وتركزت الهجمات على مدن « موستار » و « بيخاتش » و « خاجيتش » و « زينيتسا » وتركزت على المناطق الشرقية والتي تضم غالبية من المسلمين والتي تقع على الحدود مع جمهورية الصرب .. ويدور القتال في أغلب المدن داخل شوارعها وتنهمر طلقات الرصاص على المدنيين العزل والمسلحين من قوات الدفاع المحلية عن الجمهورية .

وتوالت نداءات الاستغاثة من المسؤولين بالجمهورية ومنهم على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة ووزير خارجيتها لمطالبة المجتمع الدولي بانقاذ المسلمين من المجزرة البشرية وعمليات القتل التي تقوم بها ميليشيات الصرب

كرواتيا واقتصادها وبلغت حصيلة القتلى ١٠ آلاف كرواتي .. وفي ١٥ يناير الماضي اعترفت المجموعة الأوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا .. وبدأ واضحاً أن الضغوط الدولية نجحت في الضغط على بلجراد وتكريس استقلال الجمهوريتين على الرغم من استمرار الجيش الاتحادي والميليشيات الصربية في ممارسة سياسة التدمير الشامل في كرواتيا بصفة خاصة نظراً للعداء المذهبي والتاريخي بين القومية الصربية والكرواتية . وجاء الدور على الجمهورية الثالثة .. الدور في دفع ثمن الاستقلال : الدمار الشامل على يد سادة بلجراد الجدد !

فجمهورية البوسنة والهرسك أعلنت استقلالها أواخر العام الماضي ، ودعمت هذا الاستقلال باستفتاء عام جرى في مارس الماضي أظهر تأييد ثلثي سكان الجمهورية للاستقلال ، وأيد الاستقلال المسلمون والكروات وعارضه الصربيون الذين يشكلون ٣١ في المائة من السكان وتمثلت المعارضة في رفض المشاركة في الاستفتاء وتحركت جحافل المدمرين أو الجيش الاتحادي في اتجاه البوسنة - الهرسك لتستولي من خلال عدوان وحشي على مدن الجمهورية في كل الاتجاهات على ثلثي مساحتها حتى الآن ويحصيلة قتل مدنية تعدت ١٣٠٠ قتيل وتدمير مدن البوسنة .. مساجدها ومصانعها وطرقها ووسائل اتصالاتها وبيوتها حتى أن المراقبين يرون أن البوسنة الهرسك قد ارتدت نصف قرن إلى الوراء بسبب ما حدث بها من دمار ! وفي ٢٧ أبريل الماضي أعلن قيام دولة يوغسلافيا الاتحادية من الصرب والجبل الأسود لتضم نصف مساحة يوغسلافيا ونصف سكانها .. وهي دولة تبلغ مساحتها ١٠٢ ألف كيلو متر مربع أي أكثر من مساحة العديد من دول أوروبا مثل اليونان وبلغاريا والمجر والبرتغال وأعلنت هذه الدولة بشعارات براقة منها احترام حقوق الأقليات وحدود الجمهوريات الأخرى في الوقت الذي كانت فيه المدافع والصواريخ تنطلق ضد كرواتيا والبوسنة ! وفي الوقت الذي تنتهك فيه حقوق سكان إقليم « كوسوفو » ذي الغالبية الألبانية الذي يفترض تمتعه بالحكم الذاتي .. وأعلنت كل من الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية اعترافها باستقلال جمهورية البوسنة - الهرسك في ٧ أبريل الماضي .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

تركيا والبنيا واليونان وهي دول وثيقة الصلة بالآزمة اليوغسلافية حيث تنتمي لها جماعات عرقية في البوسنة - الهرسك واقليم كوسوفو ومقدونيا .

المجتمع الدولي يتحرك متأخرا !

ما يحدث الآن في البوسنة - الهرسك تقع المسؤولية في جانب كبير منه على المجتمع الدولي ، ففي ظل النظام الدولي الجديد الذي تقوده أمريكا منفردة يتم العدوان في وضوح النهار على دولة أعلنت استقلالها ونالت الاعتراف الدولي من القوى الكبرى (أوروبا - أمريكا) ، وما يحدث في البوسنة ليس حربا وإنما حملة إبادة ضد المدنيين العزل من المسلمين تمارسه دولة لم يعترف بها العالم لأن (يوغسلافيا الجديدة) .. وقد لعبت أوروبا دورا هامشيا أو دورا بلا جدوى في معالجة الأزمة إلى الحد الذي أعلن فيه اللورد « كارينجتون » رئيس مؤتمر السلام الخاص بالآزمة اليوغسلافية أنه لا أمل في السلام لأن الأطراف المتصارعة لا تريد السلام ورغم أن أوروبا لديها قواعد حلف الأطلسي التي يمكن أن تنطلق منها الطلقات الحربية للسيطرة على الموقف ليس في سراييفو وزغرب ولكن في بلجراد نفسها . إلا أن أوروبا فشلت في أول اختبار لوحدها .. معتبرة أن ما يحدث داخل يوغسلافيا هو شأن داخلي رغم أن يوغسلافيا لم تعد دولة اتحادية وإنما خمس دول جديدة ..

أما الولايات المتحدة ورغم اعترافها باستقلال البوسنة - الهرسك إلا أنها وحتى الآن لم تبذل الجهد الذي يتوافق مع دورها كزعيمة للنظام العلى الجديد فهي قد مارست ضغوطا سياسية على جمهورية الصرب .. ثم ألقت أمريكا الكرة في الملعب الأوربي معتبرة أن ما يحدث شأنا أوربيا على أوروبا معالجته واعتبر بوش أن المجموعة الاقتصادية الأوربية في موقع يمكنها من إيجاد حل للآزمة .. والقاء الكرة في الملعب الأوربي يعني اختبار مدى قدرة أوروبا على معالجة الأزمة وفي حالة فشلها تتقدم أمريكا للقيام بدور المنقذ .. وخلال الأيام القليلة الماضية بدأ التحرك الأمريكي في اتجاهات عديدة منها عدم الاعتراف بالاتحاد اليوغسلافي الجديد ، وقف رحلات شركات الطيران اليوغسلافية فوق الأجواء الأمريكية ولم تستبعد واشنطن اللجوء لخيار القوة لوقف إبادة شعب البوسنة المسلم وقتل بوش في تصريح له الأسبوع الماضي أن واشنطن لن تقبل بضم أراضي هذه الجمهورية (البوسنة) السابقة من جانب الصرب وقال : « ليكن واضحا لن نعترف بضم الأراضي بالقوة » أن العدوان لا يكفأ .. وإذا كانت أمريكا تريد بأننا لم نذهب إلى الخليج من أجل البترول كما قلت واشنطن - وملازمت - وإنما

ضد مواطني الجمهورية المسلمين .. وانعدام الخدمات من مياه الشرب والكهرباء ونقص المواد الغذائية وخطر انتشار الأمراض والأوبئة ونقص الدواء .. ومما زاد من تفاقم الأوضاع والظروف التي تواجه مواطني البوسنة أن القصف المدفعي أدى لقطع الطرق على الإمدادات الغذائية والإنسانية عن السكان المحاصرين .

والفرزت الأزمة أو حملة الإبادة الصربية ضد مسلمي البوسنة - الهرسك موجات فرار وهجرة جماعية سواء من كرواتيا أو البوسنة . وقد وصل عدد اللاجئين لمناطق أوروبا حتى الآن ١,٢ مليون مواطن وينتظر أن يتدفق .. حسب تقديرات الخبراء - قرابة ٣٠٠ ألف مواطن من البوسنة خلال الأسابيع القليلة القادمة .. وهذه الموجة تعد الأكبر من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

البقية من ٤٧

لتواجه أوروبا - التي تقاعست عن المواجهة الجادة والحاكمة مع الأزمة - أكبر تحد بشري يقضى خطة « مارشال » ثانية لإعادة تعمير ما خربته الحرب في يوغسلافيا في كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة وتشير الأرقام أنه منذ بداية عام ١٩٩٠ تدفق أكثر من ٧٥٠ ألف مواطن من أوروبا الشرقية في اتجاه الغرب .. وكان عام ٩٠ هو عام هجرة الرومانيين ، وعام ٩١ هجرة الكروات ، وهذا العام من نصيب سكان البوسنة المسلمين .. وتوزعت الهجرة بين ألمانيا (٢٥ ألف طلب لجوء سياسي) والمجر (٧٠ ألف) والسويد (٢٥ ألف) والنمسا (٢٠ ألف) .. وبريطانيا (٤٤,٧ ألف) في العام الماضي وتستقبل السويد يوميا ألف لاجئ .. لقد ابت الحرب في البوسنة إلى تشريد ٦٠٠ ألف مواطن أغلبهم من المسلمين بعد الدمار الشامل الذي لحق بمناطق هذه الجمهورية بعد إعلان استقلالها عن بلجراد .. ولا يدخل في هذه الأرقام آلاف المهاجرين الذين يسافرون بتأشيرات سياحية كغطاء ومشكلة هذه الهجرة الجماعية في البوسنة - الهرسك أن أغلب الفارين من الجحيم في سراييفو والمدن البوسنية الأخرى من المسلمين وهذا سوف يؤدي لمشكلة خطيرة فيما يتعلق بأى اتفاق بين القوميات الثلاث في البوسنة (المسلمين الكروات - الصرب) فقد أحدثت الهجرة خللا في التركيبة الديموجرافية (السكانية) في المنطقة .. وهكذا وبدلا من أن تذهب أوروبا أو المجموعة الاقتصادية الأوربية لمعالجة الأزمة ومحاولة حلها فإن الأزمة وتداعياتها قد وصلت إلى أوروبا الغربية بأسرع مما توقع ، إضافة إلى التداعيات المتوقعة إذا اشتعلت حرب القوميات في البلقان وامتدت إلى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

من أجل اقرار الشرعية الدولية فهل تزودج المعيار مع البوسنة .. وهذه النقطة تحديدا اشار اليها المسئولون في البوسنة بقولهم : لماذا لا تتدخل امريكا .. هل لاننا لسنا دولة بترولية ؟ .. وازمة البوسنة - الهرسك سوف تكون اختبارا لمصادقية واشنطن ونظامها الدولي الجديد ومدى قدرتها كقوة عظمى في مواجهة عدوان دولة قوية على دولة ضعيفة (النموذج الكويتي - العراقي) ام ان تكفي واشنطن بالبعد الانساني (المساعدات) او القاء الكرة في الملعب الاوربي او وصف ما يجري بانه « حرب قذرة » (بيان الخارجية الامريكية) وان استعمال القوة يواجه صعوبات عديدة خاصة مع انتشار وحدات مسلحة غير نظامية في المنطقة (الميليشيات الصربية والكرواتية والمسلمة) فان ذلك لا يحول دون ان تمارس واشنطن ضغطا حقيقيا مؤثرا ينهي الازمة ويوقف المجزرة البشرية التي تتم تحت سمع وبصر العالم في جهاته الاصلية الاربعة !

مصادقة الامم المتحدة

اما الامم المتحدة فقد اثبتت ازمة البوسنة - الهرسك مدى ضعفها كاداة دولية فاعلة في الازمات ، وقد جاءت حركتها غير مناسبة للحدث ولا لتداعياته .. فالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعتبر ان سرايفو مكانا خطرا جدا كمقر لقيادة القوات الدولية في يوغسلافيا وسارع بسحب القوات المتواجدة الى بلجراد ولم يتبق منهم الا عدد قليل جدا .. وقال غالي بعد ان اطلع على تقرير مبعوثه الخاص للبوسنة - الهرسك ، مارك جولدنج ، انه لا يمكن ارسال قوات دولية الى البوسنة بسبب غموض الوضع ! .. كما انه ليس ممكنا تلبية طلب المسئولين في البوسنة في شان نشر هذه القوات مادام القتال مستمرا !

اقترح غالي في التقرير الذي قدمه لمجلس الامن ترك الفرصة لجهود التفاوض وانشطة صيلحة السلم في البوسنة للمجموعة الاوربية وليس لمجلس الامن او الجمعية العامة .. وقد اثار هذا التقرير ردود فعل متباينة .. وطلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة انعقاد مجلس الامن لبحث القضية وعبرت السعودية عن استعدادها لتوفير الامكنات المالية اللازمة لعمليات الامم المتحدة في البوسنة .. كما رفضت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة تقرير غالي عن الازمة وطلبوا بادانة عدوان الصرب .

وصدر قرار مجلس الامن في منتصف الشهر الحالي والذي طالب بسحب قوات الجيش الاتحادي وجيش كرواتيا من اراضي البوسنة واخضاع هذه الوحدات لسلطة الجمهورية اذا تعذر سحبها واحترام سلامة ووحدة اراضي البوسنة .. ورغم صدور القرار فلانه لم يحدث الاثر الكبير في حل الازمة فالقرار مجرد مناشدة وطلب وغير ملزم للصرب ، ويبدو القرار مجرد ارضاء للاصوات الفاضية من سكوت المجتمع الدولي على ما يجري من مجازر وانتهاك صارخ لحقوق الانسان في البوسنة - الهرسك ، وليس بقوة القرارات التي صدرت ابان ازمة الخليج !

اما العالم الاسلامي فعليه ان يتجاوز منطق الشجب والادانة ، وايضا منطق الوقوف عند البعد الانساني في مواجهة الازمات ، فالمساعدات الغذائية والاقتصادية قد تحل جانبا من المشكلة ، ولكن المطلوب هو تهديد حقيقي ومؤثر للصرب يتمثل في تهديد المصالح اليوغسلافية بدءا بشركات الطيران والخبراء اليوغسلاف وانتهاء بقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية وهذه هي لغة العصر التي يمكن ان يفهمها الآخرون ويفهموا ايضا ان هناك عالما يضم مليار مسلم يمكن ان يكون له دور فاعل ومؤثر في مسار الاحداث ويعد يد العون والمساعدة للمجاهدين الجدد في البوسنة - الهرسك .. ويشعرون اخوانهم في هذه الجمهورية برياط الاسلام المتيقن .

وازمة يوغسلافيا السابقة لم تنته فصولها بعد .. فهناك فصول قادمة اكثر سخونة منها مشكلة القديم كوسوفو الذي سعى لاجراء انتخابات الاسبوع الحالي ، ومشكلة جمهورية مقدونيا .. وكلها صراعات يمكن ان تسبب اشعال حرب كبرى في البلقان اذا لم يتم وقف السلسلة الجدد في بلجراد عن المضي في تحقيق اهدافهم واشعال نكر الكراهية وحملات الدم في الاراضي اليوغسلافية لتحقيق احلامهم الكبرى !



علماء الاسلام : لابد من اعداد جيش اسلامي .. للوقوف مع مسلمي البوسنة طرد السفراء الصرب .. ومقاطعة كل ما هو صربي

كتب : مجدى ظلام :

والمؤتمرات لا يوقف نزيف
الدم ولا يدفع الاذى عن
المسلمين . ماذا بعد ان
شق الصرب بطون
المسلمات .. وذبخوا
الرجال كالشيء ؟
ويضيف : ومع هذه
المازاح يلف مجلس
الامن صامتا جامدا
لا ينس ببنت شفة
وامريكا حامية
الحريات .. كما تزعم لم
تحرك ساكنا تركت
الصليبيين يقتلون
المسلمين ويذبحون
اطفالهم ويشردون
اسرهم .. فاین مجلس
الامن ؟ واین النظام
العالمى الجديد ..

للجهاد لصد الغارة
الصليبية الجديدة على
المسلمين في اوريا .
يناشد الدكتور
عبدالرشيد صقر حكام
المسلمين قاطبة بإعداد
جيش اسلامى قوى
يؤمر بالتحرك فورا الى
البوسنة والهرسك ..
حتى ينار لدماء
المسلمين ويلقنوا
الصرب بصفة خاصة
والغرب بصفة عامة
الدروس التي لا تنسى ..
إن الاسلام قوى يقوى
ابنائهم وايمانهم .
ويقول : يا صرب
الشجب والاستنكار
والخطب الرنانة

البوسنة والهرسك ..
آخر معقل من معقل
الاسلام في اوريا ..
يتعرض للابادة ..
العالم الغربى يخطط
لتدمير هذا المعقل ليعيد
ذكرى الاندلس
القديمة .. انها محولة
غربية لابعاد القرآن عن
سما اوريا .
علماء الاسلام يدقون
نقوس الخطر من تكرار
مذبحة الاندلس
وناشدوا حكام
المسلمين لتجيش
الجيش الاسلامى
للقوف بجوار اخوانهم
في سراييفو .. وطالبوا
بفتح باب التطوع



المصدر: الشرق الأوسط

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الاخوان المسلمون يستنكرون المذابح الصليبية الغربية

كتب / صفوت الصندفاوى

اصدر الاخوان المسلمون بيانا شديدا للهجة استنكروا فيه المذابح الصليبية الغربية التى يشنها الصربيون المعتدون على مسلمى البوسنة والهرسك فى الوقت الذى تتنافس فيه الهيئات الدولية والدول الكبرى عن نصرة الحق . كما ادان البيان الموقف المخزى للحكومات العربية والاسلامية وعدم اهتمام دول العالم بما يحدث من مذابح وقصف شديد للمسلمين من جراء مدفعية ورشاشات الجيش الاتحادى الذى يسيطر عليه الصربيون المعتدون الذين رفعوا رايات واعلام الصليبية وسط حصار مضروب على المسلمين من كل الجهات لا يهدف الا لاذبح المسلمين وهتك اعراضهم وحرق مدنهم وقراهم .

واهاب البيان بكل شعوب المسلمين فى شتى بقاع العالم ان ينهضوا لنجده اخوانهم مسلمى البوسنة والهرسك بالمال والدواء والغذاء واقتنائهم بالارواح والدماء كما ناشد البيان كافة الهيئات والجماعات والمراكز الاسلامية فى العالم وفى كل ديار المسلمين ان يتخذوا كافة الوسائل التى تفضح مواقف الهيئات الدولية وتلزمها اداء دورها الصحيح .. وان تنهض بدورها الجهادى الذى فرضه الله سبحانه وتعالى علينا جميعا .

واستنكر البيان موقف الامم المتحدة السلبي تجاه المذابح رغم ان تلك مهمتها ورسالتها . بل وعلن امينها العام ان عليها ان تكف عن التعامل مع قضية المسلمين فى البوسنة والهرسك . كما ادان البيان موقف الولايات المتحدة الامريكية فى شتى الازمات والمواقف التى اصطنعتها او تبنتها ضد العرب والمسلمين وحركت من اجلها الامم المتحدة ومجلس الامن فكانت استجابتها اكثر من سريعة بل وفورية .



المصدر : النفس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

٦ ملايين مسلم في البوسنة

والهرسك يواجهون الإبادة

ملحق خاص عن البوسنة والهرسك

أمة تذبذب ..

وشعب يُباد

شارك في اعداد الملحق : محمد فتح الله مجدى ظلام عماد عبد العزيز صفوت الصندفاوى

١٧





الجامع الأزهر .. يشهد أكبر مؤتمر

إسلامي لمناصرة مسلمي البوسنة والهرسك

عقد مؤتمر جماهيري كبير بالجامع الأزهر يوم الجمعة الماضي لمناصرة مسلمي البوسنة والهرسك حضره كل من الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر والداعية الكبير محمد الغزالي والدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدكتور مصطفى الشكعة وعدد كبير من المصلين امتلأت بهم ساحة المسجد عن آخرها . وقد تحدث الدكتور عبد الصبور مرزوق في البداية مؤكدا أن أمة الإسلام واتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم المجنى عليهم دائما وهم الذين يذبحون ويقتلون بل وتنتهك أعراضهم وتُداس كرامتهم وهم أيضا الذين لا وزن لهم ولا قيمة . في كل مكان في بورما في الفلبين في سراييفو . في البوسنة والهرسك . في الصومال في كل مكان من العالم ستجد أمة محمد هي المستضعفة الذليلة الضائعة حقوقها ، وهذا ليس خلا في الكتاب والسنة وحاش للكتاب والسنة أن يصنعا هذه الأمة المهينة المستضعفة لأن الكتاب والسنة صنعا في بادئ الأمر هذه الأمة قوية

متحضرة .

رئيس الصرب

وقال الشيخ الغزالي أن الحرب التي يواجها المسلمون اليوم هي حرب ضد الإسلام والأمة الإسلامية ويجب أن نكون لها إيقاظا لأن الذين شنوا هذه الحرب لديهم من التبرج وقلب الحقائق ما يذهل الحليم .

وأضاف أن رئيس الصرب عندما سألوه عن المذابح التي تجرى في البوسنة والهرسك قال إن هؤلاء المسلمين كانوا صربيين أرثوذكس ويجب أن يعودوا كما كانوا . أي أن

هؤلاء الذين يقتلوننا إنما يقتلون الإسلام فينا - ولقد سمعت رئيس يوغسلافيا يقول أن يوغسلافيا هي الجبهة الأمامية للدفاع عن المسيحية أمام الزحف الإسلامي . لقد اعتبرنا نحن الزاحفين عليهم والهاجمين على أرضهم وكان قتلنا هم المجرمون . أن على أبناء أمة الإسلام أن يعرفوا عدوهم معرفة صحيحة خاصة بعد أن فجرت هذه الأحقاد من جديد .

أين المؤتمر الإسلامي ؟

كما أكد الشيخ الغزالي أن الدم الإسلامي اليوم هو أرخص الدماء وأن الأمة الإسلامية تؤكل ويتداعى الناس عليها لأن الأكل كثير . ٣٠٠ ألف مسلم في بورما يغرون إلى بنجلاديش لأن البوذية يريدون الإجهاد عليهم . في

سلات العالم ومكنت الإسلام في أرض الله وأوجدت الحق والخير والعدل . وإبتلاء الإسلام بهذا الذي نحن فيه إنما مرجعه لابتعادنا عن المنهج وفقداننا للطريق والخصومة مع الله وشرعه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . وأكد الدكتور مرزوق أن الأمة تعيش الآن أسوأ أيام تاريخها ورغم أن الاستعمار أفسد علينا الدين إلا أنه ما كان يستطيع أن يفعل ذلك لو أن فينا أمة واعية ورجالا يقدرون مسئوليتهم وتحالفا وصلحا عقدناه مع الله تبارك وتعالى . أن ما تعيشه

أمة الإسلام اليوم إنما يرجع إلى غيبة شرع الله عن أرض الله . نبحث عن الشورى في ديار الإسلام فنجد الآخرين أكثر منا شورى وأكثر منا ديمقراطية وعدلا بل وحفاظا على حقوق وكرامة الإنسان . أمر طبيعي أن ينتهي أمر هذه الأمة إلى ما نحن فيه أمر طبيعي أن تكون هذه هي النتيجة الحتمية التي يعيشها الإسلام . ألف مليون مسلم لا قيمة لهم عاجزون عن أن يستردوا المسجد الأسير من ٤ ملايين يهودي يعيشون فيه فسادا ويسعون لهدمه وإزالته أن الصراع بين الشرق والغرب الآن على

الإسلام بعدما انتهت الشيوعية فلاه لهم الآن سوى المسلمين وهذا الدين الذي جاء ليحرر الإنسان ويضع على الأرض حكم الله ويكرم الإنسان كما أراد الله .

كشمير يستجير المسلمون من عبدة البقر ولا أحد ينجدهم . في الصرب بقي الرجال في المدينة يدافعون عنها وانطلقت النساء والأطفال بعيدا إلى

إيطاليا حيث تتلقفهم عصابات المبرشرين لتقول للجائع هذا الرغيف يقدمه لك المسيح وهذا الدواء تقدمه لك العذراء . أن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون الآن إلى معرفة عدوها والاستيقاظ لمواجهة . وتسأل الشيخ الغزالي عن ما يسمى بالمؤتمر الإسلامي وقال إذا كان لا يستيقظ الآن فمتى يستيقظ ؟ وإذا كانت دول المؤتمر الإسلامي لا تجتمع الآن فمتى تجتمع ؟ أن على هذه الدول أن تكون في حالة انعقاد دائم حتى تنجل الغمة عن إخواننا . أتى اتعجب كيف يغمض جفن لأربعين دولة مسلمة والمسلمون يذبحون كالأغنام في البوسنة والهرسك . أن على هذه الدول الانتقام أمام هذا البلاء بل يجب أن تجتمع وتقول للمسلمين دافعوا عن أنفسكم فنحن نستطيع أن نعيد أفغانستان أخرى في الصرب وهناك شباب مؤمنون ومجاهدون مستعدون ورجال باعوا أنفسهم لله . هؤلاء يستطيعون أن يذهبوا لنجدة

أخوانهم وعلى المؤتمر الإسلامي أن يتعهد ليقرر الدفاع عن الإسلام والمسلمين . والغريب أننا نجد ألف مليون مسلم لا يمثلون سوى قوى استهلاكية للبضائع الغربية وأقل أن



المصدر : النبا

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي :

اطالب المؤتمر الاسلامي.. بالاعتقاد فورا

د . عبد الصبور مرزوق :

المسلمون يعيشون الآن أسوأ أيام تاريخهم

هذا أقل ما يمكن انتظاره من المسلمين
ان يقاطعوا هذا البلد وان يبذلوا
جهدهم لكي يجعلوا الامة الاسلامية

المحدث الوقح من غير المسلمين في
اي بقعة من الارض يذبحون ويقتلون
ويعتدي عليهم ؟
ان ما يحدث لامتنا الان بسبب عدم
وجود معتصم لان المعتصم علث
خليفة يوم كان هناك حقيقة مسلمون .
وبسبب عدم وجود صلاح الدين لان
صلاح الدين كان يعيش بين مسلمين
يبذلون اموالهم واوراحهم في سبيل
الله . لكن لا ملرنا الان من ان تصنع
معتصما اخر وصلاح الدين اخر ولكن
كيف ؟ هذا هو السؤال وانا اقول ان
ذلك يتم اولا بفتح باب الجهاد
للمتطوعين للسفر الى البوسنة
والهرسك كذلك التوقف عن دفع
الاشتراكات للامم المتحدة وتوجيهها
الى المسلمين في البوسنة والهرسك وفي
النهاية اكد الدكتور الشكعة ان ما
يحدث للمسلمين هناك انما هو محطة
من المحطات سبقتها محطات كثيرة .
وتعاصرهما محطات اكثر وانه اذا لم
يتم التحرك لان فاضى ان يكون الدور
علينا غدا .

ممثل البوسنة والهرسك

وفي نهاية المؤتمر تحدث عصمت
عباس احد ابناء البوسنة والهرسك
والذي جاءت كلمته مؤثرة مما جعل
الاف الشباب الموجود في ساحة الأزهر
يصرخون مطالبين بفتح باب الجهاد
لهم للدفاع عن اخوانهم في البوسنة
والهرسك فقد اكد عصمت عباس ان ما
يجري للمسلمين فيما كان يسمى
بيوغسلافيا من مذابح تجتاح كل شبر
من الارض ليستحق من ذوى الالباب
الراشدين ان يصرخوا صرخة رجل
واحد حتى يوقفوا الضمير الميت لدى
القوة الصربية الفاشية

تستيقظ من غفلتها وتثار لنفسها
وتغضب لما ينزل بها .
واوضح الغزالي ان البعث العربي
والقومية العربية وسائر هذه
الصيحات الجاهلية تريد ان تبعد
عن روح الاسلام وعن حقائق الاسلام
وعن الترابط الاسلامي وان تمزيق
الامة الاسلامية الى اكثر من ٧٠
جنسية جعل من المسلمين من يعيش
لنفسه او لولده او لبيته ولا يفكر في
اخذ ثار اخيه . يجب على المسلمين في
كل مكان ان يتذكروا المثل العربي
(اكلت يوم اكل الثور الابيض)
ويجب ان نعرف اننا اذا ما خذلنا
اخواننا اليوم فسنخذل نحن غدا .
فتح باب الجهاد

وتحدث الدكتور مصطفى الشكعة
عن ضرورة العودة الى اسلامنا
والعمل بما امرنا به الله ورسوله
وبين ان بذلك فقط يمكن ان نشق
طريقنا وننصر ديننا وحول البوسنة
والهرسك قال الدكتور الشكعة ان
الصربيين اليوم قد بنوا سورا ضخما
لمنع المسلمين من الفرار خارج حدود
البوسنة والهرسك حتى يجبرونهم
على العودة الى الجحيم مرة اخرى
ولقد تم الاعلان أمس ان مؤتمرا
سيُعقد في النمسا للنظر في منع
اللاجئين المسلمين من الخروج من
البوسنة : كل ذلك والامم المتحدة في
واد اخر كما ان امريكا التي يقل عنها
انها شرطي العالم تنكر ذلك ويقف
متحدثها ليقول في وثيقة منقطعة
التظير ان المسلمين ليسوا وحدهم
فقط الذين يتعرضون للاذى وانما
هناك اقلية كثيرة غير مسلمة تلقى
القتل والارهاب وانا اسال ذلك



وعليها وان كنا صديقين في كلامنا .. ان تعمل على مقاطعة شاملة لهذه الدول التي تمارس القتل والتدمير للمسلمين .. واتخاذ القرارات التي تشعر العالم اننا امة واحدة متضامنة على الاقل في الازمات .

وعلى المسلمين جميعا ان ينضموا للجهاد والتوجه لآخوانهم في سراييفو فالجهاد الان فرض عين ..

ويؤكد الدكتور محمد بكر اسماعيل استاذ التفسير بكلية الدراسات الاسلامية على دور حكام المسلمين لنصرة شعب البوسنة والهرسك .. ويتبلور هذا الدور في الجهاد عملا بقوله تعالى « وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم » .. وعلى المسلمين ايضا الجهاد بالنفس والمال من خلال فتح باب التبرعات

ويقول : اننا نقف موقف التابع لا موقف المتبوع .. ماذا تفعل مصر او تركيا او باكستان ؟

يجب ان تعرف كل دولة واجبتها نحو آخوانهم وتؤدي هذا الواجب على اكمل وجه

ويناشد الدكتور عبد المجيد مطلوب استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس حكام المسلمين والشعوب الاسلامية ان يعلنوا الجهاد المقدس لنصرة آخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يتعرضون للقتل والتدمير والابادة

ويتساءل : لماذا وقف العرب متخاذلين ونسوا الوقفة التي وقفوها في وجه العراق ؟

وعلى الحكام ان ينادوا بمقاطعة هؤلاء المعتدين وتجنيد ما يمكن تجنيده لمقاتلتهم والضغط على الامم المتحدة لاتخاذ موقف جاد حيال تلك المذبحة

ويضيف الدكتور شعبان اسماعيل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر : يجب ان تجهز جيوش المسلمين للتحرك فورا لمناصرة آخوانهم رغم انهم العالم اجمع

ويؤكد على ان اسلوب الشجب والمؤتمرات والندوات لن يجدي بل علينا بالتحرك الفعلي والعملي ويقول الدكتور عبدالعزيز عزام استاذ الفقه بكلية الشريعة القومية الان هي توحيد كلمة المسلمين والوقوف صفا واحدا ضد الحملات البربرية ، والايقوا موقف المتفرج .. لانهم بذلك يصبحوا من المتأمرين على البوسنة والهرسك .

ويقول الدكتور عبدالرشيد صقر في حسرة : ان دماء المسلمين الان أصبحت أرخص من المداد الاحمر ولو ان هذه المذابح كانت لغير المسلمين لجيشت امريكا جيوشها ونزلت بها في حرب لاهوادة فيها انها المؤامرة العالمية لضرب الاسلام في العالم ..

تمزق المسلمين

ويؤكد الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر ان مذابح المسلمين في سراييفو تعود في المقام الاول الى التمزق الرهيب في الصف الاسلامي والعربي والذي تعيشه الامة الاسلامية في الوقت الراهن وكان على اول الامر من المسلمين ان يسارعوا باتخاذ المواقف الجادة والحازمة في مواجهة الصرب التي تتسلط ببغى على المسلمين في البوسنة والهرسك . ويوضح الدكتور سيد رزق الطويل الخطوات المفروضة اتخاذها في هذه المواقف والتي تتلخص في ايجاد إجماع اسلامي لايقف هؤلاء البغاة ، وقيام المجموعة الاسلامية بتحريك مجموعة دول العالم لاتخاذ موقف الحرس على الشرعية الدولية التي استطاعت امريكا في ظلها ان تتخذ موقفا من العراق في حرب الكويت .. وعلى الدول الاسلامية اتخاذ موقف وليكن خطرا إقتصاديا وسياسيا على الصرب والدول المؤيدة لها .

الجهاد واجب

ويؤكد الدكتور محمد ابو موسى على تقصير الدول الاسلامية تجاه آخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك .. فالدول والحكومات لها وسائلها الناجحة في الاحتجاج ورفض هذا الواقع البشع .. لكنهم لم يكونوا على مستوى المسئولية .. ويقول : لو حدث هذا في عهود سابقة لوقف الشعب يضغط على حكامه لاتخاذ الموقف الحازم .. ولكن للأسف لم يتم شيء .. وادى الاضطهاد الممارس على المسلمين الى قتل روح الفخوة في نفوسنا

ويضيف : ان ما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك هي مذابح بربرية .. ووصمة عار في جبين الإنسانية .. وعصر الحريات

ويضيف ان الحكومات والسياسات الخارجية مدركة تماما الدور الذي يجب ان تقوم به تجاه هذا الموقف وليس من المقبول ان تقترح عليهم ماذا يفعلون .



المصدر : السن ١٩٩٢

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الـ ٦٦ لنوادي اعضاء هيئة التدريس يطلب :

طرد السفير اليوغسلافي وقطع العلاقات مع الصرب

الجزائر والحصار على ليبيا ثم الاتجاه الى سوريا عن طريق سيطرتها على الخليج والجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل

وفي ختام كلمته طالب د. محمد حبيب الحكومات الاسلامية بقطع علاقاتها مع الدول التي تدعم الصرب بالاسلحة وخاصة روسيا الاتحادية واليونان .

ثم أكد د. عادل عبد الجواد سكرتير عام نادي هيئة التدريس بالقاهرة على ضرورة تعبئة الرأي العام وخاصة الشباب بمثل هذه المؤتمرات وزرع الحقد الأمريكي في قلوبهم .

واقترح د. عبد الجواد توجيه اموال من مجالس جامعات مصر الى نقابة الاطباء لآخراج ادوية وارسالها الى سراييفو وأشار الى ان أبناء الشعب المصري فقدوا مصداقيتهم في بطرس غالي .

واختتم المؤتمر مناقشاته بكلمة الدكتور بدر الدين غازي الذي طالب بطرد السفير اليوغسلافي فوراً من القاهرة وسحب السفير المصري من بلجراد . وقال ان يوغسلافيا لا تصلح لرئاسة حركة عدم الانحياز

واعزب الدكتور غازي عن اسفه لموقف بطرس غالي المتخاذل حيث ان موقفه اقل بكثير من سابقه ويجب عليه ان يدعو الدول الاوربية لقطع علاقاتها مع الصرب وفي النهاية أصدر المؤتمر العديد من التوصيات الهامة واولها ضرورة ان تقوم الحكومات العربية والاسلامية بطرد سفراء يوغسلافيا فوراً وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي تدعم الصرب ودعم المسلمين هناك بالمال والسلاح كما طالب المؤتمر اساتذة الجامعات والأحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات في مصر ان ترفع اصواتها للاحتجاج لدى كل الهيئات والمحافل الدولية لايكاف المذابح التي تجري للمسلمين في البوسنة والهرسك ، كما كلف المؤتمر المكتب الدائم لعقد مؤتمر صحفي يدعى اليه ذوو الخبرة من علماء الاسلام والسياسيين للضغط على الحكومات العربية والاسلامية لاتخاذ موقف ايجابي

انعقد المؤتمر العام السادس والستون لنوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية يوم الخميس الماضي بمقر النادي بالقاهرة وقد حضره ممثلون عن نوادي اسيوط وحلوان والمنوفية وقناة السويس وبينها والزقازيق وعين شمس والمنيا والاسكندرية

ناقش المؤتمر العديد من القضايا الهامة على رأسها قضية المسلمين في البوسنة والهرسك في بداية المؤتمر اقترح د. محمد علي بشر امين عام نقابة المهندسين بالقاهرة ضرورة تشكيل لجنة تساند مسلمي البوسنة والهرسك ثم عقب د. احمد اللبان عضو نادي قناة السويس وعبر عن اسفه الشديد لقردي اوضاع المسلمين وشدد على ضرورة صدور توصيات تدبني مذابح البوسنة والهرسك وذكر د. اللبان قائلاً ان هذه المذابح اظهرت المواقف المخزية للحكومات الاسلامية وان هذه الحكومات لا تعبر عن شعوبها . وقال ان الامل الان في الجهات الشعبية والنقابات المهنية ودعا الى حمل السلاح والوقوف الى جانب اخواننا المسلمين في أي مكان

ثم تحدث د. عبد الرحمن سعد ممثل نادي بنها وقال ان الذي يحدث الان في الهرسك والبوسنة يدخل في اطار حملة صليبية جديدة للقضاء على الاسلام لاسيما وان هذا الحدث يتزامن مع الحصار الظالم على شعبنا المسلم في ليبيا وحملة التجويع في العراق وعملية الافراج عن الجواسيس الصهيانية وسجن احد ابطال شعبنا المسلم في حرب أكتوبر

واكد د. سعد على ضرورة ان يكون لنا موقف من جميع القضايا التي تمس الشعب المسلم في العالم . ثم تحدث د. محمد حبيب رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس باسيوط فقال ان مهمة النظام العالمي الجديد احداث مزيد من الشروخ في دول المسلمين ومنها ما حدث فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وهذا النظام العالمي هو امريكا وهذه الشروخ بدأت بحرب الخليج وتداعياتها ثم مذبحه الديمقراطية في



المصدر : النشرة

٢٧ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

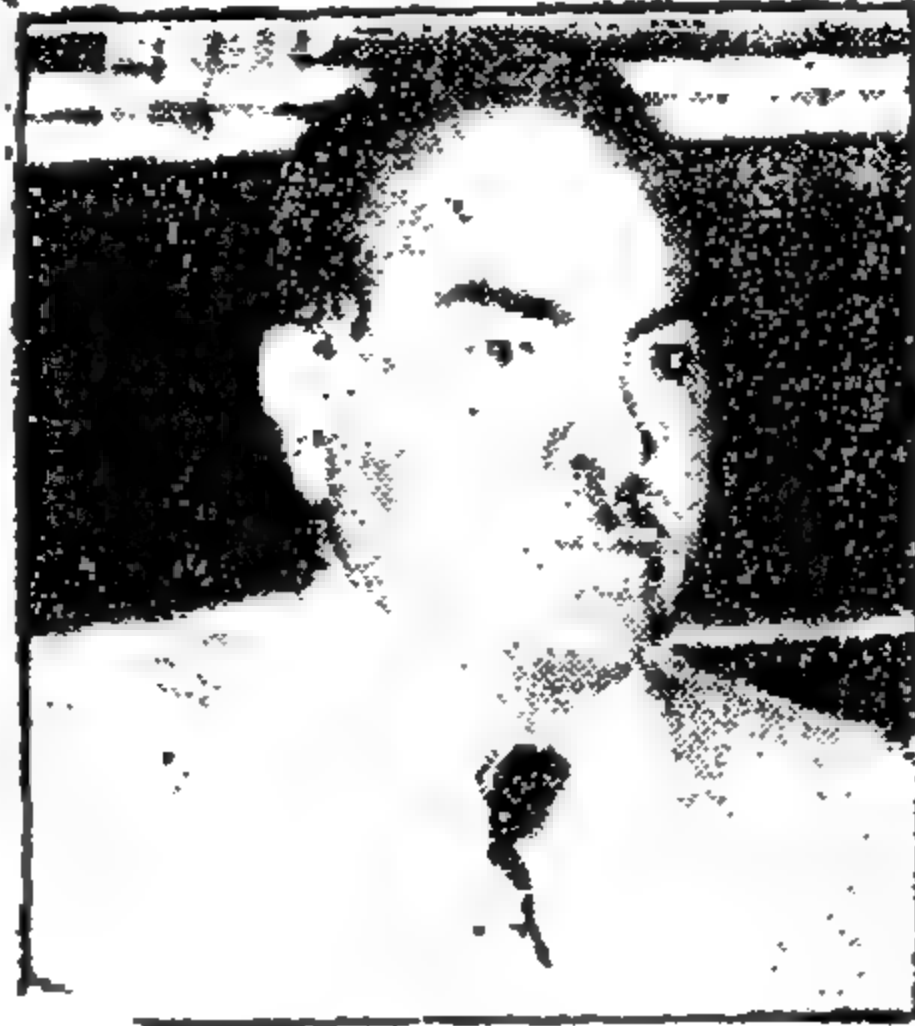
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قسوة عسكرية لحماية

المسلمين

البوسنة

استاذ التاريخ بجامعة الأزهر فلفت الانتباه الى أن الشعب البوسني مستهدف منذ قديم الزمان فقد لقوا مذابح كثيرة في المسيحية ولقوا مذابح أيضا في الاسلام ووصف الدكتور صابر الصرب، بأنهم شعب متوحش فقد الاخلاق والانسانية ولا نصيب لهم من الحضارة واذن ان العالم الغربي المسيحي لا يعرف الا لغة القوة واهل بالعالم الاسلامي النائم ان يستيقظ ويعد يد العون لانقاذ الحضارة الاسلامية. وفي النهاية اوصى المؤتمر بضرورة قطع العلاقات الاقتصادية والعلمية وكافة الارتباطات مع دولة الصرب مع تشكيل قوة اسلامية عسكرية تتوجه للدفاع عن دولة البوسنة والهرسك كما دعا المؤتمر ايضا الى ضرورة اداة النظام العالمي الجديد والذي اتضح فيه ان الامم المتحدة ومجلس الامن ماهي الا ولايات امريكية وان امريكا هي العدو الاول للاسلام والمسلمين ويجب على الامة الاسلامية ان تعاملها من هذا المنطلق .



د. محمد عمارة

بكتشف الخليج حولوا الالتفاف حول العالم الاسلامي . واكد انه كلما لاحت في عالمنا صحوة اسلامية كلما تكالبت قوى الغرب لمواجهة الاسلام والمسلمين وهم الآن يركزون جهودهم لاحداث ثغرات في العالم الاسلامي حتى ينفذوا من تلك الثغرات لضرب الاسلام . وندد بما يحدث من مذابح في البوسنة والهرسك واستنكر ما يقوم به الصرب من رسم الصليب على المسلمين الشهداء هناك ودعوة الاحياء منهم الى النصرانية واذن ان امريكا قد اغتصبت ضمان دول العالم على الرغم من ان قصر القبة عمره اطول من امريكا ودعا في النهاية الامة الى ان تكون على مستوى رسالة الاسلام

اما الدكتور عبد الجواد صابر

في البداية تحدث السفير رضا شحاته مؤكدا وجود البعد الاسلامي من السياسة الخارجية لمصر وقال ان مصر تسعى للدفاع عن حقوق المسلمين منذ عودتها الى منظمة المؤتمر الاسلامي واذن ان مصر هي اول من طرحت ماساة البوسنة والهرسك ودعت الى انضمام الدول الاسلامية في صفوف منظمة المؤتمر الاسلامي واكد على ان جهودا تبذل الآن مع وزراء خارجية الدول الاسلامية لعقد مؤتمر اسلامي يبحث كيفية وقف هذه الماساة

ثم تحدث الدكتور محمد عمارة الذي اشار الى اراقة دماء المسلمين في

كل مكان على خريطة العالم من كشمير الى بورما فاذربيجان وفلسطين منذ نصف قرن الى لبنان وجنوب السودان واخيرا البوسنة والهرسك وأوضح الدكتور عمارة ان على المسلمين ان لا يكتفوا برفع الشعارات فقط ولكن لابد من العمل واتخاذ مواقف من شأنها حماية المسلمين وكشف الدكتور عمارة الانقلاب عن العداء الشديد للاسلام من جانب الغرب وعندما دخل الاسلام الى البوسنة والهرسك ظهر التدافع الحضاري بين الحق والباطل اي بين الاسلام واعدائه واذن ان مؤتمرات الغرب ضد الاسلام تمت في البداية عن طريق الكشوف الجغرافية والزعم



المصدر :
المنشور

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

ملحق خاص عن البوسنة والهرسك

شهدت نقابة الأطباء العامة يوم الخميس الماضي وقائع المؤتمر الجماهيري الذي عقدته لجنة الاغاثة الانسانية بالنقابة وحضره عدد كبير من المفكرين والعلماء على راسهم الدكتور محمد عماره والشيخ مصطفى مشهور والسفير رضا شحاته نائبا عن وزير الخارجية عمرو موسى . كما حضر المؤتمر عدد كبير من اعضاء النقابة والمسلمين الذين امتلأت بهم قاعة النقابة عن اخرها وبقي الكثيرون منهم في الخارج





المصدر: النـسـور

للتنشر والاعلامات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

الامانة الدائمة ملتقى مسامي اوريا :

حمامات الدم تملأ شوارع سراييفو الجرمون الصرب يحتجزون النساء والأطفال

على الهجرة كما سرقت اجهزة المصانع والمعدات ونقلتها الى صربيا وهدمت القوات الصربية حتى الان ٣٠ مسجدا ونقل السيد مصطفى موسيتش المهجر من مدينة زفورنيك والموجود الان في زغرب عاصمة الجمهورية الكرواتية صور وحشية للجرائم التي يقترفها الائمون الصرب وقال ان احد اعضاء الميليشيات الجنتيك المتطرفة ضرب كف صبي مسلم بالشاكوش حتى هرسها وكشفت صحيفة فيسينيك ان الموجود في سراييفو يشتم رائحة الجثث المتعفنة على بعد مسافة كبير

الصربية والجيش الفدرالي بعد معارك شرسة استخدمت فيها المدفعية الثقيلة بتفتيش بيوت المسلمين بحجة البحث عن الاسلحة ثم حجز بعض السكان المسلمين وتعذيبهم كما اقتحمت ميليشيات الصرب مدينة كاليبسيا بعد ان دعمت بإحدى عشر دبابة من قوات الجيش الاتحادي ومارسوا عمليات القصف المتنوع وقاموا باعمال تخريبية وانتقامية في المدينة وحاصرت القوات الصربية مدينة غورازوة ودمرت المخبر العام في المدينة وقطعت الكهرباء والماء عن المسلمين واجبرت الاطفال والنساء

كتب / صفوت الصندفاوى

اصدرت الامانة الدائمة لملتقى مسلمي اوريا الشرقية نشرة كشفت فيها عن وجود مذابح وحشية وحمامات دم مريعة من جراء القصف الشديد والمركز من قبل القوات الصربية ، ومازالت فصول الماساة في سراييفو تتوالى ، وذكرت النشرة نقلا عن بيان لمفوضية اللاجئين في الامم المتحدة ذكر ان مئات من البوسنيين يلجأون يوميا الى كرواتيا وقد ذكر مراقبون انه من المتوقع ان يهجر نصف مليون مدني من البوسنة والهرسك في غضون الايام القليلة القادمة اذا لم يتوقف القتال

وقالت الامانة الدائمة في نشرتها ان المجموعة الاوروبية حملت الجيش الفيدرالي والميليشيات الصربية مسئولية الاحداث الاليمة التي تجرى في البوسنة وطلبت من الجيش الانسحاب من الجمهورية وفتح مطار سراييفو والسماح بإيصال المساعدات الانسانية . وكشفت الامانة نقلا عن صحيفة فيجرني تفاصيل مجزرة مروعة ارتكبها المتطرفون الصرب بحق المسلمين العزل راح ضحيتها ما يزيد على ٥٠٠ مسلم في مدينة براتوناس كما اقتيد حوالي عشرة الاف من سكان المدينة من الرجال والنساء والاطفال الى الملعب المسور بالاسلاك الشائكة ثم تم الاستيلاء على الاموال والمجوهرات التي كانت بحوزتهم

كما اشارت النشرة الى قيام الصرب المعتدين بإنشاء معسكر اعتقال في قرية بريزونوبوليا بالقرب من برتشكوا حيث يحتجز أكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة معتقل جلهم من النساء والاطفال وقامت القوات



«سبارطة» البلقان والتوازن الأوروبي

ما تظهره بلجراد من اندفاع محموم في تصديدها بالقوة لأي تطلع استقلالي في البلقان يتجاوز إطار رد الفعل العنفي على حدث سياسي معين إلى نطاق الالتزام العقائدي - ان جاز التعبير - برسالة، يتوضح مضمونها العرفي يوما بعد يوم. وفي وصف الأذاعة الصربية لأحداث اليوسنة الدموية بأنها عملية «تنظيف قومي» أكثر من إشارة عابرة إلى تصميم بلجراد على إقامة «صربوسلافيا» الكبرى على أنقاض يوغوسلافيا السابقة... وأمال شعوب البلقان في تقرير مصيرها بحرية.

بلجراد، كما يبدو، مرشحة للتحويل إلى «سبارطة» البلقان إذا ترك لها الحبل على غاريه. وإن تحدثت حكومة ماركسية غانت من الاحتلال النازي أبان الحرب العالمية الثانية بلغة «الطهارة القومية» دليل واضح على تجذر عقدة التفوق القومي في دولة يفترض أن تكون «الأممية» شعارها ومعتقداتها. وهذه الظاهرة - المفارقة تبرر قلق الاسرة الدولية على مصير شعب اليوسنة والهرسك - واستطراداً شعب كوسوفو - قبل قلق المجموعة الأوروبية.

ولكن أين «قلق» المجموعة الأوروبية من «فعلها»؟ الواقع أن تمادي بلجراد في رسالتها «التنظيفية» في جمهورية اليوسنة والهرسك هو النتيجة الطبيعية لعجز المجموعة الأوروبية عن الخروج بموقف حازم يكبح جماح النشوة القومية الصربية قبل أن تتحول إلى ممارسة دموية.

وقد يكون هذا الاستنتاج الحافز الأول في عودة واشنطن إلى التعاطي المباشر مع أزمة البلقان وتجاوز المجموعة الأوروبية في اقتراح عقوبات دولية، ضد صربيا وفي الإعلان عن استعدادها للمساهمة الفعلية في قوة متعددة الجنسيات تتولى منح القنوات اللازمة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شعب اليوسنة والهرسك.

وإذا كان اقتراح واشنطن لا يخلو من انتقاد ضمني لتقصير دول المجموعة الأوروبية عن ترتيب الشؤون الداخلية لبيتها فهو يطرح تساؤلاً أشمل عن الضمانات المتاحة لأمن القارة الأوروبية واستقرارها في عصر ما بعد الحرب الباردة.

والظاهرة الملفتة على هذا الصعيد ان زوال عهد التنافس الدولي ساهم في انهاء الحروب المحلية في كل من أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط أيضاً في حين ساهم في أشعالها في القارة الأوروبية... علماً بأن أوروبا، دون المناطق والقارات الأخرى، لا تخلو من الهيئات والتجمعات القادرة على احتواء افرازات المرحلة الانتقالية بين النظام القديم والنظام العالمي الجديد.

ربما كان قرار فرنسا والمانيا تشكيل «الفيلق الأوروبي» نواة لقوة قادرة على ضمان الاستقرار في القارة الأوروبية إلا أن هذه القوة تظل قسوة الطابع بالنسبة للعديد من الدول الأوروبية الأخرى ما لم تظل بمظلة الشرعية الدولية.

من هنا أهمية أدراج أي تحرك ميداني في البلقان في إطار آلية الشرعية الدولية وأشعار الشعوب الأوروبية، بالتالي، ان مصيرها واستقلالها شأن دولي وليس مجرد معادلة في لعبة التوازن الأوروبي.

وليد أبي مرشد



المصدر : جمهورية الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

رئاسة يوغسلافيا تدعو لوقف قصف سراييفو مجلس الامن يبحث فرض عقوبات على صربيا

مونتينيغرو في اعتداء بقنبلة على الزعيم القومي الصربي المتطرف فويسلاف سيسيلى رئيس الحزب الراديكالي الصربي الذي كان قد انتهى القاء خطاب في مهرجان اقامه حزبه وضم ١٥ الف شخص.

وكان خطاب سيسيلى عنيف اللهجة ضد خونة القضية الصربية وهو تلميح الى احزاب المعارضة في صربيا ومونتينيغرو التي ترفض المشاركة في الانتخابات التشريعية والبلدية التي دعت سلطات جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية (صربيا ومونتينيغرو) الى اجرائها في ٢ الشهر الجاري.

والى ذلك اعلن تلفزيون سراييفو ان اخلاء ثكنات الجيش اليوغسلافي في سراييفو علق امس وان المفاوضات بين الجيش وسلطات البوسنة اصبحت موضع اعادة نظر.

واضاف ان الجنرال راتكو ملاديتش قائد القوات الصربية في البوسنة والهرسك منع الجيش من ترك ثلثي الاسلحة العائدة الى الدفاع عن الاراضي البوسنية في الثكنات وفقا لما ينص عليه الاتفاق الذي تم الاسبوع الماضي بين الجيش اليوغسلافي والسلطات في البوسنة.

وحسب الجيش فقد تم وفي ظروف طبيعية اخلاء واحدة من الثكنات الثلاث في سراييفو. وكان ما يزيد على الف جندي من قوات الجيش الاتحادي اليوغسلافي محاصرين في ثكنات سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك امس في الوقت الذي بدأت فيه يوغسلافيا تحس وقع الانتقادات الدولية

بلغراد، سراييفو، عواصم - وكالات: دعت رئاسة جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية (صربيا ومونتينيغرو) جميع اطراف النزاع في البوسنة والهرسك الى وقف قصف سراييفو وموستار ووقف تدمير المدن الاخرى في هذه الجمهورية. وفي غضون ذلك يستعد مجلس الامن لبحث فرض عقوبات على صربيا.

واعلنت الرئاسة في بيان لها ليل الاثنين - الثلاثاء انه لا علاقة لها بأي عمل غير مقبول تقوم به التشكيلات العسكرية الناشطة في البوسنة والهرسك (بما فيها التشكيلات الصربية) ودعت الى احترام وقف اطلاق النار والبحث «الدؤوب» عن حل سياسي للامنة البوسنية.

وبعد ان اكدت انها مستعدة للقيام باقصى ما يمكن عمله من اجل ان تتم نشاطات الامم المتحدة بشكل طبيعي في البوسنة والهرسك دعت الرئاسة «جميع اطراف المتورطة في حصار مطار سراييفو الى فك الحصار فورا». وطلبت ان يوضع مطار سراييفو ونقل المساعدات الانسانية الى البوسنة والهرسك تحت اشراف قوة الامم المتحدة.

واقترحت الرئاسة اليوغسلافية ان يتوجه على جناح السرعة الى البوسنة والهرسك ممثلون عن مجلس الامن الدولي من اجل تكوين فكرة موضوعية عن الوضع وتجنب الاحكام القائمة على افتراضات.

وعلى الصعيد العسكري ذكرت وكالة «تانيوغ» ان اربعين شخصا اصابوا بجروح الليلة قبل الماضية في بوغدوريكا عاصمة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الخارجية الاميركي في لشبونه علانيه تطبيق العقوبات. وقال مبعوثون من بريطانيا وفرنسا في مطلع الاسبوع انهم يتوقعون ان يأخذ أعضاء مجلس الأمن مسألة العقوبات بجديّة هذا الاسبوع. ويعتقد معظمهم ان فرض حظر نفطي لن يكون ضمن المجموعة الاولى من اقتراحات العقوبات وان كان آخرون يفضلون فرض الحظر على الفور ضد الاقتصاد اليوغسلافي المنهار بالفعل.

وبينما ستكون جمهورية الصرب الهدف الرئيسي للعقوبات فان أعضاء مجلس الأمن الرئيسيين يتوقعون ان يطبق اي قرار على كرواتيا أيضا اذا حاولت ضم اي جزء من البوسنة والهرسك او اذا دخلت في صراع مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المركزة على أراضيها.

وفي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انه حان الوقت لان تتشدد المجموعة الأوروبية مع جمهورية الصرب لانها القتال في يوغسلافيا.

واضاف انه يؤيد دعوة بيكر لاتخاذ اجراءات سريعة اكثر صرامة مع جمهورية الصرب. وتساءل ميجور قائلا هل وافق على انه قد حان الوقت لان تتشدد المجموعة الأوروبية مع جمهورية الصرب.. نعم وافق.

وكان بيكر قد دعا لفرض عقوبات اجبارية على جمهورية الصرب في اعقاب شهور من القتال بين المقاتلين الصرب والقوات المؤيدة للاستقلال في جمهوريتي كرواتيا والبوسنة والهرسك.

لتحركاتها في الجمهورية اليوغسلافية السابقة التي مزقتها القتال.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولو المجموعة الأوروبية في بروكسل لبحث العقوبات الإضافية المقترحة ضد الاتحاد اليوغسلافي الجديد الذي لا يضم سوى جمهورية الصرب وجمهورية الجبل الأسود بعد ان فرضت كندا والولايات المتحدة مجموعة من العقوبات خلال الايام القليلة الماضية.

وستستأنف في سراييفو المحادثات بين الجيش الاتحادي الذي يهيمن عليه الصرب وممثلي الميليشيات المسلمة والكرواتية لمحاولة اجلاء القوات المحاصرة في ثلاث ثكنات المدينة.

وقال الكولونيل ستيفان سيبر وهو احد قادة ميليشيات البوسنة ان المفاوضات مع الجيش الاتحادي تعثرت بعد ان اتهمت البوسنة القوات الاتحادية بتسليم ٢٠ في المئة فقط من اسلحتها وهو ما يشكل انتهاكا للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الزعماء المسلمين والكروات.

و على صعيد ردود الافعال الدولية تجاه المذابح التي يرتكبها الصرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك تنتقل مناقشات المجموعة الأوروبية بشأن قيام قوات الأمم المتحدة، التي تحرس مطار سراييفو وبشأن فرض عقوبات على الدولة اليوغسلافية، الى الأمم المتحدة هذا الاسبوع مع عدم وجود حل سهل في الأفق بالنسبة لأي من المسألتين.

وكانت بريطانيا قد اثارَت مسألة العقوبات مع أعضاء مجلس الأمن في الاسبوع الماضي وفي مطلع الاسبوع ايد جيمس بيكر وزير



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

معركة استقلال الجمهوريات اليوغسلافية طويلة ودموية

جنرال صربي يقود المعركة ضد مسلمي البوسنة من مقره السري

لندن - مجدي نصيف:

بعد التطورات الأخيرة في جمهورية البوسنة والهرسك حيث شدد الصربيون من هجومهم على المسلمين في هذه الجمهورية، ومارسوا عنفا متزايدا وقتالا وحشيا لمنع استقلالها، وبعد انسحاب المراقبين الأوروبيين، وسحب قوات حفظ السلام الدولية لعدم توفر الأمن أخذت الأزمة أبعادا دولية واقتربت بعض الدول فرض حصار ضد جمهورية الصرب وتصاعدت صيحات الاستنكار في كثير من أنحاء العالم للمذابح التي تقوم بها قوات الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك، وعلى الرغم من الخطوات الأخيرة التي اتخذت لوقف القتال وإجبار الصربيين على الانسحاب إلا أن المراقبين يتوقعون استمرار الحرب الأهلية لعدة أسابيع قادمة، في كل من كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك، كما توقعوا انفجار الموقف في إقليم «ساندراك» جنوب غربي جمهورية الصرب، وبالمثل في إقليم كوسوفو في الصرب أيضا ومعظم

سكانه من الجماعة الاتنية - الالبانية - المسلمة، وتعرض الحكومة الكرواتية للرئيس فرانجو تودجمان إلى ضغوط داخلية كبيرة حتى تصدر أوامرها للقوات الكرواتية لمناوشة القوات الصربية التي تحتل سلافونيا الشرقية. هكذا لم يعد أحد يسيطر على الوضع في البلقان، ومن المتوقع استنفار جيوش دول المنطقة، بما في ذلك اليونان، والمجر، ورومانيا، والبنان، وبلغاريا. ويتوقع المراقبون انهيار جمهورية الصرب اقتصاديا بسبب استمرارها في الدخول في حروب أهلية كلما حاولت إحدى جمهوريات الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي الاستقلال والانفصال، بل ويتوقع المراقبون انتقال الحرب الأهلية إلى أراضيها هي نفسها، على الأقل في الاقليمين اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي، ومن المتوقع أن يصل عدد اللاجئين في البلقان بسبب الحرب الأهلية في يوغسلافيا إلى حوالي ثلاثة ملايين بنهاية العام الحالي، وهو أكبر تدفق للاجئين في أوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ولعل من أهم الأسباب لاستمرار تدهور الأوضاع هو دور الجيش اليوغسلافي والقيادات العسكرية التي تولت مسؤوليته أخيرا.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيئا بالقياس الى احتفاظ الصرب بالاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي، لكن المشكلة انه عندما ينتهي من الاعداء من غير الصرب «فلن يكون هناك صرب ولا جمهورية يوغسلافيا ولن يتبقى حتى الا القليل من جمهورية الصرب نفسها، فعندما بدأ الزعيم الصربي رئيس جمهورية الصرب وزعيم الحزب الاشتراكي الصربي - الشيوعي - سلويودان ميلوسيفتش حملته منذ خمس سنوات مستغلا النعرة القومية، كانت بداية النهاية لكل ما يحدث الان ولمأساة أمة الصرب نفسها.

فالذي لا شك فيه ان القتال القومي لن ينتهي وانه سيمتد الى الصرب نفسها، فالحرب الأهلية الحالية التي يخوضها المسلمون الان في البوسنة، لا يعرف احد نهايتها.

ويسود الخوف اوروبا من ان يستخدم الجيش اليوغسلافي الفيدرالي ما لديه من صواريخ موجهة واسلحة كيماوية في تلك الحرب الأهلية المدمرة.

الى اين ؟..

ويخوض مسلمو «البوسنة» هذه الحرب ضد الميليشيات الصربية في جمهوريتهم ضد الجيش اليوغسلافي - الصربي القيادة، تلك «القيادة العليا» التي تتكون من جنرالات من امثال ادزيتش، وهؤلاء جميعا يريدون فرض الهيمنة الصربية تحت راية «الاتحاد الفيدرالي» التي تهاوت الان، وهم يتصرفون مثل لوردات الحرب، وقد أعفى ادزيتش من منصبه كقائد المنطقة الثانية في الاسبوع الأول من مايو (ايار) لأنه أخذ رئيس البوسنة

منتصف الثلاثينات، وهو الجنرال فوك اوبرادوفيتش الذي عمل لفترة طويلة بالمكتب الصحافي التابع لهيئة الأركان العامة للجيش، قبل ان ينقل الى منصب المساعد الشخصي لوزير الدفاع السابق الجنرال فيلجيكو كاديچيفيتش، وهو الان مدير قسم التعليم المعنوي والدعاية بالجيش، وكان من اكثر النقاد للبولشف القدامى على رأس الجيش وكذا للحزب الذي يساندونه وهو «الحركة من اجل يوغسلافيا» وهو من أقوى المنادين بتحويل الجيش الى «جيش محترف» بلا ايديولوجية، وان يصبح رسميا جيش جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، والجنرال ايضا هو شقيق بافيتش اوبرادوفيتش نائب رئيس البرلمان الصربي والنجم الصاعد «بالحزب الاشتراكي الصربي» - الشيوعي - الذي يتزعمه الرئيس الصربي سلويودان ميلوسيفتش.

ومما يلفت النظر في تلك الحرب الأهلية التي يخوضها «الجيش اليوغسلافي» في جمهورية البوسنة والهرسك وفي كرواتيا ان الجيش لم يحتفظ بأي مكان او مدينة او قرية لها قيمة صناعية مثل دوبروفينك على سبيل المثال، كان يدمر ويجتث المباني من اصولها مثلما حدث لفوكوفار التي لم تكن لها اية قيمة استراتيجية ولا أهمية عسكرية عندما دخلتها القوات الصربية وقوات الجيش، بل وكان من الممكن لهذه القوات المشتركة استخدامها كنقطة وثوب، لكن هذا لم يحدث.

وقبل ان يبدأ الجيش اليوغسلافي هجومه على سلوفينيا صرح الجنرال ادزيتش ان مئة ألف قتيل ليست

لقد حقق الجيش اليوغسلافي هدفين بطرده عددا من قياداته من الخدمة العسكرية في الاسبوع الأول من مايو (ايار) الماضي، في ثاني حركة تطهير بعد الحركة الأولى التي تمت في فبراير (شباط) ١٩٩٢ وطرد فيها ٢٨ ضابطا كبيرا:

الهدف الأول: الدعاية على النطاق الدولي، إذ تضمنت القائمة عددا من الجنرالات الذين شاركوا بنشاط في الحروب الأهلية التي خاضها الجيش العام الماضي. مثل الجنرال زيفونا افراموفيتش قائد الجيش الخامس بزغرب حتى اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١، والجنرال سيبيرو نيكوفيتش قائد منطقة بانجالوكا، والجنرال دوسان اوزلاك القائد السابق لمنطقة بيلاك، والادميرال ببودراج جوكيتش. والهدف الثاني: ان هذا الاجراء يدعم الوضع الداخلي على أساس انه يؤدي الى «صربنة» الجيش.

وتتشكل قيادة الجيش اليوغسلافي الان من اعضاء «القيادة العليا» وهي الهيئة التي تشكلت بطريقة غير رسمية ولا قانونية اوائل عام ١٩٩٠، وتتكون اساسا من القيادات التي عينها ادزيتش عندما كان رئيسا للأركان العامة واستغني عنه في التطهير الأخير، اما الانقلاب الداخلي الذي حدث في القيادة فقد قام به ادزيتش نفسه، والواضح ان الجنرالات الذين استغني عنهم سيتحركون للعمل في جمهوريتي الصرب والجبل الأسود.

انقلاب داخلي

وتضم جماعة ضباط «شباب الترك» الذي قام بالانقلاب الداخلي، أصغر جنرالات الجيش سنا، في



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

الأوروبية المجاورة حدودها المشتركة، في وجه اللاجئين الذين يتجمعون يوما بعد يوم في سلوفينيا وكرواتيا. هل حقق الجيش اليوغسلافي هدفه؟ رغم كل هذا من الصعب القول أن الجيش قد فاز بالمراد، فعليه أن يسيطر على الطرق الرئيسية المؤدية إلى كرواتيا والادرياتيكي، فقد فقد الأرض المتصلة باقليم كنين حيث بنى مطارا بشكل متعجل، وهو منشغل في معركة شرسة في بوسافينا، وعليه الاعتماد على الطيران والمدفعية لصد هجوم كرواتي مضاد بكازيد، باقليم بوسانسكا كراجينا، وكذا

الاف من مسلمي البوسنة الى وطنهم في الوقت نفسه الذي قام فيه بترحيل ٢٢٠٠ صربي ومن اهل الجبل الأسود الى موطنهم، ولم يستجب المسلمون والكروات بالبوسنة على مدى عام لنداءات الجيش اليوغسلافي، ويحتاج الجيش اليوغسلافي هناك الى حقن المزيد من القوات لأنه يمتد على اتساع البلاد، وثكناته محاصرة والمعتقد أن قوات الدفاع الصربية الاقليمية، تضم ما يقرب من ستين ألف مقاتل يساندون الجيش في حربه ضد المسلمين.

مأساة انسانية!

وقد خلق الجيش، في الأسابيع الأربعة من شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٢، فوضى شاملة في كل انحاء البوسنة - والهرسك، فقد هرب حوالي ٢٥٠ ألف مسلم وكرواتي من

البلاد، ويعتقد المراقبون أن ٧٠ ألف نقلوا من منازلهم، وتقدر اللجنة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من مليون شخص هربوا من منازلهم العام الماضي، في كرواتيا، والبوسنة، وتقدر اللجنة العليا أيضا أن ٩٥ في المائة من سكان مدن بوسانسك برود، وفوسا، وزورنيك، وفايسجارد الخالية من الصرب، قد تركوها، ولا تعمل في البوسنة غير ١٠ في المئة من القدرة الصناعية، ووصلت المجاعة سيراييفو وعدة مدن واقليم أخرى، ولم يعلن حتى الآن عن مساعدات انسانية، وقد أغلقت كل الدول

والهرسك على ايزيبيتيجوفيتش رهينة لتأمين خروجه من معسكر قيادة الجيش المحاصر سالما، وهو لم يحل على المعاش ولم يعف من الخدمة، لذا ينتظر ظهوره في ساحة القتال لقيادة قوات الميليشيات الصربية في البوسنة.

والدكتور رادوفان كاراديتش هو قائد القوات الصربية في البوسنة وهو في الوقت نفسه زعيم «الحزب الديمقراطي الصربي» الذي يمارس نشاطه السياسي في البوسنة - والهرسك، وهو صربي من جمهورية «الجبل الأسود». ويؤكد المراقبون أن الجنرال أدزيتش هو الذي يوجه العمليات الصربية العسكرية ضد مسلمي البوسنة، وزيادة على ذلك فهو يوجه - الى حد كبير - حكومة بلغراد من مقر قيادته السري الذي يرجح المراقبون أنه يقع في اقليم «بوسانسكا كراجينا» التي رحل سكانها من غير الصرب.

ويحمل كل البالغين من الصرب في هذا الاقليم، السلاح، وأعلن أن الجيش في هذا الاقليم لن يسلم الأسلحة والمعدات لأنها «تنتمي الى شعب كارجينيا».

ويقوم الجيش اليوغسلافي بعمل دعاية واسعة لعملية خروج المواطنين الصرب من البوسنة والهرسك حسب مطالب «الجماعة الأوروبية» ومؤتمر التعاون والأمن الأوروبي. لكن ادعاه بأن عددهم لا يزيد عن ١٥ في المئة من المئة ألف رجل هناك خال من الصحة، والأقرب الى الحقيقة أن النسبة تكاد أن تصل الى ٤٠ في المائة، بل وهناك تقديرات لمراقبين تقول أنها ٦٠ في المائة. وأعلن الجيش في الاسبوع الأول من مايو (ايار) ١٩٩٢ أنه أعاد أربعة

في بوسافينا.

وقد تعلن كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك، عن تحالف عسكري رسمي مما يتيح الفرصة للجيش الكرواتي في أن يعمل من أراضي البوسنة، وتقول مصادر وثيقة أن الجنود الكرواتيين في البوسنة والهرسك يستخدمون عددا كبيرا من بنادق ميسترال الفرنسية المضادة للطائرات، وكذا مدافع رشاشة ارجنتينية جديدة. والمرجح أنها وصلت الى كرواتيا بعد اعتراف الغرب بها.

أن معركة استقلال البوسنة والهرسك طويلة ومعقدة ودموية.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الدينية البرلمانية تستنكر الأعمال الوحشية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك

استنكرت اللجنة الدينية والاجتماعية والارواق بمجلس الشعب، الاعمال الوحشية، التي يتعرض لها المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك من اعمال التنكيل والابادة ومخالفة ذلك لكل الاديان السماوية والمواثيق والاعراف الدولية وتعتبر خرقا صارخا لحقوق الانسان.

وطالبت اللجنة في بيان لها امس كل المنظمات الدولية وبرلمانات العالم باتخاذ موقف ايجابي لردع هذا العدوان الاثم، ووقف المذابح الوحشية التي يتعرض لها الابرياء من مسلمي البوسنة والهرسك.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

□ القوات الصربية تستأنف قصف سراييفو : اتصالات مصرية في الأمم المتحدة لعاقبة الصرب أمريكا تبحث قرار العقوبات مع بريطانيا وفرنسا والنمسا

نيويورك - حمدي فؤاد - بلجراد - بروكسل - وكالات الأنباء : بدأ الوفد المصري لدى الأمم المتحدة سلسلة من الاتصالات مع المجموعات الإقليمية بالمنظمة الدولية لبحث استصدار قرار من مجلس الأمن بتوقيف عقوبات على الصرب في الوقت الذي استأنفت فيه القوات الصربية قصف المناطق الوسطى من سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك مما يهدد بانتهاء اتفاق وقف القتال الذي كان قد أبرم لفض الحصار الصربي على سراييفو وإعادة فتح مطارها أمام المعونات الإنسانية الدولية .

وفي نيويورك أجريت مصر اتصالات باعتبارها عضوا في اللجنة الخماسية لاستصدار قرار العقوبات ، قد تزامنت مع مشاورات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمسا لاعداد أهم نصوص مشروع القرار الذي سيصدره مجلس الأمن لفرض عقوبات على الصرب .

ومن ناحية أخرى وافقت دول المجموعة الأوروبية أمس على فرض حظر تجاري على الاتحاد اليوجوسلافي الجديد المكون من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ، ومن المقرر ان يصدق وزراء خارجية المجموعة على القرار خلال ساعات . وتسعى المجموعة الى اقناع مجلس الأمن الدول لتبني الحظر ضد الصرب على ان يشمل حظر تصدير البترول اليها .

وعلى صعيد آخر استأنفت القوات الصربية القتال في سراييفو واستخدمت قذائف الهاون في قصف منطقة تجارية مزدحمة وسط سراييفو مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا على الأقل واصابة ٧٠ آخرين .

وقالت التقارير ان القذائف سقطت على صفوف المواطنين الذي كانوا يحاولون شراء الخبز .



المصدر : **الاصرايم المنساق**

للنشر والختات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

□ بعد مصرع ٢٠ في انفجار بسرايفو :

مجلس الأمن يبحث فرض عقوبات اقتصادية ضد الصرب وزير دفاع البوسنة يطالب بتدخل الأسطول السادس الأمريكي

وقد مدد قادة المسلمين والكروات في الجمهورية بالانسحاب من أية محادثات خاصة بالسلام مع قادة الصرب في الجمهورية .
وجدد قادة المسلمين والكروات في البوسنة دعوتهم للمجتمع الدول للقيام بعمل عسكري لوقف القتال وحماية المواطنين .

وقال وزير الدفاع في البوسنة والهرسك في تصريحات لراديو سرايفو ان على الأسطول السادس الأمريكي الذي يتركز في البحر المتوسط ان يتجه الى البحر الادرياتي ، فالتدخل العسكري يمكن ان ينهي هذه الصراعات .

وقد جاءت هذه التطورات في الوقت الذي كان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف يضع اللمسات النهائية لاتفاق جديد لوقف اطلاق النار ، كان من المقرر ان يبدأ سريانه في السادسة من

مساء امس وفي محاولة لرفع الحصار المفروض على مطار سرايفو لاتاحة الفرصة لوصول شحنات المساعدات الغذائية .

وذكرت مصادر مطلعة في مجلس الأمن ان حكومة الصرب طالبت بارسال بعثة دولية لتقييم الوضع في يوجوسلافيا في محاولة منها لتجنب العقوبات التي يسعى اعضاء مجلس الأمن لفرضها ضد الصرب والجبل الأسود .

وقال بانكو كوسيتش نائب الرئيس اليوجوسلافي في رسالة وجهها لمجلس الأمن ان العقوبات التي يسعى المجلس لفرضها تقوم على أساس افتراضات وليست حقائق ، ودعا كوسيتش المسئولين في جمهورية البوسنة والهرسك الى حل مشاكلهم الداخلية عن طريق المفاوضات بين الجماعات العرقية الرئيسية الثلاث .

الامم المتحدة - بروكسل - وكالات الانباء -
أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الامم المتحدة تعتزم فرض عقوبات اقتصادية على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ، وهو مايتزامن مع اعلان المجموعة الأوروبية فرض حظر تجارى على الدولتين .

وقد اعلن ديفيد هاناي السفير البريطاني لدى الامم المتحدة انه من المتوقع صدور قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات ضد الصرب والجبل الأسود ، بنهاية الاسبوع الحالي .
واوضحت مصادر دبلوماسية ان العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن ستفوق في تأثيرها عقوبات المجموعة الأوروبية لأنها تشمل كافة دول الامم المتحدة .

وفي الوقت نفسه اشارت مصادر مطلعة في

بروكسل الى ان المجموعة قررت فرض حظر تجارى ، لايشمل البترول ، يبدأ تنفيذه في غضون ايام

ول هذه الاثناء اكد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني انه ليست لدى بلاده أية خطط حالية للتدخل العسكري في يوجوسلافيا ومن ناحية اخرى أكدت مصادر مطلعة في سرايفو ان ضحايا انفجار قذيفة الهاون التي اطلقتها الميليشيات الصربية على احد التجمعات التجارية في سرايفو وصل الى ٢٠ قتيلًا ، ومايزيد على ١٦٠ جريحًا على الأقل .

واشار راديو سرايفو الى ان هذا الانفجار يعد واحدا من اقوى الانفجارات التي شهدتها المدينة ، كما ان عدد الضحايا ارتفع بسبب تجمع المواطنين في طابور امام متجر لبيع الخبز .



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

يوميات الأخبار

د. حسن رجب

اليوم

*** كان المؤرخون يتحدثون عن الحياة في البوسنة ..
وكأنها مدينة أفلاطون المثالية .. الفاضلة ***
مصرع حلم .. أسمة البوسنة !

على الجهود الدبلوماسية والحلول السلمية .. وبدل أن يكسروا السلاح والآلات الموت ، خاطبوا ضمير الانسانية ! والنتيجة أنه خلال الشهر القليلة منذ إعلان استقلال البوسنة والهرسك اجتاحتها عصابات الصرب (الارثوذكس) تقتل وتخرب وتدمر .. وأعود ثانية الى المصادر الغربية ، التي ليس لي مصدر سواها : الاكونوميست البريطانية تصف تدمير واحدة من قرى المسلمين الواقعة على الحدود مع جمهورية الصرب تحت عنوان « الدم والدموع » : عصابات القتل من الصرب المتعصبين قضوا يوم الاحد في تدمير القرية وحرق منازلها باستخدام البتزين والقتال اليدوي .. ومن لم يتمكنوا من الهرب من سكان القرية تناثرت اجسادهم في الطرقات ومن بينهم جثة فتاة في السابعة .. امرأة صرخت في ذهول وفزع : لماذا .. لماذا ؟ والجواب : هذه مناطق يجب ان تطهر من المسلمين .. !

وقد نجح التعصب والارهاب والقوة الفاشية في تنفيذ مخططهم .. ففي خلال اسابيع قليلة سقط ثلثا اراضي البوسنة والهرسك في ايدي العصابات الصربية المدعومة بسبعين الفا من الجيش الفيدرالي ومدفعية وطيران .. ورغم رسالة وصمود المسلمين قانهم كما قال مراسل غربي آخر مثل رجل يقاتل مدفعا رشاشا وهو يمسك بمقلع (نبلة) !! اما القتل فهم بالآلاف .. واللاجئون يقدر عددهم بثلاثة ارباع المليون .. اما من بقي فيقتلهم الموت جوعا وعطشا او لنقص الرعاية الطبية والدواء .. المحظوظون هم الذين يموتون مرة واحدة برصاصة او صاروخ .. والعالم كله يتفرج .. مستر بوش .. أين أنت ؟ أنتوني لوبيس الكاتب الامريكي يجيب في تعليق في الهيرالد تريبيون : « عندما قاد جورج بوش الامريكيين وغيرهم الى حرب الخليج قبل ١٦ شهرا ، قال انه يفعل ذلك باسم النظام العالمي الجديد .. وان ذلك لم يكن حربا من أجل البترول ، بل بداية عصر جديد لن

الصغيرة عاش اليهود في بحبوحة وسلام ، في الوقت الذي كان اخوانهم في أوروبا يصلبون ويحرقون كلما حل بالقوم مجاعة أو وباء ، باعتبارهم سبب كل المصائب .. واحيانا بدون سبب .. كذلك عاش هناك كل صاحب فكر مسيحي مختلف ، ابي عليه التعصب الاوربي الحياة في وطنه ، فكانت البوسنة هي الملجأ .. ويتحدث المؤرخون عن الحياة في البوسنة وكأنها مدينة أفلاطون المثالية الفاضلة .. وكيف ان اهلها كانوا يحتفلون معا بكل الاعياد .. مسلمة ومسيحية ويهودية .. وكيف ان الزواج المشترك فشي بينهم ، فصاروا اسرة كبيرة متحابية .

هذا الحلم بقي في عقول وصدور اهل البوسنة ، حتى بعد ان دخلت يوغسلافيا كابوس التعصب والتطرف والارهاب .. وبينما كان الصرب والكروات يسنون السكاكين لتقطيع اوصال جمهورية البوسنة والهرسك ، على اجساد المسلمين ، احياء او موتى كما تروي صحيفة الجارديان البريطانية ، كان قادة المسلمين يعولون

ان يموت مسلمون قهرا امر عادي .. فهم ينتمون الى العالم الثالث الضعيف المتخلف .. والتقدم التكنولوجي لم يغير شيئا من قوانين الغاية .. بل لعله زادا شراسة .. فالبقاء للأقوى .. والحق تصنعه القوة .. والويل للضعيف والمهزوم .. واذا كان الخبر في علم الاتصال هو الشيء الخارج على المألوف .. غير المتوقع .. فان موت المسلمين : افرادا او جماعات لم يعد خبرا يلفت النظر .. اذ لا يمر شهر او شهرين الا وتحدث مذابح للمسلمين .. مرة في الهند .. واخرى في الفلبين .. وثالثة في بورما .. ومؤخرا في يوغسلافيا .. ويبدو ان العالم الاسلامي قد اصابه من الوباء والاستسلام لمصيره التمس ما جعله عاجزا عن رد الفعل .. اى رد فعل .. حتى ان جهود الاغاثة المحدودة تأتي من بعض اصحاب الضمائر الحية خارج العالم الاسلامي ، اكثر مما تأتي من داخله ! وحتى اصوات الشجب والاحتجاج تهافتت وتخافتت حتى لم تعد تسمع .. ولماذا يفعل المسلمون بمقتل بعضهم على يد غيرهم ، وابناء الاسلام يقتلون في صراعات بين دولهم ، بل وبأيدي بعض حكامهم !

ومع كل ذلك فقد هزنتى أحداث البوسنة من الاعماق .. فالبوسنة لا تمثل بالنسبة لي مجرد مذبة أخرى من مذابح المسلمين ، حتى وان فاقته بشاعتها كثيرا من مثيلاتها ، وانما هي بالنسبة لي مصرع حلم كبير .. ففي البوسنة بالذات ، ومنذ اعتنق اهلها الاسلام باختيارهم الحر في منتصف القرن الخامس عشر ، قامت واحدة من التسامح ولبيرالية الفكر لم تشهد لها أوروبا مثيلا .. واستمرت هذه الدولة الاسلامية اكثر من اربعة قرون ، حتى اجتاحتها الامبراطورية النمساوية في اوائل هذا القرن .. في هذه الدول



يسمح فيه بوقوع عدوان على الضعفاء في أى مكان! ويستطرد الكاتب الأمريكى : « ولكن العالم لم يتقدم خطوة منذ ذلك الوقت .. بل لقد ازداد الوضع سوءا » .

وضحايا العدوان يتزايدون كل يوم دون أن يتقدم احد من زعماء العالم .. وعلى رأسهم بوش .. لنجدتهم » .

ولكن مصيبة المسلمين الذين ينتظرون النجدة من بوش مزدوجة .. الأولى انهم من الغباء بحيث يصدقون اسطورة النظام العالمى الجديد .. والثانية ان ينتظروا النجدة من عدوهم !!

الاسكندرية كمان وكمان

عندما جاعتنى دعوة كريمة من النقابة الفرعية للأطباء بالاسكندرية للمشاركة في ندوة عن البوسنة والهرسك ، كان من الصعب على - رغم ظروف العمل الخائقة بالقاهرة - أن أرفض .. فانا ضعيف امام كل ما يأتى من الاسكندرية .. في ربوعها نشأت ، وفي مدارسها وجامعتها العظيمة تعلمت ، فيها احلام الطفولة ،

وذكريات الفترة ، وخبرات ونزوب معارك خضناها ونحن في عنفوان الشباب .. اجدنى دائما اليى تداعى كما يهرول العاشق الى حبيبته .

عامل آخر جعل الاعتذار صعبا .. فقد دعانى الاتحاد العالمى للأطباء لمشاركتهم في مؤتمر ببرلين منذ شهر ولبيت الدعوة ، رغم ظروف عمل لم تقل صعبة ، فكيف أرفض دعوة اطباء بلدى ؟! وهكذا قسوت على نفسى وعلى ظروفى لاتيكن من حضور الندوة ، وكوفئت على ذلك بأفضل الجزاء .. فالندوة التى دعيت اليها كانت قد تحولت بقدره قادر الى مؤتمر شعبى .. تسامع الناس بخبر ندوة تعالج قضية البوسنة والهرسك فجاءوا زرافات ووحدا .. وهكذا بدل بضع عشرات اوحتى المئات من اطباء الاسكندرية وجدت نفسى اتحدث الى الفين او يزيد من الشباب السكندري المتحمس .. كثير منهم ظلوا وقروا طوال المؤتمر الذى امتد الى منتصف الليل .

كم نظم شبابنا ونقول لآخر فيهم .. لاتهمم الا بطونهم ومصالحهم الشخصية المباشرة .. هؤلاء فتيان جاءوا ليفهموا ويعرفوا وليبدوا تعاطفهم واستعدادهم لبذل العون من اجل تخفيف الام اخوان لهم في الانسانية وفي الدين .. واذا كنت قد حاولت ان أوجز ، وكذلك فعل غيرى من الاساتذة الفضلاء من المتكلمين من النقابة ومن خارجها ، والذين عرضوا بشكل علمى وموضوعى للقضية من كافة جوانبها التاريخية والمعاصرة ،

فقد امتد الحوار اكثر من ثلاث ساعات .. وفي النهاية حرصوا على تقديم توصيات اجدها هامة ومفيدة .. منها الدعوة الفورية الى مقاطعة دولة الصرب سياسيا واقتصاديا وطرد سفرائها (الذين يقعون الآن في سفارات يوغسلافيا القديمة) من كل العواصم العربية والاسلامية .. والمطالبة بعقد مؤتمر قمة اسلامى فوراً .. تكوين فرق اغاثة طبية دائمة تكون قادرة على العمل في كل مكان لنجدة الملهوفين من المسلمين وغيرهم .

وقد بدأت نقابة اطباء المصرية العامة بالفعل في تكوين فريق للاغاثة الطبية ، كما قامت بحملة قومية لجمع التبرعات من اجل اغاثة منكوبى يوغسلافيا ، وهو اول تنظيم شعبى يقوم بمثل هذا العمل النبيل .

وقد قلت للمجتمعين اننى اسعد ما اكون بهذا التحرك الشعبى .. وانه اذا كانت حكومة مصر قد قامت بجهود كبيرة على المستوى الدبلوماسى الدولى لنجدة اهل البوسنة والهرسك ، فان هذا التحرك لا يكتفى ولا بد من تحرك الشعوب الاسلامية ايضا .. تقدم الدعم المادى حيثما تستطيع ارحتى برفع الصوت ضد هذه الهجمة الدموية المتعصبة التى تستهدف حلما اسمه البوسنة ، لانريد للبشرية ان تنساه !

مؤامرة

اذا كانت قراءة الصحف بالنسبة للقارئ العادى متعة ، فانها للصحفى المحترف ورجل السياسة والاقتصاد عمل جاد ، بل وشاق احيانا .. اذ ان حجم المادة ونوعيتها احيانا كفيلة بان تحول القراءة الى شربة زيت خردق .. يخفف عنى وسط هذه المعاناة ان تقع عينى على كتابات معينة فاهش وابش ، واقبل عليها كما يقبل قاطع الصحراء على واحة .

من هذه الكتابات في الاهرام ما يكتبه الزميلان سلامة احمد سلامة

وفهمى هويدى .. لذلك كانت دهمشتى وذعرى عظيمين عندما قرأت ما كتبه الأخ الزميل فهمى هويدى في الاسبوع قبل الماضى بعنوان « رؤية عربية لاحداث لوس انجيلوس » .. اذ نجح الزميل في ان ينسج شبكة مؤامرة محبوكة لايقدر عليها كاتب سيناريو محترف .. ومع انه كان يحاول ان يرسم صورة من المحاكاة الساخرة لمغالاة المغالين وافتراء المفترين على الحركة الاسلامية ، فقد نجح في عمله نجاحا باهرا تجاوز المقصد ، حتى انقلب الابهام عند الكثيرين الى حقيقة .. ساعد على ذلك امران .. ان بعض الجهات وهى تغالى في خطر وقوة ما يسمى بالاصولية الاسلامية قد خلقت وهما كبيرا ليس لقدرته حدود ، ولا يستبعد القارئ العادى عليه اى شئ .. واما الامر الثانى ، فان الكاتب اشتهر بالبحث الدقيق والموضوعية العلمية ، ولكنه لم يشتهر حتى الآن بانه من الكتاب الساخرين .. وكانت النتيجة عاصفة امتد اثرها الى اوربا وامريكا ، ما بين مستنكر ومتشكك .

وتتساءل هل يجوز لكاتب ان يقدم لقارئه نسيجا وهميا ثم يترك القارئ لذكائه يكتشف وحده من خلال المبالغة الكاريكاتورية الكوميديا السوداء التى نعيشها في الواقع .

واعتقد ان تجربة فهمى هويدى قد اثبتت خطأ هذا القالب .. فوسط الضجيج والتلوث الاعلامى الذى نعيشه تتداخل الاشارات وتختلط .. وفي الوقت الذى تضيق فيه كثير من المعانى المباشرة ، لا يمكن ان نفترض ان كل القراء سيلتقطون الرسائل غير المباشرة .. لهذا لا ارى مندوحة من ان يفصح الكاتب في نهاية مقاله الساخر عن نيته هذه ، حتى يقطع الشك باليقين .

ومرجحا بالاستاذ فهمى هويدى في صفوف الساخرين .



المصدر : الأخصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

الجموعة الأوروبية تفرض حظرا تجاريا على يوغسلافيا وسلوينيا تطالب باستبعادها من الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - ثناء يوسف :

قررت المجموعة الأوروبية فرض حظر تجاري على يوغسلافيا خلال اجتماع الممثلين الدائمين لدول المجموعة الاثنى عشر في بروكسل . كما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها علقت كل نشاطاتها في البوسنة والهرسك مؤقتا بسبب التصعيد المستمر للعنف في هذه الجمهورية . في نفس الوقت .. أعلنت يوغسلافيا استعدادها للتعاون مع جهود الامم المتحدة لوضع حد للصراع الدائر في البوسنة والهرسك وتسهيل وصول مواد الاغاثة للمتضررين . بينما بعث ديمتري روبيل وزير خارجية سلوفينيا برسالة الى رئيس مجلس الامن يطلب فيها انتهاء عضوية جمهورية يوغسلافيا بالامم المتحدة .

في الامم المتحدة .. تلقى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام رسالة من يرفكو كوستيك نائب رئيس يوغسلافيا . اعلن فيها ان بلاده مستعدة لاستقبال بعثة لزيارة البوسنة والهرسك لتقييم الموقف وتحظى

الحقائق .
وقال نائب الرئيس اليوغسلافي انه سيوجه نداء لرفع الحصار عن مطار سراييفو فوراً للسماح بوصول مواد الاغاثة الانسانية وتمكين قوات الامم المتحدة من السيطرة على المطار وتسليم المعونات الانسانية . وتعهد بأن بلاده ستعلن عدم تعاونها مع اي من المسلحين من الصرب ، وانها ستوجه نداء لوقف اطلاق النار سعياً وراء الحل السياسي .

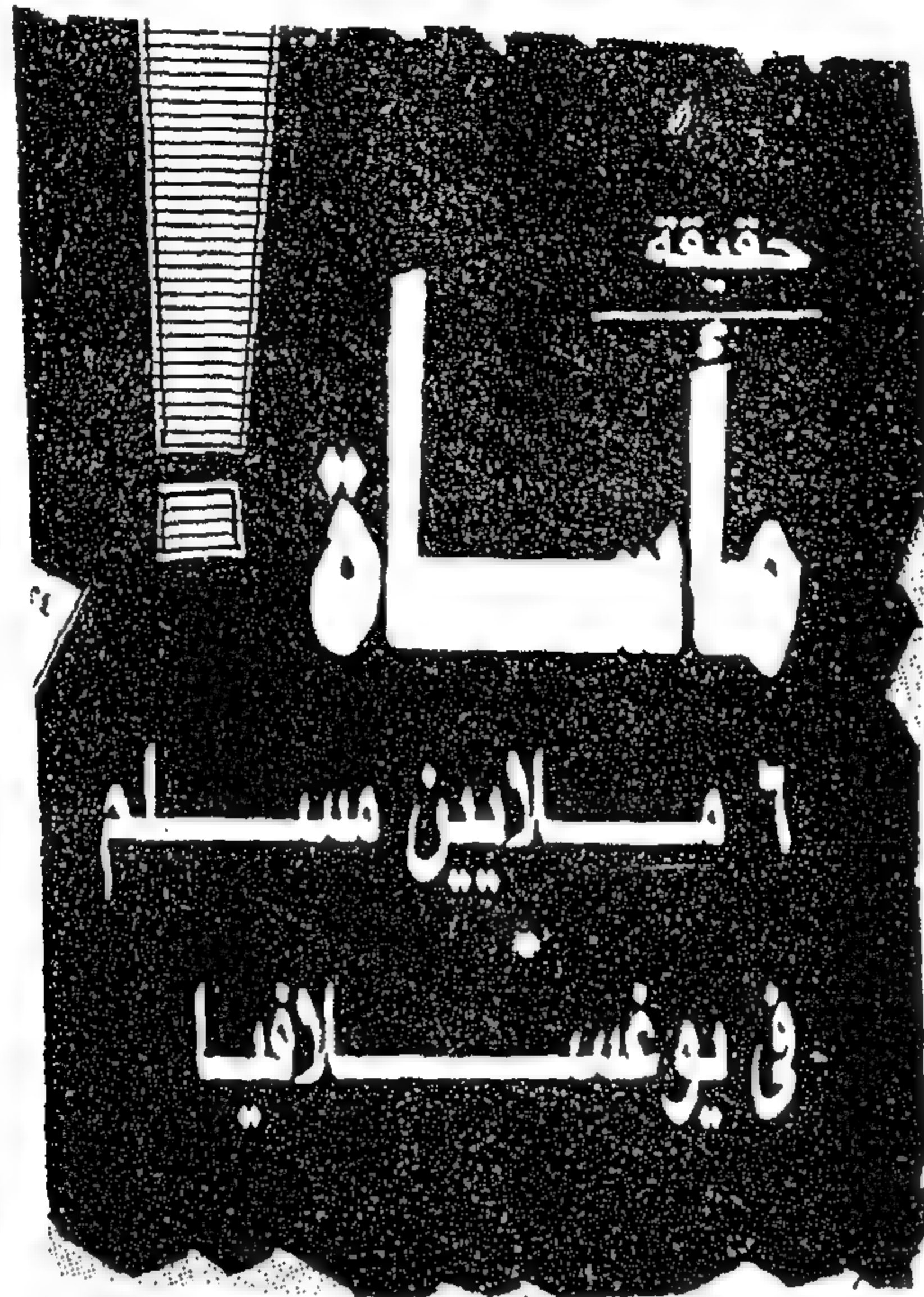
ووصف المراقبون هذه الرسالة بانها محاولة من جانب يوغسلافيا لتفادي قيام مجلس الامن بتوقيع عقوبات عليها .

من ناحية اخرى .. اوضح ديمتري روبيل وزير خارجية سلوفينيا في رسالته الى رئيس مجلس الامن ان تعامل المجلس مع يوغسلافيا على الاسس القديمة يعتبر امراً غير صحيح . وقال انه من حق يوغسلافيا ان تتقدم من جديد لعضوية الامم المتحدة ، بشرط ان تثبت انها دولة محبة للسلام لا تسعى الى الاستيلاء على اراضي الجمهوريات المجاورة .

المصدر: **السواء الاسلامي**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢



**عتاة الصرب يمارسون أبشع
صور الإرهاب في القرن العشرين**

مذابح جماعية للشيوخ والأطفال والنساء

قتل ٢٥٠ ألفاً وتشريد مليون وربع من المسلمين



المصدر: | السوراء الاسلامي

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتعصبون ان ينتزعوه من القلوب !!
ماذا يحدث .. ولماذا يحدث .. وما ابعاد
ما يحدث على الوجود الاسلامي هناك .. ؟
انه ليس اعتداء على ارض ، ولا على مال ،
وانما هو اعتداء على عقيدة شعب
ومحاولة فتنه عن دينه بالقوة والعنف
والارهاب .
« اللواء الاسلامي » تقدم تقريراً
بالارقام والبيانات الرسمية المجردة عن
حقيقة ما يحدث .

الدم والقتل والاسر والابادة والارهاب
والتشريد ..
هذه هي الحياة الدامية القائمة الكثيرة
التي يعيشها ستة ملايين مسلم في
جمهورية البوسنة والهرسك على ايدى
الصرب الحاقدين .
انها مأساة انسانية تمثل ابشع مأسى
التاريخ .
شعب يقتل ، وامة تباد ، ودين يحاول

●● البوسنة والهرسك .

احدى الجمهوريات الست التي كانت جزءاً مما
كان يعرف حتى وقت قريب بيوغسلافيا . التي كانت
تضم جمهوريات : صربيا وكرواتيا ، ومقدونيا ،
والجبل الاسود ، والبوسنة والهرسك ، وسلوفينيا ،
في ظل الحكم الشيوعي وعقب انتهاء الحرب العالمية
الثانية .

وعندما سقطت الشيوعية بدأت كل جمهورية من
هذه الجمهوريات تطلب الانفصال والاستقلال عن
الجمهوريات الاخرى .

سنة ملايين مسلم

حجم المسلمين في يوغسلافيا ستة ملايين مسلم ،
يشكلون ٢١ ٪ من حجم السكان ..
وهم بذلك يمثلون اكبر اقلية مسلمة في دولة
اوربية ، اذا استبعدنا - بالطبع المسلمين في البانيا
حيث يمثلون هناك اكثرية مطلقة يبلغ عدد المسلمين
في البانيا اكثر من ٧٨ ٪ .

وبالنسبة للوجود الاسلامي في يوغسلافيا ، نجد
ان المسلمين موجودون في جميع الجمهوريات
اليوغسلافية .

في جمهورية البوسنة والهرسك - وهو اسم مركب
لجمهورية واحدة - يمثل المسلمون نسبة ٤٤ ٪ من
السكان



المصدر: السوالات الاسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

واعترفت به امريكا ايضا .
وتقترب البوسنة والهرسك من الحصول على
ما يسمى بالشرعية الدولية .
● ولكن .. !!

حرب غير متكافئة

ووراء « لكن » هذه تكمن مأساة المسلمين هناك .
لقد وقف « الصرب » المتعصبون القتل .
يرفضون الاستقلال . ويعلنون الحرب على المسلمين
في الحقيقة . وعلى جميع سكان الجمهورية في
الظاهر ..

دخلت الميليشيات الصربية المدججة بالسلاح .
تقتل الصغير والكبير . وتبقر البطون . وتدفن
الاطفال احياء وهم يبكون ويصرخون !
دخل الصرب مع المسلمين . والكروات الذين
يتحالفون مع المسلمين تحالفا مؤقتا للدفاع عن
الوجود معا . في حرب غير متكافئة .
فالميليشيات الصربية يدعمها الجيش
اليوغسلافي ابان الشيوعية المقبورة . ولا الجيش

الذي يعد سادس اكبر قوة عسكرية بين جميع
الدول الاوربية . ويشكل فيه الصربيون نسبة ٨٠٪
من ضباطه وجنوده .
ويذكر المحللون ان ارتفاع نسبة الصرب في
الجيش كان مقصودا بها . ترضية التعصب
الصربي . لان مؤسس دولة يوغسلافيا . وقائدها
الاكبر . تيتو . كان كرواتيا . واراد ان يرضى غرور
الصرب . فكون الجيش اليوغسلافي منهم .

النار في ٢٢ مدينة ..

● ماذا يحدث الآن .. ؟
ان كل التقارير السياسية والصحفية والانسانية
القادمة من البوسنة والهرسك . تؤكد ان المسلمين
هناك يلاقون ابشع انواع القتل والابادة التي حدثت
في العصور الحديثة .
« ان الصرب يقاتلون بوحشية »
عبارة قالها احد القواد الصرب الذين تحركت
ضمايرهم وفر من ميدان القتال تاركا سلاحه .. !!
النار اشتعلت في ٢٢ مدينة وقرية ذات اغلبية
مسلمة .

الظلام يعم ارجاء المدن داخل البوسنة .. بعد ان
قطع الصرب التيار الكهربائي عن معظم المدن ..

٢٥٠ الف شهيد ..

ويمثلون نسبة ٣٢٪ في جمهورية مقدونيا .
ويمثلون ٢٦٪ في جمهورية الجبل الاسود .
ونحو ٨٪ من جمهورية صربيا ذاتها .. فضلا
عن اقليم كوسوفو الذي يمثل فيه المسلمون نحو
٩١٪ .

كما يمثل المسلمون نسبة ٥٪ من جمهورية
كرواتيا ..

اذن فالوجود الاسلامي منتشر في كل الجمهوريات
بنسب متفاوتة . بيد انه يقارب نصف عدد سكان
« البوسنة والهرسك » تحديدا .. !

منذ عدة شهور

● ثم ماذا ... ؟

منذ عدة شهور . وفي اطار اعادة تشكيل دولة
يوغسلافيا الجديدة . وانفصال الجمهوريات
الاساسية عن بعضها البعض . استقلت جمهورية
كرواتيا . وهي جمهورية يدين سكانها بالمسيحية
الكاثوليكية .
واستقلت صربيا وسكانها يدينون
بالارثوذكسية . وكذلك استقلت مقدونيا . والجبل
الاسود . وسلوفينيا ..

يعني استقلت جميع الجمهوريات ماعدا
جمهورية « البوسنة والهرسك » .

وطبقا لما حدث في الجمهوريات الاخرى . وتطبيقا
لتوصيات المجموعة الاوربية . تقرر اجراء انتخابات
عامة في البلاد لمعرفة راي الشعب .

وتنافس داخل جمهورية البوسنة والهرسك .
ثلاثة احزاب ذات اتجاهات قومية ثلاثة .

الاول : الحزب الديمقراطي الاسلامي برئاسة
الدكتور علي عزت بيجوفتش .. وهو حزب يدافع عن
الوجود الاسلامي في الجمهورية ويعمل على حفظ
حقوق نحو نصف سكان الجمهورية من المسلمين ..
ثم الحزب الصربي . حيث يشكل الصربيون نحو
٣٠٪ من عدد السكان ..

ثم الحزب الكرواتي حيث يشكل الكروات نحو
١٨٪ .

وفي ظل ضوابط محلية ودولية جرت الانتخابات
ووافقت الاغلبية المطلقة نحو ٧٠٪ على الاستقلال .

وتم اعلان انشاء جمهورية البوسنة والهرسك ..
واعترفت معظم الدول الاوربية بالاستقلال ..



المصدر: اللواء الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

في وحشية بالغة يحصد القناصة الصرب رؤوس
الاطفال والسيدات والشيوخ .
تقدر الاعداد المبدئية ، ان نحو ٢٥٠ الف مسلم
استشهدوا في الاسابيع الماضية ، ونحو مليون وربع
المليون هربوا وشردوا وتركوا اموالهم وديارهم .
داخل المدن مذابح وحشية تقشعر لها الابدان .
في « كولاغراد » ودوبوي واوجان وجنياسيا
وبيباش حدثت مذابح واسعة .
الاطفال ، المشردون ، لا يجدون لقمة العيش ،
حتى اللبن ، لا يجدونه ، لان الحاقدين يريدون
التوسع والاستعمار على حساب الدم والارض .

تدمير ١٦٠ مسجدا ..

حتى بيوت الله ، لم تسلم من القصف الصربي
المدعوم بالجيش اليوغسلافي ذاته ..

مصادر المقاومة المسلمة ، اكدت ان مائة وستين
مسجدا ، تعرضت للدمار والقصف حتى كتابة هذه
السطور .. !
من بينها احد مساجد « سرايفوا » عاصمة
البوسنة الذي تم تدميره وبداخله بعض المسلمين
يؤدون الصلاة .

ثلاثة أمور

● لماذا يحدث كل هذا .. ؟
الاجابة عن هذا السؤال تعود باختصار الى ثلاثة
امور :

الاول : خاص بـ « الصرب » ذاتهم .
الثاني : خاص بـ « المسلمين » في هذه المنطقة من
دول جنوب اوربا او شرق البحر المتوسط ، كما
تسمى .
الثالث : خاص باوضاع المسلمين في العالم بشكل
كبير ...



المصدر : الشرق الاوسط (الندائية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

مذبحة صريانية ضل الملائين في سريانيو

الجمهورية الصربية التي تستورد ١٠ في المائة من وارداتها النفطية فقط من المجموعة الأوروبية. وقال دبلوماسي في بروكسل الليلة قبل الماضية بعد أن أعد مسؤولو المجموعة الأوروبية التصور القانوني للعقوبات: «هناك اتفاق حول مضمون الإجراءات التي يجب أن تتخذ». وفي محاولة لتفادي العقوبات، تعهدت يوغوسلافيا (المؤلفة الآن من صربيا والجبل الأسود فقط) بالتعاون مع الأمم المتحدة. وقالت أن بلغراد اختصت وحدها بصورة غير عادلة بالاتهام بتحمل مسؤولية الحرب في البوسنة والهرسك. وتعهدت الحكومة اليوغوسلافية في رسالة بعثت بها إلى بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ببذل كل ما في وسعها لإدخال المساهمة في الإنسانية إلى البوسنة والمساهمة في إحلال السلام في الجمهورية التي مزقتها الحرب. وجاء في الرسالة التي بعث بها برانكو كوستيتش نائب الرئيس اليوغوسلافي أن ما بقي من الاتحاد اليوغوسلافي «سيتنزم بقرارات الأمم المتحدة ويتنصل علانية من القوات الصربية غير النظامية» التي تقوم بعمليات في البوسنة وصفتها أغلبية المجتمع الدولي بأنها «غير مقبولة».

من سريانيو الأسبوع الماضي بعد تعرضهم للقصف المتكرر وتحرش ميليشيات الصرب التي تمكنت بمساعدة الجيش اليوغوسلافي من السيطرة على ٥٦ في المائة من أراضي البوسنة. ولقي ما يزيد على ٢٢٥٠ شخصا مصرعهم، وشرد نحو مليون شخص في أسوأ كارثة لاجئين تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وفي بروكسل قال دبلوماسيون أن المجموعة الأوروبية وافقت بعد أسابيع من التردد على فرض حظر تجاري - بما في ذلك فرض حظر نفطي وجوي - ووقف أي تعاون رياضي وعلمي مع جمهورية صربيا. وترى الحكومات الغربية أن صربيا مسؤولة مسؤولية كاملة عن أعمال العنف الجارية في البوسنة بين الأقلية الصربية التي يدعمها الجيش الاتحادي اليوغوسلافي والأغلبية المسلمة الكرواتية. وتقول روسيا وهي حليف تقليدي لصربيا أنه يجب القيام بمزيد من جهود الوساطة الدبلوماسية قبل اللجوء إلى فرض عقوبات. وتستطيع جمهورية الصرب أن تتحمل بسهولة فرض حظر نفطي عليها إلا إذا انضمت إليه روسيا والصين المصدرتين الأساسيتين للنفط إلى

وتخضع سريانيو لحصار منذ شهرين في أعقاب قرار زعماء البوسنة بالانفصال عن يوغوسلافيا. وكانت قوات صربية شبه عسكرية تعارض قرار الاستقلال بمحاصرة المدينة التي يقطنها ٥٠٠ ألف نسمة ومنعت وصول الإمدادات الغذائية والطبية لسكانها المحاصرين. وكانت الميليشيات الصربية قد وافقت في وقت سابق على إعادة فتح مطار سريانيو لإرسال مساعدات دولية عاجلة لسلمين وكروات محاصرين وسط الحرب العرقية الدائرة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، يهددهم خطر الموت جوعا. وقال أندريه كوزيتشيف وزير خارجية روسيا الذي توصل إلى اتفاق إعادة فتح المطار أمس الأول بين قادة الصرب ومجلس رئاسة البوسنة الذي يضم مسلمين وكروات أن الحصار المفروض حول سريانيو رفع في تمام الساعة السادسة صباح أمس (٤.٠٠). بتوقيت جرينتش). وقال زوران بيروفيتش محلق راديو سريانيو أن الموقف الغذائي «يدعو للقلق». هناك أناس يموتون جوعا. وقوافل المساعدات الإنسانية لا تستطيع الدخول». وكان موظفو الصليب الأحمر والأغذية التابعة للأمم المتحدة قد فروا

بلجراد - وكالات الأنباء: قال مسؤول دفاعي رفيع في جمهورية البوسنة والهرسك أن عددا كبيرا من المدنيين لقوا حتفهم وأصيب ما يصل إلى ٧٠ آخرين بجروح في هجوم بقذائف المورتر على منطقة تسوق مزدهرة في سريانيو عاصمة البوسنة أمس. وقال جوفان ديفيان نائب قائد قوات الدفاع في البوسنة أن ثلاث قذائف مورتر أطلقت من تل فرائشي الذي تسيطر عليه القوات الصربية وسقطت على وسط المدينة. وقال ديفيان في اتصال هاتفي من سريانيو: «هناك الكثير من القتلى وما بين ٧٠ و ٥٠٠ جرحا». وكانت تقارير أولية قد ذكرت أن قذيفة مورتر واحدة فقط سقطت على شارع في وسط المدينة وانفجرت بالقرب من مواطنين كانوا يقفون في طابور لشراء الخبز، بعد فترة هدوء في القتال المستمر منذ شهرين في البوسنة والهرسك. وعرض تلفزيون البوسنة مشاهد من المذبحة منها جثث ممزقة الإرسال ودماء وأشلاء بشرية متناثرة في الشارع. وقال رايو سريانيو أن القناصة فتشوا النار على عربات الاسعاف وسيارات أخرى تحاول مساعدة الجرحى.



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

الاتفاق على حظر تجارى أوروبى على الصرب مدفعية الصرب تقصف مستشفى وطابورا أمام متجر للخبز

□ سرايفو - بروكسل - وكالات
الأنباء:

شنت القوات الصربية هجوماً بالمدفعية على سرايفو مما أسفر عن تدمير مستشفى للولادة، كما سقطت قذيفة «مورتار» في وسط المدينة مما أدى إلى مصرع العديد من الأشخاص الذين كانوا يقفون في صفوف طويلة لشراء الخبز.

وذكر راديو زغرب أن دورى القصف سمع في المنطقة المحيطة بمطار سرايفو بعد قرار وقف إطلاق النار الذي كان من المقرر سريانه اعتباراً من الساعة السادسة صباحاً.

وأفادت الأنباء بأن قتلاً عنيفاً وقع أيضاً في شمال البوسنة بالقرب من الحدود مع كرواتيا حيث سقطت القذائف على بعد ١٨٠ كيلو متراً جنوب زغرب.

وقبل هجوم الصرب كان هدوءاً مشوباً بالحذر قد ساد مدينة سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك وسط غموض بشأن مصير الاتفاق الهش الذي أعلنته الميليشيات الصربية للسماح بفتح مطار العاصمة أمام رحلات الإغاثة والمساعدات الإنسانية. وقد تم التوصل لهذا الاتفاق بواسطة وزير الخارجية السروسي أندريه

كوزيريف الذي يزور البوسنة حالياً. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل أن دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة وافقت على لائحة عقوبات ضد الصرب من بينها فرض حظر تجارى، غير أن المجموعة الأوروبية لم تحدد موعد البدء في تنفيذ هذا الحظر حتى الآن.

وفي غضون ذلك بحث ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمجلس الأمن الدولي إمكانية اتخاذ قرار لفرض حظر بترولى على الصرب وقطع جميع الخطوط الجوية من وإلى الجمهورية.

وقد حذر فيلاديسلاف جوفانوفيتش وزير الخارجية الصربي الدول الغربية من اتخاذ أى عقوبات ضد الصرب مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من إراقة الدماء.

ورفض جوفانوفيتش بشدة الانتقادات الغربية للصرب والتي تصفهم بمجرمى الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك.

ومن جانبه صرح رياشتادر بوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة لن تتدخل عسكرياً في يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة تانينوج اليوغوسلافية عن بوتشر قوله أن جيمس بيكر وزير

الخارجية الأمريكي قد أكد مؤخراً أنه يتعين أن تستخدم كافة الوسائل والإجراءات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية ضد يوغوسلافيا قبل دراسة استخدام القوة.

وأكد يونشر أن هناك اتصالات مكثفة تجرى حالياً بصدد إصدار قرار من جانب مجلس الأمن الدولي بشأن يوغوسلافيا.

وأتهم يونشر مجدداً السلطات الصربية والجيش الفيدرالى اليوغوسلافي بارتكاب الجرائم التي تسببت في تدهور الوضع في البوسنة.

وقد استدعت تركيا سفيرها في بلجراد للمشاورات بشأن استمرار الهجمات الصربية في البوسنة.

وفي سرايفو خيم شبح المجاعة على المدينة حيث خلت المتاجر من كافة السلع الغذائية مما ينذر بكارثة مروعة.

وفي محاولة لتجنب فرض العقوبات بعث نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا برانكو كوكو سيتيش بخطاب للسكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى يؤكد فيه أن يوغوسلافيا ستعاون مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالنزاع في البوسنة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذابح المسلمين في البوسنة الهرسك دعوة إلى التعصب!!

فتحي غانم

عليه أيضا ان الطبقة الارستقراطية بين الفلاحين اختارت الاسلام وايدت الباب العالي والخلافة العثمانية.. ولقد حاولت امبراطورية النمسا استعادة سيطرتها على الارض والسكان، ونجحت في عدة محاولات، ولكن ظلت السيادة الرسمية للباب العالي والخليفة العثماني، حتى قامت الحرب العالمية الاولى.

عصاة اليد السوداء

ومعروف ان الشرارة الاولى في الحرب العالمية الاولى التي اجتاحت أوروبا من عام ١٩١٤ حتى عام ١٩١٨، قد اندلعت في «سراييفو» عاصمة البوسنة والهرسك وفي ظروف تذكرنا باحداث اليوم على نحو غريب.. فقد قامت في الصرب منذ بداية القرن العشرين جماعة ارهابية اسمها «اليد السوداء» كانت تمتد "مصب الوطني والديني معا.. فقد جمعت هذه العصاة بين ااط من جيش الصرب وشباب من الجيزويت واخرين من الفوضويين الروس.. وقد توغلت هذه العصاة داخل الدوائر الحكومية الصربية.. ويقال - والراوى ونستون تشرشل في مذكراته عن الحرب العالمية الاولى - ان ولي عهد الصرب ورئيس وزرائها وقائد الجيش كانوا ينتمون في وقت ما إلى «اليد السوداء».

وكان زعيم الجماعة الارهابية الكولونيل «ديميتريفتش» هو في نفس الوقت رئيس جهاز المخابرات الصربية.. وهو الذي أعد خطة اغتيال ولي عهد النمسا الارشيدوق «فرانز فرديناند» اثناء زيارته الرسمية مع زوجته لمدينة «سراييفو».

وكانت خطة فيها اصرار على قتل ولي العهد.. فحدث في العاشرة والربع من صباح ٢٨ يونيو ١٩١٤ ان القى شاب رسام اسمه «كابرينوفيتش» قنبلة على ركب الارشيدوق ولم

احداث البوسنة والهرسك ليست من الامور الهينة التي قدلا تتجاوز عنها وكأنها لم تكن.. إننا نعانى كل يوم ونحن نسمع بأنباء المذابح والجرائم التي يروح مسلمون «أطفال ونساء وشيوخ» ضحايا لها.. ولا بد ان تكون لهذه الجرائم ردود فعل وحساب وثمن يدفعه المعتدون.. وهذا هو ما اتفق عليه المجتمع الدولي، فقال جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا إن هذا شئ لا بد من رده، واجمع قادة أوروبا على بشاعة ما ترتكبه عصابات من الصرب ضد المسلمين.. ولكن كل هذه التصريحات لا يجب ان تكون نهاية المطاف بالنسبة لنا سواء كعرب أو مسلمين.. إن الاحداث من الخطورة بحيث تحتاج إلى حشد عقولنا وإرادتنا والإعداد لمواجهة تدافع بها عن الإسلام.. فنُدافع في حقيقة الأمر عن قيم الإنسانية والعدالة والكرامة.

والإعداد الجيد لا بد وان يعتمد على رؤية واضحة لأبعاد المسألة وحجمها دون تهويل أو مبالغة، أو اندفاع مع العواطف والانفعالات بلا مبرر.. إن الذي يعاني منه المسلمون في البوسنة والهرسك هو أحد فصول ملحمة تاريخية للعلاقة بين الحضارة العربية والحضارة الأوروبية.. والمسلمون يمثلون «قومية» من القوميات التي اتحدت في يوغوسلافيا.. ولقد ارتبطت هويتهم بالإسلام منذ القرن الخامس عشر الميلادي عندما فتح العثمانيون البلاد.. وعندئذ أسلم كثيرون من أهلها وأغلبهم من الفلاحين يعيشون في أرض جبلية هي غابات جبال الألب الدينازية، وطبيعة الأرض تساعدهم على الانعزال والطباع الجبلية الخشنة، وقبل دخول الأتراك البلاد، كان الصراع محتدما بين المسيحيين الكاثوليكين والمسيحيين الأرثوذكس. وكانت الامبراطورية النمساوية المجرية تسيطر على الأرض ويؤيدها الكاثوليك.. ولكن بعد سيطرة العثمانيين حدث تحول إلى الإسلام شجع عليه حدة الصراع الدموي التي ارمقت السكان في حروب طائفية مسيحية.. كما شجع



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيه، ولكن لم تمض ساعات حتى كانت المحاولة الثانية فاطلق شاب صربي طالب في التاسعة عشرة من عمره الرصاص على الارشيدوق وزوجته فصرعهما، تحت سمع وبصر رجال الامن، واشتعلت الحرب العالمية الاولى.

العودة إلى الشراسة

سردت هذه القصة، لأنها تكشف لنا عن تاريخ طويل ومزمن من التعصب والإرهاب في هذه البلاد.. وهو يرتبط بالصراع القومي والفتن الطائفية التي انتشرت سواء كانت بين مسلمين أو مسيحيين.. ولقد استؤنس صربيا عندما انضمت مع الجمهوريات والقوميات الأخرى في اتحاد يوغوسلافيا، الذي ضم الصرب والكروات والمقدونيين وسكان الجبل الأسود «مونتجزو» والمسلمين.. وهو الاتحاد الذي أنهار مؤخرا فعادت الصرب إلى شرستها القديمة، ورغبتها في السيطرة على بقية الجمهوريات التي تتكون منها يوغوسلافيا.. ويعيد التاريخ نفسه، فيتورط قادة الصرب السياسيون والعسكريون في ارتكاب المذابح التي تعيد إلى الأذهان الأعمال الإرهابية التي مارستها عصابة «اليد السوداء».. وتعيد إلى ذاكرة الأوروبيين ذكريات أليمه بل محزنة عن بداية حروب دمرت أوروبا مرتين.. كما يعود البلقان إلى برميل بارود يهدد بتفجير أوروبا في حروب إقليمية ووطنية.

الإسلام والجغرافيا

ونتوقف الآن عند قضية «المسلمين» فنلاحظ أننا تحدثنا عنهم كقومية! وهذا هو ما يفعله الأوروبيون، والمغالطة واضحة.. لأن فيها خلطا بين «الإسلام» كعقيدة دينية، والوطن الجغرافي الذي يعيش فيه المسلمون.. لقد تعود الإعلام الغربي ومعهم مفكرون ومتقنون على عقد مقارنات غير مفهومة بين «الإسلام» و«أوروبا» أو بين «الإسلام» و«الراسمالية أو الشيوعية» ولا أحد يتوقف ليواجه هذه المغالطة التي تخلق بين عقيدة سماوية وقارة أرض جغرافية.

وهناك نوع آخر من الخلط يمارسه كتاب أوروبيون تعودوا على الحديث عن المسلمين باعتباره من الأتراك، فيستبدلون صفة التركي لكل مسلم ولا يتحدثون عن المسلم إلا باعتباره تركيا.. وهنا خلط بين الدين والجنس.. فكانهم يريدون - بوعي أو بلا وعي - محاصرة الإسلام داخل دائرة جغرافية معينة، بل محاصره - إذا أمكن - داخل شعب معين أو جنس معين أو أصحاب لون بشرة معينة.. وفي هذا الخلط أنكار ضمنى، للإسلام كدين لهداية البشر جميعا في أرض الله حيث توجد أرض وسما.

أخطار ومآرب شتى

وهذا الحصار للإسلام، يبرز على نحو مثير، عندما تعاملوا مع المواطنين في البوسنة والهرسك على أنهم قومية إسلامية.

فأصبحت المعركة ليست مقصورة على المواطنين «مسلمين ومسيحيين» في البوسنة والهرسك، بل فرضت نفسها بالضرورة على كل من يؤمن بعقيدة الإسلام في كل مكان على ظهر هذه الأرض.. فالأخبار تصل إلينا عن ذبح المسلمين وليس عن ذبح سكان البوسنة والهرسك.. وهناك من يريد أن يستثمر هذا الهجوم على «المسلمين» لمآرب شتى، منها - على سبيل المثال لا الحصر - تحويل المشاعر القديمة في أوروبا ضد اليهود إلى معاداة للمسلمين.. ومنها تسهيل مهمة المتعصبين في إسرائيل للعدوان على المقدسات الإسلامية في قبة الصخرة والمسجد الأقصى.. ومنها تزويد النعرات الفاشية العنصرية التي ظهرت وسط أوروبا بمزيد من الوقود يجدونه في ممارسة العنف ضد المسلمين.. وهذه بعض أخطار لا بد من التصدي السياسي والإعلامي لها على نطاق واسع.. ومن منابر الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والجامعات والأكاديميات العلمية العربية فضلا عن نشاط دبلوماسي مكثف تقف به الحكومات العربية.

دعوة إلى التعصب

وأقول - بكل صراحة - إننا في حاجة إلى نوعا من التعصب الحميد العاقل للدين.. ولقد كان التعصب محل ذم وقبح، ولكن هناك نوع من التعصب مطلوب في مثل هذه الظروف المسأوية.. وهو ما تحدث عنه الإمام محمد عبده، عندما دافع عن التعصب للدين لا للأشخاص متمثلا بالآية الكريمة «اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء» إنها دعوة للدفاع عن المفهوم الحقيقي للإسلام.. ولما تمثله تعاليمه من هداية وتنوير ورحمة.. تعصب يرتقى بنفسه البشر جميعا على اختلاف عقائدهم.. وفوق مستوى الدنيا.. فهذا هو الذي يعبر بحق عن قوة الأمة.

لأنه يعبر عن تماسك الأمة الإسلامية، ورفضها باصرار لهذه الهجمات البشعة المقيتة على المسلمين إنه تماسك يصنع الجهاز العصبي الواحد للأمة وينطبق عليه قول الإمام محمد عبده «إذا ضعفت العصبية في قوم رماهم الله بالفشل وغفل بعضهم عن بعض وأعقب هذه الغفلة تفكك روابط أفراد الأمة فيتسع المجال للعناصر الأجنبية للتدخل بينهم».

لا نريد تجاهلا أو لا مبالاة أو غفلة عن هذا الذي يحدث في البوسنة والهرسك.. نريد تعصبا قويا حميدا عاقلا، يؤكد وجوده للرأي العام العالمي.. ويخاطب ضميره ويستنفره أن يتحرك ضد هذه الهجمة الصارخة في قلب أوروبا.

أما إذا تخلينا عن واجباتنا بالتعصب الحميد.. فلا نلوم إلا أنفسنا إذا ما انقلبت العيار برود فعل وتعصب قبيل يفرم على العنف، والتعصب بالولاء لقيادات إرهابية، وأيد سوداء وأيد مضرجة بالدماء سوف تطلب الثأر وفي نفس الوقت سوف تحتكر الرأي.. وتزعم أنها وحدها صاحبة الكرامة وصاحبة الحق في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

رغم ما في ذلك من زور وبهتان، ويصدق فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «ليس منا من دعا إلى عصبية».

المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ٢٩ - مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يناقش اليوم

قراراً بفرض عقوبات

دولية ضد الصرب

جهود مصرية مكثفة لاستصدار القرار
ومشاورات مع الدول الإسلامية وأعضاء المجلس
تجدد القتال العنيف في انحاء البوسنة
ورئيسها يدعو العالم لوقف حمامات الدم

الأمم المتحدة - حمدي فؤاد - عواصم العالم - وكالات الانباء - تشهد
الأمم المتحدة منذ مساء امس تحركات دولية مكثفة لاعداد قرار يناقشه مجلس
الأمن ظهر اليوم (الجمعة) بفرض عقوبات دولية على جمهورية الصرب ،
ويستند القرار المنتظر ، الذي بذلت مصر جهودا مكثفة لاستصداره ، الى
الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة لتنفيذ
قرارات مجلس الأمن ، ويأتي هذا التطور في الوقت الذي تجدد فيه القتال في
البوسنة والهرسك على الرغم من موافقة المجموعة الأوروبية على فرض حظر
تجاري على الصرب لدورها في تصعيد القتال .

ويتألف القرار المقترح من جزئين ، يتعلق الجزء الأول بفرض حظر تجاري في البداية وإذا لم تمتثل
الصرب فإنه سيتم تنفيذ الجزء الثاني وينص على فرض حظر بترولي .



المصدر : الأهرام رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

ويقول مراسل الأهرام في نيويورك ان مشروع القرار الذي يناقشه مجلس الأمن ظهر اليوم ، يتضمن عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية وان وفد مصر في الأمم المتحدة اجتمع بوفود الدول الإسلامية والدول الاعضاء في المجلس لوضع الصيغة النهائية للقرار .

ويشير مراسل الأهرام الى ان القرار ينص على وقف خطوط الطيران الدولي من وإلى بلجراد وسحب الدبلوماسيين من الصرب وطرد دبلوماسيين من الدول التي يوجد بها تمثيل دبلوماسي يوجوسلافي فضلا عن فرض حظر على التصدير الاسلحة الى الصرب .

وصرح دبلوماسيون بالأمم المتحدة بان العقوبات سوف تشمل حظرا على كافة اشكال التجارة باستثناء المواد الغذائية والدوية ، كما تشمل تجريد الارصدة اليوجوسلافية والصربية في الخارج وقطع العلاقات الرياضية والثقافية والفنية والعلمية مع الصرب .

واضاف الدبلوماسيون انه سيبدأ في منتصف شهر يونيه القادم تطبيق الجزء الثاني من العقوبات اذا لم يقرر مجلس الأمن غير ذلك . وأشاروا الى ان الجزء الثاني سوف يشمل بالإضافة الى الحظر البترولي حظرا شاملا على المواصلات الجوية وربما يصل الامر الى اجراء تخفيض في البعثات الدبلوماسية اليوجوسلافية في الخارج .

وكانت المجموعة الأوروبية قد قررت مساء امس الاول فرض حظر تجاري على الصرب ، وحليفاتها الجبل الاسود ويقضي الحظر بوقف التجارة الثنائية التي تبلغ قيمتها ٢٤٠ مليون دولار شهريا .

وذكرت وكالة رويترز ان الدول التي اعدت مشروع القرار الجديد وهي فرنسا وبريطانيا وبلجيكا قد اتفقت مبدئيا على المشروع مساء امس الاول الا ان الصين وروسيا تبديان تحفظات على فعالية العقوبات وتطالبان بمواصلة الجهود السلمية لحل الأزمة .

واصدر الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية تعليماته الى رئيس بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة بطلب عقد اجتماع للمجموعة العربية لدراسة الحالة الامنية المتدهورة في البوسنة والهرسك . وتجري الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حاليا اتصالات عاجلة مع الدول الاعضاء للتشاور بشأن الاسراع بعقد مؤتمر طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث الاوضاع الخطيرة التي تمر بها الجمهورية .

وعلى صعيد آخر ، تجدد القتال العنيف في معظم انحاء البوسنة والهرسك مما دفع رئيسها على عزت بيجوفيتش الى الدعوة لانتفاضة ضد القوات الصربية وطلب بالتدخل الاجنبي لوقف حمام الدم في بلاده .

وقالت التقارير ان القتال الشرس تركز في سراييفو حيث استمر طوال الليلة الماضية وحتى صباح امس في منطقة المطار والتكنات العسكرية التي تآوى القوات الصربية .

وفي الوقت نفسه ، اعترف فلايسلاف يوفانوفيتش وزير خارجية الصرب ببشاعة المذبحة التي ارتكبتها القوات الصربية امس الاول ضد المواطنين المسلمين في البوسنة والهرسك الذين كانوا يتزاحمون على احد المخابز . وكانت القوات الصربية قد قصفت منطقة تجارية بوسط سراييفو امس الاول مما ادى الى سقوط اكثر من ٢٠ قتيلًا و ١٦٠ مصابا .

ووصف يوفانوفيتش هذا الهجوم بأنه مذبحة تمثل جريمة ضد الإنسانية وضربة موجبة لجهود السلام .

وفي لشبونة ، فشلت جهود الوساطة التي يقوم بها خوسيه كوتيليرو مفاوض المجموعة الأوروبية بين الصربيين من ناحية والمسلمين والكروات من ناحية أخرى



المصدر : الأمل - رام

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

محنة المسلمين في العالم

الآن ماذا ؟

في ظل غياب الدور الاسلامي والعربي عن الساحة الدولية بعد حالة التمزق التي اصابته العالم العربي والاسلامي في أعقاب حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية برياسة العالم عسكريا واقتصاديا وسياسيا ... يعيش المسلمون الآن محنة حقيقية ليس في يوجوسلافيا وحدها - حيث تدك مدافع الصرب والكروات مدن وقرى جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة ليل نهار .. فتشرد نحو مليون مسلم اصبحوا بلا مأوى وبلا طعام وتقتل نحو ١٣ ألف مسلم - ولكن في ٣٧ دولة يتعرض فيها الآن - حسب احصائيات المنظمات الدولية - نحو ١٠ ملايين مسلم للطرد والذبح والقتل والتشريد ..

والمحنة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك نموذج صارخ لمحتهم في الدول الأخرى لأن مايجري الآن جهارا نهارا تحت سمع وبصر العالم فيها ما هو الا حملة شرسة بالحديد والنار لطمس الوجود الاسلامي في شبه جزيرة البلقان كلها . او هو على حد قول وزير خارجية البوسنة هاريس ريتش يشبه سلخانة لذبح البشر بدلا من الماشية .

- وازعم - ومعى المراقبون السياسيون ان الهدف من وراء هذه المذابح التي تجرى للمسلمين وعمليات الابادة الجماعية لهم هو ضرب الاسلام حتى لا تقوم له قائمة في القارة الأوروبية ، بوصفه - كما يزعمون ويروجون - الخطر الأكبر الذي يهدد الحضارة الغربية والمارد الذي خرج من قممهم ليلتهم كل ما بناه الغرب في سنوات طويلة من حضارة وديمقراطية وتقدم ، كما تروج الميديا الصهيونية المنتشرة في كل عواصم الغرب مستغلة في ذلك بكل براعة صورة قلة من النظم الحاكمة ، والجماعات السياسية ، التي ترفع راية الاسلام ، وتمارس باسمه تصرفات متعصبة وحمقاء ، لكي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحرصوا سياسة الغرب . ضد كل ماهو مسلم باعتبار ان
الانسان المسلم - كما يقولون ويدعون - ماهو الا اراهبي
متخف وهو مايفسر الحملات في الصحف والاذاعات
والمحطات التليفزيونية ومراكز توجيه وقياس الراى
العام بل وفي المدارس والجامعات ضد الاسلام
والمسلمين . ابتداء من واشنطن العاصمة الامريكية
ومروا بباريس ولندن ونهاية بمانيللا في الفلبين ومروا
برانجون في بورما حيث شردوا اكثر من مليونى مسلم
هربوا بحياتهم من حملات الذبح الجماعى والطرء من
الوظائف والمساكن والاعتصاب لحرمة النساء المسلمات
الى بنجلاديش .

► وحسب آخر الارقام المعلنة
فان عدد المسلمين في
يوجوسلافيا الذين يعيشون في
جمهورية البوسنة والهرسك
اكثر من خمسة ملايين مسلم
يقيمون داخل مناطق متخلقة
اقتصاديا ومحرومون هناك من
ابسط الخدمات الانسانية .

► وحتى كتابة هذه السطور
هذا هو كشف خسائر عملية
الابادة التى يتعرض لها
المسلمون في يوجوسلافيا كما
رواها محرم عمر ديتش رئيس
الادارة الدينية العليا
للمسلمين في شبه جزيرة
البلقان :

(١) تدمير ٨٠ مسجدا حتى
الآن في جمهورية البوسنة
والهرسك لطمس المعالم
الاسلامية وتدمير الوجود
الاسلامى في منطقة البلقان .



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

(٢) قصف الادارة العليا للمسلمين في البلقان بالصواريخ ومقرها سراييفو العاصمة .

(٣) تدمير مسجد « البيك » في سراييفو وهو اكبر مساجد البلقان وواحد من اقدم المساجد في اوربا كلها .

(٤) تدمير جميع المساجد في منطقة « نوتشا » منذ اسبوعين ورفع علم الصرب فوق مآذن المساجد عند احتلالها .

(٥) قصف مسجدي « علاء باشا » و « امين بك » بالصواريخ ونهب كل الآثار والكتب الاسلامية والمصاحف التي ترجع الى العصر العثماني وهي لاتقدر بثمن .

(٦) تدمير مسجد « كراجور » الشهير الذي اقيم في القرن الخامس عشر ويدخل ضمن المعالم التاريخية التي تشرف عليها هيئة اليونسكو .

(٧) هدم عشرات المزارات الاسلامية والتكايا والآثار الاسلامية العريقة في منطقة موستار .

(٨) تفجير مسجد اثرى في مدينة « شابلينا » عن طريق شحنات متفجرة بالتحكم من البعد اثناء الصلاة ومصرع كل المسلمين داخله وهم بين يدي الله .

(٩) منع الاذان والصلاة فيما تبقى من بيوت الله حتى صلاة الجمعة على وجه الخصوص .

(١٠) تشريد نحو مليون مسلم حتى الآن من مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك .

►► ان نظرة مدققة على هذه القائمة الاولى للمناطق التي تم تدميرها تكشف عن انها قد اختيرت بعناية ، فهي تمس الموارث الرمزية والتاريخية الاسلامية هناك ، فحرب الابداء تريد تجريد الذاكرة الجماعية لشعب البوسنة والهرسك من رموز الهوية والانجاز الحضارى الذى نشأ من الفكر والعقيدة الاسلامية . ومن المثير ان نلاحظ ان هذه النزعة البربرية ، تعيد الى الواجهة ، تلك المحاولات التي شهدتها التاريخ لنزع ذاكرة بعض الشعوب بالقوة ، ولكنها ذهبت سدى . وفي نفس الوقت فان الاسلام السائد في البوسنة والهرسك اسلام حضارى ، معتدل لاتشوبه نزعات التعصب وضيق الافق التي تشهدها بلدان اسلامية اخرى .

► الا يثير ذلك تساؤلا حول مشروعية وجدوى الحديث الذى يتردد في الغرب عن الاسلام كعدو للنظام الدولى الجديد الذى ترفع لواءاته بعض الزعامات السياسية في الغرب . والدول الجديدة الصاعدة على انقاض انهيار الكتلة السوفيتية ؟! الا يشير ذلك الى سياسة جديدة لبث الفوضى والاضطراب في العالم ، بديلا عن الاستقرار المطلوب في الحياة الدولية ، بهدف تحقيق نمو وازدهار اقتصادى متوازن في شمال العالم وجنوبه ، وبما يؤدى الى تصفية النزاعات السياسية الملتهبة في مناطق عديدة من عالمنا الذى نعيش فيه ؟



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

►► أن الأمانة في تحليل مختلف أبعاد المشهد الراهن في البوسنة والهرسك ، تجعلنا نرى الصورة أكبر من مجرد صراع قائم على أسس دينية محضة ، وأن كان ذلك جزءا لا يتجزأ من الموقف . فالثابت أن مرحلة التغير السريع في عالمنا بعد انهيار الكتلة السوفيتية والأسس الأيديولوجية والسياسية التي كانت تقوم عليها ، قد أدت إلى تفكك أسس التكامل الداخلي في دول الاتحاد السوفيتي المنهارة ، والتي قامت على أساس الغلبة والقوة ، فيما عرف باسم بوتقة الصهر بالحديد والنار للأقليات القومية والدينية والعرقية ، وبديلا عن نظام ديمقراطي يقوم بتنظيم العلاقات بين مكونات « الموازيك » في يوجوسلافيا وغيرها من الدول الأخرى . ولم يجد الرئيس الصربي « سلوبودان ميلوسيفيتش » سوى ستار صربيا الكبرى ، بما يعيد إلى الأذهان تلك المملكة التي ذهبت مع رياح التغيير العالمي في القرن الخامس عشر .

► ومن ثم فإن الهجوم الوحشي على البوسنة والهرسك يحاول إعادة رسم الحدود ، وفقا لأساطير سياسية سائدة لدى القومية الصربية ، مستغلة اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بقضايا إعادة ترتيب النظام الدولي الجديد ، بعد هزيمة الشيوعية السوفيتية ، بغرض تحقيق تطلعات القوميين الصرب كما يستهدف الرئيس الصربي ميلوسيفيتش فرض زعامته على أساس شرعي يقوم على تعبئة القومية الصربية ، بالرغم من تناقض هذا المشروع مع تحولات العالم المتغيرة ، وتطلعات شعوبه إلى التعددية الثقافية ، والسياسية ، وحقوق الإنسان .

□ فماذا كانت ردود فعل العالم لمذابح المسلمين في البوسنة والهرسك ؟

► لقد أدانت دول العالم الاعتداءات الوحشية الصربية على البوسنة . ولكن المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية لم تتحرك حتى الآن بالقدر الكافي لوقفها أو ردع الصرب ردعا مناسباً فقد اكتفت الأخيرة بمقاطعة الطيران اليوجوسلافي ومنعه من الهبوط في المطارات الأمريكية ، بينما راحت تبحث فكرة تجميد أرصدة جمهورية الصرب في البنوك الأمريكية . ولم تتحرك الولايات المتحدة كما تحركت في حوادث كرواتيا وسلوفينيا بحجة أنها لا تتدخل في النزاعات القضائية بين الدول وإنما لاترسل قوات عسكرية ، إلا عندما تتعرض مصالحها وأمنها القومي للخطر ، كما أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية - أما الأمم المتحدة فإن أمينها العام الدكتور بطرس غالي أوصى بقبول جمهورية البوسنة والهرسك عضوا بالأمم المتحدة مع جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا ، ولم يتوقف عن التحذير من قضية المذبحة الجارية هناك .



► ولحق فان مصر قد تزعمت حركة وقف القتال الفوري في البوسنة والهرسك وانسحاب جميع القوات الاجنبية منها ، كما تجرى اتصالات دولية مكثفة لمعرفة مدى صحة ما تردد عن اتفاق الكروات والصرب على تقسيم البوسنة والهرسك فيما بينهما .
► وتسعى مصر ايضا الى اتخاذ موقف موحد مع دول العالم الاسلامي لوقف مذابح المسلمين هناك .

► ولكن هل تكفي هذه الجهود وحدها لايقاف حرب الابادة ضد الاسلام والمسلمين في شبه جزيرة البلقان ؟
► لقد وقف العالم وقفة رجل واحد عندما احتل العراق دولة الكويت وتحركت القوات الامريكية لتقطع الاف الاميال لكي تنهى اطماع العراق الاقليمية وحشدت العالم كله من ورائها تحت راية الشرعية الدولية من اجل حماية المصالح الدولية في المنطقة وخاصة النفط العربي ، ولكن لا مصالح لأمريكا هذه المرة لدى مسلمي البلقان ، فلهذا لم تتعد ردود افعالها مجرد الادانة ! ، رغم الانتهاك الصارخ للشرعية الدولية ، بل وللحد الأدنى من المبادئ الخلقية والدينية .

► وعلينا نحن ان نكثف جهودنا كدول عربية واسلامية من اجل انقاذ ٥ ملايين مسلم يتعرضون للابادة في يوجوسلافيا ، من غير نصير من حماة الشرعية الدولية او من انصار النظام العالمي الجديد .

► ولا اعرف في الحقيقة مدى علاقة ما يحدث للمسلمين في العالم الآن بمحاولات ضرب الوحدة الوطنية في الدول الاسلامية ، ومن بينها مصر بالطبع . لكن علينا ان نفتح عيوننا جيدا لان مخطط ضرب الاسلام والمسلمين لا يفرق بين دولة واخرى ولا يتورع عن استخدام اى وسيلة لاثارة الفتن الطائفية في اى مكان من العالم .

► والتصدي لهذه المحاولات الدنيئة ينبغي ان يتكامل على كل الساحات ابتداء من التصدي لمحاولات اثاره الفتنة بين عنصرى الامة في مصر ، الى مساندة مسلمي البوسنة والهرسك في وجه حملة الابادة التي يتعرضون لها ، الى اغاثة المسلمين الذين يتعرضون لنفس الحملة الشرسة في ٣٧ دولة من دول العالم الذى يزعم انه متحضر وانه يستظل بنظام عالمي جديد يحمي حقوق الانسان ويدافع عن الشرعية الدولية .



المصدر : اليومية

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في البوسنة والهرسك.. يقتل المسلمون.. والعالم.. يتفرج

أذاعت وكالة الأنباء الإسلامية من جدة ، أن عدد المسلمين في العالم ، سيصل عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ١٤٠٠ مليون مسلم ، في الوقت الذي يكون فيه اجمالي عدد سكان العالم كله ٦ مليارات مواطن يشكلون قارات الدنيا الخمس .
ومعرفة هذه الحقيقة التي نشرتها وكالة الأنباء الإسلامية من جدة .. تضعنا أمام

مسئولية كبيرة .. وتثير العديد من الاسئلة العامة التي لا بد ان نبحث عن اجابات لها اذا كنا جادين في تحمل مسئولياتنا كمسلمين واطباء في المجتمع الدولي نتفاعل معه مؤثرين فيه ومتأثرين به من اجل تحقيق ما نصبو اليه البشرية كلها من تقدم ورفاء خلال السنوات القادمة .

أوزبكستان وطاجيكستان والبريجان وتركمنستان وكازاخستان وقزغيزيا ، بالرضية في الاستقلال مثل غيرهم من الاقليات الاخرى .. وكذلك وجد المسلمون في البوسنة والهرسك أنفسهم يسورون مع التيار القوي الجديد لمسحوا ليقيموا جمهورية منفصلة مع الكروات في البوسنة والهرسك .

لقد كان سمع المسلمين في الجمهوريات الاسلامية داخل الاتحاد السوفيتي ، السابق أو في البوسنة والهرسك للتأكيد على استقلالهم واحياء شعائر دينهم والتي اجبرتهم الشيوعية على اخفائها سنوات طويلة .. هو في اطار ما حدث من تغييرات شاملة عمت اوربا شرقها وغربها في اطار التحولات الجذرية التي نتجت عن انهيار الشيوعية وتلك الاتحاد السوفيتي الى جمهوريات مستقلة وتخلص دول اوربا الشرقية وشعبها من السيطرة الشيوعية التي حاولت القضاء على هويتهم ولقومتهم .

١٤٠٠ مليون مسلم

ومع اقتراب عام ٢٠٠٠ والذي يصل فيه عدد المسلمين الى ١٤٠٠ مليون مسلم .. لابد ان نجد الممتنع لاحوال المسلمين .. ان الاحوال تسير من سيء إلى اسوأ .. ولأنك ان المسبب في تدهور احوال المسلمين خلال السنوات الاخيرة على مستوى جميع القارات .. هم في البداية المسلمون أنفسهم لانهم غير قادرين على رؤية مصالحهم والبعد عن التناقص والقتال فيما بينهم على امور ثانوية تبعدهم عن جوهر قضيتهم وهي الحفاظ على وجودهم في عالم اليوم والذي يحكم في اطار ما يسمى بالنظام العالمي الجديد .

وتعداد المسلمين الذي نشرته وكالة الأنباء الإسلامية .. مصدره بكل تأكيد أحد مراكز الدراسات الغربية خراج نطاق العالم الاسلامي .. فالاسلام اصبح منذ فترة طويلة محورا لاهتمام خبراء السياسة والاستراتيجية في الدول الصناعية . واعترف انني تعرفت لأول مرة على اوضاع المسلمين في الجمهوريات الاسيوية من الاتحاد السوفيتي «السابق» من خلال دراسة نشرتها مجلة اوروبية في وقت مبكر عام ١٩٦٨ قالت فيها بالحرف الواحد : ان الخطر المحتمل على الاتحاد السوفيتي والذي يمكن ان يؤدي الى انهياره والى سقوط الشيوعية .. هو الاسلام .. ولكن المجلة قررت في نفس الوقت من أن هذا الخطر الاسلامي القادم من اواسط اسيا لابد ان تمتد اثاره لتهدد اوربا الغربية .. وطالبت الدراسة بضرورة الاستعداد لهذا الخطر ومواجهته بالاساليب الملائمة وفي الوقت المناسب .

في تلك الوقت تنبته لأول مرة الى حجم المسلمين داخل الاتحاد السوفيتي ، السابق والى مدى تأثير الاسلام على تلك المجتمعات رغم ما يبدو على السطح من سيطرة الشيوعية واختفاء اي اثر لملبوس الحياة الاسلامية .

في الواقع كانت الدراسة مدعومة بالأرقام والاحصاءات وشهادات واقعية من داخل تلك البلدان مما يوحى بأهميتها في تصوير الواقع بالنسبة لوضع الاسلام داخل النظام السوفيتي رغم كل محاولات الدعاية الشيوعية المركزة لاختفائه .

الهوية الإسلامية

وعندما انهيار الاتحاد السوفيتي وسقطت الشيوعية في وسط وشرق اوربا .. برزت المشاكل العرقية والقومية والدينية .. وكان لابد ان يشعر المسلمون في الجمهوريات السوفيتية السابقة ،

بكم دكتور :

لطفي ناصف



تجاه ما يدور من أحداث على الأرض الأوروبية حيث يقوم جيش صربيا بحرب إبادة ضد شعب البوسنة والهرسك .. لقد أعجبنا بما أبداه الغرب من روح إنسانية للاهتمام بأبناء الكويت وبأكراد العراق لحمايتهم من تصف قوات صدام حسين فأين تلك الإنسانية الآن بالنسبة لشعب البوسنة والهرسك وهو شعب أوربي وأقرب لهم من أي شعب آخر ؟ هل يرتبط للموقف الأوربي بكون غالبية شعب البوسنة والهرسك من المسلمين ؟! لقد اجتمع هذا الأسبوع وزراء داخلية الولايات الألمانية لبحث مشكلة اللاجئين من المسلمين الفارين من جحيم الحرب في سراييفو .. لقد كان قرار وزراء الداخلية هو الإصرار على حصول أي لاجئ على تأشيرة دخول إلى ألمانيا .. هذا يحدث في الوقت الذي ظلت فيه حدود ألمانيا مفتوحة أمام كل اللاجئين من أبناء الدول الاشتراكية السابقة في أوروبا .. يحدث هذا في الوقت الذي تنشر فيه مجلة دير شبلجل الألمانية في عددها الأخير الصادر بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٢ « أن العنف الذي تستخدمه القوات الصربية ضد المسلمين لم تشهد أوروبا خلال النصف الأخير من القرن العشرين وتؤكد المجلة أن ما يحدث هو بربرية لا مثيل لها في العالم المتحضر رغم ذلك تكلف الأمم المتحدة مكتوفة الأيدي وتكلف كل دول أوروبا وعلى رأسها الولايات المتحدة لمتابعة ما يجري من مذابح في مدن سراييفو وبالبنا وسوفورنيك .

وإذا كانت الدول الأوروبية لم تتحرك .. أو أنها لا تريد أن تتحرك .. ماذا فعلت الدول الإسلامية ؟ هل تكفي الاحتجاجات والبيانات ؟!

أنا ضد التعصب بكل أشكاله .. ولذلك فالتنا نرى أن موقف أوروبا من مذابح المسلمين في يوغوسلافيا هو تعصب مرفوض في عالم اليوم يتنافى مع كل المواثيق التي طنطنت بها أوروبا طوال السنوات الماضية .. عن نبذ التعصب والدفاع عن حقوق الإنسان .

والنظام العالمي الجديد .. جاء تعبيراً عن عهد ما بعد سقوط الديكتاتورية الشيوعية وتحرير الشعوب والأقليات من تلك النظم الديكتاتورية وانتهاء عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب وسيادة التفاهم بين الدول لحل مشاكلها بالطرق السلمية وكان من نتيجة هذا النظام تحقيق الوحدة الألمانية بالطرق السلمية بعد أن كانت حلما بعيد المنال وكذلك شعرت كثير من الأقليات باستعادة حقوقها وإقامة دولها المستقلة .

ولكن الوحيدين الذين سمعت أحوالهم في ظل النظام الدولي الجديد هم المسلمون .. تؤكد هذه الحفيلة أحداث السنوات القليلة الماضية وما شهدته الدول الإسلامية من حروب داخلية في أفغانستان .. في الصومال .. في الخليج .

لقد كانت الثورة الإسلامية في إيران هي التنوير الذي دعا الأوروبيين للتدخل السريع للسيطرة على تطور الأحداث في العالم الإسلامي وحتى لا تظهر قوة إسلامية مستتيرة تستطيع أن تجمع المسلمين حول هدف واضح يعتمد العقل والعلم بدلا من الإسلام المظهري الذي يفرق في تفاصيل صغيرة تشد المسلمين إلى الخلف .

لقد بدأت حرب الاستنزاف بين إيران والعراق .. ثم جاءت حرب الخليج الثانية للقضاء على القوة الباقية للعراق الذي استطاع أن يخرج من حرب الثماني سنوات محافظا على جيشه وعلى صناعاته العسكرية .

والغريب أن نجد العالم الصناعي كله بقيادة الولايات المتحدة يتحرك بسرعة مذهلة لوقف احتلال العراق للكويت ولكن نفس هذا العالم .. يكلف موقف المتفرج



المصدر: الوفاق

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحد الهاربين من الجحيم يروي مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك

كتب - فتوح الشاذلي :

أكد شهود عيان هربوا من جحيم الحرب في سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك . ضربت القوات الصربية ٢٨ مسجدا بالمدينة . أشار حديث خورجو أحد المسلمين الهاربين من الجحيم ، الى اعتقال القوات الصربية لحوالي عشرة الاف امرأة وطفل من اللاجئين المسلمين الهاربين . واستخدمتهم كرهائن لتهديد المجتمع الدولي . كشف خورجو ، في حديث خاص مع «الوقت» عن اشتداد الحصار الأمني ضد المسلمين ، وقطع طرق الامدادات ، ومنع الاطفال والنساء من الهرب ، واللجوء الى مدينة كرواتيا بعد تدمير جسر نهر «سلوا» الذي يقع على الحدود بين جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا . وكشف عن انسحاب قوات الصليب الأحمر وهيئات الاغاثة العالمية من



خورجو



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

مذبحة البوسنة والهرسك : انقاذ الشعوب الاسلامية من الموت والجوع والتشرد .. مهمة عاجلة

لم تكن دعوة فؤاد سراج الدين رئيس
الولاء لتكوين لجنة قومية تمثل جميع
الاحزاب المصرية لجمع التبرعات لشعب
البوسنة والهرسك ، الا مبادرة للتكاتف
لرفع المعاناة اليومية التي يعيشها
الشعب المسلم في البوسنة والهرسك ،
والتي ستواجهه في المستقبل . فقد اشارت
الانباء الى خضوع القوات الصربية ،
والجيش الاتصالي اليوغوسلافي ،
للضغوط الدولية التي تهدف لوقف
مذبحة المسلمين ، واخراجهم من مدنهم ،
واذا كان لهذه الانباء نصيب من الصحة ،
وان المواقف الدولية لن تضعف امام اي
محاولات من القوات الصربية الفاشية
لشن الهجوم مرة اخرى ومعلوذة القتال ،
يكون الوقت قد حان لدول العالم الاسلامي
ان تتخذ المواقف العملية لانقاذ الشعب
المسلم في البوسنة والهرسك من المجاعة

والتشريد والامراض التي سيتعرضون لها في الايام القادمة
وهو ما دفع رئيس الوفد ان يدعو الاحزاب السياسية لمساندة
هذا الشعب في مأساته . فهناك الالاف من اللاجئين المسلمين
باطفالهم ونسائهم وشيوخهم مشردون بلا مأوى وبلا اغذية
او ادوية . وخصوصا بعد ان تعطلت المستشفيات والعيادات
الطبية .

ان صور مذبحة شعب البوسنة والهرسك المسلم لا تحتاج
الى تعليق . فماذا تحتاج صورة لمئات الجثث الملقاة للتعبير
عما لقيه مسلمو البوسنة والهرسك على ايدي القوات
الصربية ؟ وماذا تحتاج صورة لزهو وفخر جنود القوات
الصربية وهم امام جثة لمواطن مسلم ؟ بل اين الكلمات التي
يمكن ان تجيد التعبير عن وجوه المسلمين الذين اصابهم
الخوف والهلع والحزن للخروج من دائرة الموت ؟
ان دور العالم الاسلامي اليوم هو الاسراع لانقاذ ما يمكن
انقاذه من ارواح ابناء هذا الشعب وانتقا .. تراثه التاريخي
والديني ، من مدن ومساجد خربت . فالصمت وعدم التحرك
الايجابي ليس الا مشاركة في المأساة التي لحقت بهذا الشعب
المسلم .

مفتصر جابر



المصدر: الوفاق

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

في مؤتمر محنة المسلمين في البوسنة والهرسك بجامعة القاهرة

مطلوب قمة عربية غير عادية لبحث العدوان

العلماء والمفكرون وأساتذة القانون يدينون

عدوان الصرب على المسلمين في البوسنة والهرسك

لجنة نقابة الأطباء للإغاثة
والتبرعات لم تتجاوز ٣/٤ مليون جنيه

ادان العلماء والمفكرون واساتذة القانون الدول بالقاهرة العدوان البشع الذي يتعرض له الشعب المسلم في البوسنة والهرسك. وتنادى العلماء خلال المؤتمر الذي نظمه نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة مجلس الأمن والامم المتحدة بتطبيق احكام ميثاق الفصل السابع واتخاذ اجراءات فعالة لرد العدوان. كما تنادى المؤتمر حكومات الدول العربية والاسلامية بالمبادرة الى اتخاذ اجراءات وتدابير عقابية ضد جمهورية الصرب وقطع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية مع الدول المعتدية.

وماتت الى الابد كما ستنتهي الدعوة الراسمالية غدا وسيكون الاسلام هو دين العالم. واضاف ان الامة العربية والاسلامية ابتزت عشرات السنين تحت شعار الدفاع عن الشرعية الدولية ولم يتحقق شيء خلال العشر سنوات.

موقف القانون الدولي

وعن حق شعب البوسنة والهرسك من الناحية القانونية في تقرير مصيره ومسؤولية المجتمع الدولي الممثل في مجلس الأمن والامم المتحدة ازاء ما يحدث في البوسنة والهرسك قال الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان القانون يكفل لكل شعب حرية تقرير المصير طبقا للنصوص الموجودة في العديد من المواثيق الدولية التي تلزم بها يوغوسلافيا والتي الت بالميراث للصرب. ويجب الا يقف احد في وجه دولة كانت جزءا من يوغوسلافيا

الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر. وتمكنت من جمع تبرعات قدرها ثلاثة ارباع المليون جنيه لإغاثة المسلمين في البوسنة والهرسك. وتقر تكثيف حملة التبرعات المادية والعينية لجمع طعام وملابس واغذية وادوية وغطاء لإرسالها الى مسلمي البوسنة والهرسك. كما سيتم إرسال اول بعثة طبية تضم جراحى عظام وتخدير الى البوسنة اوائل الاسبوع القادم. وأشار الى ان أوروبا باكملها لا ترغب في وجود دولة اسلامية خاصة

فرنسا واليونان التي عرفت بعدائها الشديد للاتراك لكونهم مسلمين وليس لكونهم اتراكا. وكذلك فرنسا التي عرفت بعدائها الشديد أيضا للمسلمين في الجزائر وتونس وأوضح ان مستقبل المسلمين في شريعتهم ودينهم. ويجب على الامة الاسلامية والمؤتمر الاسلامي التقدم بتشكيل قوة عسكرية تحت علم الامم المتحدة للإحالة دون المجازر التي تحدث للأطفال والشيوخ والنساء والشباب واعادة الشرعية لهذا الشعب الضعيف. وأوضح ان الأحداث اثارت نقطة الخلاف بين الحضارة الاسلامية والوضعية سواء الراسمالية التي تقودها امريكا والدول الأوروبية او الشيوعية التي انتهت امرها

والإصرار على عودة المهاجرين من ابناء البوسنة والهرسك الى بلادهم حتى لا تتغير التركيبة السكانية لحساب الصرب المعتدين.

وطالب العلماء بدعوة منظمات الجامعة العربية والمؤتمر الاسمي وعدم الانحياز الى عقد قمة عربية غير عادية لبحث العدوان الحالي على المسلمين في البوسنة والهرسك وفتح باب الجهاد بالنفس والمال لنصرة ابناء الشعب المسلم. وأكد المؤتمر الذي تحدث فيه الشيخ محمد الغزالي والدكاترة صلاح عامر استاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة وعضو لجنة مفاوضات السلام بمعريد، والمفكر الاسلامي محمد عنارة والدكتور سالم نجم المشرف على لجنة الاغاثة بنقابة الاطباء على ضرورة عقاب مرتكبي الجرائم البشعة ضد المسلمين في البوسنة والهرسك من قبل المجتمع الدولي والامة الاسلامية.

إغاثة

اعلن الدكتور سالم نجم خلال كلمته امام المؤتمر ان لجنة الإغاثة عضو عامل في مجلس الإغاثة العالي برئاسة الشيخ جاد



المصدر : **الوفاء**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

التدريس بالقاهرة .

وقد قرر المجتمع الدول ممثلا في الأمم المتحدة قبول الجمهوريات الثلاث منها البوسنة والهرسك عضوا في الأمم المتحدة وأشار الى أن المجتمع الدولي أظهر تعاطفه الشديد مع البوسنة والهرسك من خلال التصديق الحاد أثناء اجتماع أعضاء هيئة الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي للتصويت على قبول البوسنة والهرسك عضوا في هيئة الأمم المتحدة ، وقال ان البوسنة أصبحت في مواجهة عدوان غاشم يقع من الصرب يستهدف جزءا من الشعب واقتطاع أجزاء من إقليم البوسنة . وأضاف الدكتور عامر ان المجتمع الدولي مسئول مسئولية كاملة تجاه الأحداث التي تقع للمسلمين في البوسنة والهرسك بدليل موقف الجماعة الأوروبية المتخاذل تجاه الأحداث بخلاف موقفها من أحداث جمهورية كرواتيا وأوضح ان دور أوروبا غائب عن أحداث البوسنة وكذلك مجلس الأمن الذي لم يصدر الا القرار رقم ٧٥٢٠ الذي يطالب الطرفين بوقف إطلاق النار وأكد على ضرورة تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ الإجراءات والتدابير التي نص عليها الفصل وتشمل عقاب مجرمي الحرب

تابع الندوة : زكي السعدني تصوير : يسرى شبانة

ووقف الحرب وإعادة الشرعية . ومن الملفت للنظر كما يقول الدكتور صلاح ان بعض الدول صاحبة الحق في إطار مجلس الأمن والأمم المتحدة اتخذت إجراءات فردية كإعلان بعض التدابير الاقتصادية إزاء العدوان . ويجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات جادة لوقف العدوان الذي راح ضحيته مئات الألوف ووصف الصرب بانهم مجرمي حرب لا ارتكابهم جرائم وصلت الى حد احتجاز ٦ آلاف رهينة لتأمين انسحاب جانب من اتحاد الجيش اليوغسلافي

المجتمع الدولي بمكيالين

وقال الشيخ محمد الغزالي ان العالم الاسلامي مسئول عما وقع للمسلمين في البوسنة والهرسك لانه لم يتخذ إجراءات

جادة تجاه الأحداث التي اكدت ان المجتمع الدولي يكيل بمكاليين بدليل موقفه من جمهورية كرواتيا وسلفونيا . وأضاف ان الأمة الاسلامية ضربت ولا زالت تضرب ولم يرد احد العدوان عليها . وطالب الشيخ «الغزالي» الدول العربية والاسلامية باتخاذ موقف مماثل لموقف الغرب تجاه الأحداث وسحب السفراء من يوغوسلافيا ومقاطعتها جوبا وبريا وبحريا واقتصاديا وسياسيا . وتساءل الغزالي اين دور دول المؤتمر الاسلامي الذي يضم ٤٠ دولة من الأحداث ؟ ولماذا لم تتحرك دولة لعقد اجتماع لإدانة الأحداث وسحب السفراء ومقاطعته . وأضاف ان التهاون في قضية البوسنة والهرسك سيؤدي الى إلحاق أضرار بالغة بالأمة العربية والاسلامية

ووصف الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي أحداث البوسنة بانها سلة خنا بشرية يذبح فيها البشر كالحوانات . وأشار الى ان دماء المسلمين تراقى في جميع البقاع الاسلامية في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بمرور ٥٠٠ عام على خروج الاسلام من الاندلس ودخوله للبوسنة



المصدر : الوفاق

٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نريد جوابا

تشرت «الوفد» في عدد الأحد الماضي
تصريحا موضوعيا جامعاً حاسماً ،
بشأن الأحداث المروعة الجارية في
البوسنة والهرسك ، وطالب الحكومة
المصرية بما يلي .

- ١ - صدور قرار جمهوري بالاعتراف
الفوري بجمهورية البوسنة والهرسك
باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة على
أراضيها .
- ٢ - قطع العلاقات مع جمهورية الصرب
وكل ما يستتبعه ذلك من سحب السفراء
وانهاء المعاملات بين مصر وصربيا .
- ٣ - مناقشة الأمم المتحدة ومجلس الأمن
الدولي فرض عقوبات رادعة ، ومن بينها
التدخل العسكري ضد جمهورية
الصرب حتى تنتهي أعمال العدوان
التي تمارسها ضد شعب البوسنة
والهرسك .

ونعلم يقينا ان صاحب الامر والنهي
وهو الرئيس مبارك . هو وحده الذي
يملك حاليا اتخاذ الاجراءات السالفة
الذكر . سواء في الداخل أو لدى الهيئات
الدولية . ولكننا الى هذه اللحظة لم نجد
صدى لهذه المطالب الوطنية التي
اعلنها رئيس الوفد . وطلب ايضا ان
تتخذ الدول العربية والدول الاسلامية
نفس هذا النهج .

وعلى سبيل اليقين ايضا . لا يملك
احد مخاطبة الدول العربية او
الاسلامية في هذه الشؤون . سوى
السيد مبارك صاحب النظام ورئيس
الجمهورية .

فهل حدث صدى لكل ما تقدم ؟ نريد
جوابا . والصدى الوحيد الذي حدث ان
كندا (غير المسلمة) استجابت فقطعت
علاقاتها مع الدولة المعتدية (الصرب)
كما قرانا في الصحف .

وتساءلنا منذ اسابيع عن مصير
التحقيق الذي قيل انه يجري بصدد
صفقات الاسمنت . التي ارسلت الى
دولة اسرائيل لبناء المستوطنات .
للمهاجرين اليهود والذين تأتي بهم من
شتات الأرض .. نريد جوابا .

واخيرا تسأل النفس عن مصداقية
ملكتيه الأستاذ محمد حسنين هيكل في
كتابه عن " حرب الخليج " من ان الديون
العسكرية التي تمن علينا بها أمريكا أنها
تنازلات عنها وتكيل لها المديح من أجل ذلك
بينما قد دفعها لها رؤساء دول الخليج .
باعتبارها من لزمات نفقات الحرب .
فلماذا ننكر أصحاب الفضل وقوية .
ونسكت عنه بل ندعيه ان لا يستحقه . فلم
نسمع جوابا !! نريد بيانا !!

نريد بيانا عن كل هذا "

دكتور مدحت خفاجي



المصدر : السوفيت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مع خالص الشكر والامتنان !

بقلم : جمال بدوي

باسم اليتامي والارامل والمعزين والضحايا والشهداء من مسلمي البوسنة والهرسك ، نقدم خالص الشكر والامتنان إلى رئيس وزراء كندا على قراره الشجاع باتخاذ اجراءات رادعة ضد النازيين الجدد في جمهورية الصرب ، شملت منع الطيران اليوغوسلافي من الهبوط في المطارات الكندية ، وإغلاق قنصلية يوغوسلافيا في «تورنتو» ، وطرد عدد من الدبلوماسيين اليوغوسلاف من كندا ، كما نشكر دول المجموعة الأوروبية التي فرضت حظرا تجاريا على الاتحاد اليوغوسلافي الجديد المكون من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ، ونقدر سعيها المشكور إلى إقناع مجلس الأمن بأن يشمل قرار الحظر تصدير البترول إليها .

ويقتضينا الوفاء والعرفان بالجميل ، ان نتقدم بخالص الشكر إلى كل من قام بواجب العزاء في تكية البوسنة والهرسك ، سواء بالحضور أو بالبرق ، أو بالنشر في الصحف أو بإصدار البيانات المؤيدة لهذا الشعب المنكوب ، وهناك شكر خاص لشعوب الدول العربية والإسلامية وعدم الانحياز والعالم الثالث كله ... على جميل مواسلتهم ، وعميق شعورهم ، وما أبدوه من تعاطف جميل مع مسلمي البوسنة والهرسك ، مما كان له اوقع الاثر في إزالة الالم وتخفيف التكتلات التي حاقت بهم وهم يواجهون أشنع عمليات التنكيل والتعذيب مثل شق الصدور ، وبقر البطون ، وقطع الأطراف على أيدي إخوانهم جنود الصرب البواسل ... والحق ان الشعوب العربية والإسلامية لم تقصر في إظهار مشاعرهما العميقة تجاه إخوانهم المسلمين انطلاقا من وحدة الدين والعقيدة ، وعملا بالنص الذي يدعو إلى اعتبار المسلمين جسدا واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، وقد لاحظنا ان جميع الدول العربية والإسلامية من المحيط الأطلسي إلى حدود الصين أعلنت حالة الطوارئ منذ بزوغ تكية البوسنة والهرسك ، ولبت في حالة سهر دائم لمتابعة أخبار المذابح على شاشات التلفزيون التي تنقلها أطباق «الدش» عبر الأقمار الصناعية ، كما أصيبت كل هذه الشعوب بحمي البيانات التي تستنكر وتندد وتشجب ، حتى إذا طفق الكيل ، ونفذ الصبر ، ارتفعت الكف الضراعة إلى الله ان يرحم مسلمي البوسنة والهرسك ، وان يخذل أعداءهم ويشنت شملهم ، ويبيتم أطفالهم ، ويرمل نساءهم ، ويردهم مدحورين إلى جحورهم وهم يجرون أذيال الخيبة والهزيمة .



المصدر : الموقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

إن السوابق التاريخية تؤكد أننا استخدمنا سلاح
الضراعة أثناء نكبة فلسطين ، وكانت نتائجها مبهرة فعالة ...
وكان من أبرز هذه النتائج هزيمة بنى إسرائيل وخروجهم من
فلسطين العربية ، وعودة أصحابها العرب إلى ديارهم
وأراضيهم وأموالهم وعلى رؤوسهم أكاليل النصر والفخر .
لقد أثبتت الأيام والليالي أن أعدائنا أغبياء لأنهم ينفقون
أموالهم على إنتاج أسلحة مادية ليس لها أى قيمة حربية مثل
صواريخ باتريوت ، وطائرات إف ١٦ ، ودبابت
اكس ٦٠٠ ... أما نحن الأذكىاء الاتقياء الانقياء فنستخدم
أسلحة روحية وأدبية أشد فتكا وأكثر فعالية ، واقدر على
اقتلاع الظلم ، وإقامة العدل ، وليس أدل على ذلك من جنات
الحرية والعدالة والديمقراطية التى تغطي كل أراضينا
الممتدة من ساحل المحيط الأطلسى الى ساحل الباسفيك ، ومن
تخوم البلقان إلى القرن الأفريقى ، ومن باب المنذب إلى باب
الفتوح !



المصدر : السوفسك

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صربيا تعترف ببشاعة «الأربعاء» الدامي وتزعم عدم مسئوليتها عن المذبحة ضد المسلمين

«الأربعاء» الدامي - التي راح ضحيتها ١٦ مسلما، وأكثر من ١٠٠ جريح - اشار «كوزيريف» الى اتفاق وقف إطلاق النار المبرم يوم الثلاثاء الماضي بإشراف روسيا. ووصفه بأنه اتفاق مبرم تحت إشراف دولة ذات شأن. وهدد باستخدام «لغة أخرى» في حالة عدم الالتزام بجهود الاقتناع الودي. كما استمر امس القتل العنيف في شوارع سراييفو، وحول مطار المدينة. واستأنف مجلس الأمن مشاوراته حول الوضع في البوسنة والهرسك. لإصدار قرار يفرض حظرا تجاريا على يوغوسلافيا

الأقلية الصربية في البوسنة والهرسك المسلمين مسئولية المذبحة، وزعم انها حيلة لتقويض محادثات نشيطة للسلام في يوغوسلافيا. واتهم رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيجوفيتش بتدبيرها. ورض حارث سيلانديتش وزير خارجية البوسنة والهرسك. اجراء مفاوضات السلام تحت ضغط وتهديد السلاح. وأكد عدم استئناف مسلمي البوسنة للمفاوضات قبل رفع الحصار عن مطار سراييفو. ووجه اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي تحذيرا شديدا للجهة الى بلجراد وسراييفو بسبب مذبحة

سراييفو - وكالات الأنباء اعترف امس فلاديسلاف يوفانوفيتش وزير خارجية جمهورية الصرب، ببشاعة المذبحة التي ارتكبتها الميليشيات الصربية يوم «الأربعاء» الماضي ضد المسلمين في البوسنة والهرسك. ووصفت المذبحة بأنها جريمة بشعة ضد الإنسانية، وضربا لجهود السلام. طالب وزير خارجية الصرب بمحاكمة المسؤولين عن هذه المذبحة. كما حاول يوفانوفيتش تبرئة قوات بلاده من المسئولية. وزعم عدم مسئوليتها عن الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك. كما حمل زعيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **المصدر**

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

أهمية الصحافة !

**فرز و البوسنة والمهرسك ؟
ينطاك ابحار المهرب على التراجع**

سعيد
يكتب من :
سراييفو



المصدر :
العدد : ٢٩

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● كلبوس .. هذا الذي يجرى على أرض البوسنة والهرسك ، وهو كلبوس بكل ماتعنيه مكونات هذا اللفظ المخيف .
لقد شعرت بهذا الكلبوس عندما اتيت الى وانا ازور سراييفو عاصمة احدث الجمهوريات التي استقبلت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة انضمامها إليها بعاصفة مدوية من التصفيق المتعاطف الذي يشفق عليها من هذا الوحش الكاسر ، الذي يمضي في أرجائها يقرع الأمنين ، ويطرده المستقرين ويحيل السكن والهدوء والتالف إلى جحيم متناثر المفردات ، والنهار الناصع إلى ليل بهيم ، والاستقرار إلى فوضى ووجع غير مقيم ! ● ●

السلاف الإسلام قبل وبعد اتساع الدولة العثمانية التي ضمت كل مناطق شبه جزيرة البلقان إليها ومنذ القرن الخامس عشر الميلادي .
يؤمن على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك بالاختيار الديمقراطي الذي جاء به لصدارة الحكم وصعد بحزبه إلى مواقع الأغلبية ، ومن هنا فهو يرفض كل المحاولات التي تتم من وراء الستار وعلى نحو ما يتردد من إشارات في الإعلام الصربي حول انفلاق رئيس البوسنة مع رئيس كرواتيا على قيام اتحاد كونفيدرالي وهو ما لم يحدث بسبب استمرار احترام رئيس البوسنة والهرسك لمقاييس الشرعية السياسية من حيث تعليق كل الخطوات على مفردات الإرادة الشعبية في الجمهورية التي تضم مع المسلمين والكروات نسبة صربية تشكل العناصر الديموغرافية الغالبة على مواطني جمهورية البوسنة والهرسك .
وتطول أيام المعاناة والصبر على عنف المعارك وتزايد الهجمات الشرسة التي دفعت بمئات الآلاف إلى الهرب (مليون ونصف المليون) بحثا عن الملاجئ الأمنة ، وحيث زرع الحقد الصربي والتعصب الكريه مظاهر الموت والدمار

يحدث هذا الكلبوس الذي ينطلق وحشه في ضراوة ومزالق حكومة البوسنة والهرسك التي جاءت إلى الحكم بعد انتخابات حرة نزيهة راقبها ممثلو المجموعة الأوروبية والمنظمات الدولية ، مازالت هذه الحكومة الشرعية قائمة تضم العناصر البوسنوية المسلمة والصربية والكرواتية ، حتى برغم المجازر التي ترتكبها المليشيات الصربية المدعومة من الجيش الاتحادي الذي يحمل اسم الفيدرالية اليوغوسلافية المنهارة ، والذي يسيطر عليه قادة جمهورية الصرب ، يستمر حال الحكومة البوسنوية حتى عندما تزداد الانتقادات وتطول رئيس الجمهورية على عزت بيجوفيتش مطالبا إياه بتغيير الحكومة واستبعاد العناصر الصربية ، فيعترف على عزت بيجوفيتش عن عدم تشكيل حكومة جديدة لا يكون فيها أبناء البوسنة من الصرب من المشاركين فيها ، خاصة أن العدوان الصربي على البوسنة والهرسك لا ينال رضى غالبية الصرب من السكان ممن يعيشون على أرض البوسنة والهرسك ، والذين عاشوا في سلام وتكافل منذ جاءت القبائل السلافية وعاشت في هذه المنطقة قبل عشرة قرون واستمر هذا الحال مع اعتناق السكان



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مايو ١٩٥٢

اسلحتها للسلطات الشرعية في الجمهورية
وان تخرج هذه القوات من اراضي البوسنة
والهرسك ، كان هذا مطلب رئاسة

الجمهورية البوسنوية والذي دعمته
موثيق المنظمات الدولية واجتماعات دول
اتفاقية هلسنكي للتعاون والامن الاوربي
 واجتماعات المجموعة الاوربية برئاسة
البرتغال واجتماعات دول حركة عدم
الانحياز برئاسة اندونيسيا واجتماعات
منظمة الدول الإسلامية ، وايضا تصريحات
الرئيس الامريكى جورج بوش ووزير
خارجيته جيمس بيكر .

يصرخ حارس صلاح الدين - الذى تلفظ
اجهزة الاعلام العربية اسمه بالنطق
الخطيء على طريقة الاجانب - هاريس
سيلافيتش - مستغيثا بالانسانية لوقف
المذابح الوحشية التى حولت ارض
البوسنة والهرسك إلى ساحة للبشر ،
وبينما الصورة واضحة من اتساع رغبات
الهيمنة الصربية التى تطرح من جديد
وباسلوب منفر مسألة التعدد الدينى
والاثنى والاقومى التى تفرز سمومها ولا
تستفيد من تسامح لقاءات الثقافات وتقارب
المفاهيم واقترب المشاعر ، وحيث ان
المسألة ليست غالبة واثلية بل هى
اعتراف بالمفهوم الاساسى فى بناء الدولة
الحديثة والذى يقوم على اساس
« المواطنة » وحيث يتسلوى المواطنون
فى حقوقهم وواجباتهم وامانيهم بصرف
النظر عن العرق او الدين او القومية وحيث
كل المواطنين سواء امام القانون وهو
المقياس بالحكم على الدولة بانها تعيش
فى نهايات القرن العشرين او انها تنتمى
بتفكيرها إلى العصر الحجرى .

تزداد احلام الهيمنة الصربية المدعومة
بالعدوان وسفك الدماء ونجد معها آراء
غربية تصدر عن زعامات الصرب ، وحيث
نسمع من وزير خارجية صربيا فلاديسلاف
بوفلتوفيتش الذى يعقب على تحرك مصر
وتركيا وايران وباكستان والسنتغال والتى
تمثل مجموعة الدول الإسلامية التى تبحث

والخراب فى كل الاحياء الا
والهرسك التى كانت عاصمة
القوميات والديانات منذ كلاً
للامبراطورية الرومانية
بيزنطة الشرقية وروما
اصبحت مدينة الماذن ١١

الحضارى الاستشراقى وكيف منذ
السنوات بها ليرتبط اسمها وموقعها
باشتعال اول حرب عالمية كانت هى بريئة
من تطاير شررها على ارضها التى تعنى ذلك
المحتوى الخاص لالتقاء وتصادم
الحضارات والثقافات اللاتينية والبيزنطية

والإسلامية على ارضها وعلى ملامحها
وانتماءات الناس من ابنائها .

لم يشفع لسراييفو باعها الطويل فى
التسامح والتراحم والتكافل الذى جمع
سكانها باغليبيتهم المسلمة مع شركائهم فى
الوطن من الصرب الارثوذكس والكروات
الكاثوليك واليهود السلاف وعلى النحو
الرائع الذى صورته الوثيقة السينمائية
الرائعة لفيلم « الهاربة » الذى نال تقدير
وجائزة مهرجان برلين السينمائى فى عام
١٩٨٤ وهو يحكى عن حملة اسرة مسلمة
تعيش فى سراييفو لفتاة يهودية من
مواطنى المدينة تطاردها مخابرات النازية
الالمانية ، وحيث يتسبب حرص الاسرة
على حماية الشابة اليهودية فى تعريض
امن الاسرة المسلمة للخطر والتهديد ودون
أن تتزعزع العقيدة الراسخة لهذه الاسرة
فى حملة من لجأت إليها محتمية من إرهاب
المحتل ١

تصاعد العنف فى سراييفو بمجرد ان
افضحت عن رغبتها وإرادة غالبيتها فى

الاستقلال عن الفيدرالية اليوغوسلافية
بعدما انهالت هذه الفيدرالية وبعثت
عربدت الميليشيات الصربية وروعى أمن
المدينة وغيرها من مدن وقرى البوسنة
والهرسك مدعومة بالجيش الاتحادى الذى
يسيطر عليه الصرب ، وهو جيش يمثل
ومنذ إعلان الاستقلال قوة احتلال يجب ان
تسحب وان توقف اطلاق النار وان تسلم



المصدر: ...

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع أعضاء مجلس الأمن الوضع المأساوي في البوسنة والهرسك فيقول وزير خارجية صربيا بأن الدول العربية والإسلامية تتعامل مع المشكلة في البوسنة والهرسك من منظور عاطفي ودون النظر لملايساته السياسية وهو الرأي نفسه الذي كان يردده المسئول الصربي نفسه بشأن جهود ألمانيا في نطق المجموعة الأوروبية لمساندة

كرواتيا وسلوفينيا في مواجهة العدوان الصربي، فالاعتراض على العدوان وبخث السبل للحد من نزيف الدماء المستمر يعد من قبيل السلوك العاطفي من منظور الخارجية الصربية، أما الموقف الغريب والوحيد تقريبا من بين أقطار العالم في مواجهة العدوان الصربي المستفز والمتمثل في موقف روسيا فهو موقف مبدئي ولا يعود إلى القرابة السلافية والانتماء الديني والعقدي بين كل من بلجراد وموسكو وهو الأمر الغريب الذي يمثل الصوت الوحيد النشاز في مواجهة الهارمونية التي كان عليها بيان هلسنكي الخاص بمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، الذي يندد بالوضع المتردي في البوسنة والهرسك والذي يحمل الصرب مسئولية الانتهاك المستمر لوقف إطلاق النار والخرق الذي لا ينقطع لنصوص ووثائق حقوق الإنسان واعتبارات الأمن في المنظومة الأوروبية.

الطلب الاستقلالي في مواجهة السيطرة الصربية

تعود المأساة التي أحسن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بوصفها بالكابوس، وهو الوصف نفسه الذي سيطر علينا ونحن نشعر بالفزع عندما لاحظنا الهلع يسيطر على ماذن مدينة سراييفو وهي عرضة للقصف الصربي المتوحش الذي أحال ضياء المآذن وهي تضئ المشاعر إلى ظلام يعجل بمقدم الكابوس والذي تعود المأساة التي صاحبتة إلى تصدع أركان الفيدرالية اليوغوسلافية بعد رحيل الزعيم اليوغوسلافي تيتو في بداية الثمانينات وظهور ميول الهيمنة الصربية على بقية الأصول القومية والعرقية والدينية والديموغرافية التي تكونت منها

دولة اتحاد السلاف الجنوبية وهي الترجمة الدقيقة لتسمية يوغوسلافيا. وبعد استقلال سلوفينيا وكرواتيا وقيام الصراع المسلح بين جمهورية الصرب والجمهريتين الرفضيتين للهيمنة الصربية ظلت البوسنة والهرسك ترقب الموقف عن كثب ولم تنحز لأي من أطراف الصراع حتى تدخلت الجماعة الأوروبية وحسمت الموقف لصالح استقلال كرواتيا وسلوفينيا فكان القرار الديمقراطي لرئيس جمهورية البوسنة والهرسك بإجراء استفتاء عام بشأن الاستقلال عن الفيدرالية اليوغوسلافية جاءت نتيجته بموافقة ٦٤٪ من مجموع السكان على القبول بالاستقلال والانفصال عن الفيدرالية اليوغوسلافية. وقد وضح من قراءة تفاصيل اتجاهات نتائج الاستفتاء أن غالبية المسلمين وهم من أصول عرقية سلافية مثلما الحال مع الصرب وسكان كرواتيا ومونت نجر ومقدونيا وغيرها يشكلون ٥٢٪ من مجموع السكان، ومعهم الكروات وهم يشكلون نسبة ١٨٪ قد ارتضوا الاستقلال، بينما الصرب ونسبتهم ٣٠٪ من مجموع السكان في البوسنة والهرسك التي يقترب التعداد العام فيها من خمسة ملايين نسمة قد قاطعوا الاستفتاء استجابة للأوامر الصادرة لزعمتهم من جمهورية الصرب المجاورة التي ازدهت التقارير الإعلامية الصادرة عن عاصمتها بزوابع وصخب وهواجس تحذر أوروبا من حكومة إسلامية أصولية في سبيلها للاستحواذ على السلطة في جمهورية البوسنة والهرسك مع أن الدقة كانت تقتضي منهم الإشارة إلى طبيعة حكومة البوسنة والهرسك التي يشارك فيها المسلمون البوسنيون مع الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك، الأمر الذي جعل على عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وزعيم حزب الحركة الديمقراطية الذي يمثل الغالبية المسلمة يخرج عن همنته في مواجهة هذه الاقتراءات ليضع حدا فاصلا بين هوية الحكومات الأصولية وهوية الحكومة التي تكونت بعد نجاح الحركة



المصدر : ٢٩

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة والهرسك في اتجاه جمهورية صربيا المجاورة ..

ولقد تدهورت الأمور بعد ذلك واختلطت

المسائل وتبعثرت عوامل الاستقرار

وعوامل التصدي للجنوح العدواني

الصربي بسبب عدة إخلالات أولها عدم

الاهتمام الدولي والإقليمي وتباطؤ رد الفعل

المصاحب لإعلان استقلال البوسنة

والهرسك وعدم الضغط على جمهورية

الصرب بشأن سحب القوات الفيدرالية

وعناصر الجيش الاتحادي المسيطر عليه

الصرب من الجمهورية أما ثاني هذه

الإخلالات فيتمثل في الاستجابة البطيئة

للأمم المتحدة ومجلس الأمن لمطالب

البوسنة والهرسك بنشر قوات حفظ السلام

التابعة للأمم المتحدة في الجيوب الخطرة

التي أقمها الاعتداء الصربي في البوسنة

والهرسك في سبيله لتحقيق هدف الاستيلاء

على الأرض بالقوة وضمها إلى جمهورية

الصرب المجاورة في غيبة من الاهتمام

العالمي وقد حدث هذا الإخلال بسبب

إعلان أمين عام الأمم المتحدة عن عدم

وجود تمويل بالمنظمة يقوم بتوفير هذا

الانتشار لقوات حفظ السلام ومثلما تحقق

في كرواتيا وسلوفينيا بسبب دعم

المجموعة الأوروبية وبالحاح من ألمانيا

ودعم بعض دول اتفاقية التعاون والأمن

الأوروبي وخاصة النمسا والمجر لهذا

الوجود الذي لم يتحقق قبل اشتداد

المعارك وتدهور الأوضاع فبات الأمر وكأنه

حماية لأرواح عناصر القوات الدولية دون

أدنى اعتبار لسيول الدم الذي يراق بسبب

الغزو الصربي للبوسنة والهرسك ، ولقد

شجع هذا الإخلال والتباطؤ الدولي

سلوبدان ميلوشفيتش رئيس جمهورية

الصرب المعروف بتزعاته الشوفينية

الصربية المتعصبة وميوله الشيوعي

المتشدد ومنذ كان رئيسا لرابطة

الشيوعيين اليوغوسلاف على تعبئة الرأي

العالم ضد استقلال البوسنة والهرسك

واستغلال هذه الأجواء المليئة بالغفيم

للدعوة لحمية الأقلية الصربية في

البوسنة والتي هي المقابل لإعلان الحرب

الديمقراطية الذي يعبر عن التيار المسلم

المعتدل في البوسنة ، والحزب الصربي

الديمقراطي وحزب الاتحاد الديمقراطي

الكرواتي وهي الأحزاب التي يتشكل منها

برلمان جمهورية البوسنة والهرسك .

ومع تحقق الاعتراف الدولي بجمهورية

البوسنة والهرسك التي أعلنت استقلالها

بناء على رغبة جماهيرية وبأسلوب

ديمقراطي ، بدأ العنف المسلح والعدوان

المدعوم من جاره وشريكه في الفيدرالية

المنهارة يواجه الاختيار الديمقراطي خاصة

ان غالبية سكان البوسنة والهرسك من

المسلمين كانوا عزل من السلاح بعد رفض

رئيس جمهوريتهم المسلم انشاء ميليشيات

مسلمة لمواجهة الميليشيات الصربية التي

بدأت في مناولات العنف والتدمير وإزعاج

الناس والسلطات مدعومة بالوجود

الاتحادي للجيش الفيدرالي الذي يسيطر

عليه الصرب ، والذي يصل مجموع طاقته

إلى نحو مائة ألف مزودين بأحدث الآليات

العسكرية البرية والدفاعية الجوية

والجوية ، وحيث وضح ان المفهوم

الصربي يسعى لبسط النفوذ على مساحة

تصل إلى ٦٥٪ من مساحة جمهورية

البوسنة والهرسك التي تحتل القلب من

خريطة الفيدرالية اليوغوسلافية المنهارة

ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان الإعلان

عن خطة التطهير الصربي للسكان من

المقيمين المسلمين والكروات وطرد الأهالي

من مسكنهم التي توارثوها عدة قرون من

أجل تحقيق هذا الضم بالقوة للأراضي

المستولى عليها في البوسنة إلى جمهورية

الصرب المجاورة ..

ولا تتوقف عمليات الصرب في تحقيق

هدف الضم بالقوة برغم كل مظاهر التنديد

الإقليمي والدولي ، وحيث يصر الصرب

على تحقيق هدفهم في تطهير بعض

المناطق الحيوية مثل شرق العاصمة

« سراييفو » ، عاصمة البوسنة وأيضا شرق

عاصمة الهرسك مدينة « موستار » .

ومناطق مختلفة من جوار نهر درينا الشهير

في المنطقة الممتدة من اتساع أراضي



المصدر : المجلد ٢٠٠٠

التاريخ : ٢٠٩ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضدها ، ومثلما فعل عند إعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا وحيث قامت حساباته أيضا على عدم وضوح أى نية لدعوة مجلس الأمن لاتخاذ قرار يماثل القرار الذى اتخذ بشأن التصدى للغزو العراقى للكويت وهكذا وضع لرعيم الصرب المتشدد الذى ينظر للممارسات الاسرائيلية فى منطقة الشرق الأوسط على أنها النموذج الذى يحتذى به فى تعاملاته مع الجمهوريات المستقلة عن الفيدرالية اليوغوسلافية ، وهكذا فهو يتجه بالأمور

من تصعيد إلى تصعيد وعلى نحو يواجه به التحركات الدبلوماسية الدولية بمزيد من التصعيد للمعارك ، والتي يزداد خطرها مع إعلان القوات الصربية لحالة التعبئة العامة ، ووقف انسحاب ملكن يسمى بالجيش الفيدرالى من البوسنة والهرسك وهو الذى يسلط الميليشيات الصربية ويزودها بالأسلحة المتقدمة ، الأمر الذى يعنى عدم وضوح أى نية لحقن دماء المسلمين والكروات فى البوسنة والهرسك !

يظل الأمر فى منظور الرؤية المتلاحمة وكأنها صرخات فى واد غير ذى زرع وتكتفى بهذه الاحتجاجات مع بعض المبادرات الإنسانية وعلى نحو اجتماع فيينا الذى تشارك فيه إيطاليا وألمانيا والنمسا والمجر وكرواتيا وسلوفينيا بشأن تقديم معونات الأغلة والغذاء لنحو مليونين من اللاجئين فروا من الجحيم الصربى الذى يهدف إلى إبادة السكان - غير الصربيين وكأنه يقسم على الخلاص لمن راحوا فى المعارك التى جرت فى سنوات حرب البلقان والتي بلغ فى تصويرها الروائى الكاتب الصربى إيفو أندريتش الذى امتلك قدرة ابداعية رائعة فى المعمار الفنى والبناء الأدبى ، ولكنه افتقد إلى الصدق وسيطرت عليه المبالغة والنصرة الشوفيتية الصربية والافتراء التاريخى الذى يبدو فى أغلب سطور روايته التى كانت من أهم أسباب

حصوله على جائزة نوبل فى الأدب ، ولأن الشئ بالشئ يذكر فإننا ونحن نتأمل الدمار الذى يلحق بمعالم البوسنة والهرسك والقتل والإبادة التى يتعرض لها الشعب المسلم والكرواتى بجانب التهجير التهديدى والنزوح المذعور الذى يتسبب فى كارثة لأكثر من مليون لاجئ يعدون أكبر ظاهرة تعرفها أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، إننا ونحن نعانى من متبعة حرب الإبادة الصربية فتذكر وضوحا مقللا لها يرويه أمير الشعراء العرب المرحوم أحمد شوقى فى قصيدته المعروفة « يا أخت أندلس ، التى يتناول فيها وغير ما سمعه من النازحين من تلك المنطقة فى عام ١٩١٢ ما يماثل فى قسوته السلوك البربرى والهمجى لقوات الغزو الصربية فى مواجهة العزل والأبرياء من أبناء شعب البوسنة والهرسك .

الحل النهائى والتوقعات القادمة

إن الادانة شبه الجماعية للسلوك الصربى المتوحش والمنفذ لأوامر رئيس الصرب المتشدد سلوبدان ميلوشيفيتش لايعنى تطبيق رأى هذا الديكتاتور الدموى مع آراء أصحاب الراى بل وأغلب أبناء جمهورية الصرب وحيث تبدو الآراء الموضوعية ووجهات النظر المتزنة فى العديد من الآراء الصاعدة عن بعض جماعات الراى وبعض اتجاهات المعارضة الصربية ، وأيضا فى الاجتهادات العلمية وعلى نحو ما نتابعه فى تصور استاذ العلوم السياسية الصربى الدكتور برانكو



المصدر : **النبا** ٢٩

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امر لن يتحقق إلا إذا اثمرت الضغوط الدولية عن تغيير في ردود الفعل الصربية إزاء الجهود الدولية للحد من تفاقم المشكلة . فلعلهم قد رحب بالبوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا ضمن الدول الاعضاء في الامم المتحدة وحيث جرى استقبال حارس سلاح الدين وزير الخارجية وممثل البوسنة والهرسك بعاصمة من التصفيق تعبر عن الموقف الدولي المساند للاستقلال والرافض لعدوان الصرب وضم الاراضي بالقوة المسلحة وهو ما تؤكد عليه أيضا المجموعة الاوروبية في اجتماعات لشبونة وبرشلونة وفي الاجتماعات المشتركة مع دول الامن والتعاون الاوربي في هلسنكي وفي اجتماعات فيينا حيث يبحثون عن السبل التي تدفع الصرب للتوقف عن العنف والمطاردة اللاإنسانية للسكان العزل من السلاح .

والصرب في جمهورية الصرب التي تعتبر نفسها مع اصغر جمهوريات يوغوسلافيا السابقة الجبل الاسود ورثة الفيدرالية اليوغوسلافية يبررون استمرار العدوان المدعوم بالجيش الاتحادي بدعاءات غريبة منها حملة السكان الصرب في البوسنة والهرسك بينما لاينشب العدوان إلا من خلال الفصائل الصربية ولايحدث سلوك القرصنة على قوافل الامم المتحدة والصليب الدولي وفصائل الإغثة الإنسانية الدولية إلا من خلال سلوك الصرب العدوانى ولا تحدث المجازر وإخلاء البيوت من سكانها من اهل البوسنة والهرسك من السلاف المسلمين والكروات إلا من خلال الهجوم الصربى

بتكوفيتش رئيس تحرير مجلة الشؤون الدولية اليوغوسلافية التي تصدر في بلجراد والذي يرى ان الحل النهائى لحالة البوسنة والهرسك فى اتجاه التعقيدات الجديدة تبدو فى العودة إلى معطيات الحالة والتوقف عن الصراع الدموى والبحث عن صيغة لعودة الحوار بين شركاء الحياة فى البوسنة والهرسك وحيث يتمثل البحث عن علاج فى ضوء المعطيات الرئيسية لتصورات الاحزاب الرئيسية فى البوسنة والهرسك وحيث يقف حزب الاغلبية وهو حزب الحركة الديمقراطية الذى يعبر عن التيار الإسلامى فى البوسنة مع مبدأ الاستقلال بينما ثلثى الاحزاب وهو الحزب الصربى الديمقراطى يدور اختباره فى حالة الاستقلال حول تكوين جمهورية صربية داخل فيدرالية البوسنة والهرسك ، وقد يقنع بكانتون تقوم عليه إدارة تتمتع بصلاحيات الحكم الذاتى ، اما ثلث احزاب البوسنة والهرسك فهو حزب الاتحاد الديمقراطى الكرواتى وهو مع حزب الحركة الديمقراطية المسلمة فى موقف الاستقلال ، غير انه من ناحية اخرى يوافق الطرف الصربى وكما تم فى اجتماعات لشبونة على قيام كانتون يتمتع بالحكم الذاتى للكروات فى ظل الفيدرالية اليوسنوية .

ويظل السؤال فى ظل الإقبال والادبار من مطلب انسحاب الجيش الفيدرالى من البوسنة والهرسك وبداية من العاصمة سراييفو وحيث تحل القوات المحلية وقوات الامن محلها حتى يتم الانسحاب من بقية المناطق وعودة الامور إلى معطياتها الاولى وإلى مقابل العدوان الصربى وهو



المصدر :

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبقى من الجيران البانيا وهي في حالة تستحق الشفقة ولا يمكنها تقديم أي عون حتى للسكان الألبان ممن يعيشون في إقليم كوسوفا المتمتع بالحكم الذاتي في نطق جمهورية الصرب والذي يعيش فيه نحو ٢,٧ مليون نسمة من السكان أغليهم من المسلمين ممن يفكرون في إعلان رفضهم التبعية للدولة الصربية .

وتبقى أيضا من جارات البلقان رومانيا وبلغاريا وكل منهما يتخذ الموقف المترقب والمتفك مع موقف الجماعة الأوروبية ومع موقف دول مجموعة الأمن الأوربي المسماة مجموعة هلسكي والذي يندد بالعدوان ويطلب بفرض العقوبات ويختلف مع موقف جمهورية روسيا الاتحادية وهي الوحيدة من بين دول اتفاقية الأمن الأوربي التي تحفظت على فرض عقوبات على جمهورية الصرب بحجة أن عزلة الصرب قد تزيد من ضراوة ربود أفعالها وعدم استجابتها للقرارات الدولية الخاصة بعلاج المشكلة .

النتيجة صفحة ٦٢

ويبقى الموقف اليوناني الذي يبدو في حالة قلق بسبب إعلان جمهورية مقدونيا عن استقلالها وهو سلوك مرفوض من اليونان التي تعتبر التراث المقدوني من بين تراثها الحضاري والتاريخي والموقف الصربي من مقدونيا الراضة لاستقلال مقدونيا يتسق مع موقف اليونان من استقلال مقدونيا وإن كان له ما يبرره من ناحية رغبتها في تغيير اسم جمهورية مقدونيا لاسم آخر على غرار اسم جمهورية السلاف المقدونية أو جمهورية سكوبيا وهو الأمر المعروض على الجماعة الأوروبية بشأن البت في طلب مقدونيا السلافية الاعتراف بها وبحقها في الاستقلال .

وهنا يبدو التساؤل من أين يحصل الصرب على الذخيرة والوقود ؟
تو جلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا يقول إن حظر تصدير النفط إلى صربيا سيجبرها على ردع تصرفاتها العدوانية في

الذي بات مدعوما أيضا بوحدة فدائية من الجبل الأسود .

ودعايات الصرب تقوم على أساس أن التدخل مبرره الاستجابة لاستغاثة السكان الصرب ، ودعايات الصرب تقوم على دعايم من التعصب الغريب الذي انتهى مدلوله منذ عدة قرون بعيدة ويقول إن كلا من سكان البوسنة والهرسك من المسلمين والكروات كانوا مثلهم ومثل السلاف الصرب من الأرثوذكس ولكنهم اعتنقوا الإسلام كما اعتنق قبلهم الكروات الكاثوليكية .

وزعيم الصرب والميليشيات الصربية في البوسنة والهرسك رادوفان كاراديتش لايعترف بأخطاء جمهورية الصرب ويرفض توقيع عقوبات دولية عليها ويقول أن توقيع العقوبات من شأنه اتساع مساحة الحرب ليس فقط بين الصرب والكروات والمسلمين ولكن في كل أرجاء شبه جزيرة البلقان وقد يهدد الوضع بتفجر مماثل لما حدث من إطلاق شرارة الحرب العالمية الأولى من هذا المكان وبسبب سلوك صربي أيضا في مواجهة امبراطورية النمسا ومملكة المجر .

العقوبات الاقتصادية تبدو وكأنها أمر واقع بسبب مواقف جيران الدولة الصربية فالمجر مثلا تعرض بشدة هذه الممارسات الوحشية في البوسنة والهرسك وتلتزم بعدم تقديم أي دعم عسكري أو مادي لدولة الصرب المجاورة والنمسا وإيطاليا وكل منهما من جيران جمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا وهما مع البوسنة والهرسك أطراف سابقة في الفيدرالية اليوغوسلافية أعلنت الاستقلال ، النمسا وإيطاليا تعانين من نزوح مئات الآلاف من سكان البوسنة والهرسك إلى حدود كل منهما وبسببه وصلت أعداد النازحين واللاجئين إلى ما يزيد على مليون ونصف المليون نسمة هربوا في اتجاه كل من النمسا والمجر .



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو ١٩

البوسنة والهرسك ، وحول وصول النفط إلى صربيا نفت إيران كما سبق ان نفت عدة دول بقرولية اخرى تزويد صربيا بالنفط فيبقى المصدر الوحيد لوصول البترول من بعض جمهوريات رابطة دول الكومنولث الجديد والذي ظهر على خريطة العلم السياسية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي . يبقى أيضا الجوار اليوناني الذي يشار إليه على أنه مصدر وصول قطع الغيار والذخيرة الحربية إلى صربيا وهو ما نفته اليونان أيضا على لسان خارجيتها وفي تصريح للدكتورة فرجينيا فيودورو نائبة وزير الخارجية التي قالت ان اليونان لاتزود الصرب بأي اسلحة او ذخائر وإذا كان هناك أي تسرب للسلاح من جهة اليونان فهو يتم من خلال تجارة السلاح التي تعبر اليونان عن رفضها لها وإمداداتها !

وهنا يتجه التفكير إلى فرص أخرى لإجبار الصرب على تغيير مواقفهم والحد من رغبتهم التوسعية والعدوانية وقد يتوفر هذا الأمر إذا فكرت الجماعة الدولية في القيام بعمل عسكري لردع الصرب ممن يودون الانتهاء من مشكلاتهم مع جمهورية البوسنة والهرسك ليتفرغوا للفرعات الاستقلالية القائمة في مقدونيا وفي كوسوف التي كانت أول من فكر في الاستقلال عن صربيا فور وفاة الرئيس اليوغوسلافي تيتو في بداية الثمانينات ومثلما تتضح الميول الاستقلالية في «كوسوفا» ذات الاكثريّة الألبانية المسلمة تتضح الميول نفسها في إقليم «فويفودينا» وحيث الاكثريّة المجرية الكاثوليكية وفي إقليم «سنجق» الذي يقع في جنوب غرب صربيا وقد كان تلجأ لجمهورية البوسنة والهرسك وكانت عاصمته تومن بزار ثلاث عواصم هذه الاقاليم بعد سراييفو وموستار حتى تم ضمه إلى صربيا بعد انتهاء الحرب

الروسية التركية في عام ١٨٧٨ وبموجب اتفاقية سان استفانو واتفاقية برلين . الصورة الآن يبدو فيها بوضوح فشل الجهود الدبلوماسية وهي التي اتضحت في كل اللقاءات وحيث تمثلت في العناد الصربي ورفضهم لجهود مصر ودول حركة عدم الانحياز في اجتماعات وزراء خارجية دول الحركة في «بالي» باندونيسيا وهو العناد نفسه المتمثل في رفض كل المساعي السلمية التي تبدأ من نيويورك حيث الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي كل من جنيف وفيينا وحيث المقر الأوروبي للأمم المتحدة وصولا إلى بروكسل ولشبونة وبرشلونة حيث نشاطات دول المجموعة الأوروبية وإلى هلسنكي حيث دول اتفلق الأمن والتعاون الأوروبي .

يبقى النظر بجديّة إلى سلاح المقاطعة الاقتصادية من علاقات تجارية وحركة الطيران والأرصدة المصرفية والذي إذا ملجأ الفشل موازيا له بسبب ثغرات تطبيق قرارات هذا التوجه ، فلن يكون أمام الشرعية الدولية الجديدة والنظام الدولي الجديد إلا البحث عن عقاب رادع لجمهورية الصرب يقف أمام العدوان وأمام اطماع الصرب في الاستئثار بامتيازات الفيدرالية اليوغوسلافية المنهارة ويتمثل في الاجراءات التي يجب على مجلس الأمن اتخاذها بشأن استصدار قرارات واجبة التنفيذ طبقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يبيح استخدام القوة في مواجهة الطرف المعتدي .

تبدو الاجابة صعبة حول وقف استمرار الكلبوس الجاثم على صدر انسان البوسنة والهرسك وهنا يظل السؤال نفسه في حاجة إلى متابعة ديناميكية وهو : هل تستجيب جمهورية الصرب إلى نداء العقل الجمعي في عالم اليوم ، أم انها تصر على طرق



النبا

المصدر :

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبواب العنف والدمار في محاولة منها
لتجنب طرح موضوعات حق الشعب
الالباني المسلم في إدارة شؤونه في اقليم
كوسوفا التابع للهيمنة الصربية ، وحق
الشعب المجري المسيحي الكاثوليكي
الذي يشكل غالبية سكان اقليم
« قوفودنيا » التابع أيضا للسيطرة
الصربية . ثم حق الشعب البوسنوي
المسلم الذي يشكل غالبية سكان اقليم
« سنچق » في تقرير المصير واختيار
الارتباط بصربيا او الاستقلال عنها !
هل توافق قيادات الصرب على بداية
حوار لتحقيق الحكم الذاتي للأقاليم التي
تعيش عليها الاقلية الصربية في كرواتيا ،
والاقلية الصربية في البوسنة والهرسك
ومن خلال اعتراف بولي وضمن من
المجموعة الاوربية ودول ائتلاف هلسنكي
للأمن والتعاون الاوربي من خلال اختيار
ديمقراطي لسكان هذه المناطق وبعيدا عن
منطق القوة والطموح الجامح للهيمنة
والسيطرة وتغيير الطبيعة الديمقراطية .
وتظل الإجابة في انتظار الحكمة
الصربية الغائبة التي قد يبدأ معها الحوار
بديلا عن تزييف الدم والخراب والدمار . فهل
يطول الانتظار ؟ !

شحن سعيد



المصدر : الشرق الاوسط (الندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

عقوبات الزامية يدعمها حصار بحري الخيار الأكثر احتمالاً ضد صربيا

لندن : الشرق الاوسط

الوضع. ويؤيد الرئيس هاشمي رفسنجاني، حسب ما يعتقد، إعادة النظر في العلاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الوثيقة القائمة بين إيران وبين ما تبقى من الدولة اليوغوسلافية.

وعلى صعيد آخر، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني محمد واعظي أمس أن إيران بادرت فعلاً إلى خفض صادراتها النفطية إلى صربيا احتجاجاً على «المجازر التي ترتكب ضد المسلمين».

وأشار واعظي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في أثينا إلى أن إيران ستشارك في اجتماع فوق العادة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث المسألة، إلا أنه لم يلزم حكومته بقطع جميع العلاقات التجارية، بما فيها صادراتها النفطية، مع صربيا والجبل الأسود.

ولدولتين أخريين أيضاً دور في مد صربيا بالنفط وهما اليونان وبلغاريا حيث يمر معظم النفط الذي تصدره إيران وروسيا إلى صربيا، التي لا سواحل بحرية لها، عبر أراضيها.

وفي حالة فشل المساعي الدبلوماسية الحالية فإن دول المجموعة الأوروبية ستطالب، وبدعم من الولايات المتحدة، مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار رسمي بهذا الشأن. وسيلقى قرار كهذا تأييداً قوياً من جانب الدول المسلمة وكذلك من جانب معظم الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن ونيويورك أمس أن دول تمّد صربيا بمعظم النفط الذي تستورده تتعرض لـ «ضغوط متزايدة» لقطع الامدادات النفطية عنها أو خفضها. ويعتبر فرض حظر نفطي على صربيا وحليفاتها الجبل الأسود خطوة ضرورية لوقف العدوان اليوغوسلافي على جمهورية البوسنة والهرسك التي يؤلف المسلمون نحو نصف سكانها.

وقوبلت التحركات الدبلوماسية على الجبهة النفطية بالتأييد من جانب كل من الولايات المتحدة وبريطانياً في أعقاب العقوبات الجديدة التي فرضتها المجموعة الأوروبية. وقال مصدر كبير في واشنطن أمس: «إن الاتجاه الحالي هو، على ما يبدو، نحو عقوبات شاملة تدعمها، ربما، القوة العسكرية».

والدول الأربع التي يساعد ما تصدره من نفط إلى صربيا الجيش اليوغوسلافي في الاستمرار في عملياته العسكرية في إيران وروسيا والصين ورومانيا. وأعلنت روسيا والصين انهما لا تعترضان قطع الامدادات النفطية عن صربيا. إلا أن رومانيا اعربت عن استعدادها للتعاون شريطة أن تصدر الأمم المتحدة قراراً خاصاً بشأن حظر مبيعات النفط إلى صربيا والجبل الأسود.

أما إيران، التي تمّد صربيا بحوالي نصف ما تستورده من نفط، فقد رفضت إلى الآن نداءات الزعامة في البوسنة والهرسك بمقاطعة بلجراد. إلا أن إيران استقدمت الأسبوع الحالي سفيرها في بلجراد لاجراء مشاورات.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للفنر والخدماء الصخفة والمعلومااء : التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

ولقد شددت القوى الغربية الى حد كبير موقفها ضد صربيا. واطلق الطلقات الاولى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي نوه في وقت سابق من الاسبوع الحالي باستعداد واشنطن للمشاركة في «مجهود كبير» لوقف العدوان الصربي. وتابع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الموضوع ذاته امس عندما اكد على ان صربيا تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن الوضع المناهض الحالي في ما كانت يوغوسلافيا.

وذكرت مصادر غربية ان مجلس الامن الدولي قد يصدر في بداية الاسبوع المقبل قراراً بشأن المقاطعة النفطية. واذ ما اصدر المجلس قراراً الزاميا بهذا الشأن فان ايران وروسيا والصين ورومانيا ستكون ملزمة بقطع الامدادات النفطية فوراً عن صربيا. وأشارت تلك المصادر الى ان خيار استخدام القوة لا يزال يخضع للدراسة من جانب حلف شمال الاطلسي «الناتو» وكذلك من جانب وزارة الدفاع الامريكية.

وطبقاً للخبراء الاستراتيجيين فان حصاراً يفرضه الاسطول السادس الامريكي ان ينطوي على اية مشاكل تذكر. الا ان الدخول في مواجهة عسكرية مع الجيش الصربي الجيد التسليح سيستدعي اكثر من ١٨٠ الف مقاتل.

وطبقاً لحلل امريكي فان قوات بهذا العدد ستأتي اما من الولايات المتحدة او من تركيا. الا ان ادارة بوش لا ترغب في تحمل مجازفة كهذه في عام تشهد فيه الولايات المتحدة انتخابات رئاسية. كما ان تدخل عسكرياً كبيراً لتركيا في المسرح الاوروبي لن يكون مقبولاً لدى عدد من الدول المجاورة لها.

ومن هنا فان الخيار الاكثر احتمالاً هو، على ما يبدو، فرض عقوبات الزامية مدعومة بحصار بحري في الفترة المتبقية من العام الحالي على ان يثار موضوع «استخدام القوة» من جديد في بداية العام المقبل، اي بعد انتخابات الرئاسة الامريكية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٢/٥/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجدد الاشتباكات في ساراييفو وتعليق محادثات لشبونة

اجراءات دولية لردع عدوان الصرب على البوسنة

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ اثر استنفاد كل الوسائل الدولية للحد من عنف القتال في البوسنة - الهرسك، تحرك المجتمع الدولي بسرعة لوقف نزف الدم ومعاقبة الصرب على استمرار عدوانهم على هذه الجمهورية الحديثة الاستقلال. وفي غضون ذلك، تجددت الاشتباكات في ساراييفو ومدن أخرى. ودار عنفها حول مطار العاصمة وتكتنن للجيش الاتحادي.

وتكررت وسائل الاعلام في البوسنة ان وزراء الدفاع بدول حلف شمال الأطلسي وافقوا في اجتماعهم الأخير في بروكسيل على ان «متطلبات الأوضاع الراهنة تستدعي استعمال قواتهم خارج حدود الدول الاعضاء فيه».

ورأى المراقبون في بلغراد ان هذا يعني التدخل في أزمة البوسنة، وان لم يشيروا الى ذلك مباشرة.

وكان سفراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية الذين اجتمعوا في بروكسيل اول من امس الاربعاء طلبوا من مجلس الأمن اقرار عقوبات صارمة على جمهورية الصرب، لمؤازرة أوروبا في ردع العدوان على البوسنة.

مجلس الأمن

وفي نيويورك، كان متوقعاً ان يسعى الاعضاء الغربيون في مجلس الأمن امس الخميس الى كسب تأييد

روسيا والصين لفرض عقوبات تجارية يعقبها حظر نفطي على الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي يضم جمهوريتي الصرب والجبل الأسود. الا ان موسكو وبكين ابتدئا تحفظات في شأن فاعلية العقوبات.

ويسعى الديبلوماسيون البلجيكيون والبريطانيون والفرنسيون بالاشتراك مع زملائهم الأميركيين الى تحديد سلسلة من العقوبات تطبق على مرحلتين.

واعرب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الخميس (أ ف ب) عن امله ان يتخذ مجلس الأمن الاسبوع الجاري «قراراً حاسماً» و«عقوبات» في شأن يوغوسلافيا.

وعن احتمال انتشار قوة من الأمم المتحدة في البوسنة، قال هيرد في حديث الى «هيئة الإذاعة البريطانية» انه «لا يجد الكثير من الدول التي ترغب في ارسال جنود الى البوسنة من دون ان تعرف متى يمكن اعادتهم والمخاطر التي يواجهونها هناك». ورأى ان القوات المنتشرة في كرواتيا «تحافظ على وقف قائم للنار» لكن هذه الشروط غير متوافرة في البوسنة.

ونكر هيرد ان لندن تؤيد مبدأ الحظر النفطي على الصرب. الا انه اشار الى ان روسيا والصين «متحفظتان». ومعلوم ان هذين البلدين هما المصدران الرئيسيان للنفط الى يوغوسلافيا. وكان الدكتور بطرس

غالي الأمين العام للأمم المتحدة حذر مجلس الأمن من ارسال قوات دولية لحماية ساراييفو ومطارها ما دام القتال دائراً. وأوصى عوض ذلك، في تقرير حصلت وكالة «رويترز» على نسخة منه ليل الاربعاء - الخميس، بالتوصل الى اتفاق بين الاطراف المتحاربين للسماح بتوزيع مساعدات الاغاثة العاجلة. وعندئذ يمكن للأمم المتحدة ان ترسل مراقبين مزودين اسلحة خفيفة لمواكبة قوافل الاغاثة.

وكان غالي رفض في السابق فكرة ارسال قوات دولية الى البوسنة وعاصمتها ساراييفو. الا ان المجلس، بضغط من المجموعة الأوروبية، طلب منه اعادة درس هذا الاقتراح وتقديم تقرير عن كيفية اوصول الامدادات الى مواطني الجمهورية.

المانيا

وامس طلبت ألمانيا استبعاد جمهورية الصرب من الأمم المتحدة واصفها ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي بأنه «وصمة عار لأوروبا».

وحض كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني المجتمع الدولي على الانضمام فوراً الى الحظر التجاري الذي فرضته المجموعة الأوروبية على الصرب. وقال في بيان «يجب عزل الصرب دولياً (...) ومن الضروري فرض عقوبات عالمية بما في ذلك فرض حظر نفطي واستبعاد الصرب من



المصدر : الحية (البيروتية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ - ١٩٩٢

من مغادرة هاتين الثكنتين بسبب محاولتهم اخراج الاسلحة معهم. وأعلن الرئيس البوسني علي عزت بيكوفيتش امس انه لا يمكن السماح للجيش الاتحادي بسحب اسلحة الثكن لدى اخلائها لأن هذه الاسلحة ملك لجمهورية البوسنة. وأضاف ان استمرار المصادات مع الصرب الذين لا يحترمون تعهداتهم أصبح مستحيلاً. ودعا سكان البوسنة للتضحية من أجل تحرير اراضيهم ومعاقبة قتلة الابرياء.

من جهة أخرى وفي محاولة للتخفيف من التنديد الواسع بهم، دان الصرب بشدة قصف مستشفى الاطفال والمخبر في ساراييفو. وطالبوا بانزال اقصى العقوبات بمرتكبي الحادث. وقال وزير الخارجية الصربي فلاديسلاف يوفانوفيتش لتلفزيون بلغراد امس انه «بغض النظر عن انتماء مرتكبي هذه المجرزة البشعة، فإن الحكومة الصربية تستنكرها وتطلب معاقبة المجرمين الذين نفذوها».

و ادعى رئيس برلمان الصرب في البوسنة مومتشيلو كرايشنيك ان الجانب الصربي بريء من هذه الجريمة لأنه كان اوقف النار قبل حصولها بساعات عدة، احتراماً للتعهد الذي اعطاه لوزير الخارجية الروسي اندريه كوزيرييف. وطالب بتحقيق دولي في الحادث.

الامم المتحدة..

وأضاف انه ابلغ مطالبه هذه اول من امس الاربعاء للولايات المتحدة والدول الأوروبية الاعضاء في مجلس الامن والامين العام للأمم المتحدة. وقال ناطق باسم الوزارة ان المانيا لا تعتبر الصرب وريث دولة يوغوسلافيا وأن الصرب لا يمكنها ان تحتل في شكل فوري مقعد يوغوسلافيا سابقاً في الامم المتحدة. وأضاف: «نطالب الغاء المقعد اليوغوسلافي في الامم المتحدة».

محادثات لشبونة

في غضون ذلك، افادت اذاعة ساراييفو ان ممثل المجموعة الأوروبية خوسيه كوتيليبيرو قرر تعليق محادثات قادة المسلمين والصرب والكرواتيين في لشبونة من دون التوصل الى أي اتفاق، وذلك اثر انسحاب وفد المسلمين بسبب الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها اول من امس العشرات من سكان ساراييفو الابرياء عندما كانوا يقفون في طابور من أجل الحصول على الخبز.

اشتباكات

وقد تجددت الاشتباكات على نطاق واسع في ساراييفو ومدن عدة أخرى في البوسنة. وتطور عنفها حول مطار العاصمة وثكنتين للجيش الاتحادي. ومنع المدافعون عن ساراييفو عناصر الجيش الاتحادي



واشنطن تدين الوحشية والعذاب في البوسنة - الهرسك

عقوبات شاملة على الصرب تشمل النفط في غضون شهر

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ عقد ممثلو الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا مشاورات لوضع مشروع قرار يقضي بفرض حظر تجاري وجوي جزئي على الصرب ويتضمن توسيعاً ألياً، للحظر حتى يصبح شاملاً في غضون شهر واحد إذا واصلت الاطراف المعنية تحدي قرار مجلس الامن الرقم ٧٥٢ (راجع ص ٧)

وفي هذا الاطار طرح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على مجلس الامن خيار توفير «حماية مسلحة» لامدادات الاغاثة الدولية في البوسنة - الهرسك في حال تعذر الاتفاق على ضمان سلامة تدفق هذه الامدادات. وقال في تقرير ان لمجلس الامن ان يقرر ما اذا كان يتعين دعم قوات الامم المتحدة بالقوة والسلطات الكافية لتقديم حمايتها العسكرية

لأعمال الاغاثة.

وفي اداة شديدة اللهجة للصرب، لحت واشنطن الى وحشية النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. اذ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر معلقاً على ما يجري في البوسنة - الهرسك انه «لم يحدث منذ عام ١٩٤٥ ان عرفت أوروبا مثل هذه الوحشية وهذا العذاب».

وبمقتضى مشروع القرار الذي يدرسه ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، يستثنى النفط من الحظر في المرحلة الاولى مراعاة للموقف المتردد لروسيا. وفق ما اشارت اليه مصادر غربية، على ان يبدأ حظره في صورة آلية في موعد يحسده القرار. وتوقعت م صادر بريطانية ان يتبنى المجلس القرار قبل انتقال رئاسته الى النمسا نهاية الاسبوع الجاري. ورجحت ان يصدر

القرار اليوم او غدا.

وشرح غالي في تقريره المقدم الى مجلس الامن المصاعب والتحديات. وأشار الى ان «المهمات العسكرية، المرتبطة بتوفير الحماية للامدادات الانسانية ستكون صعبة ومكلفة للغاية، لأنها تتطلب من القوات تغطية مئات الكيلومترات من الطرق وانشاء حزام دفاعي حول ساراييفو يقدر قائد قوة الامم المتحدة ان قطره يجب ان لا يقل عن ٣٠ كيلومتراً».

ودعا الامين العام لمراعاة النقطة التي اثارها في تقريره السابق اول من امس وحض فيها على ترك عملية صون السلام للاتحاد الاوروبي. وبرز ذلك بأن «اي تخويل بذلك يجب ان يشمل قيام قوات الامم المتحدة باتخاذ اجراءات ضد فئات معينة في البوسنة - الهرسك مما يزيد صعوبة تأمين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الجيش اة (الاندنية)

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاون المطلوب اذا اريد لها النجاح في الوفاء بالتزاماتها في مناطق كرواتيا التي تحميها الامم المتحدة.. ودعا للتركيز على بذل جهد دؤوب لاقتناع الاطراف المتحاربين بعقد اتفاقات واحترامها لتوزيع امدادات الاغذية من دون اعاقه على جميع الذين يعانون في البوسنة - الهرسك. وأشار في هذا الصدد الى الموقف الايجابي للقائد العسكري الصربي في ساراييفو واعتبره بادرة خير.



صوت الكويت

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مايو ١٩٩٢

«الفيافينشيشيال تايمز» مأساة يوغوسلافيا اختبار للمبادئ الدولية

في تعليق افتتاحي لصحيفة «فايننشيل تايمز» بعد قرار الأمم المتحدة سحب قواتها لحفظ السلام من سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك قالت الصحيفة ما يلي:

اثار قرار الأمم المتحدة بالانسحاب من سراييفو قللوا شديداً حول استمرار الحرب الشتتة في ما كان يعرف بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وليس الأمر مرتبطاً بالاحساس العميق بالقتل من جانب الأمم المتحدة نفسها فحسب بل بالاحباط الذي يعم أعضاء المجموعة الأوروبية أيضاً التي كانت تسعى لحل مقبول ثم اضطرت للتوقف في عمليات مراقبة السلام. هذا يسجل نصراً للصرب هو في واقعه هزيمة لكل القيم والقوانين الإنسانية، ولكن الجيش اليوغسلافي الفيدرالي الذي يسيطر عليه الصرب يسعى سعيًا متطرفاً لخلق الصرب الكبرى وهيمنتها على جاراتها.

وما زال الجيش الفيدرالي يحتل ثلث جمهورية كرواتيا تقريبا مما يحول دون وضع المراقبين الدوليين وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وإذا قدر للجيش الفيدرالي ان ينجح

في تخطيطه فاننا قد نتوقع من الجيش الكرواتي ان يحارب من اجل استعادة أراضييه ونفوذه فوق جمهوريته المستقلة.

وعندما بدأت وساطة المجموعة الأوروبية في يوليو (تموز) الماضي كانت بفتتها موقنة بصعوبة المهمة، فهي على الأقل اول محاولة لها في الوساطة بين أطراف متحاربة كما تاتي كالاختبار الأول للامن الأوروبي بعد زوال الحرب الباردة. وفي الأزمه ككل دليل حي على الفراغ الخطير الذي خلقه انهيار الشيوعية. كذلك تسليط الأزمه الاضواء على الخلافات والانقسامات بين المجموعة الأوروبية في النظرات والمصالح حول يوغوسلافيا او جمهورياتها المستقلة بل وأوروبا الشرقية ككل.

ولشهور عديدة كان وزير الخارجية البريطاني السابق اللورد كارنغتون وأعضاء لجنة الوساطة الأوروبية التي يرأسها ببذلون

مساغي حثيثا لانجاح مؤتمر السلام للأطراف اليوغوسلافية. وكانت اللجنة تهتدي باستراتيجية ذات شقين الأول هو التفاوض حول تقسيم الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي، والثاني التمسك بعدم الاعتراف باستقلال كرواتيا مثلا حتى يسود التفاهم والسلام.

غير انه للضغوط المتصاعدة من ألمانيا على وجه الخصوص قامت المجموعة بالاعتراف باستقلال كرواتيا في يناير (كانون الثاني)، ولم يسهم الاعتراف في تشجيع السلام بأي شيء، كما لم يحل دون انتشار الحرب للجمهوريات الأخرى. وشددت صربيا والجيش الفيدرالي من قبضتهما على كرواتيا ثم وقع الهجوم على البوسنة والهرسك. وكانت الخسائر جسيمة لحد بعيد حيث قتل الآلاف وشرذ الملايين.

ان للتفاوض حدودا. فالسلام والاستقرار والتفاهم أمور بعيدة الاحتمال لأن الرغبة السياسية الاكيدة بين الكرواتيين والصرب في انها، القتال والنزاع غائبة تماما، وعلى المجموعة الأوروبية ان تقرر

ويكلم حزم ماذا تريد ان تفعل لايلاف سفك الدماء. فالصرب يقتلون الآخرين لأنهم هم الذين يسيطرون على الجيش الفيدرالي سيطرة كاملة، وعلى الأمم المتحدة ان تفرض حظرا كاملا للسلاح ضد يوغوسلافيا السابقة. ويمكن للمجموعة الأوروبية ان توضح لكل من النمسا وروسيا وسلوفينيا ودول أوروبا الشرقية الأخرى انها لن تتهاون في المواجهة الحازمة لكل من يساعد في استمرار الحرب وتأجيج الفتنة القائمة بأي درجة من الدرجات، ولعل الولايات المتحدة تساهم بدورها في هذه الناحية. وفي النهاية يمكن للمجموعة الأوروبية ان تحذر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيك من مقبة الاصرار على خلق صربيا العظمى عن طريق السيطرة بالقوة على الجمهوريات المستقلة الأخرى، ولا بد لمساغي السلام ان تستمر بمشاركة كل الأطراف والدول التي يهمها الأمر مع التمسك بعدم التنازل عن المبادئ العليا لأرضاء جيش يوغوسلافيا الفيدرالي أو غيره.



مشروع أمريكي يستند إلى البند السابع

تحدد الاشتباكات في سراييفو وغالى يرفض مجددا إرسال قوات الأمم المتحدة

□ سراييفو - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء:

ظل ممارسة الضغوط وتحت خط النار. وكانت الجولة الثانية من محادثات لشبونة التي يشارك فيها أطراف النزاع في البوسنة من المسلمين والكروات والصرب قد انتهت دون تحقيق أى تقدم.

وقال سيلادزيتش إن المسلمين والذين يسيطرون على الحكومة في البوسنة لن يستأنفوا المحادثات السلمية قبل تخطي الصرب عن السيطرة على المطار وسحب مدفعيتهم من أطراف العاصمة وإزالة متاريسهم من شوارعها.

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية للأنباء أن خوسيه كوتيلير والذي يرأس مؤتمر السلام حول البوسنة والهرسك ممثلا للمجموعة الأوروبية أعلن وقف المحادثات بناء على طلب وفد المسلمين. وفي غضون ذلك رفض السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالى أمس مجددا إرسال أى قوات لحماية مدينة سراييفو أو مطارها مادام بقي العنف متاججا.

جاء ذلك في تقرير قدمه غالى لمجلس الأمن أشار خلاله إلى أن دور الأمم المتحدة حاليا يجب أن ينحصر في عقد اتفاقيات مع الأطراف المتصارعة للسماح للمساعدات العاجلة بالوصول إلى المواطنين في البوسنة. ثم يتلو ذلك مرحلة أخرى يمكن خلالها للأمم المتحدة إرسال مراقبين عسكريين يحملون أسلحة خفيفة لحماية بعثات الأغاثة.

وكان غالى قد رفض في وقت سابق إرسال أى قوات تابعة للأمم المتحدة إلى جمهورية البوسنة ولكن تصاعد الضغوط على مجلس الأمن من جانب المجموعة الأوروبية التي بدأت في تطبيق الخط التجارى على الصرب دفع المجلس إلى أن

تصاعد القتال العنيف حتى شمل كل شبر من مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك عقب انفجار قذيفة «المورتر» والذي راح ضحيته نحو ٢٠ قتيلا وأصيب العشرات بجروح أثناء وقوعهم لشراء الخبز والأيس كريم أمس الأول.

وذكر راديو سراييفو أن الاشتباكات الدامية استمرت صباح أمس رغم قرار المجموعة الأوروبية بفرض حظر تجارى على الصرب مشيرا إلى أن المعارك التي بدأت في الساعات الأولى من الليل وزاد لهيبها مع طلوع الفجر امتدت إلى المطار وتكثفت الجيش بالعاصمة.

وأضاف الراديو أن ٣ أطفال لقوا مصرعهم وأصيب ٢٢ آخرون من السكان الليلة الماضية عندما قصفت الميليشيات الصربية بلدة «سلافونسكى برود» على الحدود الكرواتية مع البوسنة والتي تقع على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب.

وأوضح الراديو أن عدد الضحايا لم يحدد بعد إلا أن العديد سقطوا قتل في الانفجارات التي دوت في كل مكان بسراييفو وامتدت أيضا إلى مدينة توزلا.

وأكد زعماء المسلمين والكروات في البوسنة أن قذيفة المورتر التي هزت العاصمة وقتلت الأرواح جاءت من تلال يسيطر عليها الصرب.

ومن جانبه طالب وزير خارجية البوسنة هاريس سيلادزيتش عقب انفجار قذيفة المورتر بوقف محادثات السلام التي تشرف عليها المجموعة الأوروبية في لشبونة عاصمة البرتغال حيث قال «لا يمكن التفاوض مع قادة الصرب في



المصدر: العالم الجديد

٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

يطلب من الأمم المتحدة وأمينها العام إعادة النظر في الموقف السابق وإعداد تقرير بشأن سبل توصيل المعونات لسكان البوسنة. وكانت المشاورات غير الرسمية قد جرت بين مندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي حول تطورات الموقف الخطير في البوسنة في ضوء استمرار العدوان الصربي الشرس. وصرح ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن ممثل بلاده في مجلس الأمن يجري محادثات مع ممثلي الدول الأخرى لحثها على اتخاذ إجراءات فعالة لردع الصرب. ورفض باوتشر الادلاء بأية تفاصيل بشأن عناصر المشروع المقترح واكتفى بالقول بأنه مشروع قرار جديد طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة مما يعني أن مشروع القرار ينص على عقوبات ملزمة تماثل تلك المفروضة على العراق في أعقاب غزوه للكويت. ومن جهة أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من مقرها بجينيف وقف جميع عملياتها في البوسنة بسبب الظروف السيئة وغير الآمنة بسبب تصاعد العنف الذي يحول دون أي نشاط للجنة وفي الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة أمراً بإرسال مواد إغاثة عاجلة بما قيمته ٥ ملايين دولار إلى المسلمين من جمهورية البوسنة والهرسك لمساعدتهم في تجاوز الظروف القاسية التي يواجهونها. أعلن ذلك وزير المالية والاقتصاد الوطني الشيخ محمد علي أبا الخيل في تصريحاته التي أكد فيها أن هذه المساعدات ستصل إلى سراييفو في أقرب وقت.



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

**المسلمون يطالبون بوقف محادثات السلام احتجاجاً على الهجوم الجديد
حظر تجاري أوروبي على الصرب... ومجلس الأمن يقرر العقوبات اليوم
الزعيم الكرواتي: التدخل العسكري هو الذي سيضع حدا للعدوان**



المصدر : الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومية : التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

لشبونة، لندن، باريس - رويتر، (أ.ف.ب.)

طالب الزعماء المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك بوقف محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الأوروبية لوقف القتال العرقي الدائر في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة احتجاجا على هجوم شنته صرب بقدانف المورتر على مدنيين اصطفوا لشراء الخبز في العاصمة سراييفو مما أدى إلى مصرع ٢٠ شخصا واصابة ١٧٠ آخرين..

وقال حارس سيلادزيتش وزير الخارجية المسلم لجمهورية البوسنة أمس الأول بعد فشل الجولة الثانية من محادثات السلام في لشبونة (لن تكون هناك مفاوضات تحت ضغوط وتحت تهديد السلاح).

وقال سيلادزيتش إن مسلمي البوسنة الذين يسيطرون على الحكومة لن تكون هناك مفاوضات تحت ضغوط وتحت تهديد السلاح. وقال سيلادزيتش إن مسلمي البوسنة الذين يسيطرون على الحكومة لن يستأنفوا المفاوضات إلا بعد أن يرفع مقاتلو الصرب حصارهم لمطار سراييفو ويعيدون فتحه ويزيلون المتاريس ويسحبون مدفعيتهم من حول عاصمة البوسنة..

وقال خوسيه كوتيليرو مفوض المجموعة الأوروبية البرتغالي أمس الأول أنه لا يعرف متى ستستأنف محادثات السلام..

وقال: (الهجوم الذي وقع على سراييفو صباح الأربعاء كان مروعا وهو يظهر في نفس الوقت الحاجة المسلحة للتوصل إلى تسوية سياسية في البوسنة والهرسك من خلال المفاوضات).

وقال أحد شهود العيان لراديو سراييفو بعد أن سقطت ثلاث قذائف هاون بالقرب من ٢٠٠ شخص تركوا مخابثهم بحثا عن الطعام بعد سماع نيا وقف إطلاق النار (لقد تناثرت أشلاء العديد من المواطنين)..

واندلعت سلسلة من المعارك في سراييفو الليلة قبل الماضية في أعقاب هذا الهجوم بعد أن شهدت عاصمة البوسنة أياما معدودة من الهدوء.

وامطرت قوات المسلمين والكروات ثكنات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي بسوابل من القذائف كما اشتبكت مع ميليشيات الصرب بالقرب من واحدة من تلك الثكنات وبالقرب من مطار سراييفو.

وبعد حادث الهجوم بقدانف المورتر على العاصمة (سراييفو) فرضت المجموعة الأوروبية حظرا تجاريا على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود اللتين تشكلان الآن الاتحاد اليوغوسلافي الجديد وحثت الأمم المتحدة على توسيع نطاق العقوبات..

وقررت المجموعة أيضا تجميد امتيازات التصدير والتعاون العلمي والفني مع الجمهوريتين اللتين تنههما المجموعة بالمسؤولية عن القتال في البوسنة..

ودعت المجموعة الأوروبية الأمم المتحدة إلى فرض حظر تجاري ونفطي وتجميد أصول الاتحاد اليوغوسلافي..

وتقدر قيمة المعاملات التجارية بين المجموعة الأوروبية وجمهوريتي الصرب والجبل الأسود شهريا بنحو ٢٤٠ مليون دولار أمريكي..

وباعت الجمهوريتان العام الماضي ما يزيد على نصف مصادراتهما للدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية..

ولم يتضمن بيان المجموعة الذي صدر بعد اجتماع استمر ١١ ساعة في بروكسل حظر الاتصالات الرياضية أو قطع خطوط النقل مع جمهوريتي الصرب والجبل الأسود..

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة أنه من المتوقع أن يفرض مجلس الأمن اليوم (الجمعة) عقوبات تجارية على يوغوسلافيا وإن كان من المتوقع ألا تشمل هذه العقوبات فرض حظر نفطي الآن نظرا للاعتراضات من جانب الصين وروسيا وهما حليفين تقليديين للصرب..

وذكر الدبلوماسيون أن الولايات المتحدة وبلجيكا تضغطان من أجل فرض حظر نفطي فورا إلا أن فرنسا ترى أن يحتفظ بذلك كورقة للضغط وتؤيدها بريطانيا في هذا الموقف..

ولا يرى أي من أن الجماعات المتحاربة في البوسنة أن العقوبات التجارية التي فرضتها المجموعة الأوروبية على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود ستخفف من المعاناة التي تتكبدتها البوسنة الآن..

وقال ميت يوبان زعيم الكروات في البوسنة إن التدخل العسكري وحده هو الذي سيفضع حدا للعدوان الصربي..

وحذر كارادزيتش المجموعة الأوروبية من أن العقوبات ليس من شأنها سوى شحذ عزيمة الصرب..

● في لندن أعرب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد أمس عن الأمل في أن يتخذ مجلس الأمن هذا الأسبوع قرارا حاسما وعقوبات في شأن يوغوسلافيا وذلك إثر المناقشة الرسمية التي وقعت في سراييفو أمس الأول..

وقال هيرد غداة الحظر التجاري الذي قررت المجموعة الأوروبية ضد بلغراد في حديث إلى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) من مكسيكو حيث يقوم بزيارة رسمية أن عقوبات الأمم المتحدة حاسمة لأنها تتطوي على قوة القانون الدولي وأضاف (أمل في أن يتم اتخاذ قرار هذا الأسبوع)..

وفي شأن احتمال نشر قوة من الأمم المتحدة في البوسنة قال هيرد أنه لا يجد الكثير من الدول التي ترغب في إرسال جنود إلى البوسنة من دون أن تعرف متى يمكن إعادتهم ولا المخاطر التي

يواجهونها هناك ورأى أن القوات المنتشرة في كرواتيا تحافظ على وقف قائم لإطلاق النار. لكن

هذه الشروط غير متوافرة في البوسنة.. وذكر هيرد بأن لندن تؤيد مبدأ الحظر

النفطي على صربيا ولكنه أشار إلى أن روسيا والصين متحفظتان ومعلوم أن هذين البلدين هما مزودا النفط الرئيسيان إلى بلغراد..

واستبعد أي قرار حكومي يحظر الاتصالات الرياضية بين بريطانيا ويوغوسلافيا ورأى أن هذا الأمر يعود إلى الهيئات المعنية..

● وفي باريس أعلن رسميا أن طائرة تنقل عشرين طنا من المساعدات العاجلة لسكان سراييفو غادرت باريس أمس..

وقال وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الإنساني برنار كوشنير في بيان صدر أمس أنه قرر استئجار طائرة لنقل مساعدة إنسانية عاجلة إلى المدنيين في سراييفو..

وعلم أن الطائرة وهي من طراز (هركولس سي ١٣٠) أقلعت من العاصمة الفرنسية بعد ظهر أمس متوجهة إلى زغرب وعلى متنها ٢٠ طنا من المواد الغذائية والأدوية.. وأوضحت وزارة الصحة أن الطائرة ستنتوجه إلى سراييفو عندما تسمح ظروف الأمن في المطار بذلك وهو أمر كانت باريس طالبت به لتسهيل العمليات الإنسانية..

وأشارت الوزارة إلى أن شاحنتين تحملان عشرين طنا من المساعدات غادرتا أمس الأول باتجاه زغرب حيث تسلمان إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لتوزيعها على اللاجئين في كرواتيا..



المصدر : الوطن العربي

للتشتر والخدماء الصخفة والمعلومااء التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للا اءفول مسلمو البوسنة والهرسك إلى هنود يوغسلافيا الحمراء

والسلاماء

أكثر من مليوني مسلم في سنجق وكوروفو «رهائن» في انتظار

.. الفبح

كأب ولید ابو ظهر

، والسلاماء ..

نادرا ما جاء هذا النداء مؤثرا ومفعما بالعبر والآلام والمعاناة في تاريخ المسلمين المعاصر مثلما يأتي اليوم من مسلمي يوغسلافيا . كل طفل وكل امرأة وكل شيخ وكل شاب في البوسنة والهرسك يصيح منذ أكثر من شهر بأعلى صوته نداءات استغاثة إلى كل مسلمي العالم تدعوهم إلى انقائه من أعمال الابادة والمجازر التي يتعرض لها ليس لذنب سوى أنه مسلم متعلق بدينه وبأرضه . قرى تدمر عن بكرة أبيها لأنها مسلمة ، رجال عزل يسقطون برصاص قناص لانهم مسلمون . نساء وإطفال يؤخذون رهائن لانهم مسلمون ومئات

الآلاف يطردون من منازلهم ولا مكان يلجأون إليه لانهم مسلمون ومدن بكاملها يجري محوها عن خريطة لانها مسلمة تمهيدا لمحو كل ما هو مسلم في البوسنة - الهرسك . وكل هذه المجازر تجري يوميا منذ أكثر من شهر ، ونداءات الاستغاثة تبحث عن مجيب أو عن أي صدى إسلامي . أين هم المسلمون للدفاع عن المسلمين ؟ نفهم ان تغسل أوروبا أيديها من يوغسلافيا لمجرد وصول الحرب المدمرة إلى البوسنة والهرسك . وقد نفهم أيضا ، وان لم نوافق أن تعلن الولايات المتحدة وكذلك الأمم المتحدة عجزهما عن انقاذ أرواح ملايين المسلمين الذين يدفعون حاليا ثمن عملية بناء ما يسمى بالنظام الدولي الجديد . ولكن كيف يمكن تبرير الموقف الإسلامي أو بالاحرى غياب هذا الموقف لدى البعض وكيف



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسمح دول اسلامية ومنظمات اسلامية بنت رصيدها وشعبيتها على الادعاء بحمل لواء تصدير الثورة الاسلامية والدفاع عن المسلمين في كل مكان ونصرة الاسلام وهي في الوقت ذاته تصر على اقامة علاقات ودية مع الذين يتولون تنفيذ مخطط ابادة المسلمين في يوغسلافيا كما تفعل ايران او تطمر رؤوسها في الرمال كالنعامة كما يحصل مع الحركات الاسلامية الاصولية .

والسؤال الذي يرد على لسان كل مسلم اليوم هو لماذا لا يتدافع كل الذين شاركوا المجاهدين الافغان في حربيهم ضد الغزو الشيوعي لافغانستان إلى نصرة اخوتهم في يوغسلافيا وهم يتعرضون للقتل أو الطرد على يد القوات الصربية . أين هم الذين اعلنوا الجهاد في افغانستان وقهروا المعتدي هناك فلا يحركون ساكنا للدفاع عن مسلمي يوغسلافيا ؟! الا يحق لنا التساؤل عن الأسباب التي تدفع ببعض الاصوليين الاسلاميين إلى تفضيل اغتيال شرطي جزائري في حي القصبة هو ابن بلدهم ودينهم أو رجل أمن مصري في أسبوط أو مواطن في تونس أو الأردن .. ولماذا تصح البطولة والجهاد في هذه الحالات وغيرها من التظاهرات العنيفة ومحاولات الانقلاب التي يلجأ لها الاسلاميون في بعض الدول العربية والاسلامية لزعة استقرارها والنيل من وحدتها الوطنية بدلا من ان تكون البطولة الحق والجهاد الحق في انقاذ ستة ملايين مسلم يوغسلافي ؟ وهل الثورة الاسلامية الحق - تمر فقط باحتلال جزيرة أبو موسى أو زعزعة الاستقرار في لبنان أو السودان فيما تنتصر للأرمن في انديجان ضد المسلمين وتفضل الاحتفاظ بعلاقاتها الاقتصادية والعسكرية مع يوغسلافيا الصربية على حساب أرواح المسلمين ؟!

نقول هذا بانفعال وغضب لان ما يحصل في يوغسلافيا اليوم ليس فقط كارثة انسانية وبشرية بل كارثة اسلامية حقيقية وذات أبعاد خطيرة على مصير ستة ملايين مسلم بل على مستقبل كل المسلمين في العالم وعلى موقع الاسلام في النظام الدولي الجديد .

قبل أكثر من ثلاثة أشهر كتبنا في الوطن العربي ، ان ستة ملايين مسلم يوغسلافي مهددون بالموت والأباد ، يومها كانت حرب تفتت يوغسلافيا ما تزال مقتصرة على الصراع المسلح بين صربيا وكرواتيا وسلوفينيا اللتين قررتا الاستقلال . وكانت هذه الحرب تكتسب فقط بعد حرب دينية مسيحية وقومية بين الصرب الارثوذكس والكرواتيين والسلوفينيين الكاثوليك . لم يكن أدنى مراقب مطلع على تركيبة يوغسلافيا المتفجرة يحتاج إلى الكثير من بعد النظر لكي يدرك ان حرب يوغسلافيا مرشحة للامتداد والنيل من ستة ملايين مسلم موزعين على الجمهوريات الست التي

بدأت بالتناحر .

وحتى عندما وصلت الحرب إلى جمهورية البوسنة والهرسك التي تعد ٤.٤ مليون نسمة يشكل المسلمون الغالبية منهم نسبة ٤٠ في المائة ظل العالم الاسلامي يتطلع إلى نجاح الجهود التي بدأت تبذلها المجموعة الأوروبية المعنية مباشرة بهذا النزاع الخطير الانعكاسات على وحدة أوروبا ومن ثم على مساعي منظمة الأمم المتحدة التي تركزت في شكل خاص على كرواتيا .

ولم يكن يخفى على أحد ان الحرب في البوسنة والهرسك التي يتولى رئاستها علي عزت بيكوفيتش المسلم والوحيد بين رؤساء جمهوريات الاتحاد اليوغسلافي الذي لم يكن ينتمي إلى الحزب الشيوعي تنذر بابادة جماعية للمسلمين . فالجيش الاتحادي اليوغسلافي يملك أكبر ترسانة أسلحة في تلك الجمهورية ومعظم ضباطه وجنوده هم من الصرب الذين ينفذون خطة تحقيق صربيا الكبرى على أكبر قدر من الجمهوريات اليوغسلافية . وفي المقابل لم يكن المسلمون يملكون سوى بعض الأسلحة الفردية التي لدى عناصر منظمات الدفاع الشعبي المعروفة في كل جمهورية يوغسلافية لكن معظمهم كان يفتقر إلى التدريب وإلى السلاح القادر على مواجهة هجمات الصرب الذين استخدموا الطيران والدبابات والمدافع الثقيلة ضد مواطنين عزل سارع بعضهم إلى نبش مخابئ تعود إلى الحرب العالمية الثانية لخراج أسلحة فردية قديمة لاستخدامها في الدفاع عن أنفسهم . وحتى اللحظة الأخيرة ظل مسلمو البوسنة والهرسك يرفعون لواء



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

الهرب إلى منطقة آمنة في كرواتيا . وكان المشهد مروعا جداً أكثر من ثلاثمائة سيارة تقودها نساء ومحملة بالأطفال أوقفت على حاجز « الجمهورية الصربية للبوسنة والهرسك » التي ابتدعها الصرب وجرى احتجاز الأطفال تحت المطر وفي البرد القارس حتى توافق حكومة البوسنة الشرعية على مغادرة الجيش الاتحادي ثكناته في سراييفو مع أسلحته الثقيلة .

وجاءت عمليات احتجاز الرهائن هذه لتضاف إلى عمليات اعدام المعتقلين وترهيب المسلمين العزل باطلاق النار عليهم التي مازال يمارسها الصرب والتي طاولت أكثر من ٤٠٠ ألف شخص وجعلت من عمليات التهجير التي خلفتها الحرب اليوغسلافية حتى الآن أكبر عملية تهجير تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية .

والجدير بالذكر ، ولعله العار الأكبر ان كل هذه الفظائع ارتكبت وترتكب وسط عجز أوروبي ودولي وغياب موقف اسلامي موحد يعمل على انقاذ هؤلاء المسلمين من الابداء .

قد يقول البعض ان اتهام الدول الاسلامية بالصمت والسكوت عن المجازر التي ترتكب في حق مسلمي يوغسلافيا فيه الكثير من الاجحاف . فلا شك في ان عدداً من الدول العربية والاسلامية والمنظمات الاسلامية قد سارعت إلى اطلاق نداءات الاستغاثة وتكثيف نشاطاتها وتعبئة علاقاتها الدولية لايجاد حل من شأنه انقاذ هؤلاء المسلمين من المؤامرة التي يتعرضون لها . وفي هذا المجال لا يمكن نكران الجهود التي بذلها خادم الحرمين

الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين الصرب والكروات والمسلمين واعتمدوا في المرحلة الأولى على دعم الكروات لهم في مواجهة الاجتياح الصربي الذي كان يهدف إلى تقسيم البوسنة إلى مناطق اثنية بما فيها العاصمة سراييفو وفي شكل لا يكون فيه للمسلمين أكثر من ٢٠ في المائة من اراضي هذه الجمهورية التي يسيطرون فيها على معظم المدن سكانيا وحيث يعدون أقل بقليل من نصف سكان الجمهورية .

مؤامرة على المسلمين

في الأسابيع الماضية كانت كل التقارير تشير إلى ان هناك مؤامرة صربية واضحة لآبادية المسلمين في البوسنة والهرسك . ولم تكن عبارة آبادية تحمل اية مغالاة حتى في نظر المراقبين الأجانب وبمن فيهم المسؤولون عن قوات حفظ السلام الدولية التي أرسلت إلى سراييفو وعاشت عن كثب ما يتعرض له المسلمون من أعمال قتل وذبح وانتهاك حرمة وأعراض وتهجير إضافة إلى العمليات العسكرية التي كانت تهدف إلى التدمير الكامل والعشوائي لكل الأحياء والقرى التي يقطنها المسلمون . والتقت كل التقارير الصحفية والدبلوماسية على التأكيد على الوحشية المفرطة التي يمارسها الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك بمن فيهم الشيوخ والنساء والأطفال . ووصلت هذه الوحشية ذروتها في الأسبوع الماضي عندما قام الصرب بأخذ أكثر من ٢٥٠٠ طفل وامرأة من المسلمين الهاربين رهائن فيما كانوا يحاولون



المصدر : الوطن العربي

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

مسلمي البوسنة ، والولايات المتحدة هدبت وأندرت وتوعدت ثم قالت بالحرف الواحد انها عاجزة عن فعل اي شيء متناسية انها الدولة الكبرى الوحيدة في العالم . والامم المتحدة التي طلبت وزمرت لاستعادة قدراتها وحقوقها ودورها واخذت على عاتقها مهمة حماية النظام الدولي الجديد ارسلت بضع مئات من قبعاتها الزرقاء إلى سراييفو مالبثوا ان هربوا انتقاداً لحياتهم غير آبهين بحياة مليوني مسلم جاءوا لانقاذهم .

لكن السؤال الذي يعنينا نحن المسلمين هو هل يحق لنا ان نترك بدورنا ملايين المسلمين يواجهون خطر الموت والابادة وهل يجوز المساهمة في الصمت على المؤامرة وتجاهل اهدار دماء المسلمين في يوغسلافيا وان نغسل ايدينا من هذه الدماء على طريقة بعض الغربيين الذين لهم سياساتهم ومخططاتهم لمنع تحول الاسلام إلى قوة قادرة على خلافة القوة الشيوعية البائدة ؟

القلق الذي عم العالم الاسلامي في الاسبوع الماضي كان مؤشراً يدعو إلى التفاؤل اخيراً ولا يمكن لاحد نكرانه وخصوصاً التأييد السريع الذي اعربت عنه مصر والسعودية لعقد قمة استثنائية للدول الاسلامية تخصص لوضع مسلمي يوغسلافيا وكذلك دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي لدولها الاعضاء الست والاربعين لاستدعاء سفرائها في بلغراد والعمل بكل الوسائل للضغط على صربيا . وحتى المراقبين الغربيين باتوا يؤكدون أن تخلي الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا عن البوسنة والهرسك لم يترك لهؤلاء المسلمين اي أمل بغير المسلمين .

فهل يتحرك المسلمون اخيراً في موقف موحد لانقاذ اخوة لهم في الدين ؟

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي استقبل في الرياض رئيس جمهورية البوسنة - الهرسك واعطى تعليمات مشددة لبعثاته الدبلوماسية للعمل السريع على وقف هذه المجازر ولاشك ايضاً في ان بعض الدول العربية الاخرى مثل مصر والمغرب ، البلد العربي الوحيد في مجلس الأمن حالياً ، وغيرهما بذلت أقصى الجهود الدبلوماسية والسياسية ولعبت دوراً في اخراج واشنطن من موقفها شبه الحيادي في هذا الصراع وساهمت في ارسال قوات حفظ السلام إلى سراييفو .

وانضمت إلى هذه الجهود منظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التي وجهت نداءات إلى كل المسلمين واهل الخير في العالم لانقاذ ستة ملايين مسلم من الابادة قبل قوات الاوان ونظمت حملة تبرعات واسعة في هذا المجال وفي مجلس الأمن الدولي بذل المندوب المغربي أقصى جهوده بدعم من الدول العربية لكي يخرج المجلس بقرار دولي يستخدم فيه الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي يجيز فرض عقوبات اقتصادية واستخدام القوة العسكرية ضد المعتدي الذي هو صربياً . وذكرت معلومات مجلس الأمن أن المندوب المغربي قدلقى كلمة مؤثرة جداً في اجتماع مجلس الأمن الاخير لدراسة ارسال قوات دولية ذات صلاحيات واسعة إلى البوسنة و اشار المندوب المغربي في كلمته إلى استياء عام للعرب والمسلمين من كون مجلس الأمن قد لجأ إلى تطبيق الفصل السابع من الميثاق ضد بلدين عربيين هما العراق وليبيا ويرفض الآن تطبيقه لانقاذ مسلمين يتعرضون لمجازر بشعة في يوغسلافيا .

كلهم غسلوا ايديهم

بعد الرحيل المهين للقوات الدولية من سراييفو او بالاحرى فرارها بعد ان تعرضت لقذائف الصرب مباشرة ولنار القناصين الذي استهدفوا قتل عناصرها ، وبعد تعليق الصليب الأحمر الدولي لكل نشاطاته بدا ان المسلمين قد تركوا لمواجهة مصيرهم وحدهم وسط تخلي العالم كله عنهم لئلا يكون شاهداً على ابادتهم . وفيما كان مسلمو يوغسلافيا ينتظرون الموت قتلاً او جوعاً او سحلاً على طرق التهجير القسري كانت اوروبا والعالم بما فيه الولايات المتحدة تكتفي باطلاق التهديدات بدون ان يكون هناك اي مؤشر على جدية تطبيقها وبدون ان يبدي الصرب اي قلق منها يدفعهم إلى وقف مجازرهم وسياستهم التوسعية فاوروبا غسلت ايديها من ازمة يوغسلافيا عندما وصلت إلى



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجب التحرك هذا أكثر من ضروري وحيوي وإذا كانت القضية حتى الآن تطال حوالي مليوني مسلم في البوسنة والهرسك فانها مرشحة لتشمل الستة ملايين مسلم. والمسلمين اليوغوسلاف الآخرون المنتشرون في صربيا حوالي ٢٠ في المائة من أصل عشرة ملايين وفي كرواتيا والجبل الأسود واقلية فويفودين مهددون بدورهم بالتعرض لاعمال انتقامية وللإبادة وفيما يعيش مسلمو سنجد ذلك الاقليم المسلم الواقع بين الجبل الأسود وصربيا حالة حصار من الصرب واعمال قمع وتعذيب واعتقال تجعل منهم رهائن في يد «جمهورية يوغسلافيا الجديدة» التي اعلنت مؤخرًا من الصرب فقط تبدو المجزرة الكبرى المنتظرة في اقليم كوزوفو المحاذي لآلبانيا. فهذا الاقليم تابع لجمهورية صربيا رغم تمتعه بنوع من الحكم الذاتي لكن المسلمين الالبان يشكلون نسبة ٩٠ في المائة من سكانه البالغين ٢,٢ مليون نسمة وتؤكد كل التقارير ان اقليم كوزوفو يشهد منذ فترة حرباً غير مسلحة حتى الآن تخوضها الاقلية الصربية الحاكمة ضد المسلمين عبر اقفال مدارسهم وصرف الموظفين المسلمين واعمال الاعتقال والتعذيب التي يتوقع الجميع ان تنتهي إلى انفجار الوضع عسكريا

وبدء عمليات إبادة على طريقة ما يحصل في سراييفو ومدن البوسنة المسلمة. حتى الآن يكتفي مسلمو كوزوفو بإعلان المقاومة السلمية والعصيان المدني لكن استمرار سياسة خنق هذا الشعب الممنوع من الاستقلال والحياة ستؤدي إلى انفجاره في حرب مدمرة وبشعة جداً.

الهنود الحمر !

إذا لم يفعل العالم شيئاً سيتحول المسلمون إلى هنود يوغسلافيا الحمر. هذه العبارة اطلقها صحافي فرنسي قبل أسابيع في مقال خصصه لعمليات التهجير الجماعية والقسرية التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك في قراهم وإحيائهم على يد ميليشيات الصرب. صحيح ان عمليات التهجير أو بالاحرى الطرد كانت تطال كرواتيين البوسنة أيضاً وأحياناً الصرب لكن هؤلاء كانوا يعرفون إلى أين يهربون ويدركون ان لهم أقارب في كرواتيا أو صربيا لكن ملسمي البوسنة ليسوا قادرين على اللجوء إلى أي مكان ومعرضين لمواجهة أعمال الإبادة الجماعية وفي أحسن الحالات تجميعهم في مخيمات أو معسكرات على طريقة ما تعرض له الهنود الحمر في أميركا.

كان ذلك قبل أن تنتصر رغبة الإبادة على إرادة التهجير في الحرب التي اعلنها الصرب على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وتنتشر المجازر وعمليات قتل الأبرياء لمجرد أنهم مسلمون وذلك أمام أعين «قوات حفظ السلام الدولية» وفي الأسبوع الماضي، وقبل أن تلمم قوات الأمم المتحدة حوائجها لتهرب من عاصمة البوسنة عبر الجنرال الفرنسي موريون عن توقعاته المستقبلية لما سيحصل في سراييفو وقال بالحرف الواحد: ان المدينة تحولت إلى بيروت جديدة بخطط تماس وقناصة وخطف رهائن والمسلمون هم الفريق الأضعف وأضاف: أن سراييفو ستتحول إلى «فوكوفار جديدة» هل تذكرون فوكوفار؟ أنها تلك المدينة الكرواتية التي هاجمتها قوات الصرب قبل حوالي ثلاثة أشهر فمحتها كلياً عن الخارطة ولم ينج من سكانها سوى قلة تمكنت من الفرار. والفارق بين فوكوفار وسراييفو أن سكان عاصمة البوسنة المسلمين محاصرون من كل الجهات في شكل قد لايسمح لهم حتى بالفرار! ومرة أخرى هل هناك من يوقف اراقة دماء هؤلاء المسلمين وعمليات ابادتهم أو منع تحولهم إلى فلسطيني أوروبا قبل قوات الأوان؟ المسلمون اليوم مدعوون إلى الجهاد بكل الوسائل لنصرة أخوانهم الذين تخلى عنهم العالم. فالتضامن والتعاون الاسلامي لانقاذ ستة ملايين مسلم من الحصار والابادة بالضغط السياسية والاقتصادية والعسكرية إذا لزم الأمر لأن التاريخ سيسجل لكل مسلم وقفته وموقفه في هذه المحنة الخطيرة وسيكشف لجميع المسلمين من هو المؤمن الحقيقي والمدافع الحقيقي عن حقوق المسلمين ووجودهم.

فلم يعد من الجائز لايران وليبيا مثلاً أن تستمر في تصدير النفط ليوغسلافيا الصربية والتعامل التجاري معها وحدها بالامكانيات التي تساعدها على تنفيذ مخططاتها فالمشاركة في الجريمة جريمة. والاسلاميون مدعوون لظهار دفاعهم الحقيقي عن الاسلام في اندفاعهم لنصرة أخوتهم في يوغسلافيا. فهناك يكون الامتحان الحقيقي للنوايا وينكشف الغطاء عن رؤوس مدعي الاسلام وحاملتي شعاراته زورا وبهتانا.



المساحون

المصدر :

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

.. وأصبحت قضية البوسنة

قضية لاجئين

من يسمع التصريحات السياسية الصادرة خلال الأيام القليلة الماضية، يحسب أن الدول الغربية قررت مواجهة صربيا بكل وسيلة سياسية واقتصادية، بل وعسكرية عند اللزوم، من أجل إنقاذ البوسنة والهرسك، التي جرى ضمها مؤخراً إلى هيئة الأمم المتحدة، أما متابعة الأحداث الجارية على أرض واقع الدولة الوليدة، فتكشف أن ما يجري هو عملية إجهاض، ولكن كان الموضع القاطع في أيدي الصربيين، فإن أقصى ما صنعه ويصنعه الآخرون حتى الآن هو الإدانة والانتظار إلى أن ينفذ الصربيون ما يريدون، مع الحرص الشديد على عدم توجيه أصابع الاتهام بالمشاركة غير المباشرة إلى من يفتظرون وهم قسارون على التحرك.

لقد احتلت القوات الصربية زهاء ثلثي مساحة البوسنة والهرسك، وأرتكبت من المذابح وجرائم الحرب ما لا يحتاج إلى تفصيل في هذا الموضع، فالبيان بعد البيان بالعزم على فرض مقاطعة اقتصادية جزئية، والإعلان عن سحب السفراء، وتصعيد لهجة التصريحات الغربية إلى درجة الحديث عن أعمال وحشية والتهديد بتدخل عسكري .. كل هذا لا يبدو أمام ضخامة الحدث إلا نوعاً من الحبوب المهتدة الموجهة إلى المسلمين في البلدان الإسلامية، أما تجاه المسألة نفسها، فذاك نوع من المماطلة إلى أن تنكسر مقاومة المسلمين لدخل البوسنة والهرسك نهائياً، وإلى أن يتم تدمير الطاقات الاقتصادية الذاتية فيها، بحيث يستحيل بناء دولة قوية من بعد، فيما لو نفذ الغربيون ما يهددون به المرة بعد المرة ولا يصنعونه، وهو استخدام

وسائل الضغط الفعّال على صربيا لوقف القتال الدائر.

إن من تابع تحرك ألمانيا لنجدة كرواتيا وسلوفينيا في العام الماضي، إلى درجة القول إنها تحولت عبر ذلك إلى «عمللاق سياسي»، يعجب الآن من امتناعها عن أي تحرك بأية مبادرة فعالة، رغم أن بضعة أسابيع من الحرب ضد البوسنة والهرسك كانت أشد ضراوة وغنفاً من سائر ما كان في الحرب ضد كرواتيا على مدى ستة شهور.

والواقع هو أن ألمانيا تحركت .. ولكن لتقرر الحيلولة دون تدفق موجة من اللاجئين المسلمين المشردين عن البوسنة والهرسك، لفرضت «تأشيرة الدخول»، وأصبحت ترد من لا يحملها على أعقابه عند الحدود، بينما لا يزال الكرواتيون والسلوفينيون معفيين من تأشيرة الدخول، وسبق أن استقبلت من الكرواتيين أكثر من ثلاثين ألفاً في كل شهر في أثناء الحرب.

كذلك فقد تحركت معظم الدول الأوروبية الأخرى، وشاركتها المنظمات الكنسية بصورة خاصة، وكان الاتفاق على توزيع بضعة آلاف من المسلمين المشردين هنا وبضعة آلاف هناك، من أصل ما لا يقل عن ثلاثمائة وستين ألف مشرد مسلم حتى الآن .. ويرى العيان خلال مؤتمر فيينا لمناقشة القضية، التركيز على الأطفال والنساء ووضعهم في البلاد المضيفة تحت رعاية المنظمات الكنسية.

لقد تحولت قضية إجهاض ميلاد البوسنة والهرسك في منطقة البلقان حيث يعيش أكبر تجمع إسلامي من أصل أوروبي، إلى قضية لاجئين، لا يراود استقبالهم بأعداد كبيرة، ولا يراود أيضاً أن يتمكنوا من البقاء في لدهم والاستقلال بأنفسهم في دولة حرة من القيود والاضغوط ■

المساحون

ليلة من الرعب والدمار في أعنف قتال بالبوسنة عقوبات شاملة يستعد مجلس الأمن لفرضها على الصرب

بلجراد - وكالات الأنباء - نيويورك - من حمدي فؤاد : شهدت مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، أعنف موجة قتال بين القوات الصربية وقوات البوسنة والهرسك طوال ليلة أمس الأول واستمرت أمس فيما وصفته التقارير الصحفية بأسوأ وأعنف ليلة عاشتها سراييفو منذ بداية القتال قبل شهرين .

ويأتي هذا القتال الضار في الوقت الذي عقد فيه أعضاء مجلس الأمن مشاورات خاصة لتضييق حمة الخلاف قبل عقد الجلسة العامة للتصويت على مشروع قرار نهائي بفرض عقوبات دولية شاملة على الصرب لحملها على الانسحاب ورفع يدها عن البوسنة والهرسك .

وقد ألحت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الإسراع بفرض عقوبات فورية شاملة وفقا للفصل السابع من الميثاق دون تجزئتها على مرحلتين في حين طلب الوفدان الروسي والصيني أرجاء التصويت الى اليوم . ومن المتوقع ان تمتنع روسيا والصين والهند عن التصويت .

وذكرت التقارير الصحفية ان سراييفو تعرضت لموجة من القصف المدفعي العنيف ومعارك بالأسلحة الآلية وقتال في الشوارع وإنفجارات هائلة ، وذكرت إذاعة سراييفو وبلجراد ان القتال اجتاح جميع أنحاء سراييفو ولكنه كان أشد كثافة في شكنات المارشال تيتو والمطار الذي تسيطر عليه القوات الصربية .

وأضافت الإذاعة أن القوات الصربية غير النظامية وجهت قذائفها وصواريخها من المرتفعات التي تتحصن بها منذ أسابيع مما أدى الى عزل سراييفو وسكانها البالغ عددهم ٥٠٠ ألف نسمة عن العالم .

ووصفت وكالة أنباء تانوج ليلة أمس الأول بأنها « ليلة رعب ودمار »

واسفر القتال عن مصرع ٦ اشخاص واصابة ٣٠ بينهم اثنان من مسئولى الأمم المتحدة بينما وجه مسئولو الإغاثة نداء عاجلا للسماح بوصول الامدادات لأكثر من مليون يواجهون خطر المجاعة في المناطق المحاصرة .

في الوقت ذاته ذكر مراقبو الأمم المتحدة في كرواتيا ان

مدينة دوبوفنيك الاثرية تتعرض لعمليات قصف وحشية ومن ناحية أخرى لاتزال المشاورات جارية في الأمم المتحدة لتحقيق إجماع بين دول مجلس الأمن حول مشروع القرار الدولي الخاص بفرض عقوبات اجبارية على الصرب .

وعلم مندوب الاهرام ان مشروع القرار يتضمن عناصر اساسية معاكسة لتلك التي صدرت ضد ليبيا والعراق وتشمل عقوبات اقتصادية شاملة بما فيها حظر البترول باستثناء الامدادات الانسانية والطبية وسحب السفراء وخفض التمثيل الدبلوماسي الاجنبي في بلجراد وحظرا جوييا مع المطالبة بوقف القتال فورا وانسحاب عناصر الجيش الصربي وتسريح وحدات الجيش الاتحادي .

وذكرت وكالة رويتر ان واشنطن ضمنّت المشروع بندا يقضى بتوصية الجمعية العامة برفض منح الاتحاد اليوجوسلافي الجديد المؤلف من الصرب والجبل الاسود عضوية الأمم المتحدة كوريث للاتحاد اليوجوسلافي القديم .

وقد قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السماح ليوجوسلافيا بالاشتراك في البطولة الاوروبية لكرة القدم التي ستجرى في السويد وقال رئيس الاتحاد انه سيتم تغيير هذا القرار اذا وافق مجلس الأمن على قرار يحظر اشتراك يوجوسلافيا في الأنشطة الرياضية العالمية .

وبعث شريف الشويشي ، مراسل «الاهرام» في باريس ، بأن المجلس التنفيذي لليونيسكو اصدر في جلسته الختامية أمس ، قرارا بادانة ممارسات القوات الصربية في البوسنة والهرسك .

وقد شهدت الجلسة مناقشات ساخنة حول مشروع القرار الذي تقدمت به مصر وتركيا وعدد من الدول العربية والدول الاعضاء بالمجموعة الأوروبية .



المصدر : الزمان المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الولايات المتحدة تقود جهود مجلس الامن لفرض عقوبات على الصرب الحرائق تشتعل في أنحاء سراييفو .. وحرب شوارع قرب المطار

وقتل شخصان واصيب سبعة اخرون في القتال الدائر في مدينة موستار الجنوبية وذكر مسئولون في البوسنة ان القوات الصربية استخدمت اسلحة جديدة لأول مرة في القصف الاخير بالاضافة الى اطلاقها صواريخ ارض-ارض على سراييفو.

ووجه هازلوماريا ماندالوس ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في بلجراد نداء عاجلا للاطراف المتناحرة في البوسنة والهرسك بالسماح لوصول المساعدات الغذائية والطبية للاجئين والاشخاص الذين احتجزوا داخل منازلهم بسبب القتال الدائر حاليا. وقال ان ١,٥ مليون شخص قد فروا من منازلهم بسبب الحرب الاهلية في يوجوسلافيا. وأشار ماندالوس الى ان هناك الآلاف من الاطنان من المواد الغذائية التي تنتظر وصولها الى ضحايا النزاع.

وأكد برانكو كوشيتش نائب رئيس هيئة الرئاسة اليوجوسلافية التي تضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ان المذبحة التي وقعت في سراييفو يوم الاربعاء الماضي قد ارتكبتها بعض العناصر التي ترغب في استمرار الحرب في البوسنة والهرسك. وكانت هذه المذبحة قد اسفرت عن مصرع ستة عشر شخصا واصابة ١١٤ آخرين بجراح.

في غضون ذلك قصف الجيش اليوجوسلافي الذي تقوده الميليشيات الصربية ميناء دوبروفنيك الكرواتي بالدفعات البعيدة المدى من المواقع الصربية بالقرب من مطار سيبي

عواصم العالم - وكالات الأنباء : قصفت القوات الصربية أمس مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وميناء دوبروفنيك الكرواتي في تحد سافر للعقوبات الدولية التي من المتوقع ان يفرضها مجلس الامن الدولي على الصرب لحملها على الانسحاب من البوسنة والهرسك. وتعرضت مناطق عديدة في سراييفو لقصف مدفعي عنيف وسقطت الصواريخ على المدينة لتشتعل فيها الحرائق الضخمة. وذكرت التقارير ان رصاص القناصة يمنع رجال الاطفاء من الوصول الى امكن الحرائق المشتعلة في الوقت الذي شهدت فيه المناطق المحيطة بمطار سراييفو معارك شرسة واشتبكت القوات الصربية مع القوات الكرواتية والمسلمة في معارك شوارع حتى الساعة الأولى من الصباح البكر.

ووصفت وكالة انباء تانويج القتال الدائر في المدينة بأنه أسوأ وأعنف جولة من العنف تشهدها سراييفو وقالت انه أدى الى ليلة من الرعب والدمار وذكر راديو سراييفو ان القوات الصربية قصفت من التلال المحيطة بالمدينة جميع أنحاء سراييفو بالصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون.

وذكر راديو كرواتيا نقلا عن مصادر مسئولة في حكومة البوسنة والهرسك ان تسعة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٣٠ اخرون بجراح نتيجة هذا القصف العنيف. وأشار الراديو الى اصابة ضابطتين تابعين لقوات حفظ السلام خلال القصف.



المصدر : الزمان المسائي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الوقت الذي قبلت فيه الدول الثلاث الاعضاء بالمجموعة الأوروبية وهي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا في جلسة المشاورات صيغة مشروع القرار الأمريكي بعد تخفيفه مازالت روسيا والصين وهما من مصدرى البترول الرئيسيين للصرب تعارضان فرض العقوبات عليها .

ومن المقرر ان يحسم الخلاف حول مشروع القرار فور استلام الوفدين الروس والصينى التعليمات من حكومتيهما بالموافقة او الامتناع عن التصويت او استخدام الفيتو . ومن المتوقع ان يعتمد مجلس الامن مشروع القرار في صيغته المعدلة بالجماع الاصوات .

والعقوبات التي تسعى الولايات المتحدة لفرضها على حكومة بلجراد شبيهة بالعقوبات التي فرضها مجلس الأمن على العراق قبل حرب الخليج لتحرير الكويت وتشمل حظرا على التجارة باستثناء الادوية والمواد الغذائية ويقضى مشروع القرار من بين العقوبات الاخرى بقطع جميع رحلات الطيران من وإلى الصرب وتجميد حساباتها المصرفية الخارجية والاصول الاخرى وقطع كافة اشكال العلاقات معها واجراء تخفيض كبير على حجم بعثاتها الدبلوماسية في الخارج ويطالب مشروع القرار الذي يتألف من ٢١ فقرة بادانة الصرب والجيش اليوجوسلافي لعدم وقفهما التدخل في البوسنة والهرسك كما يطالب بانسحاب جميع عناصر الجيش الكرواتي من هذه الجمهورية .

شرقى المدينة الذي يسيطر عليه الجيش الاتحادي .

وقالت المصادر المسئولة ان القوات الكرواتية اعلنت حالة التاهب العام في ميناء دوبروفنيك لمواجهة الهجوم العنيف الذي تتعرض له المدينة الاثرية وكان الجيش اليوجوسلافي قد انسحب خلال الايام الماضية من معظم المواقع التي كان يحتلها غرب دوبروفنيك وشمالها ومازالت المفاوضات مستمرة حول انسحاب الجيش من القطاع الواقع شرقى المدينة .

وذكر راديو لندن ان اكثر من خمس عشرة قنبلة قد سقطت في وسط المدينة كما تحدثت تقارير اخرى عن قيام السفن الحربية التابعة للقوات الصربية بقصفها من البحر .

في الوقت نفسه يصوت مجلس الامن الدولي اليوم السبت على مشروع قرار مقدم من الولايات المتحدة بشأن فرض عقوبات اقتصادية ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

ويستند مشروع القرار الامريكى الى احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والتي تسمح باستخدام القوة لتنفيذ قرارات المجلس . ويعقد مجلس الامن حاليا جلسة مشاورات لمناقشة مشروع القرار والانطلاق على الصيغة النهائية التي ستطرح للتصويت عليها اليوم . وذكرت المصادر المطلعة ان الولايات المتحدة لم تنجح حتى الان في محاولاتها لاقناع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بفرض حظر اقتصادي شامل على حكومة بلجراد لاجبارها على انتهاء تدخلها في البوسنة والهرسك .



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٢**

ننشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاحيات جديدة لقوات الأمم المتحدة في سراييفو الكنيسة في بلجراد تدين نظام الحكم الشيوعي

نيويورك - بلجراد - ثناء يوسف ووكالات الأنباء :

الأرصادة اليوغوسلافية والصربية في الخارج ، الا انه يتيح لبعض الدول الأوروبية - مثل اليونان - باستخدام جمهورية صربيا كمعبر لبضائعها التجارية حتى لا تتأثر بتوقيع العقوبات .

كما يقضى القرار المكون من ٢١ مادة بفرض حظر على الطيران من وإلى صربيا إلى جانب مطالبة كافة الدول بالامتناع عن خدمة الطائرات الصربية أو تقديم خدمات التأمين لها أو امدادها بقطع الغيار والخدمات الهندسية مثل الصيانة وخلافه .. وينص القرار على فرض بعض العقوبات السياسية على صربيا مثل الإشارة إلى تجميد عضويتها في الأمم المتحدة ، واعتبار استمرار شغل حكومة بلجراد لكرسي يوغوسلافيا الاتحادية الفيدرالية السابق أمرا غير مقبول .. ومطالبة كافة الدول بتخفيض تمثيلها

قرر مجلس الأمن اجراء مزيد من المشاورات لاتاحة الفرصة لاقتناع كل من الصين وروسيا بالتصويت لصالح تطبيق عقوبات شاملة على جمهورية صربيا لاجبارها على وقف عدوانها الوحشي الصارخ على جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة . بدلا من الامتناع عن التصويت على القرار .

وترى الدول الغربية ان صدور قرار العقوبات بالاجماع كما صدر القرار الخاص بالعراق سيكون رسالة واضحة وصريحة ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يقبل باعتداء دولة على دولة أخرى في ظل النظام العالمي الجديد .

وينص مشروع القرار الذي سيصدر في اطار الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي سيتم التصويت عليه اليوم أو غدا على فرض حظر تجارى شامل بما في ذلك الحظر البترولى على صربيا .. ومنع كافة التعاملات التجارية باستثناء الادوية ومعدات الاغاثة الانسانية .. وتجميد



وكانت حكومة بلجراد قد تعرضت خلال الأسابيع الأخيرة الى حملة ضخمة من جانب المعارضة التي تطالب الشعب بمقاطعة الانتخابات التي ستجريها الحكومة .. كما قامت الكنيسة الأرثوذكسية بصربيا بادانة أعمال الحكومة ، وأعلنت أيضا ادانتها للأعمال العدوانية التي تقوم بها ضد كل من جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا .

وطالبت الكنيسة الاتحاد الأوروبي باعلان أن النظام الحاكم هو المسئول عن كل ما يجري وأنه يشجع العناصر الارهابية .. وأوضحت في بيانها أن شعب صربيا بصفة عامة برىء من أعمال الحكومة الشيوعية العدوانية .. ورفض البيان سيطرة الحكومة على مقدرات الشعب ومستقبله واتهم بلجراد باستمرار نظام القهر القديم الذي ورثته عن الرئيس السابق تيتو والذي يحول دون أي حوار ديمقراطي . وأكد البيان رفض الكنيسة وادانتها الشديدة لعدوان الجيش الاتحادي اليوغوسلافي على أهالي البوسنة والهرسك .. ويشار الى أن وحدة الصرب لا يجب أن تكون باستخدام العنف ، واتهم الحكومة بأنها كانت بأسلوبها القهري ايعامل الأساس في تفتيت يوغوسلافيا .

المتوقع ان يصدر مجلس الامن قرارا بذلك في الاسبوع القادم على ضوء اقتراح السكرتير العام باعطاء أي قوة للأمم المتحدة صلاحيات الرد بالقوة لتأمين وصول مواد الاغثة الى سرايفو .

وكان غالي قد اوضح في تقريره لمجلس الامن ان عمليات الطرد والعدوان تتم على نطاق لم تشهده القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية .. وأشار الى أن عدد اللاجئين من سكان البوسنة والهرسك قد بلغ حتى ٢٠ مايو الحالي أكثر من ٥٣٠ ألف وسيبخص القرار الذي يصدره مجلس الامن على استمرار العقوبات على صربيا حتى يتم رفعها بمعرفة مجلس الامن بعد انتهاء العدوان .. كما يندد في بدايته بصربيا وبالجيش الاتحادي اليوغوسلافي ويطالب كافة العناصر المسلحة بما فيها عناصر الجيش الكرواتي بالانسحاب فورا من اراضي البوسنة والهرسك .

ومن ناحية أخرى .. يتوقع المراقبون الغربيون أن تؤدي العقوبات الاقتصادية والسياسية الشاملة التي ستوقع على حكومة صربيا الى عزلها تماما وإلى حدوث انقلاب يؤدي الى الاطاحة بالرئيس « سلوبودان ميلوسفيك » .

الدبلوماسي في بلجراد .. ويدعو الى اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع مشاركة صربيا في المسابقات الرياضية الدولية وتجميد التبادل الفني والعلمي والعلاقات الثقافية معها وينص القرار أيضا على قيام اللجنة الخاصة بمراقبة الحظر العسكري الذي فرض على يوغوسلافيا بمقتضى قرار المجلس السابق رقم ٧٢٤ بتولى مراجعة تقارير امتثال الدول لتنفيذ العقوبات على يوغوسلافيا ، وإبلاغ مجلس الامن بآية مخالفات ، والتوصية بصفة منتظمة باتخاذ مايلزم لضمان امتثال صربيا .. ويعطي القرار للجنة حق السماح بالموافقة على الارتباطات الخاصة بالامدادات الانسانية .. وإيجاد الشروط والظروف الضرورية لضمان وتأمين وصول امدادات الاغثة الانسانية لسكان البوسنة والهرسك .

وقد اجتمع د . بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة أمس الاول « الخميس » مع « بول نوترداما مندوب بلجيكا ورئيس مجلس الامن لشهر يونيه القادم لبحث اصدار قرار يعطي لقوة الامم المتحدة صلاحيات جديدة لانشاء حزام امنى حول عاصمة البوسنة والهرسك » « سرايفو » وتمكين الامم المتحدة من تقديم امدادات الاغثة الانسانية للسكان .. ومن



المصدر : أنخب ار اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ادفع ثمن اللبن الذي يشربه
الطفل الجائع الشريد . ادفع ثمن
السقف الذي يظل السكان الذين
دمرت القنابل سقوف بيوتهم .
اشعر الشعب المسلم في البوسنة
والهرسك انه ليس وحده . وان كل
المسلمين وكل المتحضرين في العالم
يقفون معه .
وعندما يحدث هذا الاجماع
العالمى سيكون سهلا ان نطلب من
الامم المتحدة ان تتخذ اجراء
عسكريا لتأديب هؤلاء المعتدين
المتوحشين

مصطفى أمين

لا تكفى الاحتجاجات وقرارات
الاستنكار والدموع الغزيرة على
اخواننا اهل البوسنة والهرسك ..
بل يجب اتخاذ اجراءات فورية ردا
على هذه المذابح الوحشية والجرائم
غير الانسانية .
يجب ان تقطع جميع الدول
الاسلامية علاقاتها الدبلوماسية
بدولة الصرب والجبل الاسود
وتسحب سفراءها . وتوقف علاقاتها
الاقتصادية معها . فلا بيع ولا شراء
ولا تصدير ولا استيراد ويجب ان
ترفض استقبال طائراتها ونمنع
طيراننا من النزول في مطاراتها .
هذا القرار الجريء سوف تتبعه
جميع دول العالم . وبهذا تصبح
الصرب معزولة عن الدنيا كلها .
ويجب جمع الاصوات لطردها من
الامم المتحدة . فهذه هي الاجراءات
الوحيدة التي تستطيع ان توقف
المذبحة البشعة والقتل الشرس
التي راح ضحيتها الالوف من
النساء والاطفال والعجائز .
ويجب على الاغنياء في الدول
الاسلامية ان يتحركوا بتقديم
تبرعات كبيرة لهؤلاء الضحايا
ليمكنهم بناء بيوتهم التي دمرت
وحياتهم التي خربت .
وقد تبرعت السعودية بخمسة
ملايين دولار لاسعاف هؤلاء
المتكويين ويجب على الدول
الاسلامية القادرة ان تقضى
بالسعودية وتبادر الى التبرع .
وهذا نداء ليس موجها للدول
الاسلامية وحدها ! بل هو موجه الى
كل بلاد العالم . الى كل رجل وسيدة
شعرت بعذاب هؤلاء اليوساء
ولا يهم كم تدفع . ان جنيتها واحدا
يكفى لشراء لبن لعدة اطفال
وينقذهم من الجوع .
ويجب ان تشترك المساجد
والكنائس في هذه الدعوة فإنها حرب
بين الملحدين والمؤمنين وبين الذين
يؤمنون بالله وبين الذين يعبدون
الشيطان .
ان الالف المسلمين طردوا من
بيوتهم وخرج اطفالهم يتضورون
جوعا ، ولم يكتف الطغاة بهدم
بيوتهم بل اخرجوهم من الدور التي
يقيمون بها . انهم يعانون المجاعة
والمرض والتشريد يهيمنون على
وجوههم مشردين بلا مأوى
ولا طعام او ادوية او علاج .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الجمهورية تقول:

الأسرة الدولية.. وحماية شعب

xx وصف المراقبون الدور المصري من أجل وضع حد لمأساة المسلمين في البوسنة والهرسك بالإيجابية والمسئولية .. فلم تكن القاهرة بادرة واستنكار المذبحة التي ارتكبتها الميليشيات الصربية في سراييفو بل وطالب السفير المصري في بلجراد المسئولين اليوغسلاف بإيقاف القصف المتواصل للمدينة المنكوبة ورفع الحصار عنها لتتلقى المعونات الإنسانية .. خاصة في ضوء مسئولية الجيش الاتحادي وتحالفه مع الصرب .

xx وعلى مستوى الأسرة الدولية - وبعد ان اتضح محدودية التأثير للعقوبات الاقتصادية ضد يوغسلافيا بذلت مصر جهودا مكثفة لاعداد قرار جديد يناقشه مجلس الامن بفرض عقوبات دولية ضد الصرب .. ويستند على الفصل السابع من الميثاق بجواز استخدام القوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن .

xx ويبدو واضحا اهمية تكثيف العقوبات وضمان فاعليتها بعد ان اتضح جيدا عدم مبالاة الصرب بالقرارات الدولية السابقة والتوصل من مسئولية المذابح والصاقها بالميليشيات رغم القاعدة التديهيية بمسئولية الدولة عن الاعمال التي تجرى على اراضيها .. ومحاولة المسئولين الاتحاديين كسب الوقت والمراهنه على استسلام شعب البوسنة والهرسك قبل ان تأتي العقوبات الدولية بالفاعلية المطلوبة .. ولذلك فقد حرص واضعو قرار مجلس الامن الجديد على ان يتضمن عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية .. ويتوقع المراقبون الدوليون الموافقة عليه في ضوء المواقف الامريكية والكندية والاوربية في تأييد الحظر الاقتصادي والتجربة العملية لشل حركة مرائشي الامم المتحدة وفشل مبادرات السلام التي تبناها المبعوثون الدوليون ومبعوثو الجماعة الاوربية ذاتها .

xx ان المبادرات الإنسانية التي تتخذها المنظمات والهيئات المحلية والاقليمية والدولية لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك مطلوبة ومشكورة وتعكس صحوة إنسانية تكتمل جدواها بفرض عقوبات سريعة على الذين ظنوا بانهم قادرين على محو هوية شعب متتهزين فرصة اعادة صياغة النظام الدولي الجديد .



المصدر : **البيان**

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

فوق الثلاثين

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
صدق الله العظيم .

● البوسنة والهرسك مهزلة القرن
العشرين .. وما أكثر مهازل القرن
العشرين ، يدعى المدعون انهم اهل
القوة وحراس عدالة السماء وانهم ظل
الله على الارض في حكم البشر وانهم
بالله والحب والتسامح وتعاليم المسيح
يؤمنون !! يؤكد المدعون انهم
لايلبسون الطائفية ولايعشقون
العنصرية ، معتلين حرية الايمان في اي
مكان وحرية اعتناق الدين بل الاثيان ..
والديان على افعالهم شاهد حتى حين .
وحتى تلك الحين يؤكد المؤمنون ان
نصرة الحق والدين لايد ان تكون ، لان
الله لايرضى للانسان هذا المصير
المهين .. لعنة الله على الظالمين لعنة
الله على المنافقين لعنة الله على كل
افاك اثم . لعنة الله على السواد في
نفوس الحاقدين .

● لو لم تكن السيدة مقدمة البرنامج
التليفزيوني من المذيعات اللاتي اكن
لهن احتراماً لجودة اعمالهن لدعوتها
والبرنامج والمواطن المشيوعي لساحة
القضاء مطالبا بالتعويض عن الضرر
الاجبي والمعنوي تلك انه قال ان
المدخن مدخن ذو ارادة ضعيفة
وهذا في حكم القاتون سب علني لي
ولكل مدخن لاني مدخن بل واحب
التدخين واتحدى هذا الرجل في اي
مباراة رياضية والحمد لله والله اكبر
والعجيب ان الرجل ذو «كروش» يدل
على انه ضعيف الارادة تجاه «الهيبر»
الكثير وقته « فجمان » له الحق
ان يتكلم عن التدخين ولكن ليس له
الحق ان يتكلم عن اساتنته وجنوده من
المدخنين .

● عندما توفي الرئيس جمال
عبد الناصر بكيت بحرارة وعندما توفي
الرئيس انور السادات احسست حزنا
عميقا للراق حبيب مخلص وادركت ان
البشرية فقنت علما من اعلام الحنكة
والبصيرة ، ومع هذا لم يرد على فكري
انه مازالت هناك اراء وافكار لرجال
يتاجرون بأفكار ومبادئ الاموات لاتنا
اذا اردنا اختيار واتباع افكار فالاولى
اتباع فكر الرحمة الهداة في
كل زمان ومكان صلى الله عليه وسلم

حاتم الشربيني



المصدر : **المسلة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

.. وماذا يحدث

البوسنة تصرخ : « وامعتصماه .. !! »

المذابح التي ترتكبها القوات الصربية في « البوسنة والهرسك » .. عار على المسلمين جميعا .
الاسلحة الآلية تحصد النساء والاطفال والشيوخ .. والشباب على السواء وهم واقفون في طوابير شراء الخبز .
والصواريخ تسقط على المنازل في كل مكان وفي اي وقت ليختلط الركام بالاثاث باشلاء السكان النانمين .
لم يعد هناك حاجز يحمي المسلمين هناك .. فخلف كل شجرة بندقية مستعدة لحصد منات الارواح ، وفوق كل تل صاروخ موجه الى خرابين الأحياء .. فقط ينتظر القرار

كل ذلك يحدث .. والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يتفرجون .. البعض يدعو الله بزوال الفقة ، وآخرون يجمعون الاموال والاموية لمستدة ابناء البوسنة والهرسك ، ونوع ثالث وهم الاكثرية لايعنيهم من الأمر شيئا .. اذا سألتهم عن « البوسنة » فتحوا افواههم دهشة وكأنهم يسمعون هذا الاسم لأول مرة ، واذا تحدثت عن « الهرسك » التبتس عليهم الأمر وابتلعوا « ريقهم » اعتقادا منهم لك تتكلم عن نوع من انواع الحلوى الشهية !!! هم اقرب الى الدواب لو يعلمون !!

ان اخواننا في « البوسنة والهرسك » .. ليسوا في حاجة الى دعوات البعض فهي ليست ابدا صكوك الفلران ، وارواحهم لن تنتظر اموال وادوية الآخرين ، واستقرارهم وامنهم لا يحميه بلادة وعدم احساس وغباء ودناءة النوع الثالث .

ما يحدث هناك .. هو قتل جماعي وحرب « الحادية » .. الهدف منها ابادة المسلمين وتركيعهم لغير الله .

تحدثنا كتب التاريخ بحادثة اعتبرها - الان - من الاساطير التي لا يمكن ان تتحقق .. او من الخوارق التي لن تعاد .

قال التاريخ ان احد الجنود الروم ضرب امرأة عربية مسلمة في « عمورية » .. فصرخت وهي تبكي « وامعتصماه » .. وعندما وصل هذا الخبر الى الخليفة العباسي المعتصم بالله .. اعد جيوشه على الفور .. واقتحم عمورية واحال ليلها نهارا ودمرها تدميرا !

انها امرأة مسلمة واحدة .. أهاتها جندي اجنبي .. فما بالناس بشعب « يذبح » ، وكرامة « تهتر » ، وهوية يهال عليها التراب ..؟؟ ان جميع سكان البوسنة يصرخون « وامعتصماه » .. ولكن .. لا مجيب .. !

لقد وقف العالم كله بجميع ادبائه وعقائده ضد الغزو العراقي للكويت .. وصدرت قرارات كثيرة لفرض الشرعية الدولية .. ونحن مع هذه الشرعية .. ولكن .. نقول في نفس الوقت .. ان الشرعية كل لا يتجزأ .. والا .. فقل على الدنيا سلام .

خالد إمام



المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش اليوغسلافي يقصف سراييفو بالصواريخ لأول مرة

غارات جوية على القوات البرية الصربية .
ووصف السفير الأمريكي في بلجراد . التدخل العسكري بأنه
خيار صعب . وطالب بفتح الفرصة أمام الحلول السياسية
والاقتصادية . ومن المتوقع ان يصدر مجلس الامن قرارا بفرض
حظر تجاري على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

سراييفو - وكالات الأنباء : استمرت امس مذابح المسلمين في
سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك . وقصف الجيش
اليوغسلافي سراييفو بالصواريخ لأول مرة منذ بدء الحرب
الاهلية . ارتفع عدد ضحايا القصف إلى مئات القتلى والمصابين .
هددت مصادر رسمية امريكية . بالتدخل العسكري غير المباشر في
الازمة الحالية . توقعت المصادر . تدخل طائرات حلف الاطلنطي
لاغلاق المجال الجوي امام القوات الجوية الصربية . وشن



الرئيس التركي يدعو لتدخل عسكري فوري في البوسنة

انقرة: الشرق الأوسط، ووكالات الأنباء

(حزيران)، في حين ستطالب صربيا بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها في البوسنة والهرسك في ذلك التاريخ، وإلا فسيجري تطبيق الحظر الشامل عليها. وتقوم خطة الأمم المتحدة على ثلاث دعائم. فهي ستفرض حظراً شاملاً على التعامل التجاري مع صربيا والجبل الأسود، ياسيقتناء المواد الغذائية والدواء. وقد يؤدي تنفيذ هذا القرار إلى إيقاف الصناعة الصربية في بحر شهر، وفق ما يقوله الخبراء. كما تقوم الخطة على تجميد كل الموجودات التي تملكها الجمهوريتان مباشرة أو باسم يوغوسلافيا، الاتحاد المنهار. والدعامة الثالثة التي تقوم عليها الخطة هي قطع العلاقات غير التجارية مع الجمهوريتين. وهذا قد يعني إغلاق جميع البعثات الدبلوماسية وإنهاء العلاقات الثقافية والرياضية، ومنع مرور الطائرات والسفن اليوغوسلافية. ورفض منح تأشيرات الدخول للمواطنين الذين يريدون السفر إلى الخارج. أما العنصر الرئيسي في فرض الحظر التجاري الكامل هو منع صربيا من استيراد النفط. ويأتي ٧٠ بالمائة من النفط الذي تحتاجه صربيا من إيران وروسيا. وقد رفضت كلتا الدولتين إلى الآن فرض حظر على بيع النفط. ويتعرض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش إلى هجوم يشنه عليه المسلمون الذين يشكلون حوالي ٢٠ في المائة من سكان صربيا نفسها.

دعا الرئيس التركي توجوت أوزال في بيان أذيع أمس في انقرة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى «التدخل بالقوة في البوسنة والهرسك». وأعلن أن تركيا «مستعدة للمشاركة في وحدات عسكرية تتشكل في إطار الأمم المتحدة أو حلف شمال الأطلسي». واقترح أوزال أن تفرض الدول الديمقراطية حظراً شاملاً على الصرب على غرار الحظر المفروض على العراق وأن تقطع جميع العلاقات السياسية معها. وأنسحركت الأمم المتحدة نحو فرض أعمال مقاطعة كعامة على صربيا، الأمر الذي سيقرب احتمال التدخل العسكري الذي دعا إليه الرئيس التركي. وستحيل أعمال المقاطعة التي يضعها مجلس الأمن في نهاية الأسبوع الحالي صربيا وحليفاتها الجبل الأسود إلى دولتين منبوذتين دولياً، ويعتمد قرار المجلس على الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يختص بالتعامل مع الاخطار التي تهدد السلام العالمي. وبموجب الاجماع الذي توصل إليه الاعضاء الخمسة الدائمون في المجلس، فستطعن كل من صربيا والجبل الأسود فترة للتفكير قبل تنفيذ القرار بحقهما. وتريد بريطانيا اعطاء موعد أقصى، ويقال ان تاريخه هو ١٥ يونيو



المصدر: الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

الصرب يقتلون الاسلام في أوروبا مناصرة مسلمي البوسنة والهرسك واجب على كل المسلمين المنظمات الدولية لم تقم بواجبها لانتقاذ السكان وحمايتهم

القاهرة: الشرق الاوسط

أدان العلماء وأساتذة الثقافة والشريعة الإسلامية حرب الإبادة والعدوان المتكرر من الصرب على المسلمين في البوسنة والهرسك وقتل الأطفال والنساء الأبرياء وتشريد الملايين من المسلمين بعد تخريب واحتلال بلادهم.

قال العلماء لـ «الشرق الاوسط» ان الحرب في البوسنة والهرسك حرب على الاسلام من قلب أوروبا ومن واجب المسلمين في كل دول العالم ان يهبوا لانتقاذ ومناصرة اخوانهم المسلمين المغلوبين في هذه الجمهورية الإسلامية وتعميرها ودعم المسلمين فيها بعد طرد القوات المعتدية.

وأكد العلماء على ضرورة التضامن والتعاون والتنسيق للاتفاق على موقف سياسي موحد تجاه مثل هذه المذابح التي يتعرض لها المسلمون في عدة مناطق من العالم.

في البداية يؤكد الدكتور عبد الوہود شلبي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية بمصر ان الأمة الإسلامية تمر باختبار حقيقي لقوتها وقدرتها ووجودها ويجب ان تتحرك لتتخاض موقفا وتتحقق موقفا حاشما ضد المعتدين المستهترين بحقوق الانسان وأبسطها حق الانسان في الوجود. ويتساءل الدكتور شلبي اين المنظمات العربية والإسلامية معاً يحدث للمسلمين في هذه الجمهورية؟ ولماذا اختفى الدور الحقيقي لهذه المنظمات والهيئات في أعقاب هذه المذابح الوحشية التي تعرض ويتعرض لها المسلمون في هذه الجمهورية الإسلامية؟ ويقول: لو كان للمنظمات العربية والإسلامية وجود حقيقي على الساحة الدولية لتغير وجه العالم، ولتردد الطفلة وقطاع الطرق قبل

المساس بأي مسلم أو مسلمة.

لقد وقعت دول اجنبية مثل الولايات المتحدة مواقف ايجابية الى حد كبير ومنعت طائرات الصرب من الهبوط في مطاراتها وقررت سحب سفيرها، ولكن للأسف لم تفعل دول عربية وإسلامية كثيرة اي شيء من ذلك!!

ويرى الأمين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية وهو من كبار المتخصصين في شؤون الاقليات

مسلمة في العالم ان التجربة التي تمر بها الأمة الإسلامية اليمية وقاسية، وهذه الأمة ان تكون مثل الذبيحة يحاول كل منب اقتطاع جزء منها. فالوقوف جد لا هزل فيه. وإذا لم يقف العرب والمسلمون موقفاً موحداً وقويا وصريحا في مواجهة هذه المذابح فاننا جميعا سندفع الثمن، وقد بدأت التداعيات والمذابح تنتشر الآن ضد الاسلام والمسلمين في عدة مناطق من العالم. فقد بدأت الفتن في نيجيريا وارتفعت اصوات النصارى تطالب بمنع المسلمين من الذهاب الى مكة لاداء فريضة الحج ونشطت التيارات المعادية للإسلام والمسلمين في نيجيريا كاريباخ وهي جزء من اندونيسيا المسلمة، وقد اقتطعها ستالين ووطن فيها الأرمن، ليكونوا مصدر القضاء على المسلمين في هذه المنطقة.

وقد فتحت أرمينيا إسلاميا في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب وكان الفتح الإسلامي انتقاذا وطوق النجاة لهؤلاء الأرمن في عهد بيزنطة التي حاولت فرض مذهبها على الأرمن، وقد وقعت مذابح من أجل ذلك راح ضحيتها عشرات الألوف من الأرمن،

وعندما جاء الاسلام وفر لهم الحرية والأمن ودخل الكثير من الأرمن الاسلام وتوج ملوك مسلمون على هذه الدولة. ولكن - والكلام للدكتور شلبي - كما هو الشأن مع المسلمين في عصور التاريخ المختلفة لا يقابلون الا بالعقوق والقتل والإبادة الجماعية.

وبحاسته الإسلامية وتحليله للأحداث ورؤيته لاحوال المسلمين في دول العالم يحذر الدكتور عبد الوہود شلبي من موجبات جديدة من العنف والأضطهاد والقتل ضد المسلمين في عدة مناطق من العالم وبخاصة في الهند ودول الكومنولث ويقول: أمامي الآن مخطط كامل بدأ تطبيقه منذ فترة لاخراج ١٢٠ مليون مسلم هندي من دينهم والعودة بهم الى عبادة البقر!!

اين المنظمات الدولية؟

الشيخ سيد سعود الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية في الأزهر يؤكد ان المسلمين أمة واحدة مصداقا لقوله سبحانه وتعالى: «وان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فأعبدون» وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى». فالمسلم آخر المسلم في كل زمان ومكان ينصره ويدافع عنه ويرفع عنه الظلم، ويحس بما يؤله فيألم لآله ويسعد لسعاته.

وما حدث للمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وفي عدة جمهوريات ومناطق متفرقة من العالم يعتبر جريمة



المصدر : الشرق الاوسط (الذنية)

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حق الانسانية وعدوانا متعمدا على اناس لم يرتكبوا جريمة وكل نبيهم أنهم اعلنوا لواء الاسلام ورفعوا راية الحق ورددوا شعار الاسلام «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

لذلك - والكلام للامين العام لجمع البحوث الاسلامية في الازهر - فإن نصرة هؤلاء المظلومين للظالمين هي مسؤولية كل المسلمين ورفع الظلم عنهم واجب مقدس على الدول الاسلامية كلها عربية وغير عربية. فالهدف من وراء هذه المجزرة قتل الاسلام قبل المسلمين في قلب اوربا، ومن واجب كل مسلم ان يحافظ على دينه وعقيدته السمحة وان ينصر اخاه المظلوم، والمسلمون والحمد لله يملكون الكثير والكثير من وسائل الانتقاذ ولكن تنقصهم العزيمة والعمل المشترك وتوحيد كلمتهم وجهودهم ضد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها الاسلام في الغرب، وحرب الابادة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك وفلسطين وجنوب افريقيا وغير ذلك. ويتساءل الامين العام لجمع البحوث الاسلامية في الازهر: اين دور المنظمات الدولية التي ترفع شعار حقوق الانسان مما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك؟ ولماذا تسارع بالشجب والادانة والتدخل العسكري عندما يتعرض بعض الغربيين لأي تصرف فيه مضايقة لهم؟ وهل قتل وابادة وتشريد شعب كامل بدون مبرر ليس كافيا للتدخل العسكري والسياسي لانقاذ هؤلاء؟

ان المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن سيفقد ثقة كل المسلمين في العالم اذا لم يتدخل لنصرة اخوان لهم ورفع الظلم عنهم.

ويطالب الشيخ سيد سعود بانشاء صندوق عاجل لدعم المسلمين في البوسنة والهرسك ماديا واعادة تعمير بلادهم بعد انسحاب او طرد الجيش الصربي المعتدي من هذه الجمهوريات الاسلامية، ولا ينبغي ان ينسى المسلمون هذا الشعب الذي دافع عن وطنه وعرضه وقتل ومثل به بسبب حفاظه على عقيدته ودفاعه عن اسلامه.

الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام في الجامعة الازهرية يرى ان رد فعل الدول الاسلامية من المجزرة وحرب الابادة للمسلمين في البوسنة والهرسك لم يكن على قدر المسؤولية فقد تحركت بعض الدول الاسلامية سياسيا وماديا بينما اكتفت معظم الدول ببيانات الشجب ووقف البعض من هذه الاحداث الدامية موقف المتفرج.

ويؤكد ان هذه المواقف المتباينة والمتناقضة للمسلمين انفسهم هي التي تشجع الآخرين في العدوان على المسلمين واحتلال ارضهم وتشريد

اطفالهم ونسبهم ويقول: ان ما تتناوله وكالات الانباء العالمية والصحف الدولية والعربية عن مذبحه المسلمين في البوسنة والهرسك يكفي لتحريك مشاعر كل المسلمين والتأهب لانتقاذ اخوانهم واتخاذ موقف جماعي ضد هذه الجمهورية المعتدية وهذه الحكومة القاتلة التي اهدرت دماء مليون شهيد مسلم لم يصدر منهم اي تصرف عدواني واعلن رغبته على العالم اجمع في العيش في سلام.

ويوضح رئيس قسم الصحافة والاعلام في الجامعة الازهرية ان حرب الابادة ضد الشعب المسلم في البوسنة والهرسك تهدف الى اقتلاع الاسلام من قلب اوربا، لانهم يدركون جيدا ان هذه الجمهورية هي المفتاح الحقيقي لانطلاقة كبرى للاسلام - دين السماحة والعدل - في اوربا التي شوهدت صورة الاسلام في اذهان مواطنيها بفعل المستشرقين والمبشرين وغيرهما من الطوائف التي تخشى عدل وسماحة الاسلام.

ويرى الدكتور محيي الدين عبد الحليم ان الاعلام العربي والاسلامي مطالب في مثل هذه المواقف التاريخية بتعبئة الرأي العام العالمي ضد المعتدين والوقوف الى جانب المظلومين بعيدا عن المواقف السياسية المتباينة. فقد أصبح الاعلام هو المهدد للقرار السياسي والعسكري مشيرا الى ان المعالجات الصحافية والاعلامية للعديد من القنوات والوسائل الاعلامية لم تكن على مستوى الحدث وابعاده، فقد اكتفت بعض الوسائل بدور الناقل للاخبار والتقارير التي تتناقلها وكالات الانباء العالمية دون تدخل ويعيد عن المعالجة الاسلامية لهذه الحملة المسعورة ضد الاسلام والمسلمين.

اما الدكتور محمد مبارك السيد الاستاذ في جامعة الازهر فيؤكد ان الدين الاسلامي دين سماحة وعدل وانصاف، لا يقهر احدا على عقيدة، ولا يظلم انسانا لمجرد انه غير مسلم ولم نسمع على مدى تاريخ الدولة الاسلامية وفي عصور قوتها وازدهارها عن اضطهاد اقلية دينية من اي نوع في ظل دولة اسلامية.

فالدين الاسلامي لا يعرف العنف والقتل والارهاب... فلماذا كل هذا الحقد على المسلمين في البوسنة والهرسك وغيرها من الاماكن التي يتعرض المسلمون فيها للقتل والارهاب؟ واين السلوك الحضاري الذي تتبناه وتدعو اليه الدول الاوروبية؟ ويضيف: ان ما حدث للمسلمين في البوسنة والهرسك يندى له الجبين ويدعو الدول الاسلامية الى موقف عاجل وفعال وتاريخي يصحح الصورة المشوهة التي رسمت للمسلمين في الوقت الحاضر.

الفاتيكان والكنيسة الارثوذكسية يدينان بلغراد وأوزال يؤيد تدخل تركيا واشنطن تطالب بعقوبات أشد ضد الصرب وبون تدعو الى طردهم من الأمم المتحدة

□ نيويورك - من راعدة درغام:
□ زغرب - من عبدالله الحاج:
■ يتوقع أن يصدر قرار دولي اليوم بفرض عقوبات شاملة على صربيا، بعدما صغرت الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا حملتهما عليها، إذ عبرت واشنطن عن رغبتها في أن تتخذ الأمم المتحدة ضدها عقوبات أشد صرامة لتشمل حظر الصادرات النفطية، بينما دعت ألمانيا التي طردها وحليفاتها مونتينغرو من المنظمة الدولية وكل الهيئات العالمية. وفي تطور هو الأول من نوعه اتخذت الكنيسة الارثوذكسية في بلغراد موقفاً مناهضاً لحكومة الصرب التي ظلت تؤيدها طوال قرون وطالبت باستقلالها، بينما صرح الى «الحياة» الشيخ يعقوب مصطفي سليموفسكي نائب رئيس علماء

الطائفة الاسلامية في يوغوسلافيا الذي عباد الى زغرب من زيارة للفاتيكان، بأن البابا يوحنا بولس الثاني دان، الثناء استقباله اياه، الصرب ووعد به بارسال مساعدات عاجلة الى المنكوبين المسلمين. (راجع ص٦)
وفي انقرة نقلت وكالة «فرانس برس» عن الرئيس تورغشوت أوزال دعوته أمس جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة الى «التدخل في البوسنة والهرسك» وأعلن ان تركيا «مستعدة للمشاركة في وحدات عسكرية تشكل في إطار المنظمة الدولية أو حلف الاطلسي» واعتبر انه ينبغي فرض حظر شامل على الصرب على غرار الحظر المفروض على العراق وقطع كل العلاقات السياسية معها.

وفيما قصف الجيش ولفيماف وصف الجيش العسكري»
هل كانتا ستختاران طريق التدخل العسكري»
نقلتها وكالة «رويتر» «من يري ان العقوبات هدفها» وقال في تصريحات نقلتها وكالة «رويتر» «من يري ان كانت العقوبات ستنتج» ولكن يبدو لي انها الخيار الوحيد الباقي للمجموعة الأوروبية والأمم المتحدة قبل ان تقررا هل كانتا ستختاران طريق التدخل العسكري».

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر بأن الإدارة الأميركية تؤيد التدابير التي اقترحتها المجموعة الأوروبية ضد الصرب، وأكد في الوقت نفسه رغبتها في أن تتخذ الأمم المتحدة عقوبات أشد صرامة. وقال: «ندعم بقوة» الحظر التجاري الذي اقترته مجموعة الدول الـ ١٢ الأعضاء في المجموعة الأربعة على الصرب ومونتينغرو في بروكسيل. وأشار الى التطابق الكامل في وجهات النظر بينها وبين الولايات المتحدة في شأن النزاع في البوسنة والهرسك والذي أسفر خلال شهرين عن أكثر من خمسة آلاف قتيل ومفقود وتشريد نحو ٧٠٠ ألف مدني. (مجموع عدد القتلى في النزاعات اليوغوسلافية يبلغ نحو ثمانية آلاف)

وفي لندن عبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميغور عن ثقته بان مجلس الامن سيقر سريعاً عقوبات بما فيها فرض حظر نفطي وتجاري على الصرب. وكانت بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وزعت اول من امس مشروع قرار على الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن، اخذ في الاعتبار موقفاً اميركياً متشدداً. يفضل عقوبات اقتصادية فوراً بدلاً من فرضها على مرحلتين وتطبيقها تدريجاً.

مشروع القرار

وتقضي بنود مشروع القرار الذي وضعته الدول الاوروبية الثلاث، بتنسيق مع الولايات المتحدة، بفرض حظر تجاري ونفطي وجوي كامل على صربيا ومونتينيغرو في الايام المقبلة لاجبارهما على سحب قواتهما من البوسنة والهرسك والجلوس الى طاولة المفاوضات.

وستدخل الاجراءات التي ينص عليها القرار والتي يرافقها تهديد باللجوء الى القوة، طبقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، حين التنفيذ فور تبنيها في مجلس الامن، وليس على مراحل كما كان متوقفاً، بناء على طلب فرنسا. لكن الادوية مستثناة من الحظر، الى جانب المنتجات الغذائية، اذا كانت هناك اعتبارات انسانية تبرر ذلك.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الصين التي تعارض مبدئياً فكرة العقوبات اعلنت انها ستمتنع عن التصويت. اما روسيا فيفترض ان تصوت الى جانب القرار. واعلنت كل الدول الاخرى الاعضاء في المجلس قبول مشروع القرار.

وفي بون وجه المستشار الالماني هلموت كول امس انتقاداً عنيفاً الى الصرب، ودان الهجوم الذي اودى بحياة ١٦ مدنياً كانوا مصطفين في طابور في ساراييفو امام مخبز. وقال في بيان: «تدين الحكومة الالمانية بشدة الهجوم الوحشي على مدنيين ابرياء، وهو عمل يعكس الوحشية المتزايدة للقتال».

ودعا الى طرد صربيا وحليفاتها مونتينيغرو من الامم المتحدة والهيئات العالمية. ويذكر ان هاتين الجمهوريتين هما الوحيدتان الباقيتان من ست جمهوريات كانت تشكل يوغوسلافيا.



المصدر : البيان (اللاذنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

ضرب الصرب

■ القرار المتوقع ان يتخذه مجلس الامن اليوم بفرض عقوبات شاملة تدريجية على الصرب يجعل المنظمة الدولية والمجموعة الاوروبية على بعد خطوة واحدة اخيرة من التدخل العسكري المباشر في البلد الذي كان يوغوسلافيا. والتدخل العسكري، اذا فشلت العقوبات في تجنبه، سيكون خياراً مؤلماً لوضع حد للآلام التي تعانيها الشعوب اليوغوسلافية السابقة نتيجة لاختيارها طريق الاستقلال الذي فتحه انتهاء الحرب الباردة وكان النتيجة الطبيعية الوحيدة لاستعادة الحقوق التي اغتصبت في كثير من انحاء العالم على مذبح المصالح الدولية وباسم السيادة المقدسة لدول مصطنعة.

وعلى رغم بشاعة الحل العسكري لنزاع كان ينبغي حله بالعقل السليم فان مسؤوليته الاساسية لا يمكن الا ان تتحملها صربيا التي اصررت على المضي في طريق التعتن والضم بالقوة للدول الجديدة او لكل بقعة ارض في هذه الدول يقطنها سكان صرب بحجة الحفاظ على ما يسمى بالصرب الكبرى.

والملاحظ ان الموقف الحاسم للمجتمع الدولي، والاصح للولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية، تشدد تدريجيا ضد الصرب. وترددت أوروبا وأميركا كثيرا قبل ان تعترف باستقلال الجمهوريات. وفي الآونة الاخيرة تعرض المجتمع الدولي لانتقادات بسبب بطء تحركه في اتخاذ اجراءات لحماية السكان في البوسنة - الهرسك من العدوان الصربي. ولم يعدم من يشير الى ان بين اسباب ذلك كون النظام العالمي الجديد يحرص على مراعاة مصلحة الصرب على حساب المسلمين في البوسنة - الهرسك. ولم تسلم روسيا من اتهامات مماثلة، اذ قيل انها تلتزم جانب الصربيين الذين يجمعهم والروس الانتماء الى العرق السلافي.

ولعل بلغراد الصربية حاولت البناء على اعتبارات كهذه فتعادت في عنادها ورفضت الاعتراف بالحقائق الجديدة للعصر، معتقدة ان الوقت يخدمها والعالم ليس في وضع يجعله يقدم على الاتجار الى المستنقع اليوغوسلافي. ويمكن ان نسمع في بلغراد اصوات للقوميين المتطرفين - وكثير منهم كانوا حتى وقت قريب شيوعيين اميين! - تسعى الى تأجيج العواطف بالتذكير ببطولات اليوغوسلاف في مقاومتهم للاحتلال الالمانى النازي اربعة اعوام، واستعداد الصرب لحرب طويلة الامد باللجوء الى الجبال ثانية لمقاومة اي احتلال جديد.

والمؤمل ان يحقق الموقف الحاسم للمجتمع الدولي في الوقوف الى جانب البوسنة - الهرسك - الى الهدف المباشر وهو انتهاء معاناة المدنيين وحمايتهم - اهدافا عدة اخرى تخدم صدقية النظام الدولي الجديد وتسقط الحجج التي تساق ضده وتتهمه باتخاذ مواقف ازدواجية من النزاعات الدولية.

والمؤشرات كثيرة على ان مواقف غالبية الاطراف المعنية مباشرة وغير مباشرة من الصرب تتحدد على اساس انحياز غير مشروط الى جانب المعتدى عليه، وهو في هذه الحال الشعب المسلم في البوسنة - الهرسك. وليس ادل على ذلك من ان الكنيسة الارثوذكسية الصربية دانت امس النظام الصربي في بلغراد ودعت الى استقالة زعيمه الشيوعي ميلوسيفيتش. وقبلها اعلنت روسيا السلافية الارثوذكسية انحيازها الكامل الى أوروبا وأميركا المسيحيين في فرض العقوبات على شقيقتها الصرب وضربها اذا اقتضى الامر.

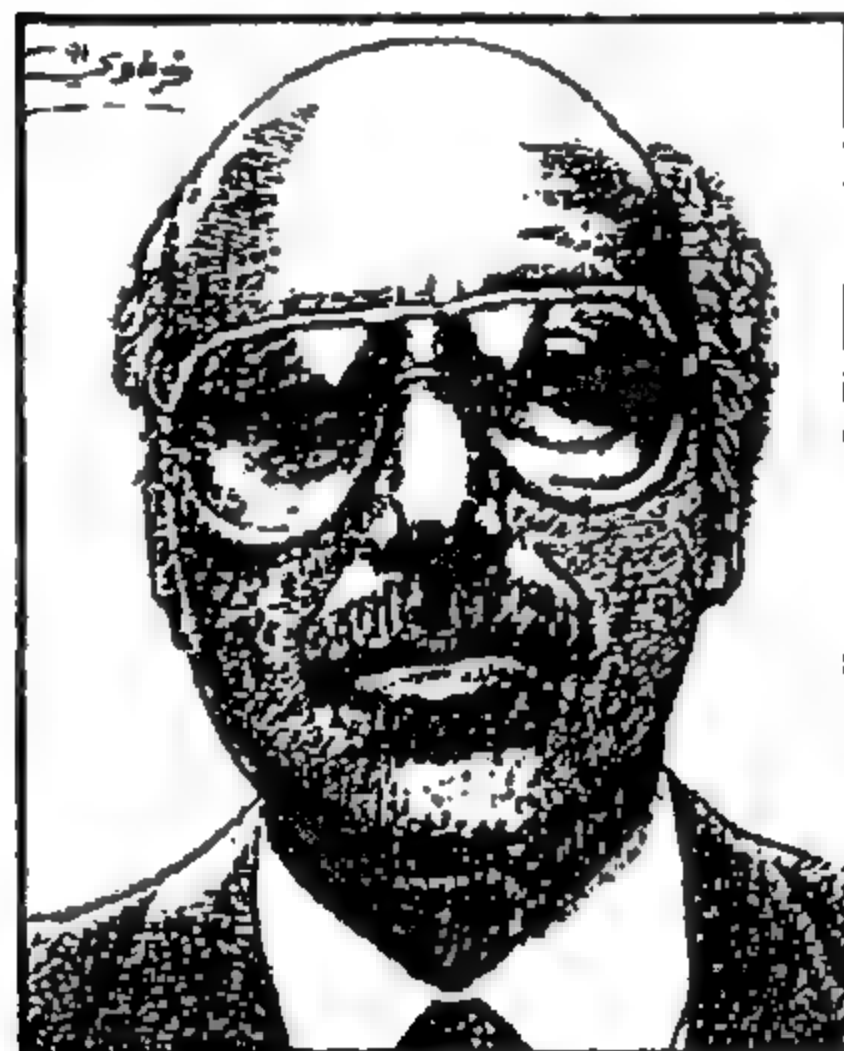
كامران قره داغي



المصدر : *محرر الكوبيت*

التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس إلا



بقلم: محمود السعدني

ومن بورما الى البوسنة.. القتل في المسلمين على ودنه، والذي ينجو من القتل لا يسلم من التقطيع، والذي يفلت من التقطيع لا يفلت من التشريد. نساء في عمر مرضعة قلاوون، واطفال في عمر الورود، لم يرحمهم اشاوس بورما ونشامى الصرب وكلاب اسرائيل. ومع ذلك قصصه المسلمين في بلاد الغرب انهم متعصبون وانهم سفاحون وانهم قتلوا. دمنا يجري على الارض وصورتنا معلقة في لوحة اصحاب السوابق، ونحن تتفرج وكان الامر لا يعنيننا، ووزارات اعلامنا مشغولة

بنشر انتاجات الرئيس أو الزعيم أو ولي الامر. وأولياء الأمور عملوا الواجب وشجبوا المذابح واستنكروا عمليات القتل، ولكن الشجب لا يمنع سكيناً من فتح بطن مسلم في بورما، ولا يمنع قنبلة من الانفجار في بيت مسلمة عجوز في البوسنة، والشجب لا يحول بين رصاص اليهود وشباب المسلمين في غزة، وسوق السلاح الذي يغرف منه اعداؤنا لم يدخله بعد سلاح اسمه الشجب، ولذلك شجبنا لا يخيف احداً ولا يمنع شراً ولا يقي المسلمين شر المذابح والابادة. والـف مليون مسلم في انحاء العالم ولكن لا احد يقيم لهم وزناً، ولا جهة تقيم لضحاياهم مآتماً، وجثث المسلمين في التلفزيون والناس تشاهد في هدوء وفي برود واحياناً في انسجام وكأنها حلقات من مسلسل الامس أو فصول من رواية ذهب مع الريح. ما العمل ايها السادة؟ والى أين المسير والمصير؟ هل هناك حل؟ هل هناك أمل؟ أو ان ما يجري اليوم للمسلمين سيجري في الغد وبعد الغد والى زمن طويل؟

ليس أمامنا إلا ان نهتف مع علي احمد باكثير، وا اسلاماه، ولكن هل يسمع قطر؟ هل يسمع الظاهر بيبرس؟ هل يسمع صلاح الدين؟!



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

حرب البوسنة والهرسك

الأدوار المختلفة للمجموعة الأوروبية وأمریکا والأمم المتحدة

وزادت هذه التساؤلات، بعدما تردد من أنباء حول وجود اتفاق بين زعماء الأقلية الصربية والطائفة الكرواتية في الجمهورية باقتسامها. وبعد أن تم التوقيع على اتفاق بين جمهوريتي الصرب والجبل الأسود على أنهما يشكلان معا يوغوسلافيا الجديدة. عندئذ اعتبر الجيش اليوغوسلافي الموجود في جمهورية البوسنة والهرسك جيش احتلال، وطالب هاريس سيلاجيتش وزير خارجية الجمهورية الامم المتحدة بالقيام بعملية على غرار عملية عاصفة الصحراء لاجراء جنود الجيش اليوغوسلافي بالقوة، كما حدث مع الجيش العراقي في الكويت.

لماذا تأخرت ردود الأفعال؟

تكمن الاجابة على هذا السؤال في امرين. الاول، هو المتاوردة السياسية من قبل سلوبودان ميلوسوفيتش رئيس جمهورية الصرب، والاخر هو تعقد العلاقات الامريكية - الأوروبية من ناحية، والعلاقات الأوروبية - الأوروبية من ناحية أخرى. وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، يلاحظ ان رئيس جمهورية الصرب، حرص منذ اللحظة الأولى للحرب في البوسنة والهرسك على ان يميز بين موقفه السياسي وبين موقف قيادة الجيش الاتحادي اليوغوسلافي. ففي السادس من مايو، اشترك ميلوسوفيتش في اجتماع ضم زعماء كرواتيا والبوسنة للاتفاق على نصيب كل منهم من اعباء يوغوسلافيا القديمة. وبعد ان شكل كروات البوسنة والهرسك الميليشيات الخاصة بهم، وأبدوا استعدادا للتفاهم مع ميليشيات الصرب في الجمهورية أعلن ميلوسوفيتش ان يوغوسلافيا الجديدة تنوى سحب قواتها من جمهورية البوسنة والهرسك. واستيق ميلوسوفيتش اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا، وتجاوب في الوقت نفسه مع تحذيرات واشنطن، فأقال وزير الدفاع ورئيس الاركان في الجيش الاتحادي اليوغوسلافي من

لم يمض على الهدنة التي تم التوصل إليها في كرواتيا في نهاية العام الماضي وبداية الالتزام بها بالفعل في مطلع العام الحالي، سوى أشهر قليلة، حتى تفجرت الحرب في البوسنة والهرسك بين ميليشيات الصرب المدعومة بالقوات الاتحادية من جهة، وبميليشيات كرواتية من البوسنة والهرسك أحيانا، وبين قوات البوسنة والهرسك المسلمة، وبعض الكروات في الجمهورية، وذلك في مطلع شهر مايو. وإذا كان تتبع القتال يكشف عن مدى تعقد الأوضاع الداخلية وتشابكها، فإنه يكشف كذلك عن ان التشابكات الدولية والاقليمية حول يوغوسلافيا لا تقل تعقيدا عن تلك الموجودة في الداخل. إذ تكشف الجهود المبذولة لانهاء القتال في جمهورية البوسنة والهرسك إلى أي حد تتفاعل الاعتبارات الدينية مع الاختلافات المصلحية فيما بين الدول، وكيف يؤثر ذلك على ردود الفعل لدى الأطراف الخارجية ومواقفها من الحرب الأهلية في يوغوسلافيا عموما، ومن الحرب الشرسة التي تشهدها جمهورية البوسنة والهرسك حاليا، والتي من المتوقع ان يشهدها إقليم كوسوفو ذي الأغلبية الألبانية المسلمة، والخاضع لسيطرة جمهورية الصرب. والمتمتع بالحكم الذاتي، في الايام القليلة القادمة. ذلك إذا قرر مسلمو كوسوفو اجراء انتخابات حرة لاختيار رئيس للإقليم، وان كانت هذه الانتخابات غير قانونية من وجهة نظر بلجراد.

وعندما تفجرت المعارك ضد مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك، صدر العديد من النداءات من العواصم الاسلامية والعربية تدعو الامم المتحدة والمجتمع الدولي للتدخل لوضع حد للعدايات التي ترتكب ضد المسلمين والاعدوان الصربي على سكان الجمهورية المسلمة، ولوقف تدمير العاصمة سراييفو. وازاء ردود الأفعال غير الحاسمة من قبل الامم المتحدة، وبالتحديد الأمين العام للمنظمة الدولية. وكذلك من قبل الجماعة الأوروبية، والولايات المتحدة، شارت تساؤلات عديدة في العالم الاسلامي. تستفسر عن السبب في عدم اتخاذ موقف حازم.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منصبيهما. وأحال ٣٨ جنرالا وأميرالا آخرين، بينهم جميع أعضاء هيئة الأركان العامة بالجيش، إلى التقاعد. ورغم أن البعض أشار إلى ارتباط هذا القرار باعتبارات داخلية، تتمثل في الحيلولة دون تقدم أي منافس محتمل له لمنصب رئيس جمهورية يوغوسلافيا الجديدة، إلا أن غالبية المحللين فسروا القرار على أنه خطوة تعكس استياء القيادة

أشرف راضي

اليوغوسلافية من استمرار المعارك في البوسنة والهرسك. لاسيما وأن ميلوسوفيتش اتبع قراره هذا، بأن سحب ٧٨٢ جنديا آخرين من قوات الجيش الاتحادي المنتشرة في الجمهورية ونقلهم إلى مواقع داخل يوغوسلافيا الجديدة، الأمر الذي يعطي مؤشرا على قبول بلجراد التدريجي لمطالب الغرب، مما يسهل موقف ميلوسوفيتش التفاوضي في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مع كل من المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة.

وكان لهذه المناورة تأثيرها، إذ ساد رأي في الأوساط الغربية يرى أن السلام سيتحقق في ربوع جمهوريات يوغوسلافيا على مراحل تدريجية. وأن التدخل الأجنبي في البوسنة ينطوي على مخاطرة بقلب الاتجاه واشغال الحرب من جديد في كل من كرواتيا وسلوفينيا المجاورتين.

بيد أن هذه المناورة لا تقدم تفسيراً كافياً للتردد في مواقف الأطراف الخارجية، سيما في ضوء الموقف الحاسم الذي اتخذته هذه الأطراف مؤخراً. وهنا ننقل إلى النقطة الأخرى المتعلقة بطبيعة العلاقات الأمريكية - الأوروبية، والأوروبية - الأوروبية. ويلاحظ بداية أن اللوم على مأساة البوسنة والهرسك تتحمله الأطراف الأخرى الخارجية التي لم تتصرف بمسؤولية، تحد من رؤيتها لمصالحها الخاصة الضيقة منذ أن تفجرت الأزمة اليوغوسلافية. فاللوم يوجه لأمانيا لأنها لم تفكر في مصير الجمهوريات الأخرى في يوغوسلافيا بعد أن أصبح مستقلة عندما مارست ضغوطاً على حلفائها للاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا، كما أن فرنسا، بريطانيا ملومتان لأنهما لم يظهرأ الحزم الكافي للصر ب منذ البداية، والأمريكيون لأنهم تشبثوا أكثر من اللازم بفكرة أنه يمكن إنقاذ يوغوسلافيا الفيدرالية، فكان تواطؤهم الضمني مع الصرب حائلاً دون صدور إدانة دولية كافية لجرائمهم في كرواتيا والبوسنة والهرسك، تتعدى أدانة الرأي العام العالمي.

وهناك من يشير إلى سبب آخر يفسر التردد في المواقف يتمثل في عدم التكافؤ بين الوسائل من ناحية والقوة من ناحية أخرى. فالمجموعة الأوروبية التي أخذت على عاتقها مسؤولية تحقيق السلام في يوغوسلافيا لم تتصرف كما ينبغي في الأمور العسكرية، رغم أن لديها قوة حفظ سلام في يوغوسلافيا. كما أن الأمم المتحدة، وهي المنظمة الدولية الوحيدة التي يمكنها أن تتحرك بسلطة عالمية لا تملك المال ولا السلاح اللازمين لممارسة السلطة. ولم تكن رغبة حلف الأطلسي، المنظمة الوحيدة التي يمكنها أن تتدخل بفعالية في البوسنة، كافية لكي تكون البلقان مسرحاً للتدخل، لاسيما أن الأمريكيين عارضوا ذلك.

المجموعة الأوروبية والحرب في البوسنة

رغم الجهود التي بذلتها المجموعة الأوروبية لاحتواء الأزمة اليوغوسلافية والحيلولة دون تفجر نزاع مسلح فيما بين جمهورياتها الست، فقد كانت هذه الجهود تصطدم على الدوام بالرفض الأمريكي لأن يكون للمجموعة رأي في القضايا الأمنية الاستراتيجية مستقلاً عن واشنطن. فلم تستطع المجموعة أن تطور قوة عسكرية خاصة بها لاستخدامها في يوغوسلافيا عندما يقتضي الأمر ذلك. كما أن الاختلافات والتباين في مصالح البلدان الاثني عشر الأعضاء في المجموعة كان كافياً بحده ذاته للحيلولة دون اتخاذ موقف موحد من الحرب في يوغوسلافيا، ومن ثم كان التردد هو السمة المميزة لقرارات المجموعة بصدد المشكلة اليوغوسلافية.

واتخذت المجموعة في الأيام القليلة الماضية سلسلة من الخطوات التي ترمي لممارسة قدر من الضغط على الصرب. فاتخذ وزراء خارجية المجموعة قراراً بسحب سفرائهم من بلجراد كعقاب لجمهورية الصرب لاعتبارها الطرف المعتدي في الحرب في البوسنة والهرسك. كما أوصى الوزراء ممثلو المجموعة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في هلسنكي بالدعوة لوقف عضوية جمهورية الصرب في المؤتمر وطالبوا بسحب قوات الجيش الاتحادي من الجمهورية باعتبارها قوات احتلال. وفي تطور آخر،

أوصت اللجنة الوزارية للمجموعة الدول الأعضاء بفرض حظر تجاري على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، وهدد وزير خارجية ايطالية بتصعيد الضغط الدبلوماسي وهدد بطرد بلجراد من عضوية الأمم المتحدة.

بيد أن المجموعة الأوروبية عاجزة عن توسيع نطاق جهودها إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والتنسيق مع البلدان الأوروبية الأخرى، حيث عارضت روسيا واليونان، كل لأسباب مختلفة، اتخاذ أي إجراء ضد يوغوسلافيا في السياق الأوروبي الأوسع.

الولايات المتحدة

بدأت الولايات المتحدة تتبنى موقفاً مشابهاً لموقف الجماعة الأوروبية منذ أن أصبح النزاع في البوسنة والهرسك نزاعاً دولياً على ضوء التطورات الأخيرة في يوغوسلافيا، وفي بداية الحرب أدانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصرب وكذلك المسلمين الكروات معتبرة أن موقف الطرفين يحول دون التوصل إلى حل سلمي. ودعت الأطراف المتحاربة إلى بذل ما في وسعها لوقف إطلاق النار.

وتطور الموقف الأمريكي بشكل متصاعد منذ الأسبوع الثاني لاستمرار الحرب في البوسنة والهرسك. ففي ٨ مايو طالبت واشنطن بلجراد بسحب قواتها على الفور ووضعها تحت قيادة سلطات جمهورية الصرب. ووصفت يوغوسلافيا بأنها دولة معتدية ومارست ضغوطاً لطردها من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

إلا أن هذه الضغوط ووجهت بمعارضة روسية. وبعد أن اتخذت المجموعة الأوروبية قراراً بسحب



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفراء من بلجراد، قررت واشنطن سحب سفيرها، مشيرة إلى أن القرار اتخذ لدعم قرار المجموعة الأوروبية، إلى أن يتم سحب القوات الصربية من البوسنة ويعاد فتح مطار سراييفو. واتهم السفير الأمريكي بعد مغادرته بلجراد الصرب والجيش الاتحادي بإشعال الحرب في البوسنة، وقال أنه يجب على رئيس الصرب وزعيم الصربيين في جمهورية البوسنة تغيير سياستهما لكي تتاح الفرصة للسلام. وفي تطور خطير، وجه الرئيس الأمريكي تحذيرا إلى قادة الصرب من ضم أراضي البوسنة والهرسك بالقوة، وهدد بفرض مزيد من الإجراءات العقابية ضد الصرب، مؤكدا اعتراف بلاده اعترافا كاملا بسيادة واستقلال البوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا. كما حذر جيمس بيكر وزير الخارجية من إمكانية القيام بعمل عسكري ضد جمهورية الصرب في حالة فشل الجهود السياسية في وقف إطلاق النار وسحب قواتها من البوسنة والهرسك. ودعا إلى اتخاذ إجراءات مشتركة لوقف المأساة التي تعيشها الجمهورية. وأعلن بيكر عن إجراءات أخرى لمعاقبة جمهورية الصرب تمثلت في غلق قنصليتين ليوغوسلافيا في الولايات المتحدة وقطع الاتصالات مع القادة العسكريين اليوغوسلاف، وخفض عدد العاملين بالسفارة الأمريكية في بلجراد. وأشار إلى أن حكومته تتشاور مع الحكومات الأخرى لاتخاذ قرار يقضي ببطرد جميع الملحقين العسكريين اليوغوسلاف. كما أعلن أعضاء الكونجرس عن أنهم بصدد مناقشة خطط لفرض حصار اقتصادي على يوغوسلافيا.

الأمم المتحدة

يلاحظ أن الأمين العام للأمم المتحدة أحجم عن اتخاذ أي موقف يصدد الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك. بل أنه اتجه إلى الانسحاب من المشكلة عندما قدم مذكرة إلى مجلس الأمن يطلب فيها سحب قيادة قوات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا من عاصمة البوسنة والهرسك، سراييفو. ولم يقترح إرسال قوات دولية إلى الجمهورية، بل أشار إلى أنه من الملائم أن يكون للمجموعة الأوروبية، وليس للأمم المتحدة، دور مهم في عملية صنع وحفظ السلام في الجمهورية. ومن ثم يمكن أرجاع القرار الذي اتخذته مجلس الأمن إلى الضغوط التي مارستها الدول العربية والإسلامية، وكذلك دول عدم الانحياز من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك إلى تطور المواقف الأوروبية والأمريكية التي جاءت نتيجة للمخاوف من أن يؤدي التردد إلى تفجير المنطقة بحروب على أسس دينية..



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

وسط تصاعد الاستياء الدولي: عاصمة البوسنة تتعرض لأعنف هجوم صربي منذ

شهرين

رئيس الصرب يؤكد أن بلاده لا تخشى

العقوبات الاقتصادية

□ سراييفو - نيويورك - وكالات
الأنباء:

لإنهاء العدوان الصربي على البوسنة وتنظيم حملة دولية لإرسال المساعدات إلى هذه الجمهورية التي يقطنها غالبية من المسلمين. ومن ناحيته تحدى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش المجتمع الدولي وقال إن الصرب لا تخشى العقوبات الاقتصادية الدولية، زاعماً أن بلاده «لا تضر بمصالح أية دولة أخرى». وتساءل ميلوسيفيتش: «هل النظام العالمي الجديد يفرض على البعض أن يكونوا عبيداً، وعلى البعض الآخر أن يكونوا أسياداً؟ مشيراً إلى أنه يرفض أن تمل أمم أخرى إرادتها على الصرب.

عقوبات اقتصادية وتجارية شاملة على الصرب لإرغامها على وقف عدوانها على البوسنة.

وقد تعهدت الصين وروسيا الاتحادية بعدم استخدام حق «الفيتو» لوقف إصدار القرار الذي من المتوقع صدوره في وقت لاحق اليوم.

وتتركز المشاورات الحالية حول مدى وقوة العقوبات، حيث تصر واشنطن بتأييد من لندن على أن تشمل هذه العقوبات حظراً اقتصادياً وبترولياً شاملاً على الصرب، بينما تعارض روسيا والصين فرض حظر بترول في الوقت الحالي وتقرحان بدلاً من ذلك تنفيذ العقوبات على مرحلتين

تنتهيان بالحظر البترولي إذا لم تفلح العقوبات التجارية في ردع العدوان الصربي.

ويذكر أن الصرب تستورد معظم احتياجاتها البترولية من روسيا والصين.

وقد ناقشت المجموعة العربية في الأمم المتحدة برئاسة الإمارات العربية المتحدة تنسيق الموقف العربي بشأن التطورات الخطيرة التي تشهدها البوسنة والهرسك.

وتم الاتفاق على أن يقوم رئيس المجموعة بالاتصال برئيس مجلس الأمن وبعض الدول الأعضاء لإبلاغهم بضرورة قيام الأمم المتحدة بدور فعال

في تصعيد خطر الاعتداءات الصربية على البوسنة والهرسك، ذكرت وكالات الأنباء أن الميليشيات الصربية أطلقت صواريخ أرض-أرض على سراييفو عاصمة البوسنة.

وأضافت أن القذائف الصاروخية ونيران المدفعية الصربية الثقيلة انهمرت على سراييفو أمس. وقالت وكالة «تانيوج» البوغوسلافية إن الاشتباكات العنيفة اندلعت مجدداً في المدينة، وإن القذائف تتساقط على جميع أحيائها مسببة انفجارات في كل مكان.

وأجمعت وكالات الأنباء على أن سراييفو شهدت مساء أمس الأول وصباح أمس أعنف هجوم وأثرس قصف تتعرض له منذ بدء الاعتداءات الصربية عليها قبل شهرين.

وذكرت إذاعة سراييفو أن وسط المدينة كان أشد المناطق التي تعرضت للقصف، مشيرة إلى أن النيران اشتعلت في مستشفى البلدية وساحة «اسكندرية» الرياضية، كما التهمت النيران عدداً كبيراً من المباني.

وأضافت الإذاعة أنه وقع قتال عنيف في مناطق أخرى من البوسنة حيث هاجمت القوات الصربية غير النظامية مدينة «دوفينتا» الواقعة شمالي البوسنة مما أسفر عن مصرع عشرة أشخاص. كما هاجم الصرب مدينة «بوجولينو» غربي سراييفو، ولم ترد أنباء عن الأعداد الأكيدة للقتلى والجرحى.

من ناحية أخرى، نجحت الولايات المتحدة وبريطانيا في إقناع الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن بمشروع قرار جديد ينص على فرض



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صربيا والجبل الأسود تضران ١٤٠ مليون دولار شهريا

□ بروكسل - رويتر:

أشارت مصادر اقتصادية مطلعة، إلى أن الحظر التجاري الذي تتجه المجموعة الأوروبية إلى فرضه على جمهوريتي صربيا والجبل الأسود، قد يكلف البلدين أكثر من ١٤٠ مليون دولار شهريا، في شكل عائدات كان يمكن تحصيلها في حالة عدم فرض هذه العقوبات، وذلك وفقا للأحصاءات والأرقام التي أعلنها مسئولون أوروبيون في بروكسل.

وأوضحت هذه الأرقام التي تستند إلى احصاءات يوغوسلافية، أنه لو وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على تطبيق خطوة مماثلة، فإن هذا الرقم قد يصل لأكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

وأشارت الاحصاءات إلى أن صربيا والجبل الأسود - وهما ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي - قامتا بتصدير بضائع تقدر بـ ٩١٤ مليون دولار، خلال الشهور الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٢، بينها بضائع تقدر بـ ٤٢٢ مليون دولار، أخذت طريقها إلى المجموعة الأوروبية. وذكرت أن الجمهوريتين استوردتا بضائع تقدر بـ ١,٤٨ مليار دولار خلال نفس الفترة، بينها ٥٨٩ مليون دولار أي حوالي ٤٠٪ من إجمالي الواردات من المجموعة الأوروبية.

وقالت المصادر الأوروبية في بروكسل، إن ألمانيا ستكون الخاسر الأكبر، بسبب الحظر التجاري الذي وافقت عليه المجموعة الأوروبية، وفقا لحجم الصادرات الألمانية إلى صربيا والجبل الأسود والتي وصلت إلى ٢٦١ مليون دولار، خلال الفترة ما بين شهري يناير ومارس من هذا العام أي ما يعادل ٤٤,٢٪ من واردات الجمهوريتين من المجموعة الأوروبية.



المصدر : الرِّياض

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشيرة الى ما يتعرض له مسلمو البوسنة

صحيفة مصرية: المسلمون يعيشون مخنة حقيقية في ٣٧ دولة

القاهرة - ق.ن.ا :

أكدت صحيفة (الامرام) امس ان ما يتعرض له المسلمون في البوسنة والهرسك نموذج صارخ لمحنة المسلمين في العالم وحملة شرسة بالحديد والنار لطمس الوجود الاسلامي في شبه جزيرة البلقان كلها.

وقالت الصحيفة ان الهدف من وراء هذه المذابح التي تجري للمسلمين وعمليات الابادة الجماعية لهم هو ضرب الاسلام حتى لا تقوم له قائمة في القارة الاوروبية بوصفه (كما يزعمون) الخطر الاكبر الذي يهدد الحضارة الغربية.

وذكرت الصحيفة في مقال لرئيس تحريرها نشرته امس ان المسلمين يعيشون في مخنة حقيقية في ٣٧ دولة يتعرض فيها الآن نحو عشرة ملايين مسلم للطرد والذبح والقتل والتشريد حسب احصائيات المنظمات الدولية.

واشارت الى كشف الخسائر في البوسنة والهرسك وعمليات الابادة التي يتعرض لها المسلمون حيث تشرد هناك نحو مليون مسلم حتى الآن.

وتم تدمير ثمانين مسجدا لطمس المعالم وتدمير الوجود الاسلامي في البلقان بالإضافة الى هدم عشرات المزارات والاثار الاسلامية العريقة ومنع الصلاة والاذان فيما تبقى من بيوت الله.

وقالت ان الهجوم الوحشي على البوسنة والهرسك يحاول إعادة رسم الحدود وفقا لاساطير سياسية سائدة لدى القومية الصربية بغرض تحقيق تطلعات القوميين الصرب على حساب المسلمين.

وحملت الصحيفة المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية

مسئولية عدم التحرك بالقدر الكافي لوقف او ردع الصرب مشيرة الى ان التحرك الاوروبي والامريكي لم يكن مثل تحركها في حوادث كرواتيا وسلوفينيا او حرب الخليج.

ودعت الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية من اجل انقاذ خمسة ملايين مسلم يتعرضون للابادة في يوغوسلافيا من غير نصير. كما دعت الى التنبيه جيدا لان مخطط ضرب الاسلام والمسلمين لا يتوعد ايضا عن استخدام اي وسيلة لاثارة الفتن الطائفية في اي مكان في العالم مشيرة الى محاولات ضرب الوحدة الوطنية في الدول الاسلامية ومن بينها مصر.



مجلس الأمن يقرر فرض عقوبات عسكرية واقتصادية على جمهورية الصرب

١٣ دولة أيدت القرار وامتنعت دولتان عن التصويت
مصر بذلت جهودا مكثفة لإصدار القرار
منع اشتراك الفرق الرياضية اليوجوسلافية في المسابقات الدولية
القوات الصربية تشن أعنف هجمات على البوسنة وكرواتيا
نيويورك - من حمدي فؤاد - وافق مجلس الأمن مساء أمس على فرض
عقوبات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية على جمهورية الصرب في أول قرار
من نوعه يصدر ضد دولة أوروبية . وصدر القرار الذي يحمل رقم ٧٥٧
بموافقة ١٣ دولة وامتناع الصين وزيمبابوي فقط عن التصويت ودون
معارضة من أية دولة عضو بالمجلس .

وقد وافق مجلس الأمن على القرار في الوقت الذي شنت فيه القوات الصربية والمليشيات التابعة لها
اعنف هجمات الى الان على جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا . واستخدمت في الهجمات المدفعية
والصواريخ والطائرات .

ويقضي القرار بفرض حظر تجاري وبترولي وجوى شامل على جمهورية
الصرب وكذلك جمهورية الجبل الأسود الحليفة لها لحملهما على وقف العدوان
على جمهورية البوسنة والهرسك وسحب القوات اليوجوسلافية من اراضي
الجمهورية .

كما تتضمن عقوبات مجلس الأمن :

- فرض حظر تجاري شامل على الاستيراد والتصدير ، ووقف جميع انواع
التجارة بما فيها حظر على استيراد الصرب للبتروول .
- فرض حظر ثقالي وعلمي يمنع تبادل البعثات او تصدير الخبرات او
استيرادها .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجراء تعديلات على مشروع القرار
تقضى بحذف البند الذي ينص على
قطع الروابط الرياضية مع
يوجوسلافيا لتمكين فريقها من
المشاركة في بطولة كأس الامم
الاوروبية لكرة القدم التي ستقام في
السويد الشهر القادم .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان
عقوبات مجلس الامن تشبه تلك التي
فرضت على العراق عقب غزوه
للكويت . وتستند الى البند السابع
من ميثاق الامم المتحدة الذي يبيح
استخدام القوة . الا ان الولايات
المتحدة اشارت الى ان القوة
العسكرية قد تستخدم كخيار اخير
فقط الا ان لورد كارينجتون مفاوض
المجموعة الاوروبية في يوجوسلافيا
قال انه اذا لم تنجح العقوبات فلابد
للمجتمع الدولي ان يفكر في التدخل
العسكري .

وعلى صعيد اخر تعرض ميناء
دوبروفنيك الكرواتي للقصف العنيف
اليوم الثاني على التوالي من جانب
القوات الصربية المتمركزة على ساحل
البحر الادرياتي والمناطق المحيطة
بالميناء .

○ فرض حظر جوي شامل يمنع وصول واقلع الطائرات من بلجراد واليهما .
○ خفض عدد موظفي البعثات الدبلوماسية الى اقل عدد ممكن ، واغلاق بعضها
خصوصا على مستوى التمثيل التجاري والاعلامي والثقافي .
○ مطالبة الامم المتحدة بالتدخل الفوري لانهاء العدوان والزام الصرب
بالانسحاب .

○ حظر تصدير اخبرات او استيرادها .
○ منع جميع الفرق الرياضية اليوجوسلافية من المشاركة في المسابقات
الرياضية العالمية .

○ مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بعدم الاعتراف بانتقال مقعد
يوجوسلافيا والجبل الاسود .

○ منح الصرب فترة ١٥ يوما منذ لحظة صدور القرار لتنفيذ كل ماورد فيه
وبعدها يصبح تطبيق العقوبات ساريا .

○ تكليف السكرتير العام بتقديم تقرير في موعد اقصاه ١٥ يوما عن مدى تنفيذ
الصرب لقرار المجلس والتزام الدول الاخرى بتطبيق العقوبات .

وقد اجرت مصر قبل ساعات من صدور القرار مشاورات مكثفة مع الدول
الاعضاء في مجلس الامن في اطار المهمة التي كلفتها بها مجموعة من الدول
الاسلامية لاصدار قرار المجلس ضد الصرب اذا لم تنسحب فورا من جمهورية
البوسنة والهرسك وتوقف اعمالها الوحشية المستمرة التي تمارسها ضد
المدنيين والمسلمين بالذات .

وقد شهدت الساعات الاخيرة السابقة على صدور القرار اتصالات ومشاورات
مكثفة بين اعضاء مجلس الامن ومناشدات من جانب الصرب بتاجيل اصدار
القرار .

فقد ناشدت حكومة بلجراد الامم المتحدة بتاجيل التصويت على مشروع قرار
فرض العقوبات وقالت هيئة الرئاسة اليوجوسلافية ان المساهمة الحقيقية في
حل الازمة اليوجوسلافية تكمن في عقد مؤتمر دولي حول يوجوسلافيا .. واشارت
في رسالة للامم المتحدة الى ان هذا المؤتمر سيحدد ضمانات دائمة بشأن التوصل
لاتفاق نهائي حول حل الازمة اليوجوسلافية .

كما طالب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش الولايات المتحدة
وروسيا باستخدام نفوذهما للمساعدة على اثناء الصراع الدائر في البوسنة
والهرسك .

وذكرت وزارة خارجية الصرب ان ميلوسوفيتش بعث برسالتين الى الرئيسين
الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين قبل ساعات من تصويت مجلس
الامن على مشروع قرار العقوبات دعا فيهما الى تشكيل قيادة مشتركة من
الولايات المتحدة وروسيا لوضع الامور تحت السيطرة في البوسنة والهرسك .

وقد رفض السفير الروسي في الامم المتحدة الدعوة اليوجوسلافية وقال : لقد
سمعنا كل مبررات بلجراد لوقت طويل وهناك حدود لكل شيء واضاف ان على
بلجراد ان تنصاع الان لقرارات مجلس الامن ثم ياتي بعد ذلك الحديث عن
المؤتمر .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فرنسا اقترحت في اللحظات الاخيرة



تلغراف .. عن جميع نساء البوسنة نناشدكم التدخل لايقاف المذبحة القائمة حاليا ضد البوسنة المسلمين من جانب والصرب والجيش .. لقد احرقوا القرى والمنازل والمساجد والمستشفيات .. وتشتعل النار الآن في مستشفى زهرا ميدوفيتش للولادة بسررايفو وبها ١٥٠ والدة بمولودها لايعلم مصيرهم الا الله .. انتهى التلغراف . رغم غضب العالم كله واشمئزازه وحزنه . تستمر قوات الصرب في ضرب مدينة سرايفو وتهجير المسلمين منها وذبحهم فيها ، كما تستمر قوات الصرب في ضرب مدينة دوبروفنيك الاثرية الجميلة ، ولا تعرف حتى اليوم ارقاما نهائية عن ضحايا المذبحة من المسلمين ، او عدد اللاجئين الذين شردتهم قوات الصرب ، ولكن الارقام الاولى تقول ان عدد القتلى تجاوز ٨٠٠٠ قتيل ، اما المشردون فيقترب عددهم من المليون

وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثالث الشيخ يعقوب مصطفى سليموفيسكى نائب رئيس علماء يوجوسلافيا .. وادان البابا جرائم الصرب ، ووعده بارسال مساعدات عاجلة للمتكويين المسلمين وفي تركيا جدد الرئيس التركي تورجوت اوزال دعوته للدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تتدخل في البوسنة والهرسك ، واعلن ان تركيا مستعدة لارسال وحدات عسكرية تشارك مع قوات الامم المتحدة او حلف الاطلسي ، وقال انه يجب فرض حظر شامل على الصرب مثل الحظر المفروض على العراق ، وقطع جميع العلاقات السياسية معها . اما مجلس الامن فإنه يستعد (لاحظوا انه يستعد منذ شهور) لكي يفرض على الصرب عقوبات هزا منها سفاح الصرب الشيوعي ، وقال في حديث تليفزيوني ان يوجوسلافيا لايهمها مايقوم به المجتمع الدولي من اجراءات ضدها ، وانها لن تضار بشيء من هذا كله . وكلام السفاح صحيح للأسف .

ومازالت المذبحة مستمرة في مسلمي البوسنة والهرسك ، ومازال القتل يستمر فيهم وتحرك الماساة نحو كوسوفو لكي تقضى على الاقلية الالبانية المسلمة فيها ، وهكذا يتحدى طاغية الصرب المجتمع الدولي كله ويهزا به .. ويسخر من عقوباته ويمضي في مذابحه . ووسط هذا الجو الملهب الاسود المليء بالبلاء والفتن توجه الامم المتحدة نداءها التاريخي لانقاذ البيئة والمحافظة عليها ، هل نفهم من هذا انهم يريدون بيئة نظيفة بغير مسلمين .

أحمد بهجت



المصدر: الامم المتحدة

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تدين الهجمات على القوات الأممية في بوسنة

مجلس الأمن يفرض حظرا جويًا وبيرويًا وديبلوماسيًا ضد الصرب
حتى تمتثل لقرار وقف إطلاق النار وتعترب باستقلال البوسنة
بوش يأمر بتجهيد أرصدة الصرب والمندوب الأمريكي يلوح بالعمل العسكري



المصدر : (الإصرام المسائي)

التاريخ : (١٣ مايو ١٩٩٢)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبحث اتخاذ خطوات اشد لحمل الصرب على تغيير موقفهم ملوحا بإمكانية استخدام العمل العسكى ضد جمهوريتى الصرب والجبل الاسود خصوصا وان قرار مجلس الامن قد صدر استنادا الى نصوص الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وقرر المجلس ان يتلقى تقريرا عن الموقف في يوجوسلافيا خلال موعد اقصاه ١٥ يونيو القادم لتقرير ما اذا كان الامر يتطلب مزيدا من العقوبات .

ودعا المجلس كل اطراف النزاع اليوجوسلافي الى العمل على تسوية المشكلة عن طريق التفاوض من خلال مؤتمر تشرف عليه الجماعة الاوروبية بشأن يوجوسلافيا .

وكلفت هيئة الرئاسة اليوجوسلافية برئاسة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في محاولة اخيرة منها لتأجيل قرار فرض العقوبات قد دعت امس بصورة عاجلة الى عقد مؤتمر دولي حول يوجوسلافيا .

ودعت هيئة الرئاسة اليوجوسلافية الى ان يشارك في هذا المؤتمر كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومندوب عن الجمعية العامة ورئيس المجموعة الأوروبية ورئيس مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا الى جانب الاطراف المعنية بالازمة .

ولكن مجلس الامن قرر تجاهل هذه الدعوة واصدار قراره من اجل ضمان الوقف الفوري للمذابح التي تجرى في البوسنة وهي المذابح التي ادت الى اكبر ماساة لاجئين تتعرض لها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية .

نيويورك - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من مساء امس فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد يوجوسلافيا ، جمهورية الصرب والجبل الاسود ، حتى تمتثل للقرار رقم ٧٥٣ لسنة ١٩٩٢ الذي يقضى بالوقف الفوري لاطلاق النار والاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك وسحب قوات الجيش اليوجوسلافي الاتحادي من اراضيها .

وقد شمل قرار العقوبات رقم ٧٥٧ الذي صدر باغلبية ١٣ صوتا وامتناع الصين وزيمبابوي عن التصويت فرض حظر تجاري على الصادرات والواردات بما في ذلك البترول وفرض حظر جوي على حركة الطيران من يوجوسلافيا واليها . ووقف العلاقات الرياضية معها ، ودعوة الدول الى تخفيض تمثيلها الدبلوماسي والقنصلي في بلجراد على ان تسري هذه العقوبات فورا مع تشكيل لجنة تابعة لمجلس الامن تتولى الاشراف على تنفيذها .

كما قرر المجلس دعوة الدول الاعضاء وغير الاعضاء الى تجميد مائديها من ارصدة مالية ليوجوسلافيا .

وقد امر الرئيس الامريكي بوش في ساعة مبكرة من فجر اليوم بتجميد ارصدة يوجوسلافيا في واشنطن والبالغ قيمتها ٢١٤ مليون دولار على ان ينفذ هذا القرار خلال الساعات القليلة القادمة .

وقد اعلن ادوارد بيركنز المندوب الامريكي في مجلس الامن بان الولايات المتحدة تريد سريان هذه العقوبات



تصليح

نتائج الحرب

لم يحدث منذ عام ١٩٤٥ ان نشبت في قلب اوروبا مثل هذه الحرب التي اسفرت حتى الآن عن سقوط ستة آلاف قتيل على الاقل و ٢٠ الف جريح وحوالي مليون و ٢٠٠ الف لاجيء . تلك هي حصيلة شهرين من الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك . اما الحرب في يوغوسلافيا السابقة فقد مضى عليها حوالي العام . وقد كشفت هذه الحرب ضعف المجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون الاوربي والعوائق التي تعترض طريق الأمم المتحدة . ومن بين انقراض هذه الحرب .. انبثقت خمس دول هي : سلوفينيا وكرواتيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك .. ويوغوسلافيا (التي تضم جمهوريتي صربيا والجبل الاسود) .. وتعلن الأخيرة أنها الوريث القانوني ليوغوسلافيا القديمة .

ورغم ان الأربعة عشر الف جندي الذين حشدتهم الأمم المتحدة يشكلون اكبر قوة ترسلها المنظمة الدولية حتى الآن الى احدى المناطق الساخنة .. إلا ان هذه القوات لن تحل المشكلة لأن وقف القتال يحتاج الى عشرات الألوف من القوات الإضافية المستعدة للقتال وللتعرض لخسائر كبيرة في الأرواح . ويمكن ان يتحول الأمر الى هدنة مسلحة

كما هي الحال في قبرص منذ سنوات بعيدة او في ايرلندا المقسمة منذ حوالي ٧٠ سنة . ورغم انه لا يوجد من ينازع في حقيقة ان جمهوريات يوغوسلافيا قد استقلت .. إلا ان هناك مشكلات عديدة لاتزال قائمة مثل حقوق الأقليات القومية والعرقية داخل الدول الجديدة .. وحدود هذه الدول . والمؤكد ان الجمهوريات الأربع (ماعدا صربيا والجبل الاسود) تصر على ان ترث الحدود التي كانت لها عندما كانت ضمن الدولة الاتحادية بينما تحتل عناصر صربية الآن ثلث كرواتيا وحوالي سبعين في المائة من أراضي البوسنة . وتريد صربيا ان تضم اجزاء من أراضي كرواتيا والبوسنة الى أراضيها . وهناك دوائر اوروبية ترى ان العقوبات قد لا يكون لها تأثير مباشر على المدى القريب على صربيا . والأمم المتحدة لا تذب لها اذا كان الكبار يمتنعون عن تمويل قوات حفظ السلام بالقدر الكافي .

على ان اخطر ما اسفرت عنه الازمة اليوغوسلافية حتى الآن هو ان التمازج والاختلاط والتداخل والتعشيش والوثام بين الصرب والمسلمين والكروات وسائر القوميات والطوائف قد حلت محله عمليات الفرز الطائفي والعرقى من خلال حملات التهجير واعادة التوطين .. ووضع معالم خريطة عرقية جديدة . ولو كان ذلك قد حدث في احدى دول نصف الكرة الجنوبي .. لتصاحب الاوربيون للتبديد بمدى تخلف شعوب هذه الدول وبربريتها !

نبيل زكي



المصدر : المسجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

قرار .. متأخر

كان من المتوقع صدور قرار مجلس الأمن رقم ٧٥٧ القاضي بفرض عقوبات اقتصادية على جمهورية الصرب بسبب المذابح الوحشية التي يقوم بها الصربيون ضد مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك التي انفصلت عن الاتحاد اليوغسلافي في مارس الماضي .

والحقيقة فان هذا القرار - الحازم - قد جاء متأخرا جدا .. فقد تعرضت العاصمة سراييفو لمجاعة شديدة ونقص حاد في الادوية نجم عنه تشريد مليون شخص .. كما ان عمليات القتل اسفرت عن سقوط حوالي ثلاثة الاف شخص .. واصابة العشرات .

والحقيقة ايضا ان الدول العربية مارست ضغوطا كثيرة من اجل اصدار هذا القرار .. وعلى رأسها مصر التي دعت الى انعقاد المجلس فور وقوع المذابح .. وادانت الحكومة الصربية ثم سحبت السفير المصري من بلجراد . كذلك لا يمكن انكار دور المجموعة الاوربية والولايات المتحدة الامريكية .. فقد مارست واشنطن ضغوطا قوية على بلجراد من اجل وقف المذابح التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك كما اقنعت موسكو بعدم معارضة قرار مجلس الأمن .. كما ان دول المجموعة الاوربية ادانوا المذابح والاعمال القمعية التي تشهدها سراييفو .

كل ما نرجوه ان تسارع الدول العربية والاسلامية لمساعدة ودعم السكان جمهورية البوسنة حتى يتغلبوا على المشاكل التي تواجههم ويتمكنوا من تضييد الجراح في أسرع وقت .

عربي أصيل



القوات الصربية تتحدى العالم

قصف عنيف لسرايفو وميناء دوبرفينك

الكرواتى لليوم الثانى على التوالى

المتحدة على ارسال سفن من اسطولها السادس في البحر المتوسط لحماية المدينة الاثرية من القصف المدفعي.

دعا رئيس منظمة الاغاثة الفرنسية الى ضرورة امداد شعوب البوسنة والهرسك بالمواد الغذائية تفاديا لحدوث مجاعة شاملة في اثر الحصار الطويل المدى والقصف المدفعي.

وتوالى ردود الافعال المتتالية اثر القصف المدفعي العنيف الذي هز ارجاء البوسنة والهرسك. فاستنكرت الولايات المتحدة الامريكية بشدة الهجوم العنيف الذي شنته القوات الصربية على جمهوريتي البوسنة والهرسك وكرواتيا. حملت الخارجية الامريكية السلطات العسكرية والمدينة الصربية بلجراد المسؤولية الكاملة عن هذا الهجوم.

محذرة من ان مثل هذه الهجمات تهدد مهمة قوات حفظ السلام الدولية. كما ادان بيان الخارجية استنكار الهجمات الصربية على مدينة دوبرفينك التاريخية. وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية، بان واشنطن تأسف للهجوم المرعب على المدنيين الابرياء في سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك التي تحاصرها الميليشيات الصربية وعناصر من الجيش اليوغوسلافي.

واوضح «بوتشر» ان قصف ميناء دوبرفينك التاريخي في كرواتيا يعد انتهاكا فاضحا لوقف اطلاق النار وخروج على قوانين العالم المتحضر وتشكيكا في دور قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في كرواتيا.

سرايفو - وكالات الانباء : تحددت القوات الصربية امس الجهود الدولية لوقف المذابح ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك. وقامت بقصف سرايفو عاصمة البوسنة وميناء دوبرفينك الكرواتي الاثرى اثناء عقد مجلس الأمن الدولي لجلسة طارئة لفرض عقوبات اقتصادية على جمهورية يوغوسلافيا الجديدة، لاجبارها على سحب قواتها من البوسنة والهرسك.

عندما اثار قصف قام به الجيش الاتحادي انتقادات بالخارج.

وفي مدينة جوراشدا الاسلامية، تعرض سكان المدينة للقصف العنيف واشتبكت مع القوات الصربية والمسلمين من جانب آخر. اعلن متحدث باسم القوات الصربية، ان القوات الصربية تحاصر حاليا القوات الاسلامية في شمال غرب مدينة «جوراشدا». اكد المتحدث ان القوات الصربية سيطرت على محطة ارسال التلفزيون في إحدى ضواحي المدينة.

كما وجه قائد القوات الصربية في منطقة الهرسك وهي إحدى المناطق والتي حولها الصرب الى مناطق خاصة بهم قد وجه نداء الى المواطنين الصرب في كل مكان لتقديم مزيد من الدعم للقوات الصربية في البوسنة والهرسك من اجل تحقيق اهدافها.

اعلن رئيس البوسنة والهرسك على عزت بيجوفيتش التعبئة العامة في ٩ مدن في العاصمة، لمواجهة محاولات القوات الصربية الاستيلاء على العاصمة. وقال سفير خيلوفيتش قائد الدفاع الاقليمي للبوسنة والهرسك ان هذا القرار اتخذ بسبب عدم فاعلية سلطات هذه المدن في مواجهة الهجوم الصربي. وفي كرواتيا وجه رئيس بلدية مدينة دوبرفينك الاثرية نداء عاجلا الى الرئيس الامريكي جورج بوش طلب فيها التدخل لوقف اعتداء الصرب على هذه المدينة التاريخية في جنوب البلاد. كما حث وزير خارجية كرواتيا رافونيمير سيبارفيتش الولايات

هاجمت القوات الصربية العاصمة سرايفو من نيران المدفعية وقذائف المورتر والصواريخ في الوقت الذي تفرض هذه القوات النظامية حصارا بشعا على العاصمة. مما ادى الى تضور الاطفال والنساء جوعا في المدينة والمدن المجاورة لها. ووصف سكان العاصمة ان النيران اجتاحت مناطق واسعة في المدينة التي يقطنها اكثر من نصف مليون مسلم. كما ألحقت القذائف اضرارا بالغة بمقر الرئاسة ومجلس المدينة في سرايفو. ودمر القصف مستشفيات احدهما للولادة. ذكر شهود عيان ان معارك وقعت بين الميليشيات الصربية والمسلمين والكروات غير المسلمين. واستمرت عمليات اطفاء الحرائق الى ما بعد الفجر. وجهت اذاعة سرايفو نداء الى السكان بسرعة الاجتهاء في المخاض خشية وقوع أية عمليات قتل او ابداء او خطف للمسلمين على ايدي القوات الصربية.

واغادت التقارير الواردة من جمهورية كرواتيا بان مدينة دوبرفينك الواقعة على الساحل الادرياتي في كرواتيا على بعد ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي قصف بالمدفعية وبطاريات المورتر. اكدت مصادر رسمية كرواتية ان القذائف اصابت اثارا في المدينة الاثرية منها كاتدرائية يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر وتلفورة «اونوفري» التي ترجع الى القرن الخامس عشر ودير فرنسيسكاني مضى عليه ٥٠٠ عام مما ادى الى اصابة عشرات الاشخاص في اول هجوم تتعرض له مدينة دوبرفينك منذ ديسمبر الماضي.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعارف

مجلس الأمن يفرض حظر تجاري شاملا وفوري على يوغوسلافيا

عواصم العالم - وكالات الانباء : اصدر مجلس الامن امس نداء بالاعلانية بفرض حظر تجاري شامل على جمهوريتي صربيا والجبل الاسود ، لاجبارهما على وقف القتال في جمهورية البوسنة والهرسك ، وفتح الطريق امام مفاوضات تضم مختلف اطراف الصراع للتوصل الى حل سلمي . نص القرار الذي جاء باغلبية ١٣ صوتا ، وامتناع دولتين عن التصويت هما الصين وزيمبابوي على فرض حظر فوري تجاري وجوي ونفطي . يفتح القرار الذي أعدت مسودته الولايات المتحدة الامريكية بالتنسيق مع دول المجموعة الاوروبية الطريق امام امكانية اللجوء الى استخدام القوة العسكرية في حالة عدم استجابة صربيا والجبل الاسود لمطالب الامم المتحدة بوقف القتال .

يقتضي القرار بقطع جميع الرحلات الجوية وتجميد الاصول المالية في الخارج ، وخفض البعثات الدبلوماسية والعلاقات الثقافية والرياضية .

وجه الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة نداء الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش . والجنرال راديكو ميلاديفيتش قائد القوات الصربية . باستغلال نفوذهما لوقف القصف الذي تتعرض له مدينة سراييفو .

دعا الامين العام رئيس البوسنة والهرسك عزت بيجوفيتش الى بذل أقصى جهوده لتسهيل انسحاب قوات الجيش

اليوغوسلافي .

جاء قرار مجلس الامن بعد وقت قصير من النداء الذي وجهته الرئاسة اليوغوسلافية ودعت فيه مجلس الامن الى تأجيل فرض العقوبات .

اقترح النداء عقد مؤتمر دولي حول يوغوسلافيا لبحث خطة من ٩ نقاط تقضي

بالتوصل الى حل نهائي يضمن توقيع اتفاقيات حسن جوار وصداقة ، وعدم اعتداء بين الجمهوريات اليوغوسلافية .

طالب (سلوبودان) ميلوسيفيتش رئيس الصرب من الولايات المتحدة وروسيا استخدام نفوذهما لانهاء الحرب .



المصدر : الوكيل

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

صمت القبور

روعة الكلمة في قدرتها على تغيير فكر
وقلب متلقيها . واعظم ما يمكن ان
يطلع اليه صاحب قلم ان يعرف انه
اجزاء طريقا بنظرة . وترك العالم خلفه
الفضل مما كان قبله . الا ان شئت واقعا
يصعب ان تغيره الكلمة . وبؤسا
لا تحوهم الأفكار المجردة . بل ان هناك
مواقف تصبح الكلمات امامها خرساء .
عارية من اي معنى وتتحول الى ذراع من
الجمالة والسخرية .

وكل صاحب قلم شريف وجد كلماته
خرساء امام المذبحة التي ارتكبها
القناصة الصرب بحق المسلمين العزل
الابرياء في البوسنة والهرسك يوم
الاربعاء الماضي . غاين هي الكلمات التي
يمكن ان تعلق او تعبر عن مشهد لابرياء
خرجوا كالفئران المذمورة من مخالبهم
باحثين عن لقمة خبز بعد ان قرصهم
الجوع لمدة سبعة يوما . فاختتم البرابرة

الصرب الفرصة ليصوبوا النيزم مدافع
رشاشاتهم وبمئاتهم . وطيرت وكأنت
الانبياء صورا مفعجة تفضح الماساة
وتكشف عن وجه الحقيقة النقيع . اب
يحققون ابيتيه اللذين لم تتدنيا سن
الطفولة . حاول ان يقدمها من رصاص
القناصة فلم يطلع ورقد الى جوارحها
جثة هامدة .. امرأة عجوز اختلط
ما بقي في عروقها من دماء برغيف الخبز
الذي كان فيه مقتلها .. زوجة مذمورة
اسرعت الى زوجها على بعد امتار .
تحاول انقاذ ما تبقى في صدره من
انفاس . فصارت البنادق الفائرة اليها
الرصاص لتفرد بجوارحه بلا حراك .

والاحذية الثقيلة تدوس على جثث القتلى
بعد المذبحة للتأكد من انها لفظت
انفاسها . الاخيرة . حتى فلاديسلاف
يوفانوفيتش وزير خارجية الصرب
اعترف ببشاعة المذبحة التي ارتكبها
الميليشيات الصربية في سراييفو .

ومجلس الامن ما زال في مشاورات
يفرض حظرا تجاريا ام حظرا بتروليا ؟

دماء شهداء البوسنة والهرسك باقية
على ثوب اوروبا التي تدعى الحضارة .
كما ستظل اشباح القتلى جاثمة على
ضمير كل من ينتمي الى العالم
الاسلامي . القتل يدوسوننا من جديد
ونحن صامتون صمت القبور .

صقاء فيصيل



وصمة عار على جبين

النظام العالمي الجديد !!

لماذا حرب الإبادة ضد المسلمين

في البوسنة والهرسك .. وكل مكان ؟!

اما مشكلة اكثر من نصف مليون مسلم ما بين قتل ومصاب وفار لاجيء من بورما فلا يكاد احد يلتفت اليها ولم تحرك شعرة واحدة في راس (النظام العالمي الجديد) وكذلك الحال في كشمير وحتى في جيبوتي الصغيرة المسألة

والعجيب الغريب ان القاسم المشترك الاول والاكبر في هذه المناطق جميعا بل وفي مناطق اخرى غيرها - هو ان الضحايا دائما هم المسلمون !! وكأنما كل جريمتهم انهم مسلمون ولذلك غلبت من حقهم على النظام الدولي الجديد ولا على مجلس الامن المشمول برعاية وهيمنة الولايات المتحدة الامريكية ولا على الشرعية الدولية ان يقلوا الى جانبهم وبالطبع ليس من حقهم ابدا ان يصدر من اجلهم قرار عن طريق الباب السابع المشمول بالقوة والنفاذ .. ولا يأس ان تحتج مجموعة الدول الاوربية وان تتخذ بعض الاجراءات الشكلية ضد الصرب ولا يأس بعد ان طلع الكيل واصبحت سراييفو مدينة الاشباح وبعد ان سالت دماء المسلمين انهارا لا يأس من ان يصدر مجلس الامن قرارا ولكنه ابدا ابدا لا يمكن ان يعبر عن (الباب السابع) رغم محاولات كل من المغرب والمجر المستميتة وكأنما يقال لهم هيهات .. هيهات ..

وللسخرية لا يكتفى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة برفضه المتكرر لارسال قوات دولية لحماية اهل البوسنة والهرسك بل وتنسحب قوات حفظ السلام الهزيلة من صدور قرار مجلس الامن احد يعلم كيف سينفذ قرار مجلس الامن اليتيم لصالح جمهورية البوسنة والهرسك ما دام السكرتير العام يصر بشدة على عدم ارسال قوات دولية ما دام

وما زال الباب السابع (مغلقة) .. ولا احد يستطيع ان يتنبأ او (ينجم) متى يعاد فتح (الباب السابع) من ميثاق هيئة الامم المتحدة بعد ان كان مغلقا تماما ولم يفتح الا بسرعة ولا مد محدود تم خلاله تحريز واستصدار قرارات فرض العقوبات من مجلس الامن ضد الشعب العربي العراقي ثم ضد الشعب العربي الليبي واقول (الشعب) لان هذه القرارات التعسفية القهرية اصابت وتصيب الشعب هنا وهناك اكثر ما تصيب الحكام وتنظمهم - وبعد ان استصدرت هذه القرارات الجائرة الظالمة المذلة .. اعيد اغلاق (الباب السابع) بالضربة والمفتاح حتى اشعار اخر ..

محمود بسيوني

مثلا - مثلا - حينما وقف بكل قوة وصلابة ضد السلطة السوفيتية في صف دول البلطيق التي نشدت حريتها واعلنت استقلالها ولم يستطع الدب الروسي حينذاك ان يفعل شيئا رغم حشود قواته الضخمة المحتلة لاراضي هذه الدول لان الاسد الامريكي كثر عن انيابه وارعد وهدد وتوعد فارتحع السوفيت (سابقا) واستسلموا دون ادنى مقاومة من اي نوع واعلنت دويلات البلطيق دولا مستقلة وقبلت عضويتها بسرعة وبساطة في هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بترحاب شديد . ونفس السيناريو حدث قبل ذلك وبعدة في كل دول شرق ووسط اوربا (الاشتراكية) سابقا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي ذاتها .. فقط بقيت بعض المشاكل والازمات والحروب الصغيرة في بعض المناطق المحدودة مثل مشكلة الحدود بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان (السوفيتان سابقا) حول منطقة ناجورنو كاراباخ .. ثم في جمهورية البوسنة والهرسك (الاتحاد اليوغسلافي سابقا)

ولن ياتي هذا الاشعار السامي ولن يفتح (الباب السابع) إلا بأمر إمبراطوري هامبوني من سيدة الكرة الارضية الحاكمة المحكمة المتربعة دون شريك او منازع على عرش العالم الولايات المتحدة الامريكية ..!

وابدا .. ابدا لن يسمح (للصغار) مهما حاولوا ومهما توسلوا ان يستخدموا (الباب السابع) حتى لو كان ذلك من اجل قضية مشتعلة شديدة الالتهاب مثلما قضية مسلمي البوسنة والهرسك الذين تجري دماؤهم انهارا وتشتعل مساكنهم لهيبا ونيرانا في عاصمتهم سراييفو وغيرها من المدن والقرى التي تحولت الى مدن الاشباح بعدما امتلأت شوارعها بحثث ودماء الضحايا من المدنيين الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ .. ولاذ بالفرار من استطاع منهم النجاة .. وقرارات وقف اطلاق النار وكانها دخان في الهواء لا يعبا بها الجيش الاتحادي اليوغسلافي الشيوعي الذي يحارب المدنيين العزل من المسلمين والكروات بالقاذات والدبليات والمصفحات ويقذف عليهم حمم النيران والدمار بالدفعات الثقيلة ولم يحرص النظام العالمي الجديد على ان يقف في صف المظلومين الذين ينتشدون حريتهم ..



النظام الشيوعي ويشكل خطرا ساحقا
ماحقا مدمرا على البشر والمنشآت والمرافق
ويحاصر المدنيين العزل ويحرمهم حتى من
المياه وكل اسباب الحياة

الا يستحق ذلك إرسال قوات دولية او
عملية انقاذ دولية ولو نسبة ١٪ من
عملية (عاصفة الصحراء) ام ان
جمهورية البوسنة والهرسك لا تستحق
لأنها ليس بها (بترول) ثم ايضا ليس
هناك من يدفع الاموال اللازمة لتكلفة مثل
هذه العملية العسكرية؟

والاكثر اهمية لماذا لا يكثرث الغرب
الامريكي والاوربي بانقاذ مثل هؤلاء انهم
مسلمون اى انهم لا يستحقون ..
او يبدو انه في رأيهم انه من الافضل
ترك الفرصة لاستئصال مثل هذه البثور
(المسلمة) من فوق الارض الاوربية ..
وليس هناك ما يمنع من ابادتهم كما يباد
المسلمون في بورما .. وكما تركوا لمريسة
للجيش السوفيتي ١٤ عاما في افغانستان
وكما يتركون للمذابح الارمينية في
ناجورنو كارباخ وكما يفعل الفلسطينيون
العرب من عام ١٩٤٨ وحتى الان وكما
فعل بالعرب منذ بدء العهود الاستعمارية
وحتى ما بعد الاستقلال والغريب انه من
بين جميع الدول العربية والاسلامية لم
تتحرك سوى مصر وكأنها هو قدرها ان
تناضل على كل الجبهات شبه وحيدة الحق
اقول لكم .. حقا كما قيل ويل للمهزوم ..
وايضا ويل للضعيف .. وخاصة في عالم
الغاب الجديد .. اقصد في ظل النظام
العالمي الجديد .. وسلاما على الشرعية
الدولية .. وعلى الضمير العالمي .. وليس
لها من دون الله كاشفة .

القرار لم يصدر من (الباب السابع) ولم
تتعطف بذلك الدول دائمة العضوية في
مجلس الامن ..!

ورغم ان الاصل في قرارات الباب
السابع من الميثاق انها مشمولة بالتنفيذ
الجبري بالقوة وملزمة لجميع الدول لانها
تتناول قضايا حادة تهدد السلام والامن
الدولي - فهل هناك تهديد للسلام والامن
اكثر مما حدث ويحدث في البوسنة
والهرسك من حرب ابادية شاملة بين قوة
غير متكافئة إطلاقا؟ ..

انها حرب ابادية دموية يشنها جيش
نظامي مسلح حتى الثمالة على شعب اعزل
لا يملك حتى مجرد قوات امن تحميه؟
.. وهل هذه الازمة التي وصلت الى حد
الحرب الطاحنة اقل حدة وسخوة
واهمية من الازمة الليبية الغربية؟ وهل
امتناع ليبيا عن تسليم اثنين من رعاياها
للمحاكمة في دولة اجنبية لمجرد اتهام
لا يمكن الوثوق بشأن موجهه وخاصة بعد
ان اتكشفت (العدالة على الطريقة
الامريكية) بشكل سافر على حقيقتها في
محاكمة واحداث (لوس انجليس)
الشهيرة هل هذا الامتناع الذي هو مجرد
موقف سلبي دفاعي يستند الى حقوق
السيادة القومية والشرعية القانونية هل
هو اكثر تهديدا للسلام والامن الدوليين
من انهار الدماء وطوفان الدمار التي
تحدث في سراييفو وغيرها من مدن
البوسنة والهرسك

واذا كان الفاعل في سقوط الطائرة ما زال
مجهولا قانونا او حتى معروفا لدى
(العدالة الامريكية) فلم يعد يمثل حاليا
خطرا يذكر اما الفاعل في البوسنة
والهرسك فهو معروف ومازال يمارس حرب
الابادة وبجيش نظامي حربي من بقايا



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢١ / ٥ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فايز حلاوة

حلاوات

المذابح الصربية والمواقف السلبية

خيوطها بطريقة محسوبة وذكية ، ووقع الدب العراقي في البئر كما هي العادة في تصرفات هؤلاء المتخلفين من العناتير والشم المغاوير . وعندما اثبتت الأزمة الليبية قيل انها مشكلة ارايية ، وقيل قانونية ، وقيل انها نقطة نظام دولية لوضع الأساس الانساني العادل لرفاهية الكون في النظام العالمي الجديد الذي سيحقق الأحلام الوردية لكل شعوب البشرية . وان كان البعض مازال يؤكد أنها الحلقة الثانية في مسلسل اذلال القوى الاسلامية .

ثم كشف النظام العالمي النبيل عن وجهه القبيح عندما تعرضت جمهوريات البوسنة والهرسك الاسلامية للمذابح السافرة البشعة على أيدي القوات العسكرية الصربية ورد الفعل العكسي البليد للقوة العظمى الوحيدة بل والمنظمات الدولية . حقا أن الأمم المتحدة قد اعترفت باستقلال هذه الجمهوريات عن يوغوسلافيا ، وأصبحت تتمتع بحق العضوية ، وحقا أن الهرقل الأمريكي قد تمخض فاصدر قرارا بمنع هبوط الطائرات الصربية في المطارات الأمريكية ولكن التباطؤ والتكاسل في سرعة التلبية لايقاف القصف الصاروخي المكثف على الأطفال والنساء العزل قد كشف سوء النية في مواجهة تلك المذابح اللا انسانية ولا أدري لماذا لم تكن القوة العظمى الوحيدة أكثر وضوحا في مواجهة المشكلة فتصدر بيانا عاجلا تقول فيه للقوات الصربية بلهجة حاسمة « عيب يا جماعة ما يصحش كده .. العبوا سوا سوا وخليكو حلوين مع بعض ! » ولكن يبدو أن الفقرة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة قد خصصت للبعض فقط دون

فتح الله عليكم ياأمة محمد بن عبد الله والهمكم الصواب فإن لم يفتح فاصبروا وصابروا ورابطوا حتى يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده . وإلى أن يفتح سبحانه عليكم شدوا اللحاف على وجوهكم واغمضوا عيونكم وغمضوا الطرف عن كل مايدبر لكم وما يجري من حولكم .

وعندما تستفيقوا غنوا وترنموا بقصائد شعرائكم عن سالف مجدكم وكرمكم وفرمكم وصليل سيوفكم . فإذا اعتلى أحدكم المنبر فلا بأس أن يستشهد بالآية الكريمة « كنتم خير أمة أخرجت للناس » بعد أن يستعيز بالله من شر الوسواس الخناس . كنت قد كتبت في هذه الصفحة منذ مايقرب من عام أوجه نظر السادة القائمين على أمر الاسلام في كافة الأقطار والبلدان إلى أن التقارير والحسابات والمحاذير تؤكد أن النظام العالمي الجديد بعد أن تخلص من كابوس الشيوعية والصراع بين الكتلتين سيجد الفرصة سانحة تماما لتصفية حساباته القديمة مع الاسلام ، وأنه لا حل أمامنا سوى توحيد كلمتنا والاتفاق على كلمة سواء لمواجهة هذا الخطر الداهم المحقق ، ولكن الكلمات والكتابات تضيع دائما في درامة اللامبالاة والتواكلية والمهاترات ، وكعادتنا دائما فإن صيحات الحق تجد طريقها دوما مع التراهاات إلى سلال المهملات .

عندما حدثت أزمة الكويت والعراق قيل انها مشكلة قبلية وقيل عرقية وقيل طموحات ونزوات عراقية ، ثم اتضح مؤخرا أنها مصيدة أمريكية أحكم تديرها وغزل



المصدر: الكتاب

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرهم قد تم تقسيمه إلى اعراب وفرنجة ؟!

لم يحدث أن بلدا اسلاميا واحدا قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع الحكومة المصرية . لم يحدث طرد واحد لسفير .. لم تحدث أى تحركات لإعلان تعبئة أو فتح لباب التطوع أو امداد هؤلاء العزل المستضعفين بالسلاح لمواجهة القوات العسكرية المنظمة التى خرجت عن مبدأ حيادها الإيجابي وكشفت عن حقارة هدفها ومقصدها .

جلس الجميع فى مقاعد المتفرجين وكأن على رؤسهم الطير ... وتركوا اخوانهم فى الله والدين يلقون مصيرهم المحتوم !

شكرا لنقابة الأطباء المصريين .. شكرا لدعوتهم الكريمة
إلى فتح باب التبرع .. فالجهاد بالمال نوع من أنواع
الجهاد المفروض في الاسلام .. وشكرا لشيخنا الجليل
شيخ الجامع الأزهر الذي صلى بالجمع صلاة الجنازة على
أرواح الشهداء الأبرياء .. شكر الله سعيه .. وتقبل
صلاته وصلاته .. فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .
رغم أن موقف الدول الاسلامية بصراحة .. في نظري هو
منتهى المنكر .

تکفر افیات

● العزيز الصديق الفنان سيد راضى رئيس هيئة المسرح بعد ان تفضلتم بتكريم استاذنا الكبير يوسف بك وهبى . متى يتم تكريم رائد المسرح يعقوب صنوع والزملاء سوڤوكليس ويوربيدس والحاجه أريستوفان .

● العزيز يوسف عفيى محافظ الجيزة بدأ موسم الناموس الشامورت فى محافظتكم العريزة رجاء تدبير حصة كافية من الأعلاف المدعمة لزوم ترغيط هذا الطائر الأليف .

● العزيز الفنان وزير الثقافة والآثار اشكر لكم اهتمامكم البالغ بترميم المقابر .. وأرجو أن تتعاملوا بنفس الدرجة من الاهتمام في ترميم المسارح .

● العزيز سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين لماذا لا تتدخل « شخصيا » لانهاء هذه الزوبعة الانفعالية بين السينمائيين ونقابة المهن التمثيلية . و ارساء قواعد ثابتة للتعامل ورفض الاشتباك بين الحابل والنابل .

البعض الآخر .. وأن اسرائيل بالذات معفاة من الوقوع تحت طائلتها باعتبارها وحيدة والديها وقرة عين صانعها .

أيا كانت الأحوال والأوضاع فنحن نلمس تماما حقيقة وضعنا ، والواقع المؤلم المرير لما يذير لنا ويراد بنا ، ونحن لا نملك أن نجبر الآخرين على التزام قواعد الأخلاق والعدالة في التعامل معنا أسوة بجيراننا ، ولا نملك أن نفرض على هؤلاء محبتنا وتدليلنا بنفس الحب والغرام القائم بينهم وبين خصومنا وأعدائنا .

أما بالنسبة للأخوة العرب وأما بالنسبة لسائر الدول الإسلامية فلا أفهم ذلك الصمت المطبق الذي خيم على الجمع فجلسوا في مقاعد المتفرجين ازاء مذبحه البوسنة واهرسك . هل رأى هؤلاء فيما رأوا أن مسلمي يوغوسلافيا هم قوم من الخراجات الأجانب وأنهم لا يستأهلون عنايتهم ورعايتهم باعتبار أن الاسلام في



المصدر : **الكنة** - **نوفمبر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

أسامة جانو - عالم بلا حدود

الجواب يكمن في سلوك الحياة اليومية المتوارث. هؤلاء المسلمين !
وهو ما ينطبق على المسلمين في « سراجيفو »، عاصمة البوسنة والمهرسك البوجوسلافية، وفي مدينة « موستار ».

■ ■ ويجري هناك الآن ما يسمى لدى الصرب بـ (التطهير العرقي) .
وقوات الجيش الحكومية التابعة لدولة الصرب (أكبر جمهورية بوجوسلافية) تمارس هذا (التطهير) حتى أثناء انسحابها المزعوم من الجمهورية الآن . وذلك بإخراج الناس من بيوتهم ، ثم ذبحهم أو إطلاق الرصاص عليهم ، أو بتجهيزهم داخل عربات نقل معدة للخروج بهم من البلاد نهائياً والقائهم على الحدود . وكان الجنود يدخلون

تنشرها مجلة « دير شبيجل » الألمانية الآن ، قال مؤلفها بالحرف الواحد في الحلقة الثالثة ، « بعد دخول المجاهدين الأفغان عاصمتهم كابول . فإن المخاوف بدأت تتجدد » من أن يشكل الجزء الآسيوي من الاتحاد السوفيتي المنهار ، (دولة دينية) تضم المسلمين في المنطقة . ويقول : « يبدو أن هناك حركات إسلامية قوية ظهرت من لا شيء ، وهو ما يثير في الغرب تساؤلاً خطيراً . كيف استطاع الدين (وقد استعاض الكاتب كلمة الدين بكلمة « الله » ، أن يظل (حياً) طيلة السبعين سنة الماضية تحت إرهاب النظام الشيوعي » .

ويجيب الكاتب ، أنه بعد حوارات مع أجيال ثلاثة هناك ، وجد أن

في مقال نشر في صحيفة « الدبلي تلجراف » البريطانية ، قال كاتبه بالحرف الواحد : « إن « حثيقل » البوسنة والمهرسك » يحوز على اهتمام خاص من المجموعة الأوروبية ، ليس بسبب الحرب الأهلية هناك ، وإنما بسبب بإمكانية حقيقية لقيام دولة (إسلامية) على أرض أوروبية ! » .

وقال الكاتب ، « إنه كان من الصعب إقامة الدليل على أن الشعب في البوسنة ينتمي للإسلام أكثر من انتمائه للحضارة الغربية ، ولذلك كافأته المجموعة الأوروبية بالاعتراف باستقلال الجمهورية عن بوجوسلافيا ! » .

ويتابع : « ورغم أن الرئيس في البوسنة وهو « علي عزت باجوفيتش » لا يذكر أنه مسلم ، لكنه في الواقع مسلم ومتدين في أعماقه ، ولا ننسى أنه ألف كتاباً عن الدولة الإسلامية في عام ١٩٧٠ ، وحكم عليه بالسجن ١٤ عاماً ، قضى منها ٥ أعوام » ثم يأتي كاتب المقال بنماذج من كتابات باجوفيتش ، مثل : « إن الحركة الإسلامية يجب أن تكون قادرة على تولي السلطة ، ولذلك يجب أن تكون قوية ، أخلاقياً وعددياً » .
لتبين دولة قوية ! »

وهنا يحذر كاتب المقال بقوله : « إن هذا (كافياً) لدق كل أجراس الخطر » !!

■ ■ وفي سلسلة دراسات عن الجماعات السوفيتية الآسيوية ،



المصدر : البيان - دبي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

البيوت أيضاً ويلقون بالمسلمين من
الأدوار العليا !
فحكومة الصرب تريد جمهورية
(البوسنة والهرسك) لضمها إلى دولة
الصرب الكبرى ، التي يحلم بها رئيس
الدولة ، سلودون ميلوشيفيتش .
ولكن بدون سكانها المسلمين ، الذين
يشكلون نصف عدد مجموع السكان
في الجمهورية .

وقد قال منذ شهرين إن الحفاظ على
وحدة يوجوسلافيا يقتضي الحرب ،
وإنه إذا لم يلتزم المسلمون في
(البوسنة والهرسك) بالهدوء ، فإننا
سنسوى بهم الأرض !
وعلى مدى شهرين ، كان دور
القوات التابعة للأمم المتحدة (لحفظ
السلام) ، من أصحاب الخوذات
الزرقاء ، ومراقبي المجموعة

الأوروبية من أصحاب الشترات
البيضاء ، دورا (تمثيلا) ، كما
وصفه أحد المحللين الألمان وهو
« أولاف إيلار » بل إن الأمم المتحدة
(سحبت) قواتها خوفاً عليها من
قصف مدفعية الجيش الصربي
اليوجوسلافي أثناء تدميره لمدينة
(البوسنة والهرسك) ، خاصة
سراجيفو !

■ أحد الدبلوماسيين في فيينا ،
قال : « إن » « ميلوشيفيتش »
يعرف أن أوروبا ليست مستعدة
للتحرك لإيقافه ، لاسيما ولا ماديا .
ومسئول ألماني قال : لقد أصيبت
أحلام الوحدة الأوروبية بالصدمة ،
وتحولت إلى كوابيس !
وأحد المحللين الأوروبيين ، قال :
« لقد ثبت أن أوروبا ليست قادرة ،
وغير قوية ، وليس لديها حتى خطة
واضحة » .

■ وبالفعل ، فإنه قبل أن تعلن
الولايات المتحدة الأمريكية تهديدها
مؤخراً بالقيام بعمل عسكري ، فإنه لم
يحدث أن دولة ما ، خرجت عن مجرد
التعبير عن (الاستياء)
و (الشجب) و (الاستنكار) !
وكان المبعوث الدولي « أندرسون »
قد قال مرة : « إن الدبلوماسيين
يجتمعون ، وكل واحد منهم يعبر عن
قطاعة ما يحدث في البوسنة ويتساءل
إذا كان ينبغي أن نفعل شيئا .. ثم
يعود إلى بلاده » !

وحين طالب رئيس الجمهورية « علي
عزت باجوفيتش » الدول بالقيام



المصدر: **الكويتية** - **و.ب.ر.**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢١ مايو ١٩٩٢**

والذي اقتطع من ألبانيا أيام الزعيم «تيتو»، وكذلك نحو جمهورية «مقدونيا» التي تتنازع عليها مع يوجوسلافيا اليونان، التي تريد ضمها إلى مقدونيا اليونانية، وتعتبرها (جوهرتها المسروقة) ولا تعترف باستقلالها، بل إن أنباء وصلت عن حشد لقوات على الحدود مع مقدونيا اليوجوسلافية !

ويبدو أن الصرب يعدون لحرب إبادة جديدة ضد المسلمين في إقليم كوسوفو، الذي شهد على مدى تاريخه الأليم، أعنف ممارسات للقهر وسلب الهوية العرقية والدينية تحت النظام الشيوعي !

■ وإذا ما دخلت أطراف جديدة في النزاع، مثل ألبانيا واليونان ورومانيا وبلغاريا وحتى تركيا، بسبب القوميات، فإن ما يحدث الآن، وما حدث حتى الآن في البوسنة، سيبدو «كأنه مجرد سوء تفاهم بين أناس عقلاء» !!!

بل إن كثيراً من المحللين يخشون أن تمتد الحرب عبر البلقان كلها، لتشعل نار الكراهية القومية من تركيا إلى المجر.. من جديد، كما قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ! أو حتى كما قال (اسماعيل) رئيس الاتحاد الديمقراطي في كوسوفو: «تكفى شرارة واحدة لينفجر برميل البارود..

بمعل عسكري، كما حدث أثناء غزو الكويت، رد عليه بعض المحللين، بأن «سيراجيفو» ليست الكويت (والبوسنة والمهرسك) عبارة عن جبال جيرية، وليست حقول بترول !

■ وبعض المصادر تؤكد أن دولة الصرب لا تقف وحدها، بل تقدها روسيا وبعض الدول المجاورة بالسلاح والذخيرة. بل إن هناك إشاعات تتردد، بأن جماعة من الضباط الروس، وعدت دولة الصرب بإمدادها بأسلحتها (النووية) !!

وحتى حين وصل عدد اللاجئين إلى مليون إنسان فروا إلى الدول المجاورة، لم تنصرف المجموعة الأوروبية بأكثر من إبداء استيائها، بل إن بعض الدول فيها، مثل ألمانيا والنمسا، أعادت اللاجئين من على الحدود بحجة عدم حصولهم على تأشيرة إقامة صالحة ! وقد انتقدت الصحف النمساوية بالذات تصرف الحكومة على أساس أن من يهرب من بلاده بسبب حرب أهلية لا يملك حتى وثيقة سفر !

■ ■ ■ الديبلوماسيون والمحللون يبدون قلقهم الآن من تحرك القوات الحكومية الصربية إلى الجنوب حيث إقليم (كوسوفو)، الذي يشكل الألبان المسلمون معظم سكانه،



المصدر : وطني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

د . بطرس غالى قدم تقريراً لإنشاء حزام أمنى حول سراييفو الكنيسة الارثوذكسية الصربية تدين حكومتها وتبرىء شعبها من عمليات العدوان على البوسنة والهرسك

تجرى مشاورات مكثفة فى مجلس الأمن نهدياً لإصدار قرار بتطبيق عقوبات شاملة على جمهورية صربيا
لإجبارها على وقف العدوان على جمهورية البوسنة والهرسك .
ومن المتوقع أن يتم التصويت على هذا القرار خلال الساعات القادمة بعد اقناع كل من الصين وروسيا بالتصويت
لصالح توقيع العقوبات .

عام الأمم المتحدة يوم الخميس الماضى
مع بول فوترداما مندوب بلجيكا ورئيس
مجلس الأمن لشهر يونيو القادم لبحث
إصدار قرار يعطى صلاحيات جديدة لقوة
الأمم المتحدة لإنشاء حزام أمنى حول
سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة
والهرسك . ومن المتوقع أن يصدر
مجلس الأمن هذا القرار فى الأسبوع
الآتى استجابة لاقتراح د . بطرس غالى

هذا وقد أدانت الكنيسة الارثوذكسية
فى الصرب أعمال الحكومة الصربية
المدوانية ضد جمهورية البوسنة والهرسك
و ضد جمهورية كرواتيا ، وأوضحت
الكنيسة أن شعب صربيا برىء من
أعمال الحكومة الشيوعية المدوانية .



مايو الحالى ، وهي عمليات طرد لهم تشهد
لها القارة الاوروبية مثيلاً منذ الحزب
العالمية الثانية .
كما اجتمع د . بطرس غالى سكرتير

وسيصدر هذا القرار فى إطار الباب
السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وينص
على فرض الحظر التجارى الشامل
بما فى ذلك الحظر البترولى ومنع كافة
التمويلات التجارية باستثناء الادوية
ومعدات الاغاثة الانسانية ، وتجديد
الارصدة اليوغوسلافية والصربية فى
الخارج ، وامتناع كافة الدول عن تقديم
اى خدمات للطائرات الصربية بالإضافة
الى احتمال تجديد عضويتها فى الأمم
المتحدة .

وقد قدم الدكتور بطرس غالى تقريراً
الى مجلس الأمن أوضح فيه أن عدد
اللاجئين من سكان البوسنة والهرسك
بلغ أكثر من ٥٢٠ ألف فرد حتى ٢٠



المصدر : الشرق الاوسط (اللدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

الاسلام وقضايا

الوسام بين الوزير والسفير !

كانت احدى واربعون دولة اسلامية تعلن من جدة، في صوت واحد، انها سحبت سفراءها من بلغراد احتجاجا على مذابح المسلمين في البوسنة. وكانت أوروبا، كل أوروبا، تقول انها ستفرض العقوبات على بلغراد بسبب مذابح البوسنة. وكانت اميركا تقول، للمرة الاولى منذ عام، انه اذا كان لابد من عمل عسكري لوقف المذابح التي يقوم بها دب بلغراد سلوبودان ميلوسفيتش، فليكن: وكانت الامم المتحدة تعلن انها هاربة مع الهاربين من قؤوس بلغراد! وكان الصليب الاحمر يقول انه آخر الهاربين، بعدما قصفت بلغراد طوابير العزل امام الافران في ساراييفو! وكانت واشنطن تقول انها افاقت على رعب لا مثيل له في ساراييفو! وكانت المعارضة الصربية في قلب بلغراد تقول ان مجازر ساراييفو عار على الشعب الصربي. وكانت الكنيسة الارثوذكسية تعلن، من قلب بلغراد، من قلب يوغوسلافيا ان مذابح ساراييفو عار كبير الحقته حكومة سلوبودان ميلوسفيتش بيوغوسلافيا الجديدة والقديمة والمقبلة. وفي نيويورك، اخيرا، كان مجلس الامن يستعجل لكي يفرض العقوبات على هتلر بلغراد. في بيروت، كانت الدبلوماسية اللبنانية تعمل في ارقى مراتب دبلوماسية الجمهورية الثانية: معالي الوزير، وزير الخارجية، السيد فارس بوزير، يقلد باسم الرئيس الياس الهراوي، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي، وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته الدبلوماسية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا:

انتهى الخبر:

وانتهت، والحمد لله، خدمات سعادة السفير، وبدأت مفجرات الدبلوماسية اللبنانية الجديدة: وزير عربي يقلد سفير يوغوسلافيا، تقيدا بالاصول والاعراف واللباقات، وسام الارز الوطني... كأنما الاعراف والاصول والتقاليد واللباقات لا تقضي في مثل هذه الظروف، ان يقف معاليه الى جانب مصر او الى جانب السعودية او الى جانب البوسنة او الى جانب الضحايا والمعذبين في هذه الارض ولعنة الله على الدبلوماسية وخدمات سعادة السفير ويوغوسلافيا!

جميعنا نعرف، طبعاً، حكايات الاوسمة في لبنان. فهذه ليست قضية على الاطلاق. الرئيس بشارة الخوري وزعها في اواخر ايامه بالاقعة. والرئيس كميل شمعون وزعها بالكيلو. والرئيس سليمان فرنجية اطل الله في عمره، استنساب ان يقدم وسام الاستحقاق لسيدة من بلده تدعى «فرنسا» وجاء في براءة الوسام انها تدق «الكنة» دقا يساهم في دعم المصلحة الوطنية. ان، المسألة ليست مسألة وسام آخر يعطى لسفير مغادر.

المشكلة في تفصيل بسيط وغير ذي اهمية على الاطلاق، لم يتنبه اليه معالي الوزير، وهو انه عندما يجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية غدا لبحث مذابح البوسنة، فان الوزير المسيحي الوحيد بينهم هو وزير خارجية لبنان، وعندما يجتمع قادة الدول الاسلامية لبحث مذابح ساراييفو فان الرئيس المسيحي الوحيد بينهم هو رئيس لبنان! ومثل هذه الخصوصية لا تكافأ اطلاقاً بمثل هذه الدبلوماسية! وفي الدورة المقبلة قد يكون من ابسط حقوق زملاء (التعبير للسيد بوزير) او انداد (التعبير للسيد بوزير) في حديثه عن نديه جيمس بيكر ورولان دوما ان يسألوا معالي الوزير عن الاسباب الاضطرارية التي تجعله يقلد الوسام وفقاً للتقاليد بدلا من ان يرفض تقليده، خرقاً لكل تقليد بليد.



لقد كانت هذه الدبلوماسية اللبنانية، يوم كان لبنان اصغر دولة في الجامعة العربية هي النموذج لا الضد. وقد كانت هذه الدبلوماسية اللبنانية ذات مرحلة في عهدة رجال من طراز حسين العويني وفيليب تقياً ورشيد كرامي وسليم الحص وفؤاد بطرس! ولا شك انهم جميعاً قلدوا سفراء اجانب الاوسمة والوشاحات، لكن احداً لا يذكر ان وساماً علق في مثل هذا الجو من المذابح، ولا هناك من يذكر ان وساماً علق على صدر رجل يمثل حكومة مرتكبة، ويمثل رئيساً يستنكره العالم اجمع، فيما كل هيئة دولية على وجه الأرض تشعر بحالة - وتعرب عنها - من التقزز والقرف من حمام الدم الذي اغرقت به يوغوسلافيا جمهورية البوسنة وجعلته لطفة دائمة على وجه اوروبا. العالم كله في مكان والجمهورية اللبنانية الفاضلة في مكان آخر... تحتفل!! بسفير يوغوسلافيا!

ومشككتنا مع الوزير بويز، انه محاط برجال من اعرق الدبلوماسيين واكثرهم خبرة. فالامين العام للخارجية اللبنانية السفير سهيل شماس ليس ابعد من هاتف عن السيد بويز ورئيس الدائرة السياسية في الوزارة السفير ظافر الحسن، كان الى الامس سفير لبنان لدى السعودية! وقد كان في امكان معاليه ان يسأل ماذا يعني تقليد الوسام لرئيس يوغوسلافيا غير سفيره في هذا الوقت. لكن المشكلة مع الوزير انه لا يحب الاسئلة كثيراً. وهكذا تحولت المشكلة الى مصيبة. لانه ان كان يدري فتلك حقاً مصيبة وان كان لا يدري فذاك حقاً مصاب!

سمير عطا الله



روسيا تدعم قرار العقوبات على الصرب

خفت حدة القتال في البوسنة والهرسك مع اقتراب موعد تصويت مجلس الأمن

وقد بلغ سكان في سراييفو وكالة انباء «رويترز» ان النيران اجتاحت مناطق واسعة في المدينة والحقت القذائف اضرارا بمقر الرئاسة ومقر المجلس البلدي ومستشفىين اثنين، وعلم انه لقي ثلاثة أشخاص حتفهم.

كذلك قصفت القوات الصربية بجانب سراييفو ميناء دوبروفنيك الكرواتي في تصعيد جديد للحرب العرقية.

وكانت تقارير قد افادت قبل ايام فقط من الهجوم المفاجئ بأن القوات اليوغوسلافية الاتحادية تنسحب من القطاع الساحلي وقال مراسل «رويترز» ان القذائف اصابت مناطق اثرية في دوبروفنيك منها كاتدرائية ترجع الى القرن السابع عشر وناقورة «اونوفري» التي ترجع الى القرن الخامس عشر ويدير ماضي على بنائه ٥٠٠ عام وفيه بعثة تابعة للصليب الاحمر.

وقد اصيب اربعة اشخاص بجروح في القصف وهو الاول الذي تتعرض له دوبروفنيك منذ ديسمبر (كانون الاول) عندما اثار القصف الذي قام به الجيش انتقادات في الخارج من جراء الاضرار التي لحقت بكنوز معمارية ليس ذات أهمية استراتيجية. فيما حث وزير الخارجية الكرواتي روفنيمير سيباروفيتش الولايات المتحدة على ارسال قطع من اسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط لحماية المدينة التاريخية.

مسؤوليتهم عن القصف والقوا اللوم فيه على اعمال الاستفزاز التي ادعوا انها تبدر عن المسلمين. وقد اتهم هؤلاء المسلمين بمحاولة تسف محادثات السلام وكسب تأييد دولي لفرض عقوبات على يوغوسلافيا التي يهيمن عليها الصرب.

من جهة اخرى نقلت اذاعة سراييفو في وقت متأخر من يوم اول من امس شريط تسجيل لما وصفته بأنه اتصال لاسلكي بين الجنرال الصربي رادكو ملاديتش وقادة وحدته سمع فيه صوت يأمر بقصف احد الاحياء «لأنه لا يعيش صرب كثيرين هناك» وسمع ايضا الصوت في شريط التسجيل الذي اعدت قوات الدفاع الاقليمي البوسنية وهو يأمر وحداته المدفعية «بإطلاق دانات على مبنى رئاسة البوسنة».

ولم يمكن التأكد من اصابة شريط التسجيل من مصدر مستقل ولم يرد تعقيب مبني من الجيش اليوغوسلافي ومقره بلجراد والحكومة الصربية.

بلجراد - بوخارست - نيويورك - موسكو - وكالات الأنباء: انحسر القتال في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك امس بعد اعتف هجوم على المدينة خلال ثلاثة اشهر من الحرب الطائفية الاهلية، فيما أعلنت رومانيا اعترافها باستقلال الجمهورية رسميا واستعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية معها.

اما في نيويورك فقد اكمل مجلس الامن الدولي استعداداته للتصويت لفرض عقوبات على جمهورية صربيا

(الصرب) التي مازال تؤلف مع جمهورية الجبل الاسود ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي.

انس موسى باسيتش احد مراسلي اذاعة سراييفو افاد بعد اخطر جولة من القتال بين الصرب والمدافعين من المسلمين والكروات منذ انفصلت البوسنة والهرسك عن الاتحاد اليوغوسلافي «ان المدينة امضت ليلة هادئة نسبيا». ونقل موسى باسيتش نقلا عن مصادر الشرطة ان مقر الصحيفة المحلية الرئيسية تعرض للقصف بنيران المدفعية الثقيلة والاسلحة الخفيفة من معازل الصرب في الاحياء الغربية. وأضاف ان عدة دانات هاون سقطت على اهداف عشوائية في سراييفو لكنها لم تسبب اضرارا خطيرة.

سراييفو كانت قد تعرضت خلال الساعات الـ ٥٦ الماضية لأشد قصف لها منذ تفجر القتال بين الاغلبية من المسلمين والكروات الذين أيدوا الاستقلال وصرب البوسنة الصرب على الابقاء على روابطهم مع جمهورية الصرب. وقد قصفت الميليشيات الصربية غير النظامية سراييفو يوم اول من امس بوابل من نيران المدفعية وقذائف الهاون والصواريخ. علما بأن القوات الصربية تحاصر المدينة منذ اسابيع وتمنع عن المدنيين بعثات الاغاثة الانسانية مما ادى الى تضور الخيرين جوعا من جانبهم نفى زعماء الصرب



مزيد من الانفجارات متوقع داخل يوغوسلافيا والشظايا قد تؤثر على جيرانها

لندن: من امير طاهري



الآن بعدما أصبحت المواجهة حتمية بين الأمم المتحدة وبين صربيا (أو جمهورية الصرب) فإن الاهتمام الدولي سيطر مركزاً لفترة طويلة على يوغوسلافيا الأيلة الى الانهيار. فحتى شهر قليلة مضت كان معظم المراقبين يتوقعون ان تهدأ «المعركة» اليوغوسلافية حال استقلال سلوفينيا وكرواتيا. اما اليوم فإن ما كان الاتحاد اليوغوسلافي بات عبارة عن سلسلة من القنابل الموقوتة تنفجر الواحدة منها تلو الأخرى. وستطفر الحرب والبلبلة في ما كانت يوغوسلافيا، على الأرجح، على المسرح السياسي في شبه جزيرة البلقان حتى نهاية القرن الحالي على أقل تقدير. وقد تطول هزات الوضع مناطق بعيدة أخرى. لقد قامت يوغوسلافيا منذ ولادتها على اكدوبة خطيرة وكان لا بد ان ينفجر الوضع فيها في يوم ما. اسم يوغوسلافيا يعني ببساطة «أرض السلاف الجنوبيين» غير ان يوغوسلافيا كانت في الحقيقة امبراطورية يشكل السلاف اكبر شريحة سكانية فيها. وتحضن داخل حدودها عدداً كبيراً من المجتمعات غير السلافية كالألبانيين وسكان الجبل الأسود والمقدونيين والمجريين واليونانيين والأتراك والجرمانيين واللاتينيين وكانت هناك مشاكل حادة بين السلافين انفسهم، الذين ينقسمون الى اربع فئات رئيسية.

فالصرب، ومعظمهم مسيحيون يتبعون المذهب الأرثوذكسي، كانوا وما زالوا يستخدمون الأبجدية السيريلية السلافية القديمة وهؤلاء والواقليديا الروس. والفئة الثانية يشكلها السلوفينيون (أو السلوفين) الشديدين الاختلاط بالنمساويين ويتبعون الكنيسة الكاثوليكية وقد استخدموا في الكتابة الأبجدية اللاتينية. والفئة الثالثة يمثلها الكروات وهم أيضاً كاثوليك بالدرجة الأولى كانوا يستلمون من أوروبا الغربية بدلاً من روسيا البعيدة عنهم، ثقافتهم. اما الفئة السلافية الرابعة والاخيرة فتتألف من الذين اعتنقوا الإسلام قبل ٤ قرون. وكان بينهم صرب وكروات وسلوفين يعيشون بالدرجة الأولى في البوسنة والهرسك. وهؤلاء بطبيعة الحال ما كانوا يدينون لموسكو بالولاء الروحي والثقافي. بل ان عقيدتهم كانت تجمعهم بالمسلمين غير السلافين في يوغوسلافيا. لقد حاول نظام تيتو القمعي القضاء على هذه الفوارق مستخدماً البطش تارة والحملات الدعائية تارة أخرى. ونجح النظام لكن نجاحه لم يدم طويلاً. فيوغوسلافيا اليوم مقطعة الاوصال ولن تنجح أية محاولة لحياتها بشكل أو آخر في المدى البعيد. والقنابل الموقوتة التي هي على وشك الانفجار في هذه الدولة المفككة كثيرة.

فالصرب في كرواتيا ما يزالون يحتلون، وبدعم من الجيش اليوغوسلافي الاتحادي، حوالي ٤٠ في المائة من مساحة تلك الجمهورية ويتحدثون عن الانفصال عنها، ولم تتفق صربيا وكرواتيا بعد على تسوية لمشاكلهما الحدودية. وهناك خلافات اقليمية بين كرواتيا وسلوفينيا أيضاً ولو انهما تحتا الآن هذه الخلافات جانباً بسبب خوفهما المشترك من التهديد الصربي. ويقدر ما يتعلق الأمر بالحدود فإن ايطاليا تطالب منذ وقت طويل بالمنطقة المتاخمة لمدينة ترياسته في حين لم تتنازل النمسا بعد عن مطالبتها بأجزاء معينة من أراضي ما كان يوغوسلافيا.

اما في البوسنة والهرسك حيث يؤلف السلاف المسلمون (البشانقة) حوالي نصف عدد السكان تسيطر الاقلية الصربية على حوالي ٧٠ في المائة من أراضي الجمهورية. ويسيطر الكروات على ١٥ في المائة منها في حين حصر المسلمون في مساحة لا تتعدى ١٥ في المائة فقط من ارضهم.

وحتى إذا تم التوصل الى تسوية للنزاع في البوسنة والهرسك فإن المسألة اليوغوسلافية لن تنتهي. فقد صوت ١.٢ مليون مسلم الباني يؤلفون ٩٥ في المائة من سكان اقليم كوسوفو قبل فترة قصيرة لصالح الانفصال عن صربيا في استفتاء على الاستقلال. وأكد رئيسهم المنتخب ابراهيم روجي، وهو كاتب وعالم معروف، انه لن يرضى بما هو دون حق تقرير المصير.

ففي اجتماع عقد في باريس اخيراً قال لي الرئيس روجي: «لقد انتهى عصر الاستعمار حتى في افريقيا فلماذا نقبل بأن نكون آخر مستعمرة في العالم وفي

قلب أوروبا؟ ولقد راعى مسلمو كوسوفو في نضالهم من أجل حقوقهم إلى الآن قواعد الكفاح السلمي واستخدموا الأساليب الانتخابية. إلا أن الصرب إذا تمادوا في سياسة البطش والقمع التي ينتهجونها الآن في كوسوفو فإن أبناء المعتقلين من أمثال الرئيس روجي قد يزاحون جانباً من قبل العناصر الوطنية الراديكالية المستعدة لحمل السلاح ضد السلطات الصربية. وإذا ما اندلعت الحرب في كوسوفو فاتها ستجر، لا محالة، البانيا نفسها إلى ميدان الصراع. إذ لا يمكن أن يقف الألبانيون مكتوفي الأيدي بينما يفتك الصرب بإخوتهم الكوسوفيين.

منطقة أخرى هي جمهورية «الجبل الأسود»، لا تزال تحت حكم الشيوعيين، وهي الوحيدة من بين الجمهوريات اليوغوسلافية الخمس التي لا تزال متحالفة بصلاية مع صربيا لأن الحكم في العاصمة الصربية والاتحادية بلجراد ما يزال بيد الشيوعيين.

لكن شعب الجبل الأسود لا يكره حكامه الشيوعيين فحسب بل يأمل في قطع علاقاته بصربيا التي دأبت على اضطهادهم وسرقتهم. وأكبر مجموعة عرقية في الجبل الأسود من أصول ايطالية كاثوليكية. لكن أكثر من ثلث السكان من المسلمين الذين يريدون الحكم الذاتي لأنفسهم إذا ما حصلت الجمهورية على الاستقلال التام.

ولعل فقدان الجبل الأسود سيحول صربيا إلى أرض معزولة عن البحر تماماً ويلغي كل آمالها بلعب دور رئيسي على المسرح الدولي حتى عند هذه النقطة.. لن تنتهي مشكلة يوغوسلافيا. فجمهورية مقدونية، التي يشكل المسلمون نحو نصف سكانها، تتحرك هي الأخرى نحو الاستقلال التام. وهذا أمر يعارضه تحالف غريب بين صربيا واليونان.

والصربيون طبعاً، يحاولون الاحتفاظ بأكبر قسط ممكن من امبراطوريتهم. وأيونانيون من ناحية أخرى، يدعون أن الاسم مقدونية عائد لهم، إذ أنه اسم محل ميلاد الاسكندر المقدوني.

لكن السبب الحقيقي لتخوف أثينا هو بزوغ بلدان أغلبها من المسلمين إلى شمالها وغربها الأمر الذي من شأنه أن يقطعها عن بقية أوروبا.

اليوم تواجه اليونان مشكلة حقيقية، فهناك الآلاف من اليونانيين الأصليين يهربون من يوغوسلافيا الممزقة ويندفعون إلى مخيمات أنشأتها حكومة أثينا. ولكن الزمام قد يفلت. فاليونان، قبل كل شيء، بلد صغير لا يستطيع استيعاب أعداد كبيرة من الوافدين. وتدرس الحكومة اليونانية حالياً خطأ لزيادة عدد فرق الجيش تحسباً للتعامل مع الخبايا العسكرية في المستقبل.

والوضع في صربيا نفسها ليس سهلاً هو الآخر. فالجمهورية نفسها تشكيلة من عدة قوميات وديانات. فهناك نحو مليون مسلم ينتشرون في الجنوب والجنوب الشرقي حتى العاصمة بلجراد. وقد أجروا فعلاً استفتاء عاماً وصوتوا لصالح حق تقرير المصير. وتضم صربيا أيضاً أكثر من نصف مليون من أصحاب الأصول المجرية الذين لم يرغبوا يوماً في الانضمام إلى صربيا. وقد «ابتلعهم» تيفو بإيحاء من موسكو لأن المجر تحالفت مع ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وكان لزاماً أن يعاقبهم المنتصرون. واليوم، ترغب المجر في استعادة ما ضاع منها من أراض ويشر لكنها لا تمتلك القوة العسكرية لمقارعة صربيا. لكن وضعاً كهذا لن يدوم طويلاً في الغالب، ما دام المجرىون في صربيا، تحديداً في إقليم فويفودينا يرفضون الوضع الراهن فلن تستطيع صربيا أن تتغافل عن نداء الاستقلال الصابر عن فويفودينا حيث يؤلف المجرىون والفجر غالبية السكان.

مأساة يوغوسلافيا خلفت حتى الآن نحو ١.٢ مليون شخص بلا مأوى. بينهم ما لا يقل عن ٨٠٠ ألف لاجئ. وإذا انفجرت القنابل الزمنية الأخرى، كما هو محتمل، فإن الجمهورية الاتحادية سابقاً ستفقر أكثر من ٢ ملايين لاجئ. وقد يؤثر هذا على أوضاع جيرانها النمسا وإيطاليا وألمانيا والمجر وبلغاريا ورومانيا والبانيا واليونان بشكل مباشر.

لقد قرر مجلس الأمن أن يتعامل مع المشكلة ضمن الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي يتعامل مع الاخطار التي تهدد السلام العالمي. وبمعرفة أن السلام مهدد مباشرة في العديد من الدول بسبب ما يحصل في يوغوسلافيا سابقاً، فإن معالجة الأمر بناء على الباب السابع أمر مناسب حقاً.

أوروبا والمظلة الأطلسية

أخيراً، وبعد سنة تقريباً من اندلاع حرب البلقان القومية، بدأت الاسرة الدولية تتحدث مع بلجراد بلغة «النظام العالمي الجديد» الأمم المتحدة تدرس تشديد العقوبات الاقتصادية على صربيا لتشمل حظر الصادرات النفطية اليها، والولايات المتحدة تعلن بلسان وزير خارجيتها، جيمس بيكر، أن التدخل المباشر في صربيا لم يعد مستبعداً، وبريطانيا تؤكد، بلسان رئيس وزرائها جون ميجر، أن صربيا وحكامها يتحملون مسؤولية استمرار القتال في البلقان...

ان يأتي هذه الاهتمام متأخراً الفضل من ان لا يأتي ابدأ. ولكن الملفت في عودة أزمة البلقان الى راس اهتمامات الاسرة الدولية انها كانت عودة بتحريك امريكي عوض ان تكون بمبادرة اوروبية، علما بان المجموعة الأوروبية هي الجهة المعنية قبل غيرها بشؤون «البيت الأوروبي».

ولكن ما كانت دول المجموعة الأوروبية تتنفس الصعداء من زوال الخطر السوفياتي على امنها حتى بدأت ظواهر التشرذم تظهر في صفوفها.

ورغم انها تبدي وحدة - متفاوتة الدرجات - في موقفها من أزمة البلقان، فإنها تتجه الى التشرذم على صعيدين: اقليمي وبولي مما يثير تساؤلات مشروعة، وان كانت مبكرة، حول دورها في «النظام العالمي الجديد»، ككل قبل دورها على صعيد الأمن الأوروبي وحسب.

على الصعيد الاقليمي، تتجه المانيا وفرنسا الى التفرد بتشكيل قوة اوروبية ضاربة لا تحظى برضى دول المجموعة الاخرى وخصوصاً بريطانيا واطاليا.

وعلى الصعيد الدولي، ومهما التزمت فرنسا ومانيا «بإطار» حلف الاطلسي في سعيها لتحمل جزء من مسؤولية الدفاع عن القارة الأوروبية، يبدو مشروع «الفيلق الأوروبي» بداية استقلال عسكري، وبالتالي سياسي، عن حلف الاطلسي واستطراداً عن مفهوم «النظام العالمي الجديد».

وفي ظل هذه التطورات المرشحة للتفاعل بلقانياً يبدو التلويح الامريكي بتدخل مباشر في البلقان، في حال استمرار الهجمة الصربية على شعوبه، السلاح الافضل للتصدي لمشروع «صربوسلافيا» الكبرى. هذا ولم يعد سراً ان النظام الماركسي - العرقي في بلجراد «وظف» مستقبله ومصيره في حروب البلقان واصبح مستعداً لدفع أي ثمن، مهما كان باهظاً، لتحقيق حلم «صربوسلافيا» الكبرى.

ورغم ان صربيا تعاني من وضع اقتصادي متعثر زائده شهور القتال تربيا فإن «الكلفة» الاقتصادية للوحدة الصربية الكبرى لن تكون، بحد ذاتها، رادعاً كافياً لوقف الجموح القومي الصربي... بل ان عودة القوات الصربية الى فتح جبهة كرواتيا من جديد - غير قصف مدينة دوبروفنيك - يوحي بانها تسرع خطى تحقيق حلم صربيا الكبرى رغم كل المحاذير.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: متى تلمس دول المجموعة الأوروبية أن «هيبتها» - حتى في عقر دارها - بدأت تتراجع بمقدار ابتعادها عن المظلة الأطلسية؟

وليد ابي مرشد



المصدر : الشرق الأوسط (الندنفة)

للفنر والفءماف الصءففة والمعلوماف : الفارفف : ٢٠١٠ مافرف ١٩٩٢

الإرادة الدولية والبوسنة والهرسك

أفء المءءمء الفلف فءءبف إلى مءافر «المءرقة» البوغوسلاففة. أفء فءعامل مءفها بالفءبفة المءلوبفة منذ زمن؁ عئءما كانت كل الملامء ءشفر إلى ءءمبفة وصول الأمور إلى ما وصلت إليه من الفءقف والءمار.

لقد كان واضءا عئء كءفرفن منذ بءء ءسافء ءءارة «الءومفنو» السفساسف فف أوروبا الشرقف والأوسطف؁ أن بوغوسلاففا سءكون المءطة الأكثر ءموبفة. فففى بلف مرفب فقوم على ءوازن الفناقض أو فناقض الفوازن.. على ضروراف الإءلمبفة الفف صنءفها المناخ السافء فف مرفلة ما بعء الحرب العالمة الفاففة.

كانء ءسوبفة فشة لا ءءظف باءماع وطفف؁ ساعء على أءراففها سقوطف مءور الفاففة الألمانية والفافشفة الأبطالفة أمام الفءالف الفءفففف بفن اللبفرالفة الفرفبفة والشبوعبفة السوففاءبفة.

ولكن بعءما سقوطف الطرف الشبوعف؁ وءهاوء رموزه على امءءاء أوروبا الشرقف؁ كان بءبفها أن ءسقوطف ءسوبفة البوغوسلاففة.

فموسكو؁ الفف فف السئء الأبءفولوجف والءبفف للءصرف؁ انءهء كمركز قوي عالمف مؤثر وقاءر على ءءمافة. والفكر السفساسف الءف انءلق من موسكو وءببءه الشءصصبفة الصرببفة وما ءزال؁ ءوصرف فف قلب العاصمة الروسبفة إلى أن قضي عليه بأفءف اصءابه. وبالفالف اصبب مففوما أن المكانة الممبزة للءصرف؁ الفف ازءاءء أهمبفة ووطاة على ءبرانفها؁ منذ بءافة القرن العشرفن... ءعفف فف وءف مسءفار.

الإرادة الفولبفة الفف ءسمء امرفها بسرفة فف موضوع الإءرار باسءقلال سلوففنفا ءأءرء قلفلا فف الفء بموقففها ءفبال ءارففا ءرواففا؁ ءم ءأءرء أكثر ازاء الفرفف فف البوسنة والهرسك. ولكن الفءوراف الفولبفة الأخيرة الفف بلورففا المءارز وفرفضء مواءففا ءالة اللا ءلاف؁ ءسءقوطف الفرفبب لأنها من فافبفة ءوقف ءماماف الفم ومن فافبفة أخرى ءضع ءءاً للمافزف السفساسف وءءفرم إرادة شعب البوسنة والهرسك الءف صوئء أغلببفءه لصالء ءق ءقرفر المصفر والاستقلال.

«الشرق الأوسط»



المصدر: الجيش (الفرنسي)

التاريخ: ٢١ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الامن يفرض عقوبات صارمة على رغم عرض سلمي قدمته بلغراد

موسكو تؤيد حظراً شاملاً على الصرب والجبل الاسود

الجيش الاتحادي والقوات الصربية.

وترجمت قيادتها. وكان احد اسباب
تأخير طرح مشروع القرار على
التصويت صباح امس انتظار الوفد
الفرنسي تعليمات اضافية من باريس.
وعلى رغم التهديد بالعقوبات
تجددت المعارك في ساراييفو ومناطق
اخرى في البوسنة - الهرسك امس
(رويتر، أ ب). وقالت وكالة «تانيوغ»
للانباء ان قوات الدفاع البوسنية
المؤلفة اساساً من المسلمين
والكرواتيين هاجمت ثكنة المارشال
نيتو التابعة للجيش الاتحادي
بقذائف صاروخية وقذائف اللهب.
وتعرض ميناء دوبروفنيك على بحر
الادرياتيكي في كرواتيا الى القصف
المدفعي لليوم الثاني من جانب

نيويورك - من راغدة درغام:

■ اجل مجلس الامن امس جلسته
الصباحية للتصويت على مشروع
قرار يفرض عقوبات اقتصادية شاملة
على حكومة بلغراد الى بعد الظهر
بتوقيت نيويورك على رغم موافقة
روسيا على دعم قرار العقوبات، وذلك
بطلب من وفد فرنسا، وأكد مسؤول
فرنسي ان بلاده لا تسعى الى التاجيل
وانما لتوضيح بعض النقاط في
مشروع القرار.
وفي محاولة يائسة اخيرة لتعطيل
فرض عقوبات دولية على بلغراد
لدورها في العدوان على جمهورية
البوسنة - الهرسك، وجهت الرئاسة

اليوغوسلافية التي تمثل جمهوريتي
الصرب والجبل الاسود برقية الى
الامين العام للامم المتحدة الدكتور
بطرس غالي امس تدعو فيها الى
تنظيم مؤتمر دولي عاجل في شأن
يوغوسلافيا.
لكن المجلس استمر في تحركه
نحو تبني قرار العقوبات، وتوقعت
اوساط المجلس ان يحظى مشروع
القرار بدعم ١٣ دولة على الاقل، هذا
اذا امتنعت الصين وزيمبابوي عن
التصويت.
وظهرت منافسة اميركية -
فرنسية في اثناء جولات المشاورات
الكثيرة بعدما اختطفت الولايات
المتحدة مباررة العقوبات من فرنسا



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

مجلس الأمن يتجه لفرض عقوبات صارمة على الصرب سراييفو تحت القصف وكرواتيا تدعو أميركا للتدخل

بلغراد - ميركو اكنغيتش:
عواصم - وكالات:

قصفت القوات الصربية التي تجاهلت التهديد بفرض عقوبات على يوغسلافيا مدينة سراييفو عاصمة البوسنة وميناء دوبروفنيك الكرواتي أمس في تصعيد جديد للحرب العرقية.

وهاجمت القوات الصربية غير النظامية سراييفو بوابل من نيران المدفعية وقذائف المورتر والصواريخ. وتحاصر القوات الصربية المدينة منذ عدة أسابيع مما أدى إلى تضرر الكثير من المدنيين جوعاً. وقال شهود عيان، أن النيران اجتاحت مناطق واسعة في المدينة التي يقطنها ما يصل إلى ٥٠٠ ألف شخص والحقت القذائف أضراراً بالغة بمقر الرئاسة ومجلس المدينة في عاصمة البوسنة بالإضافة إلى مستشفيات أحدهما للولادة.

وقد لقي ثلاثة أشخاص على الأقل مصرعهم كما أصيب عشرات بجروح في ما وصفه كثيرون بأنه أعنف قصف صربي أثناء الحرب التي نشبت منذ ثلاثة شهور تقريباً عندما صوت المسلمون والكروات الذين يمثلون أغلبية في جمهورية البوسنة من أجل الانفصال عن الاتحاد اليوغسلافي.

ودارت معارك في الشوارع مساء أمس الأول، بين الصرب وقوات الدفاع الاقليمية المشكلة أساساً من الكروات والمسلمين.

واستمرت عمليات إطفاء الحرائق إلى ما بعد حلول المساء ونصحت الاذاعة المحلية المدنيين بالاحتماء في مخابئهم.

وتعرضت مدينة دوبروفنيك الواقعة على الساحل الادرياتي في كرواتيا على بعد ١٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي، لقصف بالمدفعية وبطاريات المورتر.

وكانت تقارير قد أفادت قبل أيام فقط من الهجوم المفاجئ بأن القوات اليوغسلافية الاتحادية تنسحب من القطاع الساحلي. وأصاب القذائف الآثار القديمة في دوبروفنيك منها

كاتدرائية ترجع إلى القرن السابع عشر وناقورة أونورفري التي ترجع إلى القرن الخامس عشر ودير فرنسيسكاني مضي عليه ٥٠٠ عام وبه بعثة تابعة للصليب الأحمر.

وأصيب أربعة أشخاص بجروح في الهجوم وهو أول هجوم تتعرض له دوبروفنيك منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما أثار قصف قام به الجيش انتقادات في الخارج جراء الأضرار التي لحقت بكنوز معمارية ليس لها أهمية استراتيجية.

وعلى الصعيد السياسي، حث وزير الخارجية الكرواتي زفونيمير سيباروفيتش الولايات المتحدة على إرسال سفن من اسطولها السادس في البحر الأبيض المتوسط لحماية المدينة التاريخية.

وقطع سفير البرتغال كوتيليرو الذي يترأس المجموعة الأوروبية المؤتمر الخاص باليوسنة، المفاوضات الثلاثية بناء على طلب الوفد الاسلامي إثر المذبحة التي حدثت في

سراييفو. ويقول المراقبون ان مواصلة الحرب تستدرج القيام بتدخل عسكري شبيه بالتدخل في منطقة الخليج، ولكن باسم آخر: «عاصفة البلقان». لذا فإن هدف جميع النداءات الموجهة والضغط الممارسة من جهات عدة، هو وقف إطلاق النار واستمرار المفاوضات بين ممثلي شعوب البوسنة التأسيسية الثلاثة، المسلمون والصرب والكروات.

على صعيد آخر، يستعد مجلس الأمن الدولي لفرض حظر تام على الصرب ومونتينيغرو لإجبار سلطات يوغسلافيا الجديدة على سحب قواتها من البوسنة والهرسك والتفاوض على حل سلمي للأزمة اليوغسلافية. وناقش أعضاء المجلس الذين اجتمعوا للتشاور بعد ظهر أمس الأول، التفاصيل الأخيرة في النص الذي سيقدم للتصويت عليه بعد اجتماع غير رسمي جديد. وتضم سلسلة العقوبات التي ينص



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخصوصاً حذف أي إشارة إلى موقف مجلس الأمن بشأن وضع يوغسلافيا الجديد في الأمم المتحدة، ستصوت روسيا إلى جانب القرار الذي ستوضع اللمسات الأخيرة عليه خلال المشاورات التي تسبق التصويت.

ويقول الدبلوماسيون إن استخدام القوة ليس مطروحاً على جدول الأعمال حالياً حتى ولو كان التهديد باللجوء إليها يرد بصورة ضمنية في النص المقترح الذي يوصي باتخاذ اجراءات جديدة إذا اقتضى الأمر من أجل التوصل إلى حل سلمي، وتحديدًا عبر الإشارة إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة. والبند السابع يسمح للمجلس عبر استخدام القوات الجوية أو البحرية أو البرية بالاقدام على أي عمل يعتبره ضرورياً للحفاظ على السلام والأمن الدوليين أو بسطهما مثلما كان الحال مع العراق خلال حرب الخليج.

عليها مشروع القرار الذي أعدته بلجيكا وفرنسا وبريطانيا بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة حظرا جويًا وتجاريًا ونفطياً تاماً إلى جانب الحظر على الأسلحة المطبق منذ سبتمبر (أيلول) الماضي.

ولا يشمل الحظر الأدوية بينما يمكن السماح بإرسال مواد غذائية إلى الصرب ومونتينيغرو لأسباب إنسانية. وقال مصدر دبلوماسي إنه يفترض أن يصوت ١٢ عضواً من أعضاء المجلس الـ ١٥ مع العقوبات على بلغراد التي ترافقها تهديدات باللجوء إلى القوة في حين تحيط الشكوك بموقف الصين وزيمبابوي.

لكن الصين الدائمة العضوية في مجلس الأمن والتي تتمتع بحق النقض (الفيتو) على قرار الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا لن تستخدم هذا الحق على الأرجح بل قد تمتنع عن التصويت لتسجيل معارضتها المبدئية لفكرة العقوبات. وبعد تعديل مشروع القرار الأصلي



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصفوية والمعلومات

توقعات بفرض حصار بحري مجلس الأمن يعتزم تكسار السيناريو العراقي مع الصرب

□ الأمم المتحدة - سراييفو - وكالات الأنباء:

أعربت مصادر دبلوماسية مطلعة في الأمم المتحدة عن توقعها بأن يشدد مجلس الأمن عقوباته المقرر فرضها على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود لتصل إلى فرض حظر بحري والجو إلى عمل عسكري، إذا لم يمثل الصرب لمطالب المنظمة الدولية بالانسحاب من البوسنة والهرسك، ووقف الممارك.

وقالت المصادر إن مجلس الأمن يعتزم تكرار السيناريو الذي حدث مع العراق عند غزوه للكويت.

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت بمشروع قرار يقضي بفرض عقوبات شاملة ضد جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية التي تضم الصرب والجبل الأسود، بسبب مسئوليتها عن تردى الأوضاع في البوسنة والهرسك.

وقال ديفيد هاناي سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة إن مشروع القرار يقضي بتجميد الأرصاد المصرفية سواء الموجودة باسم الجمهوريتين، أو باسم يوغوسلافيا، ووقف التعاون الفني والعلمي.

ويوصي مشروع القرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفض مزاعم جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية، التي شكلها الصرب والجبل الأسود، باستمرار عضويتها في الأمم المتحدة خلفاً لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة.

وأشارت مصادر مطلعة في الأمم المتحدة إلى أن قرار مجلس الأمن المتوقع صدوره سوف يسرى بعد مهلة يمكن أن تستمر حتى ١٥ يونيو القادم، ويجب على الجيش الفيدرالي اليوغوسلافي، والمليشيات الصربية الانسحاب من البوسنة والهرسك ووقف الممارك.

وقال جان برنار ميرمي السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة إنه على مجلس الأمن اتخاذ موقف حازم تجاه يوغوسلافيا الفيدرالية، في الوقت الذي أشارت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة إلى أن الصين وزيمبابوي ستمتنعان عن التصويت، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساندة بلاده لخطط مجلس الأمن بشأن فرض عقوبات ضد الصرب.

في الوقت نفسه ذكرت إذاعة سراييفو أن الميليشيات الصربية خففت من هجماتها على المدينة، حيث لم يسقط عليها سوى مجموعة من القذائف العشوائية لم تسبب خسائر ملحوظة. وكانت سراييفو، عاصمة البوسنة، ومدينة دوبروفنيك الكرواتية قد تعرضتا لهجوم مكثف على مدى اليومين الماضيين أدى إلى مصرع وإصابة العشرات وتدمير عدة مواقع تاريخية في دوبروفنيك.



المصدر: العالم اليوم

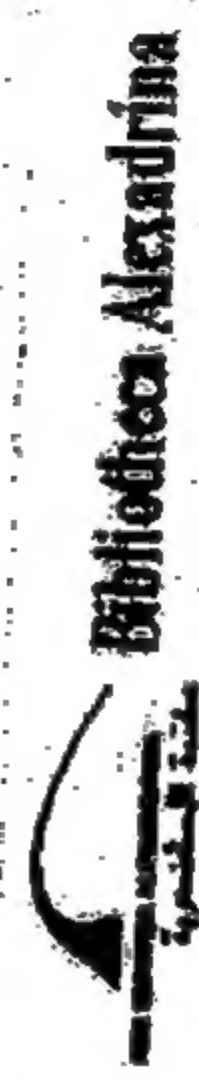
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

العقوبات الدولية - والصرب

لم يكن مجلس الأمن الدولي هو أول مؤسسة دولية تدرس فرض عقوبات ضد جمهورية الصرب بسبب مسئوليتها عن استمرار الحرب الأهلية في يوغوسلافيا حتى الآن، وتوسيع نطاقها لتشمل جمهورية البوسنة والهرسك، هذا بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها ضد سكان باقي الجمهوريات اليوغوسلافية. فقد سبق أن تدارست الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون الأوروبي من قبل طرد يوغوسلافيا الجديدة التي تضم الصرب والجبل الأسود ولكن رفض روسيا حال دون طردها من المجلس، كذلك فقد درست من قبل دول المجموعة الأوروبية إمكانية فرض عقوبات ضد صربيا بسبب مسئوليتها عن استمرار الحرب الأهلية في يوغوسلافيا، كما كانت الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي رفضت مثل هذه العقوبات فقد أعلن جيمس بيكر في أوائل الأسبوع الماضي عن فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية ضد جمهورية الصرب تضمنت سحب السفير من بلجراد وطرد عدد من الدبلوماسيين اليوغوسلاف وأعضاء البعثات والقنصليات اليوغوسلافية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبالتالي فإن هناك شبه إجماع دولي على ضرورة فرض مثل هذه العقوبات على صربيا، لردعها عن الاستمرار في ضرب المواطنين والمنشآت المدنية في باقي الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، وهو تحرك من شأنه أن يؤدي إلى تهدئة الأجواء في يوغوسلافيا التي تشهد حربا أهلية ضروسا منذ منتصف العام الماضي هذه الحرب التي بدأت ضد سلوفينيا وكرواتيا ثم امتدت إلى أراضي جمهورية البوسنة والهرسك وراح ضحيتها حتى الآن أكثر من ستة آلاف مواطن يوغوسلافي لا بد أن يتم وضع حد لها.

فالنظام الدولي الجديد يجب أن يباشر مهامه لوقف مثل هذه الاعتداءات اللاإنسانية ومحاولات السيطرة الصربية على باقي الجمهوريات اليوغوسلافية، فقواعد الشرعية الدولية التي يجري تطبيقها بنجاح على بعض الدول المعتدية في الشرق الأوسط والتي نجحت في إجبار العراق على الانسحاب من الكويت، يجب أن تتخذ نفس الطريق في أوروبا لمنع عدوان الدول على بعضها البعض والاسادت العالم الفوضي ولو وصلت الأوضاع الدولية إلى حالة حرب الكل ضد الكل. إن إرادة المجتمع الدولي يجب أن تحترم من جانب كافة الدول شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، ويجب أن يركز في النهاية إمكانية سريان قواعد الاخلاق الدولية لمنع سفك الدماء على مثل هذا النحو البشع الذي تشهده يوغوسلافيا أن على المجتمع الدولي أن يتخطى مرحلة الاشتمزاز من هذا العدوان وادانته لهذه العمليات إلى التحركات العملية لردع مثل هذا العدوان وايقافه عند حدود لا يستطيع فيها قتل مواطني الدول الأخرى في بلادهم أو ارتكاب مثل هذه الماسي الانسانية.



بمكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina



0304876